

A 0697

كتاب الامير الذي تلقاه في
العرفان الحافظ سيدي أحمد
المبارك عن قطب الواصلين
سيدي عبد العزيز
الديباغ

﴿وقته در من قال﴾

تصبوا العيون انفسه الانوار • واللب يلفظ جنة الانوار
والى تمور السرقة حادق • وتلف الصبيان للانهار
دع ما يربك اطفرت بمنهل • صاف وهذا منهل الامرار
فما به -ويه ذا الامريزا • فله ما به -وى من الامرار
جمع المحاسن فهو حبات أنت • من كل صنف يانع الازهار
فله حسن صنيع أحد سالم • يميز به بحر الندى المدرار
ما قاح مسدك ختامه الابه • فله جميل الذكر فى الاهصار
يزداد قوتها الى قوتها • أبدأ بجاء السيد المختار

وجماسته كتابان حيلان أولهما كتاب درر الخواص على فتاوى سيدي على الخواص وثانيهما
كتاب الجواهر والدرر على استفاد سيدي عبد الوهاب الشيرازي من شخص سيدي على الخواص وكلاهما
للقطب العارفي بالله تعالى سيدي عبد الوهاب الشيرازي رضي الله عنهما آمين

ان المعنى بالتأخير هو المعنى
بالبلوغ حال كونه ظاهرا وكذلك
القول في بقية الامعاء لانهم علموا
منهم من علم الامعاء والنفث
لا يصح لنا شرحه الا لاهله
والكتاب يقتضي دأله وغيره
(واعلم) باننا انما لا نجسني
استحضار جميع ما سمعت من
العلوم والمعارف لكثرة فسيلي
وضف حثافي في جميع من اخواننا
شامان احوية الشيخ فليكتفي
هذه الرسالة لك لفظ الشيخ
خاصة ولا تصرف في حارة غلة
لا رقي الي فهم كلامه الا من السليم
الذي معدته الشيخ زاني لا مثالا
ذلك واسأل الله ان يحفظ لسانى
وقلبي من الزبغ من مراده رضى
الله عنه انه مع جميع حبب وحبا
اقدوم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على العباس بن علي بن ابي طالب
الخوارج في نفع الله جهنم لها
وسامها واكتفى الله بيمينه
اذ جعل ذلك خاتوم وباقه التوفيق
سألت سيدي علي الخواص رضى
الله عنه عن الخواص القبيحة هل
تقع الخواص كلها وقاعدة العوام
أم لا فقال رضى الله عنه لا يقع
لكل الا لخواص التي تناسب
مقامهم فلا يشاكون العامة في
الخواص التي تطرقهم لاني الخواص
ولا في القبيحة لارتقاء الكل من
مشهد العامة والخواص تابعة
للتقدم من العارف الكامل
متحقق ايضا بجميع الاخلاق
الالهية فان في حقيقته ذاتها عدم
التنزيه كمن الله لا في معصيته
كل من لا يفعل المناسبة وانما
المراد بان كان الوصية وهذه الوصية

علمه ومعارفه وشعائره وطائفة ما عرف في طريق وقادني بكليتي وامرني وتوجهت منه في جانب
سبيل وجوده والاشهاد سبيلنا مولانا محمد بن ابي علي وسلم من المعرفة بقدره العظيم وجاهه
الكرام عالم بطريق معنى متفقات من انسان ولا رآته مطورا في ديوان وسبيل بعض ان شاء الله
تعالى ان شاء الكتاب وأعرف الناس بأولاهم يوم الحساب وكذا سمعت منه من المعرفة باقية تعالى
وعلى صفاته وعظم اسمائه لا تكفي ولا يطابق ولا يدرك الا بهيئة الملك المخلوق وكذا سمعت منه من
المعرفة بانبياء الله تعالى ورسله الكرام عليهم أفضل الصلوات والبركات والسلام مالم يسمه كانه كل مع كل
على زمانه ومن أهل عصره وأوانه وكذا سمعت منه من المعرفة باللائكة الكرام واختلاف اجناسهم
وتفاوت مراتبهم العظام ما كنت احسب ان البشر لا يلعون الى عدل ذلك ولا ينظرون الى ما هنالك
وكذا سمعت منه من المعرفة بالكتب السماوية والشرائع النبوية السابعة الا حصار المتقدمة القليل
والنهار ما قطع ويحتم ان سمعت منه بالسيد العارفين وامام اولياء أهل زمانه اجمعين وكذا سمعت منه
من المعرفة باليوم الآخر وجسم ما فهم من حشر ونشر وصرار وموت ونعيم باهر ما عرف اذا سمعت
انه يتكلم من شهو ودعوان ويحذر من تحقيق وهزون فأعنت حينئذ بولائه العظيم واتسبت
لجنايه الاسمي وقلت الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قل كل مؤمن انما تكون
حليته معرفة الامور السابعة وبذلك تكون حقيقته راحة وراحة وقد سأل سيدنا جبريل عليه الصلاة
والسلام سيدنا ومولانا محمد بن ابي علي وسلم من حقيقة الايمان فقال ان تؤمن بالله ولا تشكركه
ورسله واليوم والآخر بالقدرة عظمته من الله فمن كان يعرف الناس بهذه الامور وكل احسن ايمان
وا اكلمهم عرفنا فهدى وقال الله هي الحق ايضا والطريقة التي يظهرها ناسا من اجتهادى وفيه الحمد
رحيمه عشر وعشرين ومائة ألف فقيقت في عشر عوحت لوانه محبة اجمع من معارفه التي لا تعد ولا
تحصى ولم يعرفه تعالى على يدى تنبيهه على من كلامه بل كنت اجمع ما عاينه واذا ذكر بعض احبابي
وخاصة احبابي فكل من سمعته يوجب من يقول ما سمعته من هذه المعارف ويرى فيهم قريبا كون صاحبها
رضي الله عنه اتيهم بتعاليم العرف من الذين اعرضوا عنه في الظاهر فاعلموا لاهل اراض وكل من سمع منهم شيئا
يبيح مثله ذاب اليوم واليوم من الجنة والجنة واد الفتيهم اولوق في سالوني هل سمعت شيئا من تلك
المعارف والخواص الطائفة فاذا كرمهم ما يبررون فيهم ذلك حبا ونجبا ولولا خشية الملل لسبت هؤلاء
الذين كلوا اسمعون على كلامه وتلذذون به فان من عرفهم باعمالهم هم مكانة شيخنا رضى الله عنه
لشهرتهم في الناس بالولاية العظمى والتوفيق الى النهاية مع كثرة مخالطتهم للصالحين والاولياء العارفين
وطول معاشرتهم مع العاشرة الثمانية القلبي والحد واللبس حيا هو بذلك اسرار الولاية وراسا في الحدين
وجانب العارفين وشباب الصادقين واحوال المهادنين المؤمنين هذام كونهم من اكابر العلماء والحجول
العلماء وحسين معارفهم في بعض كلام شيخنا رضى الله عنه امر ولي بالقيام على محبة وقالوا ذاقه الولي
الكامل العارف الواسل والجليلة فاصبح احد كلامه الاو بدار اليه بالقبول التام واستقفى على ذلك بما
تراء ان شاء الكتاب ان شاء الله تعالى بنعمه كرمه (ولما كان رجب سنة ثمان وعشرين ومائة وثلاثمائة احدثني
نبارك وتعالى وله الحمد والشكر تنقيده بعض فوجدته منهم في الفاتحة ترتيبه العامة لمحمدت بعض ما سمعت
في شهر رجب وشعبان ورمضان وشوال روى القصة واذا هو يقرب من خمسة عشر كراسا فقلت الى
لوقيدت ما سمعت منه في السنين الاربع الماضية لساكن ارض من مائتي كراسا رآته العلم عدم التنقيده
واحد وقال الله ان جميع ما قديت انما هو طرأت من يحذر تغار لا قدره ولا يساحل فلا طمعت امواله
فتطارت علينا منها طرأت لنعنا الله انما تلك الطرأت هي التي لوقيدتها اذابت على مائتي كراسا واما
اعلم التي في حد راسخ رضى الله عنه فلا يصح الا به تعالى الذي حدها والله تعالى وقفتا لاجابه
وبرصاه وبعد ناييس قضاء فاقول وباقه تعالى استعين بآياه واسأل الله وسند واليه ارجع وبه

هو مخيم شبيهة القلعة
النصب التيمن من مقام العبودية
لا يمتص من أن ينصرف في وصف
دون آخر من حال أوصاف قال
تعالى أهل يثرب لا تعلم إلا أنه
ثم أمر أن العارف لما كان مستندا
على الذات بعبقيرة الاطلاء بقوى
الصفات بعبقيرة التقيد به كان
طرق الخواطر والوهم من حقيقة
الصفات لا محاطا لينة للفتنة متفرقة
الى انيزهوا لا يكون الا بالنور
لدين الحقائق الاشياء وما رتبها
لأنه آخر مراتب الظهور وانظم
الليل سفلت من النهار فحوالة
الليل انبساط ذلك ان الوجودات
كلها انبساط فإرضاء الحق انتمرت
أحيان المرحودات الى الذات انهم
سقاها بما جاتين ومغنا بالالوية
وتعني بالروبية وقد استهلك
حقيقة العارف تلك الاحيان الهامة
على ذاتها فذلك كان غير العارف
يقين من العارف بالخواطر التي
تناقض مقامه لارتفاع العارف
من أن يؤثر به حال ومقام يخلط
غير العارف من أرباب الأحوال
أولهم فان خواطرهم يوجب
أحوالهم وانهم فان عدد الخاطر
على أحدهم والحق يقوم بقلبه
انقلب الخاطر من حقيقة الى
حقيقة فقلها ذلك الآن فخرج
صوره بطلقة هيرمودة لا حدم
الصالحين وان ورد الخاطر على قلب
العبود وهو فارغ وكان جود كلبية
حال أو سر كره يوجب قولا الهوى
وتحكيه وسفاه محله فان فقد
المتكسرين ظهر الخاطر صورة
روحانية يعرج الاسم الهامى
لظهور أثره في صورة متفلسفا
الاستعداد في ذلك الحال الى حيث

استكنى فهو حوى ولا أزيد
رضى الله عنه ولا بد أن تقدم على ذلك مقدمة تتعلق بشأن هذا الشيخ الحكيم ككيفية كانت بآثاره
وكيف كان نفسه ومن لفته الذكر والشيوخ الذين لقيهم في الظاهر وفي الباطن وغير ذلك ما ينبغي له
الكلام ويحصر ذلك في ثلاثة فصول

في الفصل الأول في أولية أمره قبل ولادته
وليس أولية الله تعالى أخذ من الشيخ سيدي محمد بن نصره صاحب وادزرقة تغنا الله به وأخذ ثانيا من
سيدي مبارك بن علي وكان سيدي مبارك المذكور يخدم الشاطب فلقبه سيدي العري بجماع
القرابين من بحر وسفاس فتوسم سيدي العري في الخمر والصلاح وقاله بأسيدي على كيف
يصل المراد به فقال له سيدي مبارك أعطس فقال سيدي العري ما جاني عطاس في هذا الوقت
فقال له سيدي مبارك وكذلك أنا ما جاني كيف أعطس ذلك التزم سيدي العري ودام على محبة الى أن
نال معان قال رضى الله عنه وكانت لسيدي العري في آخر وقت له لا غنى وأبو البنت هلال
الغمارشي من ذوى السعة والفني فابن هلال الغمارشي وتزوجها رجل من أهل مكة ألبتون عد
هلال الغمارشي فبقت البنت عند سيدي العري في محلها ربيعاً وضمها إليها بمحبة شديدة بنفق
عليها ما تحب وكان سيدي العري مع كونه وليا فقامها البنت فمكنا في مسعود من حلة من بأخذته العلم
العلم لاله ويصعب الطلبة عليه الواهم ويحذروا محله فمكنا في مسعود من حلة من بأخذته العلم
فلما كان ذات يوم وقدم المجلس نادى سيدي العري وقال له أنى ردت أخته أختى وكان اسم
أختها ربيعة واسم ابنتها ربيعة فقال له أبى مسعود أنى أعطيتك فقلت أنا أعطيتك فقال لى
مسعود وأنت قلت فقال له سيدي العري والصدق والجهاد كله لى اني لم أكن أنت من شى فخرج لى
فأخذ المرح وكان سيدي العري يتودد اليه قبل ذلك غاية الوداد واللقاء أعطاه ما تيسر وفرح به فلما تم
بالعقد بينه ماجه سيدي العري ابنة أخته وبش بها لى في ثمة بقلبه بهذا وقال له حتى لا حوالتى
وكان يشهدى معان العول فكان فى بيته كل يوم بعد صلاة العصر فبسطه سيدي العري في حوزة ريتين
كل يوم وصعد الشيخ سيدي محمد بن نصره هذا من القامى يقول كنت أصلي فوجدت على سيدي العري
الفتنة فاني فبني أبوك مولاي مسعود بالباغ فبسطه سيدي العري فقامت في الحان وتكلمت لانه
أخته أرض لمراته كثيرة تزواغة الموضوع المعروف ورثان أبيها هلال الغمارشي وقال سيدي العري
لا لى مسعود البنت التي عندك ربيعة فتوكل على بيع البلاد التي لى تزواغة فذهب وبها ولا تترك
بنتا شاذة بذي وسته فوكلته وكانت لها أخت من أبيها فذهب اليها لى توكل على بيع الجميع فأبى
فبقيت نصيب أختى وبقيت أختها تستغل بلادها فها ثلاثة الأعرام فبانت الوليدة الطائفة المروقة بالظلم
انصبوا بلاد الناس لى تزواغة ففصبت أرض أختها في حلة ما غصب فن ذلك اليوم ما انتفعت منها بشى
فعلوا أن ذلك كشفا من سيدي العري فخال ولول سيدي العري يتودد لى وباتى به بالطعام اللبيب
حتى لقد سمعت أمى رحمة الله تعالى تقول منذ مات سيدي العري ما كنا لظلمة كان رحمه الله بمتها
لنا لى يومه ذاملى بالناس العشاء في مسجد رضى الله تعالى عنهما فخرج اليه فبكت لى هذا شغل من نال يوم
سقى قولى رحمة الله تعالى وكان يقول لنا انه يتزاد من ذلك رحمه الله عبد العزيز شأن عظيم فى الولاية
ومعنى أى تقول أن سيدي العري الفتى قال لى لى الله عليه وسلم فقال لى لى سيدي العري
كبير هذا بنته أختك فقلت يا رسول الله لى الله عليه وسلم أبو مسعود
الباغ فهذا كان اعظم سبب في رغبة سيدي العري في مصاهرة أبى مسعود وكان سيدي العري يفتى
فمن يترك ولادة مولاي عبد العزيز فقلنا كان لى باقى جامعاً له من رضى الله تعالى عنهما سيدي العري
فى ذلك الوفاء فلهما صورة الوفاة أرسل لى أبى مسعود فلهما فقال لى رضى الله تعالى عنهما فلهما

استقر راحل الاحمال ولين ورد الخياط
على القلب وهو سبغ في حقيقة
النفس وأرد الظهور بحسب
المراسم ظهر رت صور مخصوصة
امام ملكة أو حيوانا متوجرا في
حيث استقر راحل الاحمال الغيور
وان دور الخاطو والعوامل الانسانية
تحت فخر الشجرة والشيطان ظهر
صور تارة بشيطانية المرحل
استقر اها هو تارة مفرق في القهر
لما ربه دله الله بعل صالح في
صورة ملك فتصعد بين ذلك
احمالا وتصلان انظر انظر بلتون
تتلون العامل كتلون الماء بلون
الاماء فالكل الانامشة فالتلور
التلون صور مخصوصة ان لم يكن
كذلك فلا يرى الماء ولو كان متلونا
بنفسه لكن هناك قهقهرة الاماء
سواء كان الطيفار كتما ليس
الا الماء قال تعالى رحمتنا الماء
كل شيء حي ولما كان الماء فيقوة
التشكل والظهور بكل صورة
كل احدي الاذن واحدي
الصفات وانعمت الاشياء معه
وهو هنا كما قال تعالى جاء واحد
فوصفه بالواحدة واقضت حقيقته
ان يكون مادة لمجموع العلم
وبدعه يمكن هذه افعال كيف
بالواحدة ثم الهامة فاسب
الحياة حقيقة الالعلم وهو مثل
نفسه الحق تعالى بل ان السقر
لوجوده وهو رطله وفي انفسهم
الافلاحيرون وفي السقر زقهم
أي المسمى بالواحد وهو انما عاذا
واحد صفات صفرهم لا يتلقى
الا فاق وفي انفسهم حتى يتبين
شعرهم جسد العالين انه الحق
الواحد المسمى بالواحد والارباب
فعل ان الامام وهو مظهر بل ليس

مما قال له سدي العربي هذه امارة الله عندك كما حتى يزدهد كما هذا العزيز فاحملوه هذه الامارة قال
وكانت الامانة شاشية وسباطا كاليا اسودلا وهو اللبس في ذلك الوقت قال فاحذرت أي الامانة
وصانته افرادته على ذلك الجلبت ثم قضيت ماشاء الله ثم جلست في زينب عند جدو بقيت حتى بلغت
وصعت رمضان فأنعم الله تعالى أي الى الامانة ففجعت لها تنجها وقالت يا ولي ان سدي العربي
الفتناني ارضي البليجة الامانة قال فاحذرت ما جعلت الشاشية على راسي ولست بالسباط في رجل
لخصت في صفاته عظيمة حتى دمعت عيني ومرت ما قال في سدي العربي وفهمت اشارتوا الحد
قرب العالين وكان ذلك سنة تسع ومائة وان قلت هذا ما سمعت منه في شأن سدي العربي فلم أدرك
أنا سدي العربي بل كنت في ذلك الوقت الذي مات فيه في اهداب سنة اشتهر أو ما يقرب من الهجر الى
سمعت الناس يثنون عليه بالخبر ويذكرونه بالورع والهدو قيام الليل ومعه من الثقات ان سدي
أحمد بن عبادة الولي الكبير اعترف بالشهر صاحب الحقيقة رضى الله عنه كل يثني كثيرا على سدي
العربي الفتناني ويقول ان سدي العربي كان من اكابر الاولياء العارفين وقد علمت سلا سدي أحمد
ابن عبادة المذكور ورواياته وافق في الناس على ولايته واجامهم على مروتهم وسطوحهم وورعهم
وقدمت العدل ارضي القصة سدي هذا القادر احموا وش وهو من القاطنين بعين متفرق وكل من
أصحاب سدي أحمد بن عبادة المذكور من المتكبرين يارونه يقول امامان سدي العربي الفتناني قال
لنا سدي أحمد بن عبادة فنعنا الله به ان سدي العربي الفتناني كان من اكابر الاولياء ولوليت
ما ذكر لك شيئا من اموره قال وكنت من طلبه سدي العربي وعلى صفره وسويله موما كانت نظنه
ولبانه كان يثني امره قال ومعه سدي أحمد بن عبادة يقول بيضا انما مع سدي العربي الفتناني
بباسب الموضع المعروف اذ قال لي ما حدث امر فقلت وما قال مات سدي محمد بن ناصر رحمه الله الان
قلت وما يدرك تلك القات من غير شك قال سدي أحمد بن عبادة فتعجبته ثم قال لا انظر الى هذا
الذي ابلغنا فاذ هو خيال بعينه انما قال انه ياتينا بغير سدي محمد بن ناصر قال لعلنا نرى حتى اجتمعنا
مع ذلك الرجل فقلناه ما الخبر فقال مات سدي محمد بن ناصر قال ومعه سدي أحمد بن عبادة يقول كما
في وقت الحصار بعد موت زيار فخرنا الشيرات التي بالقصة الجيدة توكا انصبون هيا لا انفاض
حتى كانت كورم تبغ قرب يارب سدي أحمد بن عبادة قال سدي أحمد فذهب لا نطرو واضع الشيرات
ظروا وما بعلم ما في قلبي اذ فلتني سدي العربي الفتناني فقال لي الى اين تريد فقلت لا نطرا لي
الشيرات فقال لا تغفل فقلته لا بد ان أقفل فقال ان كنت ولا بد اها فاما اذهب معك قال فذهب
معى جلست فلما اردت ان انظر شارب ارفني سدي العربي فاسأله حتى تظلمت فظننت ان الشيرات
في برج سقط ذلك البرج باهله قال ومعه سدي أحمد بن عبادة يقول كنت ذات يوم بالقرى وبين
فلتني سدي العربي ولا تقي في زواج فلما لي قال لي المرأة عابرة فقلت اية امر انفقالي المرأة التي
تترجها فقلت ما لي خاطري حتى فقال انك تترجها فقلت سدي أحمد بن عبادة فبايقت الاسعة ايام
واذا خاطري تحسرك للزواج فترجعت فقلت ومعه انما زيريا من هذه الحكاية من سدي أحمد بن
عبادة يوم فيها من اخبر قال ومعه سدي أحمد بن عبادة يقول كنت مع سدي العربي الفتناني
لحفل يتكلم معي في شأن الاولياء فحدثت اذ كره عدوهم فقال لي الى انكم معلى في الاكل وما
الاصاغر فاني احرص من هذا الى بين يدي حتى على مرحلة من فاس لم اوار بها له ولقلت ومعه انا
هذه الحكاية من سدي أحمد بن عبادة واجم انما صاحب الحكاية قال ومعه سدي أحمد بن عبادة
يقول كان سدي العربي الفتناني في احواله وبكتم أسراره ولقد تكلم ذات يوم مع بعض طلبته فقال
أنتظنون ان السكندر في الفناء وشارة وسرعة منهم وان شككتم في هذا فانظروا الى غايتكم فقولوا
ولهم فون احوالي سكتها وتعرفون اني استولى فقالوا له تعرفنا انك استولى فقال سدي

اسمه متحسناً للتفسير في خلاف
 على طبق المتصوفة من أهل هذا
 الزمان القائلون ببينة الحق من
 هيبه صفة الحق يجعلون غفلاً
 بنفسه فيكون العالم في حبه والحق
 في حبه تعالى الله عن الضمير ومن
 هنا ندومان عن خواهرهم زعيمهم
 أنهم خارجة عن الحق شاغلة فلم
 من الحق تعالى ويوحى بالوارث
 أن يعرفها عنهم بخلاف المعارف
 لأن المعارف يتلقى كل خاطر فيجب
 من الحق تعالى ويبدأ بالقلبي
 ليكون حديث به ويكون به علم
 أن النقص في الظاهر انما جاء من
 حيث نقص الفصول على كل
 الاستعداد به بل أيضاً انما ظر
 به قوة الرسول العلم والمهادي الى
 طريق الله تعالى كما أشار اليك
 سيدي مرن العارض رضى الله
 عنه بقوله
 هي حطة منك على نظرة
 فقد تمت بي وبتكم في الرسل
 فتأمل ذلك فانه نفس واقه
 تعالى لهم وسألت رضى الله
 عنه من قوله فيصير آية الليل
 ما المراد بالحو فقال تكون أرواح
 لا أدري أي الظلمين قال وقد تم
 في الجواب بذلك انه راجع الى
 الحس والحس أسدق شاهد
 قال تعالى انهم الليل ليس
 منه البار فاذا هم ظلمون
 وسألت رضى الله عنه عما يقوله
 العلماء من السامع والمنسوخ في
 الحديث للتاريخ هل ذلك ما رواه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رضى الله عنه كلامهم في ذلك غير
 لائق يرتب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لانه كان يرى في الزمان
 لغيره في مقامات لا يبلغها الاخصاء

المر في الفتاوى الواحدة منهم بعينه مكاشفاً ألت ان الترتيب فعل كذا في وقت كذا قال الطالب ثم قال
 سيدي العري هو ما قال ان الكشف شطارة تصدقوه وتعلموا أن الكشف شطارة قال وتلاهي سيدي
 العري عنهم قال وصفت سيدي أحمد بن عبادة بقوله دخل ذات يوم مسجد القرو وبينه وجعت
 فيمسيدي العري الفتى الذي هو متغير الوجه أصفر اللون فقال لي ما في هذه الساحة ما يتكلم به صعلك
 ولا مع غيرك فقلت ولم فقال لي قرأت هذا البيت من تأية ابن الفارض وهو قوله
 فلو خشرت لي في سواك ارادة هـ في خاطري سهواً فاضيت بردي
 فوجدت ارادة خشرت لي في سواهم فقصت بردي في خاطري ولا ما باله ولا يعرفه كثير قال
 سيدي أحمد بن عبادة فقلت له انما هذا محلة ترك ابن الفارض ولم يدم عليه فقال سيدي العري ترك
 الله غير القصرى هي من كالمك هذا قال وكان مولاي العري القادري هي أدرك شيا من طريق
 القوم ولاحت عليه شواهد أنوارها وكان يعرف سيدي العري في المشائيل وكان لا يظن بمولايه بل
 يعتقد من جملة العلماء لا غير قالوا كل سيدي العري في ذات القبة بوجه وبوجه غاية الترحيب قال
 فلما كان ذات يوم وجد مولاي العري سيدي العري في المشائيل مع سيدي أحمد بن عبادة فوجدتهما
 يتكلمان في معارف ومعلوم جالبة قال سألت مولاي العري القادري سيدي محمد بن الطوافي وهو
 بضم الدال وقصد به الزاهد بها ما هو في آخره فقال له دخل بتكلم سيدي العري مع سيدي أحمد بن
 عبادة في هذه المعارف في غير هذا اليوم وأما تكلمكم به فيها لا في هذا اليوم فقال له سيدي محمد بن
 دائماً يتكلمان في هذه المعارف قال صاحب أسدي عبد القادر المند في مولاي العري في مولاي سيدي
 العري الفتى الذي هو مع سيدي العري في ان مولاي العري علم ما قال في ذلك اليوم ما يقوله الأستاذ بن
 واقطع ما كان من العرج والترحيب اذ القبة لكثر ما كان في أموره وصفت صاحبنا الذي كور يقول
 كنت فاجداً في الغاش في حصار زيد ان فقال الامر على أهل فاس ولحقهم من ذلك غير رطيم قال فكان
 سيدي العري الفتى الذي يقول ما لم يكن مولاي اسماعيل طوافي أرقص ثم فكان يذ كرهذا الكلام
 دائماً حتى عرف به فصار الناس الذين لا يحبون السلطان يقولون ان سيدي العري الفتى الذي اسماعيل
 قال فذهب الليل والنهار حتى ظهر صديقاً ما قال سيدي العري ورائه وسلم وطلبوا الامان من
 السلطان فصره الله ووقع الصلح والحدوث بين العالمين وصفته بقوله معناه من حيران سيدي العري
 الفتى الذي يقولون نحن سيدي العري الفتى الذي يحيي قامة الليل للقيام وتلاوه لكان فكانوا في أول
 الليل يمعنون قرامته ثم لا يزال كذلك حتى تنزل به أسوار الوراد والاهلية فلابه منون في آخر الليل الا
 حركة ذاته بالاضطراب والاضطراب والفرج على الأرض رضى الله عنه ونفثه آه أمين وصفت الثقة
 الأرض القبية سيدي المهدى بن يحيى يقول ان سيدي أحمد بن عبادة الله عنه الله به نحن كثير ما يثني
 على سيدي العري الفتى الذي يصفه بالولاية التامة والكشف الكبير ويحيي عنه في ذلك حكايات
 كثيرة قال في ذلك ان وصفت سيدي أحمد بن عبادة الله في ملكه والمك في استعلاء آخره وبريق منازع ولا
 معارض وطاية الملك جاهدنا فيهما ما مع سيدي العري العتي في سوق الخمس فقال لي الى
 لأن اسمع التذيب على مولاي رشيد يشرا في موعده وكان مع غيره كثر فقلت كيف يكون هذا والان
 استقل ملكه قال فليس الا قليل حتى جاء الخبير بموت مولاي رشيد رحمه الله وصفت سيدي المهدى
 الذي كور يقول مع سيدي أحمد بن عبادة الله قول كان سيدي العري في المشائيل من أهل الخبير
 والصلاح والولاية الظاهرة وذكره في ظاهر الشرع والحفاظة التامة فكانت ذات يوم مع عبد
 القروبين ونحن نحدث فيبعضنا نحن نحدث اذ دعانا الموزن بؤذن قال فخرج سيدي العري من المسجد
 وقابله في غير جملة فقلت له ما فعلت في سر وجلت قولك لم تقم لحاجة حتى تقول انك حرجت اليها وليس

وقد سلا جماعة حتى يقول الله تعالى هي خرجت فتمتع فسكت هي فالحق عليه فقال انما
 لسؤل خرجت لا عواطفها من جاء الى مذهبها ليعبد في حق فان الخطوات التي كانت قبل حلولي
 بها انما كانت لاحل الجلود من قبل فالحق في ذلك من امره فانه لم يزل انهم من الحافظين على آداب
 الشريعة وسعته يقول سمعت سيدي احمد بن عبد الله يقول كان سيدي العربي الفشتالي حسن الخلق
 كثير القمل والصبر على اذية الخلق وكان من جملة العدول فشهد ذات يوم على رجل بشهادة حق
 فغضب الرجل فواجه سيدي العربي بالتم والسب فلما فرغ من شتمه لم يزد سيدي العربي على ان قال
 ان الشهادة التي شهدت بها عليك وجهي في الشرع كذا وحكمها كذا ووجهي ما كذا فلم يزد على
 ان ذكره وجهه ما فعل وأعرض عن شتمه وسبه قال فتعجب شاعره من حسن خلقه وتقدم على ماصدقه
 وتاب وسعته سيدي المهدي المذكور يقول ما زلت اسمع من جيران سيدي العربي الفشتالي الشنا عليه
 ويذكرونه بالخير حتى انهم ذكر واعته انه كان اذا اشتري اللحم اذره اشترا بخير انه يقول لا طيب
 اللحم وحدي واتركه جيرانى بالاحم وسعته غير واحد من الثقات يقول ان سيدي العربي قدّم زوايته
 المختصة في ان يكون بابا الكبير يعني باب المصدا الكبير فنظر الى موضع الباب الكبير اليوم وقال
 لا بد ان يقع في هذا الموضع باب يدخل الناس منه الى المصدا وسمع منه هذا الكلام غير واحد منهم
 سيدي المهدي القامبي شارح دلائل الخيرات فلم يذهب اليه والتمار حتى فتحه الباب الى الموضع
 المذكور وهو الباب المعروف الذي يملكه الى دار الوضوء وسعدت العدل الارض سيدي الحاج محمد
 ابن سودة يقول سمعت فلانا يقول دخلت على سيدي العربي الفشتالي في داره فوجدته روحا طيبا
 فقلت ما هذا فقال افضل الله نبيته من يشاء وسمعته العدل سيدي العالم الشامي قول كنت اتكلم مع
 سيدي العربي الفشتالي وادخله لوقت وحكمه ما رآه من الحكام السابقة من ابن صالح واصله فذكر في
 رضى الله عنه ما سمعته من حكم الزمان فقلت ان ذلك من كثرة فانه رضى الله عنه وسعته يقول هو وغيره
 ان سيدي العربي في كن في الدول يشهد وكان يتورع كثيرا فلا يشهد الا في ما هو مثل النهار واذا اهل
 آخرة كثير يزدهار لا يبالوا بالاداء قل وان احبهم من يشهد عنه يدقض منه ما يقض غير ما آخر يشهد عنه
 يقول له ذهب الى جاري فانا قد استغنينا وكراما عنى الله عنه كثيرة ومناقبة في الناس شهيرة وكما
 تخرج سلافة كرازل الذي وقع بينه وبين شيخنا غوث الزمان وسيد العصر والاولاد والله تعالى
 يعلم غنايته وفضله وكرمه من المحسوبين عليهم آمين آمين آمين بجاه سيدي الانبياء والمرسلين صلوات الله
 عليه وعليهم اجمعين

في الفصل الثاني في كيفية تدبر جميعهم الى ان وقع له الغرض في الله عنه وذكر العارفين الذين وردتهم في
 الشهاداة والغيب سمعته رضى الله عنه يقول منذ لبثت الامانة التي اوصى لي بها سيدي العربي الفشتالي
 ووقعت ما قال في غير اقل الله في قلبي التفتوني الى العبودية الخالصة فجلعت ابحاثه غاية البحث
 سمعت باحد بيته الناس ويشرون اليه بالولاية الا ذهب اليه وشيخته فاذا شيعته همت في اورد
 مذهب يصب في صدرى ولا اريز ياد فأتى ثم اذهب الى غيره فاشيخته فيقع لعمه مثل ما وقع من الاول
 فاترك ثم اذهب الى غيره فاشيخته في مثل ذلك فبقية تدبر الى اخرى من سنة تسع الى سنة احدى
 وعشرين وكنت ابيت كل ليلة جمعة في ضريح الولي الصالح سيدي علي بن حزمه وكنت اقرأ البردة
 من يديته حتى تخمد بها كل ليلة جمعة فلما كان ذات ليلة طاعت ليلة الجمعة العادّة تقرأ البردة
 وشيخناها ثم خرجت من الى وضوء فوجدت رجلا ساهت السدرة الخمرية التي يقرب باب الروضة فجعل
 يكلمني ويكاشفي ما روي باطني فقلت ان الله من الاوليا العارفين بالله رحل فقلت يا سيدي اعطني
 الو ردوا لاني اذكر بحسب تغافل هني وبنتكلمه في في امور راعل فجعلت ابلغ عليه في الطلب وهو يجتهد
 ومقصود ان يستقر معني العزم الصحيح حتى لا اترك ما سمع منه فلم ازل معه كذلك الى ان اطلع الفجر

من جهة الحق تعالى حكم ومن جهة الحق حكم ومن جهة الرسول حكم
 بل يعلم المراد منه عند جميع الامم
 ومقدّمهم راء قبل ذلك كذا فلا
 يخرج عنه من معنى من المعاني
 التي قالوا بها علم الظاهرية الزاوية
 لا الحادثة بغيره ورويت في رواية
 اخرى وهكذا في كل ما يرويه فيه
 في كل حديثه وثبته وقام بحال
 قلبه عند هذا الحقايق حدث
 يناقض آخر جملة واحدة انما قال
 بالثقل من قصر ظنه من
 الاحاطة بغيره كلاما على الله عليه
 وسلم ورواه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عن احمد بن حنبل رضي الله
 عنه رآيت به من رجل قال له
 لرب من يقرب السالك المتقربون
 كل واحد بكلامى فقلت يارب
 بهم اذ يقرهم فقال تعالى بهم
 وبغيرهم انتهى فالحال الذي يقوله
 تعالى بهم وبغيرهم فقال رضي الله
 تعالى عنه قوله تعالى بهم خاص
 بجملة الشريعة المظهرة وبغيرهم
 خاص بعلم الحقيقة وهم كل
 العارفين اذ العارفون ليس هم آفة
 الى فهم كلامهم هم اوفهم الا
 بالعكس وفي الاقول والفهم
 والفكر ومراعاة ما بعد الكشف
 هو كثرة العلوم والعارف الحاصل
 بالشفار والوع لا بالكشف العمود
 في الحس بين ارباب الاحوال
 فان العلوم ليست بمسبوسة حتى
 يكشف عنها كما يكشف في الاماكن
 الباطنية والكشف الصوري يرد
 جعل الحق تعالى لعلها الشريعة
 فكيف هذا الكشف بواسطة
 الاستعداد والالة المعلومه يجهل
 ولما لذلك في قوله تعالى ان الله
 جعله في انفسهم في كتابه من انهم

وظاهر الضارفي الصومعة فقال لا اصيل الى روضي تعطيني عهدا انك لا تتركه فاطمته عهدا الله
 وميثاقه اني لا اتركه قال وكنت اظن انه يطبق مثل ابراهيم من شئت عليه فاذا به يقول اني اذكر كل يوم
 صبيحة انا في الهيم يارب يباهه سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن
 عبد الله في الدنيا قبل الاخر فقال ثم فاشا فلما طلع علينا سيدى محمد بن محمد الحارثي ثم اذ رفته فقال ذلك
 الرجل ثم اثنان هذا ارسلكم غير انما سيدى محمد بن سيدى محمد بن سيدى محمد بن سيدى محمد بن
 خروج ووجهه وانتقل الى الاخرة احدى من الرجل الاى فقلت الاى فقلت الاى فقلت الاى فقلت الاى فقلت الاى
 فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 وقت خروجهم من الدنيا قال شيخنا رضي الله عنه وسعوتوا والحمد لله على جميع ما عند سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 الفشتان من الامراء والحجرات واسطة سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 لارام سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 عليا ما لا اقدر على شكره وكان سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 في حياته فقلت وبعبه ما قال لا رجعت في كرمنا هذا سيدى منصور وكان من الاقطاب فقال
 انه كان من اهل القنطرة في حال حياته واتبعه ومعه فانه لا يجسر مؤذرا لكسياسيا في انشاء الله
 تعالى في اثناء الكتاب قال شيخنا رضي الله عنه وبعبه فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 وهرنا اذ تصيقتة نوسنا الله الحمد لله الشكر والذم لله العجيب الشاس من رحب عام خستوه عشرين
 ومائة وانفخرجت من دارنا رزقي الله تعالى على بعض التصديق من ههنا اربع موزونات
 فاشترت الحوت وقدمته الى دارنا فاشترت المرأة اذهب الى سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يسيدى فقال هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 لنفي به هذا الحوت فلهذا فاشترت باب الفتوح دخلت في شعيرة فخرية ثم عده كثيرة فحصل لي ثقل
 كثيرا فجلعت امني وانا على ذلك الحال يتردد الى ان بلغت الى قبر سيدى يحيى بن هلال فنعنا الله وهو
 في طريق سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاشترت الخيل وجعل سيدى يضطرب اضطرابا عظيما حتى كانت
 ترقى في تقرب لي حتى فقلت هذا هو الموت من غير شك فخرجت من ذاتي كلته فصار الكسكس ثم جعلت
 ذاتي تتناول حتى صارت أطول من كل طويل ثم جعلت الاشياء تسكشف في وقتها كما كان يدي
 فرأت جميع القرى والمدن والقرى رأت كل ما في هذا البرور رأت النصر انتم ترونه وطهروني فحراها
 رأت جميع البورور رأت الارض السبع وكل ما بين من دواب وعظوف فترأت رأت العاهة تكل فوقها
 وانا انظر ما فيها واذا شو عظم كالبحر الحاطب الذي يبي من كل جهة فهاذا الدور فوقى من فوقى
 وعن يميني وعن شمالي وعن امامي وعن خلفي وراسها من غير عظيم حتى فلتنت الى من فادون وقدت على
 وجهي فلتا انظر الى ذلك النور فترأت ذاتي كلها وبها والى من تبصر والراس تبصر والرجل تبصر
 وجميع اعضائي تبصر وفطرت الى الشباب الى على في فوجدتها في الحبيب ذلك النظر الذي صرى في الان
 فقلت ان الزاد على وجهي والقيام على حد سواء ثم استمر الامر على ساعته وانظم وصرت في شابة
 الحلة الاولى التي كنت عليها انزل فرحت الى المدينة ولم اقدر على الوصول الى سيدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 رخت على نفسي واشتغل بالكاء فجلوت في ذلك الحال ساعة ثم انقطع لجل في بائني ساعة ثم قطع
 أخرى الى ان احبب مع ذاتي فصار في ساعة في النهار وساعة في الليل ثم صار لا يقب ويروحني الله

ثم الى بان جمعي مع بعض المعارفين من اوليائه وذلك لما انصبحت من الليلة التي بعد يوم الغضب ذهب
 لزارتمولا لادري من نعمنا الله به فقلت في صياط العلول الفقيه سيدي الحاج احمد الجردي وهو
 امام مولاي ادريس فذكرت ما رأيت وما سمعت في مقال انطلق معي الى دار تافذه في معالي الاداري
 بقرب السقاية التي بجوار القسائل الذي هي في الصغار فدخلت معه وجلس على الكا التي
 بداخلها وحسبت معه فقال اهدني ما رأيت فاعتد له فخطرت اليه وهو يسكن فقال لا اله الا الله هذه
 اربع مائة عام ما معناه في كرم مثل هذا قال واطعاني دارهم كثيرا ثم قال اعطاني خمسة اقبيل
 وقال في خذها واقض بها حاجتك واذا فئت لا تنقل لاحد واطعك شيئا وارحم الى فانما اعطيك كل ما
 تحصل واوكد عليك ان تذهب الى سيدي عبد الله التاودي فانك ترى شيئا فاقا فخرجت عنه وبما رآته
 من ذلك اليوم بما مرض موته فمات رحمه الله وعلمت بوضيعة فذهبت نحو سيدي عبد الله التاودي فلما
 بلغت باب الحسية فاذا برجل اسود خارج الباب فجعل يصوت بنظره الى فاقول في نفسي ما يري هذا وكان
 واقفا عندا العشرة الكبيرة التي يجلس قدامها فقلت اليه اخذني يدوسم على وصات عليه
 فقال لي اني اريد منك ان ترجع معي الى الجامع يعني جامع باب الحسية فيجلس معك ساعة ثم يسكن
 رنتمحدث فقلت له حيا وكرامة فخرجت معه وحسبنا في الجامع فجعل يكلمني ويقول اني مريض بكذا وكذا
 ورأيت كذا وكذا ووقع في كذا وكذا في ذكر جميع ما وقع في فطرح معي والله الحمد وكلام ذلك وعرف
 انه من اوليائه تعالى العارفين وقال ان الله عبد الله البرازي رحمه الله تعالى فانه كان من اهل
 بقصدى ففرحت ومرت بركة كلام الفقيه سيدي الحاج احمد الجردي رحمه الله تعالى فانه كان من اهل
 الخير والصالح قال في معي سيدي عبد الله البرازي ردي في ردي وفيه من الخير من قلبي
 فبما اشاهده بنيت به رزرجب وشعبان ورمضان وشوال وذى القعدة وعشر ذي الحجة فلما كان اليوم
 الثالث من يوم القعدة رأيت سيدا واحدا من اهل البيت عليه وسلم فقال سيدي عبد الله البرازي يا سيدي عبد
 الله من قبل اليوم كنت اتأني عليك واليوم حيث جعلت الله مع رحمة تعالى سيدا والوجود على الله عليه
 وسلم امن قلبي واطمان خاطي فاستودعك الله عز وجل فذهب الى بلاده وتركتني وكانت اقامته معي
 بقصدى من غفني من دخول الظلام على في الغف الذي وقع لي في التبع في مشاهدته التي على الله
 عليه وسلم لانه لا يخفى على المتبحر شيئا فاعطاني عليه قبل ذلك وقال ووقع في معي حكايان في
 آخر ما له تصور في ذات يوم على في سورة امرأته فوجهات تراوي في من نفسم اواحت على غاية الاحاط وذلك
 اني كنت في جزائري ناصر فليقتني امرأة ملحة ملحة تظبية بيضاء نضرة من احسن النساء فقلت
 يا سيدي اني اريد ان اخلوك واتخذت منك هويت مصارحي منها وانه رعت في الفارها حتى قلت
 اني الجلبت منها في الناس فيعاني اني السيف فاذا هي واقفة معي تراوي في غفرت منها صراحتي
 بلغت الترابين وقلت ما بيني لاطمع فقلت مشيت واذا بها واقفة معي تراوي في غفرت منها حتى بلغت
 النجاشين فاذا هي واقفة معي ففرت منها حتى بلغت في مسجد القرويين فقلت تجرت منها واذا بها
 واقفة معي ففرت منها حتى بلغت الصغار فقلت تجرت منها واذا بها واقفة معي ففرت منها حتى بلغت
 النجاشين مرة اخرى فقلت تجرت منها فاذا بها واقفة معي ففرت منها حتى بلغت مسجد القرويين فدخلت
 اليه فقلت لان تجرت فلما وصلت القريا السكري فاذا هي واقفة معي فقلت في الحال وكنت اصبح حتى يحتم
 الناس على واطعنا فاذا بها انقلبت ورجعت سيدي عبد الله البرازي وقال قف هذا بلدك واوردت ان
 اشترك لانا اهل من كثره عبد الشرفا الى النساء فوجدت لك احباب والمجدد وفرح فيك غاية الفرح قلت
 وسأتي انشاء الكتاب بعض القوائم من معارف سيدي عبد الله البرازي نعمنا الله به قال وكانت وقته
 سنة ثمان وعشرين (وهو سنة) يقول في المدة التي ذهب فيها سيدي عبد الله البرازي الى بلاده كانت مع
 سيدي عبد الله اليوم وقال في وقته له وعلنا كذا وكذا فصرخ هذا وكنت في تلك المدة اخرج مع مرضي الله

فاجله الله تعالى لهم ، إذ كثرنا
وقال يشاءوا به ، إذ رجسوا إلى
أحد منهم غلارزون كذلك يصطرون
ما عليه الله تعالى سمي في تلك العتبة
حتى يقربوا منها ، وأطال في ذلك ثم
قال لهم إن الخدابين كالأطفال
سواء إلا أن الأطفال يقربون من
الخدابين بسر بانهم من الأشيا
بهاوا حتى يكمل شيء ولا يورد
في الحديث أنهم دهايس الخنة
أي غواصون فيها لا يتعنون ثم لا ينفق
إن مارا في هذه الأربع خدات
الخدائي أوصاف خاصة لكل خنة
منها ليس للجنة الأخرى وقوم حتى
تدخلها وتنتظر ذلك بعد ذلك فقلت له
فهل النساء التي يكون عليهن أهل
الجنة تكون كذلك النساء التي ليس
عليهن إلا أملا فقال نشاء أهل
الجنة مختلفة لهذه النساء صورة
ومعنى كما أشار إليه قوله صلى الله
عليه وسلم في الجنة ما لا هنرات
ولا أذن سمعت ولا خطر لم قلب
يشعرو في الحديث أشعار بان حجاب
البشرية مدام بالهضض منها فهو
محبوب من مشاهدة أحوال أهل
الجنة لأن نشاء أهل الجنة الغالب
عليه الشهود والأطلاق لا الحجاب
والتيقيدان مستكشف بهما به من
العارفين هناك أحوال أهل الجنة
على اختلاف فبغير وجه من حجاب
بشر تعرفون الحق تعالى لتأذك
بقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه
الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ألها ما أوتقليا من وراء حجاب
البشرية فالحق إلى الحاي الأرواياه
والتيقيد لا يؤمنين برأى البشر
يشرا إلا بشرية الأمورا التي لا تعرفه
من الحق بدره قال وح فلا سلم
منها لكلمه تعالى كما كالم الأرواح

عنه وذهبوا حتى بحيث لا تتأرق إلا في مثل الأوقات فنكت إذا سمعت هذا منه أقوله له اليس إن سيدى
عبد الله ذهب لبلاده فقال لى رضى الله عنه ما بين الصالحين بعدوان فتأبعت أوطانهم حتى إن الصالحين
المقرب يردان بختهم مع آخرى السودان أو بالعصرة أو بغير ذلك فترا يكلمه وهو بعزلة من بكلم رجلا لا
حينه وإذا أراد أن ينفق معهم ما تحدث وهكذا الأربع حتى ترى جماعة من الصالحين متفرقين كل
واحد منهم من قطر وهم ينفقون بعزلة القوم المجتمعين في موضع واحد ، قالوا لما بين سيدى عبد الله
البر ناوى وروث ما كان عنده من الأهرار والجنحة ، قال رضى الله عنه من جعلته من لقيناه وكان من الأكل
وبلغ درجة القطانية فكان من جعله الأقطاب سيدى منصور بن أحد وكلى اجتماعي معه قبل كسوف
الشمس بشهر وسب اجتماعي معه الله كثر رضى الله عنه بخدم الفزلى لاجام من جملة الناجين فذهبت
بأخى هلال لا نظوم وعلمه صفة النزع فدخلت إلى طراز لجأت أنظر مع من يخدم فوجدت رجلا فالتفت
معه فلما فرغنا وأردت أن أخرج صاحبي رجلا لأمره من هو فقال لى إلى أريد أن أتحدث معك فقلت له
فقال من أنت فقلت شرف فقال أخيرا وأطهار وأبار ثم قال ما فعلت عبد العزيز فقال حببا
وكرامة ثم قال أكتب وأم فقلت ما تقول إلى أريد أن أعلم لك من زوجة وأولاد فقلت نعم فقال وهل
لكن من دنيا فقلت لا فقال خذ هذا لموزونات وأدام الألقون موزونة قال رضى الله عنه فهو ذاسب
معرفة به ووقع في معصيات وأمر بحبيسة سيأتي بعضها أثناء الكتاب إن شاء الله تعالى قال
فحبست معه في محبة الله ورسوله إلى أن توفي سنة ثمان وخمسين (قلت) وكسوف الشمس كان في التماسع
والعشرين من المحرم فأنشأ سنة ثمان وخمسين وألف فلهم ما في العشر فخصمون اثني عشر عاما وقلت
لشخصا رضى الله عنه أيما كبر سيدى عبد الله البرناوى أوسيدى منصور فقال رضى الله عنه سيدى
عبد الله البرناوى وإن كان كل منهما فطيبا قال رضى الله عنه ولما مات سيدى منصور ورثت ما عنده
والجنحة ، قال رضى الله عنه ومن جعلته من لقينته سيدى عبد الله الهواج ، وبلاده يقرب لقائين كان
سيدى منصور من جبل حسب ٣ من القص قال رضى الله عنه سيدى عبد الله الهواج ، وبلاده يقرب لقائين كان
بنوا بأخى العرفى إلى طراز يخدمون فيه الشاشية وكان بعض من يخدم هناك قربان من سيدى عبد
الهواج فكان سيدى عبد الله الهواج إلى طراز لقرية به بقصدنى وبجلى معى وبكثرت حتى وقعت بينى
وبينه العرفة الشامة ووقع معى حكايات بحجية وكرامات غريبة سيأتي بعضها أثناء الكتاب إن
شاه الله تعالى وكان اجتماعي معه قبل سيدى منصور واجتعت معه في عام اثني عشر ومائة وألف وكانت
وفاته بعد سيدى منصور بأيام قليلة ولما مات ورثته والجنحة فهو لأهلهم الذين اجتمع معهم الإحجاج
المعروف وأولهم شيخ الشيوخ رطب العارفين وإمام الأولياء والصالحين سيدنا الخضر عليه السلام
وثانهم سيدى هجر بن محمد الهوارى شديروضة سيدى هجر بن زعم فنعنا الله به ولكن ذلك بعوضه
سيدنا الخضر كاسق وثانهم سيدى عبد الله البرناوى وكان اجتماعي معه ثاني يوم الفجر ورابعهم
سيدى منصور بن أحد و خامسهم سيدى عبد الله الهواج (قلت) وقد اجتمع اجتماعا آخر مع جماعة من
الأريامو ورثهم وسيأتي ذكرهم أثناء الكتاب إن شاء الله تعالى ومن جعلته من جملته غوث زمانه وطارق وقته
وأوانه سيدى أحمد بن عبد الله المصرى سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول لى اليوم الذى دخلت فيه إلى
الديوان لم تكلم سيدى أحمد بن عبد الله فى ذلك اليوم وكذا فرغم من أهل الديوان إلا بالوسية والتوكيد
على لى كتمان السر وأمر سيدى أحمد بن عبد الله قل من عنده حكايات فى ذلك أن يحكمها قال رضى الله عنه
لحقوا القوم من مائى حكايات سمعت من شيخنا رضى الله عنه ثمانية منها في الحكاية الأولى في حكاية سيدى
أحمد بن عبد الله القوت رضى الله عنه قال رضى الله عنه كان لى من يدركت أحبه جاشدا يدان فكانت ذات
يوم أعلم له أمر سيدى منصور ووصلى الله عليه وسلم فقلت له يا ولدى رضى الله عنه ما فعله رسول
ما لم ير من أسرار الأرض فلو لا هرا ما تغيرت عين من العيون ولا جرى نهر من الأنهار وإن تورده الله

هؤلاء الاربعة اركان نعم الحقة
فصل من العلوه من الامارة
ومسلمان من السلامة من الافات
وبلالس السلة الى هي برد العطب
من خطور زوال ذلك انعم والمطل
في ذلك تمحل ان الجساف تنهم
بأهلها كاتنهم أهلها بها وكال
النعم لا يكون الامع ويدر الروح
والجسد فكان من الحكمة قيام
هؤلاء الاربعة المذكورين في
الحديث الجثمان لجميع أهلها التتم
كالحق في الانسانية لان معنى
هؤلاء الاربعة المذكورين نعم
روح الجنان الاربعة زاحساها
فلا تهم يظهر لأهمل الجنة الا
وجود هذه الاربعة رضى الله عنهم
فهم حقيقة التتم وهم الماكولون
أيضاً لانهم الاربعة المذكورة
في القرآن في فرقون على كل اد
منها حبس حبسته ومشر به من
التوحيد وقوة استعداده لان هذه
الانهار الاربع هي مظاهر العلوم
والاهمال السكينة والمودعة
والحال في ذلك تمحل وجود خلق
ماقتله قوة تعالى وان النار الآخرة
هي الحبس ولو كانوا يعلمون واقع
أهلهم وسالته عن حقيقة النخرة
التي اكل منها آدم عليه السلام
ما هي فقال هي الاعمال المتألفات
عليه الا لبياء وكل ورثتهم من
سكنا الى الاعمال والاخلاق
والسرى ذلك انظار من الله على
المبدوحه عليه لا خير والكل
منه واليه لكن لا يفي تفاوت
الاناس في القلوب فربما كان
ما يتقرب به من عبادة الله من عبادة
واقة تعالى أهلهم وماله رضى الله
عنه من شايع سلكه طريق التوم
كل من يوسف العيسى وسيدى

الشيخ وكانت امرأة وثلاث بنات وزوجته في الحانوت أخذهم اني عشر ما وأما ناهي الهبة ما
نقص منها شي فلما كملت المدة تزوجت بنت الشيخ وذهبت كل واحدة الى دارها وسافر ولدا الشيخ الى
ناحية المرق بورتقوج آخره زوجته فلم أجد على من أراد ان لا تنقصت وعزمت على السهر في بلادى
قيصر الزاد وبعث جميع ما عندي ولم يبق لي الا زبارة من النج رضى الله عنه فلما ذهبت نحو قبره لزيارة
وكان في موضع محرق بعيد من العماره فلما زبارة ما عرفت ان انصرف خالي علي وبهنا كآه ولا ترى
قبره فيمحل أبدا فأدركتني حيلة في النج وحشة عظيمة فرجعت وبقيت عنده مساهة فارتأت ان
انصرف فأدركتني الوحشة ثانياً كما أدركتني أولاً فرجعت وبقيت عنده في الزوال فأدركت ان انصرف
فعاور في الامر فبقيت عنده الى الليل وانما بي من حب النج وحشته مع ارادتي فراقه فميت في قبره
والحال يتزايد الى ان طلع القبر فها هي سيدةنا الحضر عليه السلام ملقنتي الذكرو فخرجت على فذهبت الى
بلادى كيف أحب فمرت على بلاد آخرى وكانت في الطريق فلما دخلت ما وجدت من يصحبهم من الخطب لرجل
ير يدون حرقه فذهبت لانظر الرجل من هو فأدركتني الله عز وجل فقلت للجماعة الذين يصحبون
الخطب ما ذنب هذا الرجل فقالوا انه يقول كذا وكذا كذا المر من أمر الله تعالى افشاء وهو ومنه ولا تطفه
عقولهم فاستقروا فيه العلماء فتوا بصره فقدمت الى أخى فقترته ولم يعرفني هولاء الدلاء الذي تزل به
فقلت له ولم أراه هؤلاء قتلتك وسقط ففعل انهم معروني أول كذا وكذا وما قلت لهم فيه الا الحق فقلت
لهم هل قلت غير هذا فقالوا لا غير وقالوا فالتفت الى الجماعة وقد علمت ان لا تقدر اني مشايعتي أخى
من هذه السلطان فاني ذاهب اليه وأقول له ان هذا الرجل لا يلزمه قتل فليجئ ليصبر حتى اخبر
من هذه السلطان وسأحدث فيه شيئا فانه يفت على نفسه في آية وأدركت السلطان في امره ان
يرجع فقلت للجماعة ان انصرف حتى ترجع وتطلعت الى السلطان قد دخلت عليه فوجدت العلماء عنده
وهم يحقون في شأنه ويصره على قتله وقلت أيها السلطان نصر الله نصر اعز برأسك ذلك وفعلت
ما يجب ويرضاه ان ادب حتى آدم عليها ثمانية وستة وستون مسلما كرهه ان العدد على كل ذات ادب في
قتل ذاك الجبر حق فان هذا العدد من الملائكة الذين في الآب المقتولة ان خرجوا منهم بقتل لا يكون
لهم شغل في الآباء بالعتة على من مثل الذوات وأحرقهم من الجبر حق ودعا الملائكة مسحوا في آية
الملائكة من هذا الموضع وأيضاً فان الذوات عليها سبعة من السكرام الحظوة الكائين فادقت الذوات بغير
حق فاتهم لا شغل لهم الا نقل كل ما في صحيفة المقتول من سيئات فينقلونه من صحيفة ويجمعونه في
صحيفة لئلا ينقل وكل ما فعل القاتل من حسنة فاتهم ينقلونه منها ويجمعونه في صحيفة المقتول وهذا شغلهم
الى أن يموت التي تخبر هذا ذكرهم في ذكرو ما فعل القاتل من السيئات وذكروا الملائكة كالطير
فكل ذكروا ينقل مصفون ذكروا أحد اسبوس من عليه السوء وان ذكروا بغير قول عليه الخير فلا يكون
في ذكروا المقتول بغيره ولا ينقل عليه ولا يزلون في ذكروا القاتل بشره ولا ينقل عليه الخير فلا يكون
هذا أيها الملائكة فقال الملائكة ان العلماء هم الذين يتواقنونه فقلت فاتهم بمحلول احب أنوا يقتله وكان من
حجهم ان ينظروا في علمهم وقصد هذا اقتضى لفظه فقتله فسلم من قصده فان كل من قصده صيدا فلا
قتل عليه بغيره والرجل حتى يصغر واسأله عن قصده فقال فقال العلماء رضى الله عنهم هذا حق وسواب
يجب علينا ان نعمل به فيعتروا الى الرجل فأسأله عن قصده فوجدوه مصححا لا يجب عليه بقتل مخلوق
حبيب له قلت لئن نضارى الله عنه فقلت له بعد قتله بسببه قال سببه أخوه لاني نكته وسببه من حلف
العوام وأخذ جميع المر الذي كان الشيخ أعطاه فقلت له حال صاحب الحكاية الأولى والثانية فوجد
قتله ما فقال رضى الله عنه ما ناهي الولاية وأما صاحب الحكاية الثالثة فانه ما بهي كمر نال الله
السلامة في الحكاية الخامسة فقال بعضهم كل من مر به يقتل من انفي عشر سنة وكان مع المر يد هذا
وكرم فاقده رضى الله عنه انوا ما نيب على قطار وكان أخ من مخلصه السلطان قال غضب

السلطان ذات علم على أخيه وسمى عليه مالا كثيره الا بطريقه وسكنت معظما عند الناس وفي قلوب العامة فلم يستطع الخزن ان يسحقه بكماله قال فاختتمه بها المريد وقال باسمه في الشيخ لا بد ان تعطيني المراءى وتعطيني جميع ما افسدت عليه زعمى الفقراء من المال الكثير او تفرغوا عنك فاختزن فاختار لنفسك واحدة من هذه الخلال الثلاث قال فقلت بارادى اتق الله وسبب عطل سببانه المريد كيف تحب ورفق ما ظن ان شككت في كلامي هذا فاني اعطيتك عهد الله وميثاقه عليه فخره كلامي الا تغور او ترضع على اذني فقال والله لا افارقك الا اذا اعطيتني جميع ما افسدت عليه من المال او تدعوك للجزن قال ولو وجد الخزن الى سبيل ما قلتي فاكثر على من كلامه السابق وحمل برده على فارت ما على رأسي ودهون به بالمرفع طاء الله رفلي بق الا بما قلته حتى رأى شيا يحب الله عقل عباده عنه لانها لا تطيقه فعمل في ذكره فانساه فاما هو اذ ذلك منه جعلوا عليه السنة وقتلوه من ساعته ولولاه صبر حتى يأخذه الالاب الذي يدوم به المولا في توفقه الله تعالى ولم يذكر كشي من امر المولا لانه لما استعمل فانه الله تعالى فقلت ان شئت نرضي الله عنه فعلى أي شيء مات هذا فقال ما على المولاية فخطب الله تعالى والامراء الذي ما على هذا هؤلاء سمعنا هاس شيعنا رضى الله عنهم لم نكنها السكونها من الامراء اني لا ذكر والله تعالى يوفقنا لما يحب ويرضاه بركة شيعنا ورحمة الطاهر آمين ولتفصر على هذا القول من الحكامات لا تتبع الملل والله الموفق

في الفصل الثالث في ذكر بعض السرايا التي طورت على يد الشيخ رضى الله عنه

اعلم ان شيعنا رضى الله عنه غريب وشأنه كالحبيب ومنه لا يحتاج الى كرامة لانه كرامة فانه يتوض في العلوم التي تفرعها القول بوقا في علمها ووقا في العقول والمقول مع كونه اميلا يحفظ القرآن العزيز فضلا عن ان يسام بتعاطي شي من العلوم مع أنه قط لم يرقى بحسن درس من صفه الى كبره ولتد بالكرامة التي لا كرامة فوقها وهي سلامة العقيدة واستقامتها وانما جنى الله به سالت عن عقيدته في التوحيد فسر على عقيدة اهل السنة والجماعة ولم يقدّر من شيا يقال في مرأته لا يتفق على العدا الا اذا كان على عقيدة اهل السنة والجماعة وليس قد على عقيدة غيرهم ولو كان عليها قبل الفخ لوجب عليه ان يتوب بعد الفخ ويرجع الى عقيدة اهل السنة فقلت وكذا ذكر بنو الذين ازر كشي في شرح جميع المواقم السبكي ولم ازل اسمعه رضى الله عنه يمدح اهل السنة ويثني عليهم كثيرا ويقول في احبيهم بحسبة عظيمة ويطلب من الله تعالى ان يتوفاه على عقيدتهم فجمعت اتي عليه مشيا من شبه اهل الاهواء فيفهم الشبهة غاية ويقررها احسن تقرير ويحجب عنها بطريق التسهؤ والعيان فتسمع منه في امر الرعي بدنه وصر الاوهية وهو يجب بماله غير ان ولا اذن سمعت ولا خطر خط على عقله لاسمع كثرة معاننا للعقول والمقول حتى ان من رفته الله تعالى وخاطفه في هذا الباب وجالعه في آخر بقية شبه اهل الاهواء فانه يكتب منه قوت وتوصل له عليه تقدير جماعي حل شبه اثنين وسبعين فرت وقال في مرة رضى الله عنه مشرا الى الكشف والعيان الذي فقه الله عليه ما آمننا الاجراءنا ايؤمن احد جبا لا يرى فان الواسا لا ينقطع الا بالارضية ثم سالتهم عن احاديث الصفات هل الواجب فيها التنويع الذي هو طريق السلف والتأويل الذي هو طريق الخلف فقال رضى الله عنه الواجب فيها التنويع بشأن الربوبية عظيم ولا شدة العبادة قد رها ولا يطبقون الوصول الرشي من كنهه اقل ولوان اهل الدنيا ارادوا الوقوف على حقيقة ما مر انا في نعم اهل الجنة ما آمنهم ذلك فان الغيب ليس كالغيب والدنيا ليس كالغيب والادب ليس كالغيب ولو فقه الله في حبه ونظر الى دهب اهل الجنة وذهب الدنيا وذهب الجنة وحب الدنيا وجد ما في الدنيا ثباتا الى العاية ولم يجد شيئا مشرا كالاقبحر الاسامي وكذا اهل الارض الثانية بالنسبة الى نعم اهل الارض الاولى فلهو معي لهم الصل والس والين والخير ونحوها باجمعاء بعض مايا تكون فانهم لا يلبغون المعرفة الصل وماد كرمه وذلك ان هذه الاشياء معقودة

الاثم ادفعهم من العار في اني
 احاطوا المؤمنين حتى ربحوه الله عز
 وجل وربما يحس بعض الناس
 بيلالوا بعرض من ان اتاهو
 من ذلك البسالة الذي فاض على
 اصحاب المرتبة فلم يجعل القبط
 حرجا من اللاعن العالم ثلاثي
 العالم في حق غلة قاله ولولا دفع
 الناس بعضهم ببعض لفسدت
 الارض ولكن الله ذو فضل على
 العالمين اي جعل لنا من جعل هذا
 ما لا طاعة لنا به وقال في حق القبط
 بلسان الاشارة لخلق العورات بغير
 عمدت ونها وفيه ايضا اشار الى
 القبط الامن شاة الله غلة تعالى
 آية العمد ونفي روثها فلو كان
 هؤلاء المسكوك الذين اقرنا بهم
 آفنا انقطابا ما عرفهم الا قليل
 وهؤلاء جمهور ما عرفوا بغير واثق
 تعالى اهل وروايت رضي الله تعالى
 عنه ماذا اوتي بالسرك كعات التي
 اصلها بعد صلات المغرب فقال رضي
 الله تعالى عنه اني اتيتم منها الشكر
 لله على نعم لا تستطيع لها شكري
 وايتم منها الشكر لله الذي
 جعل مسكيا وايتم منها الشكر
 لله الذي جعل من محمد صلى
 الله عليه وسلم خقال في هذا
 فاقبل في سائر النوافل التي بعد
 الفرائض اوفها الشكر لله على
 تادية تلك الفريضة خقال هكذا
 اوصاني صديدي ابراهيم التتولي
 رضي الله عنه وكذلك اوصاني بان
 على صلاة الفريضة بعد المغرب
 كل من رغب عن رغبته من اموال
 المسلمين ذلك اليوم خقال في لا
 تواتب هل ذلك لسكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يبعه واثق
 تعالى اهل وروايت رضي الله عنه

في الارض الثانية فلذا كان هذا في الحادث ثم الحادث كيف بالقديم سبحانه مع الحادث الواحد
على العباد اذا دعوا شيان احاد الصفات ان يزعموه تعالى الظاهر المستحيل في فرضوا امضاء الى
الله من وحل قلة والتفويض هو قول الماتوسفة ان من جهة وسفان الثوري وحادن في حداث
سلمة توشية وتشريلك داني مائة واربعة والاراضي والى حنيفة والناسي واحمد بن حنبل والوليد
ابن مسلم والجاري والترمذي وان الماركة وان في حاتم ويونس بن عبد الاهي وهو قول اهل القرون
الثلاثة الذين هم من القرون حتى قال محمد بن الحسن الشيباني صاحب في حنيفة اتفق الفقهاء كلهم
ان المشرق الى المغرب على الاعيان باقرآن والاحاديث التي جازت من التفتان من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صفة الاربين غير ثبت ولا تفسير وقال امام الحرم في الرسالة النظامية اختلفت
مسالك العلماء في هذه الظواهر فرأى بعضهم تأويلها على التزم ذلك في آي الكتاب وما يصح من
السنة وذهب ائمة السلف الى الانكفاء في التأويل وتوفيق معانيها الى الله عز وجل والى ترضيه
روايتون الله بعبيدة فاتباع سلف الائمة الدليل القاطع في ان اجماع الامة يجعله كان تأويل
هذه الظواهر حتم الاصل ان يكون الله منهم فوق اهتمامهم برفع الشريعة وتاويل انهم
عصر العصاة والتابعين هي الارباب في التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع اه قال الحافظ
ابن حجر وقد تقدم النقل من اهل العصر الثالث وهم فقهاء الامصار كالثوري والاوزاعي وما
والجب ومن عاصروهم وكان من اخفهم من الائمة فكيف لا يوافق في اتفق عليه اهل القرنين الثلاثة
وهم خير القرون بشهادة صاحب الشريعة اه ويشير بقوله وقد تقدم النقل الى المختصات من كلامه
في تسمية من سبق ذكره فقيد من ضارفي الله عنه هي عقيدة اهل القرون الثلاثة وهذه هي
الكرامة التي لا كرامة فوقها قال الحافظ ابن حجر قال ناصر الدين المنبري لا يستقامة يستعمل ان
لا تكون كرامة يختلفا غيرهم ان الخواص فقد يكون رحمة وقد يكون فتنة وبعد سماه هذا السكالا
فاهل ان ما شهدنا من كرامات الشيخ رضي الله عنه وكشفاته شي كثيرا لا يمكننا استقصاؤه فلنذكر
بعضه في ذلك انما مات في اول عمره في هجرت عليه امكان مات وقد اخبر في ذلك فخلعت اهلها
وقلت لها سمعت سيدي احمد بن عبد الله صاحب الحنفية يقول اني اذا نظرت الى الصبيان ونظرت الى
الامور المستقيمة الشابة رحمتهم ومن مات منهم صل من ذلك وقدماء ذلك وهو هذا الكلام ما يسلها
ويصبرها فقلت شوخا رضي الله عنه هذا الصبي فقال انك قلتم البارحة لو حسمك كذا وكذا وذكر
الكلام الذي نقلته من سيدي احمد بن عبد الله فقلت انه كسني عما وقع في الدرر وهو من ذلك انه رضي
الله عنه كان يا بل الرنقل لغير صدره فصارت تشتم منه انه يفتي بغيره في الامة الرنقل فكنت اشتهي
منه كثيرا اذ كنت معه بالدار فاذا تشتمني فوجت راحة الرنقل مع نفسه الشرف ثم عرفت انهم تك
الراحة بنفسها اذا كنت في دارى للارادة قدت الاجاب وهو يداره في راس الجنان وانما سكت في بركن
بناف معقودة فقلت الامة تقوه على اني البيت الامة قد اتفقتم على انما اهل المراتب
وكانت فيه حياشيد اذكر ذلك هو رضي الله عنه حياشيد احدثا في اهل دارى الامة علينا مدة كثير واما
هذه فقلت له رضي الله عنه ان راحلتا تكون عندنا لارادتها كثيرا اهل تكون عندنا فقلت رضي
الله عنه ثم قلت له في سبيل الضحك فاني يا سيدي اتهم الامة حتى افضل سيدي فقال رضي الله
عنه عازما وانا اخول الزاوي انه آخرى في البيت ثم كرت مرة اخرى امر الامة فقال هذا النعم
فاين الشوق وقال رضي الله عنه مرة اخرى اني انا فارق للارادة لارادته اقال في مرة اخرى حاسني
بين سيدي الله عز وجل ان كنت لا اتبع لك في الساعة الواحدة فجمعنا ثم ثم نقلت مرة يا سيدي رابت
في المناظرة واذ لك في نوب وواحقنا هذم وياحق وياشاره لا يفرقي للارادة لارادته وقال في مرة انا
اتبعك في هذه السنة فربا لك فلما كان الدم الاخير من الليل وانا بين العظلة والنمام اتاني رضي الله

هذه فلم اذ نامني اخذت بيده الشريفة فقبضت فقبضته وأنا زرع اقبلها فقلد اقبلها وبقايت رأسه
الكرهم غايه مني ومن ذلك ان السلطان نصر الله كتب كتابه وأرسل معه اثنين من أصحابه الى حرم
ان اذهب الى مكانة لاسي بالنايين في جامع الزاين فتر في ما يقفه عليهم فلما سمع ذلك قال لي لا تخف
فانك ان دخلت الى مكانة حرمنا لم نكن لا بأس عليك وما طلبه ومنك لا يكون فذهبت معهم الى
مكانة وسلك الله الامر هل خير ولا كان الاما قال الشيخ رضي الله عنه فرجعت الى دارى بناس ولبا
معهم ذلك والدا زوجه الفقيه سيدى محمد بن محمد بن كرت الى يقول انك تعلمت من مكانة لم تتلق مع السلطان
نصره الله ولا فاضلت نفسك فلا تدري ما ينزل بعد ذلك على أى ان ترجع الى مكانة تتلقى مع السلطان
نصره الله وتظهر له الرضا بقبول الامامة في المسجد المذكور وغيره هذا التسعة فارتب بكنوته الى الشيخ
رضي الله عنه فقال لي اعدني دارك ولا تخش مكر وهان كان الامر كما قال الشيخ رضي الله عنه وهذه
كرامة قريبة ولو شرحت امر المسكينة لظهرت القربة التي اقرها اليها حتى كان بعض أصحابنا من
القرينين بمكانة يقولون اننا شاعرنا غلقت بيت ذلك السلطان نصره الله كتابه واكدها في
وأرسل اثنين من أصحابه وقد ما بل اليه ثم انك انتمت من القامة معه ورجعت الى فاس ولم تنال ان هذا
لشيء عجيب وقل ذلك من ركة الشيخ رضي الله عنه ومن ذلك ان المرأة تحبل فاحمل فقال له زكريا
كان تاسعها هادتها ان تضع في اولها ما هو جرم فاشك مكانة وحسم الولادة فقال رضي الله عنه ان
الوجع الذي ترون من ذريرك واما الولادة فتها بعدة مكانة كما قال رضي الله عنه ومن ذلك اني
التقيت مع الفقيه سيدى محمد مباركة فاطمى الشيخ رضي الله عنه اربع موزونات فقال لي الشيخ بعد ذلك
بن سيدى محمد مباركة كبر ادخل ده في جدي فخرجت له موزونات لم يرهم فادها ما خرج ماري
ودفعه لنا فقلت سيدى محمد مباركة كرت ما قال الشيخ فقال الحق خرجت موزونات ودبته
فرددتها واطعيت الجيد وكنت انتكلم مع الفقيه المذكور فخرجي ذكر رجل ومنتقد في الخبر الفقيه
المذكور فاشرفت انا في اهلها فبقي الشيخ انك لما كرت ما كرت في الرجل ارفع مصلواته في
جوفه من قوة يته الحرف في الرجل فانت الفقيه المذكور وكرت ما قال الشيخ رضي الله عنه فقال صدق
والله لقد كان الامر كما قال ومن ذلك ان ولد سيدى ادريس اهلته افقوا نبتا احسانا مرض مرضا
مخوفارا من ذلك انه كره افدخت ذات يوم بعد المغرب على الولادة واذ به لا يتكلم من قوة المرض وعلقت
فاسرني امره فلما خرجنا قال لي الشيخ انه لا يموت من هذا المرض وانته سيعافي فكان قال رضي الله عنه
وكذا وقع لابنته السيدة فاطمة اهلها الله تزل بمرض وطال امره فقال لي انه لا يموت منه وانها
ستعافي فكان قال رضي الله عنه وكذا دخلت معه في ولد الفقيه سيدى محمد مباركة لتعود وهو تزل به
مرض عظيم فقال الشيخ رضي الله عنه انه لا يموت من هذا المرض وانته سيعافي فكان قال رضي الله عنه
الله عنه وكذا مرض ولد صاحبنا سيدى الحاج محمد بن عبد العزيز بن علي الرباطي السهلاني
فقطع منه ابو الاصل فيما اعجزني به فذكرت امر الشيخ رضي الله عنه وقد خرجنا من صلالة الى مكة فاجتمع
الاناس وفتحوا نواحي اب الفتح فقال رضي الله عنه ما عذره بأس وانما له لا تخف ان يموت ويوما تزلزل
بامه مالا تطيقه فهو لا يموت فكان الامر كما قال رضي الله عنه وهو لا كلهم في قيد الحياة ان وقتنا هذا
وهو الثاني والعشرون من ربيع الاول عام ثلاثين ومائة واثم ومن ذلك اننا ذهبن الى زيارة القطب مولاي
عبد السلام بن مشيش فنعنا الفقيه آسن وبلغنا اليه هذه صلالة الظهر وكنا ظن ان نقيم بها نهدنا واذ به
رضي الله عنه يقول لا تخطو لهن الدواب حتى ترجع من زيارة الشيخ فصعدت معه الى قبر الشيخ سيد
السلام وزرناه وقال لي كيف كانت زيارتك وهو انزل قلت دهوا في هذه الزيارة قصرتم اهلنا فذهب
جلست لزيارة وأنا دهوا لك بغير ولم اعد انفسى فضلا عن غوى فقال رضي الله عنه وكذلك انا كانت
زيارتي كلها ولم اعد انفسى فخرجت بذلك غاية الفرح رقة الجسد ثم زلنا من الجبل وأمرنا بالذهاب الى

من قبله هدايا بالانص الان
يعتقدون في هل اردداهم اقبلها
واصلها بالحق فقال السلامة في
هذا الزمان رد ذلك فذهبنا الى حرم
والشهاد في المسكينة ومن تعب
في تفصيل شيء فهو احق بتفرقة
ثم قال يا اخي سمعت سيدى ابراهيم
المتنولي رضي الله عنه يقول قل
لعمرة تزلت في جوف الفقيه من غير
كسبه المتبرعي اخذت من هجوت
جانبا واسرقت منه خيرا الا ان
الحسن فمر عليه وان كان ولا يد
من الاقل من طعام الناس فكافي
كل من اكل منه حتى ترى انه
استوفى حقه في العادة ولولا اننا
فما كان الا ما به وغيره لواله تعالى
اعلم وسألت رضي الله عنه مرة
آخرى عن قول بعضهم ان الفقيه اذا
حرف الله لا يترقبه الا كل من
طعام الناس فقال رضي الله
عنه ان المدد الذي لم يزل يخالصا
على قلب كل انسان وثقون بحسب
القلب والقلب يشلون بحسب
اصلاح الطمعة وتساها فقال ان
الله تعالى ينطق على لسان عبده
بحسب مضغته فان كان قلبه مطهرا
من سائر الذائل نطق بالكلام
النفيس الذي يشبه الوحي وان
كان قلبه يابس من القاذورات
نطق بما يشبه كلام الشياطين
انتهى وسألت رضي الله عنه
عن قول الشيخ يحيى ابن البرقي
رضي الله عنه استعنت في مشهد
أقدس بجميع الانبياء والمرسلين
ولم يكتفي منهم ولم يفرح بما لا هو
عليه السلام ما بسبب تفصيل هو
عليه السلام بخلاله فهو رحنه
دون غيره فقال رضي الله عنه
البشارت لم يرد فقلت ما معنى هذا

حالتوا بقاءه على عيابه وسبأني ان شاء الله فشرح هذين الامرين في أثناء الكتاب • ومن ذلك ان بعض الاشراق كان يقرأ على شيا من العلوم الدقيقة فكانت تفسيره له بحسب ما عدى فكان يعبه ذلك ويقول ما وجدته في الفقهاء من يشرح لنا هذا الشرح الذي تشرحه أنت فبيضا أنا فشرح له ذلك الكتاب فاذا اصحاب الكتاب أشاروا الى المسئلة كبرية فطلب من أسرار الله تعالى فقال لي الشريف ما معنى هذا الكلام فقلت له لا أدري وشفت من أفشاء المر فززل الشريف رجلي فقلت له واقبله أقسم هالك الا اذا أعطيتني اليهود والملاحون أن لا تكلم بغير ما سمعهم مع رسول الله بعد فاطمى ذلك وقسمته المعنى المرادوا جنتهم جميع الاشكال التي الواردة على ما مضى فقلت له المسئلة تظهر في الشئ ففرح الشريف بذلك غاية الفرح فقلت له ان لفت شئنا الامام رضى الله عنه يوم ان اليا في دهره وانجز الكلام الى هذه المسئلة وأدان بشرحها السك ما ظهر الجهل وصور نفسك بصورة لم يسمها ولا طرقت معه فاطمى العهد على ذلك أيضا ثم اتى التفت مع صديقه الشيخ في ذلك اليوم فكان أول ما بدأ به ان قال لي تكلم مع الشريف فلان بكذا وكذا وكذا في المسئلة فقلت له يا سيدي نعم ولم أرد الا انك تسمع ثم جعلت أفش من خاطره فاذا به والحدقة مثل الحليب وكشفته رضى الله عنه لا تنحصر ومن أراد جمع كراماته احتاج الى تأليف خاص من ان كل ما في هذا الكتاب من الكرامات • ومن كراماته رضى الله عنه ما أثر كلامه في القلوب فجاءه فقه من العقلاء ذات يوم فقال له يا سيدي ادع الله بقطع الوساوس من قلبي فقال رضى الله عنه الوساوس لا يكون الا مع الجهل بالطريق في قصد مدينة وهو جاهل بطريقها فان الخواطر تفتن عليه فيقول له خاطره الطريق هكذا فبنيته ثم يقول له آخو بل الطريق من ههنا فيبقى حيران ولا يدري أين ذهب والعارف بالطريق يسير وقلبه سالم من ذلك وطريق النبا والآخر فوافقه تعالى في هرق هذا راجع خير الدنيا والآخرة وأخبر الله حياة طيبة يسير من جعل هذا كان في الضد فاما سمعت هذا الكلام رضى الله عنه من رجل فصار الجاهل اذا توجع لفساده جاع من قهره تعالى حبه جاذب من غيره وورده الى القهر وجعل يطلب من الله تمام ذلك • وسمعت يقول المؤمنون اذا ناموا ناموا على اقدوا واستقروا استقروا على الله فليأمنوا من هذا المستقام سكن منته في قلبي وفيه الحمد فانا في النوم ووافقه تعالى في قلبي • وسمعت يقول اذا ذهب خاطر العبد مع غيره الله فقد انقطع من الله عز وجل ثم من الناس من يرجع الى الله عز وجل من ساهة ومنهم من يرجع من ساهتين ومنهم من يرجع من أقل ومنهم من يرجع من أكثر فليظن العبد كيف قلبه مع الله عز وجل فصار هذا الكلام والله الحمد بجزلة الجاهل قلبي فكلما أراد ان يسرح في بحار الغفلة حذبه هذا الكلام • وسمعت مرة يقول ان العبد لا يزال ملامع الله تعالى حتى يعرف سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ولا يعرف سيد الوجود صلى الله عليه وسلم حتى يعرف شيعته ولا يعرف شيعته حتى يحوت الناس في ظفره فلا يراقهم ولا يراهم فصل عليهم صلاتا لئلا تنزع من قلبك التشوق اليهم فرحمي الله هذا الكلام حين سمعته وكان هو سب دخول الحسرة في هذا الكلام تقسم عرضي وشرح طولي ولولت تبنا هذا الباب لطل ولما ذكركم كناية (وقد طلبت) من الفقهاء أصحاب رضى الله عنهم ان يعيدوا بعض ما جازوا من كرامات فكتب الى الفقه الفقه الا على ابو عبد الله سيدي محمد بن أحمد بن حنين الزبيري فخرت ما كتبه على الشيخ رضى الله عنه فاق به وسدقة رضى الله عنه الحمد لله وعلم الله الله على اتي لما التفت مع شيعتنا الامام الفقيه المصطفى عبد العزيز بن مولاى سيده وكان قلبي متعلقا به ابا مور الدنيا من حزن وتعبارة وهو ذلك حتى كنت من ذلك في غاية السكوا والتعب وكانت القلوب المقصودة والآخرة أضاعت أحلام وكنت من رزقه الله شيئا من العلم وعزمت على أن أدخل في زمرة الطغاة أو أسمى في تولية خطة القضاء والاياد بالله فرحمي الله عز وجل حين أقبته وطهر الله قلبي وذلك بغير كنه وحسن سياسته تعالى لما التفت به مع ما أخذت عنه وراى ما لي من العلة المضلة أمرني ببس معاذة من يراى

وأقام البرهان على ذلك بشرحه لا سطحا الحكم الترمذي الماتنوخيد سؤالا الى ذكرها الحكم الترمذي رضى الله عنه لا يعرف الجواب عنها الا الختم الذي واطعه الله تعالى أي محمد بن علي كاترمذي محمد بن علي والشيخ يحيى الدين محمد بن علي وبينه وبينه نحو ثلثمائة سنة فكان فرح وودعه السلام مرورة الشيخ يحيى الدين أهله بأه أحد الخفين وصلى ذلك قرب انشاق الفجر الاخرى والانتقال من البرزخ الى الملاقاة الاخرى وهذا هذا ما ظهر من الجواب في هذا الوقت واقه أهل • وسألت رضى الله عنه هل أصبى ان يدعى قفاؤلا بأن ذلك عنوان على مدح الحق تعالى فقال لا ترك قط الى من يوحى فان النفس تألف ذلك من غير مشاركت وكل شيء الله نفسك تختلف هي الحقوق والخلق اذاب العمودية التي من شأنها اقرا دائما وشعار بل دائما وبضاح ذلك ان كل كمال ادعاء الانسان اغما هو حقيقة تعالى وهو في ذلك متنازع لاوصاف الربوبية من حيث لا يشعر لخال كمال قرون والقرود سواء حيث ادعى بالسياسة من صفات ربهم وكان ذلك سب هلاكهم واودع التبويخ الا في ان يدعى ما ليس ببقرة تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تفقدوا من اقطار السموات والارض فانظروا كل ذلك اعلا ما يهتبه ان فتنوا لانفسهم ويعدونوا بالهزل واللال والمسكن وان لا يشعروا صفات البصيرة التي خلقوا لها والله أعلم

وسأله رضى الله عنه بلسان
الافتخار عن الاحدية السارية في
الوجود وشدة ظهورها مع غنائها
فاجاب رضى الله عنه بقوله الله انتم
سكت ثم قال ثم قال انك
فهمت ما تقصده من ايمان جوامع
الكلام فاهل ذلك وسأله رضى الله
عنه هل اكتب يا مولاي رضى
من الامام والمعارف فقال رضى
الله عنه ان حصل ذلك عند انضمام
تقوى فاهل ان الله تعالى اراد بونه
فاكتبه ان يحى الله تعالى علمه من
قلبك هذه انضمام فاهل ان الله
تعالى لم يرد ان ياتيه بالثقل اليه
فحين قال ذلك لم اقدر ابراهم من
ذلك بعبارة مع اني ادر لك معاني ذلك
في نفسي واشهد علمه به الله
الجليل وسأله رضى الله عنه عن
شيء اوصى به عند الموت ففعل
بهدي فقال لا تفضل شيئا من ذلك
فاني وانت ليس انا مع الله اختيار
في دار الدنيا فكيف تختار شيئا
بعد الموت انتهى وسأله رضى
الله عنه هل اقرأ اوصاء وبراجيل
فواب ذلك لا دم عليه الصلاة والسلام
ليكون ذلك وسيلة بيني وبينه في
المعرفة في الآخرة لسبب اعلمت به
فقال لا تجعل بينك وبين النبي الله
واسطة ابدأ مني ثم رضى فقلت له
كيف فقال لان الرسول انما هو
واسطة بين العبد وبين الرب في
الجهوى الى الله لا الى نفسه فاذا وقع
الايحاء الذي هو امر الله تعالى
من عباده ارتفعت واسطة الرسول
من القلب اذ ذلك وصار الحق
تعالى اقرب الي العبد من نفسه ومن
رسوله ولم يبق الرسول الا حكم
الافاضة الى العبد من جانب
التبليغ والاتباع كما في حال

الحشر وان افضلهم كذا وكذا لو ذكر لي امرنا في الاسباب الدنيوية وهو في الباطن يريد ان يخرجها
من قلبه فقد رخص الامام ما احسن سياسته فاعلم ان حاله غيب ثم اذن ينقلني منها الى وينقلني وانما
لا اشعر حتى احدث نفسي فيها هو اطيب منها ارحم ونظري في غيب الحيلة الاولى وظلالها بها هذا اذ اب
هذا الامام العظيم صلى الله عليه وسلم ساروا في حديث اذا وجدك على حالة تبيح لك يقول كذا ترك هذا الامر
صراحتي بفتح عليك في ذلك وبشر امتك انك لم تترك اخره فاني انفس ذلك ودهو هذا في الحيلة
بل يرقى بل يوصى لك ما انت عليه بعض الصديق ثم يسلك شيئا فبأحق في بعد نفسك على حالة لم تكن
عليها لو تفتيحها كنت عليه مع اقتراح صدور عليك نفس ولما امرني رضى الله عنه بجمع الثمران فبقيت
اما ما رضى الله من قلبي حب الفلاح بل صرت كراهها ثم امرني بجمع ما نهى عن الكتب كراهوا ان
افعل بها شيئا به قلبي وتفرج به نفسي ثم بعد ذلك حصل لي علم في الناس وهو رت اشوق لاني اذ بهم
فرقا رضى الله عنه حتى صرت لا اشاهد للناس تفادوا لاضر افضل من العلم فهم • ومن كشوفاته
رضى الله عنه ان قال في ذات يوم في اول ما بقيت على هذه الشئ من السن فقلت له نعم سدي هدي كذا
وكذا فقال لا شئ ببعضه فقلت نعم فقال بعض الاخوان لعلي ما بقي من السن لا يوصل الى الوقت رضاء
السن فقلت نعم فقال رضى الله عنه هل في ما يوصل الى الوقت الفلاح قلت نعم فقال اني عازا ابعلي
ذلك ثم انه لما وصل ذلك الوقت اتاني رجل بشئ من السن لوجه الله من حيث لا احسب فكشفت الى الوقت
رضاء • ومنها اني كنت استشير رضى الله عنه ونفسي في بيع شئ من الزرع كان هدي فقال
لي اليوم انخلص من شهر الفلاح في بيع ما تريد ففانزل ذلك الشهر كان فابيع الزرع في اليوم الخامس
والسادس منه فلما كان اليوم السابع اقبل الله الفلاح ففرغ من الزرع فاذن الله • ومنها اني
ذهبت زيارته وكانت احدى زوايا حامل فتكلمت معه في شأني فقال لي انما تلوذ كرا اسم احمد
فما قدمت ذكرت لاهل ذلك فكان كما قال رضى الله عنه ثم ان زوجتي الاخرى دخلت هامة حببت ولدت
الاولى ذكر اوكنت فوضع شبة ففعلت ما قبل الاوان لعل الله عمل فلما هي ذلك فقلت اني حامل وحت
هل البنت واقعت في ذلك لما ذهبت زيارته فخرج رضى الله عنه مذ كرت القصعة قال كذبت ليس
عند هاشمي فخرجت فوجدتها كما قال رضى الله عنه ففعلت ثلاثة اظهر وضعت زيارته فقال لي احلت
زوجتك فقلت لا ادرى يا سيدي فقال انها حامل من شدة عنت يومها هو ذكر ان شاء الله ففهم يا سي
وهو يشي ان شاء الله فلما رجعت اقبلت الزوجة فقال وفرحت • ثم لو ذكر كرا كما قال رضى الله عنه
وهو أشبه الناس به • ومنها ان الزوجة الاولى حلت نائبا فلما عنت حملها فقال لي ذت ومعها يلزم
أي مكان الامر كما قال فزاد عنت نائبا ومعها يلزم امر رضى الله عنه • ومنها اني كنت جالسا به
ذات يوم وهو عازي فقال لي هل فعلت كذا وكذا ذكر لي امرنا من جملة المعاصي فقلت له لا تعلمني
اني لم افعله فقال لي انظر وهو يصنع فاقسمت بانني لم افعله ثانيا وثالثا حتى في المرات اربعة فتكررت واذا
في ففعلت ذلك منذ عشرة عام في بلدي بصفة ينادي بها فاس من سبع مراحل فاستبغت فخلني
فقال اتخلف الآن قلت لا يا سيدي وقلت يا سيدي ففعلت • ومن ان هذا يا سيدي فقال هل يجب
عليه تعالى شئ وكذا ما طعمه الله في امره ثماني يا مولاي رضاء فقلت له ذلك بعد ذلك فبقيت الى الله على
يدوقه فهو امر المحرم • ومنها اني كنت جالسا ذات يوم امامه وهو متك على يمينه رضى الله عنه وهو
بين التوراة والقرآن فقلت له يا مولاي رضاء ففعلت • ومنها اني كنت جالسا به
افعل شيئا فقال ما لي قلت في قلبك فاستبغت منه وقت الوفاة • ومنها اني خلوت ذات ليلة باحدى
زوجاتي وكانت مستنقصة ففعلت ما زحها حتى حصل عني النظر الى هور ثم اقبل ابراهيم الما ففعلت عليه
الزيارة وكان بيني وبينه حلتان جعل عذري حتى قال ما تقولون انتم ام العلماني النظر الى هور
المرأة ففعلت ما قال العلماني فقال لي وهل فعلت فقلت لا يا مولاي ما لا وقع مني فقال حتى في الليلة الغالية

بعضهم اهل مثال آخر فتاوب بعضها
لا يحكمم النطق به الا بواسطة
الحيوان يدخلون فيه فيمكن ان يكون
ذلك من افعالهم الحسروفاته
فقال اعمله وسانده رضى الله عنه
من عالم الخيال هل هو البرزخ
فقال لا لان الناظر عند التحقيق
بالنزول في البرزخ لا يمكنه ان
يسود الى عيطة الاول وعالم الخيال
متصل به ما قبله انه برزخ في
نفسه فقال نعم فقلت ويختلف فيه
الاحوال في الآن الواحد فتوا
وتقدير الحكم مطلق البرزخ فقال
نعم فقال له اني افضل الذين في
احد الجسدين الضيقين في عالم
الخيال كالخيل في البرزخ فقال
البرزخ تقبل ذلك فقلت له اني
لا احب بين عالم الخيال والحس
مراتب كالبزخ عندنا ترجع
النفس وبقول الادراك والعلم
بذلك الا اني اتمنى حيشة
كل في العدم فقال البرزخ
لا حقيقة ثابتة كالحال في الحال
فهي اقلت له فاذا الوجود بامر
مطلق ومقتد به البرزخ والعدم محيط
بالكل فقال نعم وفي كل موطن حتى
لا يكون في الوجود حقيقة الا
الحق تعالى فقلت له هل لهذا العلم
مقابل فقال لا لانه لو كان له مقابل
لكان عدمه تبيها فقلت له انما
التحقيق فقال وجود مطلق يعرفه
كل خلق مطلق بغير معرفة انتهى
وكان ذلك في مجلس حاضر بعد
الغمر رضى الله عنه وسانده
رضي الله عنه عن الصفات هل
يصح نقلها بالذات فقال لا لان
الصفات معدومة عندها لا يستند اليها
بشيء ودخلنا فقلت له فهل يصح
العلم بالذات فقال العلم لا يحيط

عليه فاني و- ههنا رقتا ملها آخر قدم آخر متكلم فباي نظرة مني اليه انظر الى الله تعالى
حضورى وحمل به هذا رضى الله عنه ووهنا اني ذهبت لباريه ثم كنت راكعا على بطني فاستلمت
موسما صابرا لثبته من الالهة ثم كنت على رجلي فاستلمت الى ركب ففترت فجلست امامي
باسيدي مولاي عبيد العزيز فاعلى انما استقبضها فاستلمت به جعل ليضرب ويقول ما يفعل
عبيد العزيز انما يوضع كذا وهو يوضع كذا ثم لم كنت معك لا اعتنك فقلت يا سيدي هل ذلك عليك سواء
وهنا اني كنت جالسا ذات يوم في بيوت سيدي عبيد القادر الفقيه مستندا الى حائط القبلة وامامى سارية
اربعيند عليا احدولا يني وينا احدانا انا ذكر الله فبعد مدة نقت الانصر في الى دار مرضى الله عنه
فحدثت خطوات فليقة فاستسلمت فخرجت اليه فلم اشعر الا وسيدنا امام واقف مع السارية بلبس
سلاهما وانا اخرج من اهل بيوت كن هناك اخذت سيدي ومولاي ثم كلف هذا الموضوع ومنى جنته فقال حين
شرفت ذكر الله كرا لثاني وكنت اذ كمر من بيت الى بيته الذي جني نعمته ان كان على حالة احتجب
في بعض العيون ووهنا ان كان وقع في امر انا اجبت في بيوت ههنا الشرف الا انه شفي فكن
ذات يوم جالسا وانا استلمت معي في شأن النساء حتى ذكرنا ههنا لا ادرى لاي سبب ذكرنا ههنا فقال
بدمعة اري ينك وبين تلك المرات خطا ازرقي فلم ذلك فذكرت ما كان واستحييت وكان معنى تلك القصة
نحو من شخص سني ووهنا اني استشرته مرة في شراعتي من امور الزاد فقال لي لا ما هنك لا يكفيل بل
اشترى من اهل بيوت ما يوصلك الى اوانه فقلت نعم سيدي غير ان قلنا ههنا من امانه وكنت
يومان كرت قلنا المعنى وهي عندي فقالت ههنا لبي ههنا كثير فاستلمت منه فخذ ولم ادر ما ههنا
عطية لوجه الله اولس اعطاه امة فسكت عن شيئا فقلنا وقال اشترى مني واحدا فانا لانا لانا فقلت
ان الزاد اني نسي ههنا ففكان الامر كذلك وذلك اننا كان وقت بيته قدمت واما عن بيوت
وهي تعلم حال وانه ليس ههنا شيء غير سارية الى ان كرت ما كنت ارجوه منها بكرة الشيخ رضى الله
عنه ووهنا ان بعض الناس كان اسلفني درهم وترك درهم آخر امانة عندي فقدم لي اخطفه وامانته
ولم يكن ههنا شيء مما اسلفني ولا تبسري ما يبيعني فضا وكنت اسلفني على الاحتياج فخرجت
له الامانة ودخلت اذ كرا الشيخ بقلي لكي لا يذكرني السارية فكت ولم يذكرني ذلك الى الآن وذلك
نحو السنة اشهر من انه قدم لي اخذ من لي كالحالة فالحقيقة على ذلك ما كتبه (وكتب لي الفقيه
الشيخ الصدوق سيدي علي بن عبيد الله الصنهاجي رحمه الله ما راي من ارباب الشيخ رضى الله عنه فصرته
على الشيخ فخرجوا فادق به وسيدته في ذلك لان غرضي ان لا اكتب في هذا النوع الاماراته يعني
اخره من الشيخ رضى الله عنه باذني ونص ما كتب الحمد فوجد ههنا اربعة ارباب من شيوخنا الامام
الاستاذ الاكبر القوت الاشهر سيدي ومولاي عبيد العزيز بن مولاي مسعود من الشرفاء العارفين
الشهير فيهم بالبراهين رضى الله عنه من الكرامات والمكاشفات ههنا ما وقع لي اول مرة ووهي
واخذت منه رضى الله عنه حين رجعت الى اهلي وبقيت نحو العشرة الايام وقت عنده بعض قرائي
مسئلة كبيرة وعلم بها بعض الناصر وبعضهم حضرها نحو العشر من نصابين صغير وكبير وكراني
وكانت تلك المسئلة من المسائل التي انا مع جماعتهم في تلك القبلة كلها انخرطت الى الخلاه وحيط عليه
رضي الله عنه ثلاث مرات ثم صوق وقلت يا سيدي استر هذه القبلة من نازده المسئلة فصار تلك
المسئلة كانه مخط عليا ادرى مني في البحر وصكت جميع من علم بها وصار بمثابة من لم يعلم بها وان
معها بعضهم من احد خفية يكذب بها وحفظ الله القبلة ومن فعلوا بكرة رضى الله عنه ووهنا ما وقع
في حين رجعت اليه المرة الثانية فقرأت من مكاشفاته مرضى الله عنه وحسن جوابه للناظرين فقلت
يا سيدي فاز وسعد من هوقر بينك فلياقوتك مسئلة ههنا قريبا منه ويشاورك ههنا كذا ما كتبت اصنع
انا يا سيدي في مسائل وانا منك على مسيرة اربعة ايام في شاور فيها فقال لي رضى الله عنه فها مررت

الابصاف لا يمن بجهنم فقلت

فأجاب قال هو دود من يبيع العلم على ما لا يملكه الطاعة وفي قوله ويطعم الناس الماء كل شئ هو دليل على ما قلناه لا يفتي على الحق فقلت والارض بك ذلك فقال نعم لكن حواه ليست كادم فقلت فقله تعالى بأبها الناس اتقوا ربح الذي خلفكم من نفس واحدة نفسه ما أفادته آية الماء فقال نعم لكن الوجوه من هذا النفس معلوم مشهود وهي غير مشهود بخلاف الماء وما ظهرت قائما مشهودان مع وفان فقلت قوله وخلق منها زوجها أفاد انه نصف والموصوف فقال نعم ولا تكذبك الامم عوفان طلب منك احد نقلا وهذا لا يمكن لانها ساقية محرومة من الافهام والامثال فقلت له على اقدم الان على النقل فقال لا بل اقدم في نفسك على ما يظهر والله قبل من الصلوات فقلت اقرب اليك على نقل هذه لحرقة العصة ودليلها وقدرتك على التعمير منها فلا يعتمد على النقل الا لمن يطلب القول والسلم وسأنته رضى الله عنه من سبب تنوع طرق الاولياء كثر ما هم ان المطلوب عند الجميع واحد لا تنوع فيه القصة ولا قبلها فقال نعم تعدت الطرق لتعدد القوايل والاستعدادات لانه لا فرق الاثنان بصفتها واحد اذ لا يختلفان ان جرح الحق تعالى عند واحد يكون مشقوقا عند آخر كما اشار الى ذلك قوله تعالى على يوم هو في شان واليوم هو ايام الفرد القى لا يدرك وكذلك اشار اليه قوله تعالى وصنع كل شئ

فان الله لم يدر ما فعل في افق ارج الى الخلاص بل ركعتين بقل هو الله احد احدى عشر مرة في الركعة وبعد ان تسلم عبط على ثلاث مرات واعتقدوا بمحض اى حاضر على وشاورنى في مسئلتك فقال لي بعد الجواب فعمدت في مسئلة وتكررت في الهمم يا تفرحت الى الخلاص فقلت كما مر رضى الله عنه فوجدت الفرج قريباً بكثر رضى الله عنه وكان الاثوان اذ ذاك بين يدى الشيخ رضى الله عنه ورائته جالس على مسيرته بعد ايام فلما التفت بعدد للجمع الاخوان قالوا له هل كان منك كلو كرايم كذا وكذا فقلت نعم فقالوا له رضى الله عنه فاذ به ضحك وقال سكت بسدى على بن عبد الله هذه النية فيه خرج الى الخلاص بنادى يا مولاي عبد العزيز ابن مولاي عبد العزيز من حين التفت به رضى الله عنه قال لا تتم بعد مسئلة ابداروا بانهت تلك الحاحية ما بلغت فن بن قال في هذا الكلام اذهب الله على كل كلف ما اراد الهم ان يقرب معنى في مسئلة الا بدعه الله على قبل ان اهتم ما يبرك رضى الله عنه فقلت الشيخ رضى الله عنه مسئلة الركعتين خاصة بسدى على بن عبد الله اول كل شئ ارادها فقال رضى الله عنه هي لكل من ارادها فحدث الله على ذلك (قال) بسدى على ومنها ما وقع في مع رضى الله عنه من دعوته وودعه في المرتال ولو كان ذلك في آخر رمضان فقال لي رضى الله عنه نأى بكش فبعد عليه وفي العيد الكبير فقلت نعم يا بسدى على حين قرب العيد واشترت كبشين وكان حينئذ بعض الاخلاء من الاشوان عنده وكان ينى وبين ذلك الاخ مس رضى الله عنه في نصف المسافة بين وبين الشيخ رضى الله عنه فقال له ارادنا بقدم عليك بكين بنظراً وها هو يد به وادعوا بالآخر ومن قدمت على ذلك الاخ قال في ما قاله الشيخ رضى الله عنه ثم تأخذ في ربة في ذلك المار يا بسى مكانه عند الشيخ رضى الله عنه فقلت له خدم ما شئت منهما فة لتأخذ فلا فى وتذهب للشيخ بالاجود فكل واحد اودعنا بالذى ظهر انه الاجود فلما اراد الشيخ رضى الله عنه قال في علمها بالان أخذ الاجود وابتد بالادى فقلت يا بسى يدى هذا الذى تاهرت انه اجود ومن فقال ذلك فقصه في كرسى هو لم يرقظ فخر جريم ذهبوا فجاد كرم رضى الله عنه فمسين تركا كباشر ذهبنا بالآخر فقلنا كيف نضع لهذا الكبش وكيف يوافقنا ونهر وكان فسر الله علينا فرقة من العلم ذابحة الى قاس ولم يكن معناه هورا حل الاخ في من ايقن كاه مع ذلك الكبش لياق به مع ذلك الرقة فقل فقل بنا الابعاد يوم من حوقنا الشيخ رضى الله عنه فلما اراد الشيخ رضى الله عنه قاله انت انتنا بكش ونحن اطمناك ولما فقلته يا بسى ذلك حاجته وكان اخيراً الاشتباك الى الاولاد وله زوجة صغيرة فها هو اتهم عشر سنة عنده ما وقت قط حتى يشت من الولادة حتى كانت تهب زوجهما الله هو العقيم فلما بلغنا الكبش في مكان وذهب بنا الشيخ رضى الله عنه لمسكه وكان ذلك ليلا فلما رأى اخى من ضوء المصباح قال له اذن منى فودامته وكشف من بيته وقال هذا ما هو عند ربه بك يا فلان ثلاث مرات ثم قاله رضى الله عنه كيف تميعه فقال له يا بسى معذات كيف شئت فكنت ساعة وقال مع راحا لم يكن هذا الاسم عندنا في القبيلة ولم ينس به احد من اعدائنا فقال له بعض الاخوان الحاضرين من انك يا بسى هذا الاسم الغريب الذى لم يكن عندهم ففهم رضى الله عنه فقال هذا الذى رأيت فلما رجنا الى اهلنا وحدثنا امره اخى ما رجا حل ولم يكن لهم ما سلم قبل فزاد عنده وهو مع راحا كذا الشيخ رضى الله عنه فذهب الناس من ذلك قلت وانما سمرحاً اشارة الى اسمهم حمل ولا يدوم فكان الامر كذلك فانه عاش نحو اثنى عشرة الاحوام وبان فكان في هذا الامر كرامة اخرى وقد سمعت الشيخ رضى الله عنه يقول لله عبيده وية المرتال اولى اطمناك فيها راحا لى هذه المرتعطين لم يبق عند كولا يرسل عنكم ثم قال بسدى على ومنها ايضا ذهب بعض الايام الى السيد مع صاحبى وكنت جليسا له في المسكة لا تغتد بناق بيوتنا واثاق القطر وخرجنا لم نعمل معاشا حتى لا نلقا نلتان لا نلقى ولا نغذ نلتان نزل باسفل جبل في بلادنا يسمى جبلنا بارض معمره كثيرة الفزال فابعدنا الحال واخذنا الجوع حشبة وقد ناضى في عدم

والأول ولا يكلفه شيء من ذلك ولا يظهر
 سبيل قوته إلا بالظهور. هو القل
 ولا تكسار وقتك الجنة بأبي ذلك
 لكلم بك فيها تكليف واحد كما
 في الدنيا انما هي دار عز ورضى وكل
 ضابط بالصلاح في الروح المحفوظ
 أنه لا بد من الهدى خلق في صورته
 منه كما أراه الحق ذلك في عالم
 القدرين استخرجهم من ظهوره
 لاجل أخذ الدنيا من هناك علم
 رتبة محمد صلى الله عليه وسلم ورأى
 هناك نور دود عليه سلام الذي
 استنارت خلافة من يراه أنرى
 وهناك وجه من جواهرها كرام
 لم يكن بعد أيضا له ليس من شأن
 الكريم أن يخرج من حوار عبد
 بغير وجه تمام حبيب في ظاهر الأمر
 فلذلك أدر آدم عليه السلام إلى
 إقامة الجنة بأكله من الثمرة لتبين
 الحق بالكمال المطلق ويظهر
 العبد بالافتقار والذل وكل ذلك
 كان في حشر تشبهوه في الجنة
 حسب ما ورد فلما تعرضت عنه
 هذه الحقائق وعلم من معرفته
 الإلهية أنه خليفة صلى الله عليه
 وسلم في حشرهم الله تعالى منه ليوردهم
 مرتبة الإلهام التي عليها البرص
 ذلك إلى النبيين من غير تنقي
 متروك لظهور الأدلة من ربه
 بالتزلز إلى فعل ما أمره حيثما
 جعله الحق خليفة في الأرض
 وجعل الله تعالى هذه النيرة
 التي أكل منها في الجنة معززة
 بعقاب الجنة حتى لا يضيء مقام
 التقرب فكانت النيرة من حله
 من ربه فإن الأكل لو كان في غير
 الجنة ما لفت اليها الاشتقاق
 اليها ولا يعرف مقام الوصال إلا
 أهل العبر فلذلك استجمل آدم

فما شاهدته رضى الله عنه سبيل بالعرق سبيلنا كثيرا وقد شاهدنا انتقاله من هذه الحالة قلت الشيخ
 رضى الله عنه ما سبب انتقال هذه الحالة فقال رضى الله عنه إن العرق الذي يسيل من كل في أول الأمر
 حيث كانت الشهادة تضر وتقبض فإذا غابت كنت كرام من الناس فإذا رجعت أخذتني من حالة
 التي هي بخلاف ذلك رجعت إلى الحالة الأولى فإذا رجعت فقلتني هنا فكان ذلك في كثير من أحوال
 على وصارت لفتيق وأنت الذات بما صارت لتأثيرها (ومنها) أيضا ما وقع لكاتبه بعد الله من هل
 ولا شيء بعد الرحمن المذكور وإنما بعد ما على سطح مدرسة العطارين قالوا في أربابها على سطح الدور
 نسيخه فقامت ومنفردات فلعنا ننظر اليه وننذر كرامه في فؤادنا ونشوقه ففعلنا حبا ما نحب أحد نأمره
 إلى الحوائج من قوة ما غلب عليه من المزاج فلما قدمنا إلى الشيخ رضى الله عنه وحسبنا في الصلاة المعروفة
 جعل رضى الله عنه يفضله خصا كما سكتوا ويقول ما أعلم الشيخ الذي لا يكشف فقال أن
 سكتنا الصديق ولا تكذب على فذكرنا له الأمر الذي كان جعل رضى الله عنه في كرامته الأمر النسوة
 ومكانه في السطح كما نعلم من هذا ذكرنا أيضا الوثبة المتقدمة من غير أن ذكر كرامته لم ذكرنا رضى
 الله عنه أنه كان حينئذ في السطح من قصده ليزا في رفقته وأبى حتى يرفع بالفضل وذلك حين
 شاهد تلك الوثبة ظن من حضاره كالفضل عليه (ومنها) هال سبدي عبد الرحمن كانت امرأته حامل
 فلما قدمنا على الشيخ ذكرنا له الأمر الحفل فقال بعض من حضر يفضله على سبدي عبد الرحمن أمها وبنت
 فقال له الشيخ ادمن فقال له في أنه والله لو لم ذكر فكان الأمر كالأمر رضى الله عنه (قال) وحينئذ
 مرة أنرى أزور روت كروا لم يضا فقلت من الشيخ رضى الله عنه أنه يدعه بالشفاء فقال أمه ليلي
 إلى مرة أنرى وأدعه قال فقلت إن الولد في القرب مكان كذلك (قال) وقد ذهبت لأزور مرة
 أخرى وقد تركت الزوجه ملا فقال لي الشيخ رضى الله عنه وأنا عند روجه تارة ثم أذات منه ذلك
 بنت فكان الأمر كالأمر رضى الله عنه (ومنها) قال سبدي عبد الرحمن قومت للشيخ لأزور ريفاس روى
 ثلاثون أوقية للشيخ فلهاء فوف من المدينة أخذت أوقية قال فلما أعطيت المرأة الشيخ قال لي أنت
 لا تترك هذا فقامت فاشترى موز وقنبرا وثلاثة موز وثان حينا مكل الأوقية التي أخذت فقلت له
 يا سبدي أنت تفضلت بالكاه والحق (ومنها) قال سبدي عبد الرحمن قصت الشيخ قنبرا
 فلما جلست بين يديه قال لي شيء كنت قد فعلت له الأحد فقلت وأى شيء يا سبدي فقال حيث
 كنت قبيل أمهك وقد جلست فقلت على الوسادة حيث في النوم حيث كان التمدد على
 الصدوق أو ما علمت أني حاضر معك وبالجمله فكر أمان الشيخ رضى الله عنه لا تعد ولا تصحى أه
 ما كتبه (قلت) وقد ظهر من ذلك الوقت الموقنة لما لا يحمي من كرامات الشيخ رضى الله عنه
 وكانت كتابته هؤلاء إلى أو أحوالهم غانية وعشرين وعشرين ما كتبه على الشيخ يوم عاشوراء ما حشر لهم
 فالحق حقة فبع وعشرين (وكتب لي القصة الثالثة) الأرضي سبدي العري الزادى وقال ما كتب
 حقة ورأته بعيني وما لم أسفله ما أتته الشيخ رضى الله عنه فقصت ما كتب وعاشوراء مع
 شيخنا الإمام غوث الأئمة وسبدي مولاي عبد العزيز نفعني الله في كتبنا التي كتبت في العسك
 لبعض كتاب الخزن فاشترت كتبا بعد بقرصته وصرق في الداهي قبل أن يتابعه فلما بلغته أهد
 وأبرق عليها لكونها لم تعبه ثم داهي وأمر في أن أهداهي أربابا وما لا انفصل أنفسا ما كتب فأنى
 ذلك الأمر وأمرني وأمرني وأمرني وخفت من الكاتب سطوته فذهبت إلى الشيخ رضى الله عنه
 وذكرته بالمشكلة فقلت له إن أصحاب الكتب أو أن يردوها وبقيت صغيرا خافا وأبى عندي ما عوفي
 التمس الذي صرفه الكاتب والكاتب سطوته على أهل غير ذلك من الأمور المظنة تلك الساحة فقال
 في الشيخ رضى الله عنه يا ولدي لا تقش من شيء إن شاء الله فانه سيكون فرج وخروج من قريب إن شاء
 الله فقلت بالقليل حتى فرج الله جود الكاتب فقلت له السلطان أمره الله وكان المرجح كالأمر

رضي الله عنه (ومن ذلك) انه وقع حرج عظيم في بلادنا تسنا وكان قاضيها زخايليا في الله عز وجل
 نكف عليه خلف الشيخ رضي الله عنه ليدعوه بنصر فقال اما السيد الطاهر فلا تخف عليه مكره او اما
 الكاتب فلا تخف من اماله من الكاتب وكان ابلغ زخايليا ولقاضي المذكور وهو صاحب الكتب
 السابقة فكان الامر كما قال الشيخ رضي الله عنه فان القاضي لم يله مكر ومقل الكاتب (ومن ذلك)
 ايضا انه لما بلغنا موت الكاتب ولم يصر بذلك الا القليل من الناس فذهب دار الشيخ رضي الله عنه ففرت
 الابواب فخرج ولم نعلم بموت الكاتب فقال رضي الله عنه مات ذلك الكاتب فقلت نعم صدي فقال هو ما قلت
 لك ولا ثم قال هو صدي منك شيء من كتبه فقلت نعم صدي فقال في الله يخرج الامر على خير وخاصة
 خلفت من كلامه هذا ردائي من عهده شديد فأكتب على يده وقبلتها وقت يا صدي الى خلفت من
 جانب ذلك الكاتب واحاطني من حضرة من اصحاب الشيخ فطمعوا في الشيخ الله اعلم بغير فقال في وسم حين
 وغيرا لا بد لي من الطلبة ولكنك اسال ان شاء الله فبعت منشورا فقلت الامر ثم وقع الطاب والبعث
 والتفتيش على جميع من فيه وبين ذلك الكاتب خلطة وتولع قبضه انواع من الخن من ضرب
 الرقاب موسي الاموال والحدائق المريم فوالق الامر وزدت خوفا على خوف فاذبح الى الشيخ رضي الله
 عنه فيقول الموت لا والحنة فقال فليزول على ذلك حتى جامن يذهب الى مكانه فخطته الى الشيخ
 واظهره رضي الله عنه الفرح والسرور ودعا له بغير وأوصاه كثيرا فقال الرجل على الرأس والعين
 يا صدي وقال لي الشيخ اني لرجع سالما وبعت بسلامة مع الرجل الى المتولى البحث عن التفتيش
 للكاتب المذكور فذهب لمكانة وأعطاهم الكتب التي للكاتب فأخذوها وودعوني فرجعت الى
 قاص والحدائق ثم بقي هناك بعض من يزين وجهه مع الطلبة فجلس على يد ذلك المتولي على وقول فبين
 هذه اهل القسطنطين في كذب بغيرها فقام ابني قاص الالجبعة فاذ بالرجل قد رجع وانتهر بحجة
 وصداقة وقال ان يحكم قاضي تامنا كتب الى المتولي المذكور بعد علمه بفعل القضية على خير ان وجهي
 فلا ياتني بعدني سلا فان أردت ان تذهب فلي خاطرك وان أردت ان تقعد فلي خاطرك ثم مضى
 للشيخ رضي الله عنه فجلس يذكر عنه مثل هذا الكلام والشيخ رضي الله عنه سكت عنه ثم قال في
 يا فلان الراي الذي أشربه عليك ان تذهب مع صاحبك هذا الرجل ولا بد ان تذهب معك بخمسة الثلاثين
 اوقية انعطها للمتولي المذكور فقال الرجل المذكور وانا يا صدي هذا الذي يظهر في السيد العربي
 اشهر فقلت يا صدي ان كان اغنيار يدان يذهب في لاجل أخى السيد الطاهر القاضي فما وجه ذهابي معه
 ولا بدوا وجه ذهابي بخمسة الثلاثين اوقية فقال في رضي الله عنه اصعب ما أقول في لا أقول الا الحدة ولم
 أشعر بالباله الذي في قلب الرجل وان كلامه في انما كل حيلة وشدة فليام أقوم بمقابلة على
 الفلفة فصرح لي الشيخ رضي الله عنه والرجل يسعد ولكن جلا ذلك بالفضل ثم قال في الشيخ رضي الله
 عنه لما أردنا القيام من هذه لا تخف من الموت والمحبس فحبس مع الرجل لمكانة ولم اذهب
 بالثلاثين اوقية التي أمرني الشيخ بها فلما بلغنا مكانة أهرض في ذلك المتولي وأمر بحبس في داره
 ومعني من المخرج حتى يشارو السلطان نصره الله في وقد شاوره في انما قبل يقتلهم وكان من أهل
 بلادنا فمد شلبي من الخوف ما الله يعلمه وقت ما بقي الا التقتل فذهب ذلك المتولي يشارو صدي
 بركة الشيخ رضي الله عنه كونه صدي يا العباس السني يقدم بها بعض اخوان الكاتب المذكور
 فصنع له السلطان ولكل من انتسب الى الكاتب لحاق في بركة الشيخ رضي الله عنه فغير انهم
 قضوا في السخرة وكانت السخرة ثلاثين اوقية فسقوت على كلام الشيخ رضي الله عنه حيث قال
 اذهب معك بخمسة الثلاثين اوقية فخرات أقوم وأطعم في سيرة هالة على عتوكم وفرضه وأطلق الله
 مراحق وذهب الخن والحدائق وكل ذلك بركة الشيخ رضي الله عنه (ومن ذلك أيضا) اني ذهبت بعد
 صلاتا المغرب لادري رضي الله عنه ولبست بياجا مساعدا طويلا ولم تفتح الباب فنزل رضي الله عنه

عليه السلام الا كل من النخبة
 لعنه الله لا ينزل اليه من خلافة
 الا ان اتيت عليه اربعة شئ يرفع
 فيه في حضرة الله تعالى وساعده
 على ذلك سلفا فقلت فلان الاشياء
 فلو جسم ما في حضرة الله تعالى
 أحدا يصفه ولا يصفه الله فلا
 فذلك صدق من قاله هذا ذلك
 على شجرة المعلوم لا يلي حرا
 على عدم حرجه من حضرة
 الخاصة وبني حبش النسي
 الذي كان وقع في كل من النخبة
 وانكشف له مرتبة اقدار به
 فيه وطلب باله من النخبة والدم
 هندوه فكتب مصححة استعجاله
 بالا كل بغير اذن صريح فذلك
 وصفه تعالى بأنه ظالموا حولا
 حيث اختار لنفسه حاله يكون عليها
 دون أن يتولى الحق تعالى ذلك
 ولا قال خلق الانسان من نجل
 وقال وكان الانسان عجولا فقال
 الشيخ رضي الله عنه هذا كلام
 ملج وفي تأكيد لادم عليه السلام
 واقامة هذه وصح آدم موسى
 والله تعالى أعلم ورسالة رضي الله
 عنه من معنى نزول الحق تعالى
 في الثلث الاخير من القيل كالورد
 فقال رضي الله عنه هو بنفسه علم
 والله قول عاجزة عن تعقل ذلك
 والقلب الصافية مكر ذلك التعليل
 من غير كلفة ولا ادراك فقلت له
 رأيت في كلام بعض الكليل ان
 المراسم من هذه الاسماء قلب
 الكامل وتجليه تعالى عليه قال لان
 الكلام محيط بكل شيء كطبيعة
 السهام والحق تعالى لا تشع حوازه
 ولا أرض ولا حشر ورسمة قلب
 صيده المؤمن كالورد ومرتبته
 القطابة الايمان لا الشهود فلا يرى

الصليبية فسمعت حصة في دوح السلم فتناداني يا فلان فقلت نعم سيدي فقال لي رضى الله عنه المزل
باب من ساعده فقلت نعم سيدي والظلام تازل ولم أدق الباب ولم أخبر أحداً باني بالباب حتى ناداني ثم
خرج وقبيل هذا السعيدة (ومن ذلك أيضاً) اني كنت ذات ليلة بغير بيتي بالمدسة فذهبت اليه رضى
الله عنه فعدت نخرج الى القلعة ان كنت البارحة وتولم تبت في بيتك فقلت يا سيدي بل بيتي في بيتي وأردت
ان اروح فقال ان كنت في موضع كذا وكذا فقلت لا يا سيدي فقال رضى الله عنه ان لم تصلي فاصبر ترك
بكل ما فعلت البارحة في ذلك الموضع فقلت من القضيصة فقلت يده الكبر عتوقك صلت يا سيدي (ومن
ذلك أيضاً) اني كنت ذات يوم بالمدسة وأنا اجد القبول مع رجل جاهل بقدر الشيخ رضى الله عنه في شأن
الشيخ ففعلنا الله به فلما ذهب اليه بهذا قال من الرجل الذي كنت تتكلم معه البارحة وأى شيء قلت
وأى شيء فقال فكنت ثم أتى رضى الله عنه بالمتصه على وجهه لوكر امانته رضى الله عنه لا تدعوا لقصي ام
ما سمعته (قلت) ليس كرامات الشيخ رضى الله عنه اني كنت اتكلم معه ذات يوم في شأن رجل فقلت
يا سيدي انه يحبكم كثيرا فقال رضى الله عنه انه يحبني واني شئت ان يعرف به فظهر لي في كلامك انك
رحمتي محبي واعمم ما يقول لك فلما في الرجل فقلت له يا فلان انه بالي امر آخر وحلت أمر الى
ما يقتضي الرجوع فبادر الرجل فقال قد قلت لك هذا وأظهر لانه الحديث فتعد ذلك فالت به اغار دمت
اختبارك فظهر لنا ما أنت عليه فندم غاية فاعلمت الشيخ رضى الله عنه بذلك فقال لي رضى الله عنه اهل
لكذلك (ومنها) اني كنت جالساً مع رضى الله عنه بالصليبية فيمنه انشئت فتحدث في شيء من الامور
واذا يا سيدي قد وجدته قامت تبكي ورجعت ثورتي الحمد وقد احترق كبداه ما سمعت وذلك انه جاءها اخبر
بجوت اخباها كل خائفة قال لها رضى الله عنه بهما انشرف عليا انه يبت وكذب من اخبركم بوجهه واقسم
لي ذلك فغواها ما رجعت حالها فتوالت لم اجمعها الخبر بهذا قال الشيخ رضى الله عنه فاشهرها
الى الآن في قيد الحياة (ومنها) انه رضى الله عنه كان ساعداً لخوا العرصة فلقب بغير كل من قرب غائب
بالعلم مع مولاي عبد الملك ابن السلطان نصر الله فقرأ الشيخ رضى الله عنه وهو جالس مع بعض بنسب
للسلاح وليس من اهله فقام ذلك الرجل للشيخ رضى الله عنه وقال يا سيدي عبد العزيز ما خطبي في آخر
الغائب يعني في المحلة هل حي او ميت فان سيدي قال اني يعني المتسب السابق اعطاني خبره وانه قد غاب
هذه النسخة في الرجل الان من خبره فقال الشيخ فاما اذا ايتتم فلما اخبرنا بالصحيح الله برحم الحاج عبد الكريم
السبكي وهو الغرب العايب بغيرك بغير من صل عليه يوم مات قتله ان السلطان ثم بعد ذلك جاء الخبر كما
قال الشيخ رضى الله عنه (ومنها) انه كان للشيخ رضى الله عنه خادم يتقدم في العرصة مشاهرة ويعطيه أجره
ثم دهر وكان مستتراً من ظلم الخزن ولكنه أخبرت عن مواعيد عرصة فتوالت فكله الشيخ رضى الله عنه ان
دبره فاني بجمع به الحال حتى ذهب الى القام فقال ان اخي خدمت مولاي عبد العزيز فزانه مني من غير
القائمة صاحبه فيمنه أنا جالس معه رضى الله عنه في العرصة اذ قيل الحرمي المرسل فقال للشيخ ثم قائم
فقال له الشيخ ان قبض الحرمي ثم فقال الشيخ رضى الله عنه معاً وطاعة اغا تا مسكن وربة فقال لي قم
فذهبتا متوجهين نحو القام ثم خدم الحرمي وقال يا سيدي الحاجة اغلها ياخذها الشاكي فحكاه
وارجع فقال هل شئتكم منة فاخذوه وانظروا لي فلي أخوه الاخوان من شهر وسافر الى آخره ورجع
بعد ذلك أخوه الى العرصة ولم يبق له مشوش (ومنها) انني كنت جالساً في القليل فظهر وفيه ما وقع منسهم وبين
السلطان ما وقع وطفر من مفر منسهم اذ بعض السكتين من أهل تارة ان تنقل تارهم الى أهل تارة تفرور
كأبلى أهلها فذكر قريته انهم بعثوا الى جيرانهم وقالوا لهم انهم قد دوا حتى ذهب به الى السلطان
نصر الله وقرأ عليه فغضب نصر الله ورأه ان يبست لهم من ينتم منهم ثم بدله نصر الله عليه ومعهم
بذلك أهل تارة منسهم من رضى الله عنه وشاور في الحرب والاملا من بالادهم لآلام خاوما
من السلطان فقال رضى الله عنه لم ان كنتم تعقلون ما قول لكم فأبقره فقالوا قل يا سيدي ما جئت

الحق بالحق الاخره انتهى
فقال رضى الله عنه اذ شهد فرد
شيء ملايهم من شيء لان التبر
يفصل والعتق في الشهور ويوصل
والله تعالى اهلهم وسألت رضى الله
هذه من كثرة النوم هل هي من
العلة فقال لا تلتفت الى مثل ذلك
الاية والنية فقط فان من وقف
مع الاسباب الحق تعالى اشرك
وسألت في ذلك ما من كن من رضى
كثير يدهول أنت وفيه شيء
الصلح ولا يأس من روح الله
القوم الكافر ولا يأس منك الله
الافاقوم الحامرون فقلت له
فيكون الدهر والخلق فقال ان
كل ذلك في فكري منفعة فدد
وخبر كثير ان كان في شيء فهو
بلا يتزلزل رضى الله تعالى هل
المؤمن حتى يرتفع والله تعالى اهل
وسألت رضى الله تعالى في شيء من
الفرج هل هو في شهود او لم فقال
هو في شهود لان على ظهور
الاحدية ومن اياها العالم فقلت
له فاما الشهيديت فلاتها
هل ظهور الواحدية وأجلتها
بشكرها فقال نعم والله اهل
وسألت رضى الله عنه من الخواف
بالبت العشق ليل فقال رضى
الله عنه لم يقع في ذلك ما هو ذاك
منه فابان أن طوفوا بارى ليل
اذا هجبت فقلت ان أكثر الناس
يطوفون ليلاً فقال ليس طوفهم
بأس من ذلك لانهم يصعدون
وكل يتنوى الذين يطوفون والذين
لا يطوفون والله اهلهم وسألت رضى
الله عنه من الشهود في الليل الا ليل
يوم المحشر ما الحال بس قال هو
قصور وبلاهم وامنهم فقلت اني
أحب ذلك لان الشهود يمتقون

الانبياء والحق لا يهتارون

التهم والبلاء والامتحان فان
 تذهبون ان هو الاذكر لهالين
 وسألته رضى الله عنه عن البلوغ
 والادراك في البرزخ هل يكونان
 الانسان لا زمن كالحال هنا فقال
 لا انما بلوغ كل ان من وادركه
 بحسب علمه وعمله وبحسب عقله
 ما مات عليه رضى الله تعالى عنه لم
 وسألته رضى الله عنه في الآيات
 التي فيها مدح الانسان هل في باطن
 ذلك المدح شيء من الامم مدح
 خاص فقال رضى الله عنه لا يصح
 الانسان مدح خاص لانه لو خاص
 له المدح لما قيل عليه هذا اذ اعند
 الله تعالى فكان لان الحق تعالى
 يقول للانسان اذ امدهم هل انت
 متعسف بما وصفتك به ام انت
 متخلف لانك لوصف وان كنت
 متخلفا فليس ذلك كالنبي في صورة
 مدح فايك والركون لا يكون
 كنت موافقا لما وصفت به فقول
 انت هل علم انك تخون على ذلك
 ام لا فان اذيعت انك تخونت على
 ذلك فقد امنت بمكر الله ولا يامن
 مكر الله الا القوم الخاملون وان
 كنت على جهل من انك تخونت على
 ذلك فقد عرفت نفسك لباس من
 رضى ولا يباس من رضى الله الا
 ابراهيم القليل ورضى الله عنه
 يقول قل مدح مدحت به فوقي
 الظاهر مدح ولى السلطان ثم
 وقوف ولى ذم وصف بظاهرا
 فباطنه مدح ورجاه هكذا حكمة
 الله في كلامه الى حق الاشياء
 والرسول واللائكة عليهم الصلاة
 والسلام لكونهم من عالم العصفه
 فافهم واقعاهم ورسالتهم رضى

الانبياء رضى الله عنه فقال ليكن هذا وجهكم الى السلطان نفسه الله واسب قواعدهم الوزير فملوا
 ما امرهم به وذهبهم الوزير الى السلطان واتي عليهم خبر ما برأهم عار ما بهم ذلك الكتاب فان ارد
 نصره الله على امر يصبه وكن ذلك عاقبة امره وكذا وقع رجل آخر كل من جانب الخزن العاصيين الذين
 قتل منهم ثلث عشر من في شوال سنة ثلاثين ومائة وثلاث مئة كل من قدر الله ان جاء هذا الرجل من مع
 بالبحث والتفتيش عليهم قبل القبض على الله فماتوا والشيوخ في الحرب وقتل لا تفعل واذهب الى القام
 بنفسه ليقول له ما انما انا فاسل في ما شئت فانما هذا الامر والاطاعة فذهب ما قاله الشيخ رضى الله
 عنه فقال له القامان حكمت كما تقول فانذهب الى ناحية الخبيث وكن مع ذلك الزمان الذين تلك الناحية
 الى الله في الشيخ وذكره ما امر به القام فقال له الشيخ اعزم العزم بادو بالخروج الى الناحية المذكورة
 فبعد ما خرج بام قبيلة قبض القاموا صاعا فابتهتهم العدة السابقة وهي ذلك الرجل السابق
 ببركة الشيخ رضى الله عنه وهذا امر رضى الله عنه في هذا الباب فاني لم اربأ احد اشاوره في الحرب
 من الخزن الا امره بالالهاب البعول لا تكون فاقبته الا خيرا ولو ذكرت الحكايات الواقعة في هذا المعنى
 لطال الكلام ومن ان بعض الحكماء عزم السلطان وجعله في زوايا الاممال فاسل الى الشيخ رضى
 الله عنه يطلب منه ان يرجع الى الوايلة فوجهه رضى الله عنه بما في ذلك من الدليل والتمساح في ولاه
 السلطان ورجع الى حالته الا ان فاسل اليه الشيخ رضى الله عنه في بعض حلة كتاب الله عز وجل لكي يسمع
 لهم في بعض القام في رايه فقلت اني اخذ ذلك الحاكيم الشيخ رضى الله عنه فوجهه بان يتولى رتبة اخيه
 فكان الامر كذلك فاقبته ليقب بعد امتناعه من قبول رتبة الشيخ رضى الله عنه الامد فقلته ثم سافر الى
 الاخر فولى اخوه رتبة رضى الله عنه في حلة الشيخ رضى الله عنه في اولئك المرفوف فيهم ومنما في اقول
 ما هرفه كانت تحت ابنة الشيخ الفقيه العالم العلامة رضى الله عنه من السجدة التي تزل زوايوه ولا ي
 ادريس الا كبر واما ما وخطيب اورد هرفه كانه رضى الله عنه فكانت أحب البنت حياش وهذا الكتاب
 هرفه لو احسن عشر ثم اولى جانبها في موارد هرفه ما رداها واما رضى الله عنه معكاتها في رايه
 لا أحب احدا احبها على ثلثي في بعض الاحيان ويقول هل تعني مثله او هي اكثروا هرفه فقول
 هي اكثروا وكنت معلوما ورجع لي عكاه الشيخ واما معني ذلك الوقت فكان بناثر ذلك بحق رضى الله
 عنه فان المراد لا يبي منه شيء حتى لا يهككون في قلبه غير الشيخ والله والسول فكان يساري في هذا
 الباب ويريد ان ينقلني عن تلك الحلة فلما ايت وسبق من قدر الله ما سبق دخلت عليه ذات يوم رضى
 الله عنه وذلك يوم الجمعة سابع وعشرين من رمضان عام ثمان وعشرين ومائة واثق فلما كانا نكلم
 حتى قالان في الحلة الاولياء عترة كل العوم وقد كان سبدي فلان لما هرفه رضى الله عنه بمرثله اسرارة
 ولا ولها حتى افرد به ولم اعمد الاشارة حتى تزل باماتنا لولا كان رضى الله عنه ذلك الكلام فقلت في مرضها
 الى ان توفيت حياها وكان رضى الله عنه بها عترة فبقينا في ايامنا الى ان توفيت في مرضها وبعث
 لها بالادوية والاشربة وكل ما يصبه المريض وبعد ما انتفاها وبقي به شفاها الاخرة كما اخبرنا بذلك واما
 توفيت بقي قلبي متعلقا بمرثلتها في الحلة اذ انظرت في ماضى تغل بقلبي في مدة قليلة بعد ما تم
 قبضه الله عز وجل ثم اني تزوجت من الفقه المذكور فانا نرى فلما بينت ما اوجدتها رضى الله عنه فوق ما نظن
 في الحسن والجمال والعقل والكمال واستمرت في قلبي ثم اتيت الامد فقلته حتى قبضه الله عز وجل
 ثم رضى الله على جملة الشيخ رضى الله عنه من الجنة التي لا تحته فوقه وذلك اني كنت جالسا معه مرضي الله عنه
 في الدار وهو يتكلم لي بحبة الله وكيف تكون واوردت عليه آياته كبر وتوا جاني منها فوجدت
 ذلك يوم تزامن شاة الله في انشاء الكتاب ثم فصل رضى الله عنه وقال كيف نصنع معك ان تزل لقب
 الرزائن في الدنيا حق فقلنا والله عز وجل في حجة وافتتاح مع سائر الارواح في البرزخ ثم تزل مقبلا
 على حبه من الجنة السكاهة قال اي وضع قلبه الله عز وجل من البرزخ ويصله الله حتى يغيباها

الله عن قوله صلى الله عليه وسلم
 وسئل عن الرجل يدين عليه هل
 الأمر فيه من العوم والاطلاق
 فقال نعم من هنا وقع السبلا
 والخوف فلا يكن خذ الله الامن
 كانت اوصافه حجة عند الله تعالى
 وسألت عن الله عن من الاكل
 من اطعمة الناس الذين يشارونهم
 صدقة فقال لا تأكل لا حدشيا ولو
 صدقا الا اذا حملت الحمل في طعامه
 وعلى ذلك يصل قوله تعالى ولا
 أنفسكم أن تأكلوا من ميراثكم
 أو ميراثكم أو ميراثكم أو ميراثكم
 أمهاتكم أو ميراثكم أو ميراثكم
 الآية في هذا الاطلاق بالخلق
 طعامهم والله أعلم وسألت عن
 الله عن هل يدعو على الظلمة اذا
 جاز وأقال لا لا يجوزهم لم يصر
 منهم أصالة وأغاصوه من الظلم
 فنه ما ملجى حتى ظلم نفسه وأغاصه
 والحكام سلطون بحسب الأهل
 ان الحكماء الحكمون وأغاصه
 أهالكم تروى عليكم من الحديث
 الحاكم الحاكم من الله في أرضه
 يستقيم به خلقه فيصير إلى الله
 فان شاء الله وان شاء انتقم منه
 ويرى فعل الماير وهو الغفور
 الودود والله أعلم وسألت عن
 الله عن من الأفعال المحمودة اذا
 وقعت ونسكت عنها وجب
 استمداها ما لها هل يرجع منها
 على الكون كالحال في الأفعال
 المحمودة من الله من فعل الأهل
 المحمودة على المسكون كله كالأ
 الأهل المحمودة لكن أكتفى
 الأهل المحمودة من جسم هل فاعلموا
 بخلاف المذمومة لا يحصل على
 العاقل من خبرها الا في سبب
 فتدبر قوله تعالى والله العليم

فلم ينقل كلامه هذا والله أعلم من قلبي وخلفت أمة كلها الشيخ رضي الله عنه لمقتضى وحسبنا
 ثالثهم بنات الفقه المذكور رحمه الله لم يتعلق بمقتضى في السلامة والعافية (ومنها)
 ان السيد تزوجت معوض فاحس فقال له يا سيدي عبد العزيز ما لي بأمة هذا الرجل وأولادها الجدة
 هندی وانذات مشقة وقيل على الله ولا هندی أمة يتوهم من اذا تبادى في هذا الرجل فان كانت الولادة
 التي يشار بها اليك حقا فله يستحق هذا الرجل فلا حاق في فيه وكان الشيخ رضي الله عنه يصرح اذا
 نامت وضط رأسها ان لا ترمى بها خوفا ان ترى ما لا يلقى فالتقى أن كشفت ذات يوم وجهها إلى
 وسط البيل فرأى مع الشيخ رضي الله عنه ثلاثة رجال من أهل العيب قد خلوا خوف عظم أوجب لها
 اصقاط الحمل الذي في بطنها (ومنها) وقد شاهد ذلك أهل الدار وبعض من قصد الشيخ زيارة وذلك انه
 رضى الله عنه كانت قصص له في كنفه من جملة من ان الجالس به يراهم من تحت رداءه ولا
 ترقى في ذلك رضى الله عنه حركة من رداءه الا في شئ من يقرب منه من العروق فيرقه ذلك
 ذات يوم فدخل من دخل عليه البيت فوجد النور يسلم على هيئة البرق الا انه ابغوا حتى طرأ حال
 من حفر قد خلوا فعبا وتوا ذلك الحيا كان المذلل للشيخ رضي الله عنه ومن تحت منه في العرصة
 فاسترجع وقال لقد ظهر على بالأسر ما كانت عاهة الا ان السرفقت يا سيدي لقد سمعت في دارها
 حلت من الحكاية فقال رضى الله عنه هو رضى الله عليه ولم يرد كما كان يغشا الله به وودنه انه كان
 في بعض الأصحاب من حلة القرآن العزيز وهو من الله نية القية المشهور في واقع للشيء المذكور
 من الصف والظن ما وقع سنة سبع ومئة من أرسلت لى كان عليهم في شأن ذلك صاحب طهر من
 جميع المطالب غير زوجه ولا يته عليه من لقوام ما حووا ولا هم من كنت أمة من لا يخال ما أقوله
 فأرسلت اليه في شأن صاحب في بعض شيا فأرسلت أن أرسل لقائه فقال في الشيخ رضي الله عنه لو
 أراد الله عز وجل لا جابل الوالى عليهم ولقى مرادك فتعامت وسعت أرسل من يقبل في ذلك الوالى
 ومن يلقه كتابي منهم يفرح ويصرح بقضاء الحاجة فيمنع الله من هذا الحيا كما سبعت ولا فى الله منها
 شاعرت حتى كشف الشيخ رضي الله عنه (ومنها) الى كنت ذات يوم معي العرصة وعشر ريف من
 أولاد الشيخ عبد السلام بن شمس نعم الله عليه فقال له ذلك الشرع يا سيدي ان رجلا من أهل الجبل
 التجاور للشيخ عبد السلام وجاء الشرفاء للسلطان وقالوا له تروج الشرفاء وهو من العوام والسلطان
 نصره الله يكره ذلك كثر اغلبهم أمره فاقى وجسبه ووجهه بالقتل فقال الشيخ رضي الله عنه ما
 ينق الله كيف يتزوج بنات مولاى عبد السلام وهو ما وبز بغير طائفة فقال الشرع يا سيدي من أين
 لك هذا وما يعرف الرجل ولا رأيته ولا سمعته قط ولا أظنك سمعت قبل هذا وهذا الأمر الذي مز به
 لا يعرفه الا النادر من قبيلة فقههم كشف الشيخ وقبل يده الكربة (ومنها) ما رأيت به خط يد الكربة
 رأيته في كتاب الحاج عبد القادر التنازى وكان الشيخ رضي الله عنه في سفره بضم هذه الناشئة بعدما
 كان يخدمه من رجل أخوه له اسم محمد بن عبد الله فأتى من بعد المذكور بقصد الحج وبقى الشيخ يخدم
 هذا الحاج عبد القادر السابق قال في الحاج عبد القادر فأتى يوم سيدي عبد العزيز السكاش وكتب
 فيه الجدة وحده توفى سيدي محمد بن اليوم وانتقل إلى رحمة الله قاله كرتبه في شهر ذي القعدة عام
 ثمانية عشر واثنتي عشرة من بعد المذكور لطف الله به آمين قال الحاج عبد القادر ففعلت به
 وذلك في شئ تكنت قال وكنت شاهدت كرامات قبل ذلك قال فأخذ القلم وخط على ما كتب
 وقال ما كنت شيا قال الحاج أخوه وأبو محمد من المذكور في الشهر الذي ذكر الشيخ رضي
 الله عنه فقلت للشيخ رضي الله عنه كيف وقع لكم هذا والنعمة كان عام ختمه من فقال رضى الله
 عنه منبذت الامانة التي أوصى في جاسدي العري في التشاكى حصل في فخر ولكنه ضيق فاذا توحيث
 الخبي لا يذهب عنه ولكن لا يرى غيره قلت وقد رضى الله عنه فان الناس الذين كانوا الطوبى في

فقلت ويخجل وجهه آخره وان
الظلمة تسمى الانوار كانت
تباينها انما كان بك نور البرزخ
شما فقال هو صحيح والله تعالى اعلم
فقلت فهل يقع لكل احد
الاجتماع في البرزخ من يريه من
يجهل وقال البرزخ مطلق من
حيث هو وليس هو غير الدنيا وغير
الجنة والنار اعمومه لكن الحب
صيرت حاجزا بين المحب ومحب
والمعتولان فهذا هو البرزخ المطلق
الذي انفتح فيه صور الكائنات
ولا يزال الامر كذلك دائما حتى
واما البرزخ متعدد بعدد المظاهر
الانسانية والمظاهر في البرزخ
متعددة كالخلايا وهي مسجونة
في ارضها بحسب اصحابها وسعة
برازشها وشدة اربطها وذوقها
واما ماتوا قبلها فربما اس اخلاق
وسبلها فكل من كان واسعها اخرج
من هو اوسع من نفسه والبرزخ
النورية واسعة هذا بحسب مراتب
الانبياء وكما هم فكل من شارك
اكمل من بعده في برزخه ولكن
الحق خاتمة هذا اتباعهم لا نقطاع
الاكتساب من الاحمال الصالحة
هذه من شاء الله طاعة موصى
فيه وهو يشعل ما يشاء من الامر
هناك كالامر هنا انما هي في غير
الصورة التي هنا فانهم ورسائله
رضي الله عنه هل الافضل انما هي
لما شاع الذين ادركم كمال شيعي
المرسي والنبي في السواد الجاهل
والنبي نور الدين الشوفي واخرهم
في الكل ما يقع الله من غير
هل حرفة أم الافضل هل الحرفة
فاجاب رضي الله عنه من لاهله
لا آخره ويانه ان الاهمال
والاكتساب من الاقوال والافعال

بالفساد فقال ليس يحدث وكذا قال الحافظ ابن كثير والحافظ ابن الحزري في النشر والحافظ البيهقي
في الدرر ومن احاديث كثيرة لا احصى افوافق كلامه رضي الله عنه كلام العلماء ومن عجيب امره
وغريب شأنه رضي الله عنه اني اذا اخضعت في هذا الباب غير الحديث الذي اتوجه اليه البخاري وليس
في مسلم والذي اتوجه مسلم وليس في البخاري في المجلدات خبري في حديثه عندي معروفة بالحدث من غيره
سالته عن الحديث الذي يصر فيه ذلك فقال مرة كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى وسانتة اخرى
فقال ان النقص في الشئ اذا فكل من خرج من فيه القوار واذا تكلم في الحديث لا يخرج من فيه القوار
وكذلك من تكلم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم خرج النور مع كلامه ومن تكلم بكلام غيره فكل من خرج
الكلام بغير نور وسالته مرة اخرى فقال ان البرزخ اذا تفرق في نوره واذا تفرق في حالته وكذا حال
العارفين اذ اجمعوا كلامه صلى الله عليه وسلم في تقوى انوارهم وترداد معارفهم واذا اجمعوا كلام غيره
بقوا في حالتيهم فلما ظهر في راسخ قدمه في هذا قوله اجل لا يتزلزل في معرفة ما هي من شئتي التي
صلى الله عليه وسلم يداني ان اختبر في الفرق بين الفرق والحديث فلهذا لا يهمل من القرآن حزب صحيح
فضلا من غير جعلت اذكر مرة آية واقول هل هي حديث أم قرآن فيقول هل قرآن ثم اذكر حديثا
واقول هل هو قرآن أو حديث فيقول هو حديث وطال اخبثاري في هذا الباب حتى ذكرت مرة
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر وقوموا لله قانتين فقلت قرآن هذا
أو حديث فقال رضي الله عنه فيه قرآن وفيه حديث فقوله وهي صلاة العصر خرج من شئتي التي صلى
الله عليه وسلم وليس بقرآن والباقى قرآن وكان حاضر امي جماعة من الفقهاء حين سالته فبينت ان الله
جعله منتهى فقلت انه لا يخفى عليه الفرق من الحديث بداني ان اختبر في الفرق بين القرآن والاحاديث
فقد سمعت لجليل اذكره الحديث القدسي واقول هو قرآن فيقول ما هو قرآن ولا هو بالحدث الذي
كنت تسأل عنه اول هذا فخرج آخر الحديث يقال في الحديث اني اقبل يد العسكر فيقول قلت له
يا سيدي تريد من الله ثم منكم ان تبينوا لي الفرق بين هذه الثلاثة فان الحديث القدسي له شبهة ما قرآن
والحدث الذي ليس بقدمي في شبهة القرآن من حيث هو منزل ويشبه ما ليس بقدمي من حيث انه ليس
متعبدا بتلاوته فقال رضي الله عنه الفرق بين هذه الثلاثة وان كانت كلها خرجت من بين شئتي صلى الله
عليه وسلم وكلامها فانوار من انوار صلى الله عليه وسلم ان النور الذي في القرآن قد يخرج من ذات الحق
سبحانه لان كلامه تعالى قد خرج من النور الذي في الحديث القدسي من روحه صلى الله عليه وسلم وليس هو منزل
فقرآن فان نور القرآن قد يخرج من نور هذا ليس بقدم والنور الذي في الحديث الذي ليس بقدمي من ذاته
صلى الله عليه وسلم فهي انوار ثلاثة اختلفت بالاضافة فنور القرآن من ذات الحق سبحانه ونور الحديث
القدسي من روحه صلى الله عليه وسلم ونور ما ليس بقدمي من ذات الحق صلى الله عليه وسلم فقلت ما الفرق بين
نور الروح وبين الوالات فقال رضي الله عنه ثلاث خلقت من تراب ومن التراب خلق سائر الابدان والروح
من الملائكة وهم اعراف المخلوق بالحق سبحانه وتعالى واحسين الى الله فخلق نور الروح من خلقه بالحق
سبحانه ونور الذات متعلقا بالخلق فلذا ترى الاحاديث القدسية متعلقة سبحانه وتعالى بشيئين عظمت
او اظهر رحمتهم او بالنسبة الى سعة ملكه وكثر عطائه في الاول حديث يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانكم وحسبك ان اتوجه هو حديث الذي ذكر في مسلم ومن الثاني حديث اهدت اعبادي الصالحين الحديث
ومن الثالث حديث دافعه ملائ لا تقبضه انقصة معها اليك والتم اراجح هذه من علوم الروح في الحق
سبحانه وترى الاحاديث التي ليست بقدمية تكلم هل ما وصل الى البلاد العباد في كراهلل والارحام والحث
على الامتنال في كراهلل والوعيد هذا بعض ما فهمت من كلامه رضي الله عنه والحق اني لم اوف به ولم آت
بجميع المعنى الذي اشار اليه فقلت الحديث القدسي من كلامه عز وجل لا لا فقال ليس هو من كلامه
واذا هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فلم اضيف الرب سبحانه فقبل فيه حديث قدسي وقيل

والانفاس الممود من سائر العالم
مدير القلوب موجبة للأثر بحسب
نكته الأحوال ويحسب نباتهم
ظهرت عنهم فاذنطهرت الآثار
تتزلزل على كل انسان بحسب رتبته
من نكته الأحوال فكل من كان
فعله اقنرأ ككل كان فعله امرح
دورا للقلوب وكل من كان عمله
اقنرأ ككل كان تضاعف الحسنات
له اكثرو من كان تار كالا بسباب
اصلا دار القلوب ينصب غير وليم
يصل بحسب من الامداد الكبرياء
يعمل شيئا ومعلوم ان الحق تعالى
لا نسبة ينزلو بينه في العطاء بلا
عمل ليراهم تعالى عن ان ينقص
منه شيء لئلا او ينصل به فحق منا
واغما الامر راجع هناك بحسب
اجمالنا وهو الذي المحيط من هنا
تعبت انفسهم على موسى عليه السلام
حين اقام الحداد بغير راحة قلب
بجز الامور والارادة وحسب له
فأراد انفسهم عليه السلام ان يجمع
لوعى بين مرتبتي العسكب
والوهاب وهي مرتبة الكدل
والاضباب والله تعالى اعلم ورسالته
رضي الله عنه من مصاحبة الكدل
من الاخر اذ قل تقدم شيئا فقال ان
تقوم ان مقامهم لهم بدانتهم جسم
والا لم يتنفع فالأخواتهم بالاصالة
مجهودوا واضاح ذلك ان رتبته
الكامل التي اقامه الحق تعالى فيها
ليسته وانما هي للفق والاكامل
بعد لا يعرض على شيء من افعال
سبده فهو لا يتنفع ولا يشفع ولا يدفع
ولا يعلو ولا يندم الا بان خاص
واي في ذلك من شأنه انه من الله
تعالى وانما هي قدره لخلق نظره
الى عالم الخلق والامثال والمصاحبة
تقتضي الميل الى الصاحب ضرورة

فيه فغير به وبه واذا كن من كلامه عليه السلام فاي رواية فيه عن به وكيف يعمل مع هذه
الضعف في قوله باهادي لوان أول كبروا ثم لم يخ وقوله اهدت لهادي الصالحين وقوله اصبح من صادى
مؤمن به كافر فان هذه الضعفا لا تلتق الا باله تفكر ان الاحاديث القدسية مع كلام الله تعالى وان
لم تكن الافاظها لا محال لا تصد باننا لودم انفسنا لرضي الله عنه من ان الاوار من الحق سبحانه تب على
ذات التي على الله عليه وسلم حتى فصل له مشاهدته وان كان دائما في المشاهدة فان مع مع الاوار
كلام الحق سبحانه أو قول عليه عليه ملائكة الله هو القرآن وان لم يسمع كلاما ولا تزل عليه ملائكة الله فذلك وقت
الحدث القدسي فيتمسك عليه الصلاة والسلام ولا يتكلم حينئذ الا في شأن الربوبية بعباده ولو ذكر
حقوقها وجه اضافته هذا الكلام الى الرب سبحانه انه كان مع هذه المشاهدة التي اختلط فيها الامور
حتى رجع القلبي بهادته والبالغن ظاهر انما ضيف الى الرب وقيل فيه حديث برباني وقيل فيه غير به
من به عز وجل ووجه الضم ثوان كلامه عليه السلام خرج على حكاية لسان الحال التي شاهدنا من
به عز وجل واما الحديث الذي ليس بقدمي فانه يصر مع النور الساكن في ذاته عليه السلام الذي
لا يبيح ما لا يذون ذلك انه عز وجل أمده الله عليه السلام بانوار الحق حكما أمدهم من النعم بالانوار
المسوسة فالتو ولازم للذات الثمينة لزم نورها النعم شاهد مرة اخرى واذا فرضنا هذه الامداد
عليه الحى على قدر معلوم وفرضنا ما تارة تقوى حتى يصرح بها من حبه وبشكلم بما لا يدري فرضنا ما
مرة اخرى تقوى ولا تقوى حبه من حبه ويبقى على فعله وبشكلم بما يدري فصار له على ثلاثه احوال
قدورها المعلوم وقومها المتفرجة عن الحس وقومها التي لا تخضع عن الحس فكذلك الاوار في ذاته عليه
السلام فان كانت على القدر المعلوم فما كن من الكلام حينئذ فهو الحديث الذي ليس بقدمي وان
سطعت الانوار وسفلت في الغائب حتى خرج به عليه السلام عن حاله المعلوم فما كن من الكلام
حينئذ فهو كلام الله سبحانه وهذه كانت حاله عليه السلام عند قول القرآن عليه وان سطعت الانوار
ولم تخضعه عن حاله عليه السلام فما كن من الكلام حينئذ قيل فيه حديث قدسي وقال مرة اذا تكلم
التي على الله عليه وسلم وكان الكلام بغير اختياره فهو القرآن وان كان باختياره فان سطعت حينئذ
انوار عارضة فهو الحديث القدسي وان كانت الانوار الالهية فهو الحديث الذي ليس بقدمي ولا حل
ان كلامه صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون معه انوار الحق سبحانه كل جميع ما يتكلم به صلى الله عليه
وسلم وسببا يوحى وباختلاف احوال الانوار افرقت الى الاقسام الثلاثة واهل علم فقلت هذا كلام في
قائه الحسن وليكن ما الدليل على ان الحديث القدسي ليس من كلامه عز وجل فقال رضى الله عنه كلامه
تعالى لا يخفى فقلت يكفى فقال رضى الله عنه يكفى وبغير كشف وكل من له عقل وانفتحت لقرآن ثم
انمت بغيره ادرك الفرق لا محالة والعصاية رضى الله عنهم اهمل الناس ومات كواذبهم الذي كانت عليه
الاباء الانبياء وضع من كلامه تعالى ولولم يكن هذا الذي صلى الله عليه وسلم الامامية الاحاديث القدسية
ما آمن من الناس اسعد ولكن الذي ظلمه الا اعتناق خاصه فهو القرآن العزيز الذي هو كلام الرب
سبحانه وتعالى • فقلته ومن اين علم انه كلام الرب تعالى وانما كلوا على عبادة الاوثان ولم ينسب لهم
مع قائه عز وجل حتى يعلموا انه كلامه تعالى ما ذكره انه كلام خارج عن طرق البشر فقلته من عند
اللائكة شلتا فقال رضى الله عنه كل من اسمع القرآن وأخبر ما عبته على قلبه هو علمه حاضر وروايته
كلام الرب سبحانه فان العظمة التي فيه والسطوة التي عليه ليست الا عظمة الربوبية وسطوة الالهية
والعاقل الكسبي اذا اسمع الكلام السلطان الحادث ثم اسقم لكتلام ربه يتوحد لكلام السلطان فما
به يعرف حتى انما لفرشنا ادهى وجاه الى جماعته يتكلمون والسلطان مغصوفهم ويتناوبون الكلام
ابز كلام السلطان من غيره بحيث لا تدخل في ذلك رتبة هذا في الحادث مع الحادث فكيف بالكلام
القدسي قد عرف الالهية برضي الله عنهم من القرآن بهم عز وجل وعرفوا قائه وما يتصفه من ربه بينه

والجبل لا ينزلونا أن نكون لأبنا
أوفى وسكناهم تمتع في حق
الملك لمن قدمه الحق تعالى
قدمه ومن أنزل الحق تعالى أنزه
واغنا ذلك إضافة نسبة والقيسة
في الامة فتمت له فإذا وقع الأذن
له كاتدم بتقديم أولنا غيره
بمعل فقال لهم الصديق شأنه
امتثال أمر سيده بالرسالة التسليم
ولو أقامه في وظائف الظلم فإذا أمره
الحق تعالى بمساعدة أحد في ولاية
ساعده وعلمه أدب تلك الولاية
وبصيرته التوفيق لتبذله بتقدير
ما تحقق به منته فقط لأن ما كل
أحد بتقدير على أن يرث السكامل
في جميع مراتبه وقد كان سيدي
إبراهيم الميموني رضي الله تعالى
عنه يقول وعزتي بليقمتين
وطائفي سبعين رجلا يعجزون
القيام بما أمر الله تعالى أمر رسالته
رضي الله تعالى عنه هي التكليف
فإن فيه جمعا بين شيئين من حيث
كونه فاعلا لشيء فاعل فكيف
الامر فقال رضي الله تعالى عنه
الألوهية المطلقة فإنه يعلم بينه وبين
فانها قبلت القسم بالتمتع وما است
الألوهية الأولى باسم المتمتع من غيره
من الاسماء فالحق تعالى إذا أمرنا
بفعل شيء كان يقول بأعدي الفعل
فإنك ما أمر موجود ولا ترى أمك
فاحل لأن الفعل لا يواضعه عدم
محدث وأما الفعل المأمر به فمفك
لغيره فذلك لا يفتي به من فعله ومن
فعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
فقط فقد أشرت أن لم تر أنك
فعلت فانت كغير واحد فاحفر في
واصل كل ما أمرت به فافهم
الفعل لا ولا تنسب لنفسك فعلا
ولا أيرأ الا بتدريس التكليف

وقام لمصالح القرآن في افادة العلم الا تفي به من رجل مقام العابد والمجاهد حتى صار الحق سبحانه
عنه منهم بغيره الخليل ولا يفتي على أحد جلسه قال رضي الله عنه وكلام الرب سبحانه يعرف بأمر
من ياتى به من طرق البشر بل ياتى بالحوادث لأن كلامه على رفق عليه الخط وعلى رفق قضاء
وسكنه تعالى العلم المحيط والقضاء النافذ والحادثة ليس له علم محيط والقضاء نافذ فهو العلم الحادث
بتكلم على رفق علمه الحادث وحكمه العاجز الذين يهابونه فهو يتكلم مع علمه بأنه ليس هو الامر
شيء ومنها ان لكلامه تعالى تفاسير حتى يكلامهم عنان الكلام بتبسم احوال الالاف فكلام القديم
يخرج ومنه سطوة الألوهية وحرارة الوية ولا يخرج فيه الوعد بالوعد والتبشير بالتبشير ولو لم يكن فيه
من الدين الا انه يتكلم والمكلم محكوم والمسلط والمسلط لا بد له العاد بهاد والارض أرضه والسماء سمائه
والخلق خلقه لمخوفاته لأننا نعلم في ذلك المكان ذلك كذا يتكلم بكلام غيره من وجلا بد فيه من معناه الخوف
فان التكلم ولو فرضناه من أهل المقربين فبانته في الخوف منه تعالى وهو تعالى لا يضاف أحد فهو
من رزق كلامه من ربه ومنها ان الكلام القديم اذا ذكر رفق الحادث وقبيل المعاني القديمة فوجدتها
تتكلم مع سائر الخلق لافرق بين الماضي والحال والاسم استقبال وذلك أي المعنى قديم ليس فيه ترتيب
ولا تبعض ومن فتح الله بصيرة فطر إلى المعنى القديم فوجد له ما به ثم ينظر إلى الحروف فيراها شبه
صورة شرفها المعنى القديم فإذا أزال الصور رزق أي ماله ما به وهو باطن القرآن وإذا نظرت إلى الصورة
وحدها محصورة بين اللفظين وهو ظاهر القرآن وإذا نظرت لفظة القرآن رأى المعاني القديمة كدقة
طل الالفاظ لا يفتي عليه ذلك كالاتفي عليه المحسوسات بحاسة البصر ومنها التميز الواقع من فعل الله
عليه وسلم بل كان كلامه من ربه من رزق فله أمرهم بكتب كلام الرب سبحانه وتعالى من يكتبونه من غير
وأمرهم بعموما كتبوا من ذلك وما ثبت أنهم كتبوا عنه الأحاديث القدسية فتكون من جملة كلامه لأن
جملة كلام الرب سبحانه وليس فيها إلا شيء من النصال الثلاث أي في رزقها من طرق البشر وما
ذكر بعده فهذا بعض ما استفدناه من إشارات غيره رضي الله عنه في الفرق بين هذه الثلاثة وجوابه الأخير
أي قوله كل من له عقل وانصت للقرآن ثم انصت لغيره أدرك الفرق لا سيما في آخر ما حقه أشار إلى
بمعه الاقاضي أمام القضاة بذكر الاتفاق في رحمة الله تعالى في كتاب الانتصار وأحوال النفس في ذلك جدا
وهذا الوجه هو على كثر دعوى الرافض في إضاهتهم إلى القرآن ما ليس منه فافهم ولو لا خشية
الطول لا أثبتنا كلامه في تراهنا ولما انفتح شيخنا الجواب بقية متبها منه رضي الله عنه حيث أتى
في حديثه بما قاله الامام السابق ثم انه رضي الله عنه ختم الجواب بفرق خاص بينه وبين الكفار المشركين
تكتبه لأن العقول من وراءه وليكن هذا آخر ما رزقنا من نصيبه في هذه المقدمة وللشريعة في المقصود الذي
هو جمع ما مناهم من علوم الشيخ رضي الله عنه ونصير ذلك في أبواب

باب الاول في الاحاديث التي سألها منها

ثم حدثت القرمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
يده كتابان فقال الذي في يده النبي هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار
وقبائلهم فلا يزالون ينفق منهم أبدا ثم قال الذي في يده النبي في أهل النار وقال في آخر الحديث
فقال بيده خذهما ثم قال فرخ بكم من العباد فرقي في الجنة فرقي في النار فرقي في النار فرقي في النار
حين فاستكتبه بعض الناس وظن ان فيه تعلق القدر بالمسلمين حيث يجمع أسماء أهل الجنة في
كتاب قمه بعنا عليه السلام وكذا أسماء أهل النار فليس السؤال قدسها من هذه مسائل ومنها
سيدي قول علمه الكلام القدرة تتعلق بالمسكتين والمسلمين مع ان في حديثه عن أسماء أهل
الجنة وأسماء أهل النار وأسماء قبائلهم وعناهم وفي الكتاب الآخر أسماء أهل النار وأسماء قبائلهم

وحدثهم مع صغر جرم الكبارين كثرة الاسماء في ذلك ايراد الله غير على الكبير من غير تصغير الكبير
ولا تكبير الصغير والافاء ديوان بصرا اسماء مؤلفه اذ أقوى دليل على الجهل العقلي من ادخال
الواسع على الضيق ولو شاء الله لم يمتدحها على صغر مؤلفه اذ كبر مع كون الخبر في ذلك كمال صدر
السؤال المصوم الذي لا ينطق عن الهوى فاجاب رضي الله عنه بان ما قاله علماء الكلام هو اهل السنة
والجماعة رضي الله عنهم هو العبد ولا يمكن ان يكون في المواراة ولا في مجربات الرسالة تصغيره
العقل ولا فيكون فيها ما تنص منه العقول فاذا ارشدت الى المعنى المراد قبلته وادعت له والكبار
المذكورة في هذين الكتابين كتابه نظرا لكتابته في ذلك ان صاحب البصرة لاسماعيل بن الاثير
والاثير بن سيدنا ومولانا نعم على الله عليه وسلم اذ هو جسد في شيء بان ينظره فان بصيرة تفرق
الحب التي يشهدها وينظر اليه حتى يبلغ قورهما اليه ويحيط به فاذا حصلت صورة المثل في رايه
في البصرة فترضاها بصيرة كذا فان حكمها يتعدى الى البصر وتصير القدرة الحاصلة لها خاصة للبصر
ايضا في البصر الصورة مرتفعة فيما يقابل فان كل القابل له ما في احوالها في حائط وان كان
المقابل له يدرك احوالها وان كان المقابل له فترطاس احوالها في قمر طمس وعلى هذا يخرج حديث مثل
في الجنة والنار في مرض هذا الحائط لانه صلى الله عليه وسلم توجه ببصيرة اليه وهو في صلاة الكسوف
تفرق ذلك الى البصر ولكن المقابل له مرض الحائط فرأى صورته ما فيه صلى الله عليه وسلم وعليه ايضا
يقترن حديث الكتابين فانه صلى الله عليه وسلم توجه ببصيرة الى الجنة فحصلت صورته في البصر وكان
المقابل له الكتاب الذي في عينه جعل عليه الصلوة والسلام فنظر الى صورة الجنة وصكنا في ذلك الجرم
الذي في عينه فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة وقبائلهم وآياتهم توجه ببصيرة الى
النار فحصلت صورته في البصر وكان المقابل له الجرم الذي في شمله جعل في صورته واجمع ما فيها
فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار وآياتهم وقبائلهم فان كان في حديث مثل في
الجنة والنار اشكال في هذا الشكل وان كان لا اشكال فيه فهذا ايضا لا اشكال فيه ومنع الاشكال على
حل الكتاب على كتابة القلم ولو كانت هناك كتابة بالقرآن لتناقضت مع آخر الحديث فان فيه تمذهما في
الكتابين اى طرحهما ورمىهما كرمى ما ذكره في روى صلى الله عليه وسلم في كتاب جاء من رب العالمين وفيه اسماء
اصفياء ورسله وغيرهم من خلقه والشيء صلى الله عليه وسلم أشد الخلق تعظيما الله ورسله ولا يمكن
واغص في الصورة الخاصة في الجرم ككتابة لشايتها للكتابة في الالة على ما في الخارج على
ان ما في الخارج قد تطلق ايضا للكتابة عليه لان الكتابة مأخوذة من الجميع فكل مجموع يقال فيه
مكتوب به ومنه بحيث كانت الحرب كتاب لتكتبوا اوصافها والواحدة كتبة اى مكتوبة ومجموعة
وهي مجموعة في غيرهما الكتاب وانما انضيت الكتابة لارب العالمين لان التوراة التي هي سبب حصول
الصورة التي هي عنها الكتابة ليس هو من طوق العبد ولا من كتبوا فيها ومقدر بالي وقدر من عند الله
سمهاه تخرج من هذا ان المراد بالكتابة الصورة الخاصة في النظر لا غير وحصولها في النظر غير ممكن
تكمول سائر الرئبان في النظر فان انسان العين مع صغر حجمه في الصورة العظيمة كصورة السماء
وهو اصغر من العدة فلهذا من فوج المحققين وهذا سائر المجزئات والنوازل والله اعلم ورواياته
رضي الله عنه من معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن ازل على سبعة اقواق غير مبرمة فاجاب
رضي الله عنه بوجوه عدة بدو بوقت النفس متشوقة الى الجواب الثاني والذي اوجب الاشكال ان
لفظ الحرف ظاهره لانه لا اشكال فيه مثل الاشكال الذي في فوائض الدور ومع ظهوره فقد اختلف
العلماء فيه اختلافا شديدا ولا يرد بالواقف عليه الا حرمه واشكاله صلى الله عليه وسلم لم يرد المعنى
واحدا وسكاية الخلق فيه الى اربع بقولوا يجب اجابته وهو مذهب لان كثرة الاولين في شيء تمؤد
عليه بالجملة مع تجويز ان يكون مراد صلى الله عليه وسلم خارجا عن ذلك الاقوال باسرها اذ قد ورد

لتشكر على الحسن وتستغفر من
التسبيح وانا بخلاف العلم والله تعالى
اعلم بمراسلاته رضي الله عنه
الصلوات على النبي صلى الله عليه
وسلم بالانفاطة المظلمة المظلمة
ايما اول في حق الصلوة وهل
الاطلاق الذي يقتضيه عليه في
الصلوات هل هذا تعالى وهل
التقيد الذي تترتب منه مقسده
الله ارمط على فقال رضي الله عنه
لا تسعمل نفسك في شيء من حيث
نظرك الى الملائكة وتقيده فان
الاطلاق فانه التقيد كان
التقيد فانه الاطلاق مع علمنا بان
الاقوال الموصوفة بذلك غير مفقودة
الى وصفها بالاطلاق لاستغنائها
بصفتها الذاتية التي جعلها الحق
لحسادتها تميز به عن غيرها وتبين
لاطلاع الناس على حقائق القلوب
لعرف ما تستحق من الصفات
القتضية لذلك والغير مرفيع يمكن
لا دمج عدم وقامه بالوجود
وذلك يخصص بالجناب الان لم
كيف يحكم على الصفات التي هي
اخر ارض ببقائها ازماني في حوهر
واحد وكذلك تقول في الصلوات
التي على الله عليه وسلم فاذا قال
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
القيم صلى الله عليه وسلم محمد ما
كان وهذا ما يكون وعدد ما هو كثر
في علم الله فقد استغرق هذا اللفظ
العدد والعدد حاسا وصفي
واستغرق ايضا الزمن المطلق
باقسامه وكذا الخصائص المضافة
الى القدر وتوالم فلا كرا الصلوة
الصلوات التي على الله عليه
وسلم مرة اخرى فعل أي ما يقع
مع الاستغراق المطلق اذ انما
رتبة الصلوة هذا الصوم والعمل

وحدثهم مع صغر جرم الكبارين كثرة الاسماء في ذلك ايراد الله غير على الكبير من غير تصغير الكبير
ولا تكبير الصغير والافاء ديوان بصرا اسماء مؤلفه اذ أقوى دليل على الجهل العقلي من ادخال
الواسع على الضيق ولو شاء الله لم يمتدحها على صغر مؤلفه اذ كبر مع كون الخبر في ذلك كمال صدر
السؤال المصوم الذي لا ينطق عن الهوى فاجاب رضي الله عنه بان ما قاله علماء الكلام هو اهل السنة
والجماعة رضي الله عنهم هو العبد ولا يمكن ان يكون في المواراة ولا في مجربات الرسالة تصغيره
العقل ولا فيكون فيها ما تنص منه العقول فاذا ارشدت الى المعنى المراد قبلته وادعت له والكبار
المذكورة في هذين الكتابين كتابه نظرا لكتابته في ذلك ان صاحب البصرة لاسماعيل بن الاثير
والاثير بن سيدنا ومولانا نعم على الله عليه وسلم اذ هو جسد في شيء بان ينظره فان بصيرة تفرق
الحب التي يشهدها وينظر اليه حتى يبلغ قورهما اليه ويحيط به فاذا حصلت صورة المثل في رايه
في البصرة فترضاها بصيرة كذا فان حكمها يتعدى الى البصر وتصير القدرة الحاصلة لها خاصة للبصر
ايضا في البصر الصورة مرتفعة فيما يقابل فان كل القابل له ما في احوالها في حائط وان كان
المقابل له يدرك احوالها وان كان المقابل له فترطاس احوالها في قمر طمس وعلى هذا يخرج حديث مثل
في الجنة والنار في مرض هذا الحائط لانه صلى الله عليه وسلم توجه ببصيرة اليه وهو في صلاة الكسوف
تفرق ذلك الى البصر ولكن المقابل له مرض الحائط فرأى صورته ما فيه صلى الله عليه وسلم وعليه ايضا
يقترن حديث الكتابين فانه صلى الله عليه وسلم توجه ببصيرة الى الجنة فحصلت صورته في البصر وكان
المقابل له الكتاب الذي في عينه جعل عليه الصلوة والسلام فنظر الى صورة الجنة وصكنا في ذلك الجرم
الذي في عينه فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة وقبائلهم وآياتهم توجه ببصيرة الى
النار فحصلت صورته في البصر وكان المقابل له الجرم الذي في شمله جعل في صورته واجمع ما فيها
فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار وآياتهم وقبائلهم فان كان في حديث مثل في
الجنة والنار اشكال في هذا الشكل وان كان لا اشكال فيه فهذا ايضا لا اشكال فيه ومنع الاشكال على
حل الكتاب على كتابة القلم ولو كانت هناك كتابة بالقرآن لتناقضت مع آخر الحديث فان فيه تمذهما في
الكتابين اى طرحهما ورمىهما كرمى ما ذكره في روى صلى الله عليه وسلم في كتاب جاء من رب العالمين وفيه اسماء
اصفياء ورسله وغيرهم من خلقه والشيء صلى الله عليه وسلم أشد الخلق تعظيما الله ورسله ولا يمكن
واغص في الصورة الخاصة في الجرم ككتابة لشايتها للكتابة في الالة على ما في الخارج على
ان ما في الخارج قد تطلق ايضا للكتابة عليه لان الكتابة مأخوذة من الجميع فكل مجموع يقال فيه
مكتوب به ومنه بحيث كانت الحرب كتاب لتكتبوا اوصافها والواحدة كتبة اى مكتوبة ومجموعة
وهي مجموعة في غيرهما الكتاب وانما انضيت الكتابة لارب العالمين لان التوراة التي هي سبب حصول
الصورة التي هي عنها الكتابة ليس هو من طوق العبد ولا من كتبوا فيها ومقدر بالي وقدر من عند الله
سمهاه تخرج من هذا ان المراد بالكتابة الصورة الخاصة في النظر لا غير وحصولها في النظر غير ممكن
تكمول سائر الرئبان في النظر فان انسان العين مع صغر حجمه في الصورة العظيمة كصورة السماء
وهو اصغر من العدة فلهذا من فوج المحققين وهذا سائر المجزئات والنوازل والله اعلم ورواياته
رضي الله عنه من معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن ازل على سبعة اقواق غير مبرمة فاجاب
رضي الله عنه بوجوه عدة بدو بوقت النفس متشوقة الى الجواب الثاني والذي اوجب الاشكال ان
لفظ الحرف ظاهره لانه لا اشكال فيه مثل الاشكال الذي في فوائض الدور ومع ظهوره فقد اختلف
العلماء فيه اختلافا شديدا ولا يرد بالواقف عليه الا حرمه واشكاله صلى الله عليه وسلم لم يرد المعنى
واحدا وسكاية الخلق فيه الى اربع بقولوا يجب اجابته وهو مذهب لان كثرة الاولين في شيء تمؤد
عليه بالجملة مع تجويز ان يكون مراد صلى الله عليه وسلم خارجا عن ذلك الاقوال باسرها اذ قد ورد

وحدثهم مع صغر جرم الكبارين كثرة الاسماء في ذلك ايراد الله غير على الكبير من غير تصغير الكبير
ولا تكبير الصغير والافاء ديوان بصرا اسماء مؤلفه اذ أقوى دليل على الجهل العقلي من ادخال
الواسع على الضيق ولو شاء الله لم يمتدحها على صغر مؤلفه اذ كبر مع كون الخبر في ذلك كمال صدر
السؤال المصوم الذي لا ينطق عن الهوى فاجاب رضي الله عنه بان ما قاله علماء الكلام هو اهل السنة
والجماعة رضي الله عنهم هو العبد ولا يمكن ان يكون في المواراة ولا في مجربات الرسالة تصغيره
العقل ولا فيكون فيها ما تنص منه العقول فاذا ارشدت الى المعنى المراد قبلته وادعت له والكبار
المذكورة في هذين الكتابين كتابه نظرا لكتابته في ذلك ان صاحب البصرة لاسماعيل بن الاثير
والاثير بن سيدنا ومولانا نعم على الله عليه وسلم اذ هو جسد في شيء بان ينظره فان بصيرة تفرق
الحب التي يشهدها وينظر اليه حتى يبلغ قورهما اليه ويحيط به فاذا حصلت صورة المثل في رايه
في البصرة فترضاها بصيرة كذا فان حكمها يتعدى الى البصر وتصير القدرة الحاصلة لها خاصة للبصر
ايضا في البصر الصورة مرتفعة فيما يقابل فان كل القابل له ما في احوالها في حائط وان كان
المقابل له يدرك احوالها وان كان المقابل له فترطاس احوالها في قمر طمس وعلى هذا يخرج حديث مثل
في الجنة والنار في مرض هذا الحائط لانه صلى الله عليه وسلم توجه ببصيرة اليه وهو في صلاة الكسوف
تفرق ذلك الى البصر ولكن المقابل له مرض الحائط فرأى صورته ما فيه صلى الله عليه وسلم وعليه ايضا
يقترن حديث الكتابين فانه صلى الله عليه وسلم توجه ببصيرة الى الجنة فحصلت صورته في البصر وكان
المقابل له الكتاب الذي في عينه جعل عليه الصلوة والسلام فنظر الى صورة الجنة وصكنا في ذلك الجرم
الذي في عينه فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة وقبائلهم وآياتهم توجه ببصيرة الى
النار فحصلت صورته في البصر وكان المقابل له الجرم الذي في شمله جعل في صورته واجمع ما فيها
فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار وآياتهم وقبائلهم فان كان في حديث مثل في
الجنة والنار اشكال في هذا الشكل وان كان لا اشكال فيه فهذا ايضا لا اشكال فيه ومنع الاشكال على
حل الكتاب على كتابة القلم ولو كانت هناك كتابة بالقرآن لتناقضت مع آخر الحديث فان فيه تمذهما في
الكتابين اى طرحهما ورمىهما كرمى ما ذكره في روى صلى الله عليه وسلم في كتاب جاء من رب العالمين وفيه اسماء
اصفياء ورسله وغيرهم من خلقه والشيء صلى الله عليه وسلم أشد الخلق تعظيما الله ورسله ولا يمكن
واغص في الصورة الخاصة في الجرم ككتابة لشايتها للكتابة في الالة على ما في الخارج على
ان ما في الخارج قد تطلق ايضا للكتابة عليه لان الكتابة مأخوذة من الجميع فكل مجموع يقال فيه
مكتوب به ومنه بحيث كانت الحرب كتاب لتكتبوا اوصافها والواحدة كتبة اى مكتوبة ومجموعة
وهي مجموعة في غيرهما الكتاب وانما انضيت الكتابة لارب العالمين لان التوراة التي هي سبب حصول
الصورة التي هي عنها الكتابة ليس هو من طوق العبد ولا من كتبوا فيها ومقدر بالي وقدر من عند الله
سمهاه تخرج من هذا ان المراد بالكتابة الصورة الخاصة في النظر لا غير وحصولها في النظر غير ممكن
تكمول سائر الرئبان في النظر فان انسان العين مع صغر حجمه في الصورة العظيمة كصورة السماء
وهو اصغر من العدة فلهذا من فوج المحققين وهذا سائر المجزئات والنوازل والله اعلم ورواياته
رضي الله عنه من معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن ازل على سبعة اقواق غير مبرمة فاجاب
رضي الله عنه بوجوه عدة بدو بوقت النفس متشوقة الى الجواب الثاني والذي اوجب الاشكال ان
لفظ الحرف ظاهره لانه لا اشكال فيه مثل الاشكال الذي في فوائض الدور ومع ظهوره فقد اختلف
العلماء فيه اختلافا شديدا ولا يرد بالواقف عليه الا حرمه واشكاله صلى الله عليه وسلم لم يرد المعنى
واحدا وسكاية الخلق فيه الى اربع بقولوا يجب اجابته وهو مذهب لان كثرة الاولين في شيء تمؤد
عليه بالجملة مع تجويز ان يكون مراد صلى الله عليه وسلم خارجا عن ذلك الاقوال باسرها اذ قد ورد

يتحقق بسر القسطنطينية انتفاء
 الأصل الموعود به وأما في ذلك
 فمما لا بد من الجمل في كيفية ما كان القلب
 متحققا بالصورة التي هي حقيقته
 كان مائه كذلك فالحكم دائما
 قلب على القلب والروح وصفاتها
 كأنه حكمه بصلاح الطينة
 وقادها وقد أشار ذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم إن في الجسد
 مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله
 وإذا فسدت فسد الجسد كله الأبي
 القلب تتأمل كيف أتت به بلطفه
 قل التي تقتضي حصر المجموع
 تعرف ما ذكرناه فالقلب إذا صلح
 كان يثاقه والمك وإذا فسد كان
 يب الشيطان والموى فلا يقبل
 البيت إلا ما شاء كلفه فهم وكان
 الأعراف وما للعاني من عذابات
 القلب وما لمعرفه الحق وكان الحرف
 إذا تميز بعض صورته أوصفته
 مائه فظن أنه ليس لنا أن يتصل
 به العلم باله وبالكون إلا العقل
 وبه في ذلك لا يمكن تفصيله
 أبدا كأنه لا يصح دخول البيت من
 شرباب فاقهم وتامل في مقترعهم
 وأتت تعالى لهم ورسائله في الله
 عنه من لقاء العلوم عند معارفه
 القلب قبل أن توجه في النفس
 هل هي منية للإنسان من حبه
 كالآمر في النفس أم لا فتال في
 الله عنه إذا كان القلب وسع الحق
 فكيف لا يسع نفسه وما لمعه
 ومنه فقلته عالم الغيب أوسع من
 عالم الشهادة الذي هو العلم والحكم
 دائر مع العين لا يفتقر كما
 لا تفتقر لا إله إلا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلته فما
 الحكم في الألفاظ على النفس
 فقال يصح استعمالها لمعرف بها

الآن فعل هذا الوصف كان المصاحف لمعرف الروح وحرف العلم علامته أن تكون الآية متعززة لا حوال
 الخلق الماشدين كالأخبار عن هاد وغود وقوم جوع وعود وصالح لمعرف الآية أومنته على ذم بعض الآراء
 لمعرفه تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى خساراً كثيراً مهتدين بالجحيم لمعرف
 العلم عليه فخرج القصص والمواظ والحكم لمعرف ذلك على الله عنه ومعرف الحرف في الجهل
 من صاحبه وبصر به ما قام فحاشي لو فرض شخص خلق في شاطئ جبل ولم يتألف أحد ارتكبه هناك
 حتى كبر ثم جرى به لذة وقد أمده الله بنور هذا الحرف فانه لا مقدور أن يتكلم مع من تعالى العلم طول
 عمره في باب من الأبواب وحرف القبط علامته أن تكون الآية تتكلم مع أهل الكفر والظلام فترا
 في الآية يدعو عليهم مرة ويتوعدهم أخرى لمعرفه تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولم يفلح
 لهم عما كانوا يكذبون وذلك أن جيش التور وجيش الظلام في قتال دائم فإذا انتفتح على الله عليه وسلم
 نحو الظلام وقبض قبض فخرج من ذلك القبض ما يصدق كرفي الآية وحرف البسط علامته أن ترى
 الآية متعززة تلمع الله تعالى على الخلق وتعددها فإذا انتفتح على الله عليه وسلم إلى الله تعالى على خلقه
 وقبض بسط لمعرفه الآية من مقام البسط على الأرضي الله عنه هذه أمارة كل حرف من هذه الأحرف على
 التقريب والآن في كل حرف من هذه الأحرف ثلثة آيات مستودعتون وهو ما لم يشرحت هذه الآيات في كل
 حرف ويثبت في كل آية تظهر بالعلم على الله عليه وسلم لتأثير ظاهر الشمس ولكن من السر الذي يجب
 كنه ومن فتح الله عليه فها كبر العلم ومن لا فتحه فليترك في كل فظة الأحاديث الواردة في هذا
 الباب فكل على أن المراد بالأحرف السبعة ما يرجع إلى كيفية النطق بالفاظ القرآن كتول هررضي
 الله عنه صحت هشام بن حكيم يقرأ القرآن في حرف لم يقرأ شيئا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معي بالكل حرف و هو حرف هشام إن هذا القرآن أنزل على
 سبعة أحرف فقرأوا ما تيسر منه هذه الأحرف التي ذكرتم أوصاف بالطينة وأوار وابتني في ذاته صلى
 الله عليه وسلم لا يمكن أن يختلف هر وهام فيها حتى يبيح ما صلى الله عليه وسلم بأن القرآن أنزل عليها
 فقال رضي الله عنه اختلاف التلغات التي في أحاديث الباب فرع من اختلاف الأوزار الباطنية
 فتسكن الحروف ورعها يتأثر من القبض والنصب يتأثر من حروف الرسالة والخفض يتأثر من حروف
 الأدمية والسك آية فتح خاص وذوق معلوم للمصحة من هذه السلام المتور يادون فقرأت عليه
 الفاتحة وسعدا من سورة البقرة فسمعت منه في بيان ذلك التفريع ما جهر في ثم أهدت القراء فقرأت
 بسبع روايات قرأتها ثم قرأت كثير وأبي هريرة بن العلاء البصري وابن عمر وعاصم وحزن الكسائي
 فسقط في ذلك الجيب الجيب ورأت القرآن السبع مختلف باختلاف الأوزار الباطنية فظنوا
 والحمد لله المنة ما كتبت المصنفين وعشر من سنة في معنى الحديث وقبضه على الحافظين
 الجوزي ونيفا وثلاثين سنة فظنوا به معنى الحديث ثم ذكر لمعرفه عليه لغيره وتبسط ذلك الوجه
 صاحب الانتصار المتقدم ولكنه قام على التلغات واختلافها من غير تعرض لهذه الأوزار الباطنية
 التي أوجب اختلاف التلغات والجمل في ذلك الوجه وغيره ما قيل في الحديث إنما تطلقوا في ابتلي
 الشريعة وهذا الوجه الذي صحت في حروف الله عنه من صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم فيه ذكر
 الشجرة ويعرفها أسوأ ما عرفها جميع ما يتأثر بها قال رضي الله عنه ولو أردت أن اسمي في مقدار
 سبع كرات يس لفظ ولكن منع من المانع السابق فقلت وكنت سمعت منه في بيان التفريع من أن في
 الآية شيئا من أجزاء النبوة مثلا ونسأله أسماء الرسالة وهكذا حتى باقي على الحرف السبعة لا بد أن
 تشرح لنا المراد بأجزاء هذه الحروف السبعة فتمنين لنا هذه تفرع من الحروف عليها التمام الفاتحة فتقال
 رضي الله عنه لكل حرف من هذه الحروف السبعة خمسة أجزاء فلا دمية في النبوة وسبعة في رسالة
 سبع مائة ورج سبعة ولبعض سبعة ولبعض سبعة ولبعض سبعة فجميع ذلك تسع مائة ورج سبعة مائة

من ماله الاول أو يحكم عقيدتها
وهذه استعدادهما وعقوبتهما
من ماله الاول فقلت فلا بد من
الفرق فقال الفرق بالفرق كطلب
قليل لنفسك وانت انت وهما من
انك فافهم وسألت رضى الله
تعالى عنه من العلوم المتوقفة من
الفكر هل هي مستبقة في نفسها
أم لا فقال رضى الله عنه الحكم
في ذلك الوقت وعلم الوقت ذهب
بها وبالقابعد لم يخلو حكمه
ولا علمه فقلت هذا اذا كان
الفكر يشترك فإذا كان المسمى
وقع في القلب في الوقت فذلك
الحام فقلت في شرطه ففهم
مراده والله أعلم وسألت رضى
الله عنه من بقاء العلوم في لوح
الجنس والادراك كيف يصح
مع كثرة واردات العلوم الفاضلة
على القلب فقال رضى الله عنه
العلم لغة وبقاء العلوم انما هو
لاحول حفظها في الصورة التي
ظهرت منها بالادراك وانما
حالة وجودها والمذكر لها انما
هو بالصفات التي هو نور القلب
المطلق والله أعلم وسألت رضى الله
تعالى عنه من قولهم العلم قد يكون
هياجا واجل قد يكون هادئا
رضي الله عنه العلم سفة وكثرة
الصفة والصفعة اخرى لا قرب
تتبع حكمك في الاقرب مع الاقرب
وأما قولهم الجهل قد يكون علما
فذلك عند الحيرة فان العز في الحيرة
قد يكون علما كما هو البصر من
معرفة النفس علما بقلوبها
في كلام الشيخ رضي الله عنه
انما كان العلم هياجيا من معرفة
الان لا بد انما تقدم الرتبة على
صاحبها وصاحبه خلف علمه لا يمكنه

قالوا من من اجزا كما خلق الصورة الظاهرة على اربع وجه واحسن في وجهه اورد بها
ورجلها واسابعها وسائر اجزاها وجسمها يدوم مثل البياض في حسنة وصفة قلوبها
ذلك الثاني كالمناقع الذات الظاهرة مثل الحوام النفس فيكون السمع على غاية الكمال والبصر على
غاية الكمال والشم على غاية الكمال والذوق على غاية الكمال والرائح على غاية الكمال ويشمل الصوت
والنطق بالحروف فيكون على غاية الكمال ونهاية البلاغة والصاحبة الثالثة لاجل حسن خلق الصورة
الباطنية حتى يكون القلب على اربع اشكاله واحسن احواله وتكون الكبدة هي الهيئة الكاملة
وتكون الامعاء هي احسن ما يكون وتكون مجاري العروق هي الوجهة المعتدل وهكذا حتى تأتي على
جميع الاعضاء الباطنية وتكون كاهل الكمال الرابع كمال الحسن الباطني حتى يكون التكليف
بالقوة والحس بالوحدانية في غاية الكمال الخامس الذكورية فافهم كمال الامة لان في عاين الفعل
وفي الاثرية الاتصال وذلك ان الله عز وجل خلق آدم له سبحانه وخلق الاشياء كلها ادم ومن جملة
الاشياء النساء وبما خلق الاشياء اعطاهن الفعل وبعده خليفة وحمل ذلك في الذكورية من اولاده
الى غابر الدهر السادس ترع حظ الشيطان من الان فان ذلك تكمل الامة ولا شئت الا لك تصدوره
على الله عليه وسلم وترعو من قلبه ما ترعو او سلوه ما سلوه وعلوه ايماناً وحكمة السابع كمال العقل
بحيث يكون على غاية الصفا ونهاية المعرفة فهذه السبعة هي التي تعبر عنها اجزاء الامة تقريباً ولم توجد
اجزائها بالكمال الا في كمال فوقه الا في ذاته على الله عليه وسلم وأما القبض فلا تؤمن اجزاء الخاصة
موضوعة في الذات سارية في جميع جواهرها فيجب الاتساق في جميع جواهرها كما يلتزم
الانسان به سلامة العسل وينبغي لها سببها تأمل بالشر في جميع جواهرها كما تأمل الانسان بمرارة الخنظل
وبهوه الثاني ان تصاف فهو اجزاء القبض ولا يكمل القبض الا به من الكلام في القبض النوراني
فان لم يكن معه انصاف كان ظاهراً اوردك به صاحبه الغصين على من زول في الثالث انظر من الضد
فيغيره من غير سائر الاضداد من اصدادها ولا يجمع مع كماله يجمع البياض مع السوداء والقياس مع
القيود الرابع عدم الحيا من قول الحق فيجب كماله كماله من اولادنا خلق الله لعله لا يمتنع من انصاف
الامور لان الكلام في القبض النوراني واذا كان مع القبض مخالفة الشرع كان ظاهراً لا واجب
لصاحبه المقت من الله عز وجل السادس الميل الى الجنس ميلاً تاماً حتى يتكيف به مثله ادا سمع النبي
على الله عليه وسلم يقول الله حق وهو حق والقضاء والقدر فلا شيء بله في ملكه وبهوه الكلام
فانه يميل على الله عليه وسلم الى هذا القول وبهوه محبة تعمل بها الاعضاء حتى يتكيف بسرها الكلام
وتست ذاتها الشريعة النور الذي خرج معه فكانت النفرة الكاملة في الضد كماله في المل الكامل
الى الجنس السابع القوة الكاملة في الانكسار بحيث اذا انكس على شيء من الامور فانه لا يسقط منه
ولو قلنا من مثاله في المصوب من انكس على شيء مثلاً فانسقط منه واحد فلاقوته كماله في
الانكسار وان لم يسقط من شيء فله القوة الكاملة فيه وكذا انكس على شيء فكل ما يدوم على ذلك
فليس له القوة الكاملة في انكساره من انكسار دام عليه فله فيه القوة الكاملة وقد سبق ان من اجزاء
القبض الميل الى الجنس والتكيف به ولا بد مع ذلك التكيف من قوة لا لا تكمل وكذا من اجزائه النفرة
من الضد لادراك ذلك ايضا من قوة الانكسار ليقوم على نفرة (وأما البسط) فالاول من اجزائه الفرح
الكامل وهو نور في الباطن ينفي من صاحبه لحدود الحسد والكبر والبخل والعداوة مع الناس لان هذه
الاصناف وبهوه هامة في الفرح واذا وجد نور الايمان مع هذا الفرح في ثلاث قلوب عليه نور وبجانبه
وهو الله عز وجل من ذات على ما ينبغي ولكن بجانبه المطر المائل على الارض الطبيعة فتتوهم ذلك
اخلاقاً كية الثانية سكان الحيرة الذاتية والنور وهو نور وجب لصاحبه ان يكون نظيره معينه
وطبيعة فترى صاحبه يحب الخير ويحب الله ولا يميل في فكره الا في الامور الموصلة اليه ومن قبل معه

غير اقله لا يشاء ابدأ وأمان فعل معه سواء وصله باذنية قلبه بفسى وقته يشاء ولا مقي في فكره حتى انك اذا اخبرته بعد ذلك وجدت قلبه فارغاً من ذلك وهو مطمئن مستبشع بما به من لم يقم له شيء بؤنه فهذا من كمال البسط . الثالث فتح الحواس الظاهرة وهو عبارة عن التوصل الى الحواس الظاهرة ثم ذلك يقع العروق التي فيها تستكشف تلك العروق عباداً تركتها الحواس وهذه التي تكمل البسط في البصر لانها يحصل للميل الى الصور المحسنة وعن ذلك ينشأ العشق والاتطالع بالباطني للظهور وفي السمع لانها يحصل للموضوع منه سمع الاصوات الحسنة والتفكير المستقيمة وقد ينشأ عن ذلك اضطراب واهتزاز في الآلات وهكذا سائر الحواس ففي كل حاسة لا تترجم على مطلق الادراك والفرق بين فتح الحواس الظاهرة الذي هو من اجزاء البسط وبين كمال الحواس الظاهرة الذي هو من اجزاء الادراك الذي هو من اجزاء الادمية ان فتح الحواس يترجم على كمالها يقع العروق السابقة فان فتح العروق يترجم على الادراك الذي في كمال الحواس وذلك الفتح الحاصل في العروق والتكشف الحاصل لصاحبه يقع الانقطاع الى المدرك فترى صاحبه ينقطع مع كل نظرة الى امراءه وقد تفصل له غيبة فتعبر مع ذلك الانقطاع بخلاف مطلق الادراك فانه لا يحصل معه هذا الانقطاع وكمن شخص يرى امورا حسنة ولا يتأثر بها او كمن آخر يسمع اصواتا حسنة ولا تقع منه على بال وهذا الفتح والتكشف يحصل كمال البسط . الرابع فتح الحواس الباطنة وهي الحواس التي هي في كمال الحواس الظاهرة من فتح العروق وتكشفها عباداً تركتها الحواس وانقطاع الشخص مع ذلك الى المدرك يجرى في فتح الحواس الباطنة والفرق السابق يجرى هنا ايضا بين هذا الفتح وبين كمال الحواس الباطنة الخماس مقام الرقة وذلك ان الشخص اذا فتح في اجزاءه الادمية ثم في اجزاءه القلبية ثم في اجزاءه الباطنة الاربعة فقد اتمها وبه وان ثلثها انحصار لا تعلى الاثنى كبر فاعلم انه قد ربيع القدر كبر الدرك عند ربه وزجل والسكبر لا ينزل نفسه الا في معالي الامور ومكارم الاخلاق قال تعالى واذكركم اني آدم وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم واذكركم انه كبر القدر وربع الدرجة كل بسطة فلذلك كان مقام الرقة من اجزاء البسط . السادس حسن التصاور فيعبر عن ظلمه بيقا زجر من اساء اليه وانما كان حسن التصاور من اجزاء البسط لان كلامنا في البسط الذي هو نوراني لا في البسط الذي هو ظلمي وقد سبق من اجزاء البسط مقام الرقة وانه عبارة عن رقة القدر ونهاية الشأن فان كان مع هذه الرقة حسن التصاور كان البسط قورانياً وان كان معها الاساءة والعنف كان ظلماً متانياً ودرك به صاحبه الغضب من الله عز وجل فان ان من حقيقة البسط النوراني ومن اجزائه التي لا بد منها حسن التصاور . السابع خفض جناح الذل ووجه دخوله في اجزاء البسط ما سبق في حسن التصاور لان صاحب البسط مقام ربيع فلا بد معه من التواضع والتذلل لانشاء الجنس المراقبين في الحال لانه ان ترفع عليهم ودخل عليه الكبر في بسطه وأدرك به الغضب من الله عز وجل وهذا من الادمية واجزاءها وان القبط واجزاءه وان البسط واجزاءه كما توعدني النبي صلى الله عليه وسلم توعدني غيره ولو كان غيري ومن الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يختص بالادمية التي ليس فوقها في الخارج مز يد عليها ويكون المراد برفع خط الشيطان الذي هو من اجزائها ما سبق ترعه في شق الصدر الشريف واما غير عليه السلام فانها تجد فيه على درجة من السكال لاهل اهل الدرجات ويكون المراد حيث يتنزع خط الشيطان الذي هو من جلة اجزائها تخرج القلبية والواقعة من الآلات بحيث لا يكون صاحبها قوريا لا معلوماً بسوء الخلق لا ترفع العلفا في سبقت في شق الصدر فان ذلك يختص بدرجة النبوة (وَأَمَّا لِقَبْضِ) فانه يختص فيه النبي صلى الله عليه وسلم بما يكون في اهل الدرجات من القبط النوراني واما بره عليه السلام فان كان متجاطر بريقته واشتباهاً على سيرته فان قبضه يكون قورانياً ويكون فسم على رجة من درجات السكال لاهل الضابتي السكال لان الغاية من خصائص النبوة وان كان محالاً شمره عنه كان قبضه ظلماً متانياً فتكون الحاسة السابقة في الجزاء الاول على العكس عما سبق فيلزم بسببها

ان يتقدمه ابدأ فهو دائماً صاحبها
صاحبه مانع من معرفة الآلات
عرف من الآلات الا العلم صاحب
انتهى وانه تعالى اهل وسأله
رضي الله عنه عن التفكير في
القرآن هل هو كالالتفكير في غيره
فقال هو بحسب قوة الات في القطع
وصلاية القطوع وابنه ولم يرد
على ذلك وانه اهل لم تقل له بل كان
التفكير للبتدي بنفسه بل هو اكل
منه يضر مع ان الحال في ذلك عند
السكبر وغيرهم بالضم ذلك
فقال رضي الله عنه القلب والنفس
وغيرهما من الهوى الباطنة ثالث
صفاتها ما اذا ألقت التفكير وابت
وهو بالوهم والخيال والخيال مع
التفكير هو علموا العلم وبقينا
فلا يزال المرء يترقى بجمته الى غاية
ما قسم له واما التكامل فليس كذلك
فماذا قرنا بسبل يدرك في الزمن
الغرض من العلوم ما لا يشاهد ولا يعلم
ولا وصف ولا يصبر من أنه لا التفات
له في ذلك فان التفاته اليه يشغله
عن عبوديته التي خلق لها ولا يليق
بعقل ان يشتغل بصفات نفسه
على ادمنه في ذلك الوقت لا يهبط
ان جميع ما هو سره من المعارف
والامرار افاضه وصفته وتقصير
الحاصل فوت ومن كلامه سبقت
ابراهيم المبتول رضى الله عنه
العقل من استعمل نفسه عند
مولاه فيايل في جهاتها ما ظهرت
الايه مرادة للجن بما لمناو انا
ودفعها الى الظاهر قوة الاستعداد
والحال في ذلك وسأله رضي الله
عنه عن دخول الشخص في مواضع
التي هل يتردد في التكامل فقال
رضي الله عنه نعم ومن قبل ذلك
ألقاً فيلزمه من ملك نفسه

فلاذا العسر في الأول انما كان

استعدادا فقال نعم الان بعض
الناس الذين يرون قوسهم هناك
قد انتم عليهم بشئ غير جمع الى
بلادهم من انفسهم فلا يروى
الارض حاله ففهم فلا يزال كذلك
حتى يتعطف الحق تعالى عليه بالرحمة
ورعايات به ففهم عزوا فقال الله
العافية فقلت له من رجع الى بلاده
يا فتى الحمدى وغرنا نهل بقله
بعد ذلك سلب اول اندهوبات
وعطاه به بصره رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد يقع السلب
في مثل ذلك تأديبه حين يقع فيما
لا يليق برتبته ثم انه بعد ذلك اذا
بلغت العقوبة حدها فقلت وما
حدها فقال ان ياخذ في الاكل
والسكنة والزيادة الى الله تعالى
وتبره وارقر بانه ولا يصير يرى
نفسه على احد من المؤمنين فقلت
له من اكثر الناس سلبا فقال أهل
الجدل والذين يسمون قوسهم على
الناس ودعواهم محبة ففهمهم
وامتداتهم بالشر وبؤذون شرهم
من الفقراء والعارفين وكل المؤمنين
فقلت له ان كل الناس قسما
فقال العارفين فانهم كالماء
معرفهم وكثرت علومهم ففهموا
قوسهم ورأوا انفسهم احقر
الخلق اجمعين وذلك لعلمهم ان
العلوم والمعارف صفات والصفات
تؤخذ من ذات وتعلم ذات اخرى
فلا امتداد لهم على علم ولا معرفة
دون الحق تعالى فقلت له فليس
الطلب بكم على المروم كما قبل
فقال رضى الله عنه فقلت لطلب
طواف بالحق الذي روى عنه بالطرف
الناس باليت فهو يرى به الحق
في كل جهتين كل جهة سكتا

الذات محجوبة فان الحق نور وجميعهم في الذات يورق بمحور واقفا فاذا نزل بالذات احرى رضاء احسب
به احساسا عظيما حتى انك لو اخذت محورا ركوبت بهذا الرحيل لكان منه بمنزلة ثمانية محورا ولو
ركوبت به الفتوح عليه فلما ان لا يحس به اصلا كما وقع للولى المذكور واما ان لا يحس به احساسا عظيما
(الثالث الرحمة) يرى في رواسي في الذات يقتضي الرحمة والحنانة على سائر المخلوقين وتلقى من الرحمة
الواصل من الله عز وجل العبد وعلى قدر رحمة الله بعد ان يكون رحمة لغير الناس لاشك انه ليس
في مخلوقات الله عز وجل من هو حرم مثله صلى الله عليه وسلم فلذلك كانت رحمة صلى الله عليه وسلم
للمن لا يؤمن بالله ولا بآياته في ذلك احد ولقد بلغ من عظم رحمة صلى الله عليه وسلم ان رحمة رحمة
عليه السلام العالم العلوى والعالم السفلى واهل الدنيا واهل الآخرة واولاد اشرارهم وجل في آية المؤمنين
رؤفهم جميع الى اربعة امور احدها النور الذى تبقى به جميع المخلوقات التى وقع لها الزمان من الله
عز وجل الثانى ذلك النور وترب عنده عز وجل وفى بالقرين قرب المسكن والموتلة لا قرب المكان
الثالث ان ذلك النور القرب منه عز وجل بأمر موجه في ذات النبي صلى الله عليه وسلم والجميع ان
ذاته صلى الله عليه وسلم مطبقة لذلك النور فادارة في حله بحيث لا يلهيها في ذلك كلفوا مشقة وهذا هو
الكمال الذى فاق به نبينا صلى الله عليه وسلم جميع الملائكة والوجه الاى منه وقعت اشارة الآيات الى هذه
المعاني الاربع من الامور التى يجب كنهها وبقيت معانيها اشرار الدنيا والآخرة أهل (الرابع معرفة
الله عز وجل) على الوجه الذى ينبغي ان تكون المعرفة عليه (الخامس الخوف التام) منه عز وجل وهو
هياتهم اهـ تراجم الخوف الباطنى الاصلى الذى هو سائر الاجرام مع الخوف الظاهرى الاى سببه
العقل والمعرفة الظاهرية عز وجل فلعرف الباطنى قائم بجميع أجزاء الانسوس تولد على جميع
جواهرها الفرد لان ما من جوارها الا وهو مخلوق منه عز وجل والمخلوق يتأخر به خوف الحاد من
القديم وهو موجود في كل مخلوق فاق وصامت كما قال تعالى ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال
لها لا الارض انما طوبوا اكرها قال انما طوبوا لا ينسب هذا القول هو الخوف الاصلى الباطنى وعن
هذا الخوف فشا التوسيع الذى كور في قوله تعالى وان شئى الا يصح بعد وحيه هذا الخوف الدوام
والاستمرار في سائر الخلق انما الخوف الظاهرى فان سببه الالتفات الى الله عز وجل فاما ذلك
الالتفات حصل الخوف وان استغل الفكر بشئ آخر ذهب الالتفات وزال الخوف فحين رحمة الله تعالى
أزاله من الخوف الذى ينمو بين هذا الخوف الباطنى الحقيقى الاصل الذى يوم فجميع هذا الخوف
ظاهرا دائما صافيا باظها من الظلام ثم يصير خوفه والمادة عليه يستمع معرفته عز وجل وذلك
يصير خوفه لا نهاية له لا معرفة ثم به لا تنهى فكل خوف المستمع منها لا ينهى بالجلمة فالظاهر يستحق
من الباطن الصفا والمروم اما ان يستمع من الظاهر مادة لثلاثة صفات وهذا هو الخوف التام وانما كان
الباطن يستمع من الظاهر مادة لثلاثة صفات الباطن نسبة الى سائر الاجرام على حدها واما
الذى تختلف فيه الاجرام الخوف الظاهر لان سببه المعرفة به يختلفون فيها والله أعلم (السادس بغض
الباطل) وهو نشأ من في رواسي في الذات وادغم فيها شأن الالتفات الى حدى الظلام واستحضاره
حتى يكون نصب عينه ثم يراه بالقدرة والمادة الضد لثلاثة صفات الضد عاين على كمال بغضه فاذا دام
استحضاره مد بغضه بغض الباطل دائم في كل لحظة من اللحظات من أجزاء النبوة والله أعلم (السابع
الشوق) وهو ثلثي من قوسا كفى في الذات وادغم فيها من طبعه هذا النور ان من حده نقصه فهو يقابل
بالنقص من نقاد بالقدرة من قطعه وعلوه ومن ظلمته توارى عن من أساء له ما حس هو اليه فهذا الضو الذى
هر على هذه الصفة جزء من أجزاء النبوة لا يدين دوامه لا يدينه النور السابق وهو وادغم في الذات صفات
الضوء والتمه وهكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم هو اهل ان خصال النبوة لم يصرفها على الوجه الا كل الذى
رأس فوقه حتى الان نبينا صلى الله عليه وسلم وبذلك ان خصال آدمية والقبض والبسط لم تكن في

ذات من القوات مثل ما كلت في ذاته على الله عليه وسلم فلما كانت على الوجه الاخر في ذاته الظاهرة
وقرنت عليها افعال النبوة زادت اوارها وتشتت اسرارها فالحكمة الاولى من خصال النبوة تنزل على
احدى وعشرين خصلة التي في الادمية والقوى والبسط حتى تصير تلك الخصلة كانهما درجت فيها اوار
تلك الاتصال المذكورة والثانية تنزل على اثنين وعشرين خصلة تدرج فيها اوار تلك الخصال بأسرها
والثالثة تنزل على ثلاث وعشرين خصلة تدرج فيها اوارها وبالجملة فيكون نور الحق بمثابة الركب من
اثنين وعشرين نوراً ونورهم من الخصال فيكون من ركب من ثلثة وعشرين نوراً ونورهم من
ما قبله ونور الركب من ركب من اربعة وعشرين نوراً ولهذا كانت رحمة صلى الله عليه وسلم على الصفة
السابقة حتى تمت الخلوقات كاهلها ما عرفته به صلى الله عليه وسلم فلا يطاق شرحها وبالجملة فاذا
وضعت حلال النبوة بين هذين ثم تأملت ما نزل في شرحها وامت الى كتبها ثم قلت اوارها على الاوار
التي قبلها واودرت الاوار التي قبلها فليما علمت حيلة التي صلى الله عليه وسلم وعظيمة عند بهز
وجل وانه لا يقبل

منزه عن شريك في محاسنه • لجواهر الحسن فيه غير منقسم

على الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين واما الروح فلا تزل من اجزائهم فان ذلك اوارها وهو عبارة عن
نور في الروح سار في تدويره اوارها على تلك الكائنات والاوار الموجودة في العالم العلوي على ما
قد روي في كتابي القصة وهو صانق ذوق الذات في امور احد هاته النور الى لا يتعلق بالانوار وبخلاف
ذوقنا فانه يتعلق بالاحرام فخص بطق حلاوة العمل بسبب اتصال جرم العسل بلساننا واور روح تدرك
حلاوة العمل لان من جرم العسل بل من نور الفعل الذي قامت به حقيقة تلك الحلاوة وهذا هو الحق السائر
الذوقات • ثانياً انه لا يشترط فيه الاتصال فلو ان الروح تدرك ما اتصل به او لم يتصل بخلق ذوقنا فانه
لا يفهمه من الاتصال على ما روي في العادة وهذا في روح الجارية انه لا يشترط في ذوقه الاتصال • ثالثاً
انه لا يخص بخل من الروح دون غيره بل هو ساري في جميع جواهرها الظاهرة والباطنة بخلق ذوقنا
فانه يخص في العادة جرم الانسان • رابعاً انه لا يكون سائر الجواهر يعني ان ذوقها يشتمل على سائر الجواهر
فان ارات الروح شيئاً بطريق الاتصال حصل لها ذوق حلاوته من نور الفعل الذي في تلك الحلاوة وكذا
روى سائر الذوقات وسائر الاوار العلوية فتوكلنا بصل هذا الذوق من ذوقنا مع الالتفات فاذعجت
لطف العمل فادقت النور والى كل به العمل فتدور حلاوته بسبب ذلك وكذا اذا عجت لطف الحنة ولطف
الرضي ان وانظ الى رحمة من لا حصل لها ذلك الذوق واما اذا عجت القرآن العزيز فاقول ما تدوقه عنده ما به
نور قول الحق الذي فيه ثم تشتغل بعد ذلك ما تدوق ان لا تتكف وبالجملة فهي تدرك بجميع ذاتها
وسائر جواهرها فان ذلك يحصل لها من سائر جواهرها والله تعالى اعم من ان الارواح بعد اذ تقاطعت في الذوق على
الصفة السابقة تختلف فيه بالقدرة الضعيف واقرى الارواح فيه من نور ذوقها العرش والعرش وغيرها
من العوالم وليس ذلك الا لرحمة صلى الله عليه وسلم لانها سلطان الارواح وقد سكنت في ذاته الظاهرة
على الله عليه وسلم سكتي في الرضا والطمع والقول والواقع الخاطب الذي بينهما سار ذوق الروح والشرع فله
كله وعرفه للعوالم ثابتاً لانه الظاهرة الترابية وهذا هو الكمال الذي لا كمال فوقه • الثاني الظاهر وهي
هيارة من صفاته روح الصفاء الذي خلقت عليه وهو ينقسم الى الحي ومعنوي واما الحي فمن اجل
انهم نورا ونورهم على غاية الصفاء ونهاية الطهارة • واما المعنوي فهو عبارة عن امتزاج المعتقدتين هي
المعرفة الباطنة والمعرفة الظاهرة فتوكلنا في الخلوقات بلهم امارت بهالة بها سبيلها لفرق في ذلك بين
صامتة وتلق ولا بين حي وجامد واما من مخلوق الارواح جميع جواهرها هذه المعرفة الباطنية فمما سبق
بيانه في الخلق التام • ثم رحمة الله عز وجل صبره ما كان لبطانة امارته شعر بمرقة جميع جواهره
بر بهز وجل وبصير في طاهره ما راي به بجميع اجزائه وهذا من اهل درجات المعرفة وقد فصل

يستقبل الناس المتوكلين ومن
كل جهة ووجهه لانه متعلق من
الحق تعالى جميع ما ينفسه على
الخلق وهو بمجدد حيث اراد الله
تعالى فقلته الكمال لا يتنقل
بجسده لسفر او غيره الا كخصال
الناس فكيف يتنقل القلب بكم
نور العادة فقال الرتبة تصح على
ذلك واذا حكمت الرتبة على كل
فلان تؤثر في كماله فان الكمال هو
الرتبة فاهل ذلك وسأنته رضى
الله عنه من المراقبة على تعالى على
التحريده رتبة الاسباب
والا سكون على هي اثم من
المراقبة على تعالى في جميع
الحالات من غير تحري ولا رتبة
فقال رضى الله عنه المراقبة على
هنا لا تمنع لان المراتب مراتب
الاما قبله في نفسه وتعالى الله عن
ذلك فمراقبة المراتب اقرأنا الا
بما رايه لا يافة فانهم واثق في
ذلك ثم قال واهل ان المراقبة تمت
حيث هي تتشأن اصلاح الجسد
بواسطة القلب كان اصلاح القلب
بواسطة اصلاح الطمعة وكان
اصلاح الطمعة بواسطة الكسب
في الكسب مع المتوكل على الله
تعالى فان التوكل هو من المراقبة
وكان سبيل اراءهم المتوكل
رضي الله عنه يقول المراقبة على
تعالى تكون من الله ابتداء
ومن العبد في النهاية كسبها
ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلا كون هذا شكورا
ولم يقبل شاكرا فليخضع بالعلم
هو شاكرا وقلته بالاعمال
هو شكورا وفرق كبير بينهما
فقلته لا يفترده من رتبة
الاسباب لا يكون الا في عالم الخيال

للعامة الا ترجع الى هذه الالهة
 ذللا لكون قديرا كثيرا ومعلم
 ان الحق لا يكون ربا الا ان كان
 له عبادا غايها عن نفسه او عبد
 دينه او دهره فقلتر ما يحق
 اسعد لربك ان تبذلون الذي
 هو اولى بالذي هو خير اعطو
 ممرا فان الحكم ما سألتم وضرت
 عليهم القلة والمكثوب يا باخش
 من الله سنستدرجهم من حيث لا
 يعلمون واحال في الاستدلال ثم
 قال وبالحق جميع المأثورات من
 جليل وسفودين الله معلوم فقلت
 له كمالا دون الحق فما يجوز
 ومعدود هو الحق مع وجود
 فكيف تألف اوتر كن الى
 الجليل والعدم دون المعرفة
 والوجود فقال الجليل والعدم اصل
 لظهورنا والمعرفة والوجود اصل
 لظهور الحق وما حصل بايدي
 هباد من المعرفة والوجود فقلت
 ورحمة وما حصل بايدي هباد من
 الجليل والعدم فقلت ولا يتو لا يظلم
 ربك احدا ثم اخرجهم يمشرون
 والله تعالى اعلم وبالله تعالى
 عنهم من الالهة التي يرسلوا الى
 بعض الاخوان عن لا يتورع عن
 في بابته من الولد هل آكل منها
 اماره ادم اقبلها وامر قوتها
 المحتاجين فقال رضى الله عنه العدل
 لا ينبغي ان يكون له مع الله
 اختياره وجود واختياره فكيف
 يكون له اختيار مع عدم الاختيار
 فكذلك هاربه الله تعالى اليك فقدر
 ما حاكك ولا تنه على ذلك واعط ما
 زاد على حاجتك ان اراد الله تعالى
 ولا تحزن لنفك حاله وما اعتد
 نفسك فخرج من رغبة بالحققين
 واسأله ان يدرك باحسن التدبير

وقدم سكتا وبالحق ان كل الروح بعد الذات وتقال الحجاب بين الذات الطاهرة وبين الروح
 الشريفه من شدة الملائكة معه الشريف على الله عليه وسلم وهو صغير في ذلك الوقت وقع الالهة
 والاصحاب بين روحه وذاته على الله عليه وسلم وصارت ذاته تطلع على جميع ما تطلع عليه وحصل الله
 عليه وسلم فلهذا صلى الله عليه وسلم كن يرى من خلفه كاي من امامه وقال صلى الله عليه وسلم
 لاصحابه رضى الله عنهم اقموا ركعتي ركعتي ركعتي اراكم من خلفي كما اراكم من امامي فخذوا من
 الحديث والله تعالى اعلم به الخس عدم الغفلة وهو ميار تن انتفاء اوصاف الجليل واصد العلم من
 التقدير الذي بلغ اليه علمها وصل اليه نظرها فلا يلهو بها وهو ولا غفلة ولا تسبان من معلوم الى معلوم من
 التقدير الذي وصلت اليه ليس حصول المعلومات في جهالي التدبر بل يحصل ذلك بنظره اذ فقه واحدة
 فليس في علمها ثم اذ وجهت الرشي غفلت عن غيره بل اذ وجهت اليه حصل غيره معه بل لا يحتاج الى
 قومه لان العلوم ظنر بفتحها في قول ظنر تها حصلت لها علومها اذ فقه واحدة ثم اذ لها ذلك كادامت
 ذاتها فلهذا هو المراد بهم الصفه وهو ثابت لكل روح وانما يختلف في قدر العلوم فبما علمه كثيرة
 ومنها من علومه غالبة واعظم الارواح علمها اقلها توار وحصله الصلات والاسلام لانها يعسوب
 الارواح فهي مطلعة على جميع ماني العوالم كاسبب دفعه واحدة من غير ترتيب ولا حرج ثم ما وقع
 الاصحاب بينها وبين ذاته الطاهر تصلى الله عليه وسلم اذ تها يعدم الغفلة حتى سارت الذات طامعة
 على جميع ماني العالم مع عدم حقوق الصفه لها في ذلك لكن الاطلاع ليس مثل الاطلاع فان الاطلاع
 الروح دفعه واحدة من غير ترتيب والاطلاع الذات على سبيل التدبر وبالحق الترتيب يعني انما امام في
 تنوجه اليه في العالم الاطلاع لكن علمه لا يحصل الا بالابتنوع اذ وجهت الرشي آخواته وهكذا حتى
 تأتي على ماني العالم فها تسلط في الصل على ماني العالم لكن بتوجه به يدقوجه لا يطبق الذات
 ما تطلق الروح حصول ذلك في دفعه واحدة وكذا يصح لهما في عدم الغفلة فانه في الروح على نحوها
 يسبق تميزه واماني الذات فهو بالنسبة الى توجهها يعني انما اذ وجهت الرشي لا يفترجها ولا يطفه ماني
 توجهها اليه وهو ولا غفلة ولا تسبان واما اذ لم تنوجه اليه فانه لا تغفل عنه وهو يقع عليه السور
 والتسبان وهذا قال صلى الله عليه وسلم كافي جميع الضاري انما ابشر اني كانتون فاذا نسيت
 فذكر لي قال ذلك صلى الله عليه وسلم حين وقع له وهو ولم يبهوه (قلت) فقه دره من امام فاه قد اعطى
 الغفلة سحقا واهلى للشر يفتقها واما حدث اني لا انسى ولكن انسى لاسن فقد قال في الحفاظ
 مثل الامام ابن عبد البر في التمهيد والحافظ ابن حجر في الفتح والحافظ جلال الدين السيوطي في حاشية
 الموطأ من الاحاديث التي لم يتصل استنادها الى النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من كتب الحديث قال
 ابن حجر ويكن في رد قوله في هذا الحديث انما ابشر اني كانتون فاه صلى الله عليه وسلم لم يكتب
 بنسبة الشريعة اليه حتى يفسد سبانه بنسبان اصحابه رضى الله عنهم انظر بقية كلامه في الفتح والله اعلم
 الساس فقه الدر المنان وهي عبارة عن اقدار الله تعالى شامل في كل الاجرام والنفوس في انفق في الجبال
 والجبال ومدوا الصهور والجدران ونفوس في ذلك تذهب في حيث شئت واذا سكنت الروح في الذات
 واحتملوا صليت معها اذ تهاجده الموت تنصير الذات تفعل الله عليه وسلم في ذلك حكاية النبي
 على ديننا وعليه السلام الذي اراده فقه فقه منهم ودخل في شعيرة عان روحه امدت ذاته تهاجده بالقدرة
 المذكورة فخرقت الذات جرم النهر وتدخل فيها ومن ذلك ايضا ما يقع الاول بارضي الله عنهم من
 وجودهم في الوضوء ودخولهم ايامهم غير فتح بابهم في ذلك ايضا ما يقع مخرضى الله عنهم في مثنى الخطوة
 حتى يضع الواحد منهم رجلا بالقرب واخرى بالشرق فان الذات لا تطلق في حرق الهواء الذي بين الشرق
 والغرب في لحظة فان ارجح تنظم اوصاله ما توتت اعضاها وتنتفد الهواء لوطو بان في غير ذلك ولكن
 الروح امدت بالقدرة المذكورة حتى وقع ما وقع من ذلك فغفلة الاسرار ما اراج فاه عليه الصلاة

فقلت له فهل أسأل ابن رزقي
 حلالا لقتالهم وقتل القوم لمؤذي
 قسوسهم في الدنيا والآخرة
 بأبوابي أكرم خيال ملك والجرح
 في مواطن الامتحان فقلت له الصبر
 لا يكون الا باستعداد فقال لا تنقد
 فان الطرق الى الله واسعة
 والاستعداد طريق واحد ومن سلم
 أمره الى الله رزقه العلم والعمل
 حتى يكون امام الله على كل شيء
 قدير هو سألته رضى الله عنه عن
 المريد هل الاول له أن يقول بجمع
 مهابته على شيء أم يفصل أموره
 عن شيء فقال رضى الله عنه
 الاولى أن يفصل عن شيء فاما
 قدر عليه لم يعمل شيئا فاما
 هو عنه لثلاث أن تفصل نفسه الزاخرة
 الدنيا فتفصل بالكلية أو شيء ليس
 بعينه وفي الحديث إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من سأل
 مرافقتي في الجنة أوتي في نفسي
 بكرة السجود فقلت له فإذا لم
 له أن يتوجه به الى المساعدة
 فقط فقال نعم اياك تعبد وياك
 تستعين فلا يقدري أن يترك
 أفضل الدين في المنام المصائب
 وأتاحل نفسه وهو حامل بنفسه
 الآخر فقلت له التمسك عندك
 الذي لم يفصل نفسك الا من
 احتاج الى غيره فهو ناقص الا ان
 كان عاجزا عن الشئ هو سألته
 رضى الله عنه عن الميزان الذي يوزن
 به الرجال فقال هي وجوب كسب
 القلب بالحق والبصر بالحق وما
 بالقلب مع هو وأبصر يوم أوتونا
 لكن الظالمون اليوم في ضلال
 مبين يجب من ستر لا يحجب عنهم
 الخطاب يجب ان في ذلك كرمي
 لمن كان قلبه أو ألقى السهم وهو

والسلام بلغ الى ما بلغ ثم جمع في مدق يترك ذلك من هل الروح حيث أدعت الآيات بقوله السريان الى
 فيها والله أعلم • السابع عدم الاحساس بوزنات الاجرام مثل الجوع والعطش والحرق والبرد وقوة ذلك
 فان الروح لا تحس بشئ من ذلك فلا جوع ولا عطش ولا حر ولا برد بالنسبة اليها وكذا انقرفت الاجرام
 الحادة فانه لا تلاحق من ضررها ولا ألم من آلامها وكذا اذا مرت بوضع قد ارتفعت حالها لا تنقر بذلك
 ولا يلمح لها ألم منه بخلاف الكائن في هذا الاخير فانه يلمح الى الزاخرة الطيبين ينقر من الزاخرة الناجية
 ولولا وجود هذا الأمر في الروح ما أغلقت القرين للآفات التي فيها والله تعالى أعلم بهذه الأمور
 السبعة لا يمتنع ان كل روح فلا ارتقاء فيها انما أجزاء الروح تقرب لملا الارواح متفاوتة فيها كالمسقى
 بيانه وسبق ان أهل الارواح في ذلك ورحمته صلى الله عليه وسلم وسبق ان ما كان لهم هذه الاوصاف
 ثابت لانه صلى الله عليه وسلم لم يمتنع في هذه الأمور السبعة الى الثانية والعشرين من أعيان الأوزار السابقة
 في الأدوية والغضب والبسط والنيق والاول وهو فوق الأوزار التي في الآيات الشريفة تنفرد في
 الأوزار التي قبله ويكون بمثابة المركب من جملته ما في ذلك المخبر ثم الثاني وهو الطهارة يترك من
 نورده من نور اللوح الذي قبله ومن الأوزار التي قبلها وهذا هو المنهج السابق والله أعلم • وأما العلم
 ونعم به العلم الكامل بالحق الفاي في الطهارة والصفاء فهو الذي يجمع فيه الحلال السبع الا قد كرها
 وأعلم ان العلم نور العقل والقلوب نور الروح والروح والذات وقدمت ان الآيات الطاهرة التي أزيل
 الخطاب عنها من الروح تنصف عاين الروح من الأوزار السابقة وكذلك ايضا اذا كانت الروح كاملة
 في الطهارة والصفاء فانها تنصف بجميع ما ثبت لور العقل الذي هو العلم بهذه الأوزار السبعة التي في
 العلم تنصفها الروح • وزيادة على ما سبق فقول آخر انه الجبل للعلوم وهو نور في العلم وجبه
 حصول المعلومات فيه حصولا بطريق حصول البصرات في البصر والمحوطات في السمع والمحوسات في
 باقي الحواس حصول الاشياء فيه عبارة عن الاف محو وحاشي الحصر مثلا عبارة عن الظل وانحلال يعني ان
 الحصول الثاني كتحليل بالاضافة الى الحصول الاول للحصول في العلم هو الحقيق والمحوط في البصر
 هو التحليل فكس ما يعرفه الناس وانما انعكس الامر عند الناس لانه نور العلم الذي هو عينه من ان
 كالشجرة أو أقل فلما نقل العلم عنهم جدا صاروا محوطين على الحواس وأما أخطاءه فهو روح العلم
 الكامل فائق البصر وسائر الحواس عند التحليل بالاضافة الى ما عند من العلم ثم ضرب مثلا للبينين
 الحال (فقال) رضى الله عنه ولوفر ضار - لا خير دارا ووقف في قيامه انه بغير نفسه العمل البعيد
 والغريب فنقل التراب وطحنه وجعل منه الآجر وتقل الحجر وطحنه وجعل منه الحجر وتقل الخشب
 فشره وبنى البنيان وشيد الدار وكان ولم ينعكس في شئ من أمور هائل وتولى جميع أعمالهم أو لها في
 آخرها حتى انه ما من شئ من الآخرة عن قصد ونية وفكر نور ويحق ما رزق في شئ منها بجشاعة ما فطرت
 عليه فانه هو حاضر في فكره لا يغيث عنه فادابا من الدارمة • ثم جمع اليها النظر هاتوا نظرا مع رجل
 آخر فزودة البصر موجود بينهما معا ولكن الصالح يتقن الرجل الآخر من حيث ان الداروا جزأها جزأها
 أجزاءها وتقاسمها أجزاءها وتقاسمها تلكا لتفاضل ما جعلته الصالح فهو يعلم من ظاهرها وادراكها
 ودخلها وخارجها مالا يلاسه الآخر فذلك العلم الكامل يحيط بالظاهر والباطن والجزا والجزا
 الاجزاء والتفاصيل وتقاسمها وتقاسمها التفاصيل والبصرات على ظاهر سطح الدار ولا يسهه فضلا من ان
 ضرك الى الباطن وهذا المثال تفرج لا يقتضي فلن العلم الكامل لا يدري الا من رحمه الله تعالى ولا يبلغ الى
 كنهه بالأمثلة والتفريبات فقلت فكيف يحمل الاشياء في العلم فقال رضى الله عنه لولا فرضنا نور العلم
 بمثابة أوقية من الماء الصافي الايض الذي بقي على أصل خلقته في دقة وصفه ما هو غير فرضنا أوقية
 أخرى مركبة من قطرات كثيرة متباينة فقطر تالحق قطر تحلو قطر قطر ترو قطر ترو قطر ترو قطر ترو
 وقطر ترو وهكذا حتى نأى على الآخر ثم جعلنا الاوقية المركبة على الاوقية الصافية فانها بالانصاف

يعمل إن أصل الميزان واحد
إن جمعه الله تعالى في صفة
لصل وضع الموازين القطع ليرى
لقبانه كان أصل الاسلام واحد
مع أنه جعل في خبر فأنهم ورسائله
بهي الله عن ملازمة فعله الخال
صاحبه هل هي نفس أو كمال فقال
نفس لأنه كما خاف الخالو بأ
بجوده كان في حق صاحبه خيرا
لشرا وأما الخاضع في الشائب
وأما الموجود من المعلوم فقلت
نفس في خفية الخال هي صاحبه كل
لما لم يفعل المعرفة نتيجة الثوب
وفي خفية له واداسلم في الآفات
والقواطع وخاله الخال بملكه
الخال كل نفسه حالا لصاحب حال
ويجئ في عبيد الله أن شاء
صهره في ملكه وإن شاء قبض منه
التصريف إن شاء كسبه من
ملكه من العوالم والأرض وإن
شاهد يكشفه لأنه لا يخرج من
الذنب حتى يتسوى مع أهل
الكشف بالكشف في الكشف
فلهذا لا تقدم وإنما لا تخرم فقال
وأما نحن وأما أنا فلا مكشوف
مكشوف ولا حين مقول ولا عقل
ولا نقل ولا وصف لنا إلا العقل
الملائكة نالوا رتبة لا يمان العاري
من الدليل بالمدلول والبرهان والله
تعالى أعلم ورسائله عن الله
من العبد إذا أعطاه الله تعالى
الأمان من سوء الخلق أهله ضرر
فقال عليه باليقين في ذلك يجب
التحرف عليه من سوء الخلق
قله ما هو حقيقة الاتيقن فيه
فعله في الوقت يذهب بذهابه ولا
يرصده إلى يقين ما يصح فيه
الحق تعالى قبل وبعد لا تقيد
عليه تعالى ومن آمن من سوء الخلق

ويختلفان بصير المأكل ما واحد فالأقرب الأولى بمثابة العلم والأقرب الثانية بمثابة المعلومات
لاختلافها وتبانيها فقلت قول القطر أن التجانية التي في أوقية المعلومات مغيرة على قطر في حيزها غير
متمايز بل مختلفة وملكه فقال رضي الله عنهما مختلفات ثم أخذ قدام ما قال هذه أوقية العلم ثم
أخذة طر من ماء آخر ووضعها على الماء الذي في كفة فقال ليس إنما امتزجت مع جميع جواهر الماء
فقلت نعم فقال هذا معلوم حصل في العلم ثم أخذ قطرة من الماء فقال ليس إنما امتزجت
معها فقلت نعم فقال هذا معلوم ثان حصل في العلم ثم أخذ قطرة من الماء فقال ليس إنما
امتزجت معه فقلت نعم فقال هكذا حصول المعلومات في العلم فإن في أول القطرة يكون خاليين
العلوم ثم يحصل في شيئا فشيئا على سبيل التدرج والمعلومات يحصل في نور العلم زيادة لتمامه في النور إذا
كاملت المعلومات فله عتله القدمها فإن قل ما في القدمه خروم القدمه فإن كرماني القدمه كرم
جود القدمه ومن عيب أمر هذا القدمه بكون في أول القطرة صغيرا جدا فربما يصح معلوما واحدا فإن
زاد معلوم ثان اتسع القدمه وهكذا إلى ما بيناته والله أعلم الثالث عدم التخصيص وهو في العلم
يتضح أن لا يقسم من معلوماته شيء إلا يستحقه فهذا النور يحفظه وصوله إلى غير أهله فلا يصل
إليه ابتداء وعلى تقدير إذا وصل إليه فإنه يستمر يستحقه ويرد إلى أصله ويصحب من البقاء عند
من لا يستحقه وهكذا كل علم الصلوات السلام فله يتكلم في نور العلوم ويسمعه لونه البر والقادر
والأمين والناطق فالماح والمناطق فاما لا تفرقه ولا تأتي به إلى لأن النور المذكر يسترد
إلى أصله الطاهر ومعلم الزاهر وهذا صلي عليه وسلم وأما أهل الحق واليمان رضي الله عنهم
فأنهم أهل الحكمة وبحل قبول الخبرات كما قال تعالى وكذا أحيى ما أهلها فإذا بصحوا تلك الأنوار فأنما
تسترد فيهم لطايرهم وبالجمل فله لم يقسم إلى طاهر وهو ما في نور عياض إلى غير طاهر وهو ما في
نور زرقه فإذا فرضنا أربعة رجال أحدهم علم طاهر كامل وأنهم علم طاهر قليل وأنهم علم غير
طاهر وهو كامل ورابعهم علم غير طاهر وهو قليل ثم فرضناهم اجتمعوا على أن يكون ما عندهم من
العلوم لطاهر النقص يستفيد من الطاهر الكامل ولا يستفيد من الثالث شيئا لعدم الجانبة والنقص
غير الطاهر يستفيد من الثالث ولا يستفيد من الأول شيئا لعدم الجانبة ففي العلم مطلقا عدم التخصيص
فإن كان ما هرا فأنه لا يدخل على غير الطاهر ولا يستقر عنده وإن كان غير طاهر فأنه لا يدخل على
الطاهر ولا يستقر عنده وأما يدخل الطاهر على الطاهر والحيث على الحيث الثالث معرفة القدرات
وأصوات الحيوانات والجمادات وذلك أن العلم الكامل إذا حصلت فيه الأشياء فأنما تحصل فيه بعضها فأنما
وذا ابتداء ولو أنما هو عوارضها والجمادات الأصوات تتشاه أمور هي عوارضها من الخال أن العلم العريض
ولا يصل ما يشاهد في المعلومات التي حصلت فحاشا في العلم تقسم إلى جماد إلى حيوان فالجماد
صوت مثل خر الماء وصبر البلب ورمع الحجر إلى الحجر وفي ذلك صاحب العلم يعرف المراد من هذه
الأصوات وأما الحيوانات فأنه ينقسم إلى ناطق وغير ناطق وهو الإنسان له لغة مرفقة وأما غير الناطق
فأنه ينقسم إلى طيور وحيوانات غير طيور والجميع ذلك مناطق معرفة وصاحب العلم الكامل يعرف ذلك
بمرئى وتقدمت في الشيخ رضي الله عنه في هذا الباب حكايات كثيرة فسألت بعضهم أن شاء السكاب
إن شاء الله تعالى قال رضي الله عنه وأما الصامت الذي لا صوت له كالجدار والحمار والقباني والقفار
والجبال والأشجار فطقها لا يعرفه إلا الله عز وجل فهو باطن فينا وبين خالفه سبحانه وقد ظهر والله
تعالى أحياهم من نبي أو رامة لولي والجميع معرفة العوالم وذلك أنه قد سبق في التبر الذي هو من
جمله آراء الروح في الروح بمنزلة الأشياء على ما هي عليه في نفس الأمر بمنزلة كمال فلا تزال
تبرز الأشياء وتخرجهم من درجة إلى درجة حتى تنتهي إلى العوالم فإذا انتهت إلى العوالم ووقف
التميز وبهذا الجزء الذي هو معرفة العوالم فينظر في العوالم ويفصلها على ما هي عليه في نفس

لا يرمي الصالحية مخصصة بصدق أمر من الغناء في الدار الآخرة. قال في حق الجسد أدائه ويظهر حاله
بقائه في الآخرة وأما البقاء. قال في حق المكلف ونحوه فما لا يلقى حاقته الغناء فإن هذه الجزئية منظر
فإنه كيف يكون ومتى يكون وكيف يندرج ذلك الشيء في الغناء وكيف تنقض أجزاؤه بعدم شيئا
إلى أن يصير عدمه مكشفاً إلى أي موضع يكون فنأوه وأسابقتنا في الأمور المتضمنة لانتفاءه حتى يصير
فناءه أمراً ظاهراً معقولاً لا بعده ولا في غيره العادة وفي ذلك علوم كثيرة ما لا يأتي حاقته الغناء فإن
التمييز يدرجه إلى أن يصح في الجنة أو في النار يعني هذا الجزئية في قوله وبصله تفصيلاً ما اقتضا
لما يكون في الجنة وكذلك حال فناءه ولهذا شرح طولي ولطينا يقول الله وقوته في كرشبائه في أثناء
الكلية مع صفاته من النجى رضى الله عنه وأهله. الخامس معرفة العلوم المتعلقة بالحوال الثقلان
الإنسي والجن وهي علوم كثيرة. قال رضى الله عنه فضض الإنسي ثلثاً وستون وستون علماً وكذا الجن
الإنسي ينقص من الإنسي ثلثاً علوم فله ثلثاً وثلاثة وستون علماً كلها تتعلق بأسوأه قال رضى الله
عنه في حقه ذلك معرفة الأسباب التي يكون بها معاشهم في الظاهر وفي الباطن ومعاشهم في الظاهر
هو ما تقوم به ذواتهم وخدمهم بحياتهم فدخل في ذلك معرفة أسباب التكسب من حوائجهم فلا تحتويه
وقال ما قبل بالبدن سائر الصناعات فلا يجد معرفة ذلك كله ومعرفة ما يوصل منه إلى الربح والوصول
ويعمل في ذلك أعضاء العلم الذي يعرفه الناس بعلم السياسة فإنه أيضاً لا بد من معرفة الأسباب
التي تكون معها المعاش وتؤدوم معها الخاطات قريباً علوم كثيرة وأما معاشهم في الباطن فهو ما يجمع العبد
على ربه تعالى ويصوره إليه ويدخل في ذلك معرفة الشرائع وأوقارها وأمرها والمواصلة إليه
تعالى فيعرف سبله تعالى في الواقعة وما الحكمية في مشروعيته وما النفع الواسل إلى السعد منفي
النيابا الآخرة ولو كتبت ما جئنا من شيعتنا رضى الله عنه في هذا الباب ورهنا الجزئيات وأعيان
التوازل التي سألتناها لانتفاء ذلك عابث تغريب ويحذف في الواقع عليه مجر دمعاً صوره له
الحق الذي لا ريب فيه قال خضد صرضي الله عنه في الخلافي الواقع بين شيوخ المذهب معهم الله
عجل في الخلاف الواقع بين رباب المذهب عجل في الخلاف الواقع بين شيوخ الانبياء عليهم الصلوات والسلام
سنتين هذين فجمع من الأمر في ذلك ما لا يدخل تحت حصر متعدياً في ذلك في الدنيا وفي الآخرة
وقرره أمين (قال رضى الله عنه ومن جملة تلك العلوم معرفة الآفات العارضة لأسباب المعاش الظاهري
والباطني وكيفية التصر من زمانه يمكن صاحب هذا العلم على ينقش أمره في سائر أسبابه فيعلم ما ينفعه
النعم الخاص به في الدارين وما يضره الضر والخاص به كذلك ويدخل في هذا معرفة الطب الكامل
على ما هو عليه في نفس الأمر وهو ما ظاهري وهو ما يرجع على صلاح المعاش الظاهري وما باطنى وهو
ما يرجع إلى صلاح المعاش الباطني والله تعالى أعلم. السادس معرفة العلوم المتعلقة بأحوال الكونين
أخى العالم العلوي والعالم السفلي وذلك أن العالم السفلي محصور في سبعة أمور العناصر الأربعة وهي
الماء والتراب والهوى والنار والمركب الثلاث النبات والمعادن الحيوانات فلا بد في العلم الكامل من
معرفة دقائق هذا الأشياء لمعرفة الكماله ومعرفة خواصها التي امتازت بها ومعرفة ما ينفع منها وما
يضر ومعرفة قواها واختلافها في ذلك القوى حتى أن الدار قد يكون بها ما هو أضر وأقرب لهاضفة
وتدرك كوناً آخرى بعكسها وفي ذلك كلام طويل والله أعلم. السابع معرفة أحوال الجهات في جهة واحدة
وهي جهة ما هم من أجزاء العالم الكامل وذلك أن العلم به مسكونة في راس جميع الجهات
ليظنهم فإن رزق الله صاحب قوى زائدة حتى صار ما هم من جهة أمام جهة ما هم من جهة أمام
من غير زيادة ولا نقص ويكون في الظاهر أذن لا ليس إلا جهة أماماً وعلى سائر الجهات في رزقهم ولا
تبقى إلا جهة أماماً فإن الله يوصف بالكل ليس هذا إلا في علم المتقون عليه وعليه يتفرج حدث في
لأرا كمن خلق كآثار كمن أمدى فهم مع كونهم وراءهم في قبلته كما يرى في الله عليه وسلم ما في

تقدم عليه سبحانه بأنه لا يغير ما خلق
ومن أين لم يعلم ذلك بل لا يقدّر أن
الله كلم جسد بل لا واسطة ما قسم
عليه نفسه تعالى أنه لا يغيره
وأنت سيد لا يلقى العبدان بركن
الذلك لأنه تعالى واسع علمه
لهما الشدة أوسع في نفس الأمر
كل يوم حرق شأن طول الأبد
لظنا كل لحظة وأمره شدة
نفسه أن كنهه ففقدته وهو
على كل شيء قريب وسألت رضى
الله عنه عن التوسيد ما هو فقال
عدم قلت وجود. قال وجود
قلت فإذا العلم وجود والوجود
عدم فقال نعم قلت فقد انعدم
العدم لأنه عدم والعدم لا يغيره
ولم يبق إلا وجود ما كان وهو الآن
على ما عليه كان فقال أتأقده وأتأله
رأسون وجهي من يشاء إلى
صراط مستقيم وسألت رضى الله
عنه عن الأمم والزم هل هما
حرفان أو حرفين فقال المعنى
لا يقوم إلا بالحرف أو الحرفين
بالله فهو حرفي من المعنى فقلت قوله
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله
فقال رضى الله عنه قد علم بقوله
وأنت هو المعنى الجيد فقلت الذي
عندى أن لهم الجلالة الأولى وهو
المعنى والاسم الثاني هو الحرف
ولذلك قال وهو المعنى الجيد فقال
لا أعلم إلا أن أحد من العرب
هل ذلك غيري فقلت الحمد لله
الصالحين وسألت رضى الله عنه أنا
واسخ أفضل الدين أن تذهب إلى
الفرقة زور الصالحين فقال ما
مكذب ستور فلان أصحاب النوبة
اليوم من بلاد الشرق ما هم من
أهل مصر فنهضوا يقول الشيخ زهنا
حصل لنا الفرق في القلب كما

الاحرف السبعة هي الادمية والقبط والبط والنبوة والروح والعلم والرسالة فثبت ولله هذه
الاجزاء فانه نافع في بيان التفرع الذي وقع السؤال عنه فلا دمية كمال حسن الصورة الظاهرة
وكمال الحواس الظاهرة وتوحيدها وكال خلق الباطن وكال الحواس الباطنة الا كورية وتفرع حظ
النيطان وكال العقل والقبط صريان طسقي الذات تلتذ بخير وتكلم بالباطل والانصاف والتفرع من
الضد وامتنال الامر والميل الى الجنس بحيث يتكسبه والفرقة السكاكية في الانكسار وعدم الحياة
من قول الحق والبط والفرح الكامل وسكون النفس في الذات ونفع الحواس الظاهرة ونفع الحواس
الباطنة ومقام الرضا وسكون القصار وعض جناح القلب والنسوت قول الحق بالصبر والرحمة والمعرفة بالله
هو جبل والحق والنام منه وبغض الباطل والصفو والروح الاقار والظواهر والنبين والبصيرة
وعدم الغفلة وقوة السريان وكونها الخمس مجزئات الاجزاء والعلم الحلي لقوله وعدم التسبيح ومعرفة
القبائل ومعرفة العواقب ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الكونين ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الخلقين
واختصار الجنيات في امام وقرس السكون الى روح في الانكسار وسكون المحبة والرضا والقبول والعلم الكامل
غير شهادة والصدق مع كل احد والسكران في الوفاء والمجاهدة السكاكية وكونه يوت وهو في كونه يمي
حياة اهل الجنة قال رضى الله عنه ولما بيان تفرع الادمية الاختلافات المتعلقة في بين القراء من العبادة
وغيرهم رضى الله عنهم على الاقار السبعة الباطنية فها اول فعل علمت من اجزاء الاحرف الباطنية قدسمة
واوهمون كانه لا يفتي حلي ان الكلام العربي يتألف من خمس عشرة حرفا من حرفا لكل حرف حرف من
اجزاء السابقة فلهذا من الامتنال وهو من اجزاء النفس ولله السكاكية في بين القراء من اجزاء الرسالة وبقائه
التمتد كمال الحواس الظاهرة وهو من اجزاء الادمية وبقائه المثلثة الانصاف وهو من اجزاء القبط والجميع
الصبر وهو من اجزاء النبوة وبقائه الرحمة السكاكية وهي من اجزاء النبوة وبقائه المجهدة في الاقار وهو
من اجزاء الروح والادال المهمة الظاهرة وهي من اجزاء الروح والادال المهمة معروفة الصانع وهي
من اجزاء العلم والادال حسن التماز وهو من اجزاء البسط ولزاي الصدق مع كل احد وهو من اجزاء
الرسالة وبقائه المهمة النفس وهو من اجزاء الروح والظواهر المثلثة في حظ الشيطان وهو من اجزاء
الادمية والسكاكية معرفة الله تعالى وهي من اجزاء النبوة ولازم العلم الكامل وهو من اجزاء الرسالة
ولهم الا كورية وهي من اجزاء الادمية ولتكون الفرع الكامل وهو من اجزاء البسط وبقائه المهمة
العقل الكامل وهو من اجزاء الادمية وبقائه المجهدة في قول الحق وهو من اجزاء النبوة ولعين المهمة
الصفو وهو من اجزاء النبوة ولعين المتقوية كمال الصورة الظاهرة وهو من اجزاء الادمية وبقائه العلم
والعلم وهو من اجزاء العلم ولتلقا البصير وهي من اجزاء الروح والنبين المهمة تخفف جناح الادل وهو
من اجزاء البسط ولتئين المتقوية القوة السكاكية في الانكسار وهي من اجزاء القبط وبقائه النفرة من
الضد وهي من اجزاء القبط والواو يوت وهو من اجزاء الرسالة ولازم العلم الكامل وهو من اجزاء النبوة
من اجزاء الروح والنبين التي هي آخر الحروف المتقوية التام من الله هو جبل وهو من اجزاء النبوة فهذه تسعة
وعشرون حرفا فلا دمية منه خمسة وهي الادمية المثلثة والنبوة المثلثة والرسالة المثلثة والنبوة المثلثة
كالحواس الظاهرة والظواهر من حظ الشيطان والميل الا كورية واهاد كمال العقل والنبين كمال
الصورة الظاهرة في من اجزاء الادمية سبب ان القبط من هذه الحروف اربعة وهي الحزنة والثناء
المثلثة والنبين المتقوية والها فلهذا من الامتنال وبقائه الانصاف ولتئين قرة الانكسار وبقائه النفرة
من الضد وهي من اجزاء القبط ثلاثة ولبسط من هذه الحروف ثلاثة هي الزمات والنبين المهمة
فقره حسن التماز ولتكون الفرع الكامل ولعين تخفف جناح الادل وهي من اجزاء البسط اربعة ولتبيين
من هذه الحروف ستة وهي الجيب والها المهمة والسكاكية والقضاء المتقوية والنبين المهمة والياء التي هي
آخر الحروف فجميع الصبر وبقائه الرحمة السكاكية والسكاكية معرفة الله هو جبل والفاضل في الحق ولعين

الطلع اسماء القبط وصلته في
مراة القات الاحدية فالتفرع
الواقع من القبط لا من غيره قال
لصاني وقضى بذلك لا يتبعوا الا
ايضا كمال من صديقه لبرامته
معبود الله لا تسلم عبادة
ذلك العباد الا الله تعالى وفيه
يصدق من في السموات والارض
طوعا وكرها انتهى • وسأله
رضي الله عنه في عالم الخيال من
قوله تعالى فلا قسم عايتكم النجوم
ما المراد بها فقال هي قلوب العارفين
فقلته ما المراد يكون الشمس
صراجا والقمر قورا فقال عارفين
ومورث ولهم رضى ذلك ففهمت
ما قصته والله اعلم • وسأله رضى
الله عنه من عالم التسبيح والهم
الاطلاق ايها كل فقال التسبيح
حقيقة المخلوق كملكه لسعة
الاطلاق اذا المخلوق الحق لا مقابل
له فلو كان له مقابل لكان
كالتي تدعى حاسوبا فقلته لما
تحقيق الصبر فقال رضى الله عنه
كانت احدي برة عن التكرار
والتشبه ومعلوم ان الصفات توجب
التلقين غيرها كما وجبت الذات على
نفسها اقدام الصفات والاسم فلهذا
وسأله رضى الله عنه من قوله تعالى
ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار الا بقتل هذه الا بقتل هذه
العدم اختيار الصبر مع به وهو
مقام ابراهيم الخليل الذي امرنا
الله سبحانه اذا هلك ذلك فاعلم
ان الامر كان مضمنا من صفات النفس
كان الظلم انصافا من صفاتها
فهي موصوفة بالظلم والامر كان في
هذه الا لا يعتمد على نفسها
وهو اهلها اعلم واكمل من غيرها
ولهم ذلك من نفس الما تفرعها

الانحلال لا يصدق كلب ورسالة
رضى الله عنه من قوته تعالى ان
الانحلال لا يصدق كلب ورسالة
تنتزل عليهم الملائكة ان لا تتقوا
ولا تحزنوا بشرنا بالجنة حقيقة
كنت توعدين من الموصوف حقيقة
بهذه الاوصاف فقال رضى الله
عنه الآية مخصوصة بأكثر الانبياء
وكل ورثتهم في ظاهرها وهاشمهم
في باطنها من وجه آخر فقلت له
كيف فقال ان الانحلال لا يصدق كلب
كل الانبياء ثم استغفروا محمد صلى
الله عليه وسلم تنتزل عليهم الملائكة
بأمره النبيين ان لا تتقوا ولا تحزنوا
كل الملائكة وبأمرهم بالجنة التي
كنت توعدين جميع المؤمنين فقد
يشهد هذه الآية من ان الكمال كما
ينتزل على باطنها من وجه آخر
وهذه الآية من الجواهر قال لولا
خوف المتكبر لاصعد الى الكمال
لاظهرناك من هذه الآية نجبا
والله تعالى أعلم ورسالة رضى الله
عنه من تقسيم سورة التكميم
والانحلال لا يصدق كلب ورسالة
السؤال عن ذلك فقال رضى الله
عنه اذا التمس كور ظهرت
وباطنه الباطن ظهرت ولم تظهر ولم
تظن انك العلى خلق عظيم
وانقصت بعد ما توحدت ثم
تعدت واقعدت بظهور العدد
والقهر اذا تلاها ثم تواتر بها منه
انفصلت بجابه القصد والتحدت
والتميم اذ هو ثم تواتر بالاصحاح
والقصد بالحق وظهرت من أعلى
طريق الى أسفل سافلين ثم جردت
على نحو ما تواتر ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض وبالجبال سكى مبدعها
ومبدعها وفسادها ثم انقصت

المراسم كمال الشجر رضى الله عنه ثم يسطر من البرزخ رضى الله عنه تعالى هذا
التصديق بالانحلال قد يراى معه تحقيق بقاء الروح وتوحيده في البسط فيقول كذا له في خبر جنان النضر
والله لها المستودع الاصول حيث قال ابن ابي حاتم عن حماد بن عمار قال قال الله تعالى ان الله وهو ليس بمشهور
ومن عرف التوحيده وظهره على موافقه في مراتب المدهى هو والمشيئة وافرجه الى المقصود
فقل اما السبعة التي لا تلبس في حركات الصور الباطنة وسكون الى روح في الذات سكون الارضا
والحاجة السارية في الذات وكما الحواس الباطنة وبضباط الباطل وسكون الخيري في الذات ثم ان الالف
المجود على صفته فتارة يكون في كل شيء عبارة عن النفس وما يدخل في المعانيات ان الالف المدية
في ضمير وهو كما هي نفس التكلم وتارة يكون في كل معناه خارج عن ذات التكلم فموضع السماء
ما فيها كان في الكتابة التي هي كتابة عن نفس التكلم للمرة الاولى وهي القصص التي هي قدر الالف
كالالحس الباطني والمرتبة الثانية وهي قدر الالف وسكون الى روح من داخل كمال الحس الباطني الذي
لا يزل للمرة الثالثة الحاسة السارية من داخل في الثانية والاولى والمرتبة الرابعة كمال الحواس الباطنة
من داخل في المرتبة الثالثة والمرتبة الخامسة نفس الباطل من داخل في المرتبة الرابعة والاربعون والمرتبة
السادسة سكون الخيري في الذات من داخل في المرتبة الخامسة في المرتبة الاولى والمرتبة الثانية من آخر
الثالثة وثلاثة في المرتبة الرابعة وفي الخامسة شخص في السادسة وسكون الالف في حركاتها
الذات للمرة الرابعة الاولى كمال الصور الباطنة والثانية هو معض الباطل والثالثة هو معض سكون الخيري
الذات والرابعة ذلك مع القوة السارية ولقاسم في كمال الحس الباطني والسادسة ذلك مع سكون
الروح في الذات سكون الرضا هو السبعة الاولى كمال الحس الباطني وفي الثانية كمال الصورة
الباطنية ان الالف ما كان في كمال النفس كان كمال الحس الباطني مشعرا الى الباطل والادعية
فقرش الكمال عليه فخرج فاذا كان الكلام نفسا كان قرش ادعية نفسا فواذا كان الكلام
ليس في الامور الغائبة مثل السماء والماء كانت الادعية غير نفسية ولاشأن كمال الصورة
الباطنة افرجه الى شخص خلقه الباطل التي غناها حسن الصوت بنحو الالف التي من جلتها
النهار والماء بخلاف كمال الحس الباطني فانه راجع الى شخص قوى النفس واهل راما السبعة التي
لواو في عدم الحياء المبل الى الجنس وفتح الحواس الظاهرة وفتح الحواس الباطنة ولا تخفى في الذات
الاجرام وقوة السر بان كانت الواو المدودة في امر خارج هي الذات وتكون لساو وجوه كمال المرتبة
الاولى التي هي مقدار واحد والماء المبل مع فتح الحواس الظاهرة والثانية التي هي مقدار واحد وذلك
مع المد الى الجنس والثالثة عدم الحياء والمبل مع فتح الحواس الظاهرة والرابعة عدم الحياء والمبل وفتح
الحواس الظاهرة مع فتح الحواس الباطنة ولقاسم عدم الحياء والمبل وفتح الحواس الظاهرة وفتح الحواس
الباطنة مع عدم الاحساس بجزئات الاجرام والسادسة عدم الحياء والمبل وفتح الحواس الظاهرة وفتح
الحواس الباطنة وعدم الاحساس بجزئات الاجرام مع قوة السر بان فكل مرتبة تستعمل على ما قبلها
زيادتها ما اضيف اليها وان كانت الواو في كل شيء كماله فيقولوا انما للمرة الاولى وفتح الحواس الباطنة
والثانية يادعى ذلك فتح الحواس الظاهرة والثالثة يادعى ذلك المبل الى الجنس والرابعة يادى
على ذلك عدم الحياء لقا من يادعى ما سبق عدم الاحساس بجزئات الاجرام والسادسة يادى على
ما سبق قوة السر بان فكل مرتبة تستعمل على ما قبلها زيادتها ما اضيف اليها وظهرت الواو في
الواو الواحدة والواو والثلاث في الواو والثلاث في الواو والثلاث في الواو والثلاث في الواو
التضييع والمصدر الجواب في امام ومعرفة الحاشية ومعرفة العلوم المتعلقة بأحوال الثقلين ومعرفة
العلوم المتعلقة بأحوال الكونين والحاشية فكما اهل الجنة فان كانت الباطني داخل نحو اني الى
المرتبة الاولى معرفة العلوم المتعلقة بأحوال الكونين والثانية ذلك مع عدم التضييع والثالثة ذلك مع

ومعنى جالوت هاهنا نصف
 وانصف اليعاقبة خلق ظلمات
 وانحرفت لشرب وبهاها
 انصرفت ولجودهم المحدث كل ميسر
 لما خلقه قل كل يعمل على
 شا كنهتم انهم انفسهم وجود
 الاطلاق وانحرفوا للطوبى ونطقت
 الاسباب وطلبت القلوب ظهور
 المحبوب ليكون معهم كما كان وهو
 الآن على ما عليه كان لكن هم
 الذين جواهم بآياتهم انهم
 ظلم من العمام واذا النفوس
 ذبحت وبزوها تطفئ وتلجتها
 تنسوت وصيغتها الصل
 ولما ظهرا تعدت ومما تعدت
 والتفت الساقى بالساقى اليربك
 يومئذ الساقى واذا الموردة سلت
 بأى ذنب سلت والروح تنقل
 لانهما حية وان قتلت لمصبوب
 قلنا من سلت فيه فماتنا لمصيبا
 بقتلها رهايتها والووب عدم العلم
 والعلم عند الله لانه علم بالقابل وما
 يستحقه لجزاؤه عليه وروحوه
 اليه فانزلهم بهدم انه بايديكم
 واذا نصف نضرت بالاعمال
 التي هي علوم القلب المقاسة على
 الجوارح فالعلم ضرورة كانه
 روحه في لروح لصوره لا نشر
 لصفه رسري الله علمك ورسره
 يرى علمك لانه العلم والله العالم
 المتقن الزوارة بالابصار والقلوب
 المقيد بغيره بمشعر المرعى دين
 خليه واذا السهام كسخت لان
 السهام علوم والوجود وجوده
 الاله الوجود وما هو ما خيرا
 والحكم كونه في الله اقل باسره
 الرب حكمك انهم وحكم الرب
 يحسن علمهم ليس يرجعون ولا
 وجوده لصفه في ذاتها واذا اعلم

معرفة العاقبة والرايهة ذلكم العلم الصار الى جهات والمناصفة ذلكم معرفة العلوم المتعلقة بأحوال الثقلين
 والمدادسة ذلكم الحيلة كذا أهل الخلق ان كانت اليه خارج نحو في انفسهم لقلوب انفسهم
 انما هو تلك نية ذلكم معرفة العلوم المتعلقة بأحوال الثقلين والمناصفة ذلكم الحيلة كذا أهل الجنة
 والرايهة ذلكم معرفة العاقبة والمناصفة ذلكم عدم التضييع والمناصفة ذلكم معرفة العلوم المتعلقة
 بأحوال الكونيين فلهذا بين الثانية عشر حزاو بين المراتب التي تنسج عليها وأما الخزان
 البياضين وهما كمال العشر بنهما للمشاهدة وتلك الربعة على أنوارها وعجبها رازها ما يورس
 القمران العزيزين فالعزوف التي قرص ولا تقرأ كذا في العلم كذا في الربعة كذا في الربعة كذا في الربعة
 سارور بكر وأولئك كذا في الربعة كذا في الربعة كذا في الربعة كذا في الربعة كذا في الربعة كذا في الربعة
 لكن ان كان مدلول الكلمة أمر المحسوسات شاهد في الخارج كروى وعيسى وملائكة وموتى وموتى
 فالذي يفسر المشاهدة ان كان مدلولها أمر المعنوي بغير محسوس نحو هديهم وسأور بكر وبايد وكذا
 فيهم مقام الربعة فقلت فهل رسم القرآن على الصفة المذكورة صادرة من النبي صلى الله عليه وسلم
 أو من ساداتنا الصالحين رضي الله عنهم فقلت رضي الله عنهم هو صادرة من الله عليه وسلم وهو الذي أمر
 الكتابين الصالحين رضي الله عنهم أن يكتبوا على الهيئة المذكورة فكذا ادول لا تصور رضي الله عنهم
 على ما هو من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فإن جماعة من العلماء رجم الله ترخصوا في أمر الرسم
 وقالوا انما هو اصطلاح من الصالحين رضي الله عنهم في ما كان من كتبهم على ما كانت في كتبهم على ما كانت
 حتى قال القراء في كتابهم الربوا والواغاصه وذلك من لان قرشا فعلوا الكتابين في أهل الخير رجم
 ينطقون بالوار في الربوا فكتبوا على وفق منطقتهم وأما في كتبهم ينطقون بالانفس كتابتهم بالوار
 جرى على منطقتهم وعقلهم رجم حتى قال القاصي أبو بكره الاقلا في كتاب الانتصاران الخطوط
 انما هي علامات ورسم تجري مجرى الاشياء والعقود والموز فكل رسم والى على الكلمة مفيد
 لوحه قراه تكتب به وتصور الكتابين على أي صورة كان واسئل كذا به لفظه وان كان فيه
 طول قال رحمه الله تعالى حيث تكلم على قول عثمان ان في الصحف لفظا تتبعه العرب بالسنتا ما نصه
 وما يروى في تأويل قول عثمان اوى انه لفظا تتبعه العرب بالسنتا هو ان المقصود منه ما وجد في
 من حذف الكتاب واختصاره في مواضع وزاد في مواضع أخرى وان الكتاب لو كان كتبه على
 شجر القنفذ وصورة الكتاب احق وأولى وأقدم للكتب من ليس الكلام باللسان طبعه وقوله مستفهم
 العرب بالسنتا معناه انما لا تلتفت الى الرسوم المكتوب وانما تنكلم به على مخرج القنفذ وصورة في
 هذه الاحرف كتابتهم الصلوة والار كذا في القنفذ وكذا في القنفذ وكذا في القنفذ وكذا في القنفذ
 وارجم والرحمن وملائكة حذوفه في الالف في غير مخرج القنفذ وكذا في القنفذ وكذا في القنفذ
 وتجرسوا في كسوفه واما في ذلك والالف في ثمانية في القنفذ فرائى عثمان رضي الله عنه ان كتب هذه
 الكتابات على مخرج القنفذ أو ليدق وان من تلاها على ما كتبه كان لا يحسن خطا فغيره علم وغيره
 من الصالحين ان العرب لا تتلوها على مطابقة الرسم فلذلك قال مستفهم العرب وما يدل على صحة هذا
 التأويل ما رواه أبو عبد الله عن عمار بن عمار بن موسى عن ابي بزر بن حريش عن عكرمة قال ما كتبت
 المصاحف عرضت على عثمان رضي الله عنه فوجدتها في القنفذ فقال لغيره وقال العرب مستفهمو كان
 الكتابين تنسب والى من هذا الوجه في هذه الحروف وقصده في كتابه علم ان ثانيا كانت أبصر
 بالجهاد وشكها في كتابته على مخرج الالف واللفظ وأعلم بذلك من غيره وان هذا لا يستعمل المعز كثيرا
 في كلامه ظاهره وثانيه من متناوله المعز ان ظاهره بان في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مخرج
 القنفذ وكان القارئ بعد ذلك بالشبان من الالف والمعز واستعمله في القنفذ وحققه في لفظه في قوله
 لم يكن التأويل ما لا يمكن معنى لا ترتب فيه وهدى ثبت ان الله الذي اراده عثمان ههنا وقع من

سعرن طار الخلق استنطت
ولا أعمال الظلمة. ذبت انما
يريد الله ان يطمع بهم بعض ذنوبهم
لما ذنبهم الاجم. ولم يرحم الا به
والواحد ليس من المعدلان
الواحد موجود مستور والله دد
معدوم مشهود اذ الجنة انزلت
على نفس ما احسرت كذا في خلا
اقسم بالخمس الجوار الكنس
والليل اذا عصص والصح اذا
تنفس انه لقول رسول كريم لان
الرسول هو المستوى فيبره على
هرش ولا توههم العيون الاربعة
في عباد واحد في وقت عذدي
العرش مكن هو العرش المطلق
فلا في اليوم المطلق فيجب العبود
المطلق على العباد المطلق الذي هو
الطلاق المتيقنات قايذا ناول خلق
فقيده مطاع ثم امن الى آخر السورة
صفت وتعرف واسماء للوصوف
المتعرف بالاحياء والله تعالى اعلم
(واما) تنسب سورة الانطار
فهي كسفر صورة التكرير الا
انه البرزخ مفعول ففاء نسب وجب
ليست كعبه ولا ككلام له عالم
خيال لا حقيقة له فابتنوع على
تجلى الصفات الالهية كان الله
الآخر تكل تجلى الذات الضمنية لفرقة
في الحديث تنقسم من رديج زاما
الانوار الاولى التي هي فيها الانهى
تكل تجلى الامه الحاشية بالروية
فكل عالم من هذه العوالم الثلاثة
قيسوم به مظهر فرد من الافراد
الثلاثة الذين هم آدم وحواء ومحمد
عليهم الصلوة والسلام قادم
خصيص بالاحياء وحيى شخص
بالصفات ومحمد شخص بالصفات
قادم فائق لرقق المحييات والمعدنات
مصورة بالاحياء وحيى قاق لرقق

الكتاب من ترك مران الفتا واذا لم يفهموا أمرهم أن لا يفهموا راحة لا ترى ذلك قد اتم وكثر المصاحف
كثير يتناول تبعا واحتجاج معها الى ابطال التسم التي رقت اليه واستنفا في غيرها وفي ذلك صعوبة
ومشقة غريبة في صعب ذلك ايضا على التفر الذين بينهم لكاتب المصاحف لانهم يستندوا الى الكثرة لا
بذلك الواسع اذ يخافون تورهم لما فيه من الطس عليهم في كتابتهم والقدح فيه ما رسوه فاطمعه على ما به
لعله بان العرب لا تنطق به على ما رسم اذ اقبل قبل على هذا الجواب فقد صرحتم الى ان وقع في خطأ المعبر
ورجعه خطأ ويا ليس بصواب وما كان فيه اول منه وان القوم جازوا ذلك ما فيه رسوه وذلك اجماع
منهم على خطأ ويا قرارا ما ليس بصواب ثلث لا يلزم ما قلتم لان الله تعالى انما غرض على الامة الواجب على
القرآن والاعمال فلا يردون في قولنا ينقصوه ولا يقدحونه ولا يوترون ويتلون على محراب على علم
واما السكينة فغرض الله على الامة فيها شيئا اذ لم يخطئ كتاب القرآن وخطا المصاحف رسما
بصته دون غيره واجبه عليهم وترك ما عاده اذ وجوب ذلك لا يترك الا بالسمع والتدقيق وليس في خصوص
الكتاب ولا مفهومه ان رسم القرآن وخطه لا يجوز الا على وجه مخصوص وحده ودلا يجوز زحوازه
ولا في نفس التمايز جب ذلك وبل عليه ولا في اجماع الامة ما وجب ذلك ولا ذات عليه التمايزات
الشريعة بل السنت قد على حوازمه باى حقه رسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان باهر
برعه ولم يدين فهو وجهه ما عناه احدى كتابته وذلك اختلف خطوط المصاحف لهم من كان
يكسب الكلمة على مطاوعة تخرج القبط ومنهم من كل جز هو بنفس لعله بان ذلك اصطلاح وان الناس
لا يفتي عليهم الحال ولا جيل هذا بينه جازان يكتب بالحروف الكيفية والخط الاكل وان يعمل الامم
على صورة السكاف وان توجع الا لما وان يكتب ايضا على غير هذه الوجوه وساغ ان يكتب الكتاب
بالخط بالخط والاهياء القديسين بجانر كتابه الاحياء والخطوط المحففة وجزان ان يكتب بين يديها اذا
كانت خطوط المصاحف وكثير من حروفها مختلفة صغيرة الصور وان الناس قد اجازوا ذلك كله
واجازوا ان يكتب كل واحد منهم على هواه ما سهل وما شغل واكثر من حروفناهم ولا نأكل انهم
لقد خط في ذلك على الناس كحدود وخصوص كما اخذت عليهم في القران والاذان والسبب في ذلك ان
الخطوط الغامضة علامات ورسوم تجري مجرى الاشارات والقعود والرموز فكل رسم ما على الكلمة
مضد لوجه قرانها فاجب بمقتضى سبب الكتابه على اى صورة كان وبالجملة فكل من اتقى الله يجب
على الناس رسم مخصوص وجب عليه ان يقيم الحق على دعواه وفي ذلك كلام الفاضل ابي بكر
الافلاكي مصفا فالرضى الله عنه ما العباد يقولون لفرهم في رسم القرآن العزيز ولا شعرة واحدا فرقا
هو يتوقف من التي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امرهم ان يكتبوه على الهيئة المعروفة
بزيادة الاحرف ونقصانها الامر لا يتهدى اليها الهية ولما كانت العرب في جاهليتها ولا اصل
الايمان من سائر الامم اديا بهم يعرفون ذلك ولا يتدون فيقولون التي منه وهو رسم من امراره خص
الله به سكتة العزيز دون سائر الكتب السجارية فلا جد شبه ذلك الزم لاقى التوراتى لاقى
الانجيل ولا في غيرهما من الكتب السماوية وكان نظم القرآن بعد ترجمه ايضا معجز وكيف تهتدى
العقول المرزودة الا انقى ما قد دون فتتو لولهم زيادة اليافى بايده من قوة تعالى واسمه ما بينها
بايدام كيف تتوصل الى العزيز بزيادة الاتى في سوا من قوة تعالى في الحج والذين سعوا الى آياتنا معجزين
اولئك اصحاب الجحيم ولهم زيادة تعالى سباسب قوة تعالى والذين سعوا في آياتنا معجزين اولئك هم عذاب
من درج الاولى والى مرزاد تعالى قوة تعالى فحقروا الشايعه وشواهم امرهم وخطها من قوة تعالى وهو
عتوا كبريا الى مرزاد تعالى قوة تعالى أو بقروا الذي يدعونه التسكاح واسقاطها من قوة تعالى
ما اولئك هي افنة انه مفعولهم والحرز ياد تعالى استوا كثر وانور حوا واسقاطها من باؤوا
وتروا وان غاؤا كم تبلى القول الى وجهه حذف الامم في بعض الكلمات المتشابهة دون بعض

من الكون الفريد فهي رتبة من التلبية ويظهر هذا من معجزاته فاعلموا من مشاركتهم خوضا للرب سبحانه فيه لأنها كلها رتبة من مسيات متضاربات متقطعات بخلاف ما يظهر منه في الدار الآخرة المخصصة بما يناسبها من الاتصال وعدم الاتصال آدم ألف سنة ابتداء يوم كونه شفا عاود ذلك من مر أوليته وأصل إنشاء العالم وظهورها كالأحاديث العدد يوم موسى صعد آل ألف سنة ابتداء يوم نوح ذبح وذبح الكعبة بعث آخر الدنيا وأول الأرخ وزبح سبعه أيام ويوم محمد صلى الله عليه وسلم خبون النفس ابتداء نور الحياة لأنه حقيقة الروح الكلية التي انفتحت في روضة مبهرور العالم الأليف الكونية فلذلك تخرج الملائكة والروح إليه يوم كان مقداره حين الفسنة في أمن النظر على حقائق الكون ومراتبه علميا شاملا وأيضا يمكن تقديره هنا لما يمكن تقديره هناك انتهى ما استعملته منه رضى الله عنه فما وقع الله به على قلبه من تفسير بعض اشارات السورين وهو كلام قريب ما مضى من غير فالحمد لله رب العالمين وسألت رضى الله عنه عن النور الذي يظهر على رجب وقوام الليل وغيرهم من العباد هل هو علامة غير أم لا متفرقا قال هو علامة مقدر لأن الله تعالى إذا أراد بعدد غيره جعل نور في قلبه ليخبر ما يأتي وما يخر وإذا أراد بعدد غيره جعل نوره على وجهه وأخلى قلبه من النور فوقع في كل رتبة وكل

رضى الله عنه ومن تقع الله عليه وتطرق إشكال الزم التي في الواح القرآن ثم تطرق إشكال السكابة التي في الواح المحفوظ وجد منهم ما نشأوا كثيرا عينا زيادة لآل في الواح المحفوظ في كبروا وآمنوا وبهرو ذلك مما سبق وعلم أحرار في ذلك فلو علم أن ذلك الأصرامين وراة الحق قلت وقد عمت من شين ناضى أقدمته وهو من الأصرامين أوسع مما سبق في كبروا وآمنوا وهو ما يوافق ما سمعنا من أن في الزم وهو رتبة فوجدنا بالحق رتبة في الشج قال الشيخ نعمنا الله مولد الله نعمنا الله وقدمه رتبة حتى غلب بها وهو ما وافقت عقولنا على ما قاله في الزم مع أنهم وافقنا كما هو موافق في حبه القدر القليل منه وما زلت نستكمل أمر الزم رتبة إلى النهاية رضى الله عنه حتى طرح الشيخ رحمه الله هذا كلامه هذا الإشكال الجزاء الله عنا أفضل الجزاء ثماني سالته رضى الله عنه على سبيل الاستبصار وأنا أعلم أنه لا يجوز من الحواصم كونه لا يصف حزب صحيح الزائد في أبدا هل الباء الزن في أو الباء الثانية في الراضى الله عنه الباء الثانية تشككته فجزأ بأم الثانية وكذا قال أبو عبد الله الحارز وأما الباء من باب الله فرق بينه وبين الأبد وعن الزائد في ملائمه هو الألف المضافة أو الباء فقال رضى الله عنه هي الألف ومن أنور أخير هذا الباب وعن أمر أو ما أجاب به هو الحق كأنه من المارة في حفظ القرآن العزيز قلت هذا الذي ذكره من كون الزم رتبة فليس أن يقول سلنا وأبكر لم لا يجوز أن يكتب القرآن العزيز على الزم القياسي ويكتب بآب الألف ويحذف الزوا والواو شيء يفرق ذلك قال رضى الله عنه لكلامه فيم أمر الزم لكانه دخل في الثاني الأصرامين كنه بالسكابة التوقيفة فقد أذا بهم بمهم أم واره ومن كنه بالسكابة القياسية فقد نقص من أمره وبكون الذي كنه كآب من تلقاها لا الكلمات القرآنية غير رضى الله عنه مثلا فقال لفرضه نار جدا كتب كل ما إلى من الأفعال النافعة منقلة إلى الواو هكذا كوان وتصدق بذلك السكابة الماعلم عليه بعض الناس دون بعض الماعلم بطل على السرفظ أن كتبها بالواو لا يترك عليه من حوة المعنى فقال أنا كتبها بالالف لأن المعنى واحد والاصل في نأديته هو الأصل أنا كتبها بالالف فيقول من الماعلم على السرفظ نقص من السر وكتب كان آخرى لأنني قصدها لرحل فانه كتبها بالواو وجعل الألف فوقه ليفيد ليكون والتكوين فكانه كتب في كون التفتحة كان وكون أي كاذب يدركه الله عز وجل وهكذا الحال في كتب الصلاة والو كانوا الحسية بغير وأولها قد نقص من أمرها فقلت فإن كان الزم رتبة فبما هو من التي صلى الله عليه وسلم وأنه كالماعلم القرآن فلم ينقل في تراجمه إلى البيت ونطقت في القلوب ما كان الفاظ القرآن فإن ماعلم حرف حرقه لا وقد نفل تواز الميقم فيه اختلاف ولا عاودا بأم الزم فانه اغتاض بالآحاد كآب من الكتب الموضوعة عليه ومن نقله بالآحاد وقع الاضطراب بين الألف في كثير منه وكيف تقسيم الاعتشام التي فقال رضى الله عنه ما صنعت الاعتشام من الحروف القرآن بمجد الله محفوظا ألفاظا ورواها أهل العرفان والشهود والدين - فقلوا ألفاظا ورواها بعضهم ما شرة واحدة وأدرك ذلك بالشهود والعيان الذي هو فوق التواتر وغيرهم - فقلوا ألفاظا والواو له الهم بالتواتر واختلافهم في بعض حروف الزم لا يرد ولا يصير الامتصاص كآب لا يضر جهل العامة بالتواتر وعدم حفظهم لا لفظا قلت هذا الذي قاله الشيخ رضى الله عنه في غاية الحسن ونهاية العرفان وروى من كلامه رضى الله عنه أمر أو تواتر أن يكتبه الله في التطويل وأما الحديث الذي نقله عن عثمان بن عفان في القرآن الحسن استقيد العرب بالتميم فهو حديث مرسل ومع كونه مرسل في استناده اضطراب به وبالجملة على بعض رجال اسنادوا القاضى أبو بكر رحمه الله في قوله بنفسه وذلك الحديث في السكابة السابق كآب جماعة من أهل العلم كآب في غير والله في المقر رضى الله تعالى في المنع الموضوع في الزم ونصه في آخر الحق فإن قال قائل فقلت قولني الخبر الذي روي عنه من يصح في زعمهم وعكرمة مولى ابن عباس من عثمان رحمه الله أن المصاحف لم تصنف فحرفت عليه فوجد فيها ما رواه

بهي فقال اتركوا ذن العرب ستمه والوسع فما لمساها وظاهره على خطا في الرسم قلت هذا
 الخبر لا يقوم بطله عند الحاجة ولا مع دليل بل جهة واحد اما الجمع فخطي في استناد واضطراب
 في القائل مرسل لان ابن ميمر ذكره مع ما من عثمان رجلا منه الى شي لا واداء ايضا فان ظاهر
 انما ينظر في وروده من عثمان لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومع كل من الاسلام سنة
 احباده في بطل التسمية وتمامه في غاية اصلاح لا ممتنع عن ان يتولى جمع المصنف مع ش
 الفصاحة الاخبار الاتقية الاررار نظرا لهم ارفع الاختلاف في القرآن بينهم ثم ترك فيه لمع
 لحنا وخطا يتولى تصحيحه في بعضه من الاشكال لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته هذا لا يجوز ان
 ان يقولوا لاجل امتقذان بقدره اه الفرض منه ثم اردو بدعيه ذلك طريق يحيى بن زهير وطريق
 مكرمة وظهر ما فيه وانظر كلام الاتصافاته ابط منه في الرد وقال ابو القاسم الشافعي رحمه الله
 في العقلة

كان كل الاول والاضيق بهم
هل اهل الصالحة لا يقدر احد على
القيام بها ومع ذلك لا يفرزون عن
الامة بشئ فكلوا بحبوب
النيام في الدنيا لا يعلم الا الله
ورحمته افقدنا عليهم راس عالم
لم ينقص مني بخلاف من ظهر
عليه علامات الصلاح فان الناس
يتميزون به ويثنون عليه بذلك
فراى المستوفى بذلك حظ صانته
واثقه تعالى اهلهم وسألته رضى
الله عنه عن الفقراء الذين
لا يتصلون بشيأ من بلايا الخلق
وزعموا انهم مسلمون فقه هل هم
أكل ام الذين يتصلون بالاباين
الناس فقال رضى الله عنه الذين
يقسمون كل زادهم بنفعهم
لناس مع ان التمسك لا ينافي
التسليم فقلت فهل جعل التمسك
للسلافة انا كل ايام هذا ما من
تحمسوا عنه البلاغ لا اذ لم لانه
كالجماعة هل عمل معلوم من قضاء
الواجب بل هو من اجل التكسب
لان صاحبه قد غاب بالروح في
دفع ذلك البلاء والله تعالى اهلهم
وسألته رضى الله عنه عن ارباب
الاحوال الذين يظهر منهم الخمر وال
مع عدم سلاطهم وسومهم كيف
حالم فقال ليس احد من اولياء
الله له حق التكليف الا وهو
يعمل ويصوم يقف على الحدود
ولكن هؤلاء هم اما كن محصورة
يعملون فيها كجامع ولغة او ميت
القدر وسئل عن وسأستدل
وغيرهم من الاماكن الشترقة او
الى انكمس خاطرها بين البقاع
بقلة عبادة جانيها فلما اذاجم
خاطرنا كراهها بالصلاة قال
ومهم الا ان الشيخ همه القادر

جزء من الادمية في الميم لانها كوردية وهي من اجزاء الادمية وجزء آخر في الخفض الادي تحت الهاء
 فانه المذكور في ايضا وجزء آخر في الخفض الذي تحت اللام فانه لكمال الحس الباطني فيه ثلثة اجزاء
 من الادمية وبقية من النبوته في الحاء فاما الرحمة وهي من اجزاء النبوته وجزء من الروح في الدال فانه
 لظهور وهي من اجزاء الروح وبقية خمسة اجزاء من القبض بينا الحروف والحركات والجزء من الحاء
 لا يمثل وهو من اجزاء القبض واليم في ذى فوق اللام من الحاء السارية وهي من اجزاء القبض
 والجزء في ذى فوق الميم من الحاء السارية ايضا والرفع الذي فوق الدال من الحاء السارية ايضا وكل
 رفع في الفتحه فهو من الحاء السارية والياء في النون من الضد وهي من اجزاء القبض وبقية ستة اجزاء
 من الرسالة في فتحه الهمة في الشاهد في اللام في كمال وفي فتحه الحاء من السكينة واللام المكسورة في العلم
 السكالي واللام المشددة في كمال ايضا وشدة تهم الفتحه في الشاهد في كل شدة مفتوحة
 في الفتحه فانها في الشاهد تبتين في هاتان الادمية وجزء من النبوته وجزء من الروح
 وخمسة اجزاء من القبض وبقية من الرسالة في النون في قبض من جهة الحرف ورسالة من حركته
 وفي اللام حكه ورسالة من الحرف وقبض من حركته وفي الهاء من الحرف ورسالة من حركته
 وفي الميم ادمية من حركته وقبض من حركته وفي الدال روح من حركته وقبض من حركته وفي اللام الاولى
 رسالة من حركته وادمية من حركته وفي اللام الثانية المشددة رسالة من حركته ورسالة من حركته وفي الهاء
 قبض من حركته وادمية من حركته وقوله تعالى (رب العالمين) به اربعة اجزاء من الادمية فالهكسرة التي
 تحت الياء من القل السكالي وهو من اجزاء الادمية والالف الحرفي في يده العين من كمال الحواس
 الظاهرة والميم من المذكور في حركته من كمال الحواس الظاهرة والجميع من الادمية وبقية سبعة اجزاء من
 القبض في الحمة الوصلية من الاحتمال وسكون اللام من الالف وادمية من الالف وقبض وبقية
 جزآن من البسط فالآ من حسن التصاور والنون من الفرح السكالي وثمان البسط وبقية جز
 من النبوته لان العين من الضو وهو من النبوته وبقية ثمانية اجزاء من الرسالة في فتحه اراء من السكينة
 والياء من السكينة ايضا وفي فتحه الهمة في الشاهد في اللام من العلم السكالي وفي فتحه العين من السكينة
 واللام من العلم السكالي وفي فتحه من الشاهد في النون من هياكل اهل الجنة والجميع من اجزاء
 الرسالة وبقية جزء واحد من العلم وهو الهاء المدودة بعد الميم فانها من التصاور الجواهر في امام وهو من
 اجزاء العلم في الراء بسط من الحرف ورسالة من الحركة وفي الباء من الحرف وادمية من الحركة
 وفي الهمة قبض من الحرف ورسالة من الحركة وفي اللام السكينة سالقة من الحرف في من السكون
 وفي العين نبوة من الحرف ورسالة من حركته في الالف ادمية وفي اللام رسالة من الحرف ورسالة من
 حركته وفي الميم ادمية من الحرف وادمية من حركته وفي الياء علم في النون بسط من الحرف ورسالة من
 حركته وقوله تعالى (الرحمن الرحيم) فيه خمسة اجزاء من الادمية فاليم كوردية وكسرة النون السكالي
 الصورة والياء في كسرة الحاء لكمال الحس الظاهر والميم كوردية وكسرة النون السكالي اهقل والجميع من
 اجزاء الادمية وبقية خمسة اجزاء ايضا من القبض فالنون لا يمثل وسكون اللام الحاء السارية
 وسكون الحاء لا يمثل في قول الحق والهمزة فلا يمثل ايضا وسكون اللام الحاء السارية والجميع من
 اجزاء القبض وبقية ثلاثة اجزاء من البسط فالآ من حسن التصاور والنون في الفرح السكالي والراء
 الثانية حسن التصاور وبقية جزآن من النبوته لان الهاء الاولى والثانية كلاهما الرحمة السكالية وهي من
 اجزاء النبوة وبقية من اجزاء الرسالة في فتحه الهمة في الشاهد في اللام في كمال وفي فتحه اراء في المشددة
 في الشاهد وفي فتحه الميم من الضد في الراء اربعة اجزاء من النبوته في الشاهد في اللام في كمال وفي فتحه اراء في المشددة
 المشددة في الشاهد والاء انقيت الادمية لا يظاهرا في ما بعد هاتان كانت خمسة وسقط جزآن من الرسالة
 ومن القبض وبقية من اجزاء العلم جزء واحد وهو الهاء المدودة في انحصار الجواهر في امام والالف

دفع الله الناس بعضهم ببعض
 لفساد الارض فقال عيسى ولكن
 فيما بعد ومنهم قال جميع الاولياء
 الاحياء والاخوان قد تزوجت
 ايوامهم فخلق وبارق ففتحوا الاباب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك
 سكر شئ توجه به الناس اليك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه شيع ليس تاهم وسكن خلق
 كلام بالنسبة اليه كالعبد والخلان
 الذين في خدمته فهو يحكم بينهم
 فيهم ما يشبه يفتنون والله اعلم
 وصالت في حق الله معنى يكمل
 العالم في درجة العلم فقال اذا صار
 الشارع مشهودا في كل عمل
 مشروع وصار يستأنف في جميع
 ما امر به التام وبها هم عنه من
 الاثم والمنةطة ويقبل ما بان
 له في مشاؤون الجهد فيقتضي
 فقلت له هذا ما امر به الضم
 وكيف حاله فيما بعد هو فقال لا
 يكمل في مقام العدل حتى يستأنف
 في كل عمل وغرب بولس ودخول
 وتزوج وجماع وشيئة من من
 الحركات والسكنات في ذلك
 كان كمالا في العلم والادب وشارك
 الصباه في معنى الحصة وقوله
 تعالى اهل هو سالت في حق الله
 هل ازور اخواني في هذا الزمان
 اتركوا ان يشقوا ان اشغلهم
 بزيارتهم امرهم اجمعين فقال
 هو رتبة الصالحة او لا تجزولو
 مرتبة في التام وليس القوم الاحل
 من يزورهم فسر نفساني فقال
 اطوان تشغل من تزوره من الله
 او من حوته التي امره الله فان
 قاب الناس لا يراى مثل ذلك
 فيكون ذلك اليوم هربا من كل
 الزمان والمزور والله اعلم ورسالة

ورضى لبقه منه من حقيقته من ان
 يكره الحبر الى من قتال الحبر هو
 الظاهر انما اراده الحق تعالى حين
 يصر لان مقتله بل هو قودره
 لتقودع من الشبهة ان يصر
 شيا بيبس منه حتى يصر فقتل
 في الراد بل اصره في العلم
 فقال اصر في الشيء هو الذي
 لا يتركه عنه فقلت فاذالك
 مدح ظهر اذم بالان ادم ترقبه
 حينئذ فقال نعم رايه كراي اولو
 الالباب وذلك كان المارقون
 لا يتقون يعلم شي ظهر لهم ادم
 ترقبهم فلم يزل في علم حديد
 كلفهم دسوا وانه اهل وسائمه
 رضى لبقه منه من اختار القوت هل
 هو هو ولا ميثان الجز الذي يذبا
 يعمل هم المعينة فقال ليس لتغير
 ان يذبا القوت الا ان كان على
 بصيرة فانه يصره ليس لاحد
 فيه تصبر يكون الحق تعالى يعمل
 في قوت العلم مثلا فلا تدرى
 يكن على بصيرة تكتف غلبه ان
 يتحول الحامل هل ذلك انفع
 في الطبيعة فقلت فاذالك
 ان تعلق على ان ذلك قوت حياته
 مثلا لا يصل اليهم الا على يد غيره
 يتو فقال نعم فقلت فان علمه انه
 وفهمه ولكن لم يطعه الحق تعالى
 انه ما تبس على يد غيره فاختاره
 فقال لا فقلت فان اطاعه الله
 تعالى هل ان ذلك لا يصل اليهم الا
 على يد غيره لكن في زمان معين لم
 فقال هو بالخيار حينئذ ان شاء
 أمسكه ان ذلك الوقت وان شاء
 أخرجه من يدنا فاما هو اصر ولم
 يصره الحق باسكه وان وصل
 ذلك الوقت المصير فان الحق يورده
 اليه حتى يورده الى صاحبه قال

الموت الذي بعد الم فانه لكل الحواس الظاهرة تفر اهل الحسة السابعة لا وصة وتزول هذا
 الحرف روح كتبه من السابق فلا حله لاجل حله على امره قوله تعالى (طالع يوم الدين) فممن اجزاء
 بالادوية مستقيمة فاعلم لذكورية وكسرة الام لكل الحس السابق وكسرة المكاف الكمال الصادرة
 لظاهر توالي لذكورية وكسرة المكاف الحواس الظاهرة وكسرة الكمال الصادرة الباطنة وكسرة
 النون لتعطف الشيطان هذا على قراءة التصريح وايضا على قراءة المذرك زيادة الانفس من المفسكون
 اجزاء الادوية ثمانية لان الانفس اهل الذي هو دور النفس لكل الحواس المطابقة فكان في خارج من
 ذات لتكلم وفيه من القبيح جزء واحد وهو سكوت المواد وهو الحاسة السابعة والادوية المدخلة بلقي
 سكوت وفيه ايضا جزء واحد من البسط وهو النون فانه لقرح الكمال وفيه من النبوة عجز لان
 الكمال معرفة الله تعالى والباطن في التام من الله تعالى وهما من اجزاء النبوة وفيه جزء من الروح وهو
 بالمال فانه لظاهر توفيقه فانه اجزاء من الزكاة والادوية الكمال والمعرض الاول كماله امل بانه فانه
 الميم من الصدق وفقته الياء كذلك من الصدق وفيه جزء من العلم لان الواو من الجز الذي يصر عنه
 بقوله لا يتوعد وهو في الياء المدونة لا يتوعد لجهالة في امام وقوله تعالى (يا ايها النبي اذعبلوا بالان تستبين)
 فيه من اجزاء الادوية ستة كسرة الحز من الكمال العقل والادوية لكل الحواس الظاهرة وكسرة
 الحز من واما الكمال والادوية كما سبق والتا الكمال الحواس الظاهرة وكسرة الحز من الكمال الحس
 الباطني وفيه من اجزاء الف من ستة المهر في اربعة الامتثال وسكون العين فقرة الكمال في الانكشاف
 وضم الياء للحاسة السابعة وقدم في ذلك وسكون العين للامتثال وضم النون للحاسة السابعة وفيه
 من اجزاء البسط اربعة النون الثلاث لقرح الكمال والمعين في شجاج لذل وفيه من اجزاء
 النبوة ستة الياء فانه الحرف في التام والكاف لمعرفة الله تعالى والعين فافهم هذا الياء والكاف والعين
 من واما الكمال في النبوة فمما على الحس السابق وفيه من اجزاء الروح جزء واحد وهو الكمال فانه لظاهر
 وفيه من اجزاء الرسالة عشرة فقرة الياء الصدق مع كل احد وفقرة الكاف لاهل الكمال وفقرة النون
 ليصاحبه اهل الجنة والياء الياء يتوعد والياء من وصره وفقته لانه فقرة الياء وفقرة الكاف
 وفقرة النون في الحكم السابق وفقرة الياء لسكون الروح في الان سكوت الزاوية من اجزاء العلم
 جزء واحد الياء المدونة فانه لقرح العلم لخلق باحوال الكون وقوله تعالى (اهدنا الصراط
 المستقيم) فممن اجزاء الادوية تسعة كسرة الحز من الكمال العقل وكسرة الكمال الصادرة الباطنة
 والصاد الكمال العقل وكسرة الكمال الحس الباطني والالف المدونة لكل الحس السابق ايضا والميم
 لذكورية والتا لكل الحواس الظاهرة وكسرة الكاف لاف الحواس الظاهرة ايضا والميم لذكورية
 وفيه من اجزاء القبح ثمانية اجزاء للامتثال والهاء الحز من الصدق وهو كمال في القدر وهو لقرح
 الوصلية في الصراط للامتثال وكذا في المستقيم وسكون الهمزة السابعة وضم الميم للحاسة السابعة
 ايضا وسكون السين للام في قوله وفيه من اجزاء البسط ثلاثة النون لقرح الكمال والهاء الحسن التصاور
 والسين لنفس شجاج لاهل هذا على قراءة الصاد واما على قراءة السين وهي قراءة تقييد ومن واقفه
 فيكون فيه البسط اربعة لان السين الصاد تزد على الثلاثة فتكون اربعة واس في بعض من اجزاء
 النبوة وفيه من اجزاء الروح ثلاثة الكمال لظاهر الطاء لتمييز والفاء البصيرة للكمال وفيه من
 اجزاء الرسالة ثمانية فقرة النون ليصاحبه اهل الجنة وفقرة الحز من العلم لانه فقرة الياء وفقرة الزاوية
 فقرة النبوة والطاء لسكون الروح في الان سكوت الزاوية لقرح العلم لخلق باحوال الكون وقوله تعالى (اهدنا الصراط
 المستقيم) فممن اجزاء الادوية تسعة كسرة الحز من الكمال العقل وكسرة الكمال الصادرة الباطنة
 والصاد الكمال العقل وكسرة الكمال الحس الباطني والالف المدونة لكل الحس السابق ايضا والميم
 لذكورية والتا لكل الحواس الظاهرة وكسرة الكاف لاف الحواس الظاهرة ايضا والميم لذكورية
 وفيه من اجزاء القبح ثمانية اجزاء للامتثال والهاء الحز من الصدق وهو كمال في القدر وهو لقرح
 الوصلية في الصراط للامتثال وكذا في المستقيم وسكون الهمزة السابعة وضم الميم للحاسة السابعة
 ايضا وسكون السين للام في قوله وفيه من اجزاء البسط ثلاثة النون لقرح الكمال والهاء الحسن التصاور
 والسين لنفس شجاج لاهل هذا على قراءة الصاد واما على قراءة السين وهي قراءة تقييد ومن واقفه
 فيكون فيه البسط اربعة لان السين الصاد تزد على الثلاثة فتكون اربعة واس في بعض من اجزاء
 النبوة وفيه من اجزاء الروح ثلاثة الكمال لظاهر الطاء لتمييز والفاء البصيرة للكمال وفيه من
 اجزاء الرسالة ثمانية فقرة النون ليصاحبه اهل الجنة وفقرة الحز من العلم لانه فقرة الياء وفقرة الزاوية
 فقرة النبوة والطاء لسكون الروح في الان سكوت الزاوية لقرح العلم لخلق باحوال الكون وقوله تعالى (اهدنا الصراط
 المستقيم) فممن اجزاء الادوية تسعة كسرة الحز من الكمال العقل وكسرة الكمال الصادرة الباطنة
 والصاد الكمال العقل وكسرة الكمال الحس الباطني والالف المدونة لكل الحس السابق ايضا والميم
 لذكورية والتا لكل الحواس الظاهرة وكسرة الكاف لاف الحواس الظاهرة ايضا والميم لذكورية

وهذا أولى لأنه يكون بين الزمان
 هـرم مصروف بالاعتبار فلهذا
 الحق لا خازن الحق والله تعالى أعلم
 وسألتهم عنى الله من حج من
 الفقراء في كل سنة من غير زاد
 ولا إسله هل هم مبرورون فقال هو
 مذموم مهال الله تعالى فرض
 الاستطاعة في فرض الحج وقوله
 خوفان تحصل من الناس في
 الطريق وقوله في الحق والكراه
 اكمل لم يطعمه ولم يركبه هذا
 امر لازم وما عاقله من السلف من
 تفوقوا إنما كان ذلك ليكثر بانها
 به فرأوا فمهم بالوجع حتى
 صارت به على الطعام أربعين
 يوما أكثر وبهضهم حج من مصر
 بأربعة أرغفة حلما بعد كل في
 شكل ربع من الطريق ريشا
 وبهضهم حج رغبين وغنيا كاه
 بكثر رغبيا كلف العقبون بهض
 أ كل في مصر من يوم خرج الحاج
 قريبا كل شيا حتى رسم مصر فكل
 هو لا يسلم لهم عالم وأما من يسلك
 الناس بالسنة فداد غفره وماء
 تعالى أهل وسألتهم عنى الله من
 من حديث أن الله لئله هذا الدين
 بالرجل الما حركه ذلك قال هو
 العالم الذي يأمر الناس ويهاهم
 ولا يعمل هو بعله ولا يعمل بعله
 ويقتدى به الناس فإذا كان في
 أوامرهم مبرور في الدنيا وترك
 الزهد والورع فيموت على أسوأ حال
 نال الله العاقبة وسألتهم عنى
 الله منى من الرب الذي أجاب به
 الاشياخ من يرمي في قبره ويرى
 ذلك القفا مع أنهم يقال هو شر
 الاعتقاد الصحيح لغير يعتقد
 شفعه حتى في قبره وأجلى بسبب
 من ناله والعقب يعتقد الله مات

في الظاهر وكسر اللام لئلا يحسن الباطني والميم للذكورة والهاء للذكورة والظاهرة وكسر
 الهاء لئلا يحسن الظاهرة أيضا والميم للذكورة وفيه من أجزاء القبض سبعة الميم من أفعمت
 للامتنان ويكون الثوب للحاسة السار بقدر يكون الميم للانصاف وسكون اليا للانصاف أيضا والهاء
 للنفرة من الضد وضعت في قراءة حمز ومن وقفه للسيل إلى الجنس وسكون الميم للسيل إلى الجنس أيضا
 وكذلك وضعت في قراءة نون كثير ومن وقفه من أجزاء البسط أربعة السين من مراط في قراءة
 تنبيل ومن وقفه وأما في قراءة نون الصاد ما لا وهي قراءة حمز في الصراط وقوله تخلف في
 صراط وصراطى وصراطى فيكون في هذا الحرف حمز من الأدمية لأن فيه نون الصاد وهي من
 حروف الأدمية حمز من الرسالة لأن فيه جزاء الزاوي وهي من حروف الرسالة والحاصل أن هذا
 الحرف الميم في معنى من الأدمية وقى من الرسالة الجزء الثاني من البسط الزاء فانها المحسن التماز
 والذات النون الأولى والواو اليمين النون التي تفتحها بالفتح السكامل وفيه من أجزاء النون ثلاثة العين
 الأولى واليمين الثانية للعو والياء المسكتة لقوله تام من الله حمز وحل رقبه من أجزاء الرسالة اثنا
 عشر جزءا فيكون رقبته الطاء لسكون الراء في اللان سكون الزاء في رقبته حمز الوصل لأنه
 ولا هم السكامل وفقته الشاهد رقبته نون ليجاء أهل الجنة فوقفه حمز في الشاهد رقبته
 العين السكينة رقبته النون السكامل وكذا حمز العين رقبته الألام من عليهم وكذا حرف الألام قاله
 السكامل أيضا وفيه من أجزاء العلم نون الألام المعرفة الله نون الياء المدي فتم الانصاف الميم في
 امام وفيه من أجزاء الراء وحز واحد هو الراء في الميم وفيه رقبته حمز وحل رقبه من أجزاء
 والاضا إلى العين في السكامل لسورة الطاهرة وهي من الأدمية وفقته طاء السكينة وهي من أجزاء
 الرسالة والياء السكينة لقوله تام من الله حمز وحل رقبه من أجزاء النبوة وسكون الراء عدم الحيا من
 قول الحق وهو من أجزاء القبض والراء المحسن التماز وهو من أجزاء البسط وكسرت الميم الصورة
 الباطنة وهو من أجزاء الأدمية حمز الوصل لا لئلا يكون من أجزاء القبض وفقته الشاهد نون وهي من
 أجزاء الرسالة والألام المسكتة السكامل وهو من أجزاء الرسالة وسكون الراء الحاسة السار في معنى من
 أجزاء القبض والميم للذكورة وهي من أجزاء الأدمية وفقته السكينة وهي من أجزاء الرسالة واليمين
 السكينة الصورة الطاهرة وهو من أجزاء الأدمية وسكون الراء الكاسية في الانكشاف وهي من أجزاء
 القبض والفاء لقوله الحق وهو من أجزاء النبوة وضعت الحاسة السار في معنى من أجزاء القبض والواء
 لمدي عدم الحيا من قول الحق وهو من أجزاء القبض أيضا والياء السكينة وهي من أجزاء الرسالة
 وكسرت الميم السكامل وهو من أجزاء الأدمية واليمين الضم وهو من أجزاء النبوة وفقته العلم السكامل
 وهو من أجزاء الرسالة والألام السكامل وهو من أجزاء الرسالة وفقته أيضا العلم السكامل وهو من
 أجزاء الرسالة والياء الضم في تام من الله حمز وحل رقبه من أجزاء النبوة وسكون الراء الانصاف وهو من
 أجزاء القبض والحاسة للنفرة وهي من أجزاء القبض وكسرت الميم السكامل الظاهر وهو من أجزاء
 الأدمية وأما في قراءة نون ضم الميم ضمتها للنفرة من الضد عكس الضد في معنى من أفعمت عليهم
 فان الميم إلى الجنس لأن الميم عليه يقع الميم الباطن والضد عليه تقع للنفرة والميم للذكورة وفيه
 من الأجزاء الأدمية وضعت في قراءة نون كثير ومن وقفه للنفرة من الضد وهي من أجزاء القبض
 وسكون الراء في قراءة نون الضم في قراءة نون الضم في قراءة نون الضم في قراءة نون الضم في قراءة نون الضم
 طار على الواو الواو وهو من أجزاء الرسالة وفقته العلم السكامل أيضا وهو من أجزاء الرسالة والفاء الوصل
 أل علم السكامل وهو من أجزاء الرسالة وفقته العلم السكامل أيضا وهو من أجزاء الرسالة والفاء الوصل
 الامتنان وهو من أجزاء القبض وفقته الشاهد وهي من أجزاء الرسالة والفاء المشددة لقوله الحق وهو
 من أجزاء النبوة وفقته الشاهد وهي من أجزاء الرسالة والفاء المشددة لقوله الحق وهو

والبيت لا يجب من نأاده فتعال
واقله لوسد في الله فيه ان اعتاده
الامام الشافعي او الامام الثالث
او الامام شهاب أو الطحاوي
لأجلهم من قبورهم كما جاءوا
من نأادهم من العقراء الذين
مقتدرون من جنة هذه الأمانة في
قبورهم فلا تتبع لاعتقاد
المرء لا الخراج زاهة أكله وسأنت
رضي الله عنه من قوله تعالى في
قرب يقال في ذلك بارة عظيمة
لأنافاسته حيث قفله علينا
لكوننا أقرب بآله تعالى وهو أولى
من وفي بحق الجوار وإذا لم يله
نحن فكن أولى بغيره من روحته
ومفوره وسعه من سائر الخلق
فالله أقرب العالمين رسالته
رضي الله عنه من الخوارج أبقية
واللهوات الغالبة التي يسحقها
العرف من الأنصاح بها هل
يصرح المرء بدليله أو يكتفي
بها باللسان وبذ قرأه بقلبه
فقال الأنصاح هنا الخراج أولى لأنه
لا هو دين إلى دين شيعته أهر
طبيعة ولا يكلف الشيخ المناكفة
عن حال المرء هكذا أدرج الأشاعرة
من السلف في أهم هو الكشف
عن قبائح المرء كشفاً سلطانياً
يتوهم منه ويستفهم من وما كنتم
مبردين شيعه شيئاً الأخان الله
ورسوله وكان نصيبه من عروجا
مات برأيه لم يصبوره انشقاق
حاله حياته فانه كان يظهر قائل
شلاق صاه عليه في الباطن فقل
وقد بلغنا من التبع زور فقل
الجمي المدفون بقرائه مصرقياً
من سبيل يوسف الجمي رضى
الله عنه لأنه كان يصح في سيرة
من شدة العشق حتى رعاسقت

[illegible]

الطبعة فيقول ذلك في إيدان الاجنة
 التي في بطونهم وفي لبن الخلفين
 الفسفور يكون ذلك سببا لمرض
 الأطفال واصلهم وأوجعهم من
 حصول الداء والزمانا أو ضراب
 النبتة فتقويه الخلقه وصحاة
 الصور ثم قال فمن أراد السلامة
 من ذلك فلا بد من لا يشرب الا في
 وقت الحاجة بقدر ما يفي من
 أجل ما ينفي من لون واحد بقدر ما
 يسكن الجوع ثم يرتج ونام
 ويعتصم من الامراض في الحركة
 والسكون وامسب الامراض
 التي تصب اليها ثم قهاه والكثيرا
 فاحموني في غير وقتها وافرغ
 قنني أقر في أكلها على الحاجة
 ثم قد تصد مع ذلك فتصا أبادها
 فتمرض لاسما في شدة الحر
 والبرد والله تعالى أعلم • وسألت
 رضى الله عنه عن حديث اذا عهد
 ابن آدم اعتزل الشيطان يسكن
 ودقوله يا بولس امر ابن آدم بالصبر
 فبعد له الجنة وأمرت بالهوى
 فأبى على النار لم ينفعه هذا الكلام
 مع انه في دار قول التوبة لان
 التي هي دار التكليف فقال رضى
 الله عنه انما قبل منه بكون موثقه
 لان من رده واحد لا من الوعد
 فقلت كيف فقال لان لا يلبس
 وجهه بوجهه بحسبه المعاصي فلا
 يعصى أحد الا بواسطة فهذا لا
 يمكن التوبة منه اذ لا وجه يودى
 بوجهه بوجهه مع انه يكون
 يرى انه يتصرف تحت حشيشه
 واولاده في أهل بيته اذا دعا
 والتوبة انما تصح من الوجهين وهو
 لا يمكن التوبة منهما معا فالحكمة
 حكم من أبين المستعسر وأما
 الإسلام والله تعالى أعلم • وسألت

لأقرب السابق وان شئت في نية الاتصال وهذا معنى قوله رضى الله عنه وهذا المعنى في قوله انهم
 ضعيف فقهه من امام وقراءه العلم ملبس يوم الدين بآية ما بعد الالف قال رضى الله عنه وهذا
 ليهما معرفة العاقبة لان الباء اذا كانت لاختصاص النسبة وانما هي معرفة العاقبة لا الف على
 النصيب السابق في الباء ثم قد قرأ الاشارة في نفس التكلم فثبت كان حارفا للعاقبة بنفسه وآية انها
 وانما كانت ضعيفة لان تنبيه النفس الذي دل عليه الساموئيل بان معنى الكلام قد يفهم وهو
 ههنا ليس بمغفول عنه ما دل أحد بنبته في فكانت قرأه حذوها أولى وقراءه في رضى الله عنه ملاك يوم
 الدين بعبارة المبالغة قال رضى الله عنه ومعنى هذه القراءة انما هي ما قبلها فانما تقتضي انه فعلى ذلك
 في يوم الدين فاب أهل التكليف دون سائر الخلق ما وجده الاقتضاء ان الكسر الذي تحت الكاف
 من كمال الصورة الظاهر وهي صورة نوح آدم فهي التي أحسن راسها بفتح الكاف الصوت المستفاد
 من الالف اللينة تنبيه عليها والاعتناء بادغام اللام في الهمزة كرهها زاد في كيد طاعتها في
 لعناها وهذا يقتضي اخراج غير هاتين القراءتين المشهورتين بالمبالغة في الاعتناء بفتح سد الباب
 من غير فتح آدم لادخله في هذه القراءة انما كانت ضعيفة فان رده ما يقتضي المبالغة في الالف
 المستعاضة بصفة فعال قال المالك هو المتصرف والتصرف في فتح آدم بالثواب والعقاب انكر المتصرف
 في غيرهم ادنو آدمهم المقصودون وغيرهم تسع لهم فلا يقتضي القصد الى هذا المعنى الا انكر
 لانا كانت القراءة المتواترة في لساننا ثم لم نحول في آدم وغيره فيها فقرأنا في حجة ملبس يوم الدين
 نصب الكاف على البداء أو اصار فعل وامسب الالف فارتفع الكاف في العلم الكامل والذي
 فتح الكاف لم يدخل نفسه ولا نفس غيره في الملوكية بخلاف من سكره الكاف فان الكسرة من
 الائمة والائمة فيها اذ من التكلم بضموع ثم ادب الائمة ينشأ من فتح الالف معوجزا وهاتين
 هو كمال الصورة الظاهرة للدلالة عليها بالكسرة فلا بد في الكسرة فترشاه احصاه على
 وانما له صورة فتح آدم وهذا معنى الآخر في فتحه على بالياء في كتاب التكلم بضموع بخلاف قراءة
 النصب ولما كانت غير مشهورة وقراءه من عهد التزيين في يوم الدين باسكان الهمزة وجبه بحسب
 الظاهر انه سكن الكسرة لاني كنت تحت الهمزة كما سكنوا كسرة كتب تحفنا وبحسب الباعث ان
 الكلام خرج على طريق الحكاية على لسان الحنفية سبها وتعالى الى انبابة عنه مع اصحابه وادب
 المتكلم وعدم قدرتها على ذلك يدل على هذا الذي قلنا مسكون الهمزة وهو الباعث في تبدل القراءة وجبه
 دلالة على ذلك ان حرف الائمة كالهمزة الذي هو العلم الكامل فذا سكنه قال تسكنه من ان حرف
 ما قبله من العلم الكامل انضاران كانت غير السكون لغير العلم الكامل فلا بد ان تكون مع السكون
 العلم الكامل كالمعاني فالحال الميم مع فتح الهمزة كانت حركتها للصدق في السكون صارت العلم الكامل
 لان السكون لتحقيق معنى الحرف المؤكد لما قبله ويكون هذا السكون أخرج حركتها ما قبله مع معانها
 وأخرج حرف هي حركتها التي هي العلم الكامل ارفع الهمزة أو تسكن الهمزة في ان كسر وانما في
 الحفظ وفتح فيه هذه الهمزة حتى وقت الزلزلة في ذات التكلم والاضطراب وذلك لتكلمها بها
 لا تطبق من نسبة اليها لاذ لا تطبق الا الاذان الفقية ولا رجعت الى أدب العبودية الذي يثير اليه
 ضمير الائمة الذي تحت الكاف فيكون الهمزة من الخاصة لادب اليه لئلا يوجب ضعفه في اللفظ
 أدب جود في شهادته في ذات ولم يقع ذلك حتى كانت الهمزة كسرية تجعلها لا تطبق ولما كانت قراءة
 الجسد مشهورة وأكثرت اللاب في الخط في ما لا يطبقه في الهمزة (وبقيت قراءة نوح) وهي في
 يوم الدين في انهم لم يقرأ يوم الدين فمرة قراهم عن ابن طاب رضى الله عنه وما لا يوم الدين بفتح
 السكون في قوله يوم الدين فمرة قراهم عن ابن طاب رضى الله عنه في قوله يوم الدين بفتح
 الاضافة لغيره اذ عرفه معرفة اسماء الحركات وليس في شيء من هذه القراءات غير المشهورة

ما يلي بالمعنى الثاني القراءتين المتواترتين (ومختلفاهن في اللفظة) اختلافهن في اللفظ فقرأه
 الله وهو بكسر الهمزة ونون القراءتين التوري يفتح الهمزة وهو بحسب الظاهر اسم الفاعل وأما بحسب
 الباطل فإن صراحه بكسره بيان صراحه فسر الكسر نفسه أدب وانكسار به يهوى الله تعالى وقيل
 له رضى عن هذا الأمر المطلوب وهو عبادة التكلمة تعالى وأما قوله الكسر عذا المعنى لانها
 من الفعل الكامل وكما له قبل سديها تواضع والبدل لعمامة عبادة بعد كسبه في ان تكون
 وعبادة الرب كيف ينبغي ان تكون وأما من الفصحى فقام انشأت من المشاهدة لكلمة التي هي من
 جزء الرسالة هي شعر بالوصول والجمع الله ما وقع ذلك لرب الكسر وقع ذلك وهو الاقنى العامة
 الخلق لهذا كانت القراءة المشهورة أكثر وقراءة الاصول بكسر الهمزة وتضعيف الهمزة التشديد
 هكذا اياك ولا فرق بينهما في قراءة الناجية وهو ان قراءة الهمزة ورقيها تكيد الحرف من الله تعالى
 وتأكيد الصديق في ذلك الحرف وذلك يقتضي قوة التعلق بالله تعالى رضى الله لا يباحش اليه عز وجل
 بخلاف القراءة بالتضعيف فانه حال كان في الحرف وصدق لا بالياء الحرف من الله تعالى وقضت
 الصديق كما سبق به انه زادت قراءة التشديد بالتوكيد في ذلك (ومختلفاهن) قراءة بعض أهل مكة
 تزداد بحدس كمال الله ووجهه التضعيف تأسكس أي حر وبأمرهم وأما بحسب الباطل فالسر الشعة
 وان كل من يدا من الجزم هنا فالشعة فاسدة السار يقرأ الجزم أيضا فحينئذ يفرقوه عن الجزم
 يشتمل على اللفظة ويريد على ذلك السر له لاجل ان اللفظة هي الأصل والسكون طارئ عليها
 فله الأصل لايزال مع وجود الطارئ فالجزم تركض الشعة استعملها كل قرطاطة فقد يكون
 وقد لا يكون كانت اللفظة أشبهه وأكثر واضاف السراصل على جميع المؤمنين والطارئ
 عليه خاص بالخاص فقرأه انهم فيها قبض على لاهل الله وهو قراءة الجزم فيها قبض خاص لاهل
 الخصوص وقراءة التضعيف هم اياك بعدد بانها لا بدول وبالياء على الالتصاق من الخطاب الى اليبسة
 وأما بحسب الباطل فاللفظة التي هي الاله لا تكون بالسكون الذي هو العين لان تكسرها لا يمكن
 منه ههنا فانه رضى معنى الياء رضى معنى العين فليكن المقول من الله تعالى رضى عدم الحرف الذي
 هو الصبار والعين لله فهو رضى الظاهر والاسماء فكتس هذا المسكلم من هذين المعنيين القبيين
 بعد اضافته معنى الحرفية وقوى انكساره حتى بلغ من الحال الى ان صار من الامارة بالذين يصيرون حياة
 أهل الجنة وهم أهل الباطل رضى الله عنهم الذين يشاهدون عبادة كل مخلوقه تعالى ولا يعبده
 له كما قال تعالى وان من شيء الا يسجد معك ومعذ وانما اتيناك صابرا الذين يصيرون حياة أهل الجنة لان
 فقرة الياء التي بعد العين لان المعنى الذي هو الحياة حياة أهل الجنة فلهذا القراءة لا تصدر الا من
 العارف (قال الشيخ رضى الله عنه) وما كان يقرأ سبعين جبر رضى الله عنه لانه كل من اكبر
 العارفين نعمته الله بآية واحدة والحمد لله صاحب هذه القراءة التي ادخل نفسه في العبادة فمشاهدة له
 لا يخرج احد من عبادته تعالى بخلاف قراءة الجمهور بالنون والبناء للفاعل فان التكلم ادخل نفسه
 في العبادة فقتل قراءته العارف وبقره قاله سبحانه لا يخرج احد من عباده تعالى فيكون ادخاله
 نفسه تلذذا وان يشاهد ذلك كل العارفين غيرهما في عدم ذلك قراءة الناجية هو رادى لان القارئ اذا
 اشتغل بالقراءة خال الحروف تشتمل اقوامها تانيا وتسمى ذات التكلم تلك الاقراة ان قراة النون
 فقد اذل نفسه في ذنوبه معنى النون وان قرا بالياء او كسر غير طارف فان ذلك النون الذي يدل عليه
 النون فهو غير مشاهد في اللفظة بحسبهم اقوامها اما العارف فخلافة بعبادته فلهذا المشاهدة انه لا يخرج
 احد من عباده تعالى وبالجملة قراءة النون تليق بحسب الامة العارفين وغيرهم بخلاف قراءة النون
 التاري بما عارف لا محالة لان قراءته مباشرة بانه قام بواجب الحق سبحانه وعرف الحرف التام منه
 المستفاد من الياء هو احب المخلوق وهو المعقود منهم وما تحمهم وعدم الاسماء اليهم المستفادة من العين
 لان الفنى والعزم من الله تعالى

رضى الله عنه من قوله تعالى واد
 قائم بل للالاحة انما جعل في
 الارض خليفة لا يجعل عال تعالى
 شهد الله بالواسطة فلا حرام ولا
 واسطة قال رضى الله عنه اعلم
 ان المقاطعة تختلف باختلافه
 العلم الذي يقع في التناول فان
 كل من ادى في العلم التالى فهو شبه
 بالمسألة الحسية وذلك بان يقول
 الحق تعالى لم يثابا كتابا في
 الاثر في الصور كما ورد ان كان
 التناول واقعا في العلم الارواح من
 حيث تحررها فهو كالسلام
 النفس فيكون قوله تعالى للالاحة
 في حقيقة معنى فتواهم للمعنى المراد
 وهو جعل آدم خليفة في الارض
 دونهم ويكون فهم الحق تعالى
 وقوله لا تجعل فيا من يفسد فيها
 وبذلك المعنى ان آخره وانكارهم
 ذلك وعدم رضاهم عن الانشاء من
 احتياجهم رؤية تقويمه وتبينهم
 من مرتبة هو على منهم بكونهم
 المطعوا في انفسهم كاله ووساثة
 رضى الله عنه من سبب القسوة
 التي يبعدهم الله قلبه في بعض
 الاوقات حتى لا يصدق عليه
 بضمير به في حال دعا امراة
 امرأته فقال رضى الله عنه بسبب
 ذلك قيام وصف العزة والغنى بل
 فان حرة اقهر وجب لا يدخلها
 من تلبس بأحد من الوصية فاذا
 رأيت تلبس القعدة من فناء
 الحاجة او طلبت المشور مع الله في
 عبادة تعلم تفقد نفسك وتب
 من ذلك الوصف وانت يجب
 دهاك وتدخل حشره بل عطف
 فاذا كان خنا بوعى بالله تعالى فقال
 يتعانه ولو كان الله تعالى وذلك
 لان الفنى والعزم من الله تعالى

كَيْلَ الْإِيمَانِ فَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ حِلْمُهُ
مُتَّعَهُمْ بِمُحِبِّهِمْ مِنْ شُهُودِ الْحَقِّ فِي
هِدَايَةِ كُفْرِهِمْ فَقُلْتُ وَبِإِعْلَامَةِ
كَيْلِ الْإِيمَانِ فِي الْعِدَّةِ فَقَالَ إِنْ يَصِيرُ
الْحَبْسُ عِنْدَكَ كَالْحَبْسِ عِنْدِي عَدَمُ
الرَّيْبِ يَصِيرُ مِنْهُ الْإِيمَانُ فِي
قَلْبِ الْعَامِلِ بِأَمْرِهِ فَيُتَوَقَّعُ مَا
عَلَيْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْرًا وَهُمْ وَأَهْلِهِمْ
شَيْرِ أَنْ يَنْظُرَ ذَلِكَ الْإِيمَانُ تَوَهُدًا
فَقُلْتُ فَإِنَّ أَحْسَنَ مَقَامِ الْكَيْلِ
الْإِيمَانُ فَقَالَ أَمَعَ الْإِيمَانُ مَا كَانَ
مَنْ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ لَا مَحْشَدًا يَكُونُ
إِيمَانُهُ عَلَى مَوَدَّةِ إِيمَانِ الرِّسْلِ
وَوَدَّعًا كَانَ مِنْ دَلِيلِ الْإِيمَانِ
الْمُحِبَّةِ أَنْ إِيْمَانُ الرِّسْلِ لَا يَكُونُ
مِنْ دَلِيلِ الرِّسْلِ أَوْ رُسُولِ اللَّهِ عَلَى
أَقْبَلِهِ وَرُسُلُهُ عَلَى مَنْ حَقَّقَتْ
إِيمَانَهُ لِأَنَّ حَقِيقَةَ الرِّسَالَةِ تَقْتَضِي
أَنَّ لَا دَلِيلَ عَلَى حِلْمِهِ أَوْ إِيمَانِهِ
الْحَقِّ فِي التَّوْحِيدِ الْعَامِ كَقَوْلِهِمْ
مَعَهُمْ أَهْلَهُمْ مَا مَوْرِدُ مَا هُمْ
مَأْمُورُونَ لِكَيْلِهِمْ مِنْ مَقْلُودٍ عَلَى
وَقَدْ مَقْلُودُونَ لَهُمْ وَأَبْصَحَ ذَلِكَ
أَعْلَى مَا يَأْتِي أَنْ تَبْدَأَ الْإِيمَانُ فَصَاحِبُ
كُلِّ مَرْتَبَةٍ فَصَاحِبُ الْوَاحِدِ
مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ الْمَكْنِيَّةِ وَالْمُزْنِيَّةِ
لَهُمْ وَأَوَّلُهَا الَّذِي بَنِيَتْ عَلَيْهِ
فَرُوعُهُمْ وَغُلَّ حَافِلَتُهُ نَهْلُ مَعِ
التَّعْبِيرِ عَنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ فَقَالَ
لَا يَصِحُّ لَنَا شَيْءٌ مَوْجُودٌ فِي الْعَدَدِ
لَا يَكُونُ التَّعْبِيرُ عَنْهُ قَالًا مَا مَوْرِدُ
فِي السَّنَةِ مِنَ الْإِلْفَاتِ الَّتِي يَحْكُمُ
صَاحِبُهَا بِالْإِيمَانِ فَخَالَفَا
رَاحِلَةَ إِلَى التَّصَدِّيقِ وَالْإِيمَانِ
الَّذِينَ هُمَا مُتَّحَانُ بَابِ الْعِلْمِ
بِالْعِلْمِ الْمُسْتَقَرِّ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ
بِالْفَرْقِ بِلَا سَأَلٍ أَوْ عَمَلٍ
الْمُحِبِّ بِرُسُولِ اللَّهِ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ حَقِيقَةِ هَذِهِ الْإِلْفَاتِ وَلَا
تَقْشَرُ أَهْلًا مِنْ أَهْلِ جَاهِلِ أَعْرَافِ

وأذا تأملت فيما سبق في الفقه تجد شأنا من هذا أوله وآخر القرآن معناه الحق في إظهار القرآن
وطائفة وعلم ما بينهما كانت عليه الأرواح قبل دخولها في الأشباح وما يستحسن عليه بعد دخوله
وعدم منه كيف تخرج صائر العلوم من القرآن العزيز التي ذكرها علوم الخلق من أهل السموات
والأرض متوكف تؤخذ التدرج في جميع التراتف مع وجوب ما نثرنا على أجزاء العلم السابقة
من معرفة العوالم والعلوم المتطرفة بأحوال الكون ومعرفة العلوم المتطرفة بأحوال الثنائ ومعرفة
سائر العبادات ودراسة هذا كبرياء علم كبريول ذلك فطر من البحر الذي في باطنه صلى الله عليه وسلم
ملوكهم القرآن العزيز بهذا الطريق ثم كذلك التفسير على أنواع هذه الحروف السبعة وبأبست المعاني
تباينها ودراسة ذلك ما حدث منه القول وتطمين عند معناه وعنده ذلك يعلم أن هؤلاء اجتمع أهل
السموات والأرض على أن يوافقوا بصر واحد من القرآن ما قدر وأعليه فسبحان من خص شيئا من الله
عليه وسلم بالامرار التي لا تكلف ولا تطلق (السابع) لا علم له لاحد معرفة امر اوده والحرف
التفطنية التي في القرآن ووجه تخصيص كل حرف منها بالمر الذي خص به كتحصيل الخبر بالامثال
والبيان بالسكنة والتأنيب لكل الحواس الظاهرة وغير ذلك ما سبق الا ان يكون من أهل الفقه والعرفان
ومن أرباب الشهود والعلم وكذلك تخصيص الحركات الالهائية بالامرار التي خصت بها فان ذلك
لا يعرف الا بالفتوى كان هذه الامرار والقد صحت ضبط بعضها والتوسل الناس الى ما سبق من
الامرار ومن أراد أن يعرف ذلك فله ان يشافه اياه ويأله من كل حرف ومن كل حقه فانه يوفق للبيان
شاهقة ومتوفى الا بانه عليه وكذا والله انيب (الثامن) ما سبق في امر الرسم والله يتوفى من التي
صلى الله عليه وسلم رآته امره وتضمنه افع لجميع الاشكال الواردة في رسم القرآن وحيث طرأ غالب
الناس انه اصطلاح من الله اذ رضى الله عنهم اترقوا فترقته في معرفة صواب ذلك الاصطلاح وقالوا
امر امنا ما فهمناه ومن امنا ما لم تفهمه فانه هو ان يكون معرفة الحق المعنى وما لم يفهمه يكون معرفة التصديق
والكل صواب وفهمهم ان هذا الغاية يكون في احكام الله تعالى فلا يكون في اصطلاح الناس ابدافا
ذكره الخامس على التوفيق لاهل الاصطلاح وفوقه في صوابه واذا كان الاصطلاح في القرآن العرب
تسكن حرفة الكتابة فظواهر منها وروى عليه يد كلام السابق ردفه فله ان يوضح أو يوضح التعليق
المسر عنه فوه تعالى الذين يا كلون اربايعي ذهب الى هذا في الذين خلدون في مقعته تارة
الكبير (التاسع) فسؤال ان اورد ما على الشجر في الله عنه السؤال الاول قلت رضى الله عنه
ان الحرف في صفتها على الاثوار بالبنية تخرج منها اربعة حروف هي التاء والظاء والهم والصاد
والعين ولقبض منها حروف هي الحميم والظا والراء منها اربعة حروف هي الراء والواو والياء
والسين والظا وقبض منها حروف هي الجيم والحاء والكاف والصاد والعين والياء والراء وح منها حروف هي
الخاء والهم والظا والقاف والراء والسين والظا والراء والسين والظا والقاف والراء والسين والظا
الباء والواو واللام والواو وهذه الحروف موجودة في كلام الناس ولا تنقص القرآن العزيز في علم ان
يكون كل كلام به هذه الحروف متروا على سبعة احواف مع ان هذا الحكم خاص بالقرآن العزيز ولا يثبت
لفقه من الكتب الجارية فضلا عن غيرهما ما صحت في الحديث ان التي صلى الله عليه وسلم قال لان
مصدقون الكتب كانت تعز من المعاصم باب واحد في حرف واحد ان القرآن ازل من سبعة ابواب
على سبعة احواف التي آخره فاجاب رضى الله عنه بان هذا التقسيم هو وخص بصر حروف القرآن
لا يثبت لغرضها من الحروف فليست كل حرف في نفسه ولا كل باب في الكتاب كقولنا ككل الحواس
الظاهرة ولا كل جيم في الهم ولا كل حاء في الهم ولا كل حاء في الهم ولا كل حاء في الهم ولا كل حاء في الهم
العزيز فاما ان كانت كل كلمة في حروف القرآن فلهذا تقسيم آخر وهو ان التسعة والعشرين حرفا
يخصر رضى الاجزاء الاربعة السبعة في كل الصورة الباطنة فمنها جميع الحروف فلهذا تخرج ومن قور

تكون أصواتها كور ية لرقم وكال الصورة ظاهرة فتنصب وكال العقل للفض وكال الحس
 بالخطي الجرم. نزع خط الشجرات لئلا لا يفر كلال الحواس الظاهرة لئلا يلهو وأما مد الوالوفة بأخضر
 من قزع خط الشجرات وجزء من كلال الحواس الظاهرة فهذه اتسيع الحروف الموجودة في الكتب
 السبعة بنهم القرآن العزيز في الأحاديث القدسية وهو هادي سائر كلام الناس فأقول السنة
 الاحرف بالمائة بنهمها القبط والبط والنو والرواح والعلم والاساترة كدسامة لا لا اشتغالها
 قلت فإن هذه الأقوال الستة موجودة في ذوات سائر الأساطير عليهم الصلاة والسلام فإذا أنزل عليهم كتاب
 لزم أن يكون مقولا على هـ. هذه الأقوال فيكون مقولا على هـ بـ عـ أـ عرف فقال رضى الله عنه على موجود في
 ذواتهم عليهم الصلاة والسلام كـ و د هـ و هـ في ذاته على الله عليهم وسلم إذا تكلم بالاحاديث القدسية وغيرها
 ولا يلزم من وجودها اشتغال أقوالها وقيام أمرها وانما تستعمل أقوالها في القرآن العزيز فقط لسري
 التنازل فيكون رضى الله عنه عليهم وسلم والكتب السماوية قائما السر الثاني فلن ذاته عليه السلام
 لم توجد فيها الأحاديث النبوية قائما السر الاول وسائر كلام الناس قائما السران معا وقد شرع الشجر
 رضى الله عنه السر الاول والسر الثاني على الأسماء بالاكتفاء الصحيح والعلم الذي الصريح (قال)
 رضى الله عنه ومن هنا كان القرآن العزيز هـ لا يجرى معارضته في نظمه وتراكيبه ومعانيه والكتب
 السماوية تعارض في النظم والتركيب وان كانت لا تعارض في المعاني لانها من الكلام القديم والله اعلم
 السؤل الثاني في الجسم بين تفسير الشيخ رضى الله عنه وبين أحاديث الباب ولسر دهاقي إذا قرئنا
 منها حديثا في الجسم لها حديث مع هـ من كلام حكيم وهو متفق عليه والقصة مشهورة في جميع القاري
 وهو قال ابن حجر وقد وقع عندنا الطبري من طريق أبي بصير عن عبد الله بن أبي طرفة عن أبيه عن جده قال
 قرأ رجل فغير عليه مهر فاختتمه معاينة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ألم تقرأني يا رسول الله قال
 بلى قال فوقع في صدره عشي معرفته النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرق في صدره قال فصر به في صدره وقال له
 شيئا قال قلت لئلا تأخذ قال يا هر القآن كما سأل ما لم يجهل من رحمة عذابا وما لم يجهل من عذابا بارحة ومنها
 حدثت أبي عن كعب دخلت المسجد أصلي فدخل رجل فالتفت لي فقرأت الفاتحة في القراءة فقال انتقل
 قلت من أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل فقام يصلي فالتفت الي فقال في خلفك وخالف
 صاحبي فلما انتقل قلت من أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فلي من الشكوى التكلب
 أشدهما كان في الجاهلية فاخذت بأرجعها فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقامت فقلت استغفر
 هذين فاستقرأ أحدهما فقال أحسن فدخل صدرى من الشكوى والتكذيب أكثرها كان في الجاهلية
 ثم استقرأ الآخر فقال أحسن فدخل صدرى من الشكوى والتكذيب أكثرها كان في الجاهلية فنصرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدرى بيه وقال هكذا بقى من الشكوى يأتي فقال ان جبريل عليه
 السلام أتاني فقال ان ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف من أمي ثم جاء
 أمي ثم جاء فقال ان ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف من أمي ثم جاء
 فقال ان ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف فأطاع بكل خوف فسمعت في الحديث
 رواه الحارث بن أبي أسامة عن سمدة بهذا اللفظ قال ابن الجوزي في النشر وفي اللفظ أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فأتاه جبريل فقال ان الله يأمرك أن تقرأ القرآن
 له مثل ذلك ثم أتاه ثلاثا ثلاثا فقال له مثل ذلك ثم أتاه الرابعة فقال له ان الله يأمرك أن تقرأ القرآن
 على سبعة أحرف فأتاه حرف آخر وأخبره فقد أصاب فقال ابن حجر وأما جبريل فعلم بفتح الحزق والاضاد المجهدة
 بغير همزة نون ثمانية حروف مع الفاء كالفجر ووجهه أيضا كصا وهو موضع بالبدنية النبوية فتنصب
 في جبريل بكسر الهمزة وتفتيح الفاء لانهم تزواؤه ولسلم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى

حكمهم على الظاهر ووكلا السرور
 الخلق الله تعالى هذا بالنظر
 لحواس الناس والافتقار لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم واحد
 حقيقة إيمانه وقال بطريرك
 حقيق الحديث والله اعلم
 وسائر رضى الله عنه من علامة
 صحة جبريل الله تعالى فقال
 علامته ان لأرأس على أحد من
 خلق الله تعالى لا يرى الوجود
 عليه السلام ارتباط ومن علامته
 أيضا ان يثنى عن حال بالو العجايب
 بعلمه وسائر القادري المصلحة من
 سواء السيد ذلك لا يشهد
 جميع الاضلال والصفات ليست
 بالاصالة وانما هي لله عز وجل
 ومعلوم أن أحد الأبرق في جملة
 ولا يجب ولا يترتب به فقال
 أقول لا الحق لا يجب التوحيد
 فرك ولولا هذه كفرة قد غفلت
 وأسكنت ولم يدرك كالا يجب
 الاسلام اعترض وكالا يجب
 الإيمان تأويل وكالا يجب
 الاحسان سواء ادب وكالا يجب
 المعرفة همسة وكالا يجب
 الاخلاص في العمل وكالا يجب
 العمل جهل الله اعلم وسائر رضى
 الله عنه إيماء كل القرآن المكتاب
 فقال القرآن كمال غفلته كيف
 فقال لان المكتاب صاع في حروفه
 من رضى الله عنه وخشوه في رضى
 نفسه وسبوه فان رضى غفل
 ما كاتبه عليه سبده انقطع عنه
 الامداد وان لم يوف ذلك بطله
 موقوف وتجاهته بهوله وأيضا
 فان الصد يجهل المبرزة وهو
 في رضى الله عنه والكاتب يجهل
 في طلب رضى الله عنه ثلاثه يهوديه

كان موجودا عند الميثاق الاول
 خلقه من جسم ما آمن به نبيه يحيى
 الطباقة وهذا السر لا ينطرق في كتاب
 واقه امل فقلته قبل كمن اخذ
 العهد على الموجودات وهي عبدة
 روحانية امد روحا سنة فقط فقال
 الروح لا تقطع الا من مركب
 من جسد او شغل ولا تفعل بسطة
 ابدا انكر الحكيم حقيقة ان شمع
 الارواح لام الاحياء فانه لولا
 الروح ماصع الجسم النطق ولا
 الاجابة يبلى فان الموجودات في
 الاولية عبارة عن اشباح تتعلق بها
 ارواح ولكن الروح هو الظاهر
 هي التيم هناك كمال في الاحياء
 الاخرية تنطوي احسام اهل الدنيا
 الحية في ارواحها كاس اهل الدنيا
 فيكون الظهور هناك الروح لا الجسم
 حتى ان بعض الناس انكر حشر
 الاحياء حين رأى في كتفه ارواحا
 تطير كيف شاءت والحق في كثره
 واقه امل وسألت رضى الله عنه
 عن علامة أصحاب الاحوال حتى
 فاعلمهم بالادب فقال علامتهم
 صفرة الوجه مع سواد البشرة وسعة
 العينين وخضرة الصوت وقلة الفهم
 لما يقال لهم وأما في ذلك فقال
 ومعت سیدی ابراهيم التتوي
 رحمه الله يقول ما لي غلب العبد يظهر
 على وجهه وما في نفسه يظهر في
 لسانه وما في عقله يظهر في شئ ما
 في نفسه يظهر في قوله وما في روحه
 يظهر في آدبه وما في جسده يظهر
 على من كانه فأرأيت الاحوال
 كالنفس مشرقة في سائر بالهواء
 ان سكن سكنوا وان سار ساروا
 والعارفين كالنبيات الراسيات
 واقه امل وسألت رضى الله عنه
 انشد العذاب على العبد فاجاب انشد

شرح ان اني حرة راحة الله تعالى من خلقه وعشر من وقع فيه ابتداء من سبعة وعشرين في هذه
 روايات خمس في الاربعين واربع في العشرين وبقية روايات أخرى رواية سبعة وعشرين رواية اثنتي عشرة
 رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 خمس عشرة رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 النبوة وما الحكمة في اختلاف هذه الروايات وهل يمكن الجمع بينها بتفريع الحجة على جميعها فاما
 هذا امر حارث فيمضون القول من ان كمال المحنة في ان لم ينصروا فيه على طائل فقال رضى الله عنه ان
 النبوة هو ما سبق في اجزاء آدمية تولى اجزاء قبضها في اجزاء امسية تولى اجزاء انما هي بنفسها اما اجز
 آدمية فكانت الصورة الظاهرة في كمال الجوارح الظاهر في كمال الصورة الباطنة في كمال الجوارح الباطنة
 والا كونه وقوع حظ الشيطان في كمال النفس فينبغي سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 والانصاف والنزعة عن الضد وعدم الحساس في قول الحق ومثاله الامر والميل الى الجلبس والفتنة
 الكاملة في الانكسار في هذه سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 الجوارح الظاهرة وفتح الجوارح الباطنة وقوامها في نفس الجوارح والضعف جناح الفذل في هذه سبعة
 واما اجزائها هي نفسها في قول الحق والعصور والرحمة في كمالها في هذه سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 متو بفض الباطل والصفوة في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 ينفي فراحه في السابق ثم تنقطع الكور بفتح هذا العدد لان الروايات في كمالها في سبعة وعشرين رواية
 وعشرين رواية في ذلك فتخرج رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 الظاهرة لكونه لا يتعلق بخصوص الروايات وان كان من اجزاء النبوة في كمالها في سبعة وعشرين رواية
 فتخرج رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 ايضا في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 كمال الجوارح الظاهرة في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 السابقة في النبوة في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 السابق اجزاء الروح في النبوة في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 وسكنوا في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 التضييع ومعرفة سائر العلوم وجميع ما تنطق به الطيور والبهائم ومعرفة العواقب ومعرفة العلو
 المتعلقة باحوال الكونين ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الثقلين والمصداق للجهات في امام في هذه سبعة
 ويراد في ذلك ايضا اجزاء الرسل وهي سكوت الروح في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 الكامل في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 كونه في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 تسعة واربعين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 وان استثنى الكور في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 من اجزاء من سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 الرواية السابقة من الضاري العصبية المتفق عليها وان زاد في الاستثناء كمال الجوارح الظاهرة في كمالها
 الذي ختمه واربعين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 انشد فقلته في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 الحديث في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين
 اجزاء النبوة في كمالها في سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين رواية سبعة وعشرين

الربا الصالحة قسمت من حزم الأجزاء الأربعة التي توزع خط الشيطان ومن حزم من أجزاء الروح
التي هو البصرة فالبصرة إذا تزاوت خط الشيطان من الأوقات فلهذا هو هو المراتي الحساب
نظرة فهذا يقتضي أن يقول في الحديث أنهم أجزاء من الأربعة من أجزاء النبوذة لأن توزع خط الشيطان
والبصرة جزءان لا جزء واحد يكون للرويا على هذا جزءان لا جزء واحد فقال رضى الله عنه مدار الرويا
في الحقيقة على توزع خط الشيطان وأما جزء الرويا فهو تابع ومساعد في توزع خط الشيطان
كانت أفكاره كلها في الخمر إذا نام رأى الخمر الكلى فكره بعض فيه فكانت روبا صادقا لم يتوزع
منه خط الشيطان كانت أفكاره بخلاف ذلك فكانت مرثية غير صالحة (قلت) وهذا الذي قاله الشيخ
رضي الله عنه من محض الكشف وصفا المعروف فالعلماء رضى الله عنهم فاهدوا وحدهم هذه الأجزاء
وأما واحد على المعارف بصفاق النبوذة وخصاله الأشياء وقد تكلف الإمام المحمدي رضى الله عنه
ذلك الأشياء أو ردت ذكرها التفصيل على حقيقة الحال قال الشيخ علاء الدين القنوي رحمه الله وقد قصد
المطبع في هذا الموضوع بيان كون الرويا الصالحة جزءا من سنن واربعين جزءا من النبوذة ذكر وجوها
من الخصائص العلمية ثلاثا ثانيا تكلف في بعضها حتى أمهال الهدى كوروتكون الرويا واحدا
من تلك الوجوه فلهذا تكلم الله بغير واسطة ثانيا الإجماع بلا كلام ثالثا لوصي على لسان الملك وأمرها
نفث الملك في روعه أي فلهذا خامسا كماله في سادسها كمال حفظه حتى يحفظ الصور كلها إذا
معه مائة سابعها من الخطا في اجتماعه فامناه كما فهمه حتى يسع ضره وأن الاحتياط تامها
كأن يصير حتى يصير من أقصى الأرض ما لا يصير غيره بطورها كماله حتى يسع من أقصى الأرض
ما لا يصير غيره جاري عرشها كماله كما وقع في عرشه في قبس يوسف ثالث عرشها هو توفيقه حتى
سار في ليلة واحدة تسعة ثلاثين ثلاث عشرة ساعة وبعث إلى العرش أربع عشرة ساعة في مثل
صلته بالجبر خمس عشرة ساعة ثمانية سادس عشر هالطابق الثبات سابع عشر هالطابق المذبح
ثامن عشر هالطابق الجبر تاسع عشر هالطابق العرش العاشر هالطابق العرش الحادي عشر هالطابق العرش
الحادي والعشرون هالطابق العرش الثاني والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون هالطابق العرش
والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون هالطابق العرش الرابع والعشرون هالطابق العرش
أمره عليه العاقبة كما قال في التلوة لما برئت بالهدية حبسها حبس القيسل الخامس والعشرون
استدل به باسم على أمر كما قال الإمام محمد بن عمر على هيك أمر كمال السادس والعشرون أن ينظر شيئا
على ياستدل به على أمر يقع في الأرض كما قال أن هذه الهبة لتتمثل بعرضه كمال السابع والعشرون
رويته من ورائه ثامن والعشرون هالطابق العرش العاشر هالطابق العرش الحادي والعشرون هالطابق العرش
القبيل أن رأيت الملائكة تصعدون هالطابق العرش الثاني والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون
فتوح مستقلة كما جرى يوم المنشد في الثلاثون هالطابق العرش الحادي والعشرون هالطابق العرش
الفراسة الثاني والثلاثون هالطابق العرش الثالث والعشرون هالطابق العرش الرابع والعشرون هالطابق العرش
والثلاثون قصة الظية توشكوها عشر ورثتها الصغر الزايم والثلاثون معرفته بتأويل الرويا
ببعض الضلعي قيسا أبا الخامس والثلاثون معرفته بالخمر والخرص حتى يهيى كمال السادس
والثلاثون هالطابق العرش الحادي والعشرون هالطابق العرش الثاني والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون
الثامن والثلاثون هالطابق العرش الحادي والعشرون هالطابق العرش الثاني والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون
الطاب الأربعون هالطابق العرش الحادي والعشرون هالطابق العرش الثاني والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون
الثاني والأربعون هالطابق العرش الحادي والعشرون هالطابق العرش الثاني والعشرون هالطابق العرش الثالث والعشرون
ماسبكون الزايم والأربعون التوفيق على أمور الناس ومخباتهم الخامس والأربعون تعليم
طرق الاستدلال السادس والأربعون الإطلاع على طرق التلطف في المعاصرة قاله قدس بليت

الطاب سلب الروح فقلت له لما لا
النم فقال سلب النفس فقلت له
فأكل العلوم فقال سلب ما لم يقف
فقلت لما أنفصل الأهل فقال
الادب فقلت له لما زيادة السلام
فقال التسلب فقلت له لما زيادة
الايان فقال لما حفظه فاهلالة
الايان في العلم فقال أين يزيدنا
هنا السلب ذلك لا يسمع الحق تعالى
بما أحب لأمره بعبادته
وعدالة في حاله وقد غلب
سلبه فهو هم نفسه غيبة وحسورا
والله اعلم وسألت رضى الله عنه
من المعارف هل التصرف في رتبته
بجعله على من بعدهم وليسوا صاحب
فقال لا يسمع المعارف التصرف في
ذلك لأن الرتبة حقيقة لله تعالى
يورثها من شاء من عباده فقلت له
فهل لقطب الغوث فضل شيء من خرق
العباد كسلب الأرض ونحو ذلك
فقال ليس من شأن القطب اظهار
السكرات وانطوارق لأن مقامه
السرور وهذه الامور تظهر متى مكنت
ثم قال وقد قسم عليه الرتبة بفعل
ذلك واذا مكنت الرتبة على كمال
بني فلا تؤثر في كماله سواء كان خطيا
أو غيره انتهى وسألت رضى الله عنه
هل العبد ان يصح على نفسه
بالعدم ليعطى لوجوه الله فقلت
نعم لكن يكون هو وهذا العبد من
وجوه الله لا من كل وجه لا حصل
التكليف فقلت له وارفع ذلك
وهو انه كما حكمت الاذن
على نفسه بالوجود كذلك
يجب على العبد ان يصح على نفسه
بالعدم المطلق قال ومن هذا يعلم
الفرق بين الاوهية والروية يتبين
العبد والرب وبين الروح والجسد
الاشهاد هو ان تعرضه الله عنه

من مقامه يشهد على رآيت نفسى
ست ودخلت القبر وسألت نفسى
هواصن المذكين هل ذاك صبي
فقال مرحباً لكن السؤال سفة
انما ترجمه فرغى فنه قلبه
لا لا لا لم تزدوا المبالها
كنت عليه فاقهم هو سالت رضى
انه جعل رضى عذبة كاعليه
طائفة الصوفية فقال رضى الله عنه
لا ترضى له عذبة الا ان اعطاك الله
فقال امر القوا والى رضى فاشى
نظرت اليه اوسسته فتكون
ذلك الزيادة الرخائن العمامة
هـ لا مة وشاره الى الصق بهذه
المرتبة من باب الحديث انم لا خير
وبلغنا من السرى اذ قلى لما
ارضا لابي القاصم الجنيدي اراد ان
يسبق الى القاصم خمسة منعه
والورلى الى الحداد الاخر فهاهيه
فقال معه كلعين من حسنة
مثل ذلك فلان رضى هذبة
ورعها الرديدين والقبصر كها
فقاله فاشطر الباس الحرفة
هذه كفا لشرط لبها هذتي ان
يجلى الله تعالى عن ذلك الشجن من
القدرة والعزم عجب وما عول لآرد
افزع فقله فقلت اوفى بلسلان
يقوم من جميع الاخلاق المذمومة
فلا يصرفه مخلق مذموم ثم انه
يلسه القنفذة الى معاد والنوب
فقال عليه فيها اجسم الاخلاق
المجودة لى عكس منه الاضاق بالمر
لوعطاه الله ذلك فهو اليه انقرة
الآرد كاسترعى بالمرق فاحكك
لبسها من يدى سدى ابراهيم
المتبول رضى الله عنه قال رد كمر
الشجن عى القين بن العرفى رضى
الله عنه لبسها كاذك من يد
سدى ابي الصاس لثفرد

[illegible]

ومادله رايه بالان ما هو في المنام بل ينحصر في الغفلة بل منه الوحي في المنام ايضا والروا الصالحة
في يفي في هذه المسئلة أشهر فتزيد الاظهر ذلك وأجيب عن الثالث بان ابتداء الوحي كان على رأس الاربعين
من شهر ربيع الله عليه وسلم كما حزمه ابن امصق وغيره وذلك في ربيع الاول بقوله وجريل وهو
بفارحوا كان في رمضان ويوم عساة أشهر ورو هذا الجواب أولا بأنه لم ينفق على ان الشهر هو رمضان
فقد ذهب جماعة الى ان ربيع جز ذهب جماعة أخرى الى ان ربيع الاول وثانيا فانه هل تقدر تسلمه
ليس عليه مصرح بالرواية ربيع من الرابع بان مرادنا بالرواية بالتتابع لا مطلق الرواية بل من
التلفيق وأجيب عن الثاني وهو اختلاف الاهداء التي في الروايات انه وقع حسب الوقت الذي حدث
فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كان يكون لما اكل ثلاث عشر سنة بعد بعثي الوحي اليه حدث بان
الرواية من سنة وعشرين وذلك وقت الهجرة تولى اكل عشر من حديث ربيعين ولما اكل اثنين
وعشرين حدث باربعين ثم حدث بستين ثم ربيعين آخر حياته وأما ما رواه هذه الروايات
فضعيف ورواية الخمسين فتعمل ان تكون لجبر الكسور ورواية السبعين لجبر العترة وما هذا في الحديث
وهذه مناسبة لم أر من تعرض لها قبله الحافظ ان يجرحه الله تعالى وبقي في أصل المناسبة اشكال
وهو ان المتأخر من الحديث لو ادعى تعطل روى بالثبوت في الصالح والمناسبة المذكورة تقتضي قصر الخبر على
صحة ما اتفق لثبته صلى الله عليه وسلم كما قيل كانت الدنيا في ارضي الى عيشة في المنام ثم ان
سنة وأربعين جزءا من الدهر التي اوصى اليه فيها في القطة لا يلزم من ذلك ان تكون كل روى بالكل صالح
تكون كذلك وقد انكر الشيخ ان يجره التأويل المذكور فقال ليس فيه كبير فانه متولا ينبغي ان يعمل
كلام المؤيد بالنفس احوال الله تعالى في هذا المعنى ولعل قائله اراد ان يعمل بين النبوة والروا الصالحة
فوق مناسبة وبغير عليه الاختلاف في هذه الاجزاء اه وقد تكلف جماعة من العلماء مناصبات
الاختلاف المذكور فقال الامام ابو حمزة الطبري روى السبعين جامعة كل روى باصا دقت كل
مسلم وروايات الاربعين خاصة بالثبوت الصادق الصالح وأما ما بين ذلك في النسبة لاحوال المؤمنين وقال
الامام ابن بطال اما الاختلاف في العدد فلو كثرة في بعض ما رويها من ستة واربعين ومن سبعين وقد
وجدنا لروايات تنقسم جميع حليظة ظاهرة كبروا في مناه انه اعطى ثمرانا على غرامته في البقرة
فهذا القسم لاخرية في اويله والارض في تقديره وخفية غير ظاهرة وهذا القسم لايعبر الاحاقق لبعده
ضرب المثل فيه فيمكن ان هذان السبعين والاول من الستة والاربعين لانه اذا قلت الاجزاء كانت
الروايات اقرب الى الصدق واسلم من وقوع الغلط في تأويلها باختلاف ما اذا كثرت الاجزاء قال وقد عرضت
هذا الجواب على جماعة فاستدوروا في بعضهم فيه ان النبوة كانت على مثل هذه في الوصفين تلقاها
النارح من جبريل فقد اخبر انه كان بانيه الوحي فترقتكم معه من غير كلمة وضربني الله جلا
وجوامع يشد عليه امره حتى ياخذ بالجرم ويحصد منه العرق ونحوه المازي فقال قيل ان
المنامات دلالات والذلات منها ما هو سلب ومنها ما هو حقي والاول في العدد هو الجلي والآخر في فهو
الجلي وما بين ذلك ما بين ذلك وقال الامام ابو حمزة بن أبي حمزة الله تعالى ما حاصله ان النبوة جاءت
بالامور الواضحة وولي بعضها ما يكون فيها حال من كونه ميبنا في موضع آخر وكذلك المراتب منها ما هو صريح
لا يحتاج الى تأويل ومنها ما يحتاج الى فهمه العارف من الحق الذي يترج منها جز من اجزاء النبوة
وذلك الجزء يكثر من قول آخرى بحسب فهمه فاحلاهم من يكون عنه وبين درجة النبوة اقل ما روي من
من العدد وادناهم الا كثر من العدد وما هذا ما بين ذلك اه قلت وحاصله ان الاولى في العدد بالنسبة
لاقوى الناس فهمها الى الروايات اهل بالنسبة للضعف والاولى في العدد في نظرنا ان اختلاف
العدد حيث يكثر جامع الى فهم الخبر الذي لم يشع الروايات بل كان قاله لكان لفظ الحديث هكذا فهم
الروايات بالصالح الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا تكون المزية في فهمه الا ان روى وحده

والصلاة والسلام تعاهد الجبر الاسود
واخذ عليه الهدى بالتسليم فكانت
الشيء خرج فقلت له في روى
الذكر عند كقولك شرطه ان يسلي
الله الشيخ من العزم انه قطع على
المرجع فقلت له اني اجمع
هنا قول لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
علومنا فقال هي علوم النبوة
المطهرة فلا يصح بعد التلقين يقول
شيء ما من احكام الشرع بعد المطهرة
فيه تخفي من سؤال الناس ومن
النظر في كتاب قاله واما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي
طالب رضي الله عنه وطلع عليه
ذلك ما يقول عندي من العلم الذي
امرنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس عند جبريل ولا
ميكائيل فقال له ان حساس كيف
ذلك يا امير المؤمنين فقال ان جبريل
عليه السلام تلقى من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
وقال واما لا اله الا الله فقلت
يذكر ما وقع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك في ذهابه والتلقين
الحقيقي فقلت له فاذا اهل الزمان
الظاهر من قالهم ليس بأهل هذه
المراتب الثلاث فقال لهم اغصم
بما روي عن علي بن ابي حمزة فقلت له
فاذا روى بانهم اغصموا فقلت له
تبركوا بالصلوات على من لا اله الا الله
واذا قالوا انهم في روى ذكرت هذه
الشيء ولبعض المناهج من اهل
العصر فقال هذا ليس بشرط
فرضت ذلك على الشيخ فقال لمن
اين لا ولا معرفة فقلت من ذلك فقلت
حيلا وذلك ما مررنا به من الشبهة
فلما ان غيرهم على كلامهم ولى
ذلك تنقيص لاهل الجاهل وولى

لهؤلاء الجاهل من علم صلاح ولا فلاح
لقد علمهم الترقى قال طالب الترقى
كأدركه مقام يقول كيف الترقى
اليه حتى أصل اليه يتكر من يده
هنا ذلك فلو كان منه هؤلاء غير
لما كان من طريق الترقى الى ذلك
فلهذا يطفئ بنارهم اجسادهم
وسأله رضى الله عنه عن خطورة
قوابل الاعيان على قلب العبد حال
النشور وفي الطاعة هل يتدرج ذلك
في كمال الاخلاص فقال لا يشق
ان شاء الله تعالى ان يطرد القلبي
وحده من الطهارة العامة ولكن
هل يكمل الا بدمع الله واصل كما
أمرته وارتك الملأ كاهن في جميع
اصحابك واحد والى واقطع الشكل
بقوله تعالى يجمع الله ما يشاء ويثبت
واحد رايه قطع بشئ فهمتم من
التكليف المستعمل كان في نفس
الامر هو انما الصواب فارماني
كلام الله لا يتصور لاحد من الخلق
ولو انحصرت لاحد ما كان سائر
المتهمين على هدى من ربه فاتهم
وسمه الله يقول لا تتكلموا فافهم
من أمي في التوحيد فتمهله عيوب
على ما هو عليه وتكلمه شبهة الله عز
وجل ولا تستغلوا بالآثار من
مطالعة كتب التوحيد فانها توفقكم
هنا أنتم تحفظون لاجله بكل تكلم
بجسد ذوقه وصراد الاشياء من
المراد ان يدرك أحوال الطريق
ويستكمل كائناتكم لانه يحفظ
مقالات الناس انتهى هو سمعته
يقول عليكم حفظ اسانكم من كلام
النشور وسمه فانهم يرون حضرات
الاحياء والصالحين وعليكم حفظ
قلوبكم من الانسكار على احسن
الاولياء فتمهله يرون حضرات
الآلات وما يكمل والانتقاء على

لنرضي الحديث والله اعلم (وسأله) رضى الله عنه عن الزوايا التي هي من امة والحق هي من الشيطان
فقال رضى الله عنه ان من القلوب ذوات انصرفت الى الحق وعلقت به ومن القلوب ذوات اقيمت في
الباطل وعلقت به واعلمت بكل واحد من عيال يلو جو يدع عليه احاطة بالخير فيه مثالا باقيا
على واحد منها بآل بشره دنا به فاعطيا وفرح خافية الفرح فأما أحد ههنا فخرج من رب العظيمة
وصروا به بحيث ان ذلك شئ شع في بطنه ما يتبع مصر مراد لا يدعونه وجميعه اياه في ليلهم بغيره
فهذا هو الذي أقيم في الحق وعلقت به والثاني فرح به بآل بشره في ما حاطه فذا هو هذا خاخر
مع الموانع التي تقضي ما فاذا اقتضاه وتمم امره من قبله وحده القلب ويقول يارب اعطني عشر ثأري
وبله مبتلى بالهوان واليأس نظر وقوله يارب اعطني ليس قب الا بهر وامر الزايم على لسانهم فرغ
القلبي معناه كونه مغفورا بالانقطاع والهاب لهذا الذي اقم في الباطل وعلقت به في ارقى الاول
من الله لعلقه وورق الثاني من الشيطان لعلقه وبالكامل من الله من رجل واما الثاني في الثانية
لشيطان لانه يرضى بما هو بهم البقي آدم لانها كانت منة من الظلام الذي به الشيطان بمخافة الفرع له
ان شاء الظلام (قلت) هو هكذا ذكرنا في الحديث ابن جهر وان العربي وان بطار وان في جرتوهم غير ان
المراني كلها من الله من رجل واما انصرفت للشيطان لانه ما (وسأله) رضى الله عنه عن الزوايا
الصادقة والكاذبة فقال رضى الله عنه الزوايا الصادقة التي يكون قلب صاحبها في المنام معانية
الحق وما شاعه كأنه يكون ذلك في البقرة والارز وبالكاذبة بالفسس فهي التي يكون قلب صاحبها
في المنام مثل ما تدول العامة ذهب بهم وجامعهم فيكون خجوا من معانية الحق في المنام كأنه
يحب من في القطة فقلت فان ذلك وبعض أهل الظلام قد يكون مادة لا يجب قلب صاحبها رضى
ابن زوايا الظلام الشيطان وما كان من الشيطان فلا يصح الهبابه وقد راي الملك الزوايا
التي قص الله في كتابه العزيز حيث قال وقال الملك اني اراي سبع قراء من ان الأية فقال رضى الله
عنه انما كان ذلك لان فيهم اوصاف يوسف هاية الان لا يوصي سبع قراءه وتوجه من النص
واستبلاه على ان زوايا الكفر قد تفرج اذ اعلق في امر لغيره وهذه الزوايا هم كجها جسم من فاسر
الملك هي زوايا الفرة لا لخصوص نفسه فقلت فزوايا صاحب السبع خاصة بهما وقد خرجت كل واحدة
منها من ان سبك العبرهنا فقال رضى الله عنه انما كان ذلك لانه في اوصاف يوسف عليه السلام روى
سبع أشهره وتوجه من النص واستبلاه على الملك وبالجمله فاهل الظلام لا تصدق فيهم الزوايا الا اذا
كان فيها خبير او كان فيها شهادة بالاستقامة الذين الحق الذي ليس الزاوي عليه او كانت سبيل توت
او محدود ذلك غلط ومنه في نفع الباري قال الحافظ ان جرتي باسروا ياهل الجور والنفس والشر قال
أهل العلم بالتصديق اذ راي ثقاتنا والعاقل في الزوايا الصالحة التي قد تكون فيهم هبة هوانه الى الاعيان
مثلا الى التوبة وانذاره به فقامه على الكفر والعصيان وقد تكون لغيره من سبب الدين من أهل الفضل
وقد يرى ما يدل على الرضا بهما قريب من حيلة الابتلاء والفرور والامر فزواياهم ذلك اه
فلما اذا راي ما يدل على الرضا بهما قريب من حيلة الابتلاء والفرور والامر فزواياهم ذلك اه
هو قل ذلك فلهذا انتقل هذه الى مراء الكافر مطا لا بقية كونه صالحا (وسأله) رضى الله عنه عن
الزوايا التي تضر والى لا تضر اذا كانت عذبة بعد ان حكيت حكاية المرأة التي رأت كأن سارية فيها
قد سقطت رايه الله واما الهور وكلز وجها فاني انما تروق الزوايا بصفت ذلك على التي على الله
عليه وسلم فقال لها عليه الصلاة والسلام برجع زوجك الى ان شاء الله وتولد ولدا صالحا ثم رجعت
المرأة انما تروق فيهم عليه الصلاة والسلام فقصت ما فعل عائشة ففانك لها شاة من صدقته وبك
ابوت زوايا جلا لعلك وتلدن ولدا فليرا فلما على الصلاة والسلام واهله وحشة بالزوايا والتعبير
كذلك رضى الله عنه باحاطة اذا حيرت لعلهم فغيره على خير قل ان الزوايا تكون على تأخير عليه الخالفة

عنهم بما علمت من أقوال
التكليم فإن عقائد الأوليه
مطلقة مقيدة في كل وقت حسب
مشاهدتهم للشؤون الالهيه وغيرهم
وعاشت على عقيدة واحدة قال الله
حتى يوم نحده من الشؤون
الالهيه واياكم أن تقر من
الاوليه الايات ولو بأسطوكم
فاحذرهم فإن قلوبهم ملوكة
وفسوسهم معقود وعقولهم غير
معقولة فربما عاقبوا على أقل من
القليل وبغفلة مرادهم ينكب
قال وأما الحادّث فسلموا عليهم
بترك السلام عليهم ولا تأوهم
العداء فربما عدوا عليكم ركنوا
هو راسكم انبسي وسعته يقول
ادعيتكم كلاً فلا تزلوا له كلاماً
الغضب يظهره فن الكمال
يسرونهم كلاماً ولا خلاف
التدبير من بنيها النفوس
وتقولوا بهم قد خرجوا من
الخطوة وأيضاً فهم لا يرون الا
القبه ترون كلامهم من واهم
وسعته يقول أسألو الله العفو
والعافية وأعوامه في ذلك ولو
كان أحدكم رباً ورأى الله تعالى
بهم من جاداتها رهم الضعف
من تحمل سطوات لاياء وهضبه
وكذا تنظر صفاتهم أقر الله
وسعته يقول الخفة والشرعة
كفها الميزان وأنت قلبها كمثل
كفها اليافان لها وسعته
يقول عليكم بتطهير باطنكم من
الغل والحقد والحرس ونحو ذلك
فإن ذلك لا يرضى أن يسكن
بجواركم وأنتم على هذا الحال
فكيف يمكنكم أن يادوا مظهر
يتأسسكم وسعته يقول عليكم
بأنواع كل ما عطف به فمرسكم

إنهم أجمعوا على أن يدعوا من سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
الزواجر ما غاصي تنبيهه الله لصد واختياره على باقي معمره أو ينقطع عنه فإذا كان العبد
مطلقاً تعالى ورأى الزواجر لم يمتثلها ولم يبال بها عليه بأنه منسوب إلى من يسهل له الأمور
وتصاريفها وإن ما اختاره تعالى سبقته المنة فلا يجوز له الزواجر باقي لها بالاً وهذا هو الذي
لا تضره باذن الله وإذا كان العبد غير متعلق بربه ورأى الزواجر منتهى عله بين عبده وعمره بالماضي مشغل
بهماء وانقطع عنهم ربه وبقدرا ثم انما رآه بالهالة ويظهر أمرها سابق به القدر ومن خاف من
جميع أساط عليه فهذا هو الذي تضره الزواجر (قلت) لم أر الرافق لتدليله من شره أو من الشيطان
ربا لنفس من يسره ثلاثاً فقال رضي الله عنه إن قلوب المؤمنين تنام على الله وتنبق على الله ولا تناموا
نموا ورجم في قلوبهم وإذا استيقظوا استيقظوا وهو تعالى في قلوبهم قادر على واحد منهم وبما تضره
قله إذا استيقظوا يزلزل قلبه من حاله التي نام عليها فأمره التي صلى الله عليه وسلم بالرجوع إلى الحالة
الاولى وذلك بأن يرجع إلى الله تعالى ويحبه الله وبين الزواجر منتهى عله ومعنى الاستعداد بالله في تعلق
به تعالى وينقطع عن الزواجر ثم رآه بالهالة كان الشيطان لا يحب رجوعه إلى الله أن يستمد بالله عنه
بأن يجعل الله تعالى يذمه بين القوم فينقطع عنه ويتعلق بالحق سبحانه وأمر بالثبات استغفر الله
التي رجس عنها لما فيهم الا قطع عنه تعالى فنفث من يسار ثلاثاً استغفر الله (قلت) رضي الله عنه
وأما أمر بالثبات من يساره لأن جهة اليسار من باقي الشيطان قال رضي الله عنه وأمر كل من حو
اليمين فالخافه الكاتب القوي في النجوم جهة اليمين والضعيف في النجوم جهة الشمال والخنفس
جهة اليمين وحمهم جهة الشمال والرجل عليه السلام لم يأخذ قط صلى الله عليه وسلم إلا من جهة اليمين
وأمر واح الشيطان لا يظهر حاسلي الله عليه وسلم لم إلا من جهة اليسار لأنه عليه السلام يذمه في جدر
وأحد وغيرهم كان يتوجههم لينظره في عبده فبهم فرسانا كين يجاهدون والعرش من جهة اليمين
والارض من جهة الشمال والارض التي فيها المؤمنون من يني آدم من جهة اليمين والتي فيها الجمن من جهة
الشمال والعروق التي في الجانب الأيسر فسبح الله كثر اختلاف التي في الشمال فأتاهم معصية وتوهم الحق
يأتي من جهة اليمين والباطل من جهة الشمال والجحيم من جهة الشمال والجنة من جهة الشمال
فقلت ما المراد باليمين فقال رضي الله عنه ما بالنسبة للجنوح عليه فإنه يرى كل خير من جهته ويرى كل
شر من جهته فلهذا ثم يقول الامراء انه قول حتى انما لو سنا متوجهاتهم المتفرقة فيرى من جهة يمينه
التي هي إلى ناحية الجنوب كل شرف وشهادة الجنة والعرش وارواح الشهداء ويرى من جهة شماله التي
هي إلى ناحية الشمال جهنم والناسطين وارواح الاشقياء وهم ذلكم وجوه الظلام فلو تولى قلب
الوجه المخر بوجه يمينه إلى ناحية الشمال وشماله إلى ناحية الجنوب فإنه يرى من جهة يمينه جميع
انوار السابقه وغيره ويرى من جهة شماله التي هي إلى ناحية الجنوب جميع أنواع الشر والباطل السابقة
وغيرها وهكذا إذا انقلب إلى جهة أخرى فإن الحال ينقلب قال رضي الله عنه وسر ذلك ان العارف له
مراً أن ينظر جميعاً ادعاه من رايته ان يرى بها الانوار وما كاد والآخرى ظلمة لا يرى بها الا
الظلام وما شاكله لتواريته في عينه وهي قواياه بالله عز وجل والظلمة التي في يساره وهي شوهات
النفس الملبسة وشبهها بالاشاعة التي نور الايمان فأنظر إلى جهة يمينه كأن نظره بنور مائه فيرى
ما شاكله من كل ماهر وفي نور وانظري إلى جهة شماله كأن نظره بظلام شوهات النفس فيرى ما شاكله
من كل ماهر بظلام لا يظلمه نظره ما يظلمه في روح وذات فليسكنت الروح في ذاته فيكون
الجهة والاشارة القبول مع الايمان قام به فزور وهو رايته واستنطق في ذهنه كان وادعاه العقل هو
النظر فإذا نظرتهم نور الروح رأى الطيبات وإذا رأى غير آتورا لانت رأى الظلام وما يظلمه قاله
عبد العزيز وعلى هذا يخرج حديث الامامة التي هي من آدم عليه السلام التي اذا نظرت إليها فصل

وقوله لا تقسم في رواية ابن ماجة لا تقسم يا باكر وقد اختلف العلماء في الله عزهم في الوعد الذي وعده
 لابي بكر رضي الله عنه فيه الخطأ فقال الملهيوس فيه موضع الخطأ في قوله يجوز له لان في الحديث ثم
 رسول ولم يذكره وكان ينبغي لابي بكر ان يقرأ بقدر حيث وقت الزوايا ولا يذكر الوعد له فان المعنى ان
 عثمان يقطع به الجبل فجوز الله اي رسل الخلافة لعمر مقل عباس قبل خطوبته قوله رسول له وليس
 في الرواية الا انه رسل وليس فيه انه وكذلك يجوز لعمان وانما رسول له اي وصلت الخلافة اليه ورد
 هذا بان لفظة وان سقطت من رواية الثالث عند الاصيل وكرية فهي ثابتة عند أبي ذر عن شيوخه
 الثلاثة وكذلك في رواية النسي وهي ثابتة في رواية ابن وهب وغيره عن عيسى بن عذرة عن عذرة وفي رواية
 معمر بن الزهري وفي رواية سليمان بن ابى شيبة عن النسي ابن ماجة وفي رواية ابن جابر عن
 أحمد وفي رواية سليمان بن كثير عن الامري وابي هوانة كلهم عن الزهري وزاد سليمان بن كثير
 روايته في قوله لا تفضل في لفظة حيث ثابتة في الحديث والمعنى حيث ان عثمان كان يقطع من الحقائق
 بصاحبه بسبب ما وقع من تلك القضايا التي انكر وعامله به مع عمر ما يقطع الجبل فهو ممتنع
 التهاذه في قوله لا تفضل فهو مذهب قسيتين سعيد واهو محمد بن أبي ذر واهو محمد الاصيل واهو بكر
 الاحمالي واحمد بن نصر الورد وغيرهم الى ان الخطأ في ما يدرى رضي الله عنه لتعبه الزوايا قبل
 ان يامر عليه السلام بذلك اي أصب في التعبير أو خطأ في المبادر فورد هذا بالبرص في الله عنه
 استأنذ النبي صلى الله عليه وسلم في التعبير فأذن في التعبير فلا مبادر لان التعبير اذا كان بعد الاذن
 وانه خلاف المبادر من قوله لا تفضل أو خطأ في المبادر منه انه أصاب بعضا من التعبير
 أو خطأ بعضا من التعبير فذهب الطحاوي والخطابي وابن العربي وابن الجوزي وجماعة الى ان الخطأ في
 تعبهم السمع والسمع بالقرآن فذهب هاشمي واحد وكان من حق ان يبره هاشمي بن قاطع في حديث
 هذا الله عزهم عن العاص وقد أخرجه أحمد قال عبد الله بن ماري التام كان في احدى اصفي عتارفي
 الاخرى هلا بنا لعقهم ما فانا اجبت ذكر ذلك في علي صلى الله عليه وسلم فقال نعم السكبان النوراة
 والقرآن فكان يقرأ هاهنا بذلك ففسر في هذا الحديث السمع والسمع بشيئين فكذلك في هذا الحديث
 في تعبهم هاشم بالكتاب والسنة أو بالعلم والعمل أو بالحفظ والفهم أو بفرد ذلك وقبل الخطأ في تعبهم
 الفظة بالاسلام وكان يخفي أن يفسر هاشم النبي صلى الله عليه وسلم ويضمر السمع والعمل بالكتاب
 والسنة وقبل الخطأ يعني الترك اي ترك بعضا من تعبهم حيث لم يمتن الرجال الثلاثة الا ان بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يمتن من النبي صلى الله عليه وسلم فبعد ان ابراهيم القسم انما يطلب اذا لم ترتب عليه
 منه تولا مشقة ظاهرة فان كان ذلك فلا يزال المفسر في ذلك ما علم من سبب انقطاع الجبل
 وبعثان المفسر في ذلك ان قتله واشتغال نار تلك الحرب والفتن فكره ذكر ذلك خوفا من شيوخه بن الناس
 وأيضالوا بقرعه لزم تعيينهم ولو فهمم لكان تصاعلي غلاتهم وقد سقطت مشقة الله تعالى ان الخلافة
 تكون على هذا الوجه ترك تعيينهم مخافة ان يتم في ذلك مشقة قال جده محي الدين الزنوزي رحمه الله
 وذهب طائفة الى الاسماء في الخوض في هذه المشقة تعظم الجواب الصديق رضي الله عنه حتى
 قال أبو بكر بن العربي رحمه الله سألت بعض الشيوخ العارفين بتعب الزوايا من الوجه الذي أخطأ به
 أبو بكر وقال من الذي يعرف ذلك قال نعم أبي بكر بن عدي النبي صلى الله عليه وسلم تعبهم خطا
 فان تقدم بين يدي أبي بكر لتعين خطئه أعظم وأكظم الذي يقتضيه الحزم والدين السكتين ذلك فقال
 رضي الله عنه الفظة في الاسماء والعمل والسمع ان كان تنطق بها أفعال العباد القبول لمصلحة ولا
 يتنصص ذلك بتلاوة القرآن بل ذلك في جميع أوجه الطاعات القبول من صلواتهم وجميع جزر كل مودة
 وعنت وحسب وقضا حاد ماؤس وحضور رجائ خوفه الاخرى وغير ذلك فكذلك في الاوقات من
 الاعمال الظاهرة وهذه الاعمال الظاهرة هي الصاعدة الى البرزخ تتشاهد الارواح التي في البرزخ

الا كبر افع ان شهدوا القرب يفتح
 العلم بالقرب ولكن اقرب اليه منهم
 ولكن لا تبصرون واحذر من
 الاختراع عجبتم لكم ان تبصروكم
 بمسألة حتى يتفكروا في مسألتهم
 اذا كنت لكم عن حقائقكم
 حينئذ انكم هويين عنابهم
 الاستدراج ان التراب من رب
 الارباب فقلت في انما خلاص
 فقال ان الله يهديه تعالى لا يك
 وسعد عن رضي الله عنه يقول اذا
 نزلك أحد في صلاة ورؤ عليك
 قرآن في مصنف أو غيره فلا تبادر
 الجواب ولا تاراده بل ترص وانتظر
 له وقتا آخر وتعرف سبب ذلك
 القول عليك من الحق يصور
 وأدب في ما يمكن الحق تعالى انما
 ربه عليك فقولك في لسان هذا
 المتاع لفظة طرأت عليك فومني
 أحب من نفسك من غير تعرف
 السبب فقد خرجت من أدب
 المحضر الا الله وسعد يقول اذا
 ذكرنا لأحد فادع فلا تذكروا
 مع شهودناك علمته أرا فضل
 فكعب ذلك ويقوم شغلوك عند
 نفسك عليه بل اذا قرأنا فادع
 أن نعلم بطعام من نلزم القيام أو
 بنية نقر الشرعة في العالم لا يمر
 وإذا انكرت هل يفتن منكرا
 في الشرع منصوص عليه باتفاق
 العلماء فلا تنكره عليه بطلبك
 مع الفتية عن الشارع لا تفتنه
 عليه بل قل له ان الشرع قد نهى
 عن مثل ذلك واحذر ان تقول له
 انك تحارب فتريفة أو تخطأت
 ذلك العلمين ووفق بهما استسقطت
 واني ان ترى نفسك في حال
 الاكثار لا تفهم فكذلك فاعلم

ولو كان منك الحق اليقين ذلك

لأن النفس اذا فسدت تركها
الشیطان یفسد هو الناطق فیها
فتفسد أنت تبعه من القبط
اعتقاداً اصلك ان ذلك المعاهدة من
أشرك ولو كنتك لا رأيت ابليس
هو الناطق والراك لاخیک
فافهم فقلت کیف أرى نفسی
وأنا عالم عامل دون الجاهل
الفاسق خال التفاضل لا یقع فی
الذوات حقیقة وإنما یقع فی
الصفات خاصة العلم فی ذات بل
مثلاً أفضل من صفة الجاهل الی
قامت بأشیک فواقع التفاضل
الافی الصفة ثم لم تلتصق فی
الذات وانظر فی قوله تعالى لمجد
صلی الله علیه وسلم قل انما انبأتم
مما کم فتنه فی الامم الذی
یشارک فی جمیع الامم ولم یسم
فی هذه الآية ذی ارفاقه کتبه
والرسالة انما فی خبره الا بالیوم
قالا یوحى الی کل ذلك مراعاة
اقام اليهودیة الی خلق لاحبا
ولولان رسول الله صلی الله علیه
وسلم أمر باظهار رتبته فی الآخرة
بقوله انما ید ولأمدوم القیامة
ولا تخف لما تظن بذلك ولا تعرف
أحد سیداته علی بقية الانبیاء
علیهم السلام الصلاة والسلام فمهم
فعدم ان التفاضل لا یکون الافی
الاشیاء الثلاثة واما لهجوم
والاحوال وتمامه مرابنة فتوخ
من محمل وتعطى مثل آخر فاداً
سلبت بانفی من الذل فضاک
الغیر رأیته تنقل فی المجال
فلا یبقی لاحد ان یفضل نفسه او
خیرة الا بأمر الله فانی البوصلة
وجه الی الحق تقبل به ما یقبله
الافسان السکال وکنک المجال
فانظرنا الله من ذلك الوجه فتوجه

[illegible]

واقتضالى اهل • وسألت رضى

الله عنه عن القهر والاضيقته هل
يوصف بها البعد وهو في حضرة
الله عز وجل فقال لا يصلح له
في حضرة الحق عز وجل قهر غيره
ولا مغالبة ولا منافاة لان حضرة
الحق تعالى بالمسبة صاحبها
المشروع قال صلى الله عليه وسلم
ما تجلب الله عز وجل لشيء الا اخضع
ومنى ظهر من هبطه ارضا نزع
تحققنا اناس في حضرة الله تعالى

املاوا وادعوا به مصروف الى الكون
والجواب والله اهل • وسألت رضى
الله عنه عن العوام والخواص
من اهل الطريق ما تفرق بينهم فقال
العالم من اهل الطريق من كان
مقلدا لغيره فاستد بعقيدته الى
امر مربوط ثم سلك الطريق مع ذلك
الهدى فهو ان يخلف له ما اتفق معتقده
سما خفا والامام معا وقد بقي
الحق الحق المثل هذا فلا يقبله لكونه
جاء في غير معتقده واما اهل
التيمة في من الخواص فلا يتفقون
ان في الجنب الالهى معا املا
وجوده فيض على الدرامان
وقعه منع اوطاه اوران فاعلموا
هبارتهن فوجه عين البصيرة في بحر
الوقت الذى خلقه ففى صرقت
أعين باصرتهم عن رؤية الكون
فاهم بها الكون ولا بد فعل
من البصيرة لا تزال قابلة واراء لم
تزل بحلوة واغما التماوت واقوى
المصرات فان رأيت النور رأيت
ما كشفه النور ورأيت الظلمة لم
تتمدها اذ الظلمة لا تتصدى
ماوراءها والاهى اغما هو انظر
الى ظلمة الماء الذى نزل في عينه
والله اهل • وسألت رضى الله عنه
عن طلب الرب ظهور كرامة هل

السبب في اظهارها لهم والوصول حتى نزل على الناس وتكفروا به من بعد شكروا به وتل ولا يكون
الايمان الكامل سببا في قبول اهلهم ذكره تطاهم وظهر والخبر ان عليهم وسعدوا على معرفة الا اذا كان
صاحبه ياباخذ على اذى المؤمنين فيفسد الضعيف ويرد الفتوى عنه ويقيم حدودا لهم ويعمل على الكمال
فبعد ذلك شكركم الخبر ان في العباد وتقتل منهم العاصي ولا يزنون ولا يدعون ولا يقتلون النفس الى
حرم الله الا بالحق وحسب ثلثة اامة كلهم اخبار ابرار والامم يجترأتم يشد الناس هودا الاسلام ويطهر
عليهم خبر انهم كانوا هذه الحالة كانت في زمانه صلى الله عليه وسلم على الكمال (قال رضى الله عنه)
واما الامراء الثلاثة المذكورون في الروايات فاختلف الاولياء العارفين فيهم فذهب طائفة من
الاولياء وقال لهم الطائفة الصديقية اتباع ابي بكر الصديق رضى الله عنه واشياخ من هذه الطائفة من
الى ان المراد بهم الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم والقطع عثمان هو ما انكر عليه
والوصول هو من رضى الله عنه به دار ذب طائفة أخرى من الاولياء وقال لهم الطائفة الحنفية اتباع
الحسن بن علي رضى الله عنه اما الى ان هؤلاء الامراء اشرف من ذرية النبی صلى الله عليه وسلم وعن بيت
النبي والرسالة تتجمع الحكمة الاسلامية على اثنين اسم وتجتمع على الثالث ثم تفرق ثم تجتمع وهو
المراد بالقطع والوصول فالمراد بعبارة رابا عليه هذه الطائفة فان مقام النبي صلى الله عليه وسلم عظيم
ولا يأتى موضع يوصف به في مقامه الا في رواية في رواية كان الجبل راذا وصعد فيه الامراء الثلاثة
كصعوده صلى الله عليه وسلم فبدأ ذلك بان يشهدون بالامراء الثلاثة بحضرة وقدر ان اعلمه
الكامل لا يباين فيه اذ قد علمت في الجنة الا في نسبة وهي ما تفتى في الامراء اشرف المذكورين فان
موضع الواحد دون اربعة لا يخلو اهلها وادعوا بها فان صاحب الروايات الصغار وعلموا بابي بكر وعمر
وعثمان فلو كانوا ادين في الروايات عليهم وقال بعد قوله فابتل يا رسول الله اخذت به وهو نزل رأت
ابا بكر اخذ به وعلا ثم رأت به اخذ به وعلا ثم رأت عثمان فابتل يا رسول الله اخذت به وهو نزل رأت
ورجلان من ابناء اعراب جالسا لا يعرفهم فليسوا هم الخلفاء الثلاثة (قلت) رباحا الشيعي في ذلك اجماعا
كثيرة وتارة مراد عديدة فقال رضى الله عنه الحق هو الذي اقره لكواهم اشرف لا الخلفاء الثلاثة
ثم ادنى بالبلدين السابقين وقل لي انا من الطائفة الصديقية ولكن الحق احق ان يقال غفلت الشيع
رضى الله عنه وكفى في امر التبعير على ابي بكر الصديق رضى الله عنه ووطعه لغيره وان كانت
فضل الله بؤيته من يشاء الا اننا نقد ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه سيد العارفين بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وامام الاولياء من الصغار وتوهمهم اجمعين وقد سمعناكم غير ما روى تقولون ما في امة النبي صلى
الله عليه وسلم من يطبق بابا بكر في العرفان وليس في اولياهم ارسا لهما من يعرف باطن النبي صلى الله
عليه وسلم كمرقابي بكره في سيد العارفين وامام المحبين فقال رضى الله عنه ابو بكر رضى الله عنه به
ارسطا التصير ويعلم ما هو اكثر منه بثرة آلاف رضى عنك لكان اغاغب عنه ذلك في ذلك الوقت بسبب
حضور رضى الله عليه وسلم فان اقرار المصيرين العلية تعبد عند حضوره عليه السلام ولا يقبل لها
اشتغال لانها كسها الوقت وانما يقتصر على الشوق فشتغل الفكر بذلك ويستغرق الباطن فيها ما لا
ولا شغل له اذا غابت اقرار العلم واشتغلت اقرار المحبة والشوق بصير المتكلم في العلم عزلة الساهی عنه
ومغفرة الذي يقطع في الروح لان القلب ليس له اربعة واحدة فاذا توجه الى شيء انقطع عن غيره
ومقصود العارفين وسيدهم هو ابو بكر رحيل رجائهم هو ان النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حضر من
أيدهم بل يتنوا الى الله والى الله في غير لان العلم من اقراره عليه السلام فاذا غابت لثبات تطوقوا باقرارها
لتوصلهم اقرارها اليها فاذا حضرت الانا سقطت الوسائل ووجه التوجه اليها وصرقت القلوب نحو
فصلها فانتخب في شيء يشجده اليها فله رضى الله عنه بثلة تاملوا المحبة والتعظيم والنجب فيما
أصلها ببارك وتعالى واذا قال النور في يوسف عليه السلام حاشه ما هذا بشرا ان هذا الاله

يقدر ذلك في أمهه وغل مله
 وقبح الكرامة بدل على عده حرمه
 في طريق القوم فقال رضى الله عنه
 طلب للز يد الكرامة ما يقدر على
 إخلاصه ثم لا يل عدم الكرامة
 على الخلق يصل لى من مقامات
 القوم وياضاح ذلك أن ضم باقى أن
 الدنيا ليست موطن النجاة والقواب
 والغنى مولى الله على ونهيو
 الحل فكان أن الآخرة ليست دار عمل
 كذلك الدنيا ليست دار نتائج فلا
 يجب على المرء أن يتم واكل وأما
 النتائج فانه الامامة في الفكر الآخرة
 ضل به لا يؤمن من كون الانسان لم
 يكف به على شي مما كشف القوم
 أن يكون تفصيل المصلحة خبياً
 حصل القوم بل يقال انه عند الموت
 كل يتم واستعداده ولا فرق بين
 من كشف لا مؤثر في ذلك الوقت
 وبين من كشف لما مله امره انما
 هو تقديم وتأخير واذ اهل هوسات
 رضى الله عنه مما يضل الشايع
 من ترتيب الاوراد لمر يدن على هو
 مذهب فقال لا دفعاً كرهه
 ولا أقول بل ان الاوراد تصير
 بتبليغها الى العبد بجم العادة
 غير الانسان على ما يحكي العنفة
 والبصير والقلب على آخر اذا
 لم يتجدد الانسان بالاوراد وذكر
 الله تعالى في وحداني ذلك سبيلاً
 في أي وقت كان بحضور واقبال
 صادق وهو مزمع كل اقوى في
 استعداد فاذ كان في تمام العفة
 في العبادة في رتبة الله تعالى
 الحضور في الاوراد المرتبة على
 به فقلت في مذهب في العبادة
 لمر يد بأنه لا يعود يسمى الله عز
 وجل فقال هو ما في ان كره لانه

كره كما إذا تيقنه المارقون في سبب الوجود من أصله وسلم • فالأول بكل امر هذه الثلاث توسع
لترجحه بما إذا انحصرت من العارف صحة امره في ذاته عليه الصلاة والسلام لا يكون لذلك السجدة
صدا والآيات الشريفة ومضى قصص واحد من أظهر الخلل في التوجه الأول فذكر النفس الثاني الخيال
وهو نظر النفس الثالث العقل الرابع المثال وهو نظر العقل الخامس الذات السادس الروح السابع
العدم فشرط في كمال توجه العارف لمصادقوه هذه الأمور والبيعة في الذات الشريفة وإذا انحصرت
أفكاره والبيعة في الآيات حصل التوجه بالحقيقة التنظيم والتعجب وانقطعت الآمال عما سوى ذلك
فأولوا العارف إذا كان في هذه الحقائق وسئل هل هو يبيض أم لا فإنه يحصل في العشر
أن ما يجلي عيني عليه لا يشر به وإذا كان الجواب نعم أو أنه قد غلب عليه اعتياده التكلم بما أجاب به لا غير
فلذلك وقع لا يكره رضى الله عنه ما وقع ولأن سائر ذلك ما يكره حتى كان في خلافه وسأله في تعيين
الزوال والمالك كونه يجمع منه العبادات القرائن في ذلك وما مر في هذا التمييز لما مر في أي
بكر رضى الله عنه وكيف يمكن أن تعرف شيئا أو يعرفه شيء أو يكره الصدوق رضى الله عنه هذا من
الحال ولكن السري في ذلك هو ما ذكرنا وما أتاه أهل قلبه من أمصاص شيئا إلا ما رضى الله عنه
والعقل يبد الله يؤمنه من مثله ولي سئين قد يتوأنطاطب التقاء في تعيين هذه الزوايا واحدة في ديوان
لا عند انسان إلا عند المنزى رضى الله عنه ولا يفي أن الكلام السابق عن الشيوخ المتقدمين بعد
من الغرض وأتاهم (وسأله رضى الله عنه) من حقيقة قال (وإنما صفة كرفي وبأى شيء يقع فإن
الناس اختلفوا في ذلك اختلافا كثيرا فذهب إلى إلهامه الأخلاق الأربعة • ثم غلب عليه
الإنسان رأى أنه يجمع في الماء وهو ملته أسبغة المياطعة الباطن ومن غلب عليه الصفراء رأى السموات
الصفراء والجو وهو ذلك من الأمور المحترقة ومن غلب عليه الدم رأى الأمور المحلوت والاشياء المفرقة
لأن الدم مفرق ومن غلب عليه السوداء رأى الأمور السوداء وبالأشياء المماضة قال المازري
هو مردود لا يؤمن بجوهر العقل لأنه لم يمت عليه دليل ولم يطرده بعد أو انقطع عن موضع الجوهر فخلط
تنتش فيها قال القسري في انصافه وهو لا يوافق في العالم العلوي كالقشور في غشاوى النحوس منها
أكثر ما يجري في العالم العلوي والأرض لا تتألف من غير هذه النحوس من صفات الأقسام
حقائق شارب قد صعدوا إليها كالسكر وأعطى القبر قال ابن العربي النفس وجرت المحترقة هي
وصفا في صلبها على العاصم في استكمال أصول النعم والنجى وأما شربوا الاستكثار كلامه أو ان سرجيل
عليه السلام أو كلم التي على الله عليه وسلم صوت لسمعه الحاضر ومن ذهب صالح المعتبر إلى أن امره أو يا
عن الرأس قال ابن العربي وهو شرفه ونزوه آخى خد إلى أن امره أو يا بعينين القلب بصرهما واذن
بعضهما وذهب أهل السنة إلى أنها اعتقاد أو أودا كتصليها الله تعالى في قلب السامع كما يظنها
أو يتصورها كمن خلفها فتكون أو يا مبشر أو ناظر يتصورها على طين متكون من نور فذهب بعضهم
إلى أن المرأى في عالمه متحول بما يجري بهما في التام فينبئ له صوراً تارة تكون واقفة المايق في الوجود
وتكون مشغولة من مشغولة قال القسري وهو مردود لأنه يحتاج الدليل في ذهب بعضهم إلى
سبب المرافى من روح الروح إلى العرش غيري التام فيمنه قال ابن سينا حتى بلغت روح العرش
كانت الزوايا واحدة وإن استنفذت قبل ذلك كانت كائنة واستعمل قاله ما يحدث الذي أخرجه الحاكم
العقيلي من رواية محمد بن عثمان بن سالم عن عبد الله بن عمر بن أبيه قال قال هريرة قال قال ابن الحسن
رسول يرى الزوايا ما يمد في قومه ما يذب قال نعم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعد
لأمة ينال فيه في قومه ما لا يرى وحده إلى العرش فقل لا ينفق دين العرش فتلك الزوايا لصاحبه

لا يؤمن متعلقي ذلك من الموحدين
 في الجنة فيصير عليه اسم العبد
 واثم خيانة العهد ولو انهم يقع في
 معاهدة لكن عليه اسم واحد
 فالاحسن للشيخ ان يامر المرء
 بفعل الامور واجتناب النواهي
 من غير معاهدة وبفعل الله ما يشاء
 والله اعلم وسألتهم رضي الله عنهم
 عن الفرق بين خاطر الحق تعالى
 وبين خاطر المك فقال خاطر الحق
 تعالى لا يكون فيه امر ولا نهي
 اي لا يفرغ تعالى من الامور
 والنواهي على لسان رسوله صلى
 الله عليه وسلم فكل خاطر فيه
 امر او نهي فاعلم ان خاطر المك
 فخر من خاطر الحق تعالى الا انما
 يعطيك المعارف بالالهة ويكنف
 لك من الامور الغيبية التي جهلتها
 من المكاب والسقوت يكون معلوك
 وبصرك وبك ومؤيدك الى الله
 ذلك فقلت له ان الفرق بين العلم
 والكشف فقال الكشف هو علمك
 بالحقائق على ما هي عليه في نفسها
 والعلم هو علمك بالامور وحيل
 ظاهرها والله اعلم ورسالتهم رضي
 الله عنهم حديث ابي سعيد قال كنت
 تراءى الى الحاتين اكل ان يصادقه
 كانه يراه او يصادقه الله على القلب
 فقال رضي الله عنه عباد الله فاق
 تعالى على القلب اكل الحاتين
 التزويج قال تعالى اكل الحاتين
 يرى وامامه العبد في كانه يرى
 ربه فان ذلك راسم الى ما سلكه في
 نفسه من شاهدة الحق واطامه كنه
 برأيه في درجة العوالم ثم يرى
 من الابد الى العبد والخصوص وهو كونه
 تعالى يرى العبد والعبد لا يراه
 وذلك انك اذا ضبطت فهمك وتعالى
 في قلبك من سلاتك فقد اخلت

والذي يستقل دون العرش فذلك الربا التي تكذب قال الحافظ الهمدي في تفسيره هذا حديث منكر
 لم يصحبه المؤلف يعني الحاكم ولعل الاخذ به من الراوي من ابن عجلان وهو حديث الاثرى الخراساني
 ذكره العيني في ترجمته وقال انه غير محفوظ تجد كرم طريق آخر من اسرائيل من أبي اسحق من
 الحديث من علي بن بعضه ذكر فيه اختلاف في وقت وقوعه وذهب بعضهم الى ان الربا كلام بكلم الحق
 سبحانه وتعالى به بعد ما استدللنا عليه في ذلك وهو قوله عليه الصلاة والسلام الربا
 المؤمن كلام بكلمه الصديق وبذلك توجه الحكيم الترمذي من عبادته الصامت ذكر في موارد
 لاصول في الاصل الثامن والسبعين وهو من روايته من شيخه من بني جرير وهو وادعي في سنة مئة مئة
 من لا يرضى (قال الحكيم الترمذي) قال حش أهل التفسير في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله
 الا وحيا او من وراء حجاب أي في المنام وذهب آخرون الى ان الله تعالى وكل بالربا لمسك الخلق على احوال
 في آدم من الوجود المحفوظ فمتحيزا ويرى لكل واحد من قصته مثلا فاذا نام مسئلة في تلك الاشياء
 على طريق الحكمة لتكون به بشري أو ذرية وما يتناول الشيطان قد يسلط على الانسان لشدة العادة فهو
 كسبه بكل وسوسه وانما هو يدرك بكل طريق مختلف عليه روبا ما يسيطر فيها أو يفلته منها فقال
 رضي الله عنه الى الربا يطلع تعين شواطر وادرا كان غشا على الخلطة فان النقص في الخلطة هو خاطر
 يحيى باطنه على باله اذرا كلتوه ما يدركه بخلقهم العلوم أو شاهده بخواصهم المحسوسات
 سلكه النائم تارة تكون روبا في منامه بخواطر خلق في قلبه تارة تكون بالشيء ورويته في قسم
 امر الربا الى ادرا كان خواطر (القسم الاول) الادرا كان تمنها يضاف لروح ومنها يضاف
 لذات ذلك ان التعلق في الحقيقة هو الروح ونظرها يصير تمها ونفسه في الكلام على بصيرته في
 جزء الروح حيث تكلمنا على حديث هذا القرآن ازل على دبعة احواف فان نظرت في بصيرته في
 فوالذي يضاف الى الروح ونسب اليها وان نظرت بنظر الذات عليها ورأت ما عندك من دار
 مسجود وستان ونحو ذلك فهذه الربا التي تضاف الى الذات ونسب اليها وذلك كالألواح من معين
 أحدها معها الذي نسب اليها قبل هي الى الذات وهو الذي يبلغ الى مشارق الارض ومغاربها روبا
 معها الذي نسب اليها بعد هي وهو معها من الاذن فقط وبصر من أحد ما قبل الحب وهو الذي يبلغ
 الى مشارق الارض ومغاربها ويغرق السبع الطباقي وثاني ما بعد الحب وهو الذي يكون من العين فقط
 يثبت في أحد ما قبل الحب وهي التي تطلع من مشارق الارض ومغاربها في خطوة وثاني ما بعد الحب
 وهي التي تكون من الجرح فقط كذلك لما نظرنا الى أحد ما قبل الحب وهو الذي يكون بصيرته او يكون
 بشارت حواهرها ونظرت به سائر معلوماتها في الخلقة والاربعة بعد ذلك حتى الى الذات التي هي
 نية والعرض على حدسها عندنا وثانيها ما بعد الحب وهو الذي يكون في القلب فقط فاذا نام النقص
 في رأى شيا في منامه فثابت يراه ونظرت الروح وتاثيره ان ينظر قلب الذات والفرق بينهما ما يوجب الروح وما
 نسب لذات الصفات الطاهرة فالنفس والروح معصومة ما يراه من المنسوب للذات بخلاف ذلك ولذا كان
 الاول لا يصير فيه اوقية تعبير قريب واما الثاني فان الرقيب بعدد يعني ويدق في التعبير ويعصب
 حتى ان الافرغ في رايه جعل من غير ضما رأى ذلك في منامه قبل ان يقع فله ان يراه بنظر الروح رأى
 جلا يبرسه ففخرج الربا كما رأيت واندره بنظر الذات رأى مثله لانه من طريق فاسما فيه اهود
 فخرجوا كما كان الاول غيب معصومة طهارة لانه يشو والروح نورها حتى فيها كى الشيء على ما هو عليه
 بخلاف الثاني فله يشو الذات ونورها في باطل والباطل لا يها كى الشيء على ما هو عليه بل بقلبه وبغيره
 نيزي الباطل الى النمام ضده لا يرى الطاهر جها والرجل هود او نحوه لتوقل ان تفقدوا من ذات من
 انكلام الهم الا ان يكون صاحبها معصوما ثم انكلام على درجات بحسب قوة موضعه ودرجته هودرة
 والدرجة الاولى انكلام الماخذ على الذات من معصوم المسكروه كمن ياكل بشهاده وادغمون

المكر وهات هذ الهمود اوقع من العبد فانه يدخل عليه ظلاما غيضا في ذاته فاذا نام لتخفى وذلك الظلام في ذاته فانه يظلمه الى و يقبل اغنيا حجير اعاظمه من رأى في الظلام الجسد فلو ورد غول فقصيره انه أراد ان جعل حخته حرج واجبة فهو جمع هلو ووجه هذا التعبير ان الحسنة تسبب في دخول الجنة فوصفت الجنة فكل و باصفر من الحسنة وعدم ارادة الخول اشارة الى امتناعه من فعلها وحقيقة الؤام هيرقاب نرى انه أراد ان يفعل حخته حرج منها فخطت الرؤيا الى ما ترى قلبا اغنيا حسيه الظلام السابق في المرحلة الثالثة الظلام الداخل على الذات من صهو الحرام كن ان على صباهه صهو او محمود من الحرامات التي تقع من العبد صهو ولا يطفئ فيها ثم لصهو فان هذا الظلام يوق ظلام الصهو المكروه ويقبل الرؤيا كقوة منه فانه ن رأى في مناعه الحسنة و اراد دخولها فنع منها تصغيره انه يريد ان يفرض السكابة ثم يرجع منه ووجه التعبير ما سبق ووقف في الظلام في هذه الرؤيا حتى روى في صور من يمنع من دخول الجنة لان هذا الظلام مانع من فرض السكابة فبقى من فعل الحرام صهو او يخط الى الرؤيا السابقة والله تعالى أعلم في المرحلة الثالثة الظلام الداخل على الذات من هدم المكروه رأى من فعل المكروه هذا كن ان على بقاء هذا وهو ذلك فهذا العمد اذا وقع من العبد فانه يدخل على ذاته ظلاما فوق ظلام صهو الحرام فيقبله رؤيا او كقوة منه فانه من رأى شيئا من دخلت داره فقصيره ان امرأته رانية وان رجلا لا يدخلون عليها ووجه هذا التعبير ان السابطين الى و باصبار من الرتبة لانا كانا كالمناجاة والدخول عبارة عن الوطء والارهاق من الزوج فلهذا التعبير لا يمد عليه وليس في قلب كثير لكن الخبث والظلام كثر في الشيء المقصود بالو اما الحسنة من المعرفة وهنك الخارج وعز من العرض فظلام قوي في هذه الرتبة في المعرفة صهو هذا تعلم ان الظلام يقوى ثمة في التعبير وارتاد في المعرفة في المرحلة الرابعة الظلام الداخل على الذات من هدم الحرام أى من فعل الحرام هذا كن روى هذا أو أخطر صباهه هذا وهو ذلك فهذا العمد اذا وقع من العبد داخل على ذاته ظلاما فوق ظلام المرحلة التي قبله فانه رأى انه عني امام شيخ مسلم فتعبد به ذومعاص واجامه جميع ووجه هذا التعبير ان الشيخ المسلم هو ايمان الرافى وذلك لان الشيوخ كثير السن في الاسلام بلان من البصر فيه فاما وقع التعبير بالشج المسلم من ايمان الرافى فلان ايمان به جميع ولتقدم امامه والشي قبله بل على المعاصي وان صاحب هذا الايمان لا يتبعه بل حتى امامه ولا يبالى به فقد قوى الظلام في هذه الرؤيا التعبير فان اطلاق الشج على الايمان الصحيح فيه حياء كثير والاشارة بالثمة دم عليه الى الله صه يعني ايضا فلهذا اطلاق الظلام الذي في في هذه المرحلة شرق ما قبله ووجه ايضا في المعرفة مظلام ان المعاصي امرها جميع وخطر ما عليها في المرحلة الخامسة الظلام الداخل على الذات من الجهل البسط في العقيدة فالمعصية فوق ذلك ان العقيدة على قسمين خفيفة وثقيلة الخفيفة هي التي لا يضلدها احبا في النار ويكرهها عابدا مثل اعتقاده انه تعالى يرى في الآخرة وانه تعالى لا يحب عليه عزاءى الثواب والعقاب بل الثواب من فعله والعقاب من هدمه وانه تعالى لا يحتاج في فعله الى وسطة وان سائر الوسايط وابشأ عنها من جهة فاعماله تعالى الثالث روي بقوله الطعام وشبهه السيف وقطعه جميع ذلك من فعله ته الى ان الجنة موجودة لان وان النور موجود وان الله تعالى لا يظلم احدا في الله تعالى في الآخرة فلهذا هي العقيدة الخفيفة في اعتقاده هلقوه المأمور عقا واجامه كامل ومن جعلها بان اعتقده انه تعالى لا يرى ان الحيز لا يحب عليه وانه يحتاج الى واسطة في فعله وان الجنة والنار غير موجودتين الآن فاصح هذا الاعتقاد معاقب جميع القابلة عقابا فوق عقاب ذنب المعاصي غير الاعتقاد بوجوب العقيدة الثقبلة فمضى التي اذا جعله الشخص لخصه الخلق في تاريخه مثل اعتقاده انه تعالى موجود ووجوده بالعدم واما بقاءه والخالصة وانه تعالى خالق بالاختيار وليس فعله من عليه ولا تعلم بل وانه تعالى هو الخالق لا معال الناس لانما نشي وانه تعالى لا يشكر في ملكه كبير في الارض مثل الملوك والنور واما لا يكون في عيشه غير خالص للعبادة

المعبد من بقية عبود الوجود للخط بل واذن صفت ذلك حالت عجز كن من رتبة لتبديك الرطالة وتبطل توسعته وذا فترت ذلك يقين من نظره الحق البلاء لا يصح فترك البلاء لان نظرك بقصد فطره من اعطاه فيكسده وهو القدر من الحدود والله أعلم ورسالت رضى الله عنه من قول بعضهم ان الاحدية مباركة في جميع الوجود وماعناه فقال اهل العلم ان كل الانسان روح العالم وكل عبارة من نفس ناطقة وجسم حساس وكان حده انه حيوان ناطق ومعنى صفا شي من حده صفت حقيقة وكل غيب الانسان الذي هو روحه فاعلم بظاهرة ان قيام لوجوده الابه لظواهره العالم اكبر اقتضى هذا الاعتبار ان يكون جميع الوجود بصره مظهره صمد مظهره بابه فانه بالحق مفتقرا الى الله لا يقوم بنفسه طرق تعين في شهود ذلك حق سر ان الاحدية تنكشف في الاشياء بديها لور كياء جميع احكامها فليعلم انه قد نفى والله أعلم وبعنه رضى الله عنه يقول ما العلة في منع السر من قبول الرقوى الناس فقال ان الرتبة والطبيع بهملانه على مكاد ان الناس على احسانهم رتبة حقوقهم وعلى مراتبهم واذ كان الامر كذلك فني يعقني السالك بالحد معتم الحق تعالى والاحدية فطلب من يتوحد ليتوحد بها واذ تفرق السالك فلا يجد فلا تقع راحة اهل ومعنه رضى الله عنه يقول ينبغي لذا كرا ان يكون ذكره لتعبد لفظ لا طلب مقام وذلك ليكون في عيشه غير خالص للعبادة

وقد قالوا انما شرعوا الخلق لتفرغ
 من الاكوان ويحيزوا لجل الهجر
 وسعته ايضا يقول اذورد على
 الباطل رد كرمعين فليكن الساك
 سا كالاياهه بصفه فاذا ذهب
 الوارد لنفسه من غير مساعدة
 الهية كان اكمل في الاستعداد
 وسعته وقول التعليل الا ان لا يكون
 الهذا الابصورة استعداد العبد
 وغير ذلك لا يكون فاذا التعليل
 لما رأى سوى صورته في مرآة الحق
 وما رأى الحق انتهى قلت وقد
 ارضى بذلك في بحث الرؤي في
 العقائد الكبرى فراحه والله
 اعلم وسعته يقول ان الشيطان
 لا يتقن من العبد فصح عزه من
 طاعة الخاطئة وذلك انه حسن
 ان يعاهد الله تعالى على احبائه
 ليعتقن العالي بالصلاة واذا شرع
 فليجاهد وحس اليه الا كرمائه
 من الهية يتفكر العبد الصلاة
 وليس يذكر كرامة تعالى فيقيم
 العبد في نكته العهد مع الله تعالى
 وهذا هو مراد الملبس ومن جملة
 مكايده الملبس ايضا انه ياتي العبد
 بالكشف التام والعلم الصحيح
 ويوقع منه ان يجهل من انابه لله
 ان الجهل اكثف هباب النفس
 فيدخل عليه بعد ذلك على شبهة
 ومن علامته مكره البعد ان يكشف
 له معاني العباد في شعور ربوتهم
 وعقله تنازعهم وهو كشف صحيح
 لكن شيطاني يجهل بالعبد
 التريتمنه رافقه اعلم • وسألته
 رضى الله عنه الحكمة في حجب
 استقبال القطة الحق تعالى في
 جهة الكعبة دون غيرها مع ان
 الجهات كلها في حق الحق تعالى
 واحد وتقبل رضى الله عنه لا يستقبل

في السما على الشمس والقمر والجوهر والملكوت كونه تعالى محصورا به تعالى يصير رآه تعالى
 عليه وفيه هي العقيدة الثابتة فاذا اعتقد هذا العبد مع العقيدة الخمسة كل ايمانه كان جهلا العبد
 او جهلا شيئا حتى عليه الخلود في نار جهنم نسال الله السلامة فاذا قامت هذا قلترحم على الجهل
 البسيط في العقيدة الثابتة فتفكر انه دخل على القادح ظلاما شرق ظلام ما قبله وقبله هو ربا ما كثر
 منه مثله من رأى صفات النام وهو عالم انه ميت وسأله من حاله وما قسم الله عز وجل لجهل الميت
 يشكره حاله وسوء حاله فتعبر انه دخل على حسن دين الرافى صلاح آخرته وان المعاصي التي كان فيها
 يندوب منها وجهه هذا التعبر ان الموضع في التورم لا يؤثر في محالة فان الله تبارك وتعالى اقامه للعبد
 مقام الزجر والتخويف وما كان من الله تعالى فانه يحسبه ويتفكر ما يس في طوق العبد ان يلتقي مع صحت
 بسأله من حاله بل ذلك منه تعالى حيث جمع بين الرافى والميت ليسمع منه ما يسعه لوجهه تعالى ولو شاء
 تبارك وتعالى ان يتركهم متفردا في هوانه فقد قوى الظلام في تعبر هذا الرافى في فيها الزمردق فيها
 التعبر اكثر فاعلم بالله تعالى اعلم • الفرقة السادسة الظلام الداخلى على الاثان من جهل العقيدة
 الخفية جهلا من كماله ان يعتقد انه تعالى لا يرى اواءه تعالى يجب عليه الخزامر يعتقد انه على صواب
 في هذه العقيدة فهذا الظلام الداخلى على الاثان من هذا الجهل المركب يعوق الظلام الداخلى عليها من
 المرتبة التي قبلها من الله من رأى انما على كل من زعم انهم ورث من جميعها فتعبر انه متوض في
 الحرام جميعا ومعناه هو جميع الدنيا من غير جهلها لا يصرفها في مستحقها وجهه هذا التعبر ان الحرام
 يعود الى دخول جهنم والا على كل من زعمها والشراب من جميعها والظلام فيه من جهل التعبر من حيث
 ان الزعم والحكم مكر وهى طهارا الما محبوب طبعه اقتد بانبا بالكره والمحبته فصار ذلك بمثابة التعبر
 من المخذ بضده وايضا ما يبسطه التعبر ان يكون المعبر عنه في الدنيا والمعبر به في الآخرة والعكس
 الثمان الدارين ولعلهما جميعا رما الى الظاهرة والباطنة التي في جهنم والزعم والحكم فتقوى الظلام
 ههنا من ثلاثة اوجه وليس ذلك موجود في جميعها قبله ورافقه تعالى اعلم • الفرقة السابعة الظلام الداخلى
 على الاثان من الجهل البسيط في العقيدة الثابتة مثل من يعتقد شيئا من انما يسبق في العقيدة الثالثة
 وهو بحيث لو لم يرحم بهذا الظلام يفوق ما قبله مثله من رأى انه دخل جهنم متعبر منه ميتا يعوق
 الدارين او يفوق ذلك من المعاصي السكار ووجه التعبر ظاهر وقوة الظلامه من جهة التعبر لا اختلاف
 الدارين فان الرافى في الدارين الاخره والمعبر عنه في دار الدنيا ومن جهة تهاهت دخول جهنم ومن جهة المعبر
 هذه الدارين وهو حق والاولان فانه فوق الخوض في جميع الحرام فهذا كان ظلام هذه المرتبة اقوى ورافقه تعالى
 اعلم • الفرقة الثامنة الظلام الداخلى على الاثان من الجهل المركب في العقيدة الثابتة مثل من يعتقد ان
 العبد يخلق افعاله ويستند انه على صواب في هذا الاعتقاد وهذا الظلام يعوق الظلام الذي قبله وقبله
 الرافى كونه مثله من رأى انه اخذ له ذلك والقادح جهنم فتعبر انه سوسو قد قدر رافقه تعالى
 الى مصيبتهم وهذا التعبر ان الملك اشير به الى القدر وجهنم اشير بها الى المعصية والظلام فيه من
 حيث انه اشير الى القدر بالملك فهو في غاية الخفاء ونهاية الرمز والافتقار بشاعة ذات الرافى ان اخذ الملك
 للعبد قهرا والقادح بايا في نار جهنم في غاية الامر بالسكر ويغفل الذي رأى انه دخل جهنم اوانه على من
 زعمه ولو شرع من جميعها لا ظاهره وتغير فلهذا قلنا ان الظلام في هذه المرتبة اقوى ما قبله ورافقه تعالى
 اعلم • الفرقة التاسعة الظلام الداخلى على الاثان من الجهل البسيط في الخلق الباطنى اعنى جنبه صلى
 الله عليه وسلم مثل ان يعتقد في الذي صلى الله عليه وسلم لم يقبل هو عليها ولكنه بحيث لو سلم لم يرحم
 فهذا الظلام الذي في هذه المرتبة يعوق الظلام الذي قبله على الذي صلى الله عليه وسلم هو باي الله عز
 وجل ومن جهل الباب وشغل هتافه لا يكتم دخول الدارين اذ لو صلى الله عليه وسلم ما صعد لنا ايمان
 باقه ولا نحن من غير الله باي اخر من هذه من رأى المعبر جميعا بالدار العرض انه كبير فتعبر انه يدرك

الحق تعالى من الصمد الأزهر
لا جسد له إذا ما سئل الحق
في غير جهة بياضته وبصير العبد
أن يتوهم أن نفسه قد أحاطت بها
الجهات كمسورة الظاهر خوفا
أن يبقى الحق في وجهه كالأثر المخطئ
فإن ذلك جهل بالله تعالى بل
كأبري نفسه التي هي ليست من عالم
الحس في غير جهة كذلك يكون
الحق في غير جهة وأما ظاهر الصمد
فأخاهم وتوجه الوجهة القدسية
لخصوصه وذلك الجمع جعل الأمر
الذي هو فيه فأنه لو لم يزر باستقبال
وجهه صفة وكان على حسب اختياره
لبعد حاله وكان يترجع منه في
كل وقت جهته فأورب ما تكتأف
في حبه الجهل فاحتاج إلى فكر
واحتاد في الترجيع فتبسط
بالكلية فلذلك اشتد الحق تعالى
له ما يجمع جمود في قلبه انتهى
قلت وتبسط الشجعي الذي
الكلام على هذا الحق في الواقع
الأنوار والله أعلم وسألت رضى
الله عنه لم تكن صاحب الحال يؤثر
في الناس إذا وعظهم دين الكمال
فقال إلهام أول الطريق إجابة
حال ثم يرسوخ في صاحب
الحال قلبه شبهة كالأبرار
حسب الزمان حيزه سرخوسه
لم يؤثر جهته ولذلك كذب الأمام
وسلما لأن الأصل ما جئت لأبعد
رسوخه في العلم بالله تعالى وتمكنها
وسكنها على الخال فلذلك كان
الراعي يطلب الناس بطواهر
الأموار ويبس منهم ما فوق طاقتهم
فلا يؤمن به إلا القليل فاتهم
وسألت رضى الله عنه من السالك
إذا ما سئل قبل فقهه فقال يرفع إلى
محل غنمه لا غنم فقهه انتهى

دنيا عظيمة لا يعمل فيها طاعة لله عز وجل ووجه هذا التصبر أن حالة العسكر أشبه بها
إلى التفرغ الشباب الذي يرجع إليه أشبه به إلى الغنى وقوة الظلام فيهم من جهة التصبر فإن الإشارة
بالشباب إلى أدراك الدنيا في غاية الخفا ومن جهة المعبر عنه الذي هو أدراك الدنيا فأنها رأس الخطايا
وأصل كل مصيبة يسماها كانت واسعة عظيمة كالتي في الزلزلين جهة كونه لا يعمل فيها طاعة الله عز
وجل وأما تعالى أهل الفرحة العاطرة الظلام الداخل على الآمن الجبل المركب في الجنب العلى على
صاحبه أفضل الصلاة أذكرى السلام مثل أن يعتقد مصيبة ليس هو عليها يعتقد أنه على صواب في تلك
العصيدة فهذا الظلام الداخل على الآمن الجبل المركب المذكور يفوق كل ظلام قبله مثله من رأى
أنه يحس خلف شاب فتصبره أنه يعمل قوم لوط ووجه التصبر فيمظهر وقوة الظلام فيهم من المعبر عنه
أذ جعل قوم لوط من أكبر الجبال نزال الله السلامة عنهم مرة قال رضى الله عنه وهذا درجات الظلام
المتسوية في الخطر الذات وأما درجات الظاهر منه المتسوية إلى الروح فمعرفة أن يضلوهي اهدام العشرة
الأولى ونفاض لها ولها كانت على حكم ما سبق في الخفة والانتقال فان أقل درجات العشرة السابقة
الجبل المركب في الجنب العلى ردهم هو أخف عشرتها الظاهر التي قروح وبلية في الخفة هم الجبل
اليسيط في الجنب العلى ثم هم الجبل المركب في العصيدة الثنية ثم هم البسيط فيما تمهم الجبل
المركب في العصيدة الخفيفة ثم هم البسيط فيما تمهم الحرام ثم هم عبد المكر ثم هم السهوى
الحرام ثم هم السهوى في المكر وهو أقنله لان عدم السهوى في المكر وقد يكون مع الجبل مركبا
وبسيط في العصيدتين وفي الجنب العلى وسعته إلى أقل هذه العدمان العشرة ثم العلم أن روح إذا
نظرت الروح بآبصارهم لم تفرها الصافي فأنها لا تراها إلا على ما هي عليه من غير تبدل ولا تغيير ثم أنها
إذا أرادت أن تؤذي فطردت في الذات فان كانت طاهرة من الظلام معصومة من جميع أوجه أذيتها إليها
كلها أنما من غير تبدل ولا تغيير وإن كان في الذات ظلام فإن القلب والتعبر يقم به حسب وقدر عند
التأدية فخرج من هذا أن الروح عند تأديتها ما رأت إلى الذات ينقسم بلبها إلى الذات على هذين
القسمين فالأول الظاهر لا يحصل لما قبل عند التأدية لأن القلب في رؤاهاهم من الظلام لا فرض
أن الذات ظاهرة عنه وأما الذات غير الظاهرة فانه يحصل لما قبل به حسب ما قبل من الظلام لان
الصفا وان وقع شام وجه آخر وبالجملة فالصفا لما على وهو الذي لا يكون إلا في ذات المعصومين
عليهم الصلاتو السلام وأما حرفي وهو الذي يكون من وجهه دون وجهه فكانت درجاته عشرة وتلزمها
على حكم الترتيب الذي في العشرة الأولى فنقول هـ الدرجة الأولى عدم الجبل المركب في الجنب العلى
وهذا الصفا من هذا الجبل يفوق كل صفاء من غير هذا كانت الروح يا معشائة ما لا تعبر فيها أصلا
مثاله من رأى الحق سبحانه وإنشأته فرأى ضاحكة فتعبر أنه صمدى هـ وإن أفعاله ظاهرة عند
الله صفاته وتعالى هـ الدرجة الثانية عدم الجبل البسيط في الجنب العلى فهذا الصفا هو دين ما قبله
ولكن بلبه في المرتبة وهذا كانت الروح يا معشائة تعبر قبل مثاله من رأى أنه صفا من الآلة وتعبيره
أنه صفيح في عدم ما قبل أو حكا أو كسرى في بعض أعضائه بغير سبب عادى ووجه هذا التصبر أن الذي
رأى هو الروح والآلة لا يترأى أنهم هم بل الآلة ذات الما كاون يحفظها أو الخاص طم هو الروح وذلك
أن الروح إذا ما رأت ما يسبق لذات من دما قبل وهو حافاة من الآلة المخطئة على الذات وكما تمثول
هذه من غير بطم فبما استخففت عليه فهذه الروح يا معشائة الكلام الذي حذفت عنه هي فإذا أقدر
استقام الكلام وانقضى الحرام وكذلك هنالو كرسب المصومة لا تنقض أمر أو يار لم يكن فيها تغيير
أصلا هـ الدرجة الثالثة عدم الجبل المركب في العصيدة الثنية فهذا الصفا على ما قبله وهذا كان في رؤا
تعبيره مثاله من رأى الله بين يدي الله تعالى وأما فطر طم هو وأبوعبره أنه يقع في بلبه وسيله الله تعالى
منه أنه فيما أرفع عظم ووجه هذا التصبر أن الوقوف بين يدي الله تعالى لا يكون إلا في الآخر ولا يكون

الآلوتين فان كان هذا المؤمن لم نصف ذاته من الظلام فانه لا يعلمون فربعت في ذلك المنام ثم تكون
 حاقته النجاة والعلو في الجنة فذا رأى النائم ما رآه من هذه الحالة فليفتقر وياه
 ما سبق في الرافى هذه الرافى هو الروح والتعبير افترق عند التأدية لكان لا من كلام في نظر الروح
 فان كان الرافى هذه الرافى واما الانبياء والعارفين والاشياخ والمرسلين عليهم الصلوة والسلام عبرت بغير
 ذلك بطول بند كذا رفته تعالى اهل الدرجة لا يعظم الجاهل البسيط في العقيدة المتقدمة
 الصفات بل ما قبله مثله من رأى من رافى عليه السلام وهو يضل يصور فخرج فهو طويل هو الرافى
 وجه هذا التعبير انه ليس الشخص ما يفرح بجمع هذا الملك الكريم الاطول العرف بالظلام الواقع عند
 التأدية في التعبير من جهة خفاء الرافى فان الاشياء يضل هذا الملك الكريم الى طول هو الرافى عما
 يدق ويعتق رفته تعالى اهل الدرجة الخامسة هم الجاهل المركب في العقيدة الخفيفة هذا لعدم الصفات
 بل ما قبله مثله من رأى اياكم الصديق رضى الله عنه تعبيره انه يدل على محبة الرافى ففى سبلى الله
 عليهم بحجة عظيمة والظلام فيها الاى كان عند التأدية هو من التعبير باي بكر من محبة الرافى عليه
 السلام فانه لا ملازمة بينه ما هو هذا كان ظلام التأدية فيها اقوى من الذى قبله رفته تعالى اهل الدرجة
 السادسة هم الجاهل البسيط في العقيدة الخفيفة فهذا لعدم بل ما قبله مثله من رأى ملكه مجموع
 فتعبير ما بينه وبينه مسجود بعد الله تعالى فيموسى وسجود وسجود وجه هذا التعبير ظاهر وظلام التأدية
 فيه من بعد عالم الاقوال الذين هم الملك المعبر بهم من عالم الاشياء الاى هو المسجد المعبر عنه ولا كذا
 مائة فان الملازمة وان هدم بين المعبر به والمعبر عنه كنهان عالم واحد رفته اهل الدرجة السابعة
 هدم هذا الحرام فهو بل ما قبله مثله من رأى امر اقل فكان فتعبير ما بينه وبينه في عقيدة عظيمة تستقيم
 بذلك المسكن اوفر عظم وجه هذا التعبير ان هذا الملك الكريم عليه السلام هو المولى بالفتنة
 والافراح وانما كان ظلام التأدية فيه اقوى مما قبله من جهة امر اقل لم يشترط في ذلك امر رافى رافى
 بالا حرام بعد الاقوال من عالم الاشياء فيه ما قبله رفته رفته رفته اهل الدرجة الثامنة هدم
 هدم المكر وهو بل ما قبله مثله من رأى شياطين احاديثه تعبيرة ان الشياطين اصوص يخرجون
 عليه او امر اقل باخذون ما هو اناس بفناء يعبر حق وجه التعبير فيه ظاهر وظلام التأدية فيه في
 المعبر عنه فانه من الامر المكر وهذا الرافى لا كذا ما قبله رفته اهل الدرجة التاسعة هدم هو
 الحرام فهو بل ما قبله مثله من رأى القيامة قامت بوضع فتعبيره ان حالة ذلك الموضع متبدل فان كانت
 على هذا انقلب الظلم وجور وان كانت على عكس فلعكس وظلام التأدية فيه في التعبير من جهة
 بعد القيامة الخفيفة من الحالة التي اشهر اليها من ان الانتقال من العلل الى الظلم بعد فاق من قيام
 القيامة اذ لا ظلم في غيبس هو كرى امر اقل عليه السلام كاسبق لانه عليه السلام صاحب الحالتين
 في التعبير السابق يختلف قيام القيامة في عدلنا رفته اهل الدرجة العاشرة هدم هو المكر وهو بل
 ما قبله وهو اقل الجميع ولا كذا ما بعد التأدية مثله من رأى انه حبيب الشياطين وسديق لهم وخلايل
 فتعبيره ان جلساء الاخرينهم ووجه التعبير ظاهر وانظر الى الظلام الذى فيها فانه كاد يكون مثل الظلام
 الذى في نظر القاتلان المره من دين خليفه واذا كان الجلساء الاخرينهم فالجيب لا خير فيه فكذلك هذا
 الظلام الذى في الرافى يشبه ان خبث الذات يرسو فيها مثل الظلام الذى في الاقسام العشرة
 المنسوبة الى القات فان كل قسم منها خبث الذات يرسو فيها مثل الظلام الذى في الاقسام العشرة
 اهل غفلت ففتشى هذا التعبير سببه هو الظلام الذى في الذات وان اختلف امره لا تفرق رفته رفته رفته
 اوجب التعبير عند التأدية وفقر في الذات اوجب في نفس الرافى والنظر كاسبق بيانه واذا لم يكن في
 الذات ظلام لكونها معصومة من سائر الالوه كذا في الانبياء عليهم الصلوة والسلام اتفق التعبير
 لا بقاء سببه الاى هو الظلام مع انارودا كثيرا من رافى الانبياء عليهم الصلوة والسلام وضع فيها تعبير

رافة اهل • وسألت رضى الله عنه
 عن الخواطر انما كانت على
 البطان في صلاة ابراهيم عليه السلام
 فقال لا يسلو تعلق الخواطر اما ان
 يكون وجوده او عدمه فان كان
 نطقه وجوده فانما هو جملته وانما
 فيه قطع خاطره ان هذا ليس من
 شأن العقل ان يعلق خاطره
 بالعدم فرد خاطره بالعلم الى ان
 يسكن رافته اهل • وسألت رضى
 الله عنه عن الكمال هل الى الكون
 الى صدم مركز تعالى فقال
 الكمال لا يصب على الله تعالى بل هو
 جله اهل التمام وقاله رضى
 عنه رضى الا كبر بعد ذلك قاله
 لا يؤمنه تعالى وذلك لكونه الالهية
 حقه لو تامل ما اخبر لودى ان
 حبه بل واصل بل لما خلق الله
 النار ففما كان نوره رفته تعالى
 اليها ما يكثر اهل فقال لا خوفا
 من مركز فقال له الحق تعالى
 فهكذا كونا لا تأمنوا كرى رفته
 اهل • وسألت رضى الله عنه عن
 قول ابي زيد سبلى مع انه مشهور
 بالكمال والسطع لا يكون من كل
 فقال رضى الله عنه امر ان لا يزد
 لماز الحق تعالى وقد سبلى في
 سره لى غنايب تزدها قال
 لا يارب الله الحق تعالى ففسك
 اذنه من التناقص فلما جهد
 نفسه تزدها من الرافى قال
 سبلى قولاً ذاتيا ضروريا
 لا دهر فيه قال وقد عثت عن
 يؤول اخبر الصفات كيف لم
 يؤول كلام العارفين مع كونهم اولي
 بالتأويل من الرسل لتعظيمهم في
 الفصاحص الرسل رفته تعالى
 اهل • وسألت رضى الله عنه

صوتان أحمر كان الحمد وتوالت المدودة
فقال من أيتها أن تنظر ما بعد هذا قال
وحدث سكون ثم رجع فاعلم أنها
من الحق وإن وجدت بعد هذا ما
ويستحقون بها فاعلم أنها حركة
فكأنه أوشطانية هذا الميزان
الحركة وافته أمه وسانت مرضى
أفقتة هل مع فلان ذكر الاصل
على الحاضرين وكانهم يكون
مع ذلك حاضرا حال السلطان
مكشور على خلوة فقال لا يصح ذلك
لمشردى ولا ينتمى إلى شيء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
هو سيد المرسلين كل إذا أتى
يطلب من الحاضرين إلى أن
ينقضي الوحي فيسمى من هذا الم
كونه كن في خطاب ملكي فكيف
يكون استغفرته في خطاب الحق
تعالى قلته له فهل لذا كان
يشغل بهاني الا كرهت لا شيء
له أن يشغل بهاني الا كرهت
الواجب الاستغفار بالأكبر على
وجه كونه بعد الاصل حاضرا
مخلصه فقلت فلماذا الواجب
على التذكر من المذكور فقال
فعل لأن المذكور رعا على التذكر
فلا يجده حاضرا فيصير مدوده
لأنه لا يعلى الا الحاضر معه
واقفه الله • وسانت مرضى الله
هذه من المذدوب هل يعرف
الطريق كالسالك فقال أصل أن
مثال المذدوب مثل صاحب خلوة
التي تلو في الأرض والثناس
يرسلون المراسل المتتدة في مد
معلومة صاحب الخلوة قطعها في
أقرب وقت يغير تعب وتزويده
الأرض إلا أنه غير يصير على جميع
المراتب فكذا المذدوب لا يمين

عشر ويوسف عليه السلام المذكور في قوله في المذرات أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم من ساجدين قال لأن في هذه والحقيقة هم أخوة وأبو آدم دليل قوة تعالى وهو الله مصدر لوقال
بأيت هذا تأويل برى من قبل قد جعله لوقال ساجدين قال برى الله السلام في قوله تعالى قال
بأيت أن يرى النام إلى أن يفتي فأنظر ما ذكر في المذرات حقيقة الفاعل الكسبي وقوله تعالى وقد ناه
بذبح عظيم ومن ذلك أن يبينوا ولا تأمحل الله عليه وسلم في أمر البرق إلى فخر والسيف الذي في
ذبابه كسر والذرع الحسنة قال البرق ينفر من أصله بموتون والكسر الذي صفة برجل من أهل
يشعرون والذرع الحسنة باليد من أنه أن ليرى في منظر منظره مكره ومن ذلك رابع عليه السلام الناس
يعرضون عليه وعليهم قصص من أبا لمع الذي ربه ناهما دون ذلك وأنه رأى هرس الخطاب عليه في صبيحه
هالوا في أولها يارسون الله قال الذين إلى غير ذلك من مرأته صلى الله عليه وسلم الكثير الذي فيها تأويل
وتفسيره قد رضى الله عنه قوم الأنبياء عليهم الصلوات والسلام ليس كقوم غيره فأنهم في مشاهدة الحق
دلو ناهما وهدا كانت أهبتهم تنام ولا تأمل قولهم وهدا كانت أهبتهم تنقسم إلى ما اشتاق إلى رضى غالبا
المعانية فهو أن يرى الذي عليه السلام شيئا النام فخرج الرؤيا كما شهدت في المنام من غير رؤيا
نقص ولا تبديل ولا تعديف • من ذلك أن يعلو عليه الصلاة والسلام أنه دخل المسجد الحرام هو وأصحابه
أمن على خير رؤسهم ومعه • من ذلك أن يعلو عليه الصلاة والسلام أنه دخل المسجد الحرام هو وأصحابه
الرؤيا ياهن الحضور الروح أن يعلو عليه الصلاة والسلام أنه دخل المسجد الحرام هو وأصحابه
جسم ما رأى صلى الله عليه وسلم ليلة العراج فله رقبته عليه السلام مر مرة • قالهم مرة أخرى بأنه
الشمس في الرقعة التي رقبته بالروح يكون • وأما من طاعة الله تعالى في المذرات في قوله تعالى
ولا تعبير والخاص إلى الرقعة في هذا القسم تكون بمنزلة رقبته بالروح وكانه لا يتبدل في البصيرة
فكذا لا يتبدل في هذه وأما القسم الثاني وهو الوحي فهو على • وبالأسماء فيها التعبير وتفسيره
الذي عليه السلام لم يرق في هذا القسم ما في الخارج لا وقوده إلى لا روم ولا تأملها كالحق سبحانه
بما ربه من أمر أوهمي أو أخبار بشي أو كونه تعالى أقام مقام كلامه العزيز وأما وصفه المميز فيها
وتكون واسطة في معرفة الوحي اليهم فهي بمنزلة من يأمر بالآشارة وينهى بالآشارة بمنزلة من شيء
بالمرز والعمز في الأشياء التي تنقسم في مرأته أمور وضعها الحق سبحانه للقطاب إليها في رضى تعالى وبين
أنبيائه الكرام عليهم الصلوات والسلام وهم همون المراد منها فأنهم نفس المراد من الآشارة المخصوصة
والعزم والزمز وهذا يمثلونها عليهم السلام وينزلونها منزلة الوحي في البفلة قال رضى الله عنه وسرنا
الأشياء الموجودة في الرقعة السابقة هو أن البيان والقطاب انما يقع بالامر الذي فيه المشاهدة في الأنبياء
عليهم الصلوات والسلام المشاهدة انما ولوق حقا التوهم وفي مشاهدة الحق سبحانه في خلقه بمطابقة
الطريق الذي لا يثبت على الخلق فأنهم على هذا الغرض من رضى الله عنه في هذه التعبير وتفسيره
على شجرة تأتري ومررت في الأرض ومررت في السماء فكذا لهم عليهم الصلوات والسلام مررت فيهم
المشاهدة عند رؤيتهم السموات والأرض ومررت عند رؤيتهم الكواكب والشمس والقمر فأنظر إلى
فلكا استعبر ولفظة الخالق سبحانه وحصلت لهم مشاهدة كبرية لا تكلف فإذا أراد تعالى أن يعلم
في خلقه المشاهدة بأمر اجني فأنه ربه فيهم فبما فيه المشاهدة هو الواقع في رؤى يوسف عليه
السلام فأنه حصلته مشاهدة الحق سبحانه وهو تأم عند رؤيته الكواكب والشمس والقمر لأن روجه
مرحت إلى السموات فحصلت له المشاهدة المذكورة فلما أراد أن يخلق سبحانه في خلقه بمطابقة
وأخوته أراد الصعود في الكواكب والشمس والقمر التي فيها المشاهدة في فلكا استعبر الباطن بجانبه
المشاهدة فلا تصد من يوسف عليه السلام إلى غير ما فيه المشاهدة حتى تقع الأرواح فتدعى كذا حصل
لأبراهيم عليه السلام مشاهدة عند استحضار فمطابقة سبحانه على الوفاء وكيف حال تلك النعمة

غيره أي خاصة أهل تلك الخطة
 لزمه وألحقه ولكن الطرف
 الكامل لا يتقدم هذا القيد
 والسلام وما أنت رضي افقت
 هل جسم بعصافرة الروح
 أحاس وأدراك فتألم ذلك
 لأن الجسد متنا هو الجسماني
 تقبل بما التجلي الإلهي والادراك
 من غير وسطة النفس وإذا
 انتقلت النفس إلى محلها الأصلي
 بعد المفارقة وبقي الجسم كله
 ذلك الادراك تلك الحقائق التي
 تضمنها لا تلتصق كمن تلوته تعالى
 وإن من شيء إلا يسبح بحمده معنى
 لأن التسبيح هاهنا جبارته
 محصورة بتقديره وإن من شيء إلا
 يسبح بحمده وموجده ويستغني
 لو تشد به هالاه وزله وهذه
 من حقيقه العرفية تلك الحقائق
 الخطاوية قدروا وقالوا لجلودهم
 شعثهم طيننا قالوا أنطقنا الله الذي
 أنطق كل شيء قال ولا يصرف
 حياء الجسم بعد انفصال النفس
 إلا المكشوفون الكمال وانه تعالى
 أهل هوسا أنت رضي الله عنهم
 معنى قولهم القرآن بهر لا ساحل
 له فقال نعماته يقبل بجسم ما
 حصره القصر من ذلك أن التكلم
 به وهو الله تعالى هالجميع تلك
 الهاني والوجود الذي خلقه الله
 الالفاظ النكر الى كل شارح فما
 من شارح يتصور جهاني شرح تلك
 الآيات الا ذلك الوجه معبود للنعلم
 به وهو الله تعالى بخلاف ما إذا كان
 المتكلم من الخلق فان الشارح
 للكل لا يتعدى مرتبة المتكلم
 من المتصور وإن كان اللفظ بعينه
 والله تعالى أعلم وما أنت رضي الله
 عنهم من العارف لا يدخل النار

الطاهرة التي يعرفها من أهل الفتح تنزل من كونها كذا وهو النادر وثالثه وهو الكتب
 يرى صورته ذاته الشريفة لا عين تراه ولا يدركها الشريفة الطاهرة تصور ما يرى على الله عليه وسلم
 في أماكن كثيرة في المنام وفي الحقيقة وذلك لأن الله تعالى على الله عليه وسلم نوراً متصلاً به تقدمه لأه العالم
 كله ما لم يوضع منه الا في صور الشريفة وهذا النور يظهر في ذاته عليه السلام كالظهور صورة
 الوصف المرآة فانزل النور بعينه مرآة أو أحد صلبات العالم كصور المرسم فيها الواضات الكبرية عتقت
 هنا كمن يراه عليه السلام من الشرق أو الغرب أو بالجنوب أو نحوها بالشمال أو أقوام لا يهتدون
 في أماكن مختلفة في آن واحد وكل براء مشعرة وذلك لأن النور الكريم الذي تسمى به الذات على كل
 واحد منهم هو المشرق عليه هو الذي إذا رأى الصورة التي عندته تبعها به صوته ثم يفرق بنورها إلى كل
 الذات الكبرية وقد يقع هذا الغير المتصور عليه بأن من هله تعالى في الذات الكبرية وقد ذلك بأن بعينه
 عليه السلام إلى موضعه فإذا لم يمتد عليه السلام كمال المحبة والصدق فيها فخر المشقة من كمال التي
 على الله عليه وسلم في شأه أراه ذات الكبرية ومن شأه أراه صورته هله على الله عليه وسلم ظهور في صور
 آخر وهي صور عدد الأحياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وصو رعدداً ولا يها من أمتهم من زمانه
 عليه السلام اليوم القيامة والعدد الذي ذكره الصحيح فيه أنه شهر معلوم وقيل لهم مائة ألف واربعة
 وعشرون ألفاً فله عليه السلام من الصور التي يظهر فيها مائة ألف واربعة وعشرون ألفاً مثل هذا
 العدد في أولياء أمتهم عليه السلام فله عليه السلام الظهور في مائة ألف وعشانة ورأى بين الأملاك
 الجميع صمد من نور عليه السلام ومن هنا يقع كثير الظهور وبنته عليه السلام في ذوات أسيانهم
 قال وقد رآته على الله عليه وسلم مرة في صورته أنت رضي الله عنه فاحتضنته عليه السلام وأردت أن
 أدخله في باطن فقال لي الشيخ رضي الله عنه هذا لا يكون في مرآة واحدة فاجعل بالترتيب شيئاً
 ير دأه في صورة عليه السلام ما بين التي إلى التي لا يمكن بالترتيب وادع فثبت هذا القول للشيخ رضي الله
 عنه لأنه كل من جهة أخرى والذات التي احتضنته المزمع في التسليم والفرح في هذا ما تعلق بها طامري
 والله أعلم (القسم الثاني) من رؤياه عليه السلام ما فيه تعبير والتعريف ههنا في درجات الظلام إلى
 تأويل الوجودات على الحقيقة لا تأويل فيهما من رؤياه عليه السلام فقد رأى الحق ونشر إلى ووجات
 الظلام الواقعة في ذلك فنقول من رؤياه عليه السلام وهو يصره في الدنيا فظلامه في الدرجة الأولى
 وهم هو المكر وتوأمها كمن في هذه الرؤيا ظلاماً لا الذي عليه ذاته عليه السلام هو الحالة على الحق
 الباقي سبحانه لا على الدنيا الثانية ويرأ عليه الصلوات السلام وقد أعطاهما لا ظلامه في الدرجة الثانية
 وهي صور الحرام وأما كل الظلام هنا أقوى لأن عطاء الغاني والتكليمه أقوى من الله عليه وسلم
 رؤياه عليه السلام في موضع قدر ظلامه في الدرجة الثالثة وهي عدم المكر وهو رؤياه عليه السلام شأها
 صغيراً فظلامه في الدرجة الرابعة وهي عدم الحرام ومن رؤياه عليه السلام كبيراً لو كان له في هذه الظلامه في
 الدرجة الخامسة وهي الجهل البسيط في العقيدة الخفيفة (رابعاً) لا يفتقد أن تمام تحقيق الكلام على
 الرؤيا الهائبة التي فيها موقوف على معرفة علم التعبير وهو من العلوم الموهوبة المستور التي يجب
 سرها وتكتمها على من يتقدمه يدنو ما أسأل الشيخ رضي الله عنه: تعبير ما ترى في المنام فيقول رضي
 الله عنه ساني من كل شيء وأذكر ما مضى في الدنيا من هذا ألاتاني ههنا فليس إلا الأشياء المستورة
 ونسبكم طلبة رضي الله عنه في هذا الباب واهدت عليه السؤال مرة بعد مرة فليجيب على الحوائج بالله
 إلى أن من الله تعالى يلوح بقصته ههنا رضي الله عنه فقصه ثم يلوح التي سبقت في رؤياي تكرري
 الله عنه أي التي عبرها أو تكرري رضي الله عنه فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما تكلم به في
 هذا المسئلة إلا على قدره قال إن تمام تحقيق ما أسأل ههنا موقوف على معرفة علم التعبير ولا يدرك بالعلم

لا يعرف على معرفة أحوال الرافى المخارضة عن ذاته كسكونهم أهل المخارضة أو من أهل البادية
وكسكونهم أهل العلم أو من العلوم ما عرفته ككونه بقلا أو تاجر أو صانع أو هل هو من الأغنياء أو من
الفقر إلى غير ذلك من الأحوال التي لا يتكلم بتخصص وعلى معرفة أحواله الباطنية من كون الروح
أمتد أو لا يتجسم أو أن لها هي ثلث أو ثمانية وستون جزءا أو بعضها وهل هو الأثقل أو الأفل وكيف
وضعهم العنق في الآلات وفي أعينهم يقول فكر الرافى على ما هو حتى لو فرضنا أنه رجل جاء إلى العالم
بهذا العلم وقال كل واحد منهم أني أدركت في المسامق شيء من عساقاته بهر لكل واحد تغيير الأيلاق
تغير الآخر لأن التغيير موقوف على ما سبق من الأحوال الظاهرة الباطنة ولا يتفق فيها اثنين من
تلك المائة فضلا من ثلاثة هذه غاية الفاتحة بالسلام (وسألت) رضى الله عنه معنى قوله صلى الله عليه
وسلم في الإحسان أن تعد الله كأنك تراه قال رضى الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وسلم أن تجعل الله كأنك تراه
فما الذي يرى فيه أحد أو يجعله كأنك تراه من الأغنياء وهو قائم عنه ويقول يا سيدي فلان أعطني
كذا ما طمني بكذا أن أحتاج إلى كذا فإنه في صورة التملص لا إلى صورة السائل وعلى من أجبه رآه
ويصل منه فإذا كان يرى في ذاته أن التلاص هو غاية السؤل وأنه ما كان على بلية ذلك المعنى كان
هذا أيضا منه غاية بالوراء فضلا على ضلال قالوا لونه لم يزل ذلك الذي حتى وقف بين يديه
وحمل عليه بلية فإنه لا سأل به لسانه حتى تغصم به ذاته وكذلك أركانه وبلغ الأرض بين يديه
ويطرح عليه عما أمكنه لا يبق شيئا من الخشوع إلا يظهره في حوار حلو حنونة نظره في ذلك الذي
تظفر حتى يبطه سؤله فيض التناهي أنه أهله لا حل سؤله السائل وهو أهله لا حل خضوعه
الماضي الذي ظهر عليه في سائر أركانه من المأل أن يكون في تلك الساعتين غير ذلك الذي في بطنه
(قال) رضى الله عنه قال هذا المعنى الذي في المثال واقرأوا الخليل الذي فيه أشار عليه السلام بقوله
أن تعبد الله كأنك تراه أي من عبده الله في حصة الحضور بين يديه تعالى فقد أحس عبادة ومن لا فلا
وعلمة العبادة على الحضور وعلى الغيبة أن ينظر إلى باطن العبادات والعبادة فإن كان محصورا بمشاهدة
أمر فانية وهو ما لا ينفج شأفه عنه تعالى فهو بقرة الجبل الأول وإن كان الباطن خاليا عن غيره تعالى
منقطعا إليه ومقبلا عليه تعالى بالكيفية كان صاحب بقرة الرجل الثاني فقلت فعدا خلت حديث
البخاري وسلم فإن البخاري قدم الأيمان وتوفي بالسلام وتلك بالاحسان وسلم قدم الإسلام ثم الأيمان
بعد مرثك بالاحسان فقال رضى الله عنه المختار عندي شيخ البخاري وما في حديثه فإن الإسلام إنما
هو ثياب الأيمان فلا إيمان سابق ولا إسلام بعده فقلت فلا إسلام سابق على الأيمان بل دليل قوله تعالى
فأنت الأحراب أشأق لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما دخل الأيمان في قلوبكم فقال رضى الله
عنه من تتكلم في الإسلام الحقيقي المذكور في حديث جبريل الذي هو ثياب الأيمان فإن اختلاف
التبيين البخاري وصل إلى الواقع فما إسلام من أسلم بلسانه وبظاهره فقط فهو خروا في خروا ولا شيء
في إدماجه وانما هو بمنزلة من رأى قوامه من الرصاص بالذئب وقصر يديه أو ينصبون الذئب فهو
الاشارة لو أنه قد يصدقون أنهم وبهم وقوه ومجاهد ينظر من كسوف من وهل يصرون الغرض أم لا لخاله
هذا الرجل الناظر إليهم وتشابههم لعل عدوا يقض أخرى ويحصل ذلك فأنما مقام الذئب ثم جعل
يقوس هيبته وبظهره يصيب أم لا فإذا ترحب من أذنه أوشك القوم كذب مدفعه هولاء لا مدفعه قال
رضي الله عنه فلهذا مثال من أسلم بلسانه فقط فهو يصل وباطنه يقول لا سلة لا تروى يصوم وباطنه يشرب
بأنه لا سبيل له ويركع ويصلي وباطنه يطعم بانه اغتسل في صورة فظاهرة في رادو باطنه في
وآدم أن كان ذلك الرجل لم يزل لا مدفعه في إدماجه ومتلاص كذا لثلاثين ألف من حملوا اسم ليس في
أيديهم شيء من أمور الإسلام قلت صدق رضى الله عنه في هذا المثال وقد سألني الله عز وجل من المتأقين
ما في هذا المثال حيث قال تعالى إذا خلوا إلى شباطيهم قالوا أنما همك انهم من مشركون ولقد نفع

الآخر من الباطنة تعالى هل يش
لناقص مقامه الدنيا وأنه كان
على قدم مرضى فقال أهل
العارف إذا دخل في النار فخره
عقوبة الأمراض التي تصيبه في
الإنسان أو كان سببا في مرضه
ابتلى العارف بالأمراض لتتجس
هذه القلوب مع قطعنا بأن المرض
لم يسطر العارف عن مقامه فكذلك
حكم العارف أن قدر عليه وغور
الشارف فقلت قد بلغنا صاحب
الحال بحسب حاله وتزرى عن
جهنم إذا مرض عليها وتقول له جرحي
فقد أخطأ ترك لي فعل هواكا
من العارف أم كيف الحال فقال
صاحب الحال ناقص عن مقام العار
بلاشك وأما العارف ألقى قباد
لتصريف الاقتدار بين يديه
هو رسول الله عز وجل وأما
له وغير العارف فمن قدر برات
الحق تعالى فلا شك كان العارف
أكل في الدرجات فإنه إذا دخل
الجنة كان صاحب الحال يرى و
العارف كما يرى الكواكب في
السماء فيقضي أن يكون همرتسا
العارف فلا شدة والله أعلم فقلت
له فما وجه تطلب المحبوب بحسب
مد أن الحكمة تأتي ذلك كافي قوة
تعالى وقالت اليهود والنصارى له
أنشأناه وأجاءوه قل غير هذا
يقولكم قال رضى الله عنه لا يتكلم
المحبوب ويصعب من كونه محبوبة
بهم من كونه محبوا لكل الحنة
ينهم فيها من حيث كونه
محبو بين لا يحب من إذا لم يمتع
الأمعان ليتبين صدق كونه
نفس فقلت فماذا لا يتبين فقال
قد جمع الله لانيه بين البلا
والنعم في دار الدنيا لئلا يحكم

فلا يؤمن من كونهم مجيبين ولعبيهم
 من كونهم مجبورين والله أعلم
 وسألت رضي الله عنه أيها الرجل
 الشيخ إن كنت لرجل من حقائق
 الأمور التي لا ينالها إلا بطول
 السلوك فببعض الطرق التي يتبعها
 يدور في معاطف الطريق كما عليه
 السادة الصوفية فقال رضي الله عنه
 اختصار الطريق للرجل الذي عندنا
 وهي طريقة الشيخ أبي عبد الله المغربي
 رضي الله عنه كان يتصدق بقر
 الطريق على المريد فيبذلها
 في الحبل النخع من غير أن يرزأه
 المكسوت خوف عليه من سقم
 الانفس ببعض المكسوت ثم إذا
 قطع على المريد يستبدل بدله إلى
 العالم فيكنه بالحق فقلت فهل
 الشيخ تأثر النخع فقال نعم في أول
 الشيخ بمنزلة الدليل الذي يقول لك
 أسكت هذه الجهة فأتيت أقرب من
 هذه والسلوك عندنا بمنزلة الدائرة
 وهي درج يقتضي أن السلوك
 لها تدرج على جميعها إذا أخذ الأمر
 على الترتيب وفي ذلك نص عليه
 وتطوّل زمن فإذا وفقه العارف
 اختصره الطريق ثم قال أما
 معصية إشارة أبي عبد الله البسطامي
 حين قال وقتئذ مع العارفين فلم أر
 فيهم قدما وقتئذ مع المجاهدين فلم
 أر فيهم قدما وهذا الصلح
 والصلح وعبرهم إلى أن من مقتضات
 كثيرة وكل ذلك يقول في أول معصية
 قدما فقلت بأرب فكتب الطريق
 البك فقال أتترك نفسك وتعال
 فأخسر كل تعالي الطريق بالظن
 للآخر عا فأتى نفسه فقام
 الحق تعالى معه وهذه أقرب الطرق
 والله سبحانه وتعالى أعلم ورواه
 رضي الله عنه عن أبيه عليه السلام

ورأى حال المتأففين بهذا المثال من سوء
 هذا المثال أحب أن لهم صلاتا وصايا ما يجوز
 فهاجعت هذا المثال انكشف لأمرهم ودين في وجه
 رفضه (وسألت) رضي الله عنه عن حديث المطلب بن حنبل
 أنه لما دخل عليه رسول قال فظننت في ذنوب أمي فلما رأيتها أعلمت ما رأيت
 الرمدى فقلت من البخاري أن الحديث معلول لكون المطلب بن حنبل لم يسمع من أنس بن مالك
 فيكون الحديث منقطعاً بين المطلب وأنس وروى عنه من أحد بن حنبل رحمه الله هؤلاء الثلاثة
 الترمذي والبخاري وأحمد بن حنبل أعلمه بما سبق فنقل عنهم ذلك الإمام أبو محمد عبد الحق الأشبيلي
 في الأحكام الكبرى والمحافظة ابن عثري في شرح البخاري والشيخ عبد الله بن التتاري في شرح الجامع
 الصغير فقال رضي الله عنه الحديث صحيح مرفوع على أبيه عليه السلام فبما رواه عن أبيه ولكن ليس هو من حفظ الآية
 ثم نبهنا على أن يلقى لفظاً وإن كان عاملاً بما رواه البخاري الذي بلغه القرآن فأعرض عنه ومنهم من ذهب
 واستبدل بضد من الظلام بأن أعرض عن الحق الذي هو فيه وتبع الضلال الذي هو ظلام معه الله
 تعالى في الدنيا وفي الآخر فقال كمال المتأففين في زمانه من الله عليه وسلم فالحديث رواه عنهم وعليهم نازل
 واليه يشير لأنهم من أمة الإجابة التي هي الأمة الخاصة فيم يظهر لك أن ليس في ذنوب أمة الإجابة
 أعظم من عاقبتهم وكفرهم الباطني نساء الله السلامة فقلت فأنوار القرآن الذي تشرنوب إليه فقال
 رضي الله عنه في ثلاثة أنوار الأول نور الدلالة على الله تعالى في الأوامر والنهي في القرآن فهو الراد الحديث
 الثاني من منضم ذاته من دخول هذه الأوامر والنهي في الأوامر والنهي في القرآن فهو الراد الحديث
 (قال) رضي الله عنه والآية تصدق بآية الفلق التي يتلقاها المخلص والعلو والقدرة تصدق بآية المعنى التي
 تدعاهما العمل والامتنان وهذه الآيات هي ذات الأوامر والنهي في القرآن فمن أراد من الآيات المذكورة
 (قال) رضي الله عنه والآية هي بمنزلة الصلح الذي فيه الحق فإن صاحب الحق
 لا يضيع ماله وإن ضيعه مفرط فيضيعه فبما عكس ذلك الآية فيحق للزمن أن يحفظ الآية وهو على ما
 فيها من حق هذه الآية فما العارضات فيجب ما دخلوا الجنة وإن غرط فيها أو أهرضت عنها استمره
 واستغنى عنها كل من هو صاحب الذنوب العظيم المنار إلى الله في الحديث والله أعلم (وسألت) رضي الله عنه
 عن حديث قدس قالت الجنة والنار فقلت النار أمرت بالتكبير بنو قاتل الجنة تعالى لا يدخلها إلا الضعفاء
 الناس وسقطهم فقلت الجنة اهترقت النار بانهيها الفالسحت اختصت بالتكبير بنو قاتل الجنة تعالى لا يدخلها
 المستضعفين فقال رضي الله عنه المكن في النار الآخر تأنيب حال ما كتبه فإن كل من كتب أهل كبر
 وعجب وخيلاء يرى إلى المكس شيء من أوصاف ما كتبه وإن كل من كتب أهل تواضع وانكسار وقفر
 واضطرار يرى شيء من ذلك المكن أيضاً لا يعني أن أهل جهنم أرباب تكبر وتكبر وتكبر وإن أهل الجنة
 أرباب تواضع وانكسار فظهر على جهنم أوصاف ما كتبه وأظهر على الجنة أوصاف ما كتبه فظاهر
 الكلام يخرج في المحاجة بين الجنة والنار والقصد والنهاية بطل أهل هذه وإن أهل هذه فذلك ذكر
 النار في احتياجها ما فيه آتية واستكبار ذكر الجنة في احتياجها ما فيه تواضع وانكسار وإذا
 تأملت قلت أن الحق فقلت الجنة على النار لا يرجع حاصل الاحتياج إلى أن الجنة كأنها كانت في
 لا يدخلها إلا الأبياد الله المتواضعون الخاشعون العارفين بربهم عز وجل وإلى أن النار كأنها كانت
 لا يدخلها إلا المتكبرون المتصبرون الجاهلون بهم المبرودون من حشرهم وسافرهم متهموا بالجنة فكان
 الجنة فقلت لا يدخلها إلا أصحاب الله تعالى وكان النار فقلت لا يدخلها إلا البغاة فقلت وهذا
 الجواب في غاية الحسن وبه يتقن الإشكال السابق ويتقن به أيضاً إشكال آخر وهو أن يقال لم تقل
 الجنة أني يدخلها إلا أباة الله ورسله وملائكه وعباده المؤمنين فيكون هذا هو الخاص النار فالباطل

ما نؤمن فيها ما نحن مسلمة في
 دونهما في ثلاثة أيام في يوم كائن
 فقال رضى الله عنه اهل الجنة
 المروءة الا ما كان للاسود بقدر
 على الله عليه وسلم في القليلة مدة
 رسالته وهي ثلاث عشرة سنة
 على الاصح وانفقوا على الله ليس
 بعد ما احدث في حياته في خلافة
 رضى الله عنه وقد اقام في خلافة
 من اهور سنة وستين ومجوار بقية
 اشهر وهو اول الخلفاء الاقطاب
 واسم القليلة بعده الى ظهور
 المهدي فهو آخر الخلفاء المهديين
 ثم يتولى بعده قطب بقرعة وخليفة
 الله صبي بن مريم عليه السلام
 الصلاة والسلام في الخلافة
 أو بعين سنة فالحق قد تقدر مدة
 القليلة بمدة معينة قال رضى الله عنه
 الشيخ أبي النجاشي سالم الروزي أنه
 اقام القليلة ستون الف سنة أيام
 وكذلك الشيخ أبي عبد الله المغربي
 فقلت فهل يحسن القطب يكون
 لا يكون الامن اهل البيت كاهنه
 من بعضهم فقال لا بشرط ذلك
 وامن لا بشرط ذلك كان غير ما
 فتعصب المصنف بوجه اهل وسالته
 رضى الله عنه من علامة كون
 البلاهة فقلت فقال علامته عدم
 الصبر وكثرة الجزع والشكوى الى
 الخلق فقال علامته كونه
 البلاهة فقلت فقال علامته
 وجود الصبر الجميل من غير شكوى
 ولا جزع ولا شكوى بالباطن
 فقلت علامته كونه رضى الله عنه
 فقال علامته ذلك وجود رضى
 والواقفة وطاعة بينة النفس
 والمهكون تحت الاقدار حتى
 تتكشف التهيى قلت ورايت
 لهذه التفسير في كتابه شروح

حتى ظهرت الملوحة وفات ما لا يداني الا انقضاه النار وسقطهم ولم ذكر شرف النار وأظلم
 وهم الايام واصل وذلك لان قوله ان الله قد صدق ما كان فاقطقت وقالته وانما خرجت الكلام
 في الصورة السابقة اظهار التواضع والالتكامل الذي في بطن اهلها فكل واحد من ساكني الارض
 في خلقه قال الله عز وجل في نفسه انفس النار واقرهم واحرجهم الى الله عز وجل وانشأهم
 (وسالته) رضى الله عنه فما في الحديث من ان سيد الوجوه صلى الله عليه وسلم لما أتاه من حبه بل عليه
 السلام في ابتداء الوحي كان يصعد الى شاطئ جبل ورى رضى الله عنه شرفا في لثة فنبهه عليه
 جبريل عليه السلام فيقول انك رسول رب العالمين فكن عليه الصلاة والسلام فقلت الفاء
 النفس من الشاطئ وجب قبلها وهو من السجدة والارادة فعل ذلك والزم عليه صفة والايام عليهم
 الصلوات السلام ولا سيما سيد الوجوه صلى الله عليه وسلم معصومون من جميع المعاصي قبل البعثة
 وبعدها فقال رضى الله عنه امر فربلا رى بنفسه في رايته من خلقه داره الى اسفل تسعين مرة في
 يوم واحد ولم يضر ذلك في كالا يفر من النوم على الفراش وذلك لان الروح في البدايات شالقة القلب
 على الذات ونسبة الاكوان الروح على حد السواء فهي ترتفع في الهواء كاتر يبع على الارض وتنام
 في الهواء فطبيعة كيان النفس في فراشه والطير والحمر والوحوش والانس في جميع الفروع عنها
 على حد السواء فلما رى ذلك الاقارب وقع من صلى الله عليه وسلم فضلان القتل وحششا فاعلم عليه
 لاني فبه قلت ومن هذا ما شاهد في ارباب الاحوال فترى الواحد منهم اذا نزل به حال خرب الحاد
 برأسه على ما يمين الجهد ولا يفتح راسه خدش فضلان فبه رضى الله عنه هذه الحارث الصادرة من شخصنا
 رضى الله عنه قلت والرجل الذي يرى بنفسه كسعين مرقوشين رضى الله عنه بنسبه همت ذلك
 منه حين اجاب عن هذا السؤال (قلت) رضى الله عنه وهم يعرفون ان ذلك الاقارب يحرقه لا يفرهم
 شيا ولا يفر عنهم شيئا مثلهم الا انه يسمع في القات فتنه على مفتحي طبعها وادعاهما قال كلاله
 بضرب بالمرکز ويستعين بها صرت الذي يحكي يقول الله فهو يعلم انه لا ينفعه ولكن يفعله بطبعه وانه
 تعالى اهل (وسالته) رضى الله عنه هي معنى ما في الحديث من ان الله تعالى بالي المؤمن في الموقف في
 صورة لا يعرفها فيستعبدون بالله منه وقولون هذا مكاننا حتى يا نبار بنا فاذا جاء نعر فندبنا فيهم
 رضى الله عنه في وقت يعرفونها فيصرون معجدا اما المراد بالصورة الاولى والثانية فان ابن العربي في الحاشي
 رضى الله عنه ذكر في رسالته الخضر رضى الله عنه ان هذا الامر لا يعرفه الا اولياء الله فقال رضى الله
 عنه المراد بالصورة الحاله فهاهنا ثمان عبارات في حاله وهي الاولى يجهل المؤمنون وفي حاله
 وهي الثانية يعرف المؤمنون وذلك ان الحبيب اذا اراد ان يخاطب حبيبه يخرج منه الى الحبيب مع
 الكلام اقوام من الحشاة والشفقة والاتصال التي يخرجها ما اراد ان يخاطب الواحد منهم فانه لا يخرج
 مع خطاب في من تلك الاقارب بل يخرج الكلام على ما ينطقها عن هذا امر معلوم في العادة قال
 الحبيب اذا خاطب حبيبه تراءى بينه الخطاب ينطق عليه وتكثر افعبه فيخط مع فاء لا ينطق
 واذا خاطب عدوه انقبض وانكسح وكلم وبس وبس وقول اذا توسمت هذا فالحالة الاولى للحق
 سبحانه فخطب به مجموع الامهات حبابه المؤمنين واهله انما يخرج الخطاب بقدر الاقارب التي
 يعرفها المؤمنين من رضى الله عنه وانما كثر يعرفونها مع رضى الله عنه لانها في ذاتهم ورايهم وقادهم بها
 في دار الدنيا فاذا دعوا الخطاب على الحشاة الاولى استعانوا بالله وقالوا انت ربنا بل ربنا شائنا
 وبنه علامة وهي الاقارب التي تكون مع خطابه فاذا ذلك قصد خطابه عز وجل خصوص
 المؤمنين وقصر عليهم فله في الاقارب مع الخطاب فاذا عبت عليهم اقارب الخطاب وحسبوا له
 هو بهم معجدهم فله بعدا وهي الحالة الثانية التي يعرفونها عليها وانما يفرق تعالى الاقارب مع
 الخطاب الاول لان الخطاب معجدهم ذلك المجموع الذي فيه الالهة في الحالة الثانية يجب الالهة

من شفى النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به ملك في صورة كيش ويخبر يادق نعيم أهل الجنة وطول
أصل النار وهذا من أمر باطله الملائكة فم. وشولور في هودهم الله. م. أحلنا لنعمة لحداد
المؤمنين وسبغ في رحمتهم ولا يعرف حق المؤمن. الملك وانما أولنا الحديث لأن الموت بهار قص
تفرق الأجيال فلابد ترجع إلى الغرب والروح أماله فهو عدم الاتصال والاحتجاج الذي يجمعها فال
رضى الله عنه أما ذبح ملك في صورة كيش فمنا حداد ليس هو عليه وانه أصل الحديث وقول أن
الناس إذا دخلوا الجنة فقد قرأوا لسان في اليوم الأول بما كان في دار الدنيا ولا سيما أتم الموت فظنهم
تبارك وتعالى ويرفعهم بصفه في صورة كيش والمذبح ملك (وسمعه) رضى الله عنه يقول في الحديث
فجميع المصاحفين الجذع وتسلم الحجر ومجدو الشجر وهو هاهنا بهزأتم صلى الله عليه وسلم أن ذلك
هو كلامه أو سيصعد انما وانما سأل النبي صلى الله عليه وسلم به أن يزول الحجاب عن الحاضر من حتى
يسموا ذلك منيا قلته وهل فيها حيا تروى وقال لا اسكن المخلوقات كلها بل طهروا صانعها إذا
سئلت عن خالقها قالت بلسان فصيح الله هو الذي خلقني فاقترأ المخلوقات في باطن وصامت وجوان
وجد بالنبية في المخلوقات لا يعرف بعضهم من بعض وأما النبوة إلى الخلق سبحانه فالكل به عارف به
عالمون شامخ وخاص من الجن المباد لا يوجد من وجهه إلى خالقه فاهي فيها علة به عايدة فاستتوي وجهه
البناري فيها الاقلم ولا تقع ولا تنطق وهذه هي التي سأل النبي صلى الله عليه وسلم به أن يدفعها
عن الحاضرين حتى تظهر لهم الوجهة الأخرى التي إلى الخالق سبحانه وباعتبار وجهه الخالق قال تعالى
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ومن هذا الغنى أجابني عن حكاية سيدنا داود هل نبينا وعليه الصلاة والسلام
مع الضفدع لما استأجر السيد داود عليه السلام تسبجه به من رجل فشهد الضفدع المذكور يسبح طول
هجره لا بتقرطه فحين فاستعصر سيدنا داود عليه السلام حالته التي كان استكراهها قال رضى الله عنه في
في الجواب أن سيدنا داود عليه السلام شاهد من الضفدع حالته في الوحشة إلى الحق سبحانه وهي حالة
الباطن فان التسبيح فيها أتم لا فتور فيه ومن هذا الغنى الحكاية التي ذكرها نحن سيد محمد الوديع
المتقدم ذكر في شيسوخر رضى الله عنه وعنهم وعنناهم فسمعت رضى الله عنه يقول وقدمه لك كما به
كلاما على ما تعرضي الله عنه أن الأرض كلها حاضته ومارقه كما جعل أحدنا كتاب أفعز رجل
ويعرفه وكذلك السكك مخلوق من المبادات علم هو حاصل له فقلت فشكون عاقلة له كيف هو جاد قال
رضي الله عنه انما كانت جماداتي أمهنا وأما بالنسبة إلى خالقه سبحانه فهي به عارفة قال وما خلا
مخلوق أي مخلوق كان من قوله الله ربى ففى سارية في كل مخلوق وكذلك ما خلا مخلوق أي مخلوق كان
من الخوض خلفه سبحانه والمعرفة من الخسبة والوجل من سطوته والناس يقولون حيث وجدوا
أنفسهم جاهلين بما عليه الأرض بغيرها من المبادات أنهم مشون على جاد ويجهون ويذهبون على
هوانة ولا تلهوا الذي أخلاهم وأهل حكمهم قال رضى الله عنه ولو لم الناس ما عليه الأرض ما يمكن أحد
أن يعصى الله عليه أبدا قال رضى الله عنه وقد كنت قبلي أن يقع على مع سيدى محمد بن أبي جريح
مفتضا عليه فخرج معي إلى العين المصونة ناحية خولان تقطع البلح الذي في الفل الكاشنة هناك
الحبة على فريخ سيدى على بن جريح قال رضى الله عنه دار ابن عمر المر وقتل باب المتوح أحد
أبواب فليس من ماله وهناك من يقرى فأخذت السارية وجعلت فيها خبز راودت أصطباد الحوت
لنكثرة تلك العين فأتى على سيدى محمد خلفت لأصطباد فذهب هي إلى العين فرمت السارية فيها
جزء من صمغ الماهجرة كبيرة فسمعتها تقول بالصياح الله الله ففرغت حتى صاح كل هجره ثم صاح
كل صوت هناك إلا الذي كل الطعام الذي في السارية ومعنى ذلك الصياح الله الله أتاني الله يا من
سئل بالاصطباد قال رضى الله عنه فدخل من الخوف والرهبة تلك الساعة فاجتار الواحد عليه
إنه لو ربط في حبل ثم رفع إلى أهل مكان ويصل إلى خازن على كلاب حتى يخرج منه فقلت وبم حصل

هل طعامهم حتى يشبعوه فلا يكفوا
عشاء الاصاب الأمن السوق وقد
قال سيدى ابراهيم التتوي رضى
الله عنه وعزني كل غيرة لا يد
صاحب الطعام بالبركة النفسية
طول عامه ويحصل عنه بلا انك
السنة فابايس له أن يجد يد في
طعامه وقد مالت بك أيها الشاخي
تفرسك الغربة إلى حب الظهور
الذي لم يرض به ابليس في هذا الدار
مع أماته في دار الدنيا من قول البلاء
عليه بالوعد الذي وعده الله به من
الانظار إلى يوم الدين وتصدتم
لا مورم خلفكم الله لعل أنتم من
أهلها وحسن لكم أنفسكم أحوالا
شيطانية وأمر انفسا بمنة ثوبا
الوهم وتبالي واسطة الاستدراج
السكن بين صفى الحوى والأيام
واهي الله تعالى خلوك من طريق
الهداية وأمال نفوسكم إلى طريق
الغواية حتى ظهر أثر ذلك على
وجوهكم فتبينوا أيها الاخوان
لنفوسكم قبل أن يعمل بكم افكار
وقو إلى الله تعالى من كل الحرام
والنهي واسترقوا وتكلموا من كسبكم
ولانا كاربديتكم ونياكم الصوف
واخوة انفسكم حتى تضطركم
الحق تعالى إلى الظهور ما باس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثقله ومثاقفه وأما ما نحن شخ
طارف خذ غير الطريق وأعطوا ان
من نارع أوصاف الزوينة لأجل
هو اوقعت عينا يظهر في هودم ليجوا
من غلب وعسفر وكشوف
ودواقف والفاغفاسي وقت
شيطاني فليس من الله شيء بل
هو من الله في خصمه بالله من
الفسل بعد العرفان ومن
النكران بعد الإيمان ولا حول

ولقدوة الابلغة على العظيم فالتوا
صعكم السماع هذه القادة التي
موزن من للاح الال الى العالم
الادى جامعة لمر الحوية بقصة
الاحدية ونوع الواحدية ثم ترك
مرضى زوى والامرى فى راقى فى
صفحات الجسد ونفحات الحدة ود
مفرقة بلسان القدم مثبته بلسان
العدم من حشرة الى زمر الابد
تحقيق الدم فى مراتب الجسد
لا يمكن امتناص باطر وق الخولا
مع افتراضا يصعب العقل منطوية
على التنوير والتسلل لكل قلب
سلم وهو جسم ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابعه
الطعام به وان اصابته فتنة انتقل
على وجهه غمسه الذبول الاخر ذلك
هو انفسان المدين اعلموا ايها
الاخوان ان رغبة الاحية
الاولى القاسية لعمد الاحياء
الصفات المتقدمة على نفسها
بأحدية ذاتها المنفردة في الشؤون
والظاهر بعينها المرافقة معها
بها على ميسر الوحدانية للجامعة
فى الحقن والحقن بقصص الاما
فى حصة الرزوخية الاحسانية
التالية فلم رغبة الاحية بالانزواء
الى على العرش الحالى بتطور
الامعاء والصفات ايمانها بليقة
واخصا بالنسبة وتوان حوارا
ونباتية بحسب القوابل وتوقع
المراتب وتقول المظاهر وتبدل
الشؤون بتطورن والقوم وما يطرد
حين التعم الصور صاحب الصور
تتميز الطور برسم البتون والظهور
التكون وتكتا تحت الاشارة
تظهرون الاماء والابناوس المخرجة
الامعاء تحت خلال المسعى وغرب
لاشراقى بانفاس الساكن وتظهر

لكن هذا الامر الشديد فقال كاذبا كان خصم لم يروا قط ولا سمع به ثم سمع على حينه قد حدثت
بين يدي ما لا يحصى من الشجرات كيف يكون حاله فقلت فكانكم تقولون ان الذي حصل لكم كسر
لخرف الغاصص من غرق العمادة فقالتم انما حصل اننا ذك من مشاهد ذلك الحراق لعماد فقلت
وهل سمعتم قول السابق الحراق للعمادة بلفظ العرب أم بلفظ الجاهل ان فقال رضى الله عنه بلفظ
الجاهل ان رضى الله عنه وانك تليق بذاها رجاءها ومجانها ما يكون بالاثبات كذا بالاذن التي في
راس فقط فقال رضى الله عنه بهذا الشبهة انما يكون في حال ذك وانما بعد ذلك فاني شاهد
بعمل من الخلق سبحانه في شاهد الخلق سبحانه يخلق فلما لا وتنبصا وغير ذلك ما يكون فيها
وشاهدكم طر وتواو ونصو رافرا فقلت وهذا الاختصاص ما بل يكون هذا اليهود حتى في ادم
وغيرهم من الافلاك فقال رضى الله عنه نعم لا فرق في شهود بين الجميع (قال رضى الله عنه وماذا كرتا
من حال الجاهل ان فقال رضى الله عنه انما اغتابر فيسر قبل خروج من عالم السوان والارض وتباعد
عنهم حتى صار ينظره ولكن بغيره في ينظر اليه بالنظر الى الحراق الذي لا يعرف اليوم من ينظر
اليه ان يكون لا تفتن من الناس فانظر في ذلك النظر القوي الى ما بينه وبين ان يرى كل مخلوق تعالى
من هذه الجاهل انما احاطة له من رحل وامانة انك انك انما من شئته في هذه الزاكنه او راسا
يرى على فقال انكم الارض بنفاد الله تعالى اعم (قال رضى الله عنه كنت ذاتي خارجا عن باب
النفوس ناجية فخرج سيدي احمد اليمني وحده الله تعالى جالس تحت شجرة فبينما انك اذا
بجميع الحرس شروكهم والاعتبار والافعال تسبح الله تبارك وتعالى بلفظها فكدت اهرج
فكنت قال رجعت الى بعض الجبر فسمع منة او انا عدي فقلت جبر واحد له صوت عديدة
تأمله فاذا اهرج من اجتمع فسمعت نهار فلذلك تعدت الاصوات في قلت وحصل في هذا الاوائل
بعض رضى الله عنه وفي بعض هذا ما سمعته من رضى الله عنه في ذكر في شأن الهوامات من الحيوانات
فسمعت رضى الله عنه يقول ان الثور اذا رى خورا آخر تكلم معه فيقول له في سائر يومه في قوله ربه
شمعة كذا وكذا وشرب ماء كذا وكذا وفي خاطري كذا وكذا فيقربه الاحر مثل ذلك بعد ثابعا
ثم اقامه وفي كلامهما تقطيع وتقدير عزة الطرف والحراق في كلامنا وانك ذلك في محبوب منا وكذا
فلا سائر الحيوانات (فيقولوا لا اجابا كانه سبحانه مع كل ما لا يمتدح حواسه وفي المقاطعة بل
لا يسمعون من الاوصياء ما سمعوا واما من عرف الله فسمع كلامه ما يقوم مقامه ويعرف
القطاعات التي فيه وقومه بالروح والروح فقامت بعد الاغراض قبل النطق بما يسمعون وما يسمعون
فمقتوا حاليه من العلم ومقتوا حاليه من العرب وما يسمعون انما هو مسموعا في جميع ما يسمعون
لا هو رضى الله عنه في كل شيء (وسمعت رضى الله عنه يقول كمر اذهب لاقى صاحبني في بيت الزود
نرجع من غير قضاء ما انا معهم في ذكره الا لاصم الحلاقة قلت وقد سبق في من هذا في معرفة القلوات
حيث تنكح تعالى اجرة العلم في الخوف انما الذي هو من اجرة النبوة والله تعالى اعم (وسألت رضى
الله عنه عن حديث البراز من اتى مرفوقا قلت بنوا امر الى الحرسى صف لنا كذا لرب العزة فيك
سمعت قال ارباب صوت الزود والله اذ في القاعة لم يمت الى احدى حلاوت سمعت فذلك هو كلامه وقال
موسى يارب هل كنتي بجميع كلامك فقلت يا موسى انما كنتي بقومته لا في لسان ولو كنتي
بجميع كلامي لآيت من حيثك انما لى رضى الله عنه وقتعا بعباده المراد بصوت الزود والسوان
التي لا يسمعون الا صوت الحرسى يحصل لى قنصتي فسمعت ذلك الصوت فانه خوف لا يكفى ولا
طاق وكذلك انك يسمع كلام الحق سبحانه وتعالى يحصل من الخوف والافتقار سائر ما اذنه
في ترقى الى جوه من دواجره انما يخاف وحده خوفا تاما مثل ما تخاف الله من كل شيء وترى كل رفق
من رفقك كل من امر الله تعالى وكذا هو لا لاطاف الله تعالى على اذن الله تعالى ولا على جلالته

لكل معنى وروح لا يظهره الشريف في هذا اليوم التقديسي
معدوم لتكاد رتبة التهور بمرئيه ونور رتبة الجود بمرئيه
بقوة لاهوتية الصورة الخلق عليها آدم فلذلك اختص بالكمال
المطلق المحاذي الحق في اليوم المطلق على الاستواء والحق
وبالعشر الألهي لفصل القضاء بشهادة هو وامته على سائر الأمم
فانهم هم لما انقضت الدورة الأديمة بالناسل البشري والظاهر
العددي تلك انقضت هذه الدورة المهدية بالناسل العرفاني
والتهود الاحساني والاعتقالي ولذلك تزايدت العلوم الالهية
والمعارف الباطنية فالتصنيف العلوم الصلحية المبنية على الانهزام
بظهورهم في الشر يستوجب دور الالهام وكذلك تنازلت الحقائق
من حقيقة كل ناطق بطر بعد ظهوره الى حقيقة كل فرد ظهري
هذه الدورة السيادة متصافا بهم ثم عتبا ككفروهم في غيرها
تأسيس هذا الخاتم الجامع لجميع المقامات الالهية في قدينتها
البشرية والملكية بكل ما حملته صفات الظهور من حيث الوجود
الذاتي التقيض على مراتبها وهو الماهو الوحي يتناول كانية في
ورث الايمان في هذه الدورة السيادة والقدور به باحدية جمعه
وتنوع وروحه متحققا بالعبودية قائما بحقيقة كل مقام به جميع
الأمم من البريوسية والعبودية حيث ان نور فريادة كل من كان
تألهام متبوعا ووارثا مستوحا لكل حقيقة قديمة في كل شخص من
هذه الامم يات على ما يختص به من

فلذلك قال لما كن الذي اوتيته الا وحيا يسلي يعني ان هجرته ليست من جنس هجراتهم ولو كانت
هجرتهم بلفظ من القناعة وقناعة القدر بحيث انه يؤس عليهم او يبعثا جميع البشر فمعنى صلى الله
عليه وسلم في ذلك كلاما من الحق سبحانه لا منه ثم ضرب رضى الله عنه مثلا بآل فلان تزايدوا
ارسله الى موضعه في فيه ويرسل مع كل واحد حاسة فنية مثل باقره عليه السلام يعرف انه ولد الملك الى
أن تزايدوا ولا تتركه عنده وحل هو برية نفسه ويتولى جميع اموره فلا يكف ما حصل لهذا الوهم من
قال العرفي وكان من رايه فيه ولا قام ما حصل في اخوته من الملك بما حصل فيه اذ قال
رضي الله عنه وقد كان بعض اصحابه بنى ان يظهر على النبي صلى الله عليه وسلم بعض هجراته الاياه
عليهم الصلوات والسلام فبليت في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويرى ما خصه بالوحي الكريم فذكره
حياته عظيم ثم ضرب رضى الله عنه مثلا بالذي يمكنه الملك جميع ملكه وأطلق يد فنه يتصرف
كيف شاء وحل بعض اصحابه بنى له قرية يتصرف فيها (وسمته) رضى الله عنه مرة أخرى يقول لقا
مثل الاسرار والاوراق في القرآن والمقامات التي انطوى عليها الالاحوال التي اشغل عليها كل من
فصل كسوت وحل فيها انفسه في قياس حاتم وحليم ما ليس وطراعه فاذ انظرت الى الكسوت
فطرت الى جميع المخلوقات علمت انه لا يطبق لباشره هذه الاذات التي صلى الله عليه وسلم في ذلك القوة
خص الله بها الخلق البشرية (وسمته) ثم تاتى يقول في بيان كون مشاهدته التي صلى الله عليه وسلم
لا تطلق ان المشاهدة على قدر المعرفة وان المعرفة حصلت في صلى الله عليه وسلم حين كان الحبيب
جميعا ثالثا معهما فهو صلى الله عليه وسلم اول المخلوقات فبذلك سبقت روحه الكريمة من الانوار
القديمة والمعارف الباطنية ما صارت به املا لكل متمس ومادة لكل مقتبس فلما دخل روحه
الكريمة في ذاته الطاهرة سكنت في اسكني الرضا المحمود القبول لخطتها بملأها روحا وتغلبها
معارفها والات ترقى في المعارف والارواح في شأها من أن صغرته صلى الله عليه وسلم الى أن بلغ ريعن
سنة قال السراج حجة التي بين الاذات والروحاني الحجاب الذي بينه بالكلية وحصلته صلى الله
عليه وسلم المشاهدة التي لا تطلق حتى صار يشاهد كشاهدة العيان أن الحق سبحانه هو الحق الجلي
المخلوقات والناسل لهم من حيز الى حيز والمخلوقات تنزلة النظر واوراق الفخار لا تملك لنفسها انفعالا
خرا فافارسله تعازي وروحه في هذه المشاهدات والمخلوقات في عينه ذات خالصة تصور وفارضة ليكون رحمة
ثم فلا يرى الفصل منهم حتى يدور عليهم في ملكها كمال الاياه عليهم الصلوات والسلام قبلهم اهم وهذا
استجوابا وهو انهم وأخوت دعوة فينا على الله عليه وسلم شفاعته الى يوم القيامة فصار تدعوهم رحمة على
رحمة وتامرهم في قوله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ومعد اقوله صلى الله عليه وسلم انما ارحمة
مهد انطلق وهذا اول بديهة صلى الله عليه وسلم في المشاهدة تولى كل لحظة ترقى ويرجع في مقاماته
الى لا تضيفه من الدول في وق ذلك في تقاليفه في الله تعالى في مشاهدته فينا على الله عليه وسلم في زماننا
هذا ما روي في الترقى في كالات مولا تاتى في الاية المشاهدة في الاياه عليهم الصلوات والسلام لا تتوهم
المشاهدة السابقة فلو لم يكن معهم الا مجرد الايمان بالقلب بأن تعالى هو الخالق لئلا يصلا لملك الكفوا
بغير تعوام المؤمنين فقال رضى الله عنه حصلت لهم المشاهدة بلا شك لكن السبيل لرب بالكلية وفي
مشاهدة فينا على الله عليه وسلم رال بالكلية ثم تكلم رضى الله عنه بصحافة كثيفة ورواق في عرفانية
العقول من رايهم بحجة الى أن قال رضى الله عنه في القرآن العزيز من الانوار القديمة والمعارف
الباطنية والاصرار الالربية في لا يطابق بحيث ان سيدنا موسى صاحب التوراة وسيدنا عيسى
صاحب الانجيل وسيدنا داود صاحب الزبور لو عاشوا حتى أذكروا القرآن وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
القرآن والافتداء بالتي صلى الله عليه وسلم في اقواله والاعتدائه في افعله ولكل واحد من استجاب
له رامن جوفائل باليد امامه (قلت) وقد ورد في هذا الكلام الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم

ارشاد ربه صلى الله عليه وسلم
 بقوله رحمه الله اذ لم يكن اسمعاب
 جميع ما خلقه من هذا العالم اسما
 و هذا لان خلقه من ايجاد الله
 صوره اذ هو غيبته على اهلها
 والعلم بان ان الخلق الخلقه
 من رجب الوجود الا اني اجد
 اتفاق المسكنات الاسماء
 والصفات من عالم الوجود الى عالم
 الظهور بالتدريج القابل لتفصيل
 الظاهر المكنية وتفصيل
 حقائقها الانسانية انما هي
 اوصاف طيبة لقوابل العالم
 شئونه الوجود ولحقائقه المتوحدة
 اذ من اعداد الحقائق من العين
 الطافق من الاعمال المار بهن
 الارصاد والافلاك والنصون
 الحين الذي ظهر لخلقهم بنفسه من
 شيء يتعلق اسمهم بهاء اوصافه
 بعوضها فلذلك قال شهد الله أنه
 لا اله الا هو شهد ان الاسماء
 الصفات لعدم الشاهد والشهود
 لبراهته من التوبة اذ ذلك كان
 الله ولا شيء معه ثم تزلزل الحوية
 الا وهي من ذات الاماات الهيوية
 مفيدة ونصوبات متعددة فالهوية
 الاحدية سارية في هويات
 الالهيات المتعددة لمرئان الواحد
 في مراتب الاعداد وهرجي لا غير
 وانما هي هج وحيات واسماء
 وصفات وديان فافقه في هدمها
 بالوجود المطلق الذي هو عين كل
 واصل وجواب كل فعل كائن
 الخلق من الرحمن من الله وفعل
 الحق من الرحمن فلذلك توهت
 الاسماء والصفات وقد بدت
 الاحدية في الاديان ومذهب كل
 مذهب الموحدين وهي ذميرته
 الهو متعارف و هو الله الواحد

مثل حاله ابن بن الحاجب وسيف الدين الامدي وفي القرن الهندي وفي حامد الفارسي رحمه الله
 تعالى (وسألت) رضي الله عنه حديثا اذا اذن بالصلوة اذ الشيطان له شر لا تقال رضي الله عنه
 اغماذير لان الاذان اذا خرج من القلب الماهر ملائكة جميع الفراغ التي يلهي عنها الاذان والنور
 بارد والشيطان خلق من مارج من نار والبرود توالى النار مشقة وبقر بين هذا ما سمعتم رضي الله عنه
 يقول ان الجرم في جسمه لا تنطب بالنار لانها لم تلحظ يعني بالنار النار الحارة اذا كانت طيبة فانه لا تنشر
 رائحة بغير البرد والبرود يعني النار الباردة وان الجرم في الله يصاحف من البرود فغشاه اذ فتراهم
 اذا كانوا في زمن الصيف في الهواء يخفقون من هبوب الرياح الباردة فاذا هبت فترافروا حر والوحش
 واماماته فلا يشله الجرم والناظر اذ اذن قالوا ان يدله طي في ذلك كما يحرق احدنا
 اذا دخل النار ويدرب قال واذا في ذلك الجرم كيف هو فظن اني ارمي مظلة حديد كبره فانها مثل
 ما يكون في النار من يصر ويصيرها صوره التي خلقها على هذا الدست ذلك الخان المظلم الصوري كبره
 كان ذلك شاة الجرم وانه تعالى اهل (وسألت) رضي الله عنه عن حديث الى ايت عنده في بعض
 ويعني فقال رضي الله عنه انه قد مر ارجاء المعين الاطعام والى في المراءى حسا تقوى الله تعالى
 لبيد صلى الله عليه وسلم فقلت وهل الذات القربانية في فيها ذوق الاقوال فلاحته مع الله الى غناه فقال
 رضي الله عنه لا يكون ذلك في المراءى لو قد ران رجل جلاها في غي من الايمان فغشاه الطعام والشراب فلبث
 ذلك الناري فلا يدعه الا ان القربانية من الاغذية الثلاثة من التراب ولهذا ترى انهم اهلهم الصلاة
 والسلام كما لو يشربون ويصومون ويشبهون وانه تعالى اهل (وسألت) رضي الله عنه حديثه في
 الله عليه وسلم في الاكل لا يلهي بالمطعم واستدلوا به في مخان بن أبي العاص عن امه فاطمة بنت عبد
 الله الثقفية انها قالت شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت البيت وضع قد املاؤا رواريا
 النجوم تدوا حتى ظننت انها سقطت على رءوسه النبي وابن السكندر والنجوم لا تكون الا ليلا ولا يهل
 الله عليه وسلم ثم اوردوا وصحبه استدلوا به في حديثه من وقع ملك بعد الفجر كان حديثه ان كان ضعيفا
 لان الضعف يلهي في الفضائل والناظر واجابوا في الحديث السابق بان النجوم تظهر بعد الفجر فلا
 يدل الحديث السابق على ولا تقبل الفجر لا لافعال رضي الله عنه وامدني بامر اذ انه الكفرة الذي في
 الواقع ونسب الامر الله عليه الصلاة والسلام وفي آخر الليل قبل الفجر عقدوا نحر خلاص امه الى طلوع
 الفجر والماء الذي بها انفصل صلى الله عليه وسلم من بطن امه وانفصل الحلاص منها هي ساحة
 الاستجابة في الليل التي وردت بها الاحاديث وكانت امرها اشرف تعظيها وامدادها كلها الى يوم
 القيامة فقال رضي الله عنه وفي تلك الساعة يجتمع اهل الجن من اولها الله تعالى من سائر انظار
 الارض وقيم الفوت والاعطاب السبعة واهل الاثر والطور في الله عنهم اجمعين ويكون اجتماعهم
 بغار خارج مكة وهم المأمولون لمعروف الاسلام ومنهم مستخدم جميع الامة فن وافق دعواهم فاعلمهم
 ووقفه وقوفهم في تلك الساعة اجاب الله دعوتهم ونفى وطهر وكثر في الله عنه بدلائل قيام هذه
 الساعة كثيرا ويقول لانان الفجر مطلع عتبة قبل فقه عتبة فاس قرا في ايامكم في مكة واهلوا
 عليه فالتعن القدر الذي سبق على في طهر فنتقاس فقال رضي الله عنه مطلع الفجر بكتيبي قيام
 بن حرم المؤمن بالفرو وبم غفلت فاكهة اذ رقت قدام الوردى والسلاوى التي بعد فقال رضي الله عنه
 من قلت وكذا كنت قبل ان احتم مع بعضي رضي الله عنه فقرأ آخر سورة الكهف ان الذين آمنوا واهلوا
 لصلوات كانت لهم جنات الفردوس ولا خالين فيها الا فيكون منها حلال الى آخر السورة لا في في
 ساعة الاستجابة وبقيت على ذلك نحو ايام سنة عشر ما كنت فاب ما كنت افيق في وقت الوردى
 كنت افيق في بعض الايام في وقت السلاوى بعده وكذا سمعت جماعة من اهل هذه الساعة
 ابله قله بن فيهم مدينة فاس قولا فاما كاشفي الا في آخر الليل قبل الفجر بكتينون في طهر يلاهم

يوم الجمعة فلا يوم بعده ولا حساب
 وليس بعده الا انتشار الظلمة
 وارتجاع رحمة نقد السموم
 والاقار وانعام النجوم والاقوار
 وانقسام الليل تسليخ منه النهار
 فذا هم مظلمون والشمس تقربى
 استقر لها ذلك تنقير العزير الطيم
 فالشمس بهتشمس والمحقيقة بفر
 فنهبتشمس التربة في استقامتها
 حين استوائها على تقطع كرها
 في سماء الاحصاء وقبة الاحمال
 وذلك هو نصف اليوم المصيص
 بظهور سلطان التربة بهتشمس
 ظهور سلطان المحقيقة ظلمات
 الشمس من حرش الاستواء فقول
 سلطان انضاء وزلت من معاء
 العمل الى ارض الحر والجلد وما
 زالت الشمس من مركزها لا بذر
 المحقيقة منقري في ارجاعها ثم انقلا
 زال سمومها فظهر المحقائق
 العرفانية وشم والطوارق الاجانية
 كما اذاع في الحقيقة خاص فخر
 الشريعة لان التربة بهتشمس
 والبعثة مظلمة فبرمقته فسلطان
 التربة بهتشمس استواء فشمسها
 يظهر سلطان عزها وتضعف
 الظلال عند انزال العزم والاقوار
 كل تمرق فارويندج الظل
 في الظلال ويندم الليل بالليل
 وينطق الوجود بالعدم ويعدم
 المدح بوجود القدم فذا نكثت
 هابله باليد الفرج بالبورابطه
 ولا يطال ما ظلم من التورما حقه
 ولم كرها سابقه وسأله فها نكث
 فطارت الحجاب وامدت النصب
 وكثر الظلال والستور انجرت
 الاقار في الطور وذلك عند آخرها
 اليوم وهي الساعة التي نحن فيها
 والجمعة الى غصن حيا وقد بين

الكشف واليق اقتراب الامر
الذين وانه في القبر الاخرى
وزاد في البيان عكس الظلمة
والظلال فبعض العلوم وبعض
الافعال فليكن هذا اليوم الاحل
حتفه ولا يرتفع في منهل التصيل
الا لخاله وقد اجتمع بعض مناجاة
بالهدى عليه الصلاة والسلام
واخير موقوف طور من بقية هذا
اليوم وقد قرب ان تلوه وروى رفع
مستور مع علمنا به لا يظهر حتى
تخلو الارض على الجود والجلال
قطاوه لا زفدوسه الظل والجور
في خواصنا وهو اما الا من شاء الله
وكتبت الدعاء في خصوصنا بغير
حق ونرجوا بغيرهم قدوة تخلق
بغير الحق كما هم حرم متفرقة فزت
من قدوة ليري به كل امرئ منهم
ان يؤتي حصصا كل رجل
لا يهاون الا بتوكيف يحافي من
صفت ادنا وعبث من باب حصول
التيطن وسوا من الحرمات حتى
صار لا يسمع قول الحق على لسان
الرسول الحق قل هذا سبيل ادهو
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحان الله وما انا من المشركين
وكيف يدعي الوصول من هو من
يهود متمصلا وما خلفت ليل
والانس الابعدون توكيف يدعي
الاصال من هو من الخبيثين
الافضل ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استغفروا ننزل عليهم الملائكة
الا تنفروا ولا تنزلوا بشر واما الجنة
التي كنتم توعدهم من عاقبوا باكم
عن استقامتكم بالتحكيم والمنة
وهدم وحمل لا تحزنه ودينه مع
براقته الله في سره وموجها وجنتنا
هي هو لسانه لا ناعم وانفسه
بهو له فليس لا يبعثنا الى الدنيا

واقعة تعالى اهل (وسائته) رضى الله عنه عن شهر ولا رضى عليه السلام فان العلماء اختلفوا في ذلك
اختلافا كثيرا فافضل بعضهم انه صغر وقال بعضهم انه يبع لآخر وقال بعضهم انه ربح وقال بعضهم انه
رمضان وقال بعضهم انه يوم عاشوراء وقال بعضهم ان الشهر حرم من اى غير معلوم انما الله في نفس
الامر غير معين فقال رضى الله عنه ذلك شهره يبع الاول (وسائته رضى الله عنه) من يوم الولادة من شهر
روبع الاول فان العلماء رضى الله عنهم اختلفوا فيه قيل في ثابته قيل في سابعه واختاروا الاكثرون
قيل في ثابته وقيل في سابعه وقيل في ثالثه عشر فقال رضى الله عنه انه لم يعله الله الصلاة والسلام في
سابع ربيع الاول وهذا هو الواقع في نفس الامر في اية وليلة السابع منه كالتسبيح انه عليه السلام
وليلة (وسائته) رضى الله عنه من عام الولادة فكان العلماء رضى الله عنهم اختلفوا في ذلك ايضا فقيل عام
القبيل بعد خمسة من يوم اقبل بعد خمسة وخمسين شهرا اقبل بعده ربيع شهر اقبل بعده بعشرين
وقيل بعد خمسة عشر مائة اقبل رضى الله عنه بل وقيل ان القبيل قبل مجي اليل وبركة وجوده صلى الله
عليه وسلم في تلكه رضى الله عنه اهلها ولم اسأله عن قدمه ما سبق ولا في مجي القبيل ووسائته رضى
الله عنه لانه قال في رضى الله عنه حين باخذ في الاجابة له سمع آيات الله الكبرى واقعة تعالى اهل (وسائته)
رضي الله عنه من عدا ردة حمله عليه الصلاة والسلام فقال رضى الله عنه مقدار رحله حنة أشهر
(وسائته) رضى الله عنه من الابط الشريف هل فيه شعر ام لا قال العلماء اختلفوا فيه ايضا بطول
الضرة اى يباح في حاله سواء قبل وسببه في الشعر في الابط الشريف ان الشعر خرج الى اهل الصدر
الشريف غير ان السكيب فكان صلى الله عليه وسلم أشهر الموضوعين الكبري فلذلك شعر الابطين الشريفين
واقعة تعالى اهل (قلت) وسافهت ما في بعض الازابات انه عليه السلام لا رضى الله عنه من منكببه شعر
حتى سمعت من شجنتا رحنا الله هذا الكلام المتور (وسائته) رضى الله عنه هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم اقرب كافي بعض الازابات او غير اقرب كافي رواية اخرى فقال رضى الله عنه لم يكن عليه الصلاة
والسلام اقرب (وسائته) رضى الله عنه من منكببه النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يتكفأ بغير ارشالا
كافي بعض الازابات ولكن يحد الى امام كافي رواية كفا بخط من صيب فقال ليرضى الله عنه كان
يتكفأ بغير ارشالا وكتبت في موضع ليس من انما ثابته في ليرضى الله عنه نهال حتى ازل كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم عني في دار الدنيا حال حياته فخطا رضى الله عنه ما هي وان من سنين خطوة
فقرأ رضى الله عنه يتكفأ بغير ارشالا ورايت منسية كاد على بغير من حسنها لاجلها ما رايت عني
نظرا لجل منها واجهر لعل ليرضى الله عنه ما اصع عليه بالنبي صلى الله عليه وسلم واقعة تعالى اهل
(وسائته) رضى الله عنه من الخبيثة التي رقت في الازابات في ذلك فقال رضى الله عنه كان صلى الله
عليه وسلم كذا في منع طولها طول متوسط في الذن وكان خفيها عند التقاء العارضين والذين واقعة
تعالى اهل (وسائته) رضى الله عنه من الشعر الشريف لا اختلاف في الازابات فيه ومن النبي الشريف
والغضب الشريف وهل تنور عليه السلام فقال رضى الله عنه كان شعر رأسه الشريف صلى الله عليه
وسلم يختلف فاحيا ما بطولها حيا ما بقصره ولكن على حاله واحدة ولكنه عليه الصلاة والسلام كان يقص
ما يلي الجبهة ولا يده بطول ولم يخلق عليه الصلاة والسلام الا في نكس وكان الشارب في العنقه فهو انفس
شعره ان في الصدفة في طيل وفي الذن اكثر من ذلعي غضب صلى الله عليه وسلم باطنه ما ولكنه
قليل حين دخل مكة ومرت غلائل في الملكة فتورن رضى الله عنه عليه وسلم في وسطه كانت تنور بخفيته
واقعة تفرضى الله عنه ما واقعة تعالى اهل (وسائته) رضى الله عنه من شق الصدر الشريف كم كان
الاحاديث اختلفت في ذلك فقال رضى الله عنه ثلاث مرات عند حليته من يخرج من عند الشيطان وهو
ما تعبه الذات الغريبة من مخالطة الامر واتباع الحوى وهذا عشرين ربيع منته اصل انما انظر اذينة

ربه في النبوة ولم أسأله عن أي شيء تزعج حشد زلزالهم أكثر لأحدث الله للأسرار فإله رضى الله
 عنه وأوحى كذا قال الشيخ وقع من غير أن يوحى غير دم التام بلا خياطة ولا أن يوحى له عليه الصلاة
 والسلام إلى ذلك لأنه من فعل الرب سبحانه وأفعاله قلت أما الشيخ عنه - لمية تخفق عليه وأما عند
 عشر سنين فقد ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع عبد الله بن الإمام أحمد في زوايا المسند
 وأما عند النبوة وأما بعد النبوة فقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده وأبو نعيم والبيهقي في دلائل
 النبوة وأما عند الأسرار فقد أنكره بعضهم وقال أنه لا بد من الأمن وإليه يقرئ من هذه القصة في غير المدف
 وروايتها منكورة قال ابن حجر والشيخ المصنف أنه ثبت في الصحيحين وغيره وإنه يقرئ من حديث أبي
 ذر وأما ابن حجر في آخر كتاب التوحيد وقد علمت أن الشيخ رضي الله عنه أي في كلامه يحضر
 الكنف واليمين فيكون الصواب عدم وقوع الشك عند الأسرار والله تعالى أعلم (وسألت) رضى الله
 عنه عما قيل أن سبابة بنه صلى الله عليه وسلم لم يأول من وسطه فقال رضى الله عنه سأيتربطه الشريف
 لم يأول من وسطه ما سبابة بنه صلى الله عليه وسلم ما يؤسرها مما عارفه تعالى أعلم (وسألت) رضى الله عنه من ضم
 جبريل إلى صلى الله عليه وسلم ثلاث مران حين جاءه بقرآنهم رضى الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما أنا بأشأ في شيء من جبريل حتى يبلغ مني الحجة قال رضى الله عنه الفقه الأولي ليسوسل به الزيادة تبارك
 وتعالى في حصول الرضا له الذي لا يحط به بعد هذه الفقرة الثانية ليحل أي جبريل في جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم ولونجهما الشريف والفقه الثالثة ليكون أي جبريل من أمته الشريف فقال
 رضى الله عنه يقول جبريل عليه السلام أقرعته ما بلغ لكلام القديم بالمحدثين في جميع القرآن
 أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع وهو المرقوم في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
 هدى للناس وبنات من الهدى والقرآن قالوا ما كان جبريل يطلب منه أن يبلغ المعالي القديمة
 والمصالح الزائلة المحاسة في هذه الأسرار السلام إذا ذلك قال رضى الله عنه السلام ما تأخر أي أنى
 لا يطبق أن يبلغ الكلام القديم والقرآن الأولي بالبيان المحدث فيعلم جبريل كيف بلغه بالبيان
 المحدث لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعه كثيرا ثم تكلم الشيخ رضي الله عنه في هذا المعنى
 بما هو حق وتارة أحاط في كلامه بالقرآن في ذلك من الأسرار ما لا يصلح كتبه والله تعالى أعلم (وسألت)
 رضى الله عنه من حديث أربابكم في هذه الحديث الذي يشربه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخمر
 ذلك القرن على رأس مائة سنة قال رضى الله عنه هذا الحديث تكلمه النبي صلى الله عليه وسلم قبل
 وفاته بقرب وهو كلام من روى الشريف تسمى ذاته الكريمة وتسمى حيث صلى الله عليه وسلم بقرب
 أحله فتكلمت في روى هذا الأسرار المكتون لتصل إلى التسليم لأن ثابت صدق رضى الله عنه في قوله أن هذا
 الحديث تكلمه النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بقرب فإن سلما روى في بعضه عن جابر رضي
 الله عنه أنه قال كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بغيره فقه هذا الإمام الأمام ما أخرجه في هذا
 المصنف صلى الله عليه وسلم فقلت رضى الله عنه هو المصنف بالأسرار هل يصح الاستدلال بهذا
 الحديث على تكذيب من ادعى الصحة بعد انقضاء ذلك القرن كما ذكرنا من أدها بعد ما ثبت وكذا
 كذا من أدها بعد الستة عشر من أدها في المائة الثانية فوافقه في ذكره عن عمر القرني وروى
 الحديث في هذا في شرح الأئمة في الصحابة في تراجمهم الحافظ ابن حجر وكذا تعرض في ذلك تلميذ شمس
 الدين الصفاري في شرح الأئمة في اصطلاح الحديث وكذا الحافظ السيوطي في الحاشية في الفتاوى
 فقال رضى الله عنه هذه الصحابة رضي الله عنهم لا يحاط بهم وقد تقرروا قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وبعد
 وفاته وذهب طائفة منهم بقول أنظار الأرض والحديث المذكور عام أي به غير من هو معروف
 بين الناس بالصحة مشهور به وهذا هو الذي دل عليه الكنف واليمين ثم تكلمت في جوابه بآثار جارية
 وما يترجم الناس فيهم أنهم جهالة وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته وأفعاله الصلاة

بثقوتهم وصورنا ولا في الأثر
 جنة مستنارة وما أنزل عليه
 طوارقها والمختار من جنة مستنارة
 القضاء مقرون مستنارة
 وأما ما ذكرنا من نصه ما عارض
 هل بلان خاتمة من قلبه فينا
 محمود وأما ما ذكرنا من نصه ما عارض
 الشريعة من نصه ما عارض
 فنعمل لا نؤمن بغيره ما عارض
 ولا خاتمة ولا تأخر التأخر بين
 لنا زرع وقد أنزلنا من نصه ما عارض
 علينا من بركات السماء والأرض
 انصهرت من الجواهر في الحسم
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
 العظيم هذا ما أنظره المولى على
 لسان الأولى وقد الحمد دائما
 رضى الله عنه السداد كبرياؤنا
 الأخر والحيث المحبوب قرب
 المربوب سيد محمد وعلى آله
 وأصحابه والتابعين لهم باحسان
 آمين هذا ما كتبه من حديث
 الماروف بالله تعالى الشيخ انقل
 الدين الأحمدي رضى الله عنه وهو
 لسان حرب مفرد بولفه دقام
 المرحان وأشر أن قال مشايخ
 العصر لا يعلم أن يكون تلميذ الله
 لأن شرط التلمذ أن ينفذ كلام
 شفوه ما عرفه لأن أحد منهم
 يفهم هذا الكلام فرحه ما عارض
 واسعة وحينما علق دار كرامته
 آمين والحمد لله رب العالمين قال
 مولانا الشيخ عبد الوهاب بن أحمد
 على الشعر في الثاني خامس الفقرة
 هناك فقه كتبه في سبيل حب
 سنخس وخبر رسعها حاد
 مملعا مسلما وصحب الله رضى
 الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله
 العلي العظيم
 فيتم الكتاب الأتم منه وبالله
 الحكيم الشافي

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه من
 الجسد وبالصالحين والصالحات
 والتسليم على أنثى الرب المجد
 وآله وصحبه أجمعين (وبعد)
 فقد التمس مني بعض الاخوان
 المصعبين في حلقهم من
 الشيطان أن أدركهم ما تالفت
 من شينى وقدوى الى الله تعالى
 الشيخ الكامل الزايع الحق
 صاحب الكشوفات الزاينة
 والمعارف الدينية سبى على
 الخواص بصر النور وسترى الله
 هذه ما أودعت فيه من الجواهر
 والقرى أودعت من حقائق
 له مدع من حقائقهم الى ذلك
 مستبنا بالله زوسل فما كان
 من حصة وروايت في الله رضى
 الله عنه وما كان من خطا
 وقريف فهو منى والتعبد
 في ذلك في انثى رضى الله عنه
 الله العظيم فخرج من امر أرى
 في هذا الكتاب خطا أو رفا
 من سواء ليل فلهذا جوابا
 أودع من جواب النجرح الله
 فكتبه عقب جوابه فله رضى
 الله عنه كل أميلا يرفى الخط
 وما كنت أناتج من به بالبراز
 المألو تيقن العلماء على الله
 أرضعت أمس ثرا لاجوبه بما
 اقتبس من شعاع نور كلام الله
 الدرر المبكى كل من أنى المس
 الشافى وسيد أبي السعد
 ابن أبي العار واهم رضى
 الله تعالى عنهم كاستره ان شاء
 الله تعالى (واهم) انه لا عتق ان
 لست مفرقا منه فيسمى المائر
 لكثرة نسبى رضى الله
 عنه لمرق فيهم كلامه الا بالسم
 الذى سمعته منهم رضى الله عنه

والسلام عليهم بلغة البرودة مرض لحسكهم التهاب في شرح النفاة لكن أورد هاس شهر ستمصل
 واستمر هاسهم واحد من الأنة قال رضى الله عنهم هاسهم بمرضى رضى الله عنهم
 وليس في المغرب من العصاة أحد والله تعالى أعلم وهذا بصر ماسعته من رضى الله عنه في تقيم
 ما أشكل علينا من الأحاديث فلهذا تنصر على هذا التفرقة في كتابة لمرى رضى الله عنهم

باب الثاني في بعض الآيات القرآنية التي سألنا عنها روى الله تعالى في ذلك تسمى الله
 السريانية ثم تسمى فو الخ السور والموصوفى وبس وطه وكه ص والم وال
 وشعر الخ من أمر الله تعالى التي ستقف على هذا الباب

ما أتت رضى الله عنه من قوة تعالى في قصة آدم - وقام عليه - السلام فلما آتاهما الحادى لهما شره
 فيما آتاها تعالى الله عبادته كون قتل آدم بغيره كيف جعل له شر كانه قال رضى الله عنه
 هذه معانية لا بما جعلته الا بانه الاولاد كره لست نافعوا كره لمرى الله - اولاد يذموا
 من شره وأعدوا في طهار البس - تال الزى وجعل من شره - وبنا بوى يقول له أقصدت على بسطة
 وأكلت ثمارى وفعلت وما فعلت في شبه هذا السلوك ما من الله تعالى من شره رضى الله عنه
 هذا الجواب في بديته (هات) وهذا قول - هذه الامة صالحة من رضى الله عنه - الله تعالى
 السوطى في الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور واستأثر هذا القول السيد الجربى في شرح الوائق
 فرضى الله عن هذا السيد الجليل ما أمره بالبر بيه فهو استدلو على هذا التفسير بأن - باقى
 الآية - ما يصح في الكفار ويقرأ من قرأ حمله شر كما بالمجموع فيهما البصا لهما مع في الكفار والله
 تعالى أعلم (وسألت) رضى الله عنه من قوله تعالى حكاية من الملائكة تجعل فيهم من رضى الله عنه
 الله ما رضى الله عنه ثم بعد ذلك في قوله تعالى حكاية من الملائكة جعل فيهم من رضى الله عنه
 فقال رضى الله عنه له ليس بغيره حاشاهم من ذلك فهم عباد الله المكرمون والله أعلم بالكل ما خرج
 منهم مخرج من قال الله تعالى هو محبوب وعنده من رضى الله عنه بغيره فيكون في رضى الله عنه
 فتأهده وتعرف قدرك فلانه من أرك والمحبوب لا يعرف قدره فيسمى أرك - مكاتم - فقالوا التجد
 فيها من - بغيرك وليس نعرفك وهذا منهم اخبارها انتهى اليه عليهم وحسب ما ندمهم فلهذا قال تعالى
 في أمره ما لا تعلمون أي ما علمتوه من أن المحبوب لا يمكن أن يعرف قدره وأنه لا يعرف قدرى إلا
 من يشاهد في هونته منى علمكم وعلى فوق ذلك في أقوى المحبوب وازيل السريتي وينصت في فصل
 له من المعرفة ويطرف في - لم - ما - تطيقونه ولما قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها لا قال فقلت - ل
 تخلف في هذا الآية جميع الملائكة أو الملائكة الأرض فقط فلهذا رضى الله عنه - من رضى الله عنه
 الأرض فقط قلت - هذا قول طه - من المصير من منهم حرم الله الا لانه عباد الله رضى الله عنه
 ونظر التماسير التلمي رضى الله عنه ثم تكلم في رضى الله عنه في أمر الملائكة عليهم الصلوات - سلام رضى الله
 بليس وما يتعلق باقصة وذكر كلامه القول من رواة محبو فلهذا لم يكتب والله تعالى أعلم (وبعد)
 رضى الله عنه بقول الله تعالى الملائكة ارجعوا آدم ليرى من يحبون من رضى الله عنه في تقيم على انفسهم
 مستبدين بأنهم حتى قالوا الله فيهم من رضى الله عنه في أمر الملائكة عليهم الصلوات - سلام رضى الله
 لاستقلال والاستبداد والا تقاطع من غير فيفسد نفسه القديم والعلم بالمعارف والنظر في المصالح
 ويقطع نفسه من رضى الله عنه في ذلك - هذا كونه حقه في نظر الخلق من أخذوا ان الاذى محبوب رضى الله
 تعالى والله تعالى أعلم (وسألت) رضى الله عنه من قوله تعالى وانما أحسن ما أنزل الحكيم من رضى الله عنه
 في الآية - في أن بعض ما أنزل - من أحسن من أن الفرك كذا - أحسن - كونه - أحسن - بالعلم
 رضى الله عنه منها من علمه - في الاتقان لقوله تعالى فلهذا ما - مثل ما ندمى عليك والاحسن

واسكنى اسكن ذلك لمرقا

وسلطانهم فيا ان شاه قه تعالى
وهوان المائل الى لا يمكن رسول
ماتن في السام الاذوقا ذ كرها
بلقظه دين أن تعرض لعناها
والمائل التي اهل المسترها
قدم دود قوم اوضع معناها يا
نفع الله تعالى على ذلك الوقت
والمائل التي علمت المسترها
مطلعا كره مطلقا على سبيل
الاشارة وهو حسي وطم او كبر
وسمته بالجواهر ودرر
وسمت كل نوله به يسم شي
من الجواهر النفيسة اشارة
الجواب منها بنأخر الطما على
حسب تفاوت درجات ذلك الكلام
في التفاسير بأقول

ما م كقول كجوت احمر
بأقول لطف جوهر در زبرجد
زمرد مرجان وهورد واه
حسي وطم الوكيل وانشرح لي
مقصود الكتاب بعون الملك الوهاب
فأقول وبالله التوفيق والهداية
لاقوم طريق (بانون) سالت
سیدی علیا الخواص رضى الله
عنه اذا كان كل شيء في الوجود حيا
درا كاهن اهل الكنف فباي
شيء زاده الحيوان على الجسداني
شهود العامة فقل زاده الجسد
بالشوق فقط زاده على الالهة وقد
جاء في السقا الصفة تباين علمته
بالله تعالى وبأولس بعرفته بكل
شيء وقومه كل كلامه بكنهه جاز
من احسنه النطق بالله تعالى الا
أن شدة الله تعالى لاهم زلني
أو كرامة لولى لاسما الحيوان
الصامت أى بالنسبة لخلقها كما
سنأتى في الاشارة اليه قريب وقد كان
صلی الله عليه وسلم را كجوا ما على

الحبر لقره تعالى ولش صرحم فوخر الحصار بن كلفه يقول اتبعوا الصوف والعقوبة فاعلموا بحسنة
والصوف احسن وثمان الراد بالاحسن النافع والحسن القوي ومنه ان الله تعالى حكى لنا من جوده ان
منهم من اطاعهم ومنهم من عصى فنتبهم من اطاعهم فهو الاحسن ومنه ان المراد بقوله المأمور به دون
المنهي عنونه ان المراد اتبعوا الذين هم دون الرخص فلا حسن هو الله اثم الحسن هو الرخص فقلت
ان هذه الوجة لا تناسب فيها الا لاية اما الاول فان سياق آخر الاية يقتضي ان لم يتبع الاحسن
بمعاني ان تتزله فاعلم من هذا باقة وان من السام من السام بوزن لم يفسد لا يكون هذا حكمه
واما الثاني فان ارد ان النسخ وحسن باعتباره فليس كذلك اذا مانع العدل به لا يجوز
اتباعه وان ارد من حيث التسلا وتقوم والنافع من الاحسن واما الثالث فان من عصى لاهل اتباعه
فضلا من احسن ومنه يقال في المنهي عنه واما الرخص فتم اوان كانت حسنة لكن من تكلم بالا
بمحقق الاوصاف التي في آخر الاية فبغية لم يفسد في الوه الاول فانه ايضا لا تقتز عليه الاوصاف
التي في آخر الاية وبالجملة فلا حصر في الاول والخاص لا يناسب ان آخر الاية ولا حسن في الوجة
الواقعية فاشكل الاحسن في الاية فقل الرضى الله عنه ليس ما ذكر في الوجة السابقة فبقولنا
نورها فاسمها نورها راد اتبعوا يا معشر عبادي احسن ما زل اليكم من بكم كتابا ورسولا فافسر ان
هو احسن كتاب ازل النيان من هذه اقله والى صلي الله عليه وسلم هو احسن رسول فانا بن هذه اقله
فالحسن هو الكتاب الالهية غير المدلة والرسول الذين ارسلهم الله تعالى قبل مناسلي الله عليه وسلم
فقلت اشهد الرضى الله عنه الكتاب الالهية من النور او انرا الخليل وزياد اليكم تنافى حل الاحسن على
ما ذكرتم لاقتضاها ان الحسن ازل الانسا كاحسن مع ان النور انما تركب الى اليهود والنجيل ازل
اليهم والى النصارى فقل الرضى الله عنه بعنة فينا محمد صلي الله عليه وسلم عامة للعرب واليهود والنصارى
وغرهم والاحسن الذي هو القرآن ازل الى جميعهم والحسن الذي هو الكتاب الالهية ازل لكل قوم ومنها
ما يفسد بالعرب شرعية مع ما سبل واليهود النور وقل النصارى لا ينجي ل فالحسن ازل لم في الجنة على
هذا الفرض وهو ظاهر (قلت) وقد مر حاشا من المفسر من هذا القول وان المراد بالاحسن هو القرآن
وقام تقريره ما وضعه الشيخ رضى الله عنه ولا شك في مناسبه لسياق آخر الاية فان من لم يتبع القرآن
والرسول وكفرهم ما حقق الارادة التي في آخر الاية قوله تعالى اهل (وسائط) رضى الله عنه من
حكمة تقدم السمع في البصر في قوله تعالى وجه ليكم السمع والابصار والاشد ما طمك تشكر ونوق
قوله انشأنكم السمع والابصار في قوله ان السمع والبصر والعزاد كل اولئك كان منصوبا الى غير ذلك
من الآيات الكريمة التي قدم السمع فيها على البصر مع ان البصر اعظم فمتوهم فبما قلنا في التفسير
والبل يقتضيها البصير واما السمع الذي لا يصره فله يتوسى هذه قبل والتباهر والنور والظلمة
والنور واقهر ولا يمتدى الى من اقوا هذه التباهر وكذلك الهات التي في مصنفات الله تعالى
فان قاله الغما هو في صوم والخرافات وسن تركبها الصور وانما تركب بالجرس التركيب الذي في
خلقة من آدم وصات الحيوانات وانواع النباتات والاهل انما يدرك بالبصر وكذلك خلق السموات
وكونها فوه بغيره وقد زيناها بالجمم الى غير ذلك من القوام التي لا تعدوا لجمي انما يدرك بالبصر
فلا ي تظهر لائن البصر ارقى فكان حقا ان تقدم على السمع فقل الرضى الله عنه كل ما ذكر في البصر
جميع وفي السمع فله تواسدة تقوم مقام ذلك كدور تحول جميع ما ذكره في ان الرسول عليه السلام
ورسوله هو رسول وسائر الامور والقصيدة التي يجب الاعيان بها انما يدرك بالسمع وبزمن ذلك ان
جميع اشراقه متوقف على السمع وبيان ما ذكرنا من ان السمع هو آدم لاهم عندهم اسلحة اباهاهم
رسول من عند الله فقل لهم الى رسول الله اليكم هذا الصوت لا يرى ولا يسمع حتى يصعروا ما كانت
فيقول الرسول حالا فانما قل لهم رايت في مجرة كذا وكذا ليسمعوه في طاعة فانما قل لهم وقد امركم

هي فقال رضى الله عنه والامر
كذلك فله انما كان اجمل امرها
من حيث هو الحق في كل شيء
فمنها بعض نواصيرها كما حله
أهل الكشف فقلت في ما حسب
حيرة الخلق في امر الجبوات
فقال رضى الله عنه من امر ربه من
أعمال بعض الجبوات الصادرة
عنها لا يصدرا من فكر ورؤية
ههنا وفكر دقيق ولم يكشف الله
تعالى لهم من قبلها وما فيها ولا
يقدر على انكار ما ربه يصدر
منها الصانع الحكمة فخاروا
وهل ان هؤلاء الصواب بين هؤلاء
ما جاء في الكتاب والسنة من لفظهم
ورسنة القول الهم فليست شعري
ماذا يفعلون فيما يرونه مشاهدة
كانهم في منتهى أفراس الشبع
وما في صنعتها من الحكم والآداب
مع الله تعالى وكانها في ترتيب
الحالات لمجد الباب حيث حل
الله أروافه فيه وما يدور العقل
وبعض الجبوات من أقواتهم
وبناء أشتاتهم وقامت لهم القش
والطين ويحذرون كل ميزان معلوم
وقدر مخصوص واحتياطهم على
أنفسهم في أقواتهم فيما يكون نصيب
ما يدورونه خوفي الجلب فلا
يبدون ما يتفوقون به فان كان ذلك
من نظرهم يشبهون أهل النظر
فان عدم العقل الذي يشب إليهم
وان كان ذلك ما ضرور ما يقدر
أشبهوا ناسا لا يدركه بالانزوية
فلا فرق الا بيننا وبينهم ولو رفع
الله من أمتهم الجبال للمسي
فأرضه من أهل اليهود ويصائر
أهل الامان لرأبها وفي حق
الأمم صابرها بعضا وطبعا
الفتح كغيره لانه لاهل النظر لا

رسول مستغل فلا بد ان يكون له كتاب خالو رسدنا هو دالذ كور كتاب وآنا حفظه كما حفظ جسيم
كتب الرسل فقلت له وتعدا حال حفظه ولا أعدها فهو مني فجعل بعدها كتابا قالوا
يكون الولد ليا حتى يؤمن بجميع هذه الكتب تصبلا ولا يفتيه الاجمال فقلت هذا السرا لا يابا
المختوح عليهم فقال رضى الله عنه بل لو احدثت وهو القوت فاختفت منه في ذلك الوقت ان رضى الله
عنه هو القوت وهو معلوم رضى الله عنه دالذ في ذلك الذي لو قيدت جسيم راضعت منه للأن اسفل امر مرة
يقول جسيم كلامي معكم على قدر ما تبلغه العقول قالوا ما الله عاد الاول صاحب هوى بالهجرة
والنار وذلك ان الله تعالى ارسل عليهم هوز من السماء فاشتغلوا به وجعلوا به من مقلاتنا فخرج القلم
نارا حوتهم (وهذه) رضى الله عنه يقول كان قبل في حرس جسد الله رسول من الانبياء في قصصهم من
الهيابة الكثيرة واغفل رضى الله عنه في كتابه العزيز نبأ سبأ له دم اشتار اهلها في أزمته الواسي
فقلت فاما معنى قوله في حديث الشفاء في سقوفه وان اول الرسل فقلت رضى الله عنه المراد انه اول
الرسول في القوم كقريش ومن قبلهم من الرسل ان رسوا في القوم عقدهم بهجة فقلت فلم عرو به قوم هوى
بالطهر والنار اذا كانوا مؤمنين فقال رضى الله عنه كانت عادته في القوم الا ان قبل فوج ان يهلكهم
هل ترك اكثر القوم اعدان كانوا على الضلال (وسأله) رضى الله عنه من قوله تعالى ودادوسلما ان اذ
يحكم في الحرب اذ فشت فيه هم القوم وكما حكمهم شاهد من فقهنا ما سليمان ولاذنا حكمهم اذ
فقلت استدل بهذه القصص قال ان المصير واحد ان الخطيعة عذروا بل ما حور اذا قبل احداه
ورسوخه فان ادعاه السلام حكم باطاله الفم لا رباب الحرب باخذتها بة القوم الذي ائده ود
وسلما عليه السلام حكم باطاله الفم رباب الحرب يستغلوا بها على الحرب في القوم خوم عليه حتى
يصله كما قل قبل رضى الله عنه فاذا سلم رضى الله عنه في الحرب لا هوى ودفعه الله فصبوا عليه سليمان حيث قال
فقهنا ما سليمان واستدلوا ايضا بقصة اخرى وقت بينهم وهي قصة المراتب التي خطف القسرة
الكبرى منها ما خطفه الصغرى وادعت انه ولها هارت فافتاد ادعاه السلام فقتله في الكبرى
لان ذات الحوزة رضى الله عنه سليمان بان يسم الولد يسمه الفنتين فقامت الفنتين الصغرى بسم الولد ففتن
سلعت الكبرى وقالت هو ولها وجعلت الكبرى تطالب بقصة فتفتي به الصغرى وقال الكبرى لو كان
ولدت ما طلبت قسمة وقصة فالتفت رضى الله عنه سليمان فوقع له مع الصغرى وويلب نظير القصة فحكم
بخرق الشهود فخرقوا فاشتدقوه فخرجهم داود الى ثغر عرق اليهود بقصة استاعتقوت بينهم
وهي ان امرأته خرجت في رحلها ما قاده في الله في رحل وانما رانية فامر داود عليه السلام برجها فامر
سليمان عليه السلام ان يؤخذ ذلك الماسم بغيره فان مقدفوها بيض والا فقه في فائده فطهرو
فوجدوه ما بيضه وعلما ان المرأة مكذوب على الظن ان هرق كتاب الاحكام فقال رضى الله عنه
كأنكم تقولون اخطأ داود واسلم سليمان عليه ما السلام وهل يعتقد الفقه ما مثل هذا في الايام
عليهم السلام وهم موقوفات من خلقته وهم عهده افضل من الملائكة من كل عزة فاما ما عليهم
الخطا واصر صدر منهم فاقى قة تنع لنا هم حيث صار واملنا انما الله ان يكون داود اخطأ اما قوجه
الله الاولى فلان داود عليه السلام حكم بغيرهم الحق الذي هو مرفعة قيمة الحرب وانما امر برفع الفم
لانهم لم تتكس منهم عيب في ذلك الا زمان وان كانت فيهم فليقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
لأنهم ما عذبهم فذلك امر برفع الفم ولم يامر برفع العيون ان سليمان عليه السلام قاله حكم باله
ورأى ان يدفع متعة الفم وقلتها من مع ولين وصرف في قيمة الحرب حتى يرجع الحرب وهو العيب
ان المالة الصالحة وهذا انما يكون مع التراضي ولا يقال ان حكم بغيرهم الحق انه اخطأ وان الذي حكم
باله على الذي اسلم برامق وجهه الحكم في القصة الباقية فان داود عليه السلام حكم ما يقتضيه

ظاهر الحال في القصص الثلاثة هو الواجب في الحكم ذلك وهو انما كرهكم بقدره وسليمان عليه السلام فيحصل على الباطن حتى يظهر الحكم بحسب شئ ولا يقال في الحكم الاول انه خطأ لان الثاني هو الصواب بل كل منهما صواب وان كان لا قول يجب تنقذه عند ظهور الدليل في تنقذه لا يدل انه كان حين التنقيب خطأ فهو عناية به وليس ذلك بخطاه فان تاب الشهود ورجعوا واهتزوا بل لا ريب وجب على القاضي ان يحكم بما يقتضيه رجوعه ولا يلزم ان يكون حكمه الاول خطأ قال رضي الله عنه وعرف رجل من قاضي فاس يعني نفسه ذهب الى اخيه في اقمم اهل البصرة يعني سيدي محمد بن عبد الكريم السابق وكان قائم المجلس معه فاجل من جنته ان فقال احدهما اني اخذتني بافورة تسادى بالاعظام فمر بها وهي عند فقالت خذها الى اعطيه التفتيش في لباسي وجميع ما لي رأيت هذه الخلف باقة ما هي عندي فاراد القاضي ان يحكم بذلك فله عليه عليه لا يحكم بينهما ثم التفت المجلس الى المحسن فقال ان هذا يعني القاضي اخوانا لله وقد صنع لنا ما فخر به من مسكمان قصير اخذا فاكلنا الطعام ففكر القاضي بعد ذلك في امر كمال فاجل من جنته ان القاضي فلما حضر الطعام جعل المجلس والقاضي يرقعان المدي عليه حيث شئ قال فتقدم وضع خلفته في سبينة كتف حبه قال فخذها من فخذها الباقية نويت مع الخاصة فاطمناها للمدي قال رضي الله عنه فله عليه في رد الباطل ظاهر اهل البيت كرهوا بالفتنة في الامم لكان حكمه صوابا وان كان يعلم بطريق الكنف انما اعند المدي عليه قال انتم بكافه بذلك عليه احد عمل الجيلة حتى رد الباطل ظاهر انقل قول القاضي قال يعلم بالكنف انما عند المدي عليه فقال رضي الله عنه من كان يعلم ذلك هو المجلس قال فله انظر ما وقع بين هذين التبيين الكريمين في القصص الثلاثة في القصة الاولى حكمه دارو الكبرى لاجل الجزو الحوز فخصي به ودمى الثانية بالاجل لاجل النهاء توفي الثالثة حكمه ايضا لاجل وجود العلامة وسليمان فيحصل في القصص الثلاثة حتى رد الباطل ظاهر اوافته تعالى اعم (فان) فرضي الله قصه هذا الشئ وما اعلمه وقد قال ابن حجر قال ابن الترمذ لا مع ان دارو عليه السلام في واقعة الحرف اسباب في الحكم وسليمان عليه السلام ارشد الى الصلح ولا يفتونه تعالى فكل آتينا حكاية هذا ان يكون ما اقرى واقعة الحرف فخطا وعلى التقديرين فيكون الله على دارو قيا بالحكم والعلم فلا يكون من قبيل هذا المجهود اذا اخطا لان الخطا ليس حكاية ولا علماه وهو نحو ما قال الشيخ في فرضي الله عنه في أي واقعة الحرف وما اما ذكر في القصص الثلاثة بعد هاتوا الحق الذي لا شبهة ولا يمكن المجيد عنه وقد اشار الى حث في قصة أخرى الامام الشافعي ابو عبد الله البجلي وغيرهما الا كبروا فتهتوا اعم (رسالته) رضي الله عنه من معنى السابق في قرينة تعالى يوم تكشف من سابق فقال رضي الله عنه السابق بلفظة السابقة هو الجسد في الحرف منقلا وهو في لفظة العرب ايضا كذلك يقولون انكشف الحرب من سابق أي من جسد فقال في نهرا من قوافي الغنمين (قلت) وما رايت من يعرف الم بالية رجميع القات التي لقي آدم ولحق وللانكة والحيوانات مثله فانه رضي الله عنه من اسم سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم مشتق من هو بالما المجهمة او المجهلة فقال هو بالمجهتة لفظه من راني ومعناه بلقمته الكبير (رسالته) رضي الله عنه من معنى الانجيل فقال هو لفظه من راني ومعناه بلقمتهم في الردين (رسالته) رضي الله عنه التوراة فقال هو لفظه من راني ومعناه بلقمتهم الشريعة والكلام الحق (رسالته) رضي الله عنه من اسم دينا هو ولا يحمده صلى الله عليه وسلم في شمع هل هو بالفاء او الغاء فان العلماء اختلفوا فيه فقال هو بالقاف من الشئ معني الحدود ولفظ من راني (رسالته) رضي الله عنه من اسمهم صلى الله عليه وسلم المحمدا فان العلماء اختلفوا في ضبطه فان منهم من يقول انهم يضم الميم الاول وكسر الثانية ومنهم من يقول انهم يضم الميم الاول وكسر الثانية فقال رضي الله عنه هو بفتح الهمزة في الميم الاولى والثانية رهما لكتان لا واحدة فقل بفتح الميم

انتموا او قد شئت شيئا الشئ عليا انتموا رضي الله عنه فعمل كل جماد في الوجود معاملة اخرى فضلا عن الجبروت وقول ان كل جماد يقوم الخطاب وشأنكم كائنكم الحيوان وقال وقد بلغنا ان الفقه التي كانت سليمان عليه السلام قالت اني لله اعطيت الامان وانا انصهرت بشئ ما اظنك تعلمه فاعطاه الامان فلم يزل في اذنه وقالت اني اشم من مرقه وجعلت طعنا لا يشفي لا احسن بعدى راقعة الحرف فتعبر سليمان عليه السلام واشهر لونه فقالت قد تركت الادب مع اقمم وجوه من هاهنا خرجت من شمع النفس الذي يملك الله هذه الحسرة الحزم الذي امرت الله به ومنها ما الفتى في السؤال بان لا يكون ذلك اعطاه الاحد من هيبه سيدك من بعدك فحرف على الحق تعالى بان لا يصلي احدا بعد موتك ما اعطاك كل ذلك بالفتن في شدة الحرص ومنه المخلص ان يكون من هيبه سيدك لثوبك فبقولك حب في وقاب غنل انك حبيبه لا يصح ان تخلصه شيئا مع ان فرحنا بالعلم لا يكون خطا لاعم شهود ملكته وتكني بذلك ولا تقات له باسما من وماذا ملكنا الذي سألتك ان يعطيك فقال تخافني قالت اني لا يجوز خاتم التمس كلام الفقه راقه اعم (ماس) سألت شيئا فرضي الله عنه كيف كان اولاد آدم يحفظون المصنف والنواميس ولم يكن احد منهم في ذلك الرمن يعرف الخط لكون الله له به لا احد فقال رضي الله عنه كان آدم يرتوي بمولد ومصر قهتهم

قلوب النسيان فكلوا بصفتهم
أصحاء الحروف وتكلمون بالافت
وسيقون بالحق ورواوا على الروا
يكن أحدهم خط يده قلم أفا
كل أحدهم بالحق الكلام فيضفه
لقته الفتا ومعد الحروف ولم يكن
في الأرض آنذاك من العلم
الإنساني إلا ما يسير من وكان
الكلام بينهم فمما يحتاجون إليه
فقط ولم يكن لهم حديث مما مضى
ولا حاجة إليهم ولا تأمل كل
فيلبس كتاب حفظه وروى
لأن كلام الملائكة الذي هو اللغة
السرانية لا يكتب في الأسماء
الطبيعية وإنما هو ولاها الجواهر
الطبيعية ولذلك كان الرجل في
هذا الزمان لا يحتاج هو وأهل
بيته أن يكتبوا جميع ما يحتاجون
إليه ولا يشتروا جميع ما ي
يوتهم في كتاب ما كقول مشروب
ومنتعمه وإنما حاجتهم إلى هذا
ليعلموا ولأولادهم - حتى ننشأ
عليه بأى لغة كان في زمانه وأعلى
ذلك إلى أن تغيرت أحوالهم وتنت
معتهم وكثر نبياتهم وكثرت
أخبارهم وطلبوا معرفة أخبار
القرن الماضية وأتوا رفاهتهم
صناعة الكتابة لغفانهم ورحمة
فقلته فهل حقا تعال آدم لما
أُتِل إلى الهند الحروف الهندية أم
العربية فقال رضى الله عنه ما
عليه إلا الحروف الهندية وهي
هذا التسعة أشكال لا غير (١)
(٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢)
أصحاء جميع الوجوه وأصعد
بها جميع المعاني واستصمت بها
أجل الخصال كلها والأعداد بها
فكان آدم عليه السلام يعرف

واسكن النون فلهو حنا بنح الحوام المسم وشدد النون فلهو تروى معنى الكلمة الاولى النعمة انما هي
نعم ظاهره تقع بانان فلتنفع الظاهر هو ما كان لذوات في عالم الاشباح والنفوس الملمن هو ما كان
لدار راح في دار واحد فهو تنعمه في منهاجهم المخلوقات وجسم العوام والاشباح انهم اهل عليه
وسم ذلك ومعنى الكلمة الثانية وهي كالصفة الاولى ان النعمة السابقة بلغت الى العلية وارتفعت
الى النهاية فكانت بقول في النبي صلى الله عليه وسلم النعمة التي لفت العلية ولم يدركه سابق ولا لاحق
وهو اعظم راي (وقد قدم علينا بعض اصحابنا من اخيار اهل تلسان فاخبرني انهم بعض من حج
تافه الحرام يقول انه زار قبر سيدى ابراهيم الاصفى فنعنا الله به فوثب عليه المنعبيدي ابراهيم
الاصفى فنعنا الله به وعلمه دعاه هو هذا (بسم الله الخالق الخبير وهو هو زمانه عاقل منة واحذر
لا قدر مخلوق من قدرة الخالق بغيره بطام قدرته احي حيثما طمى طمسنا كل اقدو باهر براحمه
حاشنا كعص كما يننا فسيبكهم الله وهو العليم العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)
وقد لته سيدى ابراهيم اربع هذا الدعاء ولا تخف من شيء قال في صاحبنا التلساني وهو الحاج الابرار
الاهل سيدى عبد الرحمن ابراهيم من اولاد ابي ابراهيم القاطنين بلسان ان اخي الحاج محمد بن
ابراهيم المار يعرف معنى هاتين الكلمتين وهما احي حيثما طمى طمسنا كل اقدو باهر براحمه
ادري ما معناها ولعل ان يكون فيها ما كره فاني من معنى الكلمتين فسأت شيننا رضى الله عنه
من معناها وتال رضى الله عنه به لا يتكلم احد اليوم له وجه الارض من اثنين الكلمتين في ان
كلمها بالحكيمة الحكمة فتال رضى الله عنه فم سيدى ابراهيم الدوسى من اكر الصالحين من اهل
الفخ الكبير وهو وادشاه الذين يتكلمون بهاتين الكلمتين فم تال رضى الله عنه هما فبان بلاءه
السرانية اما احي فتناه باماك وفي ريبا باماك العظيم العظيم اعظم الى القبول وحيثما اشار الى
عاشك فهو بمنزلة من يقول باماك الامر باماك الاوز باماك لعل ابراهيم باماك الحساب الدوار
ياماك الشمس والا فاماك الطمانع باماك انفس والرفع باماك كل شي باماك كل شي في
هذا الامر من عجب لا يطبق القول ولا العبارة بليعه ابد واما قوله احي فهو بمنزلة من يصفه تعالى
بالعظمة والكبر والوقور والقلية والمز والافراد في ذلك كله وكله قول باهالم كل شي باقادر اهل
كل شي باهر كل شي وبادر كل شي وباهر كل شي وباس لا يتطرق اليه عجز ولا يتوهج في تصرفه
انفس وطمنا اشارته الى الاشياء التي تصرف فيها الى المسكات التي يفعل فيها ما شاء ويحكم ما يريد
سجدته لاله الا هو وفي هذا الامر من عجب لا يطبق القول بليعه ابد او الله اعلم (ومعته رضى الله عنه
يقول ان الله السرا ينه لعه الاوزاج وما يتطاب الاوليا من اهل الجوار فما يه لا يتخلوها
وحملها المعاني الكثيرة التي لا يمكن ادواها بعيش العاقل في لغة اخرى فقلت وهل تبلغها في ذلك اللغة
العرب فتال رضى الله عنه لا يبلغها في ذلك الا في القرآن العزيز من لغة العرب اذ جفت المعاني في
في السرا بركات بلطف الله كانت اذ يدور احسن من السرا بركات واذا قال (ومعته رضى الله عنه
يقول ان الخلق لا يقبض بالقبضة بالنسبة الى الكلام في الالفاظ في اللغة العربية بركات من الكلمات
لا من الحروف المحصورة وفي السرا بركات بركات من الكلمات في اللغة العربية بركات من الكلمات
يدل على معنى مفيد فاذا جمع الحروف اتم حصلت منها ما قاله الكلام ومن عرف لا ي معنى وضع كل
حرف فان عليه فهم السرا بركات بركات كما كيف يجب وارتق في ذلك الى معرفة امر الحروف
وفي ذلك علم عظيم فهم الله من العقول اربعة باناس لتلاطع اهل الحكمة مع القلام الذي في ذواتهم
فيلكوا نسال الله السلام فاه الله اعلم (ومعته رضى الله عنه يقول ان الله السرا بركات في جميع
العناصر بان المعاني الاربعة لا من الحروف والمعاني في كل فتمن كل لغة قد قدرت في السرا بركات وضعت
فيها المعاني الخاصة التي سميت بها الاشارة مثله اجد في لغة العرب اذا كان عالما

تكون القوة المؤمنة فقال
وهي الله هذه القوة واتجمع
الايمان بالله من شدة الاستعداد
الى الله تعالى فقلته شئ ان يقع
لصاحبه رضى الله عنهم الاتزام
بعض المواظب وهم المؤمنون يبين
فقال رضى الله عنه جامعهم
الاتزام من صف توجههم الى
الله تعالى حين اعجبهم كثرهم فلم
يقض منهم شيئا رحمت بعض اهل
الطبع يقول كان المشركون اذ
ذاك اقوى قوتها من اهلها
واقوى ايمانها فلهذا لم يأت
فغارن تنهل حمة منى الالهة
فقلت ان الله تعالى قبل النصر
بالمؤمنين باقية تعالى فقال رضى
الله عنه من ان لذلك فانه تعالى
أطلق الايمان على اهل المؤمنين
يكذبون كذا بل اطلق ليشمل
من اعتنى في وضع اسم الاله
الضم وأما به انتهى قلت وهو
كلام سابق فبالكلام والله أعلم
(در) فقلت لخصنا رضى الله عنه لم
لم تقول العلماء ما يقسم أكر
الاولى من الانفاذ كقولها
لا نبي بعثناهم الا بعد ما
ان البحر واحد فقال رضى الله
عنه لو لم يضاف لكان الاولياء
أحق بالثبوت لنصوهم من
مرتبعة للشرع في الصحابة
والبيان ولكن ما تم على هصر
أقل من الانصاف تأمل قوله صلى
الله عليه وسلم أتالى اليه آت من
ربى في رواية أتالى به عز وجل
فوضع اصابعه بين يديه حتى
وجدت ردتا يده فقلت علم
الاولين والاخرين قوله لا تدرى
لا يجوزوا على نفسه فطلب منهم ان
الاولى لهم الاثر اهل حضرات

بوسيد ذلك ان تعلم النبي في الصغر كانت في في الحرف فكان آدم عليه السلام يحدث اولاد في الصغر
ويستكمل ما يسمى لهم أنواع المال والشرب ما يقتضيه اكلها واولادهم واهلها ما يقع التبدل
فيها وتوصيت لم يبق منها عند الكبر في كل ايامهم وفي عند الصغار منها ما بقي وما رآه وهما الصبي
ما دام في حال الرضا فانزروهم منطقة بالانزال وفي ذلك الوقت يرى الصبي الرضيع منامات نور
الكبر لا يلبط به في ذلك الوقت ويطلبه في ذلك الوقت الكبر وقد سبق ان لعن الارواح
هي السر يا سر توكان ذات الصبي ترى المنامات السابقة والحكم في ذلك قد تنطق بالذات
سر يا سر توالحكم في الروح قال رضى الله عنه في امر الله تعالى لفظ لغ التي ينطق بها الصبي الرضيع وهو
لعمري بل هي الرعدة والعلو والظفر والخناقة فهو يترقب ويقول يا اهل يارفع يا حنان يا لطيف ترى
الصبي اذا غلبه بهجونه مثل القول والحس يا غلبه بهجونه وهو موضوع في السر يا غلبه بهجونه
يسمى في الندى الذي يرضع منه هذا الاسم ايضا اذا اراد الصبي ان يتفرد اهل امه وقال مع وهو
موضوع في السر يا غلبه بهجونه خذ القاب والصبي يسمى في سر آخر امره في غلبه بهجونه وهو
موضوع في السر يا غلبه بهجونه القليل العزير وقد كثر في انسان العن باللفظة السابقة وتوافق في
العين يقال عموم العين اي التي القليل فيها العزير وتتبع بقية اللفظة السر يا غلبه بهجونه التي في كلام
الصبيان بطول والله تعالى أعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول لا يعرف أحد في هذا الحين وهو عام
تسعة عشر نبوة ما تآلف في يوم التروية من أجل العرب يتكلم بالسر يا غلبه بهجونه وسيدى
منصور وقد مات قبل ذلك كان يتكلم بهام لا فصل رضى الله عنه هم كل يتكلم بهام وسيدى
البرازي كل يسميها كرمه فقلت فاسمب تعليمها فقال رضى الله عنه كثر مع اللفظة من أجل الجوان
رضى الله عنهم فانهم لا يتكلمون الا بالكثرة فعلمنا انهم لا يتكلمون بالسر يا غلبه بهجونه الا اذا حضر التي
صلى الله عليه وسلم اذ بلغه عوقور الانما كانت نفسه صلى الله عليه وسلم حال حياته دار الدنيا فقلت
فيدي عمو لم يورى وسيدى محمد الهواج كاتين رضى الله عنه في الام لا خال لا والله تعالى أعلم (وسألت) رضى
الله عنه في سؤال القبر هل يكون بالسر يا غلبه بهجونه فقلت بالسر يا غلبه بهجونه في منظومة
ومرر بسماترى العين • اسؤال القبر بالسر يا

قال شارحها قال النظم يعني في شرح الصدور باحوال الموتى والقبور وقع فتاوى شيخ الاسلام علم
الحرف باللفظ في البيت صيب السؤال بالسر يا غلبه بهجونه في سنة وقد قبل الحافظ ابن حجر
في ذلك فقال ظهر الحديث انه باللسان العربي ويعقل مع ذلك ان يكون خطاب كل واحد بلسانه وهو
معه انتهى فقال رضى الله عنه نعم سؤال القبر بالسر يا غلبه بهجونه لانها الف الملائكة والارواح ومن جده
الملائكة كالملائكة الاولياء صيب الميت في سؤالها وهو يتكلم بالسر يا غلبه بهجونه كقول الارواح
لان الروح اذا زال عنها حجاب الاوقات طالت الى حالتها الاولى قال رضى الله عنه والولى المتوح عليه فحما
كبر يا سر يا غلبه بهجونه ما سر تراه اصلان الحكم لرويه فقلت يا غلبه بهجونه عليه في التكلم ما غلبت
باسيدى فزمن الله ثم تسكن ان تمنوا علينا ذكر كريمة السؤال وكيفية الجواب باللفظة السر يا غلبه بهجونه
رضى الله عنه اما السؤال فان المكين يقولان بلطف البراءة (مر) وضبطه بفتح الميم وها
نشد بضعف بفتح الراء المهدفة وبضعف الف وبعد الاقراء صكته وبعد الاقراء مضمومة ومعها
واوسا فكتفوكنا من شأن يجعلها هاهنا فمعه بضعف هاهنا فكذلك هو فلهذا ذكره في هذه
الحرف والسؤال بما يعرف بصل وضع الحرف وفي اللفظة السر يا غلبه بهجونه بالسر يا غلبه بهجونه وهي الحرف الاولى
فانها وضعت لتحل على المكتوبات كلها والاولى فقلت بامرها واما الحرف الثاني فموضوع لغير
التي في تلك المكتوبات واما الاقراء فموضوع لغير التي بعدها فموضوع لتدل
على تلك المقتضية انما لفظه هو والملائكة صكته لانه لا يعرفهم بهذا الاسم بل يعرفه الاول الحرف

اللبط نفسه أو يأخذ ثأري من ذمته
أو يضره أو يفتك بالملوك. الله تعالى
هذه العار فبقيت ذمته أن لا
يكون أحد من العبد إلا كما يأم
أفام يكون تحت أمر المي في
جميع موكله وسكانه فأنش
القباب من وجوه في هذه الدائرة
طالت النسيم المجل في فرنسا
(يقطع) سأل شيخنا رضي الله
عنه عن تدرج الوصال في الصوم
هل هو عام في كل أحد أم خاص
فقال رضي الله عنه لا أمر ولكن
صحت بعضهم يقول هو خاص من لم
يظلم بهم ويسقى في ميتة ما من
يظلم بهم ويسقى في ميتة يحكم
الأثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المواصلة فهو غير محقة
من الشرايع لا حسب فن قدر على
المواصلة فله ذلك فقلت له إن
العلماء يخالفون في ذلك قال
رضي الله عنه كل من خلق مفت
على ما عاهد الله تعالى فقلت له
فهل الصلاة من ماله أي يهدم
ويسقى في ضامه علامة فقال رضي
الله عنه نعم له علامة وهو أن لا يجد
ضيقاً في قومه ولا في نفسه ولا في
مراحه في وحد ضعفاً فيما ذكر
فليس له المواصلة وذلك لأن الله
تعالى أهدى لمصلحته الدنيا
والآخرة ومارقت لنا الجوع
من طلوع الفجر إلى غروب الشمس
إلا لعلنا تعالى بأن الزيادة على ذلك
تورث ضيقاً في الجسم فيقبل
الصديق أمور رأسه هي أهم من
ذلك الجوع كما يفتد ذلك كثير العباد
ولقد عدتني لاسيخ يقتدون به
فقلت له فإن حركات المواصلة
لا تستغرق حال أو رد قوتي حال
يتم من بين الطعام فقال رضي الله

القرآن فقال رضي الله عنه هي سر يا سيدي هي الكتب كما قال الواسطي رحمه الله ومعنى الكلمة تك
بحسن الاشياء التي ليست في طوق البشر لأن الكلمة المفتوحة إشارة إلى ما يليها كما سبق في الأصل الممكنة
وهذه لحسن الاشياء وانما المفتوحة اسم باليس في طوق البشر والاشياء المفتوحة إشارة أخرى إلى
تلك الحواس فكأنه يقول إن الكتب فيها هذه الحواس التي لا تطاق تعالي أعلم وهو ما لا ياتون
قال الجواليقي قال أبو سعيد العرب لا تعرفوا باليوتن وحسب الفتنة عبرانية أو سر يا سيدي ورحمهم أبو
القاسم يا سيدي قاله في الاتقان فقال رضي الله عنه الفتنة عبرانية ومعناها التي فتح الله عليهم
في علم من غير تعلم وهي سر كتب ثلاث فالتأثير بآبى ويون فشرح الكلمة الأولى إن الزاد العليم
أشارت عليه الكتب التي دل عليه الباء المشددة فكأنه يقول هذا خير كثير وشرح الكلمة الثانية إن
النون المكسورة إشارة إلى قرب وشرح الكلمة الثالثة إن الباء المخففة إشارة إلى الشيء الذي لا يثبت
على حالة كالقوى والشؤون والنون المفتوحة إشارة إلى الخبر الساكن في الآيات المشتغل فيها فكأنه يقول
ذلك الخبر القريب بمعنى الذي هو في ذات أهل الفتح فورس الأوزار ومرص الأصرار وهوسا كن في
ذواتهم مشتغل فيها والله تعالى أعلم ومنها حديث كائن ج ابن أبي حاتم عن ابن عباس حيث قال قال معناه
هو لك بالقطعة وقال الحسن هو بالمر بانية كذلك أتت ج ابن ج بر رة قال ذكره هو بالخوارية كذلك
أخر ج ابن أبي السخ قال أبو زيد الانصاري هو بالمر بانية قوله هبته أي تعاله قاله في الاتقان فقال
رضي الله عنه ليس سر باني والله تعالى أعلم • ومنها خبر ذكر الجواليقي أن بعض أهل الفتنة كراه
مراتب فقال رضي الله عنه ليس بسر باني والشهر في افتقار السر باليوتن اسم لسانه ومن عرف نصير
حرفه لم يزل في ذلك والله تعالى أعلم • ومنها حديث كرا بن ج بر أن ابن عباس سأل كعباً عن حديث
عن فقال حديث كروم واعتاب السر بانية وكروم برى نصير انما بال وسبب قوله في الاتقان فقال
رضي الله عنه هي سر بانية وذكر في نصير الفتنة كلاماً طالعاً ومنها هو قال الواسطي في قوله تعالى
وارتد الجهر وهو أي ساكناً سر بانية وقال أبو القاسم أي صلباً بالقطعة قال رضي الله عنه هي
سر بانية والفتنة يدل على الدعوة التي لا تطاق فإذا افتقاراً فلا ندوى قولي لا يطاق وإذا افتقاراً هذا من القوم
الزهو أي من القوم الذين لا قبل لأحدهم قلة والمضى حيث نفاذ ظاهر ومن عرف نصير وفي الكلمة علم
بذلك فيما ذكره الشيخ رضي الله عنه والله تعالى أعلم (وسألت) رضي الله عنه عن الفاظ من هذا الفصل
مأجاني منها ترك كتبنا خشية الخلل والسأمة وما سمعت نصير كل حرف من الكلمة السر بانية
المتقدمة علمت أنه اغتابني في الالفاظ السابقة من فهو مشفق ومشفقاً ولا يجبل والمخضتاً وأوحى
حسناً وبغير ذلك مما سبق في سبيل التقريب فطلعت من رضي الله عنه تفسير كل كلمة حسب ما
وسعت لغتي وهذا شرح ذلك كلها والله الحمد فقلت فخرافاً فأنكرت ذلك خشية الطول والله
تعالى أعلم (وهعته) رضي الله عنه يقول لا يعرف الله السر بانية إلا القوت والاقطاب السبعة الذين
تحتهم وقطعتهم إلى سدى أحد من هذه الله في تحريم قهر وذلك ستة خمس وعشر بن يعني ومائة وألف
(قلت) وهذا الكلام معتمده في أرباب الفرس سنة تسع وعشر بن ومائة ألف وصوراً أو يدعى أحد
إن عبد الله الذي كل غوثاً فله كسب ذكره وسألتني من العشرة الذي ورعهم الشيخ رضي الله عنه
وزادني آخر ذي القعدة سنة تسع وراثة رجل آخر من كبار الأولياء حكما سمعت ذلك عنه وأسم
الرجل الولي سيدي إبراهيم المربكون الميموني لا يمتنع محتج في آخر مزاي كذا ضبطه الشيخ
رضي الله عنه وذلك الوقت الذي كان به سيدي أحمد بن عبد الله السر بانية كمن ألقى فقهه فله
السر بانية له به صير قطباً فانه قطب بعد ذلك بقليل وما يدل على أنه لا يعرفها إلا خواص الأولياء
الذين أشار الله إليهم في تنويرهم في تفسير فرائض السور والنصوص المتظاهرة بذلك من
لحرف الأولياء رضي الله عنهم وقد علمني رضي الله عنه أصل رضم الحروف في اللفظة السر بانية في يوم

التركية سنة تسع وثمانين ففهم ذلك وقته الحمد في يوم واحد فقال رضى الله عنه أنا ما تعلمتها الا
 في شهر وأنت تعلمتها في يوم واحد فقبلت هذه الكرامة فترضى الله عنه وقتل طامان برتكم وسمن
 تفهيمك للاشياء والله تعالى أعلم (وصيكت) أن تكلم به ذات يوم في آخر رمضان سنة تسع وثمانين
 ن فسمع اذا النعم كورث فسالته ها استهمن من أب لكل كلمة القرآن ظاهر او باطنا فقال رضى
 الله عنه ذلك حق فذكرة تعالى اذا الشمس كورت ظهر واظن فظاهرها تكم على آخرها واطن
 يتكلم على أولها فقلت ما مرادكم بالآخر فقال رضى الله عنه ما يقضى في الخبر يوم القيامة ثم رادنا
 بالآول ما وقع في عالم الارواح ثم تكلم على شيء مما في عالم الارواح فسمعنا من الحب الجبابرة
 يجابرون العلة قولهم من أمر الله ان لا نكتب ثم سألناهم عن الآية التي ظاهرها في عالم الارواح نحو
 واذا غدر بلقيس بن آدم من ظهورهم ذريتهم فاين باطنا فقال رضى الله عنه ما سبق في الدلائل
 والتقدير الاول ومن الآية التي هي شذوذة تعالى ان الملائكة في الفرق الاول من النار فمضى
 باطنها فقال رضى الله عنه الظلام الذي كان في عالم الارواح ومنعنا من ان نأخذنا الله من الله فانهم
 في مقام بضاهي مقامهم في جهنم اي لا واحد منهم مقام في ذلك الظلام بضاهي مقام أشباههم في
 جهنم فسأل الله السلامة فقلت وهل عرف هذا الباطن من سبب فقال رضى الله عنه لا يدرك الا
 بالكشف لكن من عرف السر يانبوا سر السر وفي آياته فذلك على قسمين اهل القرآن وانا نكسر
 وهم مالى عالم الارواح ومالى هذه الدار ومالى الدار الاخر ومالى السموات ومالى الارضين ومالى
 المرش وغير ذلك وهم ان معاني القرآن العزيز انى يشير اليها لانه يلمح معنى قوله تعالى ما قرئنا
 في الكتاب من شيء الا والله تعالى أعلم (وسألته) كرمى الله عنه من القرآن العزيز هل هو مكتوب في اللوح
 المحفوظ بالقرينة فقال رضى الله عنه هو موزع بالسر بانية فقلت وما بالسر فقال رضى
 الله عنه فواتح السور فقلت هذا مضائق التي كنت أنت متذنتين وذلك اني احببت مع رضى الله
 عنه وقته الحمد وله الشكر اول ما اجتمعت معه في رحبة سنة خمس وثمانين فسأرت في الكلام
 وسألته عن امورته في الاولانية فقال رضى الله عنه ما جرى في قلبي الى استعنت احبته فقال رضى الله
 عنه من كل ما يدالك (فسالته) رضى الله عنه فواتح السور فقلت ما معنى ص والقرآن
 ذي الاكر فقال رضى الله عنه لوهل النار لوهل معنى ص والسر الذي يشير اليها ما احترأه
 على مخالفة أمره اذ لم يفسر في (عسالته) من معنى كبهى فقال رضى الله عنه فيها سر
 محجب وكل ما ذكر في سورة تريم من قصص سيدنا زكريا يحيى ومريم وداود عيسى وابراهيم
 واصفيل واصحق وبقوب وموسى وهرون وادريس وآدم وفوح وكل قصص ذكرت في السور بهذا
 كما دخل في معنى كبهى وبقين من معناها كرمي كرمي الدرة (قال) رضى الله عنه هذه الرموز
 مكتوب في اللوح المحفوظ وكل رمز منها كتب معه تفسيره فالرموز أشكافها عظمها وتفسيرها كتب
 فوقها مرة تحتها أخرى مرة في وسطها (قال) رضى الله عنه وما شئت ذلك لا يعجز الله العادل اذا
 ذكره وما تخلف الهاك فأنهم اذا ذكره واذا استبرجوه صلاه في حرف فوه برسم الزمان فواتح
 السور مثل ذلك الاسم ومالى السور مثل التفسير وهي مادة اللوح المحفوظ بتريم رموز غشفت
 بتفسيرها فاذا قرع تريم رموز غشفت بتفسيرها فمضمونها غير مكتوب في حرف الخرف اذا كان
 نحو ص فلهذا يرى في اللوح المحفوظ عظمها نحو من مسرتهم وقلوا كثر فقال رضى الله عنه ولا
 يعلم مالى فواتح السور الا اءرجل غير رجل ينظر في اللوح المحفوظ ورجل يطلع ذوان الاولياء هل
 التصرف رضى الله عنهم وغيرهم من الجليلين طمعة في معرفة فواتح السور ابداء (وسألته) كرمى الله
 عنه من ألم التي في أول البقرة من ألم التي في أول سورة آل عمران هل أشير بها الى شيء واحد
 أو معناها مختلف فقال رضى الله عنه بل معناها مختلف وكل واحد منها قد شرت بجاني سورتها

هو وجود ذلك الباطن لا ينظر الى
الظننا ظاهريه وروحيه وانما هو
ظننا غير باطنيه التي لا يصح
أن يستغنى عنها فان من ادعى
الاستغناء عنه من الدنيا فهو
جاهل اذ التي بالحق حقيقة لا يصح
فلاستغناءه من الوجود نعمت
خاص بالله عز وجل فالحق
مقصود القوم بلا هدف في الدنيا
الافراغ القلب وعدم التعلق في
تقصير ما زاد على ضروراته العبد
لا يهرع من رادهم ولا يهتبه فيها
فقلت له انهم من الناس يزهد في
الدنيا ويقول انما هدفها التوجه
على اخواني في الزرق فما حكمه
فقال رضي الله عنه عز وجل معلول
فقلت له فكيف فقال لا في
اعتقاد ان الاثر كقيمة الحق
له ثم اعطاه الحق وهو باطل فقلت
له فما الخلاص في مقام الهدف فقال
رضي الله عنه الخلاص ان يكون
بما يغنيه الحق تعالى اوفى منه بما
في يده ثم تعرف فيما يده
تصرف سكرهم علم اذ هو ثواب الحق
من هبة اعطى المعطي والماتم
فيستمتع ويحصل على نعم الله
فقور وحسين (كبريت احمر)
سألت شيخنا رضي الله عنه من
حكم من يذبحه في الاستدلال
هبل معرفة فقهه عز وجل حتى لم
يق عليه بغيره بل وسعه ثم ان
ذلك النظر اذ انه لا يظلم شيء من
صفاته الحق تعالى اولى بالصفة
لا تليق بالحق هل هو مثالي في ذلك
ما دام لم يصل الى الحق في ذلك ثم
يقال انه غير مثالي واذ كان غير
مثالي فلعني من اجتهد في غايتها
فله اجر فقال رضي الله عنه
واستدل به والنسب هذا حين كان

سمعت هذا الكلام منه في أول ما قصته فقلت انه رضي الله عنه من أكبر الأرباب التي رأيت أسهر
الصفى ترضى الله عنهم اذ تعرضوا لواقع السور ومنه والرفي مما ذكره الشيخ رضي الله عنه صرحوا
بأنه لا يعرف حتى فواقع السور الا اولياءه الذين هم واتاد الأرض فكانت هذه عند شمس او عطية
ولاية هذا السيد الجليل رزقا الله بهتة روضة الى العلوم التي بقدر النعمة ولم يتعلق شيئا منها الا
كبره ولا في مقدره بل ولا في القرآن ولا يحفظ منه الا سور اقلية من حزب يسوع واذا سمعت به تكلم في
تفسير آية سمعت الجب الجباب وهذه قصص من أكبر الصوفية رضي الله عنهم الشاهد في بابه
وبجميع ما اشار اليه الشيخ رضي الله عنه قال الترمذي المحسب رضي الله عنه في نوادر الاصول ان
فراخ السور فيها اشار الى حشو ما في السورة ولا يعلم ذلك الا حكماء الله في أرضه او تاد أرضه وصلوا اليه
ناله وطاع الحكمة وهم نجباء الحكماء هم قوم وصلوا فيهم الى فردانته فتناولوا هذا العلم من الفردية وهو
علم عرف الهمج وهذه الحروف في سيرة العلوم تكلوا بالحروف ظهرت أعمارهم حتى هربوا بالأسنة اه
نقله الولي العارف بالله سيدي أبو زيد عبد الرحمن الهلبي رحمه الله في حاشيته على الحزب الكبير الولي
القطب الكبير في المحسن الشاذل نعمنا الله به وقال في تلك الحاشية ايضا قل بهم معرفة الحروف
والامام من خصائص علوم الانبياء من حيث كونهم اواباءهم ولما اتفق الشاركة بين ابي الاكليم والاباء
وهي من علوم الكشف فلهذا تولى التصرف فيها بضاعة العبد بل لا يعرف من جوده ولا يجهل من
عرفه وكل على حسب ما يقع له وذلك بتفاوت في اظهاره بقية الاختلاف بينهم فيما يشترى واليه انما تنسق
بما واحد من فضل بعضها على بعض في الاقل اه وقال في تلك الحاشية ايضا قال الورع في تفسيره
الحروف المقطعة وموزعها في سور القرآن ولا يعرف معاني تلك الرموز الا بالبرهان اه قال سيدي
عبد الرحمن صاحب الحاشية يورد عليه انه ورد من متهدي سور ومتهدي مختلفة المعاني نحو العلم وهو
ذلك هو بصاحبنا طاهر كالتحريك بين معاني اه قلت فاطل هذا الشهادة العظيمة من هؤلاء الاكابر
وقد عرف في تلك الحاشية نقول لا أنهم سيدي عبد الله بنور سيدي محمد بن سلطان وسيدي داود الباقلي
في شرح الحزب المعروف بحزبه الجبر سيدي الشيخ في المحسن الشاذل لتعلم مكانة هذا الامام الكبير
حقا والله بحسبته بقيت على ما عرفت عنه في أوائل السور من غير استفادة مخصوص بها انها الى ان كل
يوم الترويسة ١١٤٩ تسع وعشرين فسمعت منه ما سبق وهو ان بعض القرآن مكتوب في اللوح
مخطوط بالسرانية وان ذلك البعض هو فراخ السور فقلت منه ان يصيبني الى تفسير كل فافقه على
حتم ما يؤيد كليل شرح تلك الرموز بامر هاجا باق في وقته الحمد على ذلك فلتشر الى بعضه فان جمعه لايده
الا تأنيبه مستقل ففقه لآما في فقال رضي الله عنه في تفسيره ان المراد به في هذه السورة الفراع الذي
يستم فيه النشور وجسم الخلافة في يوم المحرور كرفي الآتي على سبيل الوعد والوعد كله يقول
هو من ابي لا في اخوانكم وانشر كهم هو من وذلك ان ذلك الفراع يتلون على ما يتقضى فقال كل
ذات من الذوات فترام على كثر هذا من العذاب بجمع على مؤمن الى جنبه رحمتي الرحمان وعلى كافر آخر
واقف الى جنب هذا المؤمن هذا لما وليك لان من جنس العذاب الذي للكاره الاول بل من جنس آخر
وعلى مؤمن آخر واقف الى جنب هذا المؤمن رحمة ولكن لان من جنس الرحمة التي للمؤمن الاول بل
من جنس آخر اقضته الله له وهكذا حتى تأتي على جميع من في الخير والحق لا يفتد به من الله حيزا
منهم هو الفراع واحد رأى له من وعلى فاقضيه طبيعة له ثواب الفراع حبله ربه في ايماننا في ربه
في فراعده على ما كتبته ويرى هرا في فراعده على ما كتبته وكلمهم لان واقفون فيه بين يدي
الله عز وجل فلهذا قلنا لولا ان الناس ما ربه بس وما أشار اليه ما حذرنا واهل مخالفة
امر الله عز وجل فانه لو فتح الناس على مكانتهم في ذلك الفراع لا غلبت الطغيان وما ان المخالف اخط
ولا يظن انه يكون في ذلك الفراع الكفار والمؤمنون والاباء والملائكة والجن والشياطين وقد اشار

في مقام الاستدلال فقال اذا كان
الانبياء بالحقون مثل ذلك فغيره
من باب أولى انتهى قال ولم اجد
ذلك في كلام احسن أهل السنة
والجماعة فقلت لا يخترافني الله
منه فقل هذا لا ينفي اليوم الاخر
من ليوفى النذر فيه ولم يسيء
وصح فقال رضى الله عنه فقلت
له ما يقول هؤلاء في غيره تعالى ان
اقله بفقران يشركه فقال رضى
الله عنه يقولون لا يفرضوا شركه
من غير ذلك وسبق في طلب الحق في
ذلك املين بذلك وسبق فيه غيره
قلت ان القرآن اطلق المخرج
في الشرك فقال رضى الله عنه
ومن هذا دليل الشايطون وما افروا
أهل السنة والجماعة في ذلك
فقلت له فهل قول الحق تعالى لمجد
صلى الله عليه وسلم وقبل بالغير
وارحم شفاعة من الرسول في حق
كل من اخطأ فقال رضى الله عنه
نعم اعصمها شفاعة محصورة
بالتيقيل الآخرة فكانه صلى الله
عليه وسلم قال يا رب تب عليهم
ليتروا عن خطيئهم فيعدوا ليلك
ويوموا عليهم وذهب بعض أهل
المنطق الى انه شفاعة لهم في
التيقيل الآخرة فلو ما وقع غير
قوية قالوا فاما قائمهم مسجدة
التوحيد وترواحم النار وها هو
ان ذلك بركة شفاعة الرسول فيهم
هرفوا ذلك قد رماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه روضة لامة
كلوا طاعتهم وواصيهم فيدخلون
الجنة ويؤمنون في الله وها هو من
أكبر الكرم بل انه ارحم الراحمين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفاعة والحق في الآية السابقة
خاص بامته من كل جنه

الى الكرم في صدر السورة في كرم انفسهم والى الانبياء في كرم انفسهم والى المؤمنين في كرمهم
شلال ذلك الانبياء والى الملائكة في كرم الاله في آخر السورة والى الجن والشياطين في كرمهم
الى آخر السورة في كرمهم في الدنيا وان لم تكن طلبة في الجنة لانها هي الدب في اختلاف احوالهم
في ذلك الفراغ الذي يشعرون فيه وبقيت أسرار أخرى تتعلق بآيات السورة لا يصل انشاؤها وانها تعالى علم
واحد بعض فلا يعلم المراد منها الا بعد تفسير كل حرف على حدة فالكلف المفتوح وضعت له
والفاد السالكه تحقيق معنى الفاء المفتوحة فيها ما في المفتوحة وزيادة التحقيق والتبرير وضعت
المفتوحة التي لا يطاق فمكان السالكه تقول وكونه لا يطاق حق لاشك فيه والهاء المفتوحة
وضعت لتدل على الرحمة الطاهرة الصافية التي لا يخالها كبر ولا غير وبها لئلا والعين المفتوحة
وضعت لتدل على الرحيل والانتقال من حال الى حال والياء المسكنة فتدخل على الاشتباك والاختلاف
والنون المسكنة تحقيق معنى الفتوحة ومعنى الفتوحة الحبر الساكن في الآيات الشاملة في السور العباد
المفتوحة وضعت لتدل على الفراغ والادراك المسكنة تحقيق معنى الصاد لانها من حرف الاشارة وحرف
الاشارة تحقيق لمعنى التي قبلها بمتلافي وحرف غير الاشارة فانها اذا سكنت حقت معاني مفتوحاتها
هذا تفسير الحروف على ما انتصاه في بعضها واما المعنى المراد منها واهلها من الله تعالى في جميع الحروف
بكتابة النبي صلى الله عليه وسلم وهو عظيم منزله عند الله تعالى وانه تعالى من على كلمة الخلق وان جعل
استدلاله ادواتهم من هذا التي الكرم صلى الله عليه وسلم وبيان ذلك في التفسير السابق ان الكلف
دلت على انه صلى الله عليه وسلم وحيد والهاء الساكنة تدل على انه لا يطاق بران كونه لا يطاق حق لاشك
فيه ومعنى كونه لا يطاق في آخر الحلق في غير ذلك سابق ولا لاحق فكان ذلك سبب الوجود صلى الله
عليه وسلم والهاء المفتوحة دلت على المرحمة من الله تعالى في طهرها كما قال تعالى وما رسلك
الا رحمة للدين وقال صلى الله عليه وسلم انما انارته هداية للدين وبالله العبد السابق والمناذير لاجله
هو بادلت عليه العين من الرحمة المؤكدة بمعنى الاله الساكنه لانهم من حرف الاشارة وحرف الاشارة
فانما كيد قاسم في تقديم ذلك يوم الرحمة واشتبا كيد المرسل هو معنى النون الساكنة وهو حروف
الوجود والذى تقوم به الموجودات والمرحول الاله هو المعنى الذي اشير اليه بالصاد في الكلام حينئذ
يا هذا العبد العزيز في ادبها بها احتمالا لما في جميع من هو في غير ذلك في الاقوال التي تقوم بها
وجوداتهم ليستمدوا من ذلك ما لا يجمع انما هي من خلقه وتربى معاني الحروف في ترتيبها حسنا واتق
نظم الكلام اي التوافق وذلك لان معاني الحروف في السراية كمالها في الكلمات في غير هذا كان
الكلام اذا ترك من الكلمات في السمت اللغات لا يستقيم الا اذا ترتبت معاني كلماته كذلك الكلام
في السراية اذا ترك من الحروف فاختلاف يستقيم الا اذا ترتبت معاني حروفه وكل بعضها اخذنا بجزء
بعض وكان الكلام اذا ترك من الكلمات في غير السراية قد يحتاج في ترتيب معاني كلماته الى تقديم
وتأخير وفصل بين معنيين متلافيين بها ما هو معنى منها واضعاً رضى يتوقف عليه تفهيم المعنى كذلك
الكلام في السراية اذا ترك من الحروف فقد يحتاج في ترتيب معاني الحروف الى تقديم وتأخير
وذو في واضعاً الى غير ذلك قال رضى الله عنه وهذا الذي تسرنا به معاني هذه الرموز معلوم عند ربه
بالكشف والبيان فانهم يشاهدون سجد الوجود صلى الله عليه وسلم ويشاهدون ما اعطاه من رزق
وما كرمه به جلالا يطمعهم ويشاهدون غيرهم من المخلوقات الانبياء والملائكة وغيرهم ويشاهدون
ما اعطاهم الله من العسكرا واشتوا يشاهدون المادسارية من سجد الوجود صلى الله عليه وسلم الى كل
مخلوق في شريطة من قوزا يصفى في قوز صلى الله عليه وسلم عند ذوات الانبياء والملائكة عليهم الصلاة
والسلام وذوات غيرهم من المخلوقات يشاهدون في حجاب ذلك الاستدلال وغيره فيه (قال رضى الله عنه
ولقد اخبرني بعض الصالحين عن طرف شجرة نيا كلف نظيره في النعمة التي رزقوا تروا آدم قال رضى في ذلك

الصفحة من زمان آدم إلى قيام الساعة فقال صلى الله عليه وسلم في حق كل من رقى النظر - ممن جميع المكافئين لأنه صلى الله عليه وسلم ما خسر في دهره إلا من هذه صفته ومن لم يعرف النظر حقته غفلته فإنه ينبغي لكل تابعين رسول الله صلى الله عليه وسلم من الألباء والمعلمين أن يهتدى بنفسه هذا العلم بالمغفرة والرحمة لجميع أهل السنة والجماعة فقال رضي الله عنه نعم ينبغي لكل واحد من هذه من جميع الأمم الخارجين عن طريق الاستقامة فعل ذلك قال الله تعالى فربهم يسهم في هذه النعامة لا لتفعل بأنفسهم غفلا متجاهلين من هلب هلبه اليس والجول بسفهمته الله خبيرها لا تصب إلا الطائفة ولم يفرق بين من يأخذها وتائه من طريق الوضوب عن تائه من هذه وفي الجمع يقول الله عز وجل أن رجلا من القاموس كان غلبه مغال ذرة في إيمان • وفي حديث يفرج الناصر من النار حتى يبقى فيها رجل لم يعد له شبر وأما فيضحه أرمح الأرحمين • غفلته فأنما تألت الإحتمل وفي النظر حقته أهالي الشقاء إلا من طريق التمتع عليه لأن طريق الأهل قال رضي الله عنه نعم (يقول) سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول جميع ما علمه الإنسان قد جاء وحده لا يتعدى علمه فخره من حيث يعلم الأهم والكشف ويروى رباب العقول غفلته كيف ذلك المقدر في حق منه ما في فهم الكشف فظاهروا

[illegible]

الكنف فان فاشته ان يكتشفه
عن العلم الذي نظره الله عليه فبهرى
معلومه ذلك الان الفكر هنالك
يتوصل الى علوم الكنف فكل
علم يعلم بجمع الامر الى ما منه
فقلت له فاذن قل هذا استفاد
الصدق غير كنف فاعلمت
الفكر فقال رضى الله عنه نعم قل
اعطاه الفكر لنفس الناطقة عاها
علم نفس الامر فهو من الفكر
انقلته في ان يعرف علم الفطرة
وهو من مكنى الحس فيبقى الا
النظر فقال رضى الله عنه ليس
الامر فانه يدل على الانا بالاني
والا لام الالهى فتلقاه النفس
الناطقة من بها كشافه وقام
الوجود الخاص لها ولكل موجود
سوى الله تعالى فقلت فاذن
الفكر الصحيح لا يزول الى الامكان
فقلتم وتامل قول ابن عطاء حيث
فاسترجع الجدل الذي هو رابك
حل الله فقل له الجدل حل الله
فهم ابن عطاء الذي هو من اجل
مشايخ رسالة القشيري وماذا الا
ليكون الجدل علم ما قلناه باللام من
الله لا ليس له فكر ولا يفهم
بها الامور وكان عطاء فاسق ابن
عطاء من قول الحمل ولي الصبح
ايضا بقرة في زمن ابن ابراهيم
حمل عليه استحبابها فاقالت ما
خلفت لها وانما خلقت لقرن فله
بقرة من اصناف الجيران فقلتم
لماذا خلقت والانس والجن
خلقوا بعد الله وجر فويل
سالت بعضهم لشي خلق لبقرة
لم يرجوا بالثبوت عليه
في كتاب الله تعالى فقلت له نول
كل هذا الذي يتم الاصل به لنا
مركزا في فطر نفوسنا فقال رضى

النج رضى الله عنه فاجاب رضى الله عنه كلهم كونه اما بما جاب رضى الله عنه من هذا
السؤال بان الحفرة اربعة هي خمسة الاوار الحادثة التي كانت مخلوقة لخلق الارواح والاشباح
وقيل خلق السموات والارضين وامن المراد بالقدم القدم على حقيقتها التي هو حيث كل القولاني
عنه والمراد بالحفرة الحادثة بامعنى ذلك من الارواح والاشباح ولا شأن بحفرة الارواح مع
الاشباح ما هو الله بالجنة ثم ما هو الله بالجنة ثم ما هو الله بالجنة ثم ما هو الله بالجنة
الاوار كان ما هو الله بالجنة ثم ما هو الله بالجنة ثم ما هو الله بالجنة ثم ما هو الله بالجنة
لا مفر فيها الى مرضى عنه وغير مرضى عنه فذا هممت هذا بهذا الحرف المتقطع فيمن حيث التعلق
بالجنة وفي مسمى قى رضى الله عنه فافهموا الى مسمى الفم موضوع في
المرابطة لتصرف الله تعالى في الحفرة بين الخير والشر وبالفضل والعدل ومسمى فاه اذا كان مسكا
موضوع في المرابطة لانه القبح عاقبه والقبح منه ما هو الموعود بالشر وادخل منه ما هو الموعود
بالخير في الموعود بالخير فيها وهم خاصة تترك وتعالى هذا الحرف المتقطع اشارة الى خاصته تعالى
في الحفرة بين والى الخيرات التي تشمل كل ربه الا عليهم بها وهذا هو المراد من الحفرة بين الخيرات من اسمائه
وعلى اضيف الى امر الخلق عليه تبارك وتعالى في وعظه وتوقن الى امر يستلطان هذا القنط بئر الى
المكروه يتبعه سواء كانت الرعية اهل سعادة طالعين او اهل شقاوة كلابين فاذا ارادهم ذلك
مبيل في سعادته الا سلام فلا سلام يخرج اهل الايمان من حيث الادب والتعظيم والوقار لانهم خارجون
حقيقة فهو يميز لمن يقول يا ربهم هذا الانبياء والملائكة واهل السعادة وهكذا حتى تأتي على جميع
عددهم وعددهم فقامتهم واهلهم مع الله تعالى حتى تأتي على اهل الجنة جميع منازلهم ودرجاتهم فيها
فاذا انبسط عليهم لم تفرقهم من غير تفرقة ومعنى في فقهه حينئذ امر ارا سالقوا امر ارا النوة واهل ارا
الملائكة واهل النوة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة
الخوفان وما يلزم جود بل الا هو واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة
الخط مع المعنى فاهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة واهل السعادة
الحفرة القديمة هو ما سبق في العلم الا في تنكسر الحفرة ففقه على حقيقتها وتقبل الحفرة الحادثة
هي المعلومات التي اودعها عز وجل وابرزها في هذا العالم فلذلك وبقيت المعنى على حاله والله تعالى
اهم قلت فانظر رقة لاله ما احسن هذا الجواب قد امتعت مع السائل فقلت له ما عذرك في جواب الشيخ
رضى الله عنه فقال الذي ذكره الشيخ زرقى ان الحفرة اربعة هي خمسة واثرة القاف والحفرة اربعة هي
التي تحت الدائرة والسر الذي فيها هو الاشارة الى استمداد الحادثة من القديمة من حيث ان التربة
متصلة بالحلقة التي سميت اهادا اثر فاقصاها شرب الى استمداد الحادثة من القديمة فقد أشبه بسورة
الى الحفرة بين الجنة والى الله فمتمتع بقرته الى الحادثة وتواصل التربة بالحلقة الى استمداد الحادثة من
القديمة فقلت وان هذا الجواب ذكره الشيخ رضى الله عنه فان السؤال وقع من معنى قاف الذي هو لفظ من
الاقاظ وهذا الذي ذكره انما يتعلق بالخط لا باللفظ فان لفظ قاف ليس فيه صلة قاف ولا ترفع منه فان
ما ذكره هو ليس فيه تعرض للمعنى الحفرة اربعة هي الحفرة الحادثة ثم اى مناسبة بين الحفرة والحفرة
القديمة فتواى مناسبة بين التربة والحفرة الحادثة فان كل ذلك الجواب ودالاته فهو موجود في حلقة
الميم وتعرفت بها الى الصاد والصادو والصبر الذين وغير ذلك من الحروف التي فيها حلقة وتعرفت فاقطع
السائل ولم يدع ما يقول وليس هذا من اعراض على الشيخ زرقى ورضى الله عنه في اعراضه عن الجواب
الاعراض عليه وعلى غيره من الاولياء فنفضنا بقولهم وانما باحث السائل بما يتفق الكلام على
ان لم اتق على كلام الشيخ زرقى ورضى الله عنه ولا علمت كيف هو وعلل السائل فقله بالعلمي ولم
يتحقق فلذلك وقع عليه الاعتراض والله تعالى اعلم واما الجواب الذي فهو من الاشكال الذي اشار

الله عنهم ولكن ما كشف لنا
 الامر عليه بخلاف الجواب غير
 للتناقض فانه كشف هادي ول
 امره اليه بالفرقة فاعلاما من اليه
 الا من في مقام المحرقة منذ انبثاها
 وهذا ابتداء ايضا كما مر به
 فقلت فقول تعذر المحرقة ان لا تنا
 وهو ما منى فقال رضى الله عنه نعم
 لا ينبغي لعاص ان يعصى الله
 تعالوا بحجة تنظر اليه فرعا
 فافهموا ان جبار ان يفسد بذلك
 العاصي فقلت فقول قال الرسول
 صلى الله عليه وسلم حديث البقرة
 السابق أنت جبار انما هو بكر
 وهو من قال العاصي ان يفسد
 بالرسول الله وهو علم ان الامان
 متعلق بالغير في الخبر لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رضى الله
 عنه المحرقة حيدل عليه السلام
 ولو اهل على الله عليه وسلم كان
 كلام البقر من طريق كشف فلم
 قل في حق نفسه انما فهموا
 اهل (بقر) ساءت شين رضى
 الله عنه من سبب رفته الحسنى
 على في النوم في صورة انسان مع
 سقماتها على الله ويقول المبر
 نفس امارتها على جميع فقال
 رضى الله عنه سبب رفته الحسنى
 امارا في النوم وروى الرافعي حذر
 الخيال فان المحرقة تسبى على
 التنازل فيها وتسبى ومن عليها
 وان هذا القلب من ليس كنهه في
 سبحانه بطريق العزة على صفون
 فانه فان المحرقة
 المولود فقال رضى الله عنه نعم
 ان الحسنى لا تقدر على ان تقرب
 حكمها من فاضله في ذلك
 هذا الحسنى لا كثر وسبب ليس
 الخيال كما ساقى انشاء الله تعالى

[illegible]

الى الشيء الذي هو في غاية العز أو في غاية اللذل وان كانت مكسورة فهي اشارة الى ما دخل أو هو داخل
على الآت وان كانت مضومة فهي اشارة الى ما مضى وأما الالف المتأخرة من فوق فإن كانت مفتوحة
فهي اسم للعلم الكثير العظيم وان كانت مكسورة فهي اسم للعلم أو البرز وان كانت مضومة فهي
اسم للقليل أو البارد أو البؤس أو الجوع الضيق وأما الالف المتأخرة من تحت فإن كانت مفتوحة فهي اشارة الى النور
أو النظم وان كانت مضومة فهي اشارة الى زوال الشيء من الشيء وان كانت مكسورة فهي اشارة
الى حصل الشيء على الشيء وأما الجيم فإن كانت مفتوحة فهي بؤس أو دابة إذا كان قبلها أو بعد هاء ما يدل
على ذلك أو لا فهي للعلم الذي لا يزول أبداً وان كانت مضومة فهي العلم الذي يؤول أو ينتهي الى العدم
منه وان كانت مكسورة فهي العلم القليل الذي في الآت من نور الايمان (وقال) رضى الله عنه
مرأى وان كانت مكسورة فهي العلم القليل الضعيف أو النور وأما الخاء فإن كانت مفتوحة
فهي تدل على الإحاطة والشهولة والجمع وان كانت مضومة فهي العدد الكثير الخلق من بني آدم
أو الخوص وان كانت مكسورة فهي العدد الدخيل في الآت والذات عليه ولا يملكه العبد
والذات والفرار وهم بذلك وأما الهمزة فإن كانت مفتوحة فهي طول الى النهاية مع رقة وان كانت
مضومة فهي اسم للكمال في الحيوانات وان كانت مكسورة فهي اسم للكمال في المباديات وأما الالف
فإن كانت مفتوحة فهي اشارة الى الخارج من الآت وان كانت مكسورة فهي اشارة الى ما في الآت أو
الى ما هو داخل عليها أو الى ما هو قريب منها وان كانت مضومة فهي اشارة الى ما هو قليل أو قريب من
غضب أو عدا وأما الالف فإن كانت مفتوحة فهي اشارة الى ما في الآت مع تنظيم ذلك الشيء الذي
ملكته الآت وان كانت مضومة فهي اسم للشيء في الشيء في ذاته أو العلم أو القبح وان كانت مكسورة
فهي اسم للشيء القبيح الذي لا يقبض في نفسه فخطب وأما الالف فإن كانت مفتوحة فهي اشارة الى
جميع الخيرات الظاهرة والباطنة وان كانت مضومة فهي اشارة الى الواحد في نفسه وهو ظاهر وان
كانت مكسورة فهي اشارة الى الشيء الذي فيه الروح من بني آدم أو اشارة الى الروح نفسها وأما
الزاي فإن كانت مفتوحة فهي اسم للشيء الذي اذا دخل على الشيء غيره (وقال) مرة اسم للشيء مما
يقهر زمانه وان كانت مضومة فهي اشارة الى القبح الذي فيه ضرر كالسكران وان كانت مكسورة
فهي اشارة الى القبح الذي لا ضرر فيه كالفخر والسيئات والنجاسة وأما الطاء فإن كانت مفتوحة
فهي اشارة الى الشيء الذي حسم طاهر وصاف الى النهاية هو في ذاته أيضاً طاهر صاف الى النهاية وان
كانت مضومة فهي اشارة الى الخسائر الى النهاية عكس الأول وان كانت مكسورة فهي اشارة الى
الشيء الذي من طبعه السكون أو امر بالسكون وأما الظاء فإن كانت مفتوحة فهي اشارة الى الشيء
الذي هو عظيم في نفسه ولا يكون معضده كالجود في الشرفاء والفضيل في الودعان وان كانت مكسورة فهي
اشارة الى الشيء الذي ينقسم بقدر نفسه وهي تدل على خلاف ذلك وان كانت مكسورة فهي اشارة الى
الشيء الذي يضر منه العبد من طبعه لا يضر وأما الكاف فإن كانت مفتوحة فهي اشارة الى
حقيقة العبودية الكاملة وان كانت مضومة فهي العبد الأسود أو القبيح وان كانت مكسورة فهي
اشارة الى ما زاد من العبودية البذل (وقال) مرأى فهي اشارة الى السبيل للعبودية وأما اللام فإن
كانت مفتوحة فهي حصول التكامل على شيء عظيم وتكون اشارة الى شيء عظيم وان كانت مضومة
فهي اشارة الى الشيء الذي لا نهاية له وان كانت مكسورة فهي اشارة الى حصول التكامل الى حوزته أو الى
ذاته هذا اذا كانت معرفة فإن كانت مخفية فهي اشارة الى شيء عظيم وأما الميم فإن كانت
مفتوحة فهي جميع المكتوبات وان كانت مكسورة فهي نور الخلق طاهر كافي العبد بالتمام كافي
القلب وان كانت مضومة فهي العزير أو القليل كالف العبد ومنه قبل موم وأما النون فإن كانت
مفتوحة فهي العلم السالك في الآت الناعل فيها وان كانت مضومة فهي اشارة الى الخير الكامل

في الكلام على رتبة حبل الله
عليه سلسله به زويل في صورة
شاب والله أعلم (جوهري) سالت
شيئاً رضى الله عنه من ابتلاه
الحق تعالى لا تناله وأما في النسخ
حكمت وهم مطهرين من الغيوب
والفراخ فيفسد رضى الله عنه
إجلاله الحق تعالى لا تناله وأما في
لبيهم ويرفع درجاتهم لشدة
اعتدائه تعالى بهم لا يحررهم لأنهم
لهم ذنوب حتى تكفر عنهم لصحة
أول الحظ فمتر تعالى عليهم في هذه
الدار بتصرعه بالخبر تلميحاً
للمؤمنين ورحمة بهم والافاضة من
أصلها لآدم الأعل على الآت
وحاشا للآت من حقيقة الآت
فانهم لم يسمكوه لا تعلق لها
أبشر مثلك فإن ذلك الجاهل
قوامع منصف الله عليه وسر الأ
فان المقام النبوي من مقام آدم
الناس فقلت له فهل يطلق على
المختر اسم العقاب كأي شيء جاز
الخبر أو يقال رضى الله عنه لا
قلت له سمعت بعض الناس يقول
ان المختر عند المعارف أشد بلاه
من المؤاخذة لأن الحق تعالى اذا
استولى حشمه عبيد حصل بعده
الراحة فلا يملكوا ما فيهم فلا يزال
في حياه ويظل ما فيهم رضى
الله عنه فلا يملكوا ما فيهم فلا يزال
الله حق معرفته وحده يمكن أن
يستوفى من عبيد حقهم وما فيهم
يدخل الجنة من دخلها بفضل الله
ورحمته وان لم يملكها من قبل ذلك
فلم يملك عبيد في التوامة ألف
سنة أو أكثر على ذنوب ارتكب ثم
أخرج من النار لا يخرج منها إلا برحمة
الله تعالى لتعذر استيفاء حقه
إعزاه الله تعالى باحترامه

يكتسبه لما يلحق به من حلاله
وتظهر لنا أن اقتضى الحال
لصيقنا من الله تعالى من الكفار
بمعنى عدم العون منهم كيف كان
هذا من لافاة لشدة واثابة
لهوامه والله تعالى أعلم بقتله
فذن السكامل هومن كان على
ما قدمت الاشارة اليه منكم
فقال رضى الله عنه والامر كذلك
هذه كل طارف خلافا لارباب
الاحوال ه فقلت له فامر
الجزء وصولا لصاحبه آخر
جزءا فليخبر الله فقال رضى الله
عنه جزاء التمسر امره وصولا
لذاته من التمسر ذلك لان الزواب
ما غر من قاي الشيء اذ اسار اليه
بالهفة والسرعة يخلط الترفن
مضرب تهازل فمن مضرة الله تعالى
الحلم الرحمن القز بعبان ذاتهما
الحلم والأتى والله الهة والرحمة كما
اقتضاء الكنف فاما الاشارة اليه
قوله تعالى فاه ذاك (در سمعت)
شبهة رضى الله عنه يقول الانسان
يجبول على الحرص والطمع لانه
مخلوق على الاخلاق الالهية ومن
حقيقة الاخلاق انها تطلب ان
يكون كل شيء لها وقت حكمها
وسلطتها فقلت له فهل تطلب
للاسان ان يكون كل شيء في العالم
له من قسم الله اومن قسم المجهل
فقال رضى الله عنه من قسم المجهل
لانه تعالى من حين لغير الروح في
جميع الوجود وأمره ينفذ هيبه
او لا وجود ما يخلط شيئا وصار
ذلك الوجود المطلق ههنا الوجود
للقيد بتأمن رأى منما فلا يزال
الوجود المقيد طلب صفات الحق
ولا تنفع له اذ لا دين ودهر
الدهر من فوقه بل حكم الحكيم

أو التوا والسام وان كانت مكسورة فهي اشارة الى شيء يتركه المتكلم أو هو له وأما الصاد فان كانت
مفتوحة فهي جميع فبار الارض في الموقف بن يدى الله عز وجل وان كانت مكسورة فهي الارض من
السبح وان كانت مضومة فهي جميع نباتها اذا كانت الصاد مفتوحة فان كانت مضومة فمفتوحة
هي الارض التي غضب الله عليها أو التي لا تلبث فيها والمكسورة اللات التي لا تلبث فيها أو اللات التي
لا ترفح أو المضومة ما يلحقها منه ضر ومن المعينين السابقين (وقال) مرة أخرى الصاد بالفتح اشارة الى
الارض كلها أو ما عليها مقدار فرسخ والضم جميع الارض وما هو ترابها بالكسر انبثا الى على وجه
الارض واذا كانت مفتوحة تكون الاشارة الى ما على هؤلاء مضطرب من الله عز وجل اه وهذا الثاني
كتبته من خطه رضى الله عنه بعد وقته أو لا والله منه مشافهة والعبارة في الثاني رضى الله عنه
وأما الصاد بالهمزة فهي اذا كانت مفتوحة عبارة عن الله وعهد النبلاء وان كانت مضومة فهي
اشارة الى الشيء الذي لا فرق به أو لا ظلام فيه وان كانت مكسورة فهي عبارة عن الخضوع أو ما العين
المهولة فاذا كانت مفتوحة فهي اسم لقدم أو رجل واذا كانت مضومة فهي اسم للسكن في اللات
التي تقوم وان كانت مكسورة فهي اسم لنبث اللات هذا الذي مضى عنه رضى الله عنه والذى في
خطه رضى الله عنه العين بالفتح اشارة الى ما هو قابل بالضم اشارة الى الشيء الذي ينفذ ويصرفه على حسب
الارادة وبالكسر حيث العبودية اه وهو قرب من الال لا الذي هو قابل فيه لقدم والسكن في
اللات التي تقوم به مثل الروح والمفتوحة ينفذ ويصرف باذن الله تعالى ويحدث العبودية ويحدث اللات
وتلا ما وأما الفين بالله فانه كان مفتوحة فهي اسم للنظر الذي يلقى حقيقة الشيء وان كانت
مضومة فهي اسم من أسماء الله تعالى يدل على الخانة فيه وان كانت مكسورة فهي سؤال الله بعباده
ليجيبه ما يطلبه هذا ما مضى عنه رضى الله عنه في خطه رضى الله عنه الفين بالفتح اشارة الى الشيء الذي
من طبعه يدفع كل من قاربه بالضم اشارة الى الخنافة والتكبر وقال الز والكسر اشارة الى الشيء الذي
تكلم بكلمة ولا يعرفها وهو اشارة الى ما هو مجهول اه وهما متقاربان وأما اللذان فان كانت مفتوحة
فهي انثى لنبث بعدما كان شئ معلوما لنبث فهي اشارة الى انه طاهر وحضه خبيث ونبث مثل
المعاصي وما أشبه وان كانت مكسورة فهي اشارة الى اللذان وما احتوت عليه وفي بعض الاحيان قد
يكون معها التقليل وان كانت مضومة فهي انزويل لنبث وأما الناف فان كانت مفتوحة فهي
اشارة الى حيازة تفسيرات أو الى جميع الاقوال وان كانت مضومة فهي اشارة الى الشك في الصلابة أو
العزم القديم وما أشبه بذلك وان كفت مكسورة فهي اشارة الى القل وأما السين فان كانت مفتوحة فهي
اشارة الى الشيء الملج الذي من طبعه الرقة وان كانت مضومة فهي اشارة الى الشيء القبيح الخش أو
اشارة الى سواد او معنى وبالكسر اشارة الى الشيء الطامس وتكون الاشارة منه وهذا ما في خطه
رضى الله عنه والذي سمعته من رضى الله عنه السين المرققة بالفتح اسم لها من الاشياء وبالضم اسم
للسواد او معنى وبالكسر لباب اللذان وصراهما من هال كذل وهو قوسم ولعلنا يان وأما اللذين فان
كانت مفتوحة فهي اشارة الى الرحمة التي لا يعقها هذا ب رقيقون اشارة الى من خرجت عنه الذمة
ودخلت عليه الرحمة وتظهر وان كانت مضومة فهي اشارة الى حال في تصبغ التعظيم وان كانت
مكسورة فهي اشارة الى الشيء الذي من طبعه الاستروفة تكون الاشارة الى ما هو مستور في القلب وما
أشبه ذلك ههنا ما في خطه رضى الله عنه والسين مفتوحة اه الله تعالى ونفسه الشين بالفتح رحمة
لا يعقها هذا وبالضم ما يحبه فيه الاذهان أو يقرب بالاحسان كالقذ او هموم وبالكسر ما وقع عليه مضو
أو رجل ولويظهر أو ما يطر في القلب ولويظهر وأما الف فان كانت مفتوحة فهي الرحمة الطاهرة التي
لانها باقية وان كانت مضومة فهي اسم من أسماء الله تعالى وان كانت مكسورة فهي اشارة الى التحم
الذي يخرج من ذوات المخلوقات ههنا ما في خطه رضى الله عنه وهو الذي سمعته من رضى الله عنه الهاء

والاعلام أولى بواقعة أهل (جوه)
سألت شيتراضي الله عن من قرأه
تعالى اغياقوتنا لئلا إذا أردناه
ان نقوله كن فيكون هل المراد
حرف الكافي والثون أو المعنى
الذي يكن به ظهور الاشياء وهل
يلزم من قدم قول الحق كن قدم
الاشياء المكونة فان قول الحق
تعالى كن قدوة وما العرق بين
أردنا وأردناه ولردنا منه فقال
رضي الله عنه ليس المراد يمكن من
الحق تعالى حرف الكافي والثون
انما المراد المعنى الذي كان مظهر
الاشياء فان كان كسباب للمعنى فإن
هقل واستبصر ويلزم من قدم كن
من الحق قدم المكون من كل وجه
لان التصديق ان العالم قديم في العلم
الاولي حادث في الظهور وباضاح
السؤال ان يقال ان ابراهيم المهدوم الى
الموجود دليل على الاقتدار وما يبرز
الاين وكس عين القول وما كان
الشيء من تكونه اذ هو كن ولا
يصف تعالى بأنه قاهر على قول كن
فانه قوله ليس بمخلوق وأما القدرة
انما هو في الخلق والجواب بان تقدم
من ان العالم قديم في العلم حادث في
القاهر فمضى قول الحق كن أي
ان ظهور من علمنا الخاص بنال عالم
الشهادة ملائمة في الابد قال
يقدم العالم وأما وقوع العصيان
من النطق فلا ينافي قول الحق كن
بل هو من الطاعة للآلة ولا يمكن
لما كانت الخاصية فيجيب بين
المادة لرفعتها في الله تعالى بانهم
قد نالوا بآثار ارادة الله قدسوت
وكان التسليم في الحق رضي الله
عنه بقول هاتمت في معنى هذه
الآية وهو ان الامر الالهي اذا سهر
من الحق بلا واسطة فلا يخلط

بالفعل الرحمة المطهرة التي لا يمتلأها بالضم من اسمائه تعالى وفيه مشاهدة جميع المكونات بخلاف
النور المضمومة فهي معتزلة من قول ربي والها المضمومة معتزلة من قول ربي والمعلن وبالكسر
جميع النور والخاص من ذوات المؤمنين وأما الوفاء كانت مضمومة فهي الاشياء المتشككة في الاتحاد
مثل العروق والاصابع واشياء ذلك وان كانت مضمومة فهي الاشياء المباشرة لشيء آدم مثل الافلاك
والجبال وما اشبه ذلك وان كانت مضمومة فهي الاشياء المتشككة المستندة والافاق المضمومة كالأصابع
ومحورها وأما البياض فان كانت مفتوحة فهي للشداء وقد يؤيد ذلك ما جاء في ما سمعته من رضى الله عنه
والذي في خطه رضى الله عنه البياض مفتوح في بعض الاحيان للشداء الذي في بدهاء لعمري لم يلد
فانه خبر رضى الله عنه وان كانت مضمومة فهي اشارة الى الشيء الذي لا يثبت كالعرق ومجهره وان كانت
مكسورة تنفي اشارة الى الشيء الذي يتصل به أو يستقيمه كالمعورة (قال رضى الله عنه) هذه اشارة
الحروف لكل حرف منها سبعة اشارة في تنشأ من مناسبة المعاني السابقة له سبعة اشارة اخرى مناسب
ها الكلام العربي وإذا كان الكلام بجملة تسمى بالامر اخرى والله يفتنوا بجملة ما سجدوا له
صلى الله عليه وسلم وكتبه عبد العزيز بن مسعود الشريف الشيرازي باء باء ١٥ من خطه رضى الله
عنه فأنظر رحمة الله هل سمعت مثل هذا أو اراه من مسطور افي دوايقه تعالى أهل وق الشيرازي
لشيتراضي الله عنه واجتمعت به أو بعده بقل كفي شلات كائن من السراية وقال لي اقل عليها
واياك ان تفسها وهي من دفع ماز ريكسر البير فتح النون بعدها امسكة ثم عين كور بعدها
ذال مهيبة امسكة ثم عين مضمومة ثم عين مفتوحة بعدها انضجده زاي مفتوحة ثم امسكة فقلت
له رضى الله عنه ما هذا الفقه فقال سر يا ابن لا يعرف احد يتكلم بحال وجه الارض يعني الا القليل
نقلت وما معنى هذه الكلمات فلم يفسر لي حالها وبذلك علمت اصل وضع الحروف في السراية تبين
ثم أنه يقول لي انظر الى هذا النور والاسم في ذات المتاحل فيها الذي هو في ظاهري وفي باطني انظر
الى هذا الاسم العظيم الذي ملكته ذاتي به قوامه فان به ظاهرة جميع الاكوان من الشرور وكل ما في
السموات والارض وسائر العوالم من الخيرات الظاهرات الباطنة فهي مستندة من هذا النور الذي
هو ذاتي فهو رضى الله عنه مخاطبتي بأنه هو المتصرف في العوالم كلها والله تعالى أعلم (وسأله)
رضي الله عنه من قوة تعالى وليعلم الله ان انوارا يفتح عنده شهوده وقوله تعالى واثنون كن حتى تعلم
الجاهد من منكم والصابر بنو ذلك ما يدل على تقديره عليه تعالى مع ان علمه تعالى قديم والقدير
لا يقدر فقال رضى الله عنه ان القرآن ينزل على عادة الناس في كلامهم ولو كان الملك من الملوك قارب
ليس وقد قرر ببوقر من الية ذلك الامر الرعية فخاب الملك من عين الناس وقدر على الرعية
طاعة ذلك القرب وبوقر من الية عليه بحيث لا يدخل عليه من الرعية غير ذلك القرب فهذا يخرج من
عنه بما لزم الرعية في طاعة الملك وشدة غمته فاذ لم ينفذ او امر الملك بقول لم يأمرك الملك بذلك
ويطلب منك كذا ويرى في ذلك ان تعالوا كذا وكذا حتى تصير هذه عادة ذلك القرب في شطاباته كلها
حتى في الامور التي تخصه ولا تكون من الملك بقول لم يأمرك كذا او امر بالشر واعمده الامر
الفلاح وانما ينبغي نفسه بذلك لا لانه الذي حصل منه عين الملك وهذا امر رضى الله عنه فانه الناس لا ينكر
في ذلك ههنا الاسم الذي نسب الى الله عز وجل ليس مقصودا انما المقصود به فيتم الى الرسول
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر رضى الله عنه كلاما لا يثبت به الى حتى قوله تعالى ان الذين يبايعونك
يبايعون الله يا الله فوق أي يسمون فقلت وهذا الجواب غير الجواب الذي ذكره القسرين في الاية انما هو
حذف بعضا في اوله ليس برسول الله واقعة تسمى باسم (وسأله) رضى الله عنه من مسألة القرائين
وقلت له الصواب مع بعض من تبسمه في فيها اوسع الحافظ ابن حجر فانه اثبتها ونص كلام الحافظ
واخرج ابن أبي حاتم الطبري وابن المنذر من طرق من شعبة عن أبي بشر عن سميد بن جبير قال قرأ

لأنهم من التكوين فليس في التثنية
 في أبدأ وإذا صدر من الوسائط
 فقد يختلف وقد يتكون من الأرودة
 في الحبال وذلك كالخلق تعالى
 بقول الله بعد على السند رساله
 أتقوا الصلاة واسبروا وصبروا
 و رابطوا وجاهدوا أوتوا ولا
 تقسم من بعض الناس في من ذلك
 لتوق امتناهم على الأرودة
 الإلهة فكذلك تعالى قال لهم حيث
 اخلفوا وليس من شأنهم ان يخلفوا
 فكان المتعلق بهم جسم ممكن
 لاروحها فكانت كلنته منوع
 من أكلها وأما إذا تعلق الأذن
 الإلهي الذي هو كن يبيدها
 الجهاد أو الرأى أو الصلاة أو
 شيء كل من أفعال الصاد فتكون
 في حرموتها عليه وليس من
 شأن الأفعال ان تقوم بانفسها
 والا كانت الصلاة تظهر في غير
 محصل والجهاد في غير مجاهد فلا
 بد من تاهو رهاقها فذا ظهر ذلك
 في الأصل أو الجهاد أو غيرهما
 الله تعالى العمل إلى المبد وجاهد
 عليه من فضلها فالخلق دائما لله
 وحده ولعل النسبة السكونية محلا
 تظهر والاعمال ولولا النسبة السكان
 ذلكة دعاء الخطاب والشكايب
 ومباينة نفس وكلان لا توفى الحس
 في شيء فقلتة فهو لكل انسان
 في باطنه فتذكر فقال رضى الله
 عنه ولم يسهل في نظاره الا اعتاد
 فقلتة هذا في الدنيا فكيف حاله
 في الآخرة فقال رضى الله عنه
 يعلى في الآخرة كى في ظاهره
 حين يعلى الشك من المني
 الذي لا يجرى الخ فقلتة هو
 يعلى أحد من الأرباء التصرف
 بكر في هذه الحار فقال رضى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأتم القرآن العزى وثلاثه الأخرى فألقى الشيطان على لسانه
 تلك القرأتين القلى وأن شفاعتها الترحي فقال المشركون ما ذكرنا احتجابهم قبل اليوم فصدعوه
 ثم كثر في الجبال قصة وكلامه عليها ما يتيسر ذلك إلى أن قال ربه وأبو بكر بن العزى على جادته
 فقال ذلك العزى في ذلك روايت كثيرة لأصل لها وهو إطلاق مردود عليه وكذا قول عباس هذا
 الحديث لم يضر أحد من أهل الصحه ولا راءه فثبتت سلم بمنزل مع نصف قتلته واضطرار ربابه
 وأطلق استانه وكذا قوله ومن حلت منه هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يردوها أحدهم ولا
 رفعها إلى مصابي كثر الطرق في ذلك منهم ضعيفة قال يودعين الزبارة لا يعرف من طريق يجوز رفعه
 الا طريق أبي بشر من سعد بن جبر مع الشك في صحة وأما السك في فلا يجوز الازنه لا تؤخذ في
 رده من طريق النظر فقال لو وقع ذلك لأرد كثر من أعلم ولم يقل ذلك اه قال ابن جرير جميع ذلك لا
 ينتمى على القواعد فان الطرق اذا كثرت وثابتت محاربا دل ذلك على أن القصة أصلا وقد قرأت
 ثلاثة أسانيد منها على شرط الصحيح وهي مراسيل يمتنع عملها من يمتنع بالمرسل وسكذمان لا يمتنع به
 لا متضاد بعضها ببعض وإذا تقرر ذلك فحينئذ تأويل ما وقع فيها ليس متشكك في ذلك فثبت تأويلات
 فظهر حليفه وما ثبتت هذه القصة فسر ما قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا انذني
 أنى الشيطان في أمثله الآية فنقل عن ابن عباس رضى الله عنهما انه يصرح بقراءة أمثله بقراءة
 قال بشر البصري في القصة الفرائق التي سبق ذكرها ونقل عن الحسن ابن هذا أحسن تأويل قيل في الآية
 وأجهره أعلاما فقلت الشيخ رضى الله عنه قال هو الصحيح عند حكم في هذا هو الذي ناخذ به حكم في هذا
 المرض الضيق فقال رضى الله عنه العوالب في القصة من ابن العزى ويصاح ومن وافقه ما لم يجر
 وفي ما وقع لنى صلى الله عليه وسلم شيء من مسئلة الفرائق وإلى ما لا يحجب احسانه كلام بعض العلماء
 كذا الكلام الصادر من ابن جرير ومن وافقه فله ولو وقع شيء من ذلك لنى صلى الله عليه وسلم لا رنعت
 الثقة بالشر يعتبر بطل حكم المعصوم صار الرسول كغيره من أحوال الناس حيث كان سلطان سلطه
 عليه وعلى كلامه حتى يرد في بعض ما ربه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يسه ولا يرضاه فأى فقد تبنى
 الرسالة مع هذا الأمر العظيم ولا يفتي في الجواب ان الله سبحانه يلقى الشيطان ويحكم آياته لا احتمال أن
 يكون هذا الكلام من الشيطان أيضا لأنه جائز ان يتسلط على الوحي في مسئلة الفرائق بالزيادة
 كذلك يجوز أن يتسلط على الوحي بادن هذه الآية رفته وحيثما فيطرق الشك إلى جميع آيات
 القرآن والواجب على المؤمن الاعراض عن مثل هذه الأحاديث الموجهة لهذا الرب في القرن وأن
 يترى روي جميعها عرض الحائط وأن يعتقدوا في الرسول صلى الله عليه وسلم ما يجب من كمال الصعده
 وارتجاع وجهه عليه السلام إلى غاية ليس فوقها فانه على ما ذكر في رد تسمية قوله تعالى وما أرسلنا
 قبلك من رسول ولا نبي الا انذني أن يكون للشيطان تسلط على رسل الله ورسوله وكل تخييز زيادة
 على تسلطه على القرآن العزيز لقوله تعالى في رسول ولا نبي الا انذني أنى الشيطان في أمثله فقلت
 الآية على تفسيرهم ان هذه مادة الشيطان مع أمثله الله سبحانه من خلقه ولا ريب في بطلان ذلك قلت
 ورضي الله عن الشيخ ما دق فظهر كونه أميا وقد قال ناصر الدين البياضى رحمه الله تعالى قبل غنى
 قرأه من تسمية قراءته وأنى الشيطان في أمثله تكلم بالفراتين رافعا صوتيه بحيث يظن السامعون أنه من
 قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد بأنه يصل بالوقوف ولا يندفع بقوله فيسمع الله ما يقى الشيطان ثم
 يصلى الله آياته لا يمتنع منه اه المرض منه وقد بسطه الشيخ رضى الله عنه في جوابه فقلت أيضا
 فإن الضعيف في تخييزه هو الإمامة فمن الرسول العام والذى ولا يمكن أن يلقى الشيطان في أمثله كل
 منهم مسئلة الفرائق وقد علم جرح الله أن المعصومين الصفا لما لم يطلب فيها اليقين فالحديث الذى
 يفيد منه هو لا يفتى بها لا يقبل على أى وجه بما قد قدمه الأصوليون الخبر الذى يكون على تلك الصفة من

ورضى الله عنه ايفاح ذلك ان يقال
لا يصح ان يامرهم بالقيام وهو
لا يريد منهم ان يقوموا الاقامة
للمحبة لا ارادة وقوع القيام وذلك
لان نفس الامر يقتضى القيام
منهم ولا يلزم من ارادة وانما
يقال ارادهم ان لا يقوم بهم القيام
اذ متعلق الارادة اعدم والقيام
مستطاع من ليس بواقع معه فاذ
اراد الله تعالى وقوع القيام من
الأمور بالقيام امر القيام بالكون
فكان القيام موجودا بالأمور ومن
الأمور ان يرد تعالى القيام من
الأمور بقى الآخر يقتضى الطلب
من غير ان يقتضى القيام فى المثل
فقلته فهل الارادة من المشيئة
أشهر ما فعله رضى الله عنه الارادة
والمشيئة متقدمان فى التعلق بالفعل
والايجاد ولكن الارادة تدخل
تحت سلطان المشيئة من حيث
الظهور والترتيب فقال قد شاء
الله ان يرد ولا يقال اراد الله ان
يشاءه فقلت باردا صرح من هذا
فقال رضى الله عنه اعلم ان ذات
الحق تعالى من حيث هو هي
تقتضى عليه ذاته عين ذاته لا يصفه
وأنه تعالى ذاته وعلمه بذاته يقتضى
عليه جميع الاشياء على ما هي عليه
في ذاتها وذلك لان اقتضاه هو الاشياء
التي يطلق عليها في بعض الاماكن
الارادة وان كانت الارادة اخص
من المشيئة قلت كيف فقال
رضى الله عنه لانها ممتدة على
كل زيادة والنقصان على سبيل
المحدود والظهور والعدم والكون
جاما الارادة تغلظها على الابد
فى الظاهر المستكنة فى العالم
الاعمى والاسهل على ما يقع الارادة
للا مقتضى المشيئة الاولى والمشيئة

اختلاف عباس وابراهيم رضى الله عنهما فقد روى ان الاول لى فى ذلك
وأبطلها والثاني أثبت القصة وقال انهم اودت من طريق حتى يكابه من الوقت عليها بصحة القصة بضم
بوتوه وادواته الحافظ السبطي قلته أكثر من طريقي كتابه الجليل فى اخبار الملائكة وقوله فى انه
استوفى طريقي فى نفسه الكبر فقال رضى الله عنه ونفتاه الحق فى ذلك مع عباس رضى الله عنه ذكر
أمره ان لا يكتب ولا يقتضى والسلام (وسألت) رضى الله عنه من قوله تعالى وينزل من السماء من جبال
فيمرر بها الآية هل فى السماء جبال مرادك قوله بعض المعسر من فقال رضى الله عنه ليس فيها ذلك
والمراد السحاب فى الآية ما هناك فكذلك يقول وينزل من جهة العلو وجبال البرديكون فى جهة العلو
يصل الى باح فسام الارض الى الجهة المذكورة وسبب قوله رضى الله عنه من هذه الآية انه ورد
على سؤال عن أصل النخل مما يكون وقص السؤال فولا كثيرا ثم اورد ما أقول فيها فعرضته على الشيخ
رضى الله عنه فاجاب عن مسولة فكتبته فى حواشى روافد كرامه لاجواب لتسلك المسئلة ذلك ان رضى
السؤال الحمد لله سادتنا الاعلام آدم الله بكم لتنع انتم جوابكم فى النخل ما له وهل ينزل كذلك من
معه من عند آدم وماه من عند الباع وماه من عند ولاى شي شخص بالبلاد الشديدة البرودون غير هاولاى
فى السماء مكشوف كما قيل به فى المطر أو غير ذلك ولاى شي شخص بالبلاد الشديدة البرودون غير هاولاى
شي شخص بالجبال فقط دون سوا الارض وعلى انه انزل فى جبلها فانه لا يثبث الا قليلا فقلته
فى الجبال رؤا فى بعض الاحيان ينزل بمجموع المارد فقه فى بعض ما ينزل وحده وهو الاقليم وايضا
فانه قد لا يكون الحاضر بين الحرارة والباردة الا السبر مثل السبعة عشر ميلا فكل شخص على واحد منهما
ما اختص به هل ذلك مطلق أم لا ولاى شي شخص بالجبال وعلى الارض باير ودون السيل منها وايضا
الصاعدة لتتنزل الى البلاد الباردة والباردة والجبال ومواقع التضرع بخلاف الارض السهلة المستوية الحارة
مثل الصحراء قد ذكر أهلها أنهم لا يعرفون الا ينزل عند دم لاى شي شخص بناحية دون أخرى وما
السر فى ذلك جوابا يشاءه ونص الجواب الحمد لله رضى الله عنه فى سبب ما يحدوه الى رضى الله عنه الجواب
والله الموفق للحوال عنه ان النخل ما يقتضيه الباع وأصله غالبا من ماء البحر المحيط وما البحر المحيط
مخصوص بثلاث شصا لا توجد فى غيره البحر ودناى النهاية لبحر رندما ياح ربيعة من حوالى البحر وذلك
من بعد ما بدى سبب والصفا الى النهاية لانه ما باقى الى أصل خلقته من بحر حتى من حوالى الارض فانه
بحر محمول على القدرة الذاتية وليس هو الى الارض ولا فى شي ما بعد الى النهاية فان المسافة الى جنتنا
روية فى غاية البعد اذ افهمت فاعلم انه تبارك وتعالى اذ امر الى باع بهل شي من هذه المسافة لا يتعقد
بعد حله لاجل البرودة التى فيه ولا تزال الى باع بهل شي ما شأنا ونصقه قليلا قليلا اذ ان المسافة
التي بيننا وبينه حصل له الخلال الى النهاية حتى يصير مثل المياه وتتجمع اجزاءه لاجل الندوة التى فيه
وقد ينزل على هيئة لطيف الصوف أحيانا على هيئة أخرى أدق منها أحيانا فهذا أصل النخل وذلك
بجذبات البرد فان المسافة الى بين انفسه وقوله فطروا لانه من مياه العود التى فى وسط الارض
ومن القدران التى تحت حتى فى الارض عند نزولها بطرقا باردة لا تفرج عنها أحيانا فى وسط المحيط
من البرد من اجزاء الارض مثل الكرى ويحرقه وقد شاهد الثقات ذلك وانما يكون مستدبرا على هيئة
الطعام المتورل الغليظ وأقلها لاجل سما كثة لا يبرح له فراق اجزائه الى الهواء فتأيدى الى باع
مثل روجان اجزاء الطعام تحت ايدى المراتى العصفه فكل من قبل من ما يحصل فى الطعام من انزل فى
الحين شاهدنا ذلك نفسه ولوانه تأخر نزوله وامتصاص كثة والروبان لا تحققت اجزائه وسار فلما هذا
بيان أصل النخل وبينه الموضع الذى ينزل منه وما أقول كذا فى شخص بالبلاد الشديدة البرد الى
قوله كى خلاف مكتنه فى الجبال جوابا ان العلة فى ذلك هي ان النخل لا يزال على اعتداله حتى يطرا عليه
مانع فاطر اطلعه المانع رجوع طرا وذلك المانع هو اجزاء الجبال الصاعدة من الارض وفيها نوع

فقال البار وهاته اهل (يا قوم)
 صالت شعبنا رضى الله عنه من
 قوة تعالوا معا الساعة الاكلع
 البصر لوهر اقرب فقال رضى الله
 عنه انما كما تاتى بصر لاج البصر
 لان عينهم سوا من - كما هو عين
 حكماء عين نفوذ الحكيم في الحكوة
 عليهم ودين نفوذ عين عمامة عين
 هامة العاوين فرى في الجنة فرى
 في السحر - قفلت له هل سببت
 الساعة بالساعة لكونه يابى اليها
 بقطع الازمان أو بقطع المسافات
 فقال رضى الله عنه لا - هي اليها
 بقطع الازمان من مات مات اليه
 ساعته وقامت قيامته الى يوم
 الساعة الكبرى التي هي لسان
 الانفس سكالته يهوج الياوم
 التي تميتها الفصول باختلاف
 احكامها واته اعلم (نزد)
 صالت شعبنا رضى الله عنه من
 الفرق بين العفة وبين الحفظ وحق
 بهم العبدان يستحق الحفظ من
 الوقوع فيه الا يلق فقال رضى الله
 عنه من مع الله فهو القليل
 من ربه ومن استحق العفة من كان
 نسيا والحفظ ان كل واحد له قفلت
 له كيف فقال رضى الله عنه لان
 المعاصي لا تعد الاهل من عهده
 بقيتس الكبرياء والفرق العطفه
 فينبليه الله بالمعاصي يستكس
 رأسه ويرجع الى مقام عبوديته
 من اللذ والانشوار وامان من
 الله تعالى عليه بهجود قلبه
 بين يدي يربى عهده فيه كبرولا
 نظروا دمهم هذه ابا الذين قال
 شعبنا وانما نحن العلماء لنظ
 العفة بالانبياء من اجل قلوبهم
 المباح فانهم لا تفعلوا الا عمل حمة
 البشر ليع انما يجمعوا واتب عليهم

آراء الفلاس حيث نقوا القادر المختار كما صفت الاشارة اليه اثناء الكلام ثم نبه آخرى الى آخر
 كلامه اه المراد منه حيث نقى ناصر الدين اليسوق رحمه الله ذلك في تفسيره تعالى وبقر
 من السماء من جبال نهاس برود برة الهلافة والهب من سكوت الحافظ السبولى رحمه الله في
 الهاشيتى ذلك وكذا في الاسلام ذكر بالاقتصار رحمه الله في حاشيته عليه واهل الجواب الاول
 الذى سمعنا من الشيخ رضى الله عنه لو اردنا بطلوه بيان اوجوهه وتوصل ما يجر اليه التوصل
 ما وضعنا كراس فى هذا القدر كناية رايته تعالى اه قوله وكتبه يدوره احمد بن مبارك بن محمد بن
 ابن مبارك الجماعى القلى لطف الله به امين (وسأله) رضى الله عنه من الزلزلة وسببها ذلك الى
 كنت مع رضى الله عنه يسوق الى صيف تاتى طنة زلزلة صغيرة تشهرها بعض الناس دون بعض
 ركنها انهم لم يشعروا بها فلما بلغنا الحنية لقينا ناس غلونا شدة ثم بالزلة فقلت انما شعرنا بشئ وما
 كانت زلزلة فقال لي الشيخ رضى الله عنه قد كانت وذلك حيث يكتب يسوق الى صيف واقفين عند الارض
 حائوة ثم شاع امر حاق الناس (سأله) رضى الله عنه من سببها وقد كنت تعرف ساقاة الخلف الصالح
 فيها رايته السلاسة ايضا فيهما واحيينا اسمع جوابه رضى الله عنه (قال) رضى الله عنه سبب
 زلزلة الارض تحل الحفي صماته لما شرح هذا الكلام سر وقد سمعت من الشيخ رضى الله عنه (قال)
 رضى الله عنه من هذا التجل كمن كثر ان اول خلق الارض رقبيل خلق الجبال فيها فكانت تضطرب
 وتعدل ثم جعل اجل رها لخلق الجبال فيها فسكنت وفي آخر الزمان يات محمد هذا القبلى ايضا فلا تزال
 الارض تتحرك فيها زلازل والحققت حتى يبعد من عليها قلت وقد كرا الحافظ السبولى رحمه الله في كتابه
 الذى سماه بكشف الصلوة من وصف الزلزلة من ابن عباس فرى باسم كلام الشيخ رضى الله عنه ونصه
 وقال العبراني في كتاب السحاب ما جاء في قبلى الله الارض عند الزلزلة حدثنا فحين من رها الى حدثنا
 هر بن عثمان الكلبي حدثنا موسى بن ابي عن الارض من يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن
 عباس قال اذا اراد الله ان يوفى عباده ابدى من بعض الارض فعند ذلك تزلزلت واذا اراد الله ان
 يدمر على قوم قبلى كما وقال الله على في مسند الفردوس اخبرنا عبدوس اخبرنا ابن رجبويه اخبرنا
 القطبي حدثنا محمد بن ابي القاسم القاسمى حدثنا ثوبان حدثنا عبد الرحمن بن بركم اهل هراة
 حدثنا ابو عبد الله الحروي حدثنا محمد بن ابراهيم بن موسى عن الارض من يحيى بن ابي كثير
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوفى خلقه ظهر
 الارض منه شيئا فارتفعت واذا اراد الله ان يدمر خلقه تبدى لها اه فرضى الله عنه الشيخ ما عرفه
 بالاومر ثم قال الحافظ السبولى وبهذه الاثار فرى غدا قول الحكماء ان الزلازل الهاتكون من تحرك
 الاجرة الناشئة من تأثير الشمس واجتماعها ببعض الاجرة تحت الارض بحيث لا تقع ما يربو وتحت
 نصيبها ولا تتصل بالذي حارة لتكسرهما ويكون وجه الارض ملجأ بحيث لا تنفذ الضغائر منها فاذا
 صعدت ولم تقم من هذا العزت الارض منها واصطربت كاضطرب بين الغيوم لما يثور في بطنها من
 بخارات الحرارة ورجما تنشق طاهر الارض فتخرج تلك المواد المحتسرة فمفسدة اقول لا دليل
 عليه بل ورد في الامسيل بخلافه اه كلام الحافظ رحمه الله تعالى ثم سألت الشيخ رضى الله عنه من سبب
 الخلف الذى يظهر في الارض احيانا ويكثر في آخر الزمان فقال رضى الله عنه ان الارض مهيولة على
 الماء والماء مهيول على الخرج والخرج يخرج من حيز عظيم بين الماء وطرف الماء اعمى ما البحر المحيط
 وذلك ان الماء يفرغ من حيزه ولا ينقطع مشيه فله جليغ لتطام الارض كيمرى البحر المحيط فاذا انقضت
 يمشى عليه ولا ينقطع مشيه فله لا ينال يمشى فوق الماء ان ينقطع مشيه فله لا ينال يمشى عليه ولا ينقطع
 المشاء الا البحر الذى يخرج منه الخرج فيرى يابا لا يتسكف وتعالى في وجهي باذن الله الحامد له
 والارض والمملكة السماوى من خدامه لا تاكل خلقه فمر تقمته السماى فادار الله تعالى

أن يثقل المطر على قوم أمم شيا من تلك الرياح فانكسرت الى جهة الارض وصير على متن البحر المحيط أو
غيره فبصل ما اراد الله تعالى من الماء الى الموضوع الذي يريد من زويل وكمره أنظر الى طرفة الماء الى
البحر الذي فيه الرياح غاري فيه جبال من النج لا يعلو قد رطبه ما لا يعلو من جبل وإذا رجع من له
وجدت تلك الجبال غطت المحيط الى الجبل خلفه وإذا لايح الفلك على التي حلتها واه
تعالى أمر وإذا أراد الله أن يصف بقرود دخلت الرياح في منافس وتغويرات في الارض يتهاوى بين الماء
فإذا دخلت الى صحنها رطحت في الارض لثقل شأهه الخلف وفي آخر الزمان تكسر الى انفس في الارض
وبكثر انعكاس الرياح الى جهة الارض فكثر انكسارها حتى يثقل نظام الارض وعلى ذلك يفعل الله
تعالى واد الله راحة تعالى أهل ثم لا تزال الرياح تعدد والارض وتقص وتتراها حتى تصير الارض في
أدى الى باح منة الغالب في الذي يصير به زرعها من رباب أو حجر والمصدر في الارض هو عجب القلب
الذي تركه من هذه الآيات وهو ليس آدم عناية ان ردة فيجعله الله من أعماق الارض وقدر البحار ورسا
الكهوف وقت الجبال وحيطا كان في ذلك اليوم تسمر الجبال ثم تصف نفسها من قوة التي يصح تشرق
الماء في ينزل الماء على عجب القلب لا يزال في شوشا فبدأ كنه القلبي والطبع ونحوها يظهر على
وجه الارض (قال) رضى الله عنه وهذا كان يقول لناسي عبد الوهاب البراري رحمه الله إذا ذكرنا
يوم تبيض الارض فمفسر في لغو عجب القلب فإذا انقضى انقضى حتى آدم كان تنفع البصيرة من الطير قال
السرقي من جهة الظاهر لان جهة البطن ثم يمارقه تعالى الارواح بالداخل في أشباحها فإذا
دخلت الارواح فيها انسلت قلقة فانه قطعت السردة وادخلت الارواح في الاشباح أمر الله تعالى
النور والسراى كل من عجب وجهه من ان يخرج الى أهل الدنيا وهو نور فينور ولا يحد على الله
وسلم أن يسير نحو الجنة وهذا في الغفر جدهم الى أهل الارض وتأنتهم من كسلة جهة ولا يعلم مقدار
الغفر الذي يدخل العباد في ذلك اليوم الا الله تعالى (قال) رضى الله عنه في ذلك اليوم ردت
دخول الارواح في الاشباح بسبع اقدار ودعى وغفلت واصوات غلا القلوب بهارة قطع الاكاد
منها ردت على ظهر رضى الله عنه على ما يقع في ذلك اليوم وسأني بعضه ان شاء الله تعالى ردة تعالى أهل
(رسأته) رضى الله عنه من قوله تعالى يرسل عليكنا شاة من نار ونحاس فلا تنصرن الاية خطاب
لذات الجحيم هل ذلك الارسل في الحشر أو بعد استقرأهم في جهنم فقال رضى الله عنه انما يكون
ذلك في الحشر وهي النار التي تخرج من أهل الحشر وتصف بهم من كل ناحية والله تعالى أهل (رسأته)
رضي الله عنه من قوله تعالى يوم يطوى السماء كطي السجل للكتب والمراد بالسجل فان من المفسرين
من فسره بالصفحة أي كطي الصفحة للكتاب أي لاجل الكتابة التي فيها أي طوى الصفحة لاجل
الكتابة التي فيها فقال رضى الله عنه المراد بالسجل الاية التي يضم الناس عليها الكتاب الذي ينضم منه
التي نسي هذا العلماء يحمار الكتب وأظهر رضى الله عنه قال الله تعالى راية راي يوم يطوى السماء
كطي الاية المذكورة فمن صاحبها إذا فرغ من الشخ عليها طوى بها وقوفه تعالى للكتاب في يوم الحساب
من السجل أي حال كون السجل للكتاب احترازا من السجل الذي ليس للكتاب وفائق في أسأله رضى
الله عنه من وجه الشبهة وكيف يطوى السماء وليس عليها طوى الاية المخصوصة وهل فيها من مستقلة
لا ترحل في غيرها وهل هناك سجل آخر غير السجل حتى يهتز عنه وما هو لو سألت رضى الله عنه
ورحمه من هذه الاشارة لم تحب في اجوبتها ولم يبينها فانه رضى الله عنه لا يبينها الا ان هناك رحيث
هدمت كلامه في نعم المسئلة فنكتها بكلام العلماء رضى الله عنهم قال الامام ابو عبد الله البخاري في
صحيحه السجل الصفحة قال الحافظ في المغن وسأله ان يبين من طريقه يعني من طريق محمود بن حزم
القرطبي الذي الطبري معناه من طريق علي بن ابي طه عن ابن عباس في قوله كطي السجل يقول
كطي الصفحة على الكتاب قال الطبري معناه كطي السجل على ما فيه من الكتابة وقيل على معنى من

فهل هو جوبه التبليغ عليهم فلذلك
كان لا يتصور منهم محبة قط
لانهم لو سئلوا عليهم فقلوا الصدق
عليهم بتشرعهم المعاصي لكونهم
مشركين بأفعالهم كلها وأفعالهم
بمختلف غيرهم إذا فعلوا ما
لا يفعلونه الا على انه مباح فهذا
هو الفرق بين الصفة والخطأ انظر
لفظ لا تخفى فلوهم (كبر ذرة حراء)
سألت شيخنا رضى الله عنه عن
سبب كسب العالم بعضه على بعض
فأجاب رضى الله عنه سبب ذلك ما في
الاعمال الا انهم من النفاق وطلب
كل اسم ظهروا أهل حشره
وتنبيه له حاشا لهم فكل اسم
يسمى من المنكر له من الاعمال
فلا يخرج الخلق على صورة
الاعمال الا فيهم اهل المعاني ومنهم
الذين واصلوا الامور في الوجود
واقطعوا كذا أمره به بالتعاون
على البر والتوى حتى يكون
ما طهروا عليه من هذا الوجه عبادة
هي امره به ابتلاء الحقيقة التي
هم عليها فترأهم من استعمال
الحقيقة الاخرى التي هي التعاون
على الامم والاعداء وان يسلطوا
ولا يسلطوا في شيء وقال الشيخ
عبي الدين رضى الله عنه وعما في
وجهه على غالب العلماء فضلا من
غيرهم فمررهم اذ قال جل آخاه على
ظالم نفسه كاذبا الذي انسان عليك
بشيء وهو كاذب في دعوته منك ولم
يقم عليك بنية فيجيب عليك حيث
أبى وليس كأن ترد على الذي
لصفت وبأخذ منك ذلك الشيء
الذي ادعاه فان ردت اليه كنت
معنا لا خشك على ظالم نفسه وعليك
حينئذ ان الذين اعلموا كما علمه
الآن هو كذا قال انت الذي جلبه

بهتبر ذلك البين عليه ولو كنت
 سلفت لأخزنت نفس صاحبك لأن
 يتصرف فيه الظلمة فيه وقت
 واجب لعنه وأتته على البر
 والتقى ثم لا يزال إلا على المدي
 مدام يصرف في ذلك المار ولا يزال
 إلا على المدي عليه كذلك حيث
 انه امان لخاصة في العلم ومن حيث
 هي امر الله بترك البين فنها
 كانت راجعة عليه فلو كان خلف
 لفعل ما أوجب الله عليه وكان
 مأجورا وتخلص صاحبه من التصرف
 بالعلم في مال الغير فكان امر ذلك
 فلم يبق حيث فعل المدي لو خلف
 المدي عليه إلا أن يمتنع خاصة وهي
 بين الشهود وهذه مسألة لطيفة في
 الشرع لا يتطرق فيها هذا النظر
 إلا من استمر الله به فقلت فهل
 هي الحاكم إذا حفظه أغنى البين
 المردود فقال رضي الله عنه إذا
 أدى اجتهاده إلى ذلك فلا مانع
 تعالى الله
 (ياقوت) سألت شيخنا رضي الله
 عنه عن سبب تخصيصه بيبى عليه
 السلام بوضعه بالبروح الله دين
 هرب من الخلق فقال رضي الله عنه
 ذهب الشيخ يحيى الدين رضي الله
 عنه إلى أن سبب تخصيصه بهذا
 الوصف أن النافذ من حيث
 الصور تأجير عليه هو الحق تعالى
 لا غيره فكان ذلك روحا كاملا
 مقهورا الاسم الله صادر من اسم
 ذاتي ولا يمكن صادر من الأسماء
 القرعية كغيره ولا تكن يشوبين
 الله تعالى وسائط كأي أرواح
 الأسماء فغيره فإن أرواحهم وإن
 كانت من حضرة اسم الله تعالى
 لكنها بتوسط قطرات كثيرة من
 سائر الحضرات الأصغرية فلهي

التي عليه الصلوات والسلام قد صرحت الآية منزلة على مريم رجلا وهذا قريب النبي والولي فقالوا
 التي ينزل عليه الملك والولي عليهم ولا ينزل عليه الملك فقال رضى الله عنه الصواب مع آباء أبيه قول الثالث
 وهو في النبوة من نوع النساء ولم تكن له نبوة في ذلك النوع أبدا ولما كانت مريم حصة الله والنبوة
 والولاية من شأنه ثم كتبت ان كلامه متجاوز ومريم أمراؤه ومن قبل فنور الله وتعالى عن الزوال والولاية
 به المباشرة لا يدرك على الحقيقة الا بالكشف غير ان نور النبوة أصلى ذات حقيق مخلوق مع اللات في
 أصل نشأته أبدا كان التي معصومة على كل أحواله ونور الولاية يتغلب على ذلك فلان الفتوح عليه اذ انظر الى
 ذاتهم من حيثهم وليا يرى ذاتا كثر القدرات واذا انظر الى ذاتهم من حيثهم يبارى نور النبوة في ذاته
 سابقا لراى تلك الهدى مطبوعة على أجزائه النبوة السابقة التي سبقت في حديث ان هذا القرآن أنزل
 على حصة أحراف فيكون صاحبها مطبوعا على قول الحق ولو كان مراما على الصبر الذي لا يفسد به بالولا
 تكبر منه كلفه على الرضا الكافية على مرقاة من قوله عز وجل على الوجه الذي بقي ان تكون المعرفة
 عليه وعلى الخوف في الثامنة من عز وجل خوف ما في جرحه الخوف الباطني بالخوف الظاهري حتى يرويه
 الخوف في سائر أحواله وعلى بعض الباطن بغضا دائما على العوا الكمال حتى يصل من قطعه وينفع
 من ضربه فذهي عصال النبوة وأحواله السبعة التي تقسم عليها ذات التي قبل الشغور بعده وأما ذات
 التي غابت قبل النفع من جهة الذات ليس في شئ من الخوف في ذاتها فاعلم عليها ذات التي غابت قبل النفع من جهة الذات
 كان التي غابت من مضمون قبل النفع بعده وأما ذات كروى الفرق بين الذي والولي من قول المتكلم محمد
 غلب جميع لأن الفتوح عليه سواء كان نبيا والولاية ابدان يشاهد الملائكة في ذاتهم في ما هم عليه
 وضاهمهم وضايفهم وكل من قال ان الولي لا يشاهد الملك ولا يكلمه فقال دليل على انه غير متضمن عليه
 قلت وكذا قال الحافظ رحمه الله في الترتيبات المبكية في الباب الرابع والسبعين وثلاثه غلط جامعهم
 أصحابنا منهم الامام أبو حامد الغزالي في قوله في الفرق بين النبي والولي ان الذي ينزل عليه الملك والولي
 عليهم ولا ينزل عليه الملك قالوا الصواب ان الفرق في ما ينزل به الملك فلولي اذ انزل عليه الملك فغدا به
 بالاتباع وقد يجيز به حجة حديثه عليه السلام وقد ثبت عليه بالبشرى من الله وأنه من أهل السعادة
 والامان كما قال تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال وصيب غلط هؤلاء منهم هم عواطرق
 الله يسئلوهم بحسب عالم ينزل عليهم ملك فنظروا انه لم ينزل على غيرهم ولا ينزل أسلا على ولو لمعصومان
 فثقتهم على ولو لمعصومان فلو لمعصومان لمعصودون بكرامات الأولياء وقد رجع لقولي جماعة كانوا
 يعتقدون خلافه اه معصومان واذا فهمت مسكلام الشيخ رضى الله عنه في الفرق السابق علمت ان
 ما استصوب به الحافظ رحمه الله في الفرق غير ظاهر لان حاصله ان الولي لا ينزل عليه الملك بالامر والنبى
 بخلافه الذي وليس كذلك فان الولي ينزل عليه الملك بالامر والنبى ولا يلزم منه ان يكون ذو شربة كما
 في قصة مريم فان الملك انزل عليها بالامر وليس قيمة كما سبق ولو افترضنا معصومان الشيخ رضى الله عنه
 في هذا الباب لكان انما للباطن وحده قارئين وليكنه ولا يغنى الا الى أمينة ان ذلك كذا
 أمر من علوم الشيخ رضى الله عنه أحدها بعض ما يشاهده المتكلم عليه فقال رضى الله عنه أما في
 المقام الأول فانه يكتب بأمر من أفعال العباد في خلواتهم ومنها مشاهدة الأرض السبع والسموات
 السبع ومنها مشاهدة النار التي في الأرض المستورة في ذلك على الأرض والسموات السبع والسموات
 النار البرزخ لان البرزخ من السعد السابعة الى الأرض السابعة والأرض السابعة بعدت عن
 الاشباح على درجاتها وأرواح أهل النقاوة والعباد بالله في هذه الظاهري على هيئة منازلة شدة كالأرواح
 والكلهم في الاشباح وأهلها في نزولهم وعودهم انما يكلم الواحد منهم كقوله واحدة حتى تهري بها وسته
 قال ولست هذه الظاهري جهنم لانهم في خارجهم كره السموات السبع والأرض السبع وكذلك الجنة
 ومن الاشياء التي يشاهدونها اشتباك الأرض ببعضها وكيف تخرج من أرض الى أرض أخرى وما

وان كانت صيحة كل الخراج التي لسان دوائني اذ رويته اسر واذا تكلم الملك بكلمة تخرج صوتها
من هذه الاسر كلها فبعضها الملك الخلاق العظيم فالتصريح عليه اذ لم يزل يده انفعالي جزء من فروع
بمنعده عليه عند صياحه صوت الملك الخلاق فكل ما يراه من ذاته من اصل خلقه انما يصعد عند انفعالي الملك نور
صاف و كبري عقل وسواسه وهو بمثابة الروح فانما خلقت من نور وفي ذلك اروع عقل به يتعمق معرفته من
و من جميع ما يحيط به في احوالها السعة وقد سبق ان علمها انظر في مقارنته لاصل نشأته الملك الخلاق
فهو مشتمل عليه في اول امره ما لا ياتي فذاته مخلوقة من تراب وقد هبت الروح مع امصارها في تلك الايام
الترابية والتراب بطبعه مفتوح الجلب الا ان ذات التي لما قد هاته تعالى في اصل نشأته انما يتوارى في التربة
زائل منها الملك الامور في الجلب فصار ما بهما في جميع الحق واما انفسهم من اقرب من الحق لا
يترك الا في الحق ولا يمكن الا في انفسهم كسكت على الحق واذا تكلم تكلم بالحق امره كله حتى
انه لم يترك من خلقه في يوم نشأته على الضلال لكان متناهي لهم ومن انفسهم في جميع حركاتهم وسكناتهم
لم يترك الحق في اي حادثة وان لم يسمع شرا ولا امر او انما يهتد حادثة كوني في اصل نشأته ويا به
امرهم قبل ان يفتح عليه فاما اذ وقع الفصح وزال الجلب بين الروح واللات بالكلية وصار في حشرة
الشهود والاعمال فصار زانهم بوجهه التي لا سلاسل لها من عند ذلك لا يطيقه الملك ولا هم من المخلوقات
واذ تعالى اهل (رسالة) رضى الله عنه من قوته تعالى في هذه التوبة اذ ذهب مغائب اظن ان لم يترك عليه
كيف يمكن عدم القدر عليه ونور وجهه من اطرافه به فان هذا لم يسمع من اهل شعنة الموحدين
في كيف بالا ياتوا لرسول (فقال) رضى الله عنه معنى مقصدا اهل فاسا عليهم حيث تركوا ما فيه
وسكنهم وصلاهم من الاعيان به والاستسلام لامرهم حتى زل بهم امر الله تعالى وهذا به حسب ما يظهر
للمنظر فان العذاب كان فوق قسا كهم فلما راي ذلك توسل عليه السلام بخصه وابق الى الملك المشهورين
والعاقبة تعالى فظن ان لم يترك عليه ففاته اظن ان لم يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
العذاب فرمهم ظنا لا يخبرونه فموقفه ففرمهم ظنا لا يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
راى سلاسله لا يخبرونه فموقفه ففرمهم ظنا لا يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
كانت حالته عليه السلام فانه لم يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
ظان انه لا يصيب ما ساجد لاصل فرار خلاص الله تعالى فما آمن من القدر لم يترك في ظنه عليه السلام فاما
واذ ذلك تكرر في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه الذي كتب من الظلمات في سجنه به وبعده من
وسل وكانت النعمة بعد ذلك آية لدا كبريت واسودت ولا يبين وقيله للصابين وقع بفرج الخائفين الا تراه
وقولهم بيناهم من اثمهم كذا في بعض المؤمنين ففراروه عليه السلام فلكه النكاح من العذاب لاننا لم نكن
لا انما لا نذكر ونور وجاه احاطة بسددهم (فقال) رضى الله عنه من قوته تعالى في هذه التوبة اذ ذهب مغائب اظن ان لم يترك عليه
كثرة من تأملوا من هذا احسنها والله تعالى اهل (رسالة) رضى الله عنه من قوته تعالى في هذه التوبة اذ ذهب مغائب اظن ان لم يترك عليه
لما نادى به اهل سبي القدر وانت ارحم الراحمين فاما انفسهم التي سمعوا على ما يقوله اهل التفسير
في مرضه اوب عليه السلام جميع اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
هجرني الضيق في احداث الامانة فلهذا من اراد الوقوف على ترجمته اوب عليه السلام (فقال)
رضي الله عنه القدر القدر هو انفسهم فلهذا من اراد الوقوف على ترجمته اوب عليه السلام (فقال)
لا يخبرونه فموقفه ففرمهم ظنا لا يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
راى سلاسله لا يخبرونه فموقفه ففرمهم ظنا لا يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
كانت حالته عليه السلام فانه لم يترك عليه اهل كهم ففاته ان لم يترك عليه اهل كهم
ظان انه لا يصيب ما ساجد لاصل فرار خلاص الله تعالى فما آمن من القدر لم يترك في ظنه عليه السلام فاما
واذ ذلك تكرر في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه الذي كتب من الظلمات في سجنه به وبعده من

احياهم الا انفسهم ما رويهم
عليه السلام لم يترك عليه
كانت عيسى لم يترك عليه
وهو احياه الموتي وهو جبريل
عليه السلام فاحياهه بل لم يترك
موتة الاحياء وموتة عيسى ليس
كذلك فان خطا عيسى انفسهم
الاصور والوطيعة فلهذا من اراد
للكل يتوارى في الروح في الصلوة
فلهذا من اراد انفسهم عيسى
الا كهم والارض وعيسى الموتي
بلفعل او بالقول فقال رضى الله
عنه حركات فعل ذلك بالخلق
وبالفعل فيعبر بلفظه اوجه
الاستدلال الا كهم والارض حركات
في بعض ان لا يترك عليه
رضي الله عنه كل ما ياتي الموتي
الا ياتي فقط فقال رضى الله عنه
الكل من احيا الموتي بالخلق
والجسد فلهذا من اراد انفسهم
كون عيسى عليه السلام كان
القال عليه التواضع فقال رضى
الله عنه كذا الشيخ عيسى الدين
رضي الله عنه انفسهم عليه
السلام انما يخطب عليه التواضع من
جهة انه اذا لم يترك عليه
التواضع اذ في تحت الرجل حيا
ومعنى يهري هذا التواضع
لنواصي من اتمته واذا نزل آخر
البيت نشعر لم يترك عليه
ان لا يخطب احد منهم عيسى ولا
قصاص ولا يترجم على من خطبه
واما كل من للشبهة واجابه
الموت فممن منة فممن فممن
صور الدائر ولا كان عيسى لا
عيسى الموتي الا حشره وليس ذلك
الغير روى فلهذا من اراد انفسهم
يكون رضى الله عنه

العاصم والاركان لمكان عيسى لا
عيسى الحق الا في يظهر في تلك
الصورة الطبيعية لا العصرية
مع الصورة البشرية من
اجل انه ممكن في الجسد عند
احيائه الموقر هو لا هو رقيق المعية
في النظر اليه ومثل ذلك هو الذي
اودع في خلافة بين الملل وادي
بعضهم الى اعتقاد الحلول فيه او
الاتحاد فان من نظريته من حيث
صورته البشرية قال هو ابن مريم
ومن نظريته من حيث الصورة
الجنسية البشرية قال هو ابن جبريل
ومن نظريته من حيث احياه الموقر
قال هو روح الله فكله قتلته لما
كان سبب استعادة مريم من
جبريل حين تغشى لها بعد اسراها
قال في الله انه لا يموت فقلت انه
يرد من ارضه فقلت استعادت
يا لله تعالى منه استعادة كاملة
وجودها وهما انضمام الله تعالى
منه لا انصر الى ذلك فيج فكان
حضوره الله هو الروح المعنوي
لا نفس من المخرج الذي كان
كافال صلى الله عليه وسلم ان
نفس الرحمن ياتي من قبل اليس
فكانت الانصار ثم قال في الله
عنه لو ان النسخ في الصور
قبس مريم من جبريل في حده
المخالف عيسى لا يطبقه أحد
اشكاسة خلفه مناجاة امهال
ضيقها وروحها فلما آمن جبريل
بقوله انما ناسرولك لاهك
غلاما زكا انبطح عن ذلك
القبض وانشرح صدره ففتح
فيها قلبا لم ينفتح عيسى عليه
السلام في غاية الترويض فقلته
كالمرايا تشبه الواقع عيسى
ولم عليها السلام في قوله تعالى ان

ما بعثنا منك قبله ان اريد في صديق المينة شمس على الامريان كثر من الكفرة فيهم اغنياء
ولا شمس انهم بنسبهم واسعة حقيقة ولا في تقتضي ان كل معرض عن ذكره تعالى بعينه متضيفة
(نقل) رضي الله عنه يسبق الى القول في الدنيا ما تصير اليه القوافل في الآخرة وقد تفتي بملوك
واما على العصفرة بالحوادث فهو من ذلك كافر لا تجزله ساعة الا يشكده عليه ما لم يسبق
القلبه من الوسوسة وان الوساوس يترك عليه المسموم بتركه عليه امره وانه ان بقوله له انك
است على دين صحيح فهو اهل الامر الذي بقوله ان قلب القزوينه بغيره ولو كلفوا
اغنياء واملو كافر اريد بغيره انما على القلوب لا في البدن فان كان يده ونيابا واسعة وعلم ان
مصره الى حط الله ضاقت معيذته قلبه وهذا الذي في الشج في غاية الحسن وقد قال البصراوي
مشرا الى تفسير صديق المعينة وذلك لان مجامعهم ومطامعهم انهم الى اراض الدنيا لمعنا الكمال ازيدوا
خائفا على ان تصاب باخلاف المؤمنين الطالب لا ترة اه الفرض منه (قلت) وقد اخبرني بعض
الافقهاء وكان الكفرة اسر ومسيم من انهم لم يخذل كفت اصهرهم بنظرهم ويشاظرونه قال
وطال اختباره ولم وكثر من اجني لحم حتى بان ان غايهم في شلثهم ارض قلوبهم بشايع الا حوب
الذي يتتبع في من يملكه فاذا احبوا بطالبين طلبة الاسلام امره واليدوسا لو عونا احتوا معه ثم
لا يزد من على ان يتقوا في حياته بادي كلامه مصدره علم قال وهذا حكم الاوساط منهم واما
كبرائهم واساقطهم وذو رايهم لحصل في من طول اختباره لهم وكثرة مشاطرة في معهم انهم جازمون
بأنهم على الضلال الباطل وانه غايهم امره قال ولم ازل في مشاطرة حتى ذكروا في ان جبر من
اجبارهم وضع كذا اليه انتهى علم الكتب السابقة فثبت اليه جده بهرا لاسا حله يستحضر
فصوص التوراة والانبيل والابور والقرآن العزيز وكثيرا من الحديث النبوي فاستدلى الله عليه وسلم
وبعض انصار امرى لنفس السكندرية فقلت في حيث لاسا في مسئلة هي اكبر هو في مسئلة
وامرهم في ادمان حرق فقال وما هي فقلت التي منذ كتبت بلاد الاسلام ازل اجمع ان دن الاسلام
حق وان دين النصارى ضلال وحين وقعت في بلادكم انكس الامر لي فاقمهم بقول ان دينهم حق
ودن الاسلام في غير حق واظهرت له انه حصل في شلثه في سأل من اهل اهل النصرانية
فانمقت كلهم عليه ولم يختلف اثنان في انكسهم واهلهم وقد فرض الله على المجاهل ان يسأل العالم
فارد منكم ان تجيبوني بما هو الحق عندكم في هذه المسئلة لا تخذعوا انكم يوم القيامة فيماديني
وبجو في هزول في انا جاهل وانت عالم وقد فرض الله على المجاهل ان يسأل اهل العالم ان يقول الحق
ويمنع عنه وقوع السؤال منه فانه الموقر وضع حيث على كهم وسكت وطول رجوع النصارى جاسون
مهم فرغ راسه وامر الذي اذني لادين الا دن الاسلام فهو الحق الذي لا يتقبل افقده قم حتى قيل ان
علم النصارى بهذا الذي قلت فخذ كرمنا طرات وقتك مع احبارهم من هذا المعنى في ذكرها
خرج من غرضنا وانما اردنا تاييدا ما اشار اليه من رضى الله عنه ومن ناطر اليهود والنصارى علم
ما قاله الشجر رضى الله عنه وقد تكلمت انا مع بعض احبار اليهود فلم ازل انا حجة حتى بان لي في آخر
امر انه جازم بأنه على البطل وانما منته من الاسلام الا العناد وخيبة الغشقة من قومه وهي مشاطرة
طوبى له حرقا جامعا من الفقهاء والقرهاء اها ما شارحهم من اليهودي بعض اليهود ايضا وكذا تكلمت
مع بعض احبار النصارى فاعاد جنتهم شيئا والحكايات في هذا كثر فمن اراد ذلك فعليه
بصفة الاديب في الرد على اهل الصليب تاليف هذه الميورق بفتح الميم وتفتيح الباء واسكان
الزاي وكن من احبارهم ثم اسلم وكذا تاليف هذا الحق الاسلامي كان من احبار اليهود ثم اسلم وكذا
تاليف ابي العباس القرطبي في الرد على النصارى وبنو العجب الهاب وقبيلهم من مشرقي قراسة
ومن طالع هذه الكتب وخاله اهل الكاظمين علم يقيننا في قلوبهم مرضي بالنسب والجزم بأنهم على

الضلال فرضى الله من سيدنا الشيخ ونفعناه واداه تعالى اهل (رسالت) رضى الله عنه من قوله تعالى
 وهم بالاولى ان راي برهان به ما الى هبه (فقال) رضى الله عنهم بضم القاء لله تعالى كره
 بعض المفسرين في ذلك فاسكره فبقية الانكار وقال ابن العصفى والولى اذ ارفع له الفخر زاع عنه
 اثنين وسبعين مرقا من هرق الخلام بقضائنا عنه الكذب وبعضها ينشأ عنه الكبر وبعضها ينشأ
 عنه اذ يورثها ينشأ عنه حب الدنيا بغيرها ينشأ عنه الشهوة ترجيحها لثنا رضى الله عنه ذلك من الفباغ
 هذا الى الولي فكيف بانى الذى اظهر على العصفى زنا نأته عليه (قال) رضى الله عنه وقد بلغ لولى
 الحجة ان توى في نظره محل الشهوة بغيره حتى يكون فرج الاخرى هذا الخبر يشر الى هجر بين يديه بجاية
 واحدة وكيف لا لا المتوخى عليه لا يقبض عليه ما في ارحام الاقضيلا من هجره وهو انما ينظره شوراة
 الذى لا يصفره شيطان ولا يكون معه ظلام ابد اذا كان في حق الولي مكيف بالنبى المصوم
 جعلنا الله من يعرف لقبوه شعوا الله تعالى اهل (رسالت) رضى الله عنه من قوله تعالى وكلم الله موسى
 تنكلا ما هل هذا الخاص يوصى عليه السلام وهل ما يد كره السادات الصوفية فرضى الله عنهم من المسألة
 حق مثل قول الشيخ العارف بالله اية الحسن الشاذلى رضى الله عنه في الحزب الكبير وهو انما شهادة
 فعضها مكالمة (فقال) رضى الله عنه ما ذكره الشيخ ابو الحسن وغيره من الصوفية في المسألة حق لا شلل
 فيقول باعرض ذلك لآية الشريعة اذ لا يصرفها (قال) رضى الله عنه وكلام الحق سبحانه معوه
 المتوخى عليه اذ ركه الله عز وجل بها على اقل قاعدة فيسبحهم من شر حرف ولا سوف ولا ادراك لا كلفة
 ولا يمتنع بعبادة دين حقه بل يبعثهم من سائر الجهات بل ومن سائر حواهره زكيا لا يمتنع السماع
 به دون اخرى ذلك لا يمتنع جارح دون اخرى معنى الله به به بجميع حواهره وسائر اثاره فلا
 يزول جواهره ولا يضر ولا يضر ولا يضره الا وهو يسمع حتى تكون ذاته داهرا كما كن ساعة ثم
 ذكر اختلاف اهل الحق في قدر الجماع ووجهه جالا يد كره نفعنا الله به واداه تعالى اهل (رسالت) رضى
 الله عنه من قوله تعالى واذا ضربت في الارض طيس عليك جناح ان تقصر وامن الصلاة الاية فلا وجه
 التقيد بمحلة الخوف مع ان قصر الصلاة جائز حتى في حالة الامر (فقال) رضى الله عنه التقيد لا كور
 ليس الاخراج حتى يكون المذموم مخالفا بل للتنبص على رفع المخرج من هذا الحال بخصوصه والفتية
 على الاحتكام بما خالفنا في هذا الحكم وذلك لان الصواب شر وان الله عليهم كقرايت كثير من العبادة
 اذا تروى بالمعاد عطفه ان يكون ذلك آخر هدمهم من الدنيا فكانوا يسمون العبادة حتى انهم من
 يباح في النهار ويبيت في الليل فخالفة تعالى را كما وساجدا فكانوا يرون من التقصير والمخرج الشديد
 المنافي لما تأبى الا آخره الفاضل من العبادة فاساقر والفز ومدهم ويرى ان الصواب هو الا تكلموا
 حيث يروى مع هذا في هتوهم فاداه الله تعالى ان يزل ذلك من قلوبهم فزل الحكم مقبدا بالمخالفة الى
 يتروى من مخالفتها واداه تعالى اهل (رسالت) رضى الله عنهم فاداه الله تعالى ان يزل ذلك من قلوبهم فزل الحكم مقبدا بالمخالفة الى
 وسلم في الغنى المتخزكة (فقال) رضى الله عنه في الرخصة التي لا تقدر على رضى فذا بلغت الغنى
 هذا الماحلة سقطت لا كافيتها لان زكاة تسع نعمها الماك والمكس التي لا يمتنع على رضى فذا بلغت الغنى
 لم تبق فيها نعمه مكس فحيز كالان الغالب حيث شعروها وهلا كما انها هو مقصود النى صلى الله عليه
 وسلم فقلت ان الشافعي يقول ان المذهب هو المألوفة فقال رضى الله عنه المألوفة هي التي لا تطوق
 الحديث لانها سائغة بالطبع وانما تمتع من الرضى لوليت وطبعها لم تترك الاسم وانما كها هو الذى
 نقل لها لعدم رخصة المكس فحقها هي مآلتها من اختلاف المذهب في المذهب فقال بعضهم باعتبار
 مطلقا وقال بعضهم بالغنا مطلقا ونزل بعضهم على ما هو معروف في الاصول فقال رضى الله عنه المذهب
 لا يمكن معرفته على الحقيقة الا بغير الارباء والبواهي والاغراض الجامعة التي صلى الله عليه وسلم على
 التقيد ولا يمكن ذلك الا بغيره بلغة الشرف صلى الله عليه وسلم ولوان جلانا اودع في احكامه

مثل عيسى هند الله كثر آدم شلته
 من قرب فقال رضى الله عنه هذا
 يحتاج الى بسطة في الكلام فيه الشيخ
 عيسى بن رضى الله عنه ومجلس
 ما له هو ان اولهم جودتهم
 الجسم الانسانية آدم عليه
 السلام وهو اولهم من نوح
 الله تعالى فكان هو الاب الاول
 من هذا الجنس ثم ان الحق تعالى
 فصل عن آدم ابائنا بالنعمة اما
 فصع هذا الاب الاول المرتبة عليه
 الحكمة اصلا فلا يخلو وجد الحق
 تعالى عيسى بن مريم تزول مريم
 عليها السلام من ذرية آدم وتزول
 عيسى من ذرية حواء كما وجد اننى
 من ذكر كذا وجد كمن اننى
 لغير الذرية بمنزلة ما به اها في ايجاد
 ابن من غير اب كان حواء من
 غير ام فكان عيسى وحواء اخوان
 وكان آدم مريم ابوان فهاذا الله
 اوقع الحق تعالى التبيين في علم
 الاية لا كرامة من اجل انه
 نصب ذلهم ليلال عيسى في براته
 آدم لم يرقم التبيين بمواءه ان كان
 الامر عليه لكون المراد يحصل
 التمهيد لوجود الخلق اذ كانت محلا
 موضوعا لاولاد وليس الرجل محلا
 لا لا والمقصود من الالاد انما هو
 ارتفاع النكول في حواصن آدم
 لا يمكن وقوع الانتساب لكون
 آدم ليس محلا لمصدره من
 الالاد تنكلا لا يهودان من غير اب
 كذلك لا يهودان من غير ام
 فالتبيين من طريق الحق ان
 عيسى كقوله لان ظهور عيسى من
 غير اب كظهور حواصن غير ام فظهر
 ان ابداءه المبدء الانسانية
 اربعة افرع من غير زيادة آدم
 وحواصن عيسى مريم وآدم وسكن

جسم من هذه الاربع عشرة
 مختلف لثلاثة لان في الشبهة
 يحتمل في الصورة الباقية
 الروايات في ذلك قد روي من قوم
 ان الحاشية لا تملك ان تكون
 هذه لثلاثة لانها لا هي سبب
 واحتمل في ذاته هذا الشيء فرد
 الله عز وجل هذه الشبهة في وجه
 صاحبها بالظاهر هذا التثني
 الانسان في آدم بطريق لم يظهر
 به جسم سواء وظهر جسم سواء
 بطريق لم يظهر به جسم وادام
 وظهر جسم وادام بطريق لم
 ظهر به جسم عيسى وينطق على
 الواحد من هؤلاء اسم الانسان
 الجسد والحقيقة ليس هو الحق تعالى
 ببادا في كل شيء لا يراني
 قلت لشيخنا رضي الله عنه قول
 في جسم آدم حين ما هو مشهور
 نكاح فقال رضي الله عنه لم يكن
 به اذ ذلك مشهور نكاح ولكن لما
 سبق في علمه تعالى ايجاد التوابع
 والتماس في هذه الارب بقاء هذا
 النوع استخرج سبحانه وتعالى من
 طبع آدم القصور وانما قصر ذلك
 من دوسة الرجل لما خلقه اذ
 خلق لم يكن شخص اقصرها من
 الظلم قال رضي الله عنه لا جمل
 عليه من الاختصاص في ذلك على
 ولما عازر دوسها لرجل على
 المرات متولى نفسه لا تميزت
 ومن المرات على الرجل لكرها
 شلت من الضلع والضلعيه
 انعطافا بالحناء وحرارة تعالى
 الموضع من آدم الذي خرجت
 منه بالنسوة حتى لا يسكن في
 الوجود والكل لا يعرف ذلك من
 الهياكله التي لم يمتدح اليه
 لكن من هو ان في ذلك من

تصديت بخلاف هذا انه لا يمكن الجزم بمراده بتدبيره الا معرفة ما عده فيها وليس ذلك الا بدونه اذا
 كان حيا حتى يضع من مراده فاما المرسل من مراده حتى مات فعذر معرفة مراده على هذا في اخلق
 القول باختيار المعلوم مطلقا او بعدم اختياره مطلقا قد صدق بالتقديران مسلكتا واحدا وذلك لا يصح
 لان الاغراض العامة هي التبدل مختلفة فربما يتفق الخاف في الحكم ربها بما يقتضي المانع وكذا
 من فصل على الوجه الذي يقره الاصوليون في اقل العدد مطلقا واعتبر الشرط مطلقا فقد صدق بتدبير
 العدد مسلكتا واحدا لو يتبدل الشرط مسلكتا واحدا او ذلك منافي للاغراض العامة على التبدل على التبدل
 والميل في التبدلات الشرعية لا يورثها على الحقيقة الا لا يورثها على الغرض كشيخنا رضي الله عنه فاني
 اكثرت الخوض مع في هذا الباب بعد قصلي والحاصل في ما ذكره القول اهل الامور في المفاهيم مثل
 امام الحرمين في البرهان والامام أبي حامد في المستفي والامام أبي الوليد الباق في الفصول والاباري
 والامام علي بن مهزيب في شرح البرهان والامام أبي عبد الله بن الحاج الصدري في شرح المستفي في ما
 ذكره تاج الدين السبكي في جميع الجوامع وشرحه ورواه في كتابه في شرحه في كتابه في شرحه
 الشيخ رضي الله عنه في ذلك انما سمعت منه والله ما يورث اهل الاستدلال وكيف لا وهو من اهل مشاهدته
 التي على الله عليه ولم يشار زنا الله زناهم بغيره شرا في زمرته ووجهه (وسأله رضي الله
 عنه عن قوله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام فلباس عليه ابي رأى كوكبا قال هذا ربي الى آخر الآية
 هل كان هذا من ابراهيم عليه السلام استدل بالانفسه ونظارا في معنويات الله عز وجل لرب في الى الحق
 أو هو استدل لقومه على سبيل التوكيد والتوكيد ظاهرا قد روي عنه اهل سبيل التسليم ثم حكاه
 بالابطال فان الحصر ينرضان الله عليهم اختلفوا في ذلك قال رضي الله عنه كان ذلك منه على سبيل
 الاستدلال لنفسه وليس كذلك ليس كاستدلال سائر الناس فان استدل الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 ليس كاستدلال سائر الناس فهمهم اهلهم السلام في غاية المعرفة بالله تعالى وعلى كمال العبودية عز وجل
 وتعالى في انوار الحق والحق في غاية المعرفة بالله تعالى وعلى كمال العبودية عز وجل
 ابراهيم عليه السلام في هذه الآية هو انه يطلب ابراهيم بن يمينه ما كان يراعي بالحق وبصيرة فهو
 يعرف الله تعالى المعرفة التامة بالبعيرة ويريد ان يفرق بينه وبين غيره بالبعيرة يطلب بصيرة في هذه
 الموجودات ما يناسب معرفته في بصيرة فنظروا في الثمرات ان ذكرنا في الآية فوجدنا ان تناسب الثمر
 المقتدر سبحانه فغير انما جاعنا الى ما يعرفه بصيرة وهو الذي فطر السموات والارض جميع سبحانه
 وانه قال ذلك على سبيل التفرق بكتل على مفتوح عليه فكل رتبة تدع وعشرين الى الخلال فآء بصيرة
 قد استدل في نظر اليه بغيره فزاد على بطله بصيرة مع ما يطلبه في نظره واليه لا يرجع ما يطلبه اذ
 ينظر به الله في شئ استدل الشكر كرم يطلب من الحاضر ومن علم ما يطلبه بغيره بان
 جازم باستدلاله وانه مشاهد بصيرة وان طلبه معناه غاها كماله مشاهد بصيرة لا غير بخلاف غيره
 من الحاضرين فانه على شئ استدل ظاهره باننا هذا هو الفرق بين استدلال الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام واستدلال المحبوبين فيجب تزيه استدل الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الجمل
 بآله والثلث فيه وكل ما ينافي العلم الشرعي به عز وجل للصحة التي خواص ابراهيمي تلتا بالثبات والجمل
 في تعالي لانها رويان من الكفر وهم عليهم السلام معصومون من الصغار فكيف بالتكبر فكيف بما
 هو من فروع الكفر قلت هذا الكلام في غاية الفرقان قد وقع في معرضة رضي الله عنه عالا الله في الاله
 قسم وعشرين من غير استدلال الشكر وهو تحت سقف دار ابراهيم المصداق في غير ذلك ثم لا زال حلوسا
 في مكانا حتى يقدم علينا الخبير باستدلاله وقد اتفق لتمامه من امره ان يميزنا في الاستدلال لا غير مثلا
 باستدلاله فخطب من ملو يخرج معالي عرفاته يخرج جسد فلما رآه واسدنا لاهوا ولاهي فقتله
 وهم سدا بصار لا زال في نظر ولا قرأه حتى يقدم هو اذ قد صابر اثيرا ثم تلبس رتبة معن

الملك اله ربنا الوجه أوجفوا
سكتت من سكتة من قن فعل ذلك
منه موافقة الحق تعالى ومناجاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
أول أوزاد في الأحكام الشرعية
بعثته ورأى خروج من الانعام
للتارخ بقدر ما أول أوزاد قال
تعالى قبل ان كنت محبون الله
فانصرت بمحبكم الله ولا يصح لهم
الانعام الكامل الا ان يتقوا على
سماواتهم وشرع • فقلنا له
المنابة لله عاقبة في أمر الدنيا والآخرة
أما خاصة بأحكام الدين دون أحكام
الدنيا فقال رضى الله عنه اتابعه
الواحدة انما هي مخصوصة بما يتعلق
بأمر الدين دون الدنيا الا انه صلى الله
عليه وسلم مر على قوم وهم على رؤس
الغزل فقال يا يعمل هؤلاء يفعلوا
يلقونه فقال صلى الله عليه وسلم
ما رأى هذا يقنى شيئا فجمع ذلك
الانصار فتركوا ذلك فقلنا سمعنا
المنابة فقال صلى الله عليه وسلم
شيعا فغير ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني فقلت طما
فلان لا تخذوني وفي رواية ذا
جد تشك بأمر من أمور دنياكم
فانتم أهله فأتيت على افعليه
وسمى أهل الدنيا أهل منه فقلت
له فامسني قربة تعالى لي نصيب من
الناس عباد الله فقال رضى الله
عنه معناه ان تصيب من الناس بالوصى
الذى اتركه الله عليك واراك اياه
لا بالزاني الذي تراه في نفسك ولا لك
حائبه الله تعالى لما حرم على نفسه
بالعين ما حرم في نفسه عائشة ورفقة
رضي الله عنه ما حرم على كل قريب
من ماله في القبطية في بيت حفصة
وأرضها بقوله ان ما يربح ما من
بعد هذا اليوم فلو كان المراد بما رواه

كتب نسخة ونسب من سطر بالذهب وهو الظاهر من كتب السطر الكامل المائة المائة ومم ذلك
فذا لم يكن ذلك السطر الأسود مع سطر الذهب المذكور ولم يندش بأقل ان يسلم صاحبها (وقال) في
مر تأتري ان هذا الظاهر بمثابة الفناء الذي يضيء ليلنا فانه يندش طامة لا يتركه من سطر وهو لا يترك
بنايتنا ملوح النقص وسطر هو انوار حلوقة الظهور بقر باضرب صاحبها لا يتركه فذا انما الذي في يدى
قد افناني الله منته بضره لنهار فيقطعه وعند ذلك ذهب من سطر الذهب وهو الذي في يدى
نهاره سطر وهو بعد منقطعه الفناء الذي يندش (قال رضى الله عنه) وكبر واحد في هذا الباب ولا
يرحمه من غيره الا اذا اخذ الفناء وسطره من ثمانية وقد وثقه الله فذلك وقد لا يوثقه قال الله الصفة
بمنه مكره والوجه الثاني ان ينظر الى ارض المشرق فان وجد المساحة طامرة والجماعة تمام فيها لمسا
هل ان الارض تستصير الى أهل السلام وان لم يبر فيها ذلك هل ان الارض مطومة مسكوفة ترك رضى
الله عنه سبحانه في هذا الباب ولما كان ذلك كراهة لما بان ان شاء الله والله تعالى اعلم (وصالته)
رضي الله عنه مما وقع لا خير في يوسف وسب ذلك انصرف الى في ذل رضى الله عنه في الغرض عنه هل الاية
معصومون قبل الذنوب فقام معصومون بعدها وهل اجابا ما أولى خلاف وهل الصغر في ذلك مثل
السكران لا فائدة لهم في ذلك فقاموا فلا بد ان يسطر لنا ما عند رضى الله عنه في القلب عليه في اخوة
سيدنا يوسف هل يبيننا عليهم الصلوات السلام هل هم انبياء أم لا وهل انهم انبياء في الجواب هل هو
سبهم كافي على كفتيت هذا الرأى في كل شيء واراد ان اجيب عنه ما هو صحة الاية فيه ان ذكر
أهل العلم الكلامي مثل صاحب الموقف وغيره واما ما وقع لا خير في يوسف في الجواب في يدى لم ينفذ
لي يوطر وهاهنا وقع التحصين في يوسف فلو كان ان اخضع في الجواب ان الشجر رضى الله عنه
وقف على الـ والى الكشكش فكيف يقطعه اياك في مائه الجواب والله الموقر للصلوات ان الانبياء
عليهم افضل الصلوات السلام ما ورنه في قولهم والامر من عند الله ومما بينهم هل ذلك على حسب الظاهر
افضل الصلوات السلام ما ورنه في قولهم والامر من عند الله ومما بينهم هل ذلك على حسب الظاهر
فقط لان القريب من الله والصلوات السلام ما ورنه في قولهم والامر من عند الله ومما بينهم هل ذلك على حسب الظاهر
اه ونسب الجواب في نفسه من الله في قوله لا اله الا الله رضى الله عنه وقال سبحانه الا انبياء
عليهم الصلوات السلام من هذا المعنى وذلك كمن بأمر الله تعالى في الباطن بالمر وقد أمرهم في الظاهر
بخلاد معوهة في ذنوبهم فيما يظهر لهم عليهم الصلوات السلام فقلت قد كان الفيل بأمر من الله تعالى
المضى فأي ذنب يقع وامعني المنابة عليه والعمال اغناهم به بانن فقال رضى الله عنه نعم ولكنه اذا
راى الامر الظاهر يوجب نفسه مخالفا له فظهر في عتبه ان ذلك ذنب لا يبرح مخالفة الظاهر منه
ذنب فقلنا هذا الظاهر في رؤيته اياه ذنبا وليس بظاهر في العتاب فان الذي أمر بظاهر امره الذي أمره
بما نوا الامر بالمعنى كالنهي عن ارتكابه من الامر الظاهر وحسب ذلك العتاب فقال رضى الله عنه
زول الوحي يتبع خواطر الانبياء عليهم الصلوات السلام فخط باب النبي في ارضه وفي نفسه
زل الوحي وهو ذا فظهر له ان ذنب قد ثبت في نفسه وحمل به ما في قلبه الوحي بالمنابة له فظهر
قال رضى الله عنه ومن أراد ان يعرف خواطر الانبياء عليهم الصلوات السلام وما كانت تقوده
انفسهم فلنظر الى الكتب المتروكة عليهم في تاجها على ما في خواطرهم فذا لصحت الكتب فهم قد عرفوا
بأنهم في حجبهم وخلقوا وان شئت الكتب فهم قد اعطوا الوحي والناس ما فيهم بهم وهذا ان شئت
والخلاصة في الوحي فهم قد انقضوا وسرهم لم انكسر وهذا ان شئت فقل ان الانبياء عليهم الصلوات
السلام وتعلم ان خواطرهم كلها حق وان سواهم كلها من الله تعالى (وقال الله تعالى) رضى الله عنه من قوله
تعالوا وقلتمى الناس واقاموا حق انفسهم كيف تعالى عاب الله عليه وهو سيد المازنين واما الانبياء
والمرسلين فاجاب رضى الله عنه هذا الحق فقال انه عليه الصلوات السلام لما شاوره في ذلك خلق

[illegible]

وكتبوا امره بياسا كما وتقرى الله في معاصركم لو كنتم ، بل عليه الصلوة والسلام انما يستصير البهائم
 ذلك لم يظهر من وجه بل في نفسه العتاب وقال في خاطره يقتضى الناس والله احق ان يتخذه رجلا مما
 نفسه هذا في الباطن فذكر الله سبحانه ما في باطنه عليه الصلوة والسلام وانزل الوحيه (قال) رضى الله
 عنه ومن رفع الله ما هو من اهل الكتب السابوت وجدها في نور الكلام القديم وهو رطب من الحلة التي يكون
 عليه التي عند نزول الوحي عليه وهو تارة يكون على حالة قبض فتزل الابهة فيقار الكلام القديم
 القبض الاى كانت عليه الاثان حينئذ وتارة يكون على حالة بسط فتزل الاى يشرق نور الكلام القديم
 البسط والاول قد جردت في حادث تارة يكون على حالتها نوع فتزل الاى في نور الكلام القديم
 الترانس هذا كل آية لا تخلو من شيء من بسط ذاته صلى الله عليه وسلم وهكذا أتوقفتى الناس والله
 احق ان يتخشا فيقار الكلام القديم وهو رطب من الله عليه وسلم في طائفة من رطب وهو نور العتاب
 فالكلام القديم من الله لانه العتاب متعلق من الله هو رطب قال رضى الله عنه وما اهل الصخر رضى الله
 عنهم اذ تاهوا ، انفسهم القرآن في ما بينهم لم يكن فهمهم الا سبيل التزول وليس المراد به اسباب التزول
 التي في علم اظهر على الاحوال والاخبار التي تنكر على ابدان التي صلى الله عليه وسلم وقت التزول
 فسمع منهم في ذلك امالا بصحيف لا همم فموجود في البهور التي في باطنه عليه الصلوة والسلام
 اثنى على الادمية والقبض والبسط والنوذة والوح والاسالة والعلم الكامل وقد صدق ذلك في
 ان هذا القرآن تزل على صيغة ارفق الله تعالى اعلم (وقد سألته) ايضا عن قوله تعالى عفا الله
 عنكم لما اذنت لهم حتى يتبين لكم افرق الله وقوا ولعل الكاذبين (فاجابني) رضى الله عنه بما عاين
 من هذا الاذنتهم فقال اني صلى الله عليه وسلم امره الله تعالى ان يرضى ان يسمع وان يسمع
 الجليل وان يقر بالله في اسن ويرفع راسه في ذلك وقد كنت تلاحظ القلب لا تفهم من حركات
 خافت منهم واستغفروا وروى في الامم فصاحت صاعدا مع الخلق قائما يا اهل التفاني
 واحسانا فوالى الخلق وذكرا اعدا لهم اذنهم في الخلف وهو به فقامهم لرحمة التي فيسولوا امره
 من العاشر نالني احرر وحنه على اني فهم ما انفضت عنهم صلات الظاهر غفدت في باطنه
 بنزول آية تفضهم واغناهم هومن ان يشار فيفضهم لرحمة التي فيموسد الله قد غدت في باطنه
 فضضهم على وجهين كرمهم الله لانه لعلها الاى فيموسد الله عليه وسلم مثل قوله تعالى ان ذلكم
 كان يؤذي النبي فيفسد بنيته وشكوا الله لاسمعي من الحق فاجاب ان تزل الابهة في صورة العتاب
 لتكون ابعدهم الله را دخل في محض النجعة وزجرهم من الاستعانة بالخلق مع النبي صلى الله
 عليه وسلم رماوى فان الله تعالى هو وكيله على من ينافقه ويخيه ويهجم ويغشفت صورته هذا
 العتاب صالح شق في الباطن لا يختار باغاث الحبيب حبيبه في الخاصة لا غير قال ولا ينبغي
 لاحد ان يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يميل الصادق من المكاذب من الغشورين وكيف
 جنى ذلك عليه والمفتوح عليه في هذا الزمان مع الصادق والكاذب منهم في ذلك الزمان واهل الغش
 اجتمعوا على انما انا انا انا على الله عليه وسلم فغشوه فغشوه فغشوه في رضى الله عليه وسلم وقد سبق
 في ان هذا القرآن ازل على سبعة اعراف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم قلت وهذا التقرير
 في الابهة ناقيل فيها اندس تأمل كلام المفسرين وقد قال البيضاوى هذا الله تنازعه عفا الله
 هناك سكتانة من خشيتي فان العنوم روافده فالحاج للاسلام كرا في في طشيتي تبس
 قبه العنومى قال النبي اعطوا العنومى فان الله العنومى فاعطوا العنومى كيف ذبح عنوه وهو
 الذي استخرج الطب الماعى لى امثال هذا الاشارات هي تقديم العنومى اشعارات تعظم الخطا
 وتوقيره وتوقيره حرمته وهو كافي لان مثل ذلك لا يقتضى تقديمه بل بل تعديره في التنظيم كالتقول
 لم نطعمه فاعطاهم ما صنعت في امرى ورضى الله عنك اسامحوا للمع كلامي ولهذا قال التفتت لى

أن ينشر عن شريعة الله الأبرار
واللهي أسلموا صاغة ولا تغم
لا ياتي إن الأكل كبر قلم وقصا
المباح لم ير جوارحه ما يباع
جانب الله من الحق تعالى الها
شره ابتلاه عليه وقتل ليعظم
كيف يعملون حسد يقعون
العبد به وبقصرون على ماحده
لهم سبدهم ليكو قوامع سبدهم
ميداعا تلتج أمرا أو تدهرون
سده ويزاحون الزينة الالهة فتن
أهل المباح من صفات الحق الذي
يقول ما يات من غير تعجب خلاف
العيد ومعلوم أن الخلق في الأدب
مع الله تعالى على طهارة ونقل
له فهل كانت خلافة آدم وداود
عليهما السلام هاتفي سائر أهل
الأرض من الجن والإنس
والملائكة الأرضية فقال رضى الله
عنه لم يكن آدم وداود خلفاء إلا
على عالم الصور وعالم الأضواء
المدبرين لهذه الصور وأما ما هذا
هذه الصفاتية كلها عليهم حكم
لكن من أراد منهم أن يحكمه على
نفسه حكم عليه حكم عالم الجن
وملائكة الأرض وأما العالم
النوراني فهو من خارج عن أن
يكون عالم البشر عليهم قولة
لأن لكل شخص منهم مقاما معلوما
هذه به غايته من الأبرار
وهو إذا أراد واحد منها أن يقول
أحد منهم فلا بد أن يتوجه في ذلك
الوجه وبه ما به وبأدته في
ذلك أسعافا هذا السائل لو ينزه
عنه ابتداء وأما الملائكة
الحيوانية فقامهم العلوم كهم
سباسبين طلبون بحال الكبر
وذلك رزقهم الذي يعيشون به
وفي سباحتهم وهو أعرف بالمراد

ما كان ينبغي للصنف يعني الزمخشري أن يصر هذه العبارة التي قد تقدمت باربعي الله مع سورة وتقدم
المعروف كالإذن الذي من ذلك الرتبة وقوله الصنف وأورد الكلام في صورة الاستعانة ولم كان
القصد إلى الاستعانة على أن قوله فهاهنا مثل ذلك بقوله ترك الأولى والأهل بل في مقام التمهيد
والتعظيم مثل معانيه مثل ما صنعت في أمري أه وقال الحافظ السوطي في حاشيته تبسم في هذه
العبارة البنية الزمخشري وقد قال صاحب الانتصاف هو بين أمرين ما لن يكون هذا الذي مراد
فقد أخطأ أن يكون مراد السكت كنه الله عنه إحلالا ولا رعا فقدره أفلا تأوب بأداب الله تعالى لاسيما
في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم قل كلام الطيبي والتفتازاني ثم قال وقال القاضي عياض في
الشفاهة واستفتح كلامه بقرعة أسهل الله وأهزله أقدر ألف في هذا الموضوع إذا هل الزمخشري
الصدر حسن زاهد من صالح النابلسي حكى ما جاء في نسخة الناظر ونسبة الناظر في الانتصار
لأبي القاسم الطاهر صلى الله عليه وسلم في هذه التكتوة شاهدتها في أهل الدين والورع من مطالعة
الكشاف وأقرائه وقد قال في ذلك نفي الدين السبكي كتابا صاحب الكشاف عن اقراء
الكشاف فالتفتازاني قال الحاشية فقد نقله برسم الله تعالى أعلم (وسألته) رضى الله عنه من قوله
تعالى وما كان من قبله حتى يصح سرنا لما المراد بالطيب التي هل في الدنيا ترى الآخرة وهل يلوغ
الله شرط فيها ما لا يتخذه الآخرة أو ليس بشرط كادلت عليه أحاديث المتورمين في معناه من لا ينهم
الخطاب فله يجرهم القسيمة بنار يوم بدخرا فأن اطاع ودخل الجنة وان هوى دخل النار
فقال رضى الله عنه يلوغ وهو شرط في التذويب الواقع في الدنيا بهو الحشر الرحيم وأخذ العصاة
وغير ذلك مما طبع به الأمم الباطنة العاصية لسلوة الله وقوله تعالى وما كان معذنين حتى يصح رسولاً أي
ما كان معذنين أمه بنفس وقوله حتى يصح رسولاً وقوله بقاء الله عليها وأما عذاب الآخرة فلا يتوقف
على يومه ولو توقف على يومه لكان من أحد من بأمره وأمره في النار مع أنهم أكثر من يدخل جحيم
فقلت الحديث الذي ورد أنه عليه الصلاة والسلام ذهب إليهم ليلة الأعراس فذاعمهم إلى عبادة الله
وقوله جده فأمرهم في النار مع من هوى صلى الله عليه وآله في رضى الله عنه لم يكن ذلك قلت وكذا قال
الحافظ من أهل الحديث أن الحديث السابق في سنده فحرف أن يرجع إلى مجمع الضي المجمع للوضع
قال ابنه ابن حبان أنه جامع لكل شيء إلا الصدق قلت ولم أر أن أطول ذكر كراهات المعصية ومن
معصية ولا عاقلة أنما لا تقسم في ندم الآخرة كبر ولا عاقلة فيها أيضا أطول علماء الأول لأن
الفرس جمع كلام الخضر رضى الله عنه ولولا كثرة الجمل في الناس لا قصرت عليه مجرد ولم أورد
ما يدل على الأحاديث معروفا والله تعالى أعلم (وسألته) رضى الله عنه من حيث التعبير بقوله تعالى
وما صاحبكم يحبون في حق النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في حق جبريل رسول كريم مطلع ثم أمرين
فقال رضى الله عنه القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم من قول الحق وأدعبر صلى الله عليه وسلم
أخذت العبارة من الملائكة الذين هل ذات النبي صلى الله عليه وسلم وهي انوارها وأقرب وهي في هذا
المقام قواضيه على الله عليه وسلم مع جبريل بل التعظيم واستغفار الله (وقال) ليرضى الله عنه مرة
أنني أشاد كبره وما صاحبكم يحبون لا يثبت ما قبله به تعجب نائب الجبريل عليه السلام لكانه
يقول وهذا الذي قلناه في حق جبريل بل جاءكم من من عطفين فهاون صدق ما أنته وعمرته بما يقول
والخبر إذا كان على حاله الصفة رضى الله عنه هو يحبون حتى يتكلمهم على الأمل في فرض من قوله
وما صاحبكم يحبون أدنا ما قبله في مقتل الملائكة لا تعرف حاله الذي صلى الله عليه وسلم حتى يقال
لأنه اقتصر في تعريفه على هذه الصفة الباطنية وفي تعريف حال جبريل عليه السلام بأوصاف عظام
هاته تعالى أعلم (وسألته) رضى الله عنه من قوله تعالى وما يكون لنا أن ننموا في الأنا يشاء أقدرنا
ما هذا الاستثناء من شبيب عليه السلام فإن الاستثناء يقتضي التسلية وهم النبوة على الملائكة التي

واقه اهل (حور) سالت شهنشا
 رضى الله عنه عن علامته استحقاق
 اهل مراتب الخافعة لرضى الله
 عنه علامته ان يكون احدهم
 مسؤولا في الاول فيها من جميع
 وعينه فان لم يكن مسؤولا فيها
 قلنا نعم ليس من اهل تلك الولاية
 وهذه قاعدة لا تقضى به فقلت
 فاذا اتوا لها من سؤال من رعبته
 حتى يستحق ان يكون معزولا منها
 فقال رضى الله عنه انه اذا اشتغل
 عن النظر في مصالح رعبته فان كل
 من اشتغل عن مصالحهم فليس
 بامام وقد عزله المرتبة بهذا الفعل
 فلا فرق اذن بينه وبين العصاة
 في ان اراد ان يردم ولايته فلا يشغل
 عن رعبته بشئ من - فلو ظن نفسه
 ابداعا لله تعالى لما صب الاثمة
 في الارض الا ان استضاءه حوائج
 الخلق لا لهم كادرج على ذلك
 انما اعدل كعمر بن عبد العزيز
 رضى الله عنه والمالك لصالح واقه
 اهل (در) سالت شهنشا رضى الله
 عنه من ان ادخل قوتهم في قول
 رضى الله عنه ان كنت على بصيرة
 انقولنك وحدا ليس لاحد فيه
 شئ فادخلهم وان كنت على ظن في
 ذلك لا ادخلهم فاذا ادخلت فلا
 يفتوا ما ان يكون ادخالهم من
 امر الهى فانك بعد محض والواجب
 عليك الوقوف على حدها مرتبة
 وانما ان يكون ادخالهم من اطلاع
 ان هذا التدبير لا بد لفلان لا يصل
 اليه الا على ذلك فحسب هذا
 الكسوف فقلت فان عرفت
 انه لفلان ولا بد لفلان لم اطلاع على
 انه على يدى فقال رضى الله عنه
 امسا كك مثل هذا اغشواش
 في الطبيعة ورحم بالوجود فلا

وهو عليها فقال رضى الله عنه هذا الاستثناء محض رجوع الى الله تعالى وذلك هو محض الاجمال
 لان اهل الفخ ولا سيما الرسل عليهم الصلوات السلام يشاهدون فعل الله تعالى فيهم - وانه لا حول لهم
 ولا قوة وان العمل الذي يتصور على ذواتهم انما هو من الله تعالى فذا استثنى صاحب هذه
 الحاشية عن رضى الله عنه العرفان والى باعلى وجها لا يدين واقه تعالى اهل (رسائلته) رضى
 الله عنه من قوله تعالى والنجيم انما هو من ان النجم به من الاجرام وانما نسبة ينسبوه بين نور الرسالة
 حتى وقم به القسم عليها فقال رضى الله عنه في قسم النجم من حيث النجم هو جبريل من حيث
 نور الحق الذي فيه ونور الحق الذي فيه هو نور الاحتماء في تلك السمات البر والبحر ثم بين ذلك بقرب
 مثال فقال لو ان - ادخلت جاسا فربى فضلا عن الطريق وهذا الزاد والافق حتى اقتنا
 بالهلاك وهذا انخلاص والفسك فاما - وهما كانت به معرفة النجم الذي عندى الى - حوسفه
 فرصه الى ان كان الكيل فقبضه الى ان بلغ غاية قصد موعده ثم ابراهمه الله تعالى واما انظر فلم
 تمكن به معرفة النجم ولا كيف عندى به ولا قد صلاحي به معرفته فهو لا يزال باعلى في اوده الضلال
 الى ان يهلك وهذا كما يرجع كالحمة بسبب جبريل في ذاتهم الحوادث وكذا حاله النجم مع الرسول
 صلى الله عليه وسلم فهو بين هذين الرحلين ففرق آت واه وصدموا بتعويهم قبلوا به الى حنة النجم وبلا
 يكف من المطاة بالمسبب كالمثل الى الاول الى مرض الز - دوا لافق فاسباب النجم والظلم والظلم
 مراد روحانية وفريق سكره فزير الوافى مضط الى حتى ما قوا فاقوتهم جهنم هربوا وظهر بها كما
 اخرجت ذات الرسل الى البحر والفرقة المشاكلة بين القسم والنجم عليه ولما الحقيقة وقم القسم
 بمرورهم اذ رادوا الى رضى الله عنه فله على فرد آخر لا يعرفه فقلت ان المراد بقوله ادخل قوتهم في قول
 الله عنه المراد زال من وسط السماء لانه اذا كان في وسط السماء لا يجدى به احدا لا يحسن واقف
 غير ماثل اليه من الجواهر فلا يتأتى به استدلال واقه تعالى اهل قلت وللمفسرين رضى الله عنهم في الآية
 اموال كثيرة قد استصاحا بهم الذين القبط في تأنيبه في الامراء والمهاجر وهو تاليف جليل واذا وفتت
 عليه علمت بباقة ما اشار اليه الشيخ رضى الله عنه ولو لا الاطلاق وانرجع عن الفرض لجليناها واقه اهل
 (رعبته) رضى الله عنه يقول في قوله تعالى الحمد هو اسم في منه جميع المخلوقات النجم والبحر والندر
 والافير وروح مالاد روح قبه واقه اهل (رعبته) رضى الله عنه يقول في اهل الارافق هم مثل سدى
 فلان وسدى فلان بشر اهل الفخ الكبير من اهل العرفان رضى الله عنهم قال رضى الله عنهم في
 الجنة منازل عالية ويكون بها من في الجنة مثل النار العلية الى عتبة فامر فان اهل الجنة من
 على من قسنتهم ومن زلهم العلية هي الارافق ضرب رضى الله عنه هذا المثل في قدر يافان وفي اهل
 الارافق اقوال ذكرها الحاشية السبوطي في البدور السافرن من جنتها انهم حزنوا لتفقد الشهادة وهو قوت
 فان ذكر - ان رضى الله عنه واقه تعالى اهل (رسائلته) رضى الله عنه من قوله تعالى فانك قد شاهدنا
 ليعرفك فاما تقدم من ذلك وما تأخر فقال رضى الله عنه المراد بالفخ المشاهدة فان شاهدته تعالى وذلك
 ان سبقت في سابق علمه تعالى ان الخلق لا يعرفونه جميعا فلو عرفوه جميعا لم تكن الادوار واحد فوقف على
 تعالى انه دارين لمخلوق منه تعالى الامر وجهه الله عنه ومن شاهدته الله تعالى الله تعالى ومن
 مشاهدة ذاته تعالى قاله كنف الظواهرهم انما هو قد تعالى كآمال وهو معكم في كفا كتم قهر اقرب اليه
 من - بسبب الورع واذا سألك عبادى عنى فاقى قريب ولا دنى من ذلك ولا كثر الا هو معهم انما كانوا
 وشاهدوا انهم لم يلقوا لقوته تعالى وانما هو العادل لما لهم واقه تعالى وفراهم موضوعه وهو
 تعالى بهر كواكيب يشاه كآمال تعالى واقه خلقكم وما تملكون وعند ذلك لا يصعب احد قط لان
 المعصية تكون الامن المحبوب للخالق السامى من ربه وقته معصيته في الوفاء من وان كانوا يعترفون

بني في حبسها ما كنهه
 له فان كشف ان ذلك المال
 مثلا لا يصل لصاحبه الا على يد
 من زمان حين فقال رضى الله عنه
 انك حشيت له خبايا فان شئت
 امسكته اذ لا الوقت وان شئت
 احرسته عن ذلك فانك ما انت
 حارس ولا امرك الحق بما كنهه
 واذا وصل ذلك الوقت المسمى فان
 الحق تعالى يرد الى يدك حتى
 توفيه الى صاحبه وهذا أولى لانك
 بين الزمانين تكون غير موصوف
 بالادخار لا تدل شرافة الحق تعالى
 ما انت حاربه وتعرفت حبسها اليه
 وقررت قبله من غيرهم قال رضى
 الله عنه وهذا كن شأن الشيخ ابى
 السعود بن السبل من أصحاب
 السيد عبد الله بن ابي رضى الله
 تعالى عنه ما فكان يقول لمن قدم
 تركا لحق تعالى بتصرف لنا
 قلت من الادب قوله • • • • •
 الى امع بالشيخ ابى السعود هذا
 فقول كان من الاكثر فقال
 رضى الله عنه كان الشيخ يعنى
 ابن رضى الله عنه بقول الشيخ
 أو السعود هذا كل من الشيخ
 عبد القادر وقد اطلعت على
 مقامات كثير من الرجال فما
 عرفت هذا الرجل قراره فقلت
 لشيخنا انى رأيت فى حجة الشيخ
 عبد القادر لم يقل قدى عليه
 على رغبة كل ربه تعالى الا ان
 فخر رضى الله عنه لو كان ذلك
 بأمر من الله ما وقع منه من حين
 وقوله فقد بلغنا ما نسمع عنه من
 الارض قال هذا هو الحق الذى كنا
 عنه في غفلة نخدم واستغفر معلوم
 ان النعم لا يكون عقب امتثال
 الاوامر الالهية انما يكون عقب

ان الله هو العامل فيهم المراد بالعلم ان هذا الامانة به وبقبوسه الخياط فاعتادهم مجرد
 ايمان بالغيب لا عن مشاهدة وعيان ومن وجهه تعالى اراد الله الخياط واكرمه بمنزلة من تعالى فلا يرى
 الا ما هو حق من الحق والى الحق يؤمنوا والمشار الى الفخ المسمى فقلت منى وضع غفلة من صفته فانه
 على الله عليه وسلم لم يعجب منه تعالى فقلت هذا الفخ ثابت لكل منى بل واكثر عارف على خصوصية
 فيه لئلا يشاملى الله عليه وسلم فقال رضى الله عنه الفخ يختلف بالوقت والضعف فكل على ما يطبق والوقت
 الذى فى النى صلى الله عليه وسلم عقل لا ورطون فصار اذا تروى من حفظه لم تثبت لعدم منى لوجع أهل
 الفخ كلهم من الانبياء وغيرهم وحدث الله المشار الى الله عليه السلام فاجمعوا ثم اختلفت ذاتهم والمادة قوله
 بالذنب في قوله تعالى ما تقدم من ذلك وما تأخر سببه وهو الضعف وظلام الخياط الذى فى أصل نشأة ذات
 الترابية قال هذه الغفلة والخياط فاقرب بجنازة الثوب العنق الوضوح لئلا والذنب عليه فى كان ذلك
 الثوب على اذن رزله الخياط منى زلته من ذلك الثوب زال هذه الغفلة والذنب مثل الخياط والذنب
 مثال القرب فى معنى ذلك الثوب بما فهمى تسمية الله ذلك المراد هنا الذنب هو الخياط والمراد بما
 تقدم وما تأخر السكينة هو رواله بالسكينة فكذلك يقول انما تقدمت ذلك تصامينا لئلا يزل هذا الخياط بالسكينة
 وانتم النعمة مناهلك وتهدى ونصر فانه لا نعمة فوقه بغيره والذنب ولا هدية فوق هديته
 المادى ولا نعمة لا بلغ من نعمة من كانت هذه حاله فقلت وهل هذا خاص بالنى صلى الله عليه وسلم
 فقال لم فقلت ولم فقال لا من كل شيء فقلت ذلك قول الانبياء عليه السلام الصلوات والسلام فى الحشر
 انتم احمد اهدى الفقر لا ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقلت وهذا الذى قاله الشيخ فى الله من من انفس
 المعارى والطاف والظن والذى بالخياط النبوى والخلق التتويج والتميز وأروق للصفة المجمع عليها
 وأولى بحق النبى صلى الله عليه وسلم راسب برب الآخرة وحسن سابقه الخبز فانه هذا أصل الخبز وقد
 تكلم فى الآخرة خلاق لا يجهلون ثم توكل فى هذا ولم هذا المعنى الذى يشير الى الشيخ رضى الله عنه ما
 أظهره وانكم • • • • • عليه السبكي الكبير وكم ما روى عليه من قبل ابى يعنى الشريف التتويج ابى يعنى
 الله الشريف التتويج حتى • • • • • فى الذنب ثلاث مرات وفى الغفلة ثلاث مرات انما الذنب فقه معدود
 وهو النفس وحقيقة وهو الخاتمة وله أثر وهو الظلام الذى يكون فى الذنب من الخياط المشار اليه بقوله
 تعالى كلالى وان على قلوبهم ما يؤمنون وفى الحديث اذا اذنب العبد ذنبا حصلت فى قلبه نكتة
 سوداء قاله تسمية المصدر واثرتى بناجى زمن باب تسمية النبى باسم سبعة فى المصدر ومسمى الاثر
 واما الغفلة فهى ما شردت من الغفلة الذى هو السهو والستر على درجات الاولى وهى اقربها الى الاثر
 النبوى أصلا فهو مستور فى ظلمة العدم الثانية ان يجرى ولا تكون له احاطة • • • • • كماله لئلا يؤيده
 وتكون له احاطة فذكره ولكن بهول بيننا وبينه عجاب فقلتم ان لم توجد فى السهو أصلا فهى مستورة
 فى العدم وان وجدت وكان الناظر بها عفى فهى مستورة عنه لعدم الحاسة وان حاله يشترى منها فحجب
 فهى مستورة عنها وهى أضغاث مراتب السهو فاما بعد زوال الغفلة فبما قاله الغفلة فى حق النبى صلى
 الله عليه وسلم تراعى المصدر والذنب فى حق النبى صلى الله عليه وسلم تراعى المصدر ومعنى الحقيقة ولا
 شأن فى الغفلة كل منهما أى ما به من العدم تلتزم بغفلة لا ترى بخلاف العكس فلهذا لا يصح أن يكون
 الذنب فى حق النبى الاثر لا نحو الاثر وطيه من العدم لا يستلزم رفع حقيقة الذنب الذى هو الخياط
 ولا نحو الاثر مع حقيقة الخياط لئلا يتناقض الحقيقة ولا يشاركه فى هذا القول لو كان مراد ايجاد الصفة
 فان أراد بالذنب فى الآخرة الحقيقة التى هى الخاتمة كانت منى فى قوله من ذنبه يعنى من أى ليعرف انه
 ما تقدم من ذلك وهو المصدر وما تأخر منه وهو الاثر وان أراد بالذنب الحقيقة والخياط كان المراد بالذنب
 هو الحقيقة وبالنسبة هو الاثر المجاز فتمت رحمة الله تعالى تفسير الفخ بما فاته من ذلك وهو وح السهولة
 فانه تفسير بالانتماء لربين النفسى بما هو اجمع نفع ما به عليه كلابى فى ذلك من طالع كلامه وقد

اركتلب توبة النورس فتبيل
 في ذلك (مرجاة) ارسلني شفي
 رضي الله عنه ان لا ابدأ احدا
 بسبعة الا ان كاتب على سبيل
 كليب خاطره لمنايا سبقت مني
 عليه ارفعه ذلك فغفلت لم تقابل
 رضي الله عنه لانك تعرضه بالودية
 لكلمة المكافاة وغفلت فان
 كان يكافي بما يب نفس فقال رضي
 الله عنه لا حرج قلت فان كان
 قسيرا يكافي بالفا قال رضي
 الله عنه مثل هذا يدي البذلان
 وليه الله وهو تعالى يكافي عنه
 والله اعلم (محنة) سألت شيخنا
 رضي الله عنه هل اقضى حاجي
 الناس بئلي وأرسلهم في الظاهر
 الى بعض الاخوان ليعالهم في
 قضائهم ثرة او تكبير الله ورضا
 صباه بمن كل هل لصاحبه فقال
 رضي الله عنه لا تعمل لانك تؤذي
 من حيث لا يشعرك فقل الله اعلى
 قضي الحاجية فتدبر في القوم
 الذين يهدون انهم يهدوا العالم
 بفعلوا (درة) سألت شيخنا رضي
 الله عنه من فقه تعالى لا تأخذ
 مسنة لا قوم حل خلع الله هذه
 الصفة على احدهم عباد المؤمنين
 من البشر فقال رضي الله عنهم
 لكن دعهم بل لا ماطلوا فقلت
 لمن هو فقال رضي الله عنهم سيدي
 هببي بن يحيى بسا في اربعة ايام
 يتواصي البر ليس رضي الله عنه
 مكث سبعة عشر سنة لم يرض
 له حفر في ليل ولا مارتعنا توافه
 اهل (بانوت) سألت شيخنا رضي
 الله عنه من صاهج هذه الاماذا
 دخلوا الانا هل يدخلون يا بنهم
 الجيوانية لرضي الله عنه لا ان
 جوتي لستمر مني في الخيس الماطقة

ان في البينة الحافظ السوطي جزا ليلما جمع فيه احوال العلماء وكذا الشرف المتقدم او يمين
 أبي عبيدة الشرف التلمساني وقد جمع بين هذين التاليفين الشيخ ابو الصابر سبدي أحد بابا
 السوداني في تأليفه في هذه المسئلة رسم الله الحبيب منه ذكره وتبينناهم برعلوهم آذن رافة تعالى
 اهل) وسألت رضي الله عنه من قره تعالى ولم الغيب فلا يظهر في فيه أحد الا بقوله تعالى ان الله
 عنده علم الساعة لا يتوقره صلى الله عليه وسلم في خمس ايام من الاية صكيف يصعب بن هذابن
 ما يظهر على الاولياء العارفين رضي الله عنهم من الكشوفات والاحبار بالقبوب في الارحام وغيرها
 فانه امر شائع في كرامات الاولياء رضي الله عنهم فقال رضي الله عنه ما مصر لذي في كلام الله تعالى
 وفي الحديث الغرض منه انما هو الكهنة والهرطق ومن له تابع من الجن الذين كانت تعنفونهم جهلة
 العرب الانحلال على الغيب ومعرفة حتى كثر انما يكون اليهم ويرجعون الى قولهم فتصد الله تعالى
 ان التوكل الاهتقاد الفاسد من عقولهم وتزل هذه الايات وامثالها كما أراد الله تعالى ان لا تدغم الواقع
 ونفس الامر فلا الساء بالحرر الشديد والشبه بالقبوس ذلك كله جمع العباد على الحق بصرهم
 من الباطل والاولياء رضي الله عنهم من الحق لامن الباطل فلا يخرجهم من الحق بل في الآيات وغيرها
 قال رضي الله عنه ونحن نقول في هذا امثالان الكلام يكونون طائفة تشبه النور التي تكون فيه
 فخص بعض افراد مدون بعض علماء فاداسم القطط العام تطرق الى تلك التشبيهات فارتفعت على
 دلائل وقلاور يدور رزاقه وكرهه قطط علم انهم المرادون فقط دون غيرهم فلا دخول في الكلام وان
 كمن القطط طامرا بنظر الى التشابه فرأه انزلت على جميع الافراد ولم يميزها فوهل ان الحبيب مراد
 قال و يتناولوا بالجمد على الله عليه وسلم كان في هذا قبل ان يخرج الا في كلامه الشريف لا نور
 ان التشابه بسبب في كل عووه لكن رضي الله عنه لا علم اصطلاحا وان سبق اهل الاصطلاح الى
 التصريح بالعام الذي في كل عووه لكن رضي الله عنه لا علم اصطلاحا وان سبق اهل الاصطلاح الى
 روح المعاني حتى انه لو ادعى علماء الظاهر واشدهم دلا وارفعهم فوا كثرهم اطلعا لو أراد
 معارضة فانه لا يطبقه لان الشذوذ في الله عنه دية الى المعاني فيدعيه على ثبوت في لا يسمع معارضة
 الا الاستسلام ولا يقاوم قوله وكنت أقوله كثيرا يا سيدي ما بين ذلك أحد مثل ما بين ذلك علماء
 اظهرا فاهم لو كان طوك وماروك في الكلام في أبواب العلم لا استمررت به اثرهم في اوقات حثتهم
 الإشكال لا التي فيها وقد كل عندى كتاب التفسير في الجفر الاسفراق في اثنتين وسبعين فرقة
 فكل رضي الله عنه يقول ان ذكرى شبه اهل الاهواء وساقى هو صهايا ذكرى فقط شبيهة ولا
 حلما في أول جوابه ثم في العلوم ومعارف آخر تكلم به رضي الله عنه في مرض موته في رهاين
 القطع والتأنيق فسمعت منه في امر اخر فترقب فيه معلوما كذا حافظ طعنا الكلام يا ماعطى
 رضي الله عنه فوجد الصوفية العارفين بالله وقاد في هذا الذي كانت به صهايا التي على الله عليه وسلم
 فكل به ابرعلت اشارت رضي الله عنه يا سيدي لولم الناس هذا الحق في التوحيد ما فترقت الامة
 الى ثلاثة وسبعين فرقة فقال ثم روه الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبعه في كتابه عند وفاته
 صلى الله عليه وسلم حتى لا قتل ائمتهم بعده ابدوا ثم رجع الى ما كنا نهدد ونقول ان قلت لعل رضي
 الله عنه ان القصص في آفة لم العيب فلا يظهر على صباه أحد الاية بالرسول يخرج الاول في معارضة
 بانته فقال رضي الله عنه اغما رج شيروال واما الثاني فانه واصل في الاية انهم الرسول ثم ضرب مثلا
 وكان وقت حروقة فقال لوان كبير ان الكرام من سيدي فلان اراوا لي رج ينظر الى ارض
 حرا ثم يهتتم العلاج لادن فيها فانه لا يدان يخرج معه بعض غلمانة وأما صهايه على ذلك الى الوضوء
 واطلع عليه ولم ياقبه فان من يكون معه من الفلاس ان لا يجاب ولا اتباع بنافه بشي من ذلك فخذ
 الرسول لايه من صباه ودمع في اصيل واصحاب من لته فاذا اطلع الرسول على صباه اعلانا

بل لا تعرف عليها على غيرها
 شأن لان قوره اعظم من عقوب
 العالين (كيت ب امر) اوصالي
 شخني رضى الله عنه عرفا لا تقم
 لاحد من الاخوان وهوهم الا ان
 لا تلمن من نفسه الميل اليك فقلت
 اذ قلته حشش كبرت نفسه وبغير
 حق واسأت في حق من حيث لا
 يشعر هو فقلت ومن اين اني اعلم
 بذلك ومن القن واجب بالمسلمين
 فقل رضى الله عنه عنه من حسن
 القن لا يحقره الا كراما ولو كان
 في الباطن بخلاف ما ظننت وامرك
 بحول منقلبه فقلت فان كان
 شهودي في دين كل المخلوق في الرتبة
 فقال رضى الله عنه صاحب هذا
 المتهم يقدم لكل وارده من عصاة
 هذه الامة لان الناس كلهم هذه اهل
 فضل عليه والقيام لاحل الفضل
 مطلوب لاسم ان حصل بذلك جرح
 خاطر اخيل المحبوب وقد بلغنا ان
 سيدى من رضى الله عنه امعن
 مرة في الحج عادية ولكن من اعيان
 المالكية وكان يصط على سيدى
 مدفن فدعا سيدى ليدفن يوم
 جمع للشمس ليضرب وقال قتلنا
 اذما في الحج عادية لا احد يعقوبه
 فلما جاء فعل الناس معه ذلك
 فوقف منه النعال وضافت على
 نفسه انقيا بما رحبت ثم ان
 سيدى مدفن بغير راسه فرأى
 الشيخ عبادتنا انفاقا عليه واجله
 يحنن ثم قال ما عندكم من كل علم
 في من يقوم للشر كيت وهو امن
 من شرهم فقال هو امر فقال له
 سيدى مدفن الله عليه ما تكدرت
 لعدم سبائكك فقال من قال تريد
 ان تقربك لا تقربك في الصلاة
 فتاب النبي عبادتكم ليرحم الله

اصحابه انفسى من ذلك ثم قلت للشيخ عني الله عن عباد الله الظاهر من الحديث وهوهم اشتدوا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يعلم انفس الذي كورات في قوله ان الله عنه في الساعة وينزل
 الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب فدا وما تدري نفس بأي ارض غرقت ان الله عليم
 خبير اقل رضى الله عنه ومن صادقة العطف او كيف في امر انفس ليدعى الله عليه وسلم والواحد
 من اهل التصرف من امته الشريفة لا يمكنه التصرف في اجرة فاعله انفس وكذا سألته عن قول الله
 في معرفة قليلة القدرات ما رقت من النبي صلى الله عليه وسلم ولما قال الملوحة في التاسعة في السابعة في
 الخامسة ولو بقيت معرفتها عنده عليه اسلام احبها لم يقل رضى الله عنه سبحانه الله ونفس ثم قال
 رافد لو كانت ليلة القدر وثابت وقد انفتحت جيفة وارة فعدت الى كاتنفج حفة الحمار لعلمنا اننا
 على تلك الحالة فكيف في على سيدنا لوجود صلى الله عليه وسلم ثم كراما رافد في معرفة الحمار
 السابعة في معرفة قليلة القدرات لا ينطق بها الا في هذه وقتنا الله كرفي من في هذا السكاب وقد عينا
 رضى الله عنه لنا في احوام مختلفة لمر عينا الثاني رجب وصين الثاني عام اخرى في شأن وفي عام اخرى
 رمضان وفي عام اخرى في ليلة القدر الفطر كان رضى الله عنه في الثاني رافد ما سألنا ما حفظ عليا وكان يقول اننا
 انتم انتم قل وكذلك كان بين الناس ساعة الجمعة ولعلنا كراما رافد في هذا السكاب ان شاء الله
 تعالى ولكن هذا آخر ما اردنا جمعهم الى الذي فسرنا لانا الشيخ رضى الله عنه وبقيت آيات اخرى
 بعضها سابقا في انشاء السكاب في الواضع التي تناسه وبعضها لم نذكره في امر اده رضى الله عنه فام
 آ كيت الاك وهو فيها امر رافد فانية لا تكسب والله يصعل ما كتبتنا انما انا الوجه الكريم وموجبا
 لرضوانه العيم وان يفرع من كتبه اوقراء او حصة اورد في شخني شجها صاحب الكلام رضى الله
 عنه ونفعنا به امير وحدثنا من اهل بحته في الدارين

باب الثالث في ذكر الغلام الذي يدخل على ذوات العباد وهم لا يشعرون

(محدثه) رضى الله عنه يقول ارساني شيخني سيدى محمد بن محمد الهاروي جرماني في مرسده
 بقصد ان انظر الى خدمة الناس كل احوهم لخدمة فني او اوصالي ان انظر الى خدمتهم او كدهي
 في ذلك فلما كان وقت صلاة الظهر جاء اليه افاضلنا في شجره معشوق في معناها ان الى ان فرغ الخدم
 من الخدمة واضطربهم ابراهيم فلما تروا نظرت اليه وذا هو متعير ووجهه عليه آو الضبط حتى
 ختمت عنه فقال لي هل رأيت اليوم شيئا فقلت لم رأيت شيئا حتى في لي انظر لغير رأيت شيئا
 فقلت لم رأيت شيئا فقال لي في رأيت في خدمة الخدم فقلت حين كنت قاتبا قبل ان ينجي البنا
 كلفوا من خدمته شيئا في غاية الخضوع حين قدمت وراوك جلاوتهم من فوق اقلتهم فقال
 لي انظر رأيت اليوم افعال العاصية في افعالهم ودين فاما القاسم من قديم الذين يبدون وقهرج
 العباد انظر لما طاعت من قوامهم بغير عيرة ولا قصد بل بوجوه عادية انك بذلك غصارتهم وسكاتهم
 ثم فكاهتم في حال الطاعة لاجل العاد ونوع في الطاعة من غير غرض من الاغراض فلا غرض
 عندهم لا صريح ولا خفي فقلت عبادتهم قد قولوا في ربه وانما عبادتهم بغير الطبع والعادة كن
 كان شيطان ريان لا يجب الاكل ولا يشبهه ولا طبيعة ذاهبة ثم حفر مع اناس في التزاهة جلاوتهم بغير كون
 فيه ابنا يكون وحصل هذا الرجل بغير كون معهم قديم بغير كون لاجل الاقل وضع انفسهم وهو بغير كون
 معهم لاجل الاكل لا لانه لا يريد بل والغرض ان لا يطعمه لاجل معرفته اخوانه المؤمنين لان هذه
 انفسا للحرق لكن الحاصل على كون كنهه لما رأى الناس بغير كون بغير كون ذاهبة جلاوتهم فلهذا افعال
 الخاصة بنوا ما هو ومن فهم الذين تكون افعالهم انفسهم ولتصلي امر اضاهلوا لا تكون قديم
 وجعل هذه الاعمال لا يرا الا بعباد الله من وجعل لانها مختلفة لمر حقيقة لاني كان مرادة في هذه الاوقات
 انما ذات مخلوقة تشبه مخلوقة مخلوقة فلهذا منسوبة اليه لانه في الوجوه فلو لم يراع الله

لذات وكل من يقول ما دخل في
 الاسلام حقيقة الامن حين
 صبت سدي مدين رضى الله عنه
 (درة) كثر يفتخر رضى الله عنه
 يقول نحن خلق السبعين بها
 والحق تعالى منابع كان الورد بل
 اقرب النمان وهذا القرب هو
 صبه الدم الرقيقة في هذه النار
 كما ان صبه دم رطبنا فهو
 الله له بلهر العين فسلم انفاة
 القرب جبال كآفاق البعد جبال
 وذلك قال تعالى وهو معكم ايها
 كتم ولم تمل وانتم مع الحق ولا في
 حديث لان الحق تعالى مجهول
 المصاحبة لعدم رؤيته فهو تعالى
 به لم كيف يصحنا ولا تعرف نحن
 كيف يصحنا فاهم ذلك (درة) سات
 شئون الحق تعالى في اليوم والليلة
 فقال رضى الله عنه هي على عدد
 اقسام الخلائق بالظن لكل فرد
 فردة قلته وما عدد انفس كل
 فرد فرد فقال رضى الله عنه اربعة
 وعشرون الف نفس في اليوم
 والقال الحق تعالى كل نفس
 شأنا يظهر قبل ويطا البك الوفاة
 به الله اذ رضى وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انهم من جرحل
 هلك وهو شأنا كرسبعل عند الحق
 اذ رجع اليهم عند كل من جرى
 مجموع انفس الخلائق من مجموع
 شئون الحق والله غفور رحيم
 (يا نورة) سالت اخا مفضل الدين
 رضى الله عنه عن تركه الانسان
 نفسه هل ذلك يدخل في شهادة
 الزور وله براءة امره ام لا فقال
 رضى الله عنه تركه تركه الانسان لنفسه
 من قاتل خطيئته تورطه ومعرفة
 دفعه بلب طرده من حضرة به

على هذا السر كانت كلها خالصة فكله يقول لا حظ في شيء من افعاله اذ هي كلها مخلوقة
 فخرج منه الالهال هند وور على مر حقة لان واثانه يقول في حق الله واما الهال فينبو
 لسه ولكي يصل افراسه فهذا لا يجري فيه على مر حقة فذاعوا ليعانه اذ ان يوفى بشي من حقوق
 الله لا يفعل لفرض نفسه لا القيام بحق الله فقد انقطع من الله في افعاله منتظم من العلية من به من
 وحل فيكون محروما من المروية قلت قد وردت آيات كثيرة واحاديث لا تصح في الترهيد كـ
 الثواب وحزب الاخر في فعل الله ولو كان كذا قال سيدي هرون محمد الهادي لم يرضي نعم انما ذلك ما
 فيه من القطع هي الله هو رضى الله عنه لا يرد على ما في الآيات والاحاديث لا يلهي بل في
 اعمال الانسك وانما في حكم على افعالكم في هذه الحافة بين العلية والله قال الله في وانما لصلواتي
 العادة وانما فيكم فبثاني افعال ان تكون قهرا من اجل واهلية وكبر بالله واما سدي النمان العظام
 لجسفة وهو به شاعليها من رضى فضلنا من عترة نرد على ما في الآيات والاحاديث ان لو كانت
 العادة مع الاخلاص لا جرحها ولا ثواب العبد عليها فيحدث رومان كثر ما اتبع العبد واجهه حيث
 وظن ان حصل الحسنات وبكس الاخر بانه له وهو سطر ان افعاله له من صلواتنا لا شمره قلنا كانت
 الذات مخلوقة والافعال مخلوقة فله فكيف يسوغ لنا ان نعبد في الحسنات هل افعاله مخلوقة من
 وحل ولا نعبد في مجرد فعله لورحمته ولكن الغلبة من الله تعالى الباطن والعباد باقية (قال رضى الله
 عنه) وقد كان به من العباد بعد الله بقصد نعم الله وان يعطيه ما يحب فادام على ذلك عشر سنين وكان
 الحافظ الطيب لما ظهر في بني عايط بفسد في امره فقال كيف يكون هذا انما طاب الله في عبده في
 عشر سنين ولم يعط شيئا ولا رضى بها ما في الله من رضى عايط رضى الله عنه في ذلك الفعلة معرفة الله
 واما افعاله فقال في الاحق اذا كان الله سبحانه خلق الانسان خلقا فاعلموا خلقا لا يهتفي وخلق المكان
 الذي اعيد عليه وخلق الماء الذي اوصاه به وخلق الثوب الذي استتر به وخلق الزمان الذي اعيد فيه
 ما في شيء هل حتى اطلب عليه اجر او اسكنه بسبب ذكره كلاله ما فاضت شيئا ولكن حمدت الى
 فقال الله في فطنتها من عتبت الى وحملت اطلب جماعة مني ما يهيبه حتى صرت اقول رقت
 انابا به عشر سنين وما اعطاني شيئا اناب البك بارب اناب البك بارب اناب البك بارب اناب
 اناب الى الله واهل منته تعالى التوبة الصعبة رحمة الله تعالى بان تضاع كل ما ينفي وزاده العرفة التي
 لا تعارض حسنة ولا يهمل عاقلة ومثل هذه الحكاية ما ذكره الحافظ السوي في البور السافرة في باب
 من فوض الحساب هل قد كره بعد شأنا التي على الله عليه وسلم انه قال كل من قبل كبرجل كان
 بعد له سبحانه صفات سنة في جرح من الجرح واعطاه الله في عايطه بقواته في فخره من الزمان
 فخره كل يوم بمائة كاهل وانه في التوبة التي على عبادته به المدة السابقة ولا حصل له فنور ولا
 حل فلما مات قال له من رضى وحل ادخل الجنة برحمتي ورضي فقال بارب بل يرضي وعبادتي في صفاته
 سنة فناقشه الله تعالى الحساب فقال له من رضى وحل هاد تل هذه المدة لا تقوم شكر نعموا احد من النعم
 التي انعمت بها عليك والى ان رضى الله سبحانه بوسط البحر المالح بما في حيلة استرجعت على هذه النعمة
 وايت كثر مرة تفرك كل يوم والله تفرك مرة في السنة بما في حيلة استرجعت على ذلك ما علمت
 حركة هذه المدة الملوثة وانما به شئ غيرك انقص من ذلك وتو بتل على العباد هذه المدة فترك لا
 بقى عليها وطردت عند الله بظان به لئلا منه وكما هلك من الناس فيرك واما طيبك للصحة في هذه
 المدة الملوثة ولم اعطها العرك وتلقه في ذلك ولم تشأوا خلقه من كائن وسكان وانما في حلة لم تمنع
 ادخلوه جنتهم فانطق به الملائكة الى جنتهم فلما رأى الله في خلقه بارب ادخلني الجنة من خلقك ونطقك
 فقال الله تعالى وهو ارحم الراحمين كرم الاكرم من رضى وادخلوه الجنة برحمتي فقال الله تعالى ادخل
 الجنة برحمتي فقم العبد كنت في هذا معنى الحديث وقد طالع هدي به فقلت له فخر رضى الله عنه أي

شيء في عبادة القاصدين أو عبادة الخمر ومن فقال عبادة الخمر ومن أفضل وأحسن لشئ واحد رضى
 إن الله تعالى وقدرهم لطيف فأدرك العبد دوام على عبادة تفصيل أغراضه فله راحة بقائه بان
 يعرف حقيقة الأمر في ذاته قول المصنف حتى يتوب إلى الله ويتوجه بعبادته إليه تعالى مستكملاً بقائه
 عشر من سنة وعلاقته بالبحر من كثرة ثقلات البرية وله طعم الأجر التي في الأحداث والآن
 فله بالوحدانية فهم حتى عرفهم به وطمع الأجر فقال رضى الله عنه أن كل مرادك وطمع
 الأجر إذا أعطاهم المعرفة في حقيقة الأمر فمن كان مرادك وطمع الأجر وهم يتفنون منه
 ويرون الفعل منهم ويرون أنهم يستوجبون على الله أو فلا تظن هذا أبداً فقلت فهذا هو
 في الحديث من يفعل كذا فله كذا ومن ترك كذا فله كذا أو يعتقد أنه لا يضره إلا بانه تعالى ما يورثه
 صلح الحديث لا مثقال ما فيه بل يصلح الأجر الذي هو مقابل رضى الله عنه أن كانت حجة نظره موقوفة
 على تفصيل أمر بهوينة الأجر تابعة بحيث لا يملأه رداء في الحديث لفعل فهذا الأمر عليه وإن كانت
 حجة نظره موقوفة على تفصيل الأجر وفيه الاستلزام لتبعية حتى لا يملأه رداء في الحديث فهذا الذي
 نتكلم عليه وهو الذي ندمه لا خير الدنيا والآخرة وإن كنت حجة نظره موقوفة على ما هو عليه
 أو يشرط أن ينظر بعينين محبين العين الأولى تنظر إلى الفعل والى ما طاعتوا الله وعملوا به كذا
 الأجر وهذا لا يحتاج إلى تفصيل العين الثانية تنظر إلى الله تعالى وعملاته وحقائق ذلك الفعل
 والله تعالى وهذه الثواب والله تعالى في ذلك متفضل لا يجب عليه شيء فيما وعده وانه مع ذلك مختار إن شاء
 رحم وإن شاء عذب ولكن المصداق مع أمر مولا امتثل واستجب له به الأجر والخير فإذا نظر العبد
 إلى به هذا النظر الحسن الجليل فلا يشره نظر إلى الثواب فيعطيه به أو يشبهه به بل الحسنات
 فقلت فإن هذا القسم اختلف فيه العلماء فذهب القزالي رحمه الله في كتاب مناجاة العباد إلى أنه لا أجر
 فيه وجهه من باب التشرى بل لا عمل وهو عند معتزلة بالباطل لعل وجهه أو يكره العربي في
 صراح المريد في القزالي في القواعد والأمر وهو سماته إلى أنه يؤجر عليه وإن ذلك التشرى لا يضر
 وأنه ليس بمثابة الأجر بالباطل لعل فقال رضى الله عنه الصواب مع ابن العربي والقزالي فإن الله لا يضيع
 أجر من أحسن عملاً وهذا أقدر أحسن عملاً قلعه ثم إذا خرج من ذاته وثبته الصالحه ونظره إليه به العين
 الثانية فهو آخر زاهد في العمل فكيف يجرم الأجر أو كسل منه من لم ينظر إلى الأجر وهو القسم
 الأول أو كسل منها ما من انقطع من العمل بعد يتعلم بشر العمل لا الهند الشروع فيه وعند ذلك أنه
 يؤجر به وحل ثم غاب عنه بمشاهدته فخاله سبحانه لمال فكر في عظمتته تعالى وكبريائه تعالى فقال
 أن ربنا ذلك عن نفسه له ذكره وحده (قال رضى الله عنه وهذه المشاهدات توجب محبة الله سبحانه
 ومحبة سبحانه توجب الانقطاع إلى الوالد انقطاع الميوجب أن يكون الأجر منه تعالى حل ما يليق بقدر
 سبحانه لا هل ما يليق بقدر العبد وعدم المشاهدات توجب النفقة منه سبحانه وهي توجب الانقطاع إلى
 الذات والانقطاع إلى الذات واجب أن يكون الأجر على قدر العدل لا على قدر الزب سبحانه وفلا ترى رضى
 قل من ما يصل إلى الذي من الله عليه وسلم فيخرج لهذا أو يصفى ويخرج لهذا أو لا يكتفى ولا يصح
 وسببه ما قلناه من حل الأمر بغيره الصلاة التي صلى الله عليه وسلم مع الغفلة وعصاة القلب
 بالشواغل والقواطع وكل ذلك كراهي رضى الله عنه لا تقبل العادة فما على أو انصفوا الثاني خرج منه
 الصلاة على التي صلى الله عليه وسلم مع الغفلة والاعتقالات ما لم يفتقر في قله حلاله التي
 صلى الله عليه وسلم وعظمتته وكبريائه على كل موجود ومن فقه كل أو رضى الله عنه هذا الخلق والامر
 الأثران والآخرة من وهداية الخلق أجمعين من أجله فصل عليه لاجل هذه المسألة العظيمة
 لا لاجل هذه أخرى ترجع إلى نفع ذاتها ما لا تعظم فيه أن ينظر إلى هذه المسألة العظيمة وبأى شيء
 كانت وكيف ينبغي أن تكون خصها صاحب إيمان الخلائق أجمعين عاجزين عن فعل شيء من عصالها

وعدم انتفاع الناس به ولم يعرفه
 ودر بجماله الله تعالى به واصلها
 لا تفتني به يا قوم يا بلبيس ومن
 باب شهادة أن لا إله إلا الله
 لا تفتني بالمال بخاصه من طريق
 السداد الطريق الأشقياء فقلت
 له فإن وقت من أنزل تركه نفسه
 أنرض جميع فقال رضى الله عنه
 لا بأس أن فقدت تركت الملائكة
 نفسها راحة ولها رضى أسبح
 بحمدك وقديسك وقال عيسى
 عليه السلام إلى عباده أتاني
 السكبر جعلني يما جعلني مباركا
 أيضا كنت • وقال صلى الله عليه
 وسلم لا تسجدوا آدم يوم القيامة
 ولا خمر فإن الملائكة انعمت
 نعم الله على آدم عليه السلام
 فكان إلههم بشرهم فمجدوهم
 له أهل في كمال آدم من مجدوهم
 مع أهل الخافين مقام الساجدين
 وكذلك عيسى اغفال ذلك بعض
 يهودية وأهله أكرم سيده وكذلك
 عيسى صلى الله عليه وسلم ما قلنا
 سيد ولد آدم يوم القيامة لا يعلم
 خواص أمته بله أول شافع يوم
 القيامة حتى يأتيه قولا ويسترهوا
 من طول الوقوف ومن إنابهم إلى
 تيممهم فطلب بذلك التركة
 تترك الطريق عليهم ما ذهب
 إلى غيره إلا لم يلبس هذا الحديث
 في ذلك الدنايه فقلت فأنى يفتي
 أن ينفي هذا الحديث بين العامة
 من الأمة ليس بمرحوا يوم القيامة
 من تعب المني إلى غير بقا رضى
 الله عنه من ينفي ذلك قال ذلك
 قال أناس يدعون آدم يوم القيامة ولم
 نقل في الدنيا فأنهم ثم قالوا لنظر
 أي لا تقتصر عليك بالبدنة وإنما
 الجبري باليهودية وكذا الجبري

ليتم كربة العلماء والعارفين فيهم
هذه ثلاثتهم الغاية قصود ذلك
فهمهم اليهم وهم قترتهم فيبيع
حالمهم طول الطريق عليهم لاسيما
ان كانوا يمشون في ذلك فخلطه
فأى المتقين أهل هل هو مقام
مرزكي نفسه أبرز كل هذه فقال
رضي الله عنه اختلف أصحابنا
في ذلك وقد ورد ذلك في حق نبيين
فقال صلى الله عليه وسلم والسلام
على نبيك في نفسه بالسلام وقال
تعالى في حق يحيى عليه السلام
وسلام عليه يهودى والى ذهب
اليه الشيعى يحيى الذين فيه ان
الشاهد لنفسه اذا كان صادق
شهادته أتم راعى وأحق من شهد
له فيه من التلق بالفضل لان من
شهد لنفسه ما شهد الا من ذوق
حقه بكله فاشهد له فيه نفسى
شهادته مرة فعنه طرق الاحتمال
في الحال ففضل هذا على من شهد
له فيه بما لا احتمال والقرقر فيه
الحق فهذا المقام أهل فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قد
أوتيت سوراح الحكم وقال تعالى
في حق آدم عليه السلام وعلم آدم
الاعمال كلها فانها كلها بكله
لفظة تتنفي الاحاطة بشدة الحق
بذلك من هذا السكيل دخل في
قوله صلى الله عليه وسلم فخلط علم
الاوليين والآخرين فان آدم من
من الاولين وما جاء بالآخرين الا
للطائفة ورفع الاحتمال الواقع
عند السامع فخلط بالجملة
فترك السامع من ذكر اوصافه
كأله كاله الا ان يكون هل وجه
الشكر له تعالى (باس) سألت
شعنا رضى الله عنه من الصدق
والحق هل هما احد او بينهما فرق

لانهم اختلفت حقائقهم فاصلى الله عليه وسلم الى حد لا يكفى بالشكر فضلا عن ان يطلق نفسه له
بالفعل فذا نحن الصلات من العبد على النبي صلى الله عليه وسلم فان أجروا يكون هل قدرته
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قدر شكر الرب سبحانه لا يحرك هذه الصلاتوا الحامل على ما هو
بجود تلك الحكمة العظيمة فكان الأجور على ما هل قدرته تلك الحكمة الحاملة على ما هو صلاح الاول كان
لمحرك عليه ما حفظ نفسه وفرض ذلك في مكان الأجور على ما هل قدرته محروما ولا يظهر بل احد
فذلك اهل العبد يتوب بين به سبحانه فذا كان الحركة له هو عظمة الرب وسلاطه وهو على كبرياءه
فالأجور هل قدر عظمة الرب سبحانه وان كان المحرك له والحامل عليه بجود فرض العبد وما برحم
لانه فلا جرم هل قدر ذلك والاسلام فقلت هل يتنفع من صلى الله عليه وسلم بصلواتنا عليه أولا
يتنفع فان هذه مسألة قد اختلف العلماء في رضى الله عنهم قال رضى الله عنه لم يشر بها الله سبحانه لنا
بصدقة تنفع به صلى الله عليه وسلم واغفر الله له انما يقصد نفعنا خاصة كبره في هذا فظن ان الأرض
تسكن على تلها فأتى في الزرعة فخرج عيده فاعطاهم ذلك الارض هل ان يكون الزرع كلهم
يستوعب ولم يعطهم ذلك هل وجه الشكر فذلك حال لا يتأصل على الله عليه وسلم فخلعوا كاه لان اذا
شبهوا راعى بعض الاحيان واتصل بنور صلى الله عليه وسلم ترابته حتى راجع الى أصله لا خير
لان الاجور والثابتة لا شئ من طائفة الغنى لاجل الايمان الذى فيه وسلاطه الايمان الذى فهمه الغاه من
نور صلى الله عليه وسلم فصار الأجور والثابتة لنا انما هي من صلى الله عليه وسلم ولا مثال في
الحسوس الا البصر المحيطة مع الاطراف اذ ايات بالسبل الى الجرف ما لا الاطراف من الجرف اذ ابرج
الى البحر فلا يقال انه زاد في البحر فقلت فان بعض العلماء استدلى على ان صلى الله عليه وسلم يتنفع من افان
فأما على النعم الحاصل له صلى الله عليه وسلم من الخدمة والوفاء اذا كان في الجنة فكذلك انما هو عليه
وسلم يتنفع بالتم والتموا كالهجرة الى الله في الظهور في ذلك يتنفع من صلى الله عليه وسلم لا في الآخرة ولا في الجور
لحمه الى الله في هذه الحروف فالحاصل هناك رقم لا يدعى الحاملة للظرف وهذا واقع لا فورا الحاملة
للمرورى قال ولا تزدحان في دار الله انى حاله صلى الله عليه وسلم في الجنة حتى يتنعم القياس فقال
رضي الله عنه من أين هم أولئك الخدمة والوفاء انما هم من نور صلى الله عليه وسلم بل الجنة وكل ما
فيها من نور صلى الله عليه وسلم وانما يصح ما قاله هذا العالم ان لو كان أولئك الخدمة ميا بينه صلى الله
عليه وسلم ويكون ايماننا بما ناله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك (قال رضى الله عنه) ومن علم كفى
هو النبي صلى الله عليه وسلم استراح (قال رضى الله عنه) وتروى الرجل بقراءة لائق الخيرات فاذا اراد
أن يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم صورته في فكره وصورته الامور الطويلة كالوسيلة والدرجة
التي تترافق مع الجود وغير ذلك مما هو على كونه كل صلاته وسورته طابها لعل الله تعالى وقدره
فكره ان الله يبيده ببطيئة ذلك تنبيه صلى الله عليه وسلم هل بهذا الطالب في حق الطالب انه
حصل منه لائق صلى الله عليه وسلم نفع عظيم فيخرج ويستبشرون في القراءة والابحار في الصلات ويرفع
بها صورته ويصير من آثار حبه من هرق قلبه ويصير به شوق وتزول به رقة طمعه وتظن انه في حالة ما
فوق ما هو في هذا الظن على خطاهم فلا يصل بصلاته هذه الى شئ من الله تعالى لان ما من طنة
بما ظنه وسوره في فكره وظنه باطل والباطل لا يتعلق بالحق سبحانه وانما يتصل بالحق سبحانه
هو حق في نفس الامر بحيث ان الشخص لو تغير لآتى نفس الامر شكل ما كان كذا فغير متعلق
بالحق سبحانه وعلى ما لوغ الانسان يصير له فهو بل بل الباطل لا يتعلق بالحق سبحانه فليصير
المصلى الى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الآلة العظيمة فان لا شك ان الناس لا يتنظرون
ويتنظرون ان تلك الرقة والحلاوة الحاصلة لهم من الله سبحانه وانما هي من الشيطان ليدفعهم من الحق
سجانه ويترجمهم بامداهل بعد وانما ينفي ان يكون الحامل بمحبته صلى الله عليه وسلم وتعلقه لا غير

وجبة فثبت نعل نورها كاسبق وامان كان الحامل عليها نعم المبدقة يكون مجرى بارقة من اجوه كما
سبق وكذا ان كان الحامل عليها غم التي صلى الله عليه وسلم فان سلامه مستند لتعلق بالحق سبحانه
ولا تبلغ اليه كاسبق واثق الموفق (ومعترضى الله عنه) يقول ان افعال احوار وان لا جوارا نوراً
وان لا نوراً اتصال بالاثان اليوم في هذه الدار ولا كانت الا افعال خاصة لله تعالى وجوب على مرتبة
الذات كاسبق فان افعال احوارها تنطبع على الذات فتعطل الذات في ذلك فيحصل لها شعور وشعرية
وبكاهة وشعرية في ايقاضه ذلك النور الساطع فيعمل صاحب البصيرة في ذلك النور ان العمل قبل وان احوار
الغنى من القدر كذا وكذا اكثر الناس يظنون ان احوار لا تمل الا في الدار الاخرى في ذلك حق
المجهوبين واما الماهر المصوب فله كمال مكتوف في غير شئ عنه قال واما اذا كانت الافعال لغرض تعالى ولم
تعمل على حقيقة الذات فانها تهاه وتب ولا احوار لها ولا يعلم بها هي الذات نور (قال رضى الله عنه)
على جمهور العالم قلبه عند العمل فان لكل عمل ونور في احوار احوار نور ساطع تطن الذات به لا تخاف
كان القلب عند العمل معه وراياها والى القواطع قلبه ان الله قد حرمه احوار ولائله بالظلمة بالشر اغل
وان كان القلب فارغاً من النوازل منقطعاً للحق سبحانه فليعلم ان الله تعالى قد يميزه احوار (قال
رضى الله عنه) ترى الطالب يسافر من قطري الى قطري ليصل الى مدينة العلم فانه ان يدرك الحايرو المكلف لا ينفذ
اياه لئلا يورطه ذلك من الاغراض الباطلة ويضي على هذه النية السنية المتطاولة فيصير مع الله تعالى من
نور العلم فلا يكون من الراضين به ابدأ لا لا يدرك حقيقة العلم الا من قوسه اليه بالظلمة وياطن هذا
هو مور بأمره وشواغله ولا يترك في العلم منه شواغله فقط والعلم من الامر فلا يدرك
الظواهر اذ فكذلك احوار لا يعلم التي ليست بها حقيقة تعالى فلا يدركه الصمد ابدأ لان الاجور من
أصراؤه تعالى والظاهر بدون الباطن لا يدرك الامر ابدأ واثق الموفق (وسألت رضى الله عنه) لم
كان الناس يستغيثون بذكر الصالحين دون الله عز وجل فترى الواحد اذا هدى في حبه يقولون في
سبدي فلان كسبدي عبد القادر الجيلاني أرسبدي بزي وارسبدي في العباس السبدي وغيرهم فنعسا
الله بهم واداد ان يصف احد او يوصف عليه في حبه فيقول احلف لي بسبدي فلان واذا ما به غير واداد
ان يسأل كماله العاقل فينتكفون الناس صرح باسم سبدي فلان وهم في ذلك كمنه منقطعون عن الله
عز وجل واذا قيل لهم فقولوا بالله ادا حلقوا به او نحو ذلك لا يقع ذلك الكلام منهم وموجهاً الى السبب في ذلك
وقال رضى الله عنه أهل الدجوان من اولياء الله فعلموا ذلك عند القوة الظلام في القوت وكثرة المنقطعين
عن الله عز وجل فصار ذواتهم خبيثتوا واولياء الله تعالى يصبون الذين يذكرون سببهم وخالتهم
سبحانه ان تكون ذواتهم لا تعالى بسبب من دعاها انقطع اليه بالمتاوت الى ما جاء به تكون
باعد أمر من امان يطمع بالامان واما ان يبره في القوة التي انتع اذا منعه ولا يكون الا لاولياءه ولا
تكون لغيره المجهوبين فلو لم يمت في الذات القلبية البنية في سببهم ووقها بكل جواهرها وسالته
أمر ان معها لم يطمعها من القدر في التمتع لغير عار فيقهرها وسواس في روحها والحق سبحانه متعق في ما هو
أدنى وأمر من عدم ففما حاجتها فكأن من الخلق ما تعالى أهل الدجوان من ربط حول الناس بعباد
الله الصالحين لانه اذا فهم وسواس في كرمهم اولياءه فان ذلك لا ينصرفهم (قال رضى الله عنه) بره ذلك
على كثرة المنقطعين وزاد في الظلام في قوتهم من انك ترى الواحد من جن من داره يمشي من نور وقته فلا
ويذهب بها الى الضيق ومن اولياء الله تعالى فيطرحها عنه ليعفى له حاجته وكمن فقير محتاج لبقائه
في الطريق يطلب من مع الله في سبيل الله فله الله فلا يحط به واما احبتي يعلم لولي فيطرحها
عنه راسه وهذا من اقم ما يكون وسببه ان الصمد لم يفرج عنه عز وجل وعظمته وكبريائه ووجهه
الكريم ووجوده العظيم اذن نوحى لك لعلها صاحب الكل محتاج لقلبه لكن لما كان الحامل عليها
والداعي الى احوارها هو قصد النفع لنفسه واستكمال اغراضه وحظره على غيره من احوار وسعدا من موضع

وقال رضى الله عنه انهم ماشيان
قال فان الحق ما ربح والصدق
ما أعجزه على الوجه الذي هو عليه
ثم يجب ان يكون مقادراً لا يجب
فيكون مقادراً لا يحق
الذي وجب عليه فيما ربح أدى
الحق الذي منتهى به ذلك
له في حال ذلك فقال رضى الله عنه
مثال ذلك القصة والله ما فهمنا
مجدى لاحق لان الله تعالى حرمها
وجعلها من رسم الباطل وان
كانت ما قولاً قال تعالى ليس
الصادق من صدقهم أى هل ما
صدقوا به كان باذن من الله لا فلو
كانت القصة مثلاً لحالهم
تعالى صاحبها في حقها الحق الذي
هو عليه لما كل صدق حق فانه لم
من فرق بين مؤدى الانفاق وأدى
الباطل مقوم على الهدى المروج
فان ثمس الحق ما يقتضى التناه
الجبل على من لا يوقيه فيجبرهم
المستحق للعذاب بما رماه يعفو
عنه صاحب الحق فانه ما حق قد
أبطل وهو محذور كان القصة
والقصة حق قد أدى وهو مذموم
وكذلك انشاء الرجل ما به الله مع
هالة في الله راسخ واما وان كان
حقاً فتأمل في هذه الفرق فانه
فليس واثق أعلم (درة) سألت
شيخنا رضى الله عنه من مر القدر
المعجز في الاخلاق هل اطاع عليه
أحد من الاولياء لله بدين فقال
رضى الله عنه نعم امكن يحكم الارث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحكم الا لالة ولم يطع عليه احد
من الانبياء غير نوح صلى الله عليه
وسلم قال لا نعم ولا طلعوا عليه
كل من سيد القوت وهم من التبليغ
ومن ما هم مأمورون به فلهما

وجبة فثبت نعل نورها كاسبق وامان كان الحامل عليها نعم المبدقة يكون مجرى بارقة من اجوه كما
سبق وكذا ان كان الحامل عليها غم التي صلى الله عليه وسلم فان سلامه مستند لتعلق بالحق سبحانه
ولا تبلغ اليه كاسبق واثق الموفق (ومعترضى الله عنه) يقول ان افعال احوار وان لا جوارا نوراً
وان لا نوراً اتصال بالاثان اليوم في هذه الدار ولا كانت الا افعال خاصة لله تعالى وجوب على مرتبة
الذات كاسبق فان افعال احوارها تنطبع على الذات فتعطل الذات في ذلك فيحصل لها شعور وشعرية
وبكاهة وشعرية في ايقاضه ذلك النور الساطع فيعمل صاحب البصيرة في ذلك النور ان العمل قبل وان احوار
الغنى من القدر كذا وكذا اكثر الناس يظنون ان احوار لا تمل الا في الدار الاخرى في ذلك حق
المجهوبين واما الماهر المصوب فله كمال مكتوف في غير شئ عنه قال واما اذا كانت الافعال لغرض تعالى ولم
تعمل على حقيقة الذات فانها تهاه وتب ولا احوار لها ولا يعلم بها هي الذات نور (قال رضى الله عنه)
على جمهور العالم قلبه عند العمل فان لكل عمل ونور في احوار احوار نور ساطع تطن الذات به لا تخاف
كان القلب عند العمل معه وراياها والى القواطع قلبه ان الله قد حرمه احوار ولائله بالظلمة بالشر اغل
وان كان القلب فارغاً من النوازل منقطعاً للحق سبحانه فليعلم ان الله تعالى قد يميزه احوار (قال
رضى الله عنه) ترى الطالب يسافر من قطري الى قطري ليصل الى مدينة العلم فانه ان يدرك الحايرو المكلف لا ينفذ
اياه لئلا يورطه ذلك من الاغراض الباطلة ويضي على هذه النية السنية المتطاولة فيصير مع الله تعالى من
نور العلم فلا يكون من الراضين به ابدأ لا لا يدرك حقيقة العلم الا من قوسه اليه بالظلمة وياطن هذا
هو مور بأمره وشواغله ولا يترك في العلم منه شواغله فقط والعلم من الامر فلا يدرك
الظواهر اذ فكذلك احوار لا يعلم التي ليست بها حقيقة تعالى فلا يدركه الصمد ابدأ لان الاجور من
أصراؤه تعالى والظاهر بدون الباطن لا يدرك الامر ابدأ واثق الموفق (وسألت رضى الله عنه) لم
كان الناس يستغيثون بذكر الصالحين دون الله عز وجل فترى الواحد اذا هدى في حبه يقولون في
سبدي فلان كسبدي عبد القادر الجيلاني أرسبدي بزي وارسبدي في العباس السبدي وغيرهم فنعسا
الله بهم واداد ان يصف احد او يوصف عليه في حبه فيقول احلف لي بسبدي فلان واذا ما به غير واداد
ان يسأل كماله العاقل فينتكفون الناس صرح باسم سبدي فلان وهم في ذلك كمنه منقطعون عن الله
عز وجل واذا قيل لهم فقولوا بالله ادا حلقوا به او نحو ذلك لا يقع ذلك الكلام منهم وموجهاً الى السبب في ذلك
وقال رضى الله عنه أهل الدجوان من اولياء الله فعلموا ذلك عند القوة الظلام في القوت وكثرة المنقطعين
عن الله عز وجل فصار ذواتهم خبيثتوا واولياء الله تعالى يصبون الذين يذكرون سببهم وخالتهم
سبحانه ان تكون ذواتهم لا تعالى بسبب من دعاها انقطع اليه بالمتاوت الى ما جاء به تكون
باعد أمر من امان يطمع بالامان واما ان يبره في القوة التي انتع اذا منعه ولا يكون الا لاولياءه ولا
تكون لغيره المجهوبين فلو لم يمت في الذات القلبية البنية في سببهم ووقها بكل جواهرها وسالته
أمر ان معها لم يطمعها من القدر في التمتع لغير عار فيقهرها وسواس في روحها والحق سبحانه متعق في ما هو
أدنى وأمر من عدم ففما حاجتها فكأن من الخلق ما تعالى أهل الدجوان من ربط حول الناس بعباد
الله الصالحين لانه اذا فهم وسواس في كرمهم اولياءه فان ذلك لا ينصرفهم (قال رضى الله عنه) بره ذلك
على كثرة المنقطعين وزاد في الظلام في قوتهم من انك ترى الواحد من جن من داره يمشي من نور وقته فلا
ويذهب بها الى الضيق ومن اولياء الله تعالى فيطرحها عنه ليعفى له حاجته وكمن فقير محتاج لبقائه
في الطريق يطلب من مع الله في سبيل الله فلا يحط به واما احبتي يعلم لولي فيطرحها
عنه راسه وهذا من اقم ما يكون وسببه ان الصمد لم يفرج عنه عز وجل وعظمته وكبريائه ووجهه
الكريم ووجوده العظيم اذن نوحى لك لعلها صاحب الكل محتاج لقلبه لكن لما كان الحامل عليها
والداعي الى احوارها هو قصد النفع لنفسه واستكمال اغراضه وحظره على غيره من احوار وسعدا من موضع

عليه وسلم رحمة بهم ليقيموا ما
 كانوا من الجهاد وغيره فقلته
 فكيف اطلق عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال رضى الله عنه
 لما هو عليه من القوة لا الخس
 والتعكن لم يصد اطلاقه عليه
 من التبليغ والله اعلم (مرجان)
 سالت شيخنا رضى الله عنه
 وصف الله عز وجل يحيى عليه
 السلام بالمحور هل هو مدح أم لا
 فان تبين صلى الله عليه وسلم جعل
 التزويج راجع حال كالألحم فقال
 رضى الله عنه من قال ان رجل تزوجه
 اذا لم يرب ليس بهال قال في
 الاصل فقلنا وقد امتن الله سبحانه
 على الانبياء بشدة واتعدا سائر رسله
 من قبله وجعلناهم اربابا رتبة
 ويمكن ان يكون ترك التزويج كالا
 في يحيى عليه السلام خصوصا انه
 دون غيره من الانبياء فان احدا
 ما كل في شيء الا بالاناج فيسه
 وتعدى النعم الى غيره وعلى هذا
 يكون وصف الحق تعالى يحيى
 بالمحور وانما هو حكاية حال لا مدح
 في ذلك وقد يكون مدحا وكالات
 ما هو اكل منه وذلك لان المحور
 انما ياتي اكله والله ذكرنا
 عليه السلام المأخذ مرتبة
 يحيى يترادى من مقطعة من الرجال
 فليست غرطاة في مشاهدته
 لها بحيث لم يبق فيه سماع لغرها
 تخرج يحيى مصورا لبل والله ان
 برقة الله ولما مثلها في حق
 كمال في الحقيقة وقلته وهل لبل
 الوالد في الوفاء رضى الله عنه
 ثم وقلته فان النبى له سلطان
 ه عليه فقال رضى الله عنه نعم لان
 انبى الله قدا بده الله اعظم من القو
 له لا طاعة ما يصور به المتبيلات كيف

قلته ان التمتع بنسب ذلك الموضع هو اول دعاء (قال رضى الله عنه) وقد اوتيت هذا الروم ما هدى
 له المحسن باب تاسان الى السابقة الحرام اؤذون من ان تأثر عثمان بن مينا رضى الله عنه ثلثا وستون
 شاترين البقرا ثمان وسبعون نورا اخرج هذا كله في يوم واحد الصالحين وما اخرج هذا تعالى في ذلك اليوم
 عشر تدواهم (قال رضى الله عنه) وهذا سبب من الاسباب الواجبة للانقطاع عن الله عز وجل الطائفة
 على هذه الامتنع غير مشهور ولا كثرهم بها من مفسري ثلثا وتسعون مستحبا كلها موحدة
 لانقطاع العبد عن الله عز وجل فقلته وحكم كرا لا ينشأ من الله عز وجل رضى الله عنه كتب الاول
 الهدى للصالحين على الوجه السابق دون وصافه عز وجل الثاني التوسل الى الصالحين بالله عز وجل
 ليقتضوا الحاجة فيقول الا ترحموا الله وجاه الله باسمه فلا انما تقتضى حاجته وانما كان
 سببا لانقطاعه عن الله عز وجل والواجب وحكم القصة فله كل من حقه ان يتوسل بغيره عز وجل
 او بغيره لان ان يمسك الثالث زيارة الصالحين وعلى الزائر فرض كمد صلواتا وجب فضاها عليه
 فقلته قضاء ما القى هو حق الله وقسمه لله عز وجل تعالى الى رحمة وهذا الذي يارسل على ما
 فيه من الانقطاع والظلم الاربعة الخوف من الظالم على العبد والى رضى الله عنه يقول في نفسه لا
 أصعب هذا الظالم لاني ان مصيبي فقلاني اودع رزقي في غير ذلك ما وجب الخوف منه ولو لم يوجبه وجود
 الحق تعالى معه وتصر فبقية في ذلك الظالم لم اتمها والمحال وحده لا يشاركه في ذلك الظالم لا غيره في فعل
 من الافعال وحسبته فلا يتنافى الامنة تعالى بقدر ما يقوى هذا النظر في البصيرة بقره من ربه تعالى
 بقدر ما يقوى او بعدمه يكون بعده من الله عز وجل وانقطاعه الخاص الطمع في الظلم يقترب اليه
 لئلا ينزول وقالوا لحقه بان الله سبحانه هو اربابا لم يصد منه ذلك السادس الغنى فلكثير في قلبهم
 مصالحهم في دنياهم بان رضى الله عنه بقاؤه في دنياه من اسباب الانقطاع عن الله عز وجل قلته واربنا
 لم يصع ظالما الا وكانت طاعة امره خيرا ونذكره من الغنى من ان الشورى رضى الله عنه مع الذي اراد
 ان يوقف حوسا الصلاة فقال له سنان لا توقفه هذه الصلاة تفرح منه وشهدها السابعة عدم
 النصيحة الصالحين فيرى ما يضرهم ولا امرهم بالقرض منه ويرى ما ينفعهم ولا امرهم بالتأكل
 الثامن استعلاء الثعب والمشفقة في طلب الدنيا على عباد الله عز وجل في احسن ذلك من نفسه فقلته
 امر ترك سببا من اسباب الانقطاع التاسع طلب الدنيا بما هو اهل منها واذل ولاحق وقد كان
 السلف الصالح رضى الله عنه يطلبونها بما هو اهل منها واهل كمالها والى الله والى الله وهو ذلك
 من اسباب الخلل بآيات الله تعالى بالزور والسكيب والفقور والاعيان الحائفة فقلته طلبها
 بعاص هي اشد منها في الدنيا في احسن ذلك من نفسه فقلته طلبها الى الله عز وجل فان الدنيا لا تترك
 الا بما هو اهلها العاشر ان تكون اهل العبد وطاعة بقصد ان رجا الله بهما بقصد ان
 نفسه وقصد سبيل اخر اضره ومخروطه لا بقصد وجهه الكبرج ووجوده العظيم وهذا سبب قد علم
 الناس الامن رضى الله عنه عز وجل جعلنا الله منهم بمنزلة (قال رضى الله عنه) ولولم يخلق الله جنة
 ولا نار لا تبين من بعده عن لا يجدوا لكانت عباد الله بعد من الخلق وجهه المستحسنة
 تحصل العرفته تعالى على وجهها الكامل ان هذا ولكن الناس لم يعرفوا كماله في الجنة فقلته
 اخر اضمهم بقدرها فقلوا من السبيل الحامى من العاصي في حرمان الله تعالى كالمساعد بقدر
 فان العبد ليقطع بانافة البيت الحريم وقال في قلبه هذا ان الله لم يصد من طاعة العاصي في حرمان
 الواو وسبب ان شاء الله فقلته وانه لا يضره عليها الثالث عشر ضرب الرجل امراته من غير ذنب
 ملاذ القرب سبب في الانقطاع لما اعظم من الحق الاربعة عشر لئلا في العبال والاهل بالانقطاع
 فنقول انفق عليهم كذا وكذا بقصد الله الخامس عشر الحدس سبب ان طاعة الله من العاصي
 وان طالب العاصي منه السادس عشر الاقدام على النصيحة مع عرفت ولو سبب ان شاء الله تعالى ذلك

عند الكلام على أشد الناس هذا اليوم القمامة السابغة عشر جميع الذين المأثم قتلوا بشكر مع
 اليوم التاسع كالأية في الثامن عشر حقوق الوالدن فمعه عرض الله عنه يحيى من شخصه سدى
 من محمد المرواني وذكر أنه كان جالساً معه عند السدة المحررة التي هي خارج روضة سدى على بن
 حزم طهارة مؤدعه وأراد الذهاب إلى الخيل في حله أو معه سدى من قتل وكان عاقلاً لا يسهو فذهب
 وأبو غير راض عنه فقال لي سدى من نصيبه حقوق الوالدن أربعة أمور أحدها أن الدين أذهب عنه
 وتبغضه كما تبغض المؤمنين بجهنم ثانياً أنه إذا جلس في موضع من المواضع وجعل يتكلم مع المخاضرين في
 شيء من الأشياء صرف الله قلوبهم من الاستماع لكلامه ويترفع الله تعالى البركة والنور من كلامه
 ويصبر عقوباتهم ثالثاً أن أولياء الله تعالى من أهل الدوان والتصرف لا ينظرون إليه نظر رحمة ولا
 يرقون له أبداً رابعاً أن فوراً يمانه لا يزال ينتص شباً فنبأني أن أراد الله في الشاؤون العباد بالله لمزل
 كذلك أن أن ذهب فوراً يمانه ويضجل بالكلمة فيقول كافر أنسأل الله السلامة من إربه ذلك مات
 ناقص الأيمان أما ذنابه من ذلك ظلم لا يتغير ضام أربعة أمور هي أشد ظلم الأمور فحده الدنيا كما
 يجب المؤمن الجنة ويصلو كلامه بين الناس ومن عليه أولياء الله تعالى ولا يزال إيمانه يز يدشباً فنبأني
 والله الموفق فأنظر يا أخى هذه المقامات الأربعة التي هي حقوق الوالدن والمحسن الأربعة التي في بر
 الوالدن التاسع عشر مخالطة المحبوبين كذرى أو ياسان فإن في ذلك العبد المؤمن خطاً من نور
 يخرج من ثقبه من ذاته ينصل ذلك النور بطبيعة الحق سبحانه يز يدخاله أولياءه تعالى ويقل بعدهم
 ويضاق عليهم من الانقطاع أصلاً وانسد داد النعمة بمخالطة الرب إلى ياسان فأنهم يرأسهم وأمرهم
 وبأهم يتولون على ذاته فتكون تحت أمرهم وفي حكم قبضتهم فلا يزال له في الهم يقب وقابله يربى
 على ذلك المدة الطويلة ولا يقع الحق سبحانه في فكر ولا في خاطره ولا يزال كذلك مسترلاً في أغراضه
 وانقطع له حتى تسد النعمة أصلاً والعباد بالله مودة أو حاصلة من ذرى أو ياسان سأل الله السلامة
 العشر من التفرق بين الخلقة الأربع عشر في الله منهم أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم
 أجمعين (قال) رضي الله عنه وصفي التفرق أربع أسباب بعضهم وبعض بعضهم فأمروا أن الخواارج
 والرافض وأغما كن ذلك التفرق سبباً في الانقطاع عن الله عز وجل لأن كل واحد منهم ورث
 خصلة من صفاته صلى الله عليه وسلم فبعض ذلك الخلقة يسرى إلى بعض التي صلى الله عليه وسلم فذلك
 كان سبباً في الانقطاع فقلت لها الخصلة التي في أبي بكر رضي الله عنه وقال خصلة الأيمان بالله
 وجل فإن الأيمان بالله تعالى كن في الذي صلى الله عليه وسلم على كيفية عامة فلو حاربت على أهل
 الأرض صابته وغرهم لا أوأورث أبو بكر رضي الله عنه من تلك الكيفية شيئاً فقليل على قدمه
 قطبته فذا يوم ذلك لم يكن في أمه الذي صلى الله عليه وسلم من يطبق بأبكر في ذلك ولا من دانه لا من
 الصابته ولا من غرهم من أهل الفتح الكبير لأن الذي صلى الله عليه وسلم ملق بأمر الألوهم
 وحفاظاً إلى يوم القيامة في الحرفان سلفاً لا يكف ولا يطبق وكان يتكلم مع أبي بكر في الجور والى كان
 يفرض عليه السلام فأن في أبي بكر المراتي المذكور ومع ذلك فكان الذي صلى الله عليه وسلم في الثلاث
 سنين لا غيره لا يتكلم معه في تلك الحفائتي خيفة عليه أب ذوب (قال) رضي الله عنه وأما الخصلة التي
 في عمر رضي الله عنه فهي خصلة النجعة للزبين والنظر لهم وإشاورهم على نفسه وقدم أمر جبرهم
 وما يصلح فإيتهم وشأنتهم وهذه خصلة من صفاته صلى الله عليه وسلم وقد ورث عمر رضي الله عنه من
 القور إلى قطبته فذا وأما الخصلة التي في عثمان رضي الله عنه فهي خصلة الإغاة والحفاة ورفة الإح
 ودهو أحد من صفاته صلى الله عليه وسلم وقد ورث منها عثمان ما طبعه وأما الخصلة التي في علي رضي
 الله عنه فهي خصلة النجعة مع أبي بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وقد ورث منها علي رضي الله عنه
 جاً بطريق (قال) رضي الله عنه من كذا بشر الجاهلية رضي الله عنهم كل واحد منهم ورث شيئاً من النبي صلى

شاه من شكاه معنوي ورجل معنوي
 غير بل لا الإسلام بقدر القرآن حنا
 وصلوا والعلم لينا والقيد لنا في
 الدين والله في عاها ما غا وفسيرا
 ورجا ورجنا ونشاورنا بسبب
 ما يكون على الرأي ومن يرى من
 الدين فأنما أوسع من الخيال فخال
 رضى الله عنه من أراد نجاة وقد
 دليق في نفسه سعداها لمراته
 صورة من شامس أكبر العظماء
 أو الألوهم وإن أراد أن يصح أمر
 ذلك فليصور نفسه كانه يرى حسن
 تلك الصورة وحسن أخلاقها وأمر
 أمراته أن تصور في نفسها تلك
 الصورة وتكف ذلك عند الجماع
 ويستفرغان كانهما في النظر إلى
 حسانها يوم للآلة من حل ذلك
 الجماع أثرو ذلك الحل ما قضيه
 من تلك الصورة في النفس فيخرج
 المولد بتلك القوة ولا يفتن لم يرض
 ذلك فأنه لا يرضى أن نفس
 الوالدن عند نزول النطفة في الرحم
 أنجوها ذلك الأمر من ضاعده
 تلك الصورة في الخيال من حيث
 لا يشعرون به من صفاته العظماء يتوحم
 المرأة وقد يقر بالانما في بعض
 الواقع عند الجماع في نفس أحد
 الزوجين صورة قلب أو أحد
 أو حسانها فخرج الولد من ذلك
 الواقع فهو خلة وأرض أخلاقه
 على صورته وأرض الولد من قبل
 ذلك وإن اختلفت نظره في الولد
 صورته فأنه الولد وصورة ما قبلته
 الأم والله تعالى أعلم (زمره) آيات
 شقها رضي الله عنه من قوله
 تعالى إن الدين لله والله الإسلام
 هل قوله عند الله مفهوم فيكون
 الدين عند الله غير الله لا لا أم
 الله

عند الكلام على أشد الناس هذا اليوم القمامة السابغة عشر جميع الذين المأثم قتلوا بشكر مع
 اليوم التاسع كالأية في الثامن عشر حقوق الوالدن فمعه عرض الله عنه يحيى من شخصه سدى
 من محمد المرواني وذكر أنه كان جالساً معه عند السدة المحررة التي هي خارج روضة سدى على بن
 حزم طهارة مؤدعه وأراد الذهاب إلى الخيل في حله أو معه سدى من قتل وكان عاقلاً لا يسهو فذهب
 وأبو غير راض عنه فقال لي سدى من نصيبه حقوق الوالدن أربعة أمور أحدها أن الدين أذهب عنه
 وتبغضه كما تبغض المؤمنين بجهنم ثانياً أنه إذا جلس في موضع من المواضع وجعل يتكلم مع المخاضرين في
 شيء من الأشياء صرف الله قلوبهم من الاستماع لكلامه ويترفع الله تعالى البركة والنور من كلامه
 ويصبر عقوباتهم ثالثاً أن أولياء الله تعالى من أهل الدوان والتصرف لا ينظرون إليه نظر رحمة ولا
 يرقون له أبداً رابعاً أن فوراً يمانه لا يزال ينتص شباً فنبأني أن أراد الله في الشاؤون العباد بالله لمزل
 كذلك أن أن ذهب فوراً يمانه ويضجل بالكلمة فيقول كافر أنسأل الله السلامة من إربه ذلك مات
 ناقص الأيمان أما ذنابه من ذلك ظلم لا يتغير ضام أربعة أمور هي أشد ظلم الأمور فحده الدنيا كما
 يجب المؤمن الجنة ويصلو كلامه بين الناس ومن عليه أولياء الله تعالى ولا يزال إيمانه يز يدشباً فنبأني
 والله الموفق فأنظر يا أخى هذه المقامات الأربعة التي هي حقوق الوالدن والمحسن الأربعة التي في بر
 الوالدن التاسع عشر مخالطة المحبوبين كذرى أو ياسان فإن في ذلك العبد المؤمن خطاً من نور
 يخرج من ثقبه من ذاته ينصل ذلك النور بطبيعة الحق سبحانه يز يدخاله أولياءه تعالى ويقل بعدهم
 ويضاق عليهم من الانقطاع أصلاً وانسد داد النعمة بمخالطة الرب إلى ياسان فأنهم يرأسهم وأمرهم
 وبأهم يتولون على ذاته فتكون تحت أمرهم وفي حكم قبضتهم فلا يزال له في الهم يقب وقابله يربى
 على ذلك المدة الطويلة ولا يقع الحق سبحانه في فكر ولا في خاطره ولا يزال كذلك مسترلاً في أغراضه
 وانقطع له حتى تسد النعمة أصلاً والعباد بالله مودة أو حاصلة من ذرى أو ياسان سأل الله السلامة
 العشر من التفرق بين الخلقة الأربع عشر في الله منهم أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم
 أجمعين (قال) رضي الله عنه وصفي التفرق أربع أسباب بعضهم وبعض بعضهم فأمروا أن الخواارج
 والرافض وأغما كن ذلك التفرق سبباً في الانقطاع عن الله عز وجل لأن كل واحد منهم ورث
 خصلة من صفاته صلى الله عليه وسلم فبعض ذلك الخلقة يسرى إلى بعض التي صلى الله عليه وسلم فذلك
 كان سبباً في الانقطاع فقلت لها الخصلة التي في أبي بكر رضي الله عنه وقال خصلة الأيمان بالله
 وجل فإن الأيمان بالله تعالى كن في الذي صلى الله عليه وسلم على كيفية عامة فلو حاربت على أهل
 الأرض صابته وغرهم لا أوأورث أبو بكر رضي الله عنه من تلك الكيفية شيئاً فقليل على قدمه
 قطبته فذا يوم ذلك لم يكن في أمه الذي صلى الله عليه وسلم من يطبق بأبكر في ذلك ولا من دانه لا من
 الصابته ولا من غرهم من أهل الفتح الكبير لأن الذي صلى الله عليه وسلم ملق بأمر الألوهم
 وحفاظاً إلى يوم القيامة في الحرفان سلفاً لا يكف ولا يطبق وكان يتكلم مع أبي بكر في الجور والى كان
 يفرض عليه السلام فأن في أبي بكر المراتي المذكور ومع ذلك فكان الذي صلى الله عليه وسلم في الثلاث
 سنين لا غيره لا يتكلم معه في تلك الحفائتي خيفة عليه أب ذوب (قال) رضي الله عنه وأما الخصلة التي
 في عمر رضي الله عنه فهي خصلة النجعة للزبين والنظر لهم وإشاورهم على نفسه وقدم أمر جبرهم
 وما يصلح فإيتهم وشأنتهم وهذه خصلة من صفاته صلى الله عليه وسلم وقد ورث عمر رضي الله عنه من
 القور إلى قطبته فذا وأما الخصلة التي في عثمان رضي الله عنه فهي خصلة الإغاة والحفاة ورفة الإح
 ودهو أحد من صفاته صلى الله عليه وسلم وقد ورث منها عثمان ما طبعه وأما الخصلة التي في علي رضي
 الله عنه فهي خصلة النجعة مع أبي بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وقد ورث منها علي رضي الله عنه
 جاً بطريق (قال) رضي الله عنه من كذا بشر الجاهلية رضي الله عنهم كل واحد منهم ورث شيئاً من النبي صلى

عند الكلام على أشد الناس هذا اليوم القمامة السابغة عشر جميع الذين المأثم قتلوا بشكر مع
 اليوم التاسع كالأية في الثامن عشر حقوق الوالدن فمعه عرض الله عنه يحيى من شخصه سدى
 من محمد المرواني وذكر أنه كان جالساً معه عند السدة المحررة التي هي خارج روضة سدى على بن
 حزم طهارة مؤدعه وأراد الذهاب إلى الخيل في حله أو معه سدى من قتل وكان عاقلاً لا يسهو فذهب
 وأبو غير راض عنه فقال لي سدى من نصيبه حقوق الوالدن أربعة أمور أحدها أن الدين أذهب عنه
 وتبغضه كما تبغض المؤمنين بجهنم ثانياً أنه إذا جلس في موضع من المواضع وجعل يتكلم مع المخاضرين في
 شيء من الأشياء صرف الله قلوبهم من الاستماع لكلامه ويترفع الله تعالى البركة والنور من كلامه
 ويصبر عقوباتهم ثالثاً أن أولياء الله تعالى من أهل الدوان والتصرف لا ينظرون إليه نظر رحمة ولا
 يرقون له أبداً رابعاً أن فوراً يمانه لا يزال ينتص شباً فنبأني أن أراد الله في الشاؤون العباد بالله لمزل
 كذلك أن أن ذهب فوراً يمانه ويضجل بالكلمة فيقول كافر أنسأل الله السلامة من إربه ذلك مات
 ناقص الأيمان أما ذنابه من ذلك ظلم لا يتغير ضام أربعة أمور هي أشد ظلم الأمور فحده الدنيا كما
 يجب المؤمن الجنة ويصلو كلامه بين الناس ومن عليه أولياء الله تعالى ولا يزال إيمانه يز يدشباً فنبأني
 والله الموفق فأنظر يا أخى هذه المقامات الأربعة التي هي حقوق الوالدن والمحسن الأربعة التي في بر
 الوالدن التاسع عشر مخالطة المحبوبين كذرى أو ياسان فإن في ذلك العبد المؤمن خطاً من نور
 يخرج من ثقبه من ذاته ينصل ذلك النور بطبيعة الحق سبحانه يز يدخاله أولياءه تعالى ويقل بعدهم
 ويضاق عليهم من الانقطاع أصلاً وانسد داد النعمة بمخالطة الرب إلى ياسان فأنهم يرأسهم وأمرهم
 وبأهم يتولون على ذاته فتكون تحت أمرهم وفي حكم قبضتهم فلا يزال له في الهم يقب وقابله يربى
 على ذلك المدة الطويلة ولا يقع الحق سبحانه في فكر ولا في خاطره ولا يزال كذلك مسترلاً في أغراضه
 وانقطع له حتى تسد النعمة أصلاً والعباد بالله مودة أو حاصلة من ذرى أو ياسان سأل الله السلامة
 العشر من التفرق بين الخلقة الأربع عشر في الله منهم أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم
 أجمعين (قال) رضي الله عنه وصفي التفرق أربع أسباب بعضهم وبعض بعضهم فأمروا أن الخواارج
 والرافض وأغما كن ذلك التفرق سبباً في الانقطاع عن الله عز وجل لأن كل واحد منهم ورث
 خصلة من صفاته صلى الله عليه وسلم فبعض ذلك الخلقة يسرى إلى بعض التي صلى الله عليه وسلم فذلك
 كان سبباً في الانقطاع فقلت لها الخصلة التي في أبي بكر رضي الله عنه وقال خصلة الأيمان بالله
 وجل فإن الأيمان بالله تعالى كن في الذي صلى الله عليه وسلم على كيفية عامة فلو حاربت على أهل
 الأرض صابته وغرهم لا أوأورث أبو بكر رضي الله عنه من تلك الكيفية شيئاً فقليل على قدمه
 قطبته فذا يوم ذلك لم يكن في أمه الذي صلى الله عليه وسلم من يطبق بأبكر في ذلك ولا من دانه لا من
 الصابته ولا من غرهم من أهل الفتح الكبير لأن الذي صلى الله عليه وسلم ملق بأمر الألوهم
 وحفاظاً إلى يوم القيامة في الحرفان سلفاً لا يكف ولا يطبق وكان يتكلم مع أبي بكر في الجور والى كان
 يفرض عليه السلام فأن في أبي بكر المراتي المذكور ومع ذلك فكان الذي صلى الله عليه وسلم في الثلاث
 سنين لا غيره لا يتكلم معه في تلك الحفائتي خيفة عليه أب ذوب (قال) رضي الله عنه وأما الخصلة التي
 في عمر رضي الله عنه فهي خصلة النجعة للزبين والنظر لهم وإشاورهم على نفسه وقدم أمر جبرهم
 وما يصلح فإيتهم وشأنتهم وهذه خصلة من صفاته صلى الله عليه وسلم وقد ورث عمر رضي الله عنه من
 القور إلى قطبته فذا وأما الخصلة التي في عثمان رضي الله عنه فهي خصلة الإغاة والحفاة ورفة الإح
 ودهو أحد من صفاته صلى الله عليه وسلم وقد ورث منها عثمان ما طبعه وأما الخصلة التي في علي رضي
 الله عنه فهي خصلة النجعة مع أبي بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وقد ورث منها علي رضي الله عنه
 جاً بطريق (قال) رضي الله عنه من كذا بشر الجاهلية رضي الله عنهم كل واحد منهم ورث شيئاً من النبي صلى

الذي فيه فهو هو وان الذين نزل
من عند الله ودين عند الخلق فلما
الذين انزلهم من عند الله طلقوا
الانبياء ويعني الشرع الموضع
من عند الله يعني الجزاء لا العقاب
يم الحلال فلهما اسم من الخلق
الا وهو متفاد ان لم يكن الامر كان
للارادة وما من قبله كس فابي
أبد بل يشكون من شر تخلق ولا
يصعوب العلم كله الا ذلك ويسمى
هذا عند الطائفة الاسلام العام
واما الاسلام الخاص عندهم فهو
ما كان على وفق الامر بالارامة
المجرد فهذا هو الدين عند الله واما
الدين عند الخلق فقد اعتبره الله
وجعل فيه ما يشاء وع على آية
رسله وهو الاي اصطلاح علماء
والصالحون من الاصناف المختلفة
الارضية لخدمة العباد والمعاد
وهذا الدين مأخوذ كله في الحقيقة
من شعاع نور الدين الولد من
الله تعالى فاحمد ذلك (بانوثة)
سألت شيخنا رضى الله عنه عن
محل التفسير والاصطلاح من
العلم فقال رضى الله عنه محل
ذلك ما دون ذلك القصر فقلت
فهل يدل على العلم والارواح
فقال رضى الله عنه لا يتبدل في العلم
الارواح ولا يتغير ولا يزال ولا
انتفاء فقلت فهل الاستحالة
طامة قل كشف وطلب فيما
تحت ذلك القصر فقال رضى الله عنه
فهم الاثرى النار تستقبل هوى
والهوى يستقبل ما هو الما يستقبل
هوى والهوى يستقبل نار والنار
تستقبل الهوى وانهم هاتين بالثور
قالوا لطف الهوى متصل بالما
وانهم متصل بالنار واول الله
بمتصل بالثور واول آخر متصل بالهوى

الله عليه وسلم فبعض صفاتي أى صفاتي كل من حب الاصلاح من الله من وصل ثم تعرفنا في نعمته
تمام العدد السابق حتى ما نرى الله عنه والله يفتح علينا فيه ببركة رضى الله عنه (ومعته) رضى الله
عنه بعد الامور التي قد في الايمان فقال رضى الله عنه من باب التور ومنها الصدقة في الخاصة
ومنها التور من الايمان المانث من بعض البشر من العورات والنظر اليها لونها انتفاع من معاصي
الناس لان من ينظر في معاصي الناس ويتبعه قد يضل الله تعالى بالوسواس بان يذم الله تعالى على
المعاصي ويدم عليه النعمة ويبرز له العيب فيقول الناظر في معصيته كل هذا انما أدرك هذه النعمة
بمعصيته فيوسوس له الشيطان في المعصية حتى يقع فيها ويوسوس له على وجه آخر ويقول انظر كيف
نعم عليه وهو معصيه ومعلوم ان ما أنت عليه صاعداً مفتقراً الحكمة الى غير ذلك من الوسواس
الباطل فاعلم ان الله تعالى ومنها اعظم العلماء الذين هم الله تعالى به رضى الله عنهم ثم تعظمهم يردى
الايمان جعل الله في الذين هم فون قدرهم (قال) رضى الله عنهم ولهم الامعة قدرا العلماء عند الله من
وجل ما تركهم يحسنون على الارض ولنا رب أهل كل حزمة العالم الذي يقيمهم وحملوه على أعناقهم والله
تعالى أعلم (ومعته) رضى الله عنه يقول انما الله الاطراف لا يسطع مع طاعة الرجل هدم من الانفة
فذا وقعت الحافطة في الارض وليس محلا لله فقامت بها جوارحه قال انهم بمنزلة فرخ الحمام اذا سقط
على صخرة من مثل حال اترى في في شئهم قال واما اذا وقعت النطفة في الفرج الذي هو محل الحراثة فانه
يقع في تلك النطفة العدو ان من الملائكة عدو ملائكة نطفة والاب وعدو ملائكة نطفة الام وجميع
ذلك ثمانية وتسعون مستورا ملكا الله ما يهاهم الا بال رجل يدمرهم لان ملائكة ان كثر لم يرض الله
آدم حواء قال فاذ انقض الله تعالى بالكون قال النطفة تصير حلفة ثم يصفه ثم ياتي من الاطوار وكذا
عدو الملائكة يقول واحد منهم كما قال النطفة فاذ اخرج الولد الى الدنيا خرج معه اولئك الملائكة وهم
سبعة ذكوره وكبرهم الحافظ الذي على العين فكان الولد ثمانية الايام كذلك اولئك الملائكة ثمانية
ذكورا وملائكة ذوات الاربهم ثمانية وتسعون وستون وبين ملائكة ذوات الاربهم فاذ انقض الله تعالى ان
لا يكون وليس تلك النطفة فان عدو الملائكة فزبون معها الى الرحم ويحرقون ولا ضرر على العبد في ذلك
لان لا كسبه في ذلك قل وما شجرتهم حينئذ لا يفترون الزيت النازل من فنبلة القنديل اذا كان علوا
بازربأ كثر من القدر والمشاة فنزل الخبيثة ولا تبلغ الى الارض حتى تنطفئ في رضى الله عنه وهذا
يجوز التنبؤ في انواع التي من الرحم لان الذي هل اراد الله ان يكون من النطفة فلهام لان الله في
اعلاك عدو كثير من الملائكة واما العسدة التي حرم الزنا لاجلها هي من جهة الملائكة
والناس من جهة قطع النسب وذلك ان الناس يوم القيامة قد نفع عليهم بالانساب ولا تقبل هناك
دعوى نسب الانبشادة وقتل امرأتى صلى الله عليه وسلم الا قدمه في الشك والاملاء
والباريه والاولى لا يعمل ذلك الاخبة لاجل جرحه لاقيم عليه الحسد فهو ساع في قطع النسب
واختلاطه فلهذا ما سبقت اليه الاشارة في مسودة الى الحاصص الله عنه (ومعته) رضى
الله عنه يقول اخرى من أشد الناس عدايا يوم القيامة فقلت قل يا سيدي فقال هو
رجل اعطاه الله انا كله وملا كل لارصة كلمة رموه في العرش واسباب الرزق ثم في هذا
الرجل اليوم واليومين ولا كبروا يضربوا به رجاءه واذا أمكنته المعصية أقبل عليها فانه الكافة
ومعه الكمال واستلزمها واسه من غير فكر يشوش عليه من ناحية ربه تعالى فيفقد متصلا
بالمعصية فاية الاتصال مقطوعا من ربه تعالى على الانتطاع وبيل بكنيته لا يصعب ويستعملها فاية
الاستحالة فيكون جزاء هذه ايام القياة أن ينقطع الى العذاب فيصعب مشرقه وبتشوق اليه بالكافة
ويقع في المدة الواحدة ويستعمله استعلاء المحروم للحل ويحل في داخل يكون وبالله (قال) رضى الله
عنه لا سيما في حال المعصية أنها عظيم وأمرها جسيم فينفي في الرؤس اذ لم يأن يعلم ان ربه قادر

عليه فيه صل الحرف والوجه منه تعالى فتذكر في السورة العذاب ارام في السحاب يا سبي نواف
الموت في هذا ما سبقت الاشارة له سابقا في شأن الاقدام على المصيبة مع مرتها (وسمعت) رضى الله
عنه يحكى في استحضار الخالق سبحانه حال المصيبة حكاية عجيبة من سدى مجرب محمد الحمراوى قال
سيدى مير جابر بن مرفى على نفسه مرتكب للعامى الى شينى وانا لمخبر فقال له يا سيدى انا
مرتكب للعامى مصر على الاقدام على تركها فكيف الحيلة في الخلاص فقال له الشيخ واصل انعمى
ربك ترك العامى ولا تدع الى اقبال الاقدام فقال له الشيخ واصل انعمى ربك فقال له لا تدع الى اقبال
الشيخ واصل من هو الماروسين فلما ارادوا اعادة احوالهم يا سيدى كيف الخلاص فقال له الشيخ اذا اردت ان
تصلى ربك فاستغفر ثلاثا ثم ادرى واصل ما شئت استغفر المصيبة وقبها رما توصل اليه من غضب
الرب واستغفر فدا انك نفسك لو شئت ان تراه ارضى عن ربك لو استغفر له ولو سطوة وقهر موقرة
عليه لمن ارادك غفوه فلو ما اسأله عليه من اجل ان لا يتوبوا استغفر من هذه الامور كما ينبغي
فانقل ما يد لك قال فذهب الى اجل ثم بعد ذلك تفتت فسلم على وقال امانا فرفى فقلت من انت فقال انا
صاحب العامى وقد اخذت يدى بمركة كلام الشيخ فقلت انى اردت المصيبة فاستغفر من الامور الى
اوصالى بها فاحذرت عليها فكان ذلك سبب قوتى والله تعالى اعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول هتدى
ان الكبرياء ما فعلت حالة انقطاع القلب من الله تعالى ولا تكنه وكتبه وروى في اليوم الاخر ما نزل ان
نظمي العبد في الظاهر اقله لا يذمعه وانما كانت المصيبة في هذه الحالة كبرياء لا يذم حاله الا انطاع
بكرن العبد وانما في المصيبة فليمره وقال به وياه ويدور له على كل ذلة فلا يزجر من قبله واجر
ولا يذكره من بعده اكراد الصغرى ما فعلت حال انقلب بالرب سبحانه وبالا امور الموصلة اليه من
رسوله ولا تكنه وكتبه فان العبد اذا وقع في المصيبة حينئذ يقع في اهل عزه ومع شايبة بعض فيها لعل
الزاجر الى قلبه فهو في ظلمة اقتضاها في ساء به و به تعالى نفث في شكل على هذا التفرق بعد صل
اقتضيه وسلم الكبرياء الى الخبث مع الاطاعة واليوم بعد عاينة الانطاع من اقمه ورجل فقال صلى الله
عليه وسلم في حديثه الصعيدين الكبرياء الاشرار ايقظوا السهر وعقوب الوالد في وقتل النفس زاد
التيار عرايا من القموس وزاد صل في هذا قول الزيد وفي حديثه ما ايضا احتجوا السبع الحو بقات
الشرك باقوا السهر وقتل النفس التي حرم الله الاباحى و قال مال النبي را قل الربا والتوفى يوم الراح
وقل المصنات العائلات المؤمنات فقال رضى الله عنه هذه العامى لا تصغر من العبد الا اذا كان
مقطوعا من به عز وجل فان كان المصنعة بالرب سبحانه لا يشرك ولا يتعالى مهرا ولا شيئا
هو ذكرو في هذه الخديجة (فقال) رضى الله عنه الا ترى الى الخلان فانه سيكون من اوليائه تعالى
وهو ان يحجبهم من جهة المحجوبين وبقية مطلق به تعالى فباله لا يستقيم ان يضل شيئا من هذه
العامى ويضاف منها خوف من الدار الى الخلان فانه ليس من القابح على م- وقلبه منقطع من الله عز
وجل ويجوز ذكره كماله لانهم وانظر الى ما يرتكب من القبايح قال الله السلامة عن كرمه قال
عامى اهل القطعة لا تخفى رما عامى اهل الوصلة لا تخفى (وسمعت) رضى الله عنه يقول انما اسباب
الحاش من حرفة وتجارة وضره ما عترة الكشا كبل التي في ايدى السادة فانه قد جرت عادة بالرب سبحانه
انه لا ينزل الرزق على العبد الا بالان اعطيه الرزق في يوم غير حيلة بل لا يحط به احدى في ساء
بكت كول من كسا كبل اصابعه فادامه الكسول وضع قلبه فلياليه بمره وبعده حينئذ يصيب على
التسليم ان يتولى سببه هذه الفترة فيكون فطره هذا السبب الى به عز وجل لا الى السبب كان السبب
المتكفف انما ينظر الى الناس الذين يعطونه ولا ينظر الى تكسبه الذى فيه واذا كان فطره رفته
السبب الى به عز وجل كان متعلقا بالتسليم به عز وجل فيكون سببه موصلة به وبه به تعالى
فلا يفصله سببه بل على به واداءه كان اعتمادا على به ولا يتعالى الا سيما الذين به فيه وسببه فلا

في حقه من طرفه الاعلى يتصل بما فوقه
ومن طرفه الادى يتصل بما دونه
ويستقبل فضله لما الصلح
الاستحسان والتفكير في رضى الله
عنه لم يزل على نفسه يا كنت
وتعاقب عابثت (ماس) ما كنت
شيتا رضى الله عنه من قوله تعالى
وساروا الى مكة فقرة من ربكم
المراد بالمسارعة الى المصيبة هل هو
باسباب المصيبة من فعل الخاطات
المكفرات كالمسدة والصلاة
وسائر الامور او بفعل الخصال
قال الشيخ يحيى بن محمد رضى الله عنه
وهو من علم التفسيرين الوردى
القرآن ولا يشعر بالا لاهرون
بانه تعالى خاسر فانه تعالى امر
بالسابقة الى المصيبة واما السابقة
الى الذنب وان كان هو الذى يذره
ان الله لا امر بالفساد فكل
العبد حينئذ مجبور بالباطل فعل
ما به يكون السبق لظهور حكم
المصيبة ولا يتوصل الى الواجب
وقوعه الا فواجب وقوه ولكن
من حيث ما هو فعل لا من حيث ما
هو حكمه ونظيره هذا الا يتق
التسليم من قوله تعالى ان الله يحب
التواضعين حتى من كثرت منهم
التوبة ولا تتوالت التوبة الا من
اكثرهم العامى حكم تعالى
بكثرة الخيبة ان كثرت منه التوبة
رما صرح بذلك ان كثرت منه
العامى فله وتقبل ذلك انتهى
نقله فله يتأسس لما ذكره
بقوله صلى الله عليه وسلم لعمر
رضى الله عنه وما يدرك لعل الله
المطلع على اهل بدر فقتل اخوانا
شتم فقتل غفر ليكم وقوله اذا
اذنب العبد فعمل انكر يا بقر
الذنوب وما عليه وقوله الله عز

وحمل في الثاني والثالث: انما
ما شئت فقد غفرتيك فقال رضى
الله عنه ثم سأل في ذلك قال
قال غفرت لك ولم يقبل بعتك
والغفرة لا تكون الا من ذنب
واقعه اهل قلب لا يختار رضى الله
عنه فغفر ثابته من رضى في القلب
ولم يعلم بتغيره عليه الا بعد وقوعه
فما حكم من اطاعه الله تعالى على
الاقرار الجارية عليه في المستقبل
ولمزل يشهد بان يشهد من غير محو
قول يبادر لعلها يقع فتزول تلك
الصورة القبيحة من شهوده ام
لا يصح فقال رضى الله عنه لا يفي
وبعد بمبادرة الاماني هي اجد
وسلك بصبر واذا اراد الله بعبده
والغفرة فاضاها وتغيره عليه فله
التمس منه حاله حتى يقع فذا وقع
أطاعه حكمه من الاستغفار فله ما
من عمل فيه في العبد الا وقد
جعل الله له كفارة حتى حذاه الله على
الطاعات واستغفره من المعاصي
فقد ادى الحق الواجب عليه
وصدق عليه مقام الاتباع لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ لا شرط
في مقام الاتباع على الله عليه
وسلم عدم وقوع المعصية وانما
الشرط عدم الامرار فقامت فقلت
له فهل اولى الله المبدع لما
قد رمل به وازاد نفسه فاصوره
اقدامه عليه فقال رضى الله عنه
من كان هذا حاله اولى الخلق فحكم
التدبر فخطا ليعمل النفس
والطبع والاتك للجماع بل
كل وقع لادم عليه السلام وهذا
خاص بالاكثر من رجال الذين
شهدوا البهية عن اختيارهم من
طريق الكف والته وبفعلته
فهل يكون ذلك الفعل مبطلان

فرضه من ان يكثر من الاعصاء او يقتل فان المعصية سبحانه واحد وهو قادر على ان يعطيه في سبب
واحد ما يعطيه لغيره في اسباب عديدة فليقل الله والصلح في الطاب فله حقة اسباب التعطين باله
وحمل واما غيرهم فيقتلون انفسهم حالة السبب بالحدود لا يرون سيدا من الاسباب الا الله المودع كان
ما دون رايه وغير ما دون فيه ويستقدون ان الرزق يكون على حسب جملهم وسياهم الفاسد فلهذا هم
الذين يستحقون التعصية في امور الدنيا والتهب فيها ركب الحاق العظيمة في طلبها على طاعة الله عز وجل
وعصاته لئلا انقطع عنهم هذه سبحانه (وصفته) رضى الله عنه مرة اخرى يقول في هذا المعنى انما مثل
لناس كمثل قوم يبط في اوساطهم حمل ثم يولان شواهي حال طالس حتى كانوا بين الارض
والسما فتركا مطعين في الهوا وما ل ذلك من امرهم فاما العقل منهم فانه لا يقر لهم قرار ولا سكن
نفسهم الى غير من الخيال بل ينظرهم مقسوم فترى ينظرون الى الموضع الذي تسقط فيه ارجلهم وحمل هو
قريب او بعيد وهل المسكن هو اصل وكيف تكون حالتهم اذا سقطوا على ذلك المسكن وهذه انظار
تدب الاكبر وقتت الفؤاد ومرة ينظرون الى الذي في يد الحبل المعلق فيه هل اراد ان يطلع من
يداهم الوقت بل هو في يدهم وينمضون راحة فحين اذا الملقهم وبقرهم الى المسكن الذي يسقطون
اليه يرق او لا مودة ولا راحة يشهرون في ليل كبر ما هم وحينئذ يفسدون في طلب مرشاة ولا
يتمكنهم ذلك بجملة من الخيل اذ لا يمكنهم حمل من الاعمال الهوم الا ان يكون منشوع القلب وخضوع
السان ونظر العين اليه فطرا فانما من المستعطف فيهم هو مختار ان شاعهم من شانه على فخر في
قلوبهم من خوفه وذهابه واما غير العقلاء من اولئك المعلقين فانهم لا ينظرون الى المسكن الذي
يسقطون اليه ولا ينظرون الى الذي يده الحبل بل يلبس عليهم النسيان وينظرون ان الموضع الذي هم فيه
حيث يوضع اقامته فيستولون باسباب الاقامة فينبون فيه الدور والقصور ويهبطون الحرافة التجارية
وهي في ذلك الحوامر لا شعورهم باسم الحبل فاذا قطع بهم وجدوا انفسهم قد فارقوا المسكن الذي
يسقطون اليه بحيث لم يشغلوا بالخطر اليه ولا طاعوا باسباب سلامه بل يلهو بالامور التي تفرح ولا تهابوا
فاوقع قبضه الذي في يده الحبل فانهم ما هم فرفقه فضلا عن ان يتشعروا به ويطلبوا منه النجاة
والسلامة فانه رضى الله عنه فلهذا حاله من الله ومن الاخره والا لا يمكنهم فالحمل هو العزم
وانقطاعه بالمرح والمساك الذي يسقط فيه اما حقا واما بالار الذي يده الحبل هو الله سبحانه فاما فرفق
به في خوف دائم من هذين الامرين فانما هم الحق سبحانه بالاعصاء والقيام واما الفانون فعل العكس
من ذلك واقعه تعالى اهل (وصفته) رضى الله عنه يقول انما ارسل الله تعباد رسلاهم وامرهم بالطاعة
لنفسه واحدة وهي ان يعرفوه فمؤدوه ولا يشركوا به شيئا في حصل هذا المقصود من العبد كان عند الله
بحسب ما يهتزا وسما في كلامه رضى الله عنه ان الطاعة انما هي فتح باب يدخل منه منور الحق على
الغواصين التي هي من المعاصي انما هو جارت من بسبب اوبى يدخل منها ظلام الباطل على ذات المعاصي
في كل من تسلك الطاعات يجتنبها لئلا يفتن فوقع في ذاته اوبى نور الحق وسد عنه اوبى ظلام
الباطل وصرت له الطاعات وارثا لتركب الخصال فقد فتح على نفسه اوبى ظلام الباطل وسد عنها اوبى
نور الحق ومن اطاع وصي وعلمها فمقد ففتح على نفسه البابين مقابل نظر العبد في اي مقام هو واي
اسبقته على تسبيل ان يندم حيث لا ينفعه الندم ولكن اكثر الناس لا يفكرون ان القيام بالطاعات
ظاهر بالكني في فتح اوبى الحق كان فعل الخلفات في الظاهر كنفي في فتح اوبى الشر وليس كذلك بل
لا بد في ذلك ان يوفق الظاهر الباطل فانما حسنه على اربعة اقسام قسم ظاهر هو باطنه مع الله
فظاهر مع الله امتثال اوامر الله وجميع الامور التي لا يفتن فظاهر هو باطنه مع الله فظاهر في
الخلفات وباطنه مغفور بالفضائل فلهذا هو المزموم وقسم ظاهر مع الله وباطنه مع الله فظاهر في

ليتمهم، أفضل من قضاءهم، فوجدهم
له وأمره المرحوم نفسه بنفسه، فمقتات
له فمقتات الملائكة على نفسهم
فهمهم فقال رضى الله عنه: لأن
أهم بالترحم، بل يمكن حاصله
التفريق الأداة كالشروط والممكن
لهم بذلك حاصله التميز الألهي
وذلك أقوى العلوم وأصدقها، فذلك
مقدموا الأكره أول العلم وأيضاً
فإن الملائكة واسعة، بالحق
تعالى، ويبرهنه كتاب ذكرهم
في الوسط فأهم ذلك (مرمر) سالت
أشرف أفضل الدين رضى الله عنه: من
الخلاف المتهور في التعضيل، بين
الملائكة وبين آدم، قوله تعالى
فذلك، الرسل فقط، بعضهم على بعض
مع قوله تعالى لا نفرق بين أحد
منهم، والله العليم بما في
العوالم، إننا نقاضل في بعض
من الأحكام المشتركة كالقبول
أفضل من الجواهر الباقية وأفضل
الشباب المصلحة، وأما إذا اختلفت
الأحسان فلا تعاضل، فلا بد
بما أفضل الباقية، والمصلحة، والذي
أفضل إليه أن الأرواح جميعها
يسمى لها قفاضل الأبطر
لا يخارعه الله، ومنه قول في آخره
الحق تعالى في ذلك، فهو الذي حصل
والعلم التام، وقد تنوعت الأرواح
في ثلاثة أنواع، أرواح تدبر أحاديث
وغيره، والألهي وأرواح تدبر
أحداثاً، وأرواح تدبر الجاني، وأرواح تدبر
أحداثاً، وأرواح تدبر البشر، فالأرواح
جميعها ملائكة، متينة، واحدة
جنس، وأشدق، فقبل من غيرهم
في غيب، عند تحقيق خالق
ظننا، في الغيب، من حيث الإنشاء
أشياء، الله، سبحانه، الملائكة

يعتبر أي العاصدة حينئذ كالمصباح التي جاءت لها رايح العاصفة من كل مكان فتروى وهما مذهب
الجمعة المجهتة والى هذه الجهة مرسى تنكسر الى أسفل حتى تقول انه انقطاعا واضمحلال وهذا كانت
العاصي يريد الكفر والعباداته تعالى فإذا كان الجاهل بأهل هذه الحالة التي وصفتها فترضا جلا
خيرا دناءة اسلاميا محمدا جادوا خلقه واستغفرا، بقى رايجانه اسطراب بالظلام الذي يهبط في الجاهل
لان ذلك الظلام ضد الايمان تنضرب ملائكة ذلك انما تقطع فيه السبلات وتصل اليه وتوسمى
اليه النظر في العو رتقوه به فلا يزال معهم في قتال وهو يقوون عليه وهو يصفه بن أبيهم حتى
تستحسن الشهوة يستلذا النظر للو رتقال الله السلامة قال ولوفرضا حاجة يشربون نازلا ويستلوا
وهو يظهر من العاصي التي تكون معهم ويخون فيها ولا يقرض من أحد ولا يهتونه فخرضا جلا
جاءهم وفي يوم لائي انصرفت جلس بينهم رجل يقرضهم اذ اكل معهم المجلس وجلس معهم اليوم الى
آخره وهو على قرامه وهم على مصاصيه فانه لا يذهب عليه الليل والنهار حتى ينقلب اليهم ويخرج من
جملتهم لقلعة التي ذكرناها ولما نهى عن الاجتماع مع أهل الفسوق والهوان لان الله تعالى في الفقه
فناوهم الامن روحه اقليل ما هم واقعة تعالى أعلم (وسمعه) رضى الله عنه صفه من أعدائه
منافذ كرفها ما لا يطابق من الوصف حتى قال بعض اخواننا الحاضر من يا سيدى لولم يلبس السجود
لشتمهم من الاكل والشرب بضلا عن غيرها فقال رضى الله عنه المؤمنون بالله ورسوله كلهم هارون
يحييهم فان الواحد منهم اذ جرى على لسانه ذكرهم كان ذلك كجراريا على قلبه كما جرى على لسانه
وذلك معناه كمن كان ذلك لسانا جارا يامل قلبه كجرى على أفنه ففداستوى الظاهر والباطن في
الايمان بما هو حشر في الباطن كحشره في الظاهر وانما الشارب استدامة ذلك الحضور في
استدامة فقر روحه اقل وزايت شفته، وقال يخاف مني من لم يستدمه كان على العكس من ذلك فقلت وما
السبب في عدم استدامة ذلك الحضور فقال لهم الذي في الآيات يخاف وهو السبب في ذلك وذلك ان
العبد اذا ذكرهم من أوصهم ذكرها فان ذلك تأسى ينزل على قلبه وحشا يذهب اليه ويخافه، قلت ولما
يصغر وجهه وانما واذهب اليه متصل حكة الذي هو العفة فإذا انقطع ذلك الحكة كرفاى هو سبب
هروب اليه يرجع اليه الى الجوارح استولت العفة على الآيات فاذا رجع اليه استولت العفة على العبد حتى
الى القرار فرائت العفة فان سها العبد عن الذكر رجوع اليه الى مكانه واستولت العفة على العبد حتى
يرجع اليه الى الذكر كقول حتى يسدهونه فترجموه هكذا على الدوام الامن روحه اقله ثم الناس
مختلفون في مقدار الامد الذي بين الرجوع الى الذكر وبين السوءة فمنهم من يرجع بعد ساعة ومنهم
من يرجع بعد ساعتين ومنهم من يرجع بعد يوم ومنهم من يرجع بعد يومين فمن نظرنا فيهم من أي قسم
تكون وما توافق في الآفة عليه وكلوا له انب غفلت وما كانت الآيات اذ سمع الله كقول عن العفة
ويهرب منها اليه اذ لم تسمع كانت بعكس ذلك فقال لانهم يجمعون الذكر كتحصيل الحقة والافاة
فتكون عفة من رجوع اليه عفة فخرى أفعاله الى السدا فاذ انزال العلم عنهم رحت الى منامها
الذي هو العفة وشالها حينئذ كآثم يرقى الزور وقوع استطاعة واستقلال فاذا ظهر فدى آجاب من كماله
على كرواستقاله ويجري وانقطاع النداء يرجع الى منامه لانه هو الغالب عليه السابق على هذا النداء
الى ذاته فكذلك العفة هي السابقة لآيات الغفلة عليها لوقعة تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه من
الكشف والنظر فيه وسبب العيب الحاصل منه فقال رضى الله عنه الكشف والحفظ فخرها هي
معناها صاحب الجسج انقطاع القلب عن الله عز وجل وغراب الباطن من سلطانه تعالى وذلك ان العبد
اذا حضر به في قلبه وهله تعالى هو الذي ينقل ما ياتى ويحكم ما يرد لا مدبر غيره ولا يقرئ له في ملكه
جلالا ولأنه تعالى لطيف بصادق يعطيهم أكثر ما يفتنون ويرجمهم فوق ما يظنون فعند ذلك رضى
الصبر به وكلا يغفد في جسم أمور ودللا ويحاشى اليه بالكلية وينظم اليه بالو يعرض

ولنظركم نألي كمال التمام حيثها
 لحكمنا بتفصيل البشر من أن
 لنا كون الزمان جميع جاب على آخر
 مع ان المعبود من الانسان
 حيث وحده الادراج حلاله
 فالكل من الحزم والخز من الكل
 ولا يقال ايعا افضل جز الانسان
 أو كنه فافهم وأما التصديق في
 تفاضل الرسل فاهل ان كل من
 كانت بعته أهم فهو افضل فقلت
 في قول تفاضلون في العلم فقال
 رضى الله عنه العلم تابع لرسالة
 فانه ليس عند كل رسول من العلم
 الا بقدر ما يحتاج اليه من فط لا
 زائد ولا ناقص فقلت هذا من
 حديث كونه سب سلاسل عالم من
 حيث كونه من اولياء ذلك قال
 رضى الله عنه لا قد يكون احدهم
 في علوم الولاية اهل من علوم ولادة
 أولى العزم من الرسل الذي اهل
 منه فعلم ان الانبياء سلاسل من
 جهة الرسالة كما اشار اليه قوله
 تعالى لا نفرق بين احد من رسله
 وذلك لان العنا في الرسالة واحدة
 وذلك اشتر كونه اربا ما في سمة
 الخصوص وضيقه فالتفاوت واقع
 فقلت فالتفاضل بين الانبياء
 المرسلين يكون بماذا فقال رضى الله
 عنه حسب امته اداهم وذواتهم
 وهو قوله تعالى ولقد فضلنا بعض
 النبيين على بعض فقلت في معنى
 التفاضل فقال رضى الله عنه ذهب
 قسى رحمة الله على كل واحد منهم فقلت
 ومفضولة فضل هذا اربا ما
 وفصله ذلك المفضل من ذلك الامر
 باسم آخر فهو فضل من هو مفضل
 من غيره فادى ذلك الى التدرى
 والقياس في وجوبه سبحانه
 القول بما لا يرام على ما يتوهمه

مقابلة وجهه أزمنة في ديمولا يقول في جميع أمور دله عليه وهذه كذا ثم اورد ملا صجورا ولا اشد
 صحت ولا عطر هل قلب بشر من الخيرات التي سقط عليه سبده والسكدة هذا في ان قلبه صبور باه من
 وحل وامام من خلقه من ربه سبحانه واستولت القصة عليه ومما لا يشاهد الا في قول ابري الاتصال
 صادر خال من نفسه في احوال الذي يتعاطى ما سبق ويرى ان طعمه على القلب يستكثر من الغير في قطره
 المكسوفه واية المكشوف وهذه ذك كثره في تعاقب ان نفسه ويحصل تدبير في تدبيره يتلوه بازوا
 والافلا رغبة في الجاه فوات القصور كاهل انما في اربابها الذي نال الله السلامة منه ونفسه
 وذلك طيل في حق من امرض من سبده ولمرض عاجز في في القصة قال وقد وقع لبعض رهبان
 النصارى ما يستغرب وذلك انه كان كبره من مقدمهم على الكنيسة فكان اذا اراد ان يخرج من
 الكنيسة لا يعرض عن الملبى ويطعمه ما ظهر حتى يخرج من الكنيسة الى ان كان في بعض الاحيان
 ضاغر وقد فرقت هيجان البصر وكثر لانه قد خرج من الجوف على ولده ملا يكس خضار يترقب اخبره
 ويستترق اليها حتى جاءه الغيرة بشده مما لم يقبله الفرح حتى ترك العاقبة نحو وجع من الكنيسة
 فاستدبر الصليب ونوح فلما سلم على ولده كرم فعمل مع الصليب فرجع من نور حرقه لاربعين
 اضرب في القصور فقالوا له فقال لا في استدبرت الصليب في هذا اليوم فاستعظموا ذلك الاستدبر
 لجهل الانبياء حتى اكلوا العدة ولا خاب عليه فحفظ فكان الناس عند ذلك يظنون انه لا يحمل
 الاشرق وقطع رحيله من الكنيسة وقال هذا امر من يعرض عن سبده (قال) رضى الله عنه
 فاذا كان هذا صبر من قوم على الضلال والبال فمستحب ان يكون حال من هو على الحق
 ويعبد الحق سبحانه قال ولكنه تبارك وتعالى لما سبق في سابق علمه اوردته ان خلق القواما
 وجعلهم اهل رحمة وخلق آخرى وجعلهم اهل نقمة فعمل كل قوم وسبهم على وفق المسابقة
 فانما اهل الحق طلق قلوبهم وصرف عنهم اليه سبحانه فصار في سبكتهم وسبكتهم باهلا ذلك
 فملاهم وصدا فمعه وقيلهم وقعوده به وصبره وعجزته ولم يزل تعالى يكرمهم كما يحب
 الى ان وصلوا اليه وعظروا برحمته فخلصوا على ما سبق لهم من نقمة الرحمة واما اهل نقمة فطلق
 قلوبهم بقدر مصروفهم الى ما هو اوحى من شيط العنكبوت كالامور المتقدمة فصار في قلوبهم
 وسبكتهم باهلا ذلك فقيامهم لغيره تعالى اثلا في عقوبه سبحانه وقعوده كذا فيهم بمرهم كذا وجسم
 معاهم لغيره تعالى حتى ينفذ الوعيد السابق ويظفر بما سبقه من نقمة العذاب وحكي لسانه
 بعض الصالحين انه قال جلست الى جنيد بن عبد الله بن النعمان وبلغنا السبعين سنة من الصبح الى
 الزوال وهما يتحدثان في أمور الدنيا ولم يجر لي لسانهما ذكر الله تعالى ولا في على انطبوعهم قال
 ثم قلت فقلت الوضوء ثم جلست الى جنيد بن عبد الله بن النعمان وبلغنا السبعين سنة من الصبح الى
 فقالوا له من الصفات فسمعت منه ما لا يطاق فقصت من حاله ما من حال الله من الكبر بن ذلك
 تقدر انظر الى العلم (وحكي) رضى الله تعالى عننا في تاييده تعالى اذ قال عبد بن عبد الله بن عبد الله
 فانه على من حيث لا يدرك عذبه ما هو قننة حتى يظهر عليه اخبار يقرب الى الموت وسكته فقلت
 القلوب منها يراها على ان اولياء الله اوقا تخطو والحق من قلبه فكان يذل السب قطره عليه قرامان
 الاولياء وكان يهد السب قطره على وجهه أمور الطبا ما يذهب معتقته وياظن بعد ذلك اضطر
 شيء فقتلهم الناس من كل مكان ووقد اورد عليه بالاموال الضخمة وكان جوارها على حتى في ذلك قد تفرقة
 من قتله ثم علمه وجمع سبعين ألف دينار وابتاع بركة وارثا ورثة في مال الكسوة فقلت
 امره خسر انما الله السلافة العاقبة فقلت اهل (وصاته) رضى الله عنه من شعور الولي بالجنابة
 اذا كانت على احواله فقلت منها فقال رضى الله عنه الجنابة عند اولياء الله في عيب الغسل من امر

واحد أو سبب عند الأولياء متعدد فتوقف العلم على سبب واحد فالأولى يجب عندهم الفصل في جميع تلك الأسباب عند العلم لا يجب الفصل إلا من سبب واحد فقلت من ذلك الأمر الذي يجب واحد عند العلم ولم يحدث أسببه عند الأولياء فقال هو انقطاع الذات عن الله تعالى في نظرها بأن تسد هبوطها كالقلم عند تعالى وقتل هو هبوطها فبقدره تعالى وهو راد وسوء الفكر في خلقه الغير وسائر أجزائها هو هبوطها بشرط أن يكون ذلك الغير قاطعاً عنه تبارك وتعالى في تلك الحالة فإذا وقعت الذات في هذا الانقطاع الكلي تفرقت الملائكة عن الحظوظ واستعظموا انقطاع الصديقين به تعالى فعند الصوفية شكل سبب قاطع واجب لذات هذا الانقطاع يجب الفصل من عند العلم لا يجب الفصل إلا من الجاع أو ما في حقه قال غير الفصل هو تطهير الذات من ذلك الانقطاع بتزكيتها أي الانقطاع منزلة الخامسة الحسية وإذا أخذ الصديق في الغشال أخذت الملائكة في الرجوع فبسط هو راد في الجانبية ورويته للأشياء تنافر من الذات المنقطعة فيعلم بأن التفرد سيهيروا الانقطاع الحاصل من الجانبية وقلت ذكر أقبه تعالى حالة الوقوع بتفتي هذا الكلام أنه لا يجب عليه فصل فقال رضى الله عنه هذا بالصفة الغير نادر والنادر لا حكم له والله تعالى أعلم (ومعنى رضى الله عنه يقول بقدر الولي على أن يكلم أحداً في الأمر لا يقوم منه حتى يكون هو الولي المأخوذ على حسبه من غير فرق بينهما يعني أن الولي الكامل بقدره على قسب العبد والى رحمة الله تعالى في هذه القطة) قال رضى الله عنه لكن الشأن كل في العلم الذي يلحق بهذا السرفلة إذا لم يكن في الذات كل شيء جمع السر إلى أصله مثل من يلحق بالهوى فيجها وصرار بل وهما قائمان لا يتب فيه فأردت أن أجابه عن ذلك فيمكن في ذلك الوقت فالتفتنا عند قرب العشاء فحدثت في المنام فقلت لست بفصل في هروب النفس فلما التفتت سمعت في القطة أخبرني بمرور المنام فقال رضى الله عنه الجواب حق فقلت ما معنى موت النفس فقال مرده هو أن تكون أفعال العبد كلها خالصة فإذا كانت الأفعال المبرأة الله فذلك علامة حياة النفس وظلمة أخرى إذا كان الصديق من نفسه وسواساً فهو لا يعلى حياً النفس وبقدر كثرة حسيات ما يكثر الوسواس فمن لا وسواس له فلا نفس له ومن له وسواس فله نفس حية ومن له نفس حية لا تكون أفعاله لله تعالى بل لنفسه سدى وهما يدور في حاله راق الذي إذا نزل عليها ماتت وذات ما يطوب الملعق المعاند كره لسانه في نفسه عليها رست عجم منها قال لاشي إلا إذا نزل عليها الجبل الكبير فقلت وما الجبل الكبير قال معرفة الله تعالى ومشاهدة فإذا كان قلب العبد معبوداً هو الله من به تعالى جراً يوسع وأما لا يترك في شيء إلا إذا كان هو المحرك له تعالى وأما هو المنعم عليه تعالى بما شاء من التمجيد وإن مصيره في الدار الآخرة إلى به فبذلك شيء إلى دوارسها إذا فكر في حاله قطعاً أنه لا يتقدم في نعم نفسه ولا يفهم في هذه الدار ولا في الدار الآخرة إلا إذا أظلم به فعند ذلك لا يتشوق إلى غيره فتكون نفسه وغنا الله لا حساب موتها عنه وكرهه والله تعالى أعلم (وسألت) رضى الله عنه من العبادة المحروقة الزامته وتقدم رطل قوم يلعبون بها فما أتت من حكم القلب بما فقال رضى الله عنه هو حرام فقلت ولم فقال جميع الحرمان فما حرمت لسبب واحد وهو ما فيها من الانقطاع عن الله تعالى شكل قاطع الصديق الله تعالى ولا يرضى فيه الشارح فإن اعتبره مع قال غيره من العبادة لا يمنع عليه الانشغال عن الله تعالى فإن أربابهم حين تطالبها منقطعين إليها بالقلب والتألم حتى تسد جميع هبوطها فتألم من الحنن سبحانه في ذلك الساعة فقلت وكذا عمل الرعي مريض الجبل وشهدت أن لا تأل الحرب فيها انقطاع عن الله هذه الحروف التي لا يرضى فيها الشارح فإن اعتبره مع قال غيره من العبادة لا يمنع عليه الانشغال عن الله الصديق منقطع في ذاته بخلاف الرعي وهو ليس للجلد وغيره من آليات الحرب فإن تعلمه من بعد ما دلت القوة المأمور بها في قوة تعالى وأبعد العلم ما استعظم من قوتهم رباط الخليل شكل ما هو مقصود الشارح أو بعض ما يكون مقصود الاليس بقاطم من الله تعالى قال رضى الله عنه ولذا اختلفوا في الشرع فيهم من

وحيث لم يرضه وقلت في الحق في ذلك فقال رضى الله عنه الحق ما ذهب إليه الشيخ يحيى الدين بن حجة من المتحقق أن معنى الغشال أن يزيد على واحد على صاحبه وروية تقتضي الجود والشرف فيحصل عند من صفات الجود على ما يعمل عند الآخر بل يقول بعدم الغشال في الراتب أصلاً لأنهم رتبة بالامعاء والعبادة والحقائق الإيمانية فلا تمنع الغشال في الإسلام من هذه الحسنة لأن الاسماء نسبت إلى الذات فالحسنة واحدة في فاضل فكانت بقول الامعاء الالهية بعضها أفضل من بعض وهذا قائم به لا عقلاً ولا شرعاً فيقول فقلنا بعض التبيين على بعض أي أخصبها في العلم من هذا وأعطينا ما لم نعط من نفسه ولكن من مراتب الشرف فيهم من نفسه بأن خلقه بيده وأحده الملائكة ومنهم من نفسه بالكلام القديم إلى أي ارتفاع الوسائط ومنهم من نفسه بالحكمة ومنهم من نفسه بالصفوة وهو إسرائيل مقبوض فبذلكها صفات شرف وعبد ولا يقال إن خلقه اشرف من كلامه ولأن كلامه اشرف من خلقه يديه بل كل ذلك يرجع إلى ذات واحدة لا تقبل الكثير ولا العدد انتهى والله سبحانه أعلم (كبرت) أحسن سألت شيخنا رضى الله عنه عن قول بهضيم أن الجمع بين الصديقين محال هل هذا القول صحيح حتى في حق العارفين بقدره وحل فقال رضى الله عنه سمعت بعض أهل الشريعة يقول ما أحل المصحب من الصديقين إلا من وقع مع هذه وأما من أسدده الله بنوعه

بندرج فيها حكم العقل في الحال
 هذه في ذاتها من المصنوع
 الحق تعالى والعلم ضد الوها
 مجتهدان من غير حلول ولا تعاد
 ولا خطية فمن لم يصح بين الضدين
 فلا توجد له كامل وقلة الايمان
 يا حاديت كثيرة فان الجمع بين
 الضدين من اقوى دليل على
 الوحدة ان من شئ قد مضى
 هو حرد وواجب فقد انقضى ومن لم
 يكن واجب الوجود فهو معدوم
 هو جودى ان واحد ثم انكالا
 ثم يبالغ بين الضدين الاما هو
 محال في العقل كل شئ من الواحد
 كثير او الكثير واحد ان واحد
 بادر لك واحد من غير تأويل ولا
 قضي مع اجتماع الشرط الى
 يتوقف عليها اثبات التناقض
 وذلك لان طور الولاية يتعاضدا
 تالله العلماء الذين لا يتكلمون الا
 بمقتضى عقولهم فقد بان لك يا اخي
 من هذا التفران الجمع بين الضدين
 محال لانه لا موجود الا الله فلا ضد
 له فجميع الامر الى ضرورة اعتقاد
 المتكلمين لكن على ملخص خلاف
 ما ظنوه فنامل وقلته فاذن
 لا بد للؤمنين من عشرين ينظر
 بها الى انه معدوم ليقول الاحديقه
 حقا هو من شهد بان الله موجودا
 ليقوم بآداب الصوفية فقال رضى
 الله عنه ثم ذلك متعين وقلته
 فكيف هم فكيفهم من حيث
 وجه العدم فقال رضى الله عنه انه
 قل ان الله على كل شئ قدير فقلت
 نعم فقال رضى الله عنه من قدره
 انه واحد الحق وكلامه وامرهم
 ونهاهم بغيرهم وهذا امرهم
 وقيل لهم جميع ما فصل في حال
 كونهم ليسوا موجودين لانه تعالى

أما حفظا الى ما فيه من تعلم كيفية الحرب وغير ذلك عليه ومع ان يكون مقصود التنازع ومنه من
 منعظا الى ان مقصود التنازع في تعلم كيفية الحرب وغير ذلك على ما يترقى في تلك الطريق بالخصوص
 بل يحصل بطريق آخر اوضح منها واصل فلهذا اسكان الشريعة أغنى من الضامة والله تعالى أعلم
 (ومعته) رضى الله عنه يعني من بعض الصالحين ان حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المصطفى
 فيا ربك من عروته انما هو لوفها الفاء فيها هو محبة المؤمنين جميعا من غير فرق كما بغض الكافرين
 جميعا من غير فرق قال فاما كانت هذه المحبة في العبد تركت عليه التي بمن افعلوا كرها وأراد دفعها
 فاما تنزل الى محبة لا رسيب ذلك ان العبد لا يفرق في محبة المؤمنين حتى يصب بعضا دون بعض الا لمحبة
 نفس في قلبه فبما أن من حبه أو كره أو رضو ذلك فمكون طويته شديدة فوالله ان النصح لا تنزل الا
 ارض طيبه وطوبى له فاما أحب جميع المؤمنين فمقدار نعمت الحسان كلها من قلبه فمستل
 التوبة عليه مستدرة قال مثل هذا الاحتياج الى التوبة هذه المحبة لعامة المسلمين في بحر
 جميع القلوب فاما ما ذهب من القلب جميع الحسان الموجبة للغيوب قال ومن اعظم تلك
 الحسان المحبة وهو لا يفرق قط مع هذه المحبة فوالله ان المحبة هو اعظم الحسان لان جميع
 المعاصي والحسان انما تفرع منه وهو السبب في جميعها فانك لا تبغض احدا لكونه اكثر منك املا
 ورادة فمكون ذلك الالحاد مثلا وكذا لا تتكبر عليه اذا كنت اكثر من املا ولا واهز نفر الا لكونك
 تر بدان تطرده من بلوغ منزلة ذلك التكبر الذي تتكبر به عليه وما ذلك الا لتكبر لا لثب تلك المنزلة
 له وذلك هو الحسد بنفسه وهذا القول في رد جميع المعاصي الى الحسد (قلت) وقد سبق في سؤال الحسد وانه
 أحد أبواب التظلم واسلنا هناك هل هذا الكلام فاقته تعالى في بيان انفسنا شرقت لا ذكر ثم قالت
 ليس مرضى الله منه فاما أحب هذا الرجل جميع المؤمنين من غير فرق فابن الحب في الله والبغض في الله
 الاذان محاشية من شعب الايمان فان المعاصي يصبغ ان يبغض في الله فاما احبنا في الله خائفنا
 مقتضى محبته فقال رضى الله عنه الذي يجب ان يتوجه البغض اليه في المعاصي هو افعاله لانه
 المؤمن وقليه الطاهر وادبانه الهام قال فالاولى ان توجب محبة لازمة والقبول التي توجب بغضه
 عارضة طارئة فتكون محبة هي الساكنة في قلوبنا وبغضه متوجه وهو العارضة حتى انما تغفل
 ذنوبه بين ايها توافي اسكرا تاجعرت له امار مروية بياها خارجة في ذاته فبغض ذاته وبغض الاجار
 المروية بياها وهذا القدر هو الذي امر به الشارع في بغض المعاصي من غير زيادة عليه وأكثرا الناس
 لا يفرقون بين بغض الاعمال الخارصة من الآثام وبين بغض الآثام فيرون ان بغض الاعمال فلا
 يكون كيف يبغضون فالبقية هو في بغض الآثام وبغض الآثام انما به في حق الكافر فبغض
 ذنوبهم وكل ما يصدر عنهم اما المؤمن المعاصي فاما المؤمن فبغضه بعضا بطي في محبة الله ومحبة ايمانه بالله
 تعالى ومحبة ايمانه برسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة ايمانه بجميع الرسل ومحبة ايمانه بجميع الانبياء
 عليهم السلام ومحبة ايمانه بشار المسكوب المحاربين في محبة ايمانه في اليوم الآخر وكل ما يقع من حشر
 ونشر ومحنة وراز وصراف ومن رغبة ايمانه بجميع الانبياء عليهم السلام والصلوات والسلامة ومحبة ايمانه
 بالقدر خيره وشره وهكذا انصبه على كل وصف محبة في ما تقدمت محبة في ما بعد هذه الحاصل المحبة
 لم يكن أن يدخل بغضه في قلوبنا اذ انما نبغض افعاله ندعو به ونسبنا ان نلوا ناليه بعين الحقيقة
 وأكثرا الناس اذا أرادوا ان بغضوا المعاصي قوه والى اوله قبل كل شئ بالبغض وبغضوا المعاصي
 التي توجب محبة فلا يبغضون ونها في عقولهم فيسكن في بغضه في قلوبهم وبغضوا ذلك البغض الى ذاته
 متكون هي المحبوسة في قلوبهم وذلك لا لاجل ولا ليجوز والله تعالى أعلم (ومعته) رضى الله عنه يقول ان
 الذي يتبر من الناس في مركبه عليه ودار دوما كما تبيع فقلت وما يجب فقصه لانه لا يشغل قلوب
 الناس بالالتفات اليه فيقطعهم عن الله تعالى فيكون عجزا عنه مديبا في قطعهم فقلت فالحمد لله الذي

يلفتون اليه فلهوون فلا يضرهم التناهي اليه فقال من يدهم قطب على قطب قالوا يا فان الروح
 فمن اللات الشغل هذا التمييز لان ذلك التمييز يصل الروح ذلة وسكنة فتسكن فعل اللات وفر
 عنها فلا تسد دها ولا ترشد هدا فلما يليق جامع خالته فيكون ذلك سبب هلا كما قلت فليست حينئذ
 آفتان آفة في نفسه وآفة في غيره ثم قال بعض الحكماء من وكان حواضيا كرميا ياسيدي ارايت
 حب الصدقة اذا اوقع صاحبها في هذا التمييز اضر مدك ام لا فقال رضى الله عنهم وبني اخفاء
 الصدقة بما أكلته (قال رضى الله عنه) واهر فرحنا تصدق خياما بين القرب والماء بضعة وعشرين
 مثقالا هل فقرأه لا يصبر ولم يصر ما وجد منهم فقال السائل ياسيدي فأن أخفاهوا ولكن بقيت نفسه
 تشوف اليها ففرح بما فضل رضى الله عنه ان كان تشوفه اليها هل وجه الفرح ما ورثه اعظمه في
 عنه لم يطل نفسه له بما هذا الاجتماع الفعل والاخراج لان الشخص المتصدق قد صادف من نفسه
 غفلة عن هذا النظر فخرج الصدقة سالمة فبقبلة الله تعالى (قال رضى الله عنه) واغفلوا الله اعمارا
 حتى صرنا نعيش الستين والسبعين ما نأخذ الفاتحة وهي تملأنا نذكر في العمر الطويل ما هم من
 صاحب ان يقولوا ذلك لاستيلاء النفس والشهوة علينا حتى لا يكاد يصبر لشاغل ولا يخلص لنا هسل
 قال فقل هذه الالة لا تمنع من الفعل واما ان سكان تشوف النفس اليها هل وجه الاله ما واما غفلة
 صاحبها لاجل الناس فهذه الالة تمنع من الفعل رضى الله عنه وان كان تشوف رضاء مقبلا يرى
 الناس (قلت) أشار رضى الله عنه بهذا التفصيل الى ما ذكره الاثمة رضى الله عنه من ان خوف الحب
 لا يمنع العمل واذا ما جئنا الى ما فرضى الله عنه هذا الشئ ما اوسع دائرة عمله والى ان ذهب ذلك كثيرا
 وما يترك في تعجبنا هل تعجب كونه عامسا او قصد ربه هذه العلوم التي لا تطاق ولا تحصى ولا يحتاج
 عند ابراهيم الى تعسك اسلافه فيصان من أمه هذه العلوم الدنية والعارف الى بانية ثم احاد عليه السائل
 السؤال فقال ياسيدي اخبرنا كيف يكون علمنا من صدقة توهمها خالصا لله الله تعالى فقال رضى الله
 عنه كل ما هله بقصد الاجور والחסنات فهو له امر الله تعالى ولا يدان به رضى الله عنه الوساوس فتقول
 في نفسك ان تصدقت بالقصد السابق لعل التصديق عليه ليس اهلا للصدقة وان كان اهلا لفضل هناك
 من هو اوليها وقربا لله واقرب الى الله تعالى في قبولها وقد فاني الى ان تقسم ووسائل يقول وهل
 قبلها الله في أم لا وكل عمل دخله الوساوس فلا تصيبه به تعالى اد الوساوس من الشيطان والشيطان
 لا يقدر على القرب من العمل الا في هوىة سببه تعالى فقال السائل ياسيدي واذا تصدقت لا بقصد
 الاجور والחסنات ولكن بقصد القرب من الله تعالى فهل يضر ذلك ام لا فقال رضى الله عنه نعم يضر
 وقصد القرب هل من العال والعمل لاجله انما يصرف رضى الله عنه من الاغراض قال واغماضي العمل له
 خالصا عند اهلها هو ان يعلموا ما هم عليه من اوصاف الجلال والكمال والكبر يا عظمتهم واهلهم
 من الذم التي لا تعد ولا تحصى في غيرة اهلان يرضعهم ويضعفهم ولا يضرهم ولا يضرهم بلهم حظ من
 حظوظ نفوسهم فقط فخلان ان يكون لهم لاجل بلير ون انهم لو عبادوا بهم ايدوا لخالصا ومردا
 باشق عبادة تصوروا نقل تكليف يفرض مع تطاول الاعمار واستمراره عليه ما دامت الازمان ما قاموا
 بشئ من الحق الواجب الرب - جهته على المربوب واغيا تصور من العبدان حمل حظوظ نفسه ان لو
 فرغ من القيام به فزعموا انهم استلغوا ان يفرغوا من احوالها فكيف يطعم ان يفرغ من كل شيء ام
 يطعم ان يفرغ من العمل لحظوظ نفسه (قال رضى الله عنه) واذا دخل الجنة الجنة ان زادوا ما عرف في
 خالقهم سبحانه نعموا كلهم على ما قدره الله تعالى في حب الله (قال رضى الله عنه) واذا تأملت ما قلته علمت ان
 العمل للاجور قاطع من الله تعالى وعن القيام به فزعموا انهم لا يزدادوا من الله عز وجل
 قالوا واذا علمت ان الله تعالى يسكنه اهلا لا لا يمكن ان يدخل عبادك وسواي ايد (قلت) ياسيدي
 فاذا كل المتصدق يرى حين اخرج الصدقة ان المال كله لا زاده في الله ولاه وذات المسكين المتصدق

لم يوحده اولا وايداه من حيث
 احبته فان الله لا يقبل الزيادة
 كالا تقبل نقصان وفقدته
 فكيف مع شهود العدم فقل فقال
 رضى الله عنه قد قلت ان القدرة
 سالمة وتأمل السراب في المرآة
 تنظر في اليوم العاصف تحسبه
 ما ورعك يحصل عليه فاذا جئت
 الى المكان الذي كنت رايت فيه لم
 تجد ما كان كذلك الا غيب التي
 تراهم في كوة الشعر تراهم
 متحركين صاعدين وهابطين واذا
 قبضت عليهم لم تجد لهم فهم
 موجودين في السم ودعوتهم في
 الوجود كذلك صاحب علم السبيل
 يرون الاشياء المتنوعة من الالفة
 وغيرها وتشدها بعينك وليس
 لها وجود فكذلك هذه امثال توضع
 للشهود والعدم وقلت فان
 العدم يطلق له اسمي فقال رضى
 الله عنه ام وقلت له فقله سلب
 الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه
 يبقى ذلك فانه في كل شئ وقلم ان
 العدم شئ فقال رضى الله عنه
 بفهم من كان المراد من الماضي
 التي كانت قبل خلق الخلق حتى
 يكون الشان ان الله ان شيئا ام
 المراد كان الوجود المستمرة اولا
 وايداه وقلت له المستمر في المراد
 فان كانا كانت غفلا خبيلا
 بنفي وجود الشيء لان فقال رضى
 الله عنه احسن واذا ذلك ايضا
 وهو ان تدبر ان الله ان العدم صفة
 للعدم المحكوم عليها بالحق لا انها
 كانت قبل وجود الخلق وهي هدية
 عندنا لا وجودها او ما بالنسبة الى
 الله تعالى فهو ادر الا في ما غفلا
 يطلق على هذه الالة الوجود بالنسبة
 الى الله ولنا ولا يطلق عليها العدم

لا يماجد الله ادراك الحق تعالى فن
قال ابن العالم حادث حمل على
محدوث ظهورنا ومن قاله
قدوم حل على تعلق العالم الالهي به
فصل زمان ادراك الحق لازم
حركة شعبية لا تنفي بالخلق ومثل
ذلك النائم المتألم في نوم زمنا
يطوى فيه مدة أيام وليال بسل
شهور وسنين وهو في مقدار ساعة
وتشبهوا نومي الذي في ساعة
طويلة بالنسبة الى النائم منطوق
هدم بالنسبة الى ساعة الحكم عند
من كان مستيقظا زمان الذي كان
اقله ولا شيء مثل هذا الزمان
المعذور المحسوم عليه بقطع
المسائل التي تحتاج الى طول مدة
فالنائم في ادراك مرور الازمنة
مثل الادراك الاثني بالخلق
فانهم قد قلت في المراد بقرهم
كتب الله ذلك في الارل مع ان الارل
لا يتقبل الازمنة زمان وازمان مخلوق
والكتابة الالهية قد يتجسّد
الامرأة قال رضى الله عنه المراد
بالكتابة الازلية هي العلم الالهي
الذي أحصى الله تعالى الاشياء
كلها في زمان الارل فهو الزمان الذي
يبدو جوده وقدر وجود الموجودات
المعقولة لأن فيه أخذ العهد على
الوجود فزمان هذا العهد لا يراه
بيان زمان الله الذي لا يتصل حتى
يطلق عليه علم ازل الوجود
هدى يتصل كتمثل العلم الذي
قد مثله فيكونا خلافا في هذا
الزمان الاول الذي قبل وجود
الموجودات قال الله تعالى من بين
أظهر الموجودات ظهر زمان

عليه فهو يرون لكله فيخرج صدقته على هذه التيقن لا يرى لافيه شيئا لا يكشف تكون صدقة
من هذه صدقة فقال رضى الله عنه من أحسن ما يكون وقد سبق ما قلنا في حكمه غير بعدة الرسول
صل الله عليه وسلم الى أن بلغ أربع مئة سنة (قلت) واما لانه كرمه ما بان لنشأه الله تعالى تحكي لنا
حكاية وقته من رجل يولي ويملكه الله قال رضى الله عنه كنت أرى رجلا من رجلاهم يولوا وهرمن الصالحين
وابس عنده في فصل البرد الكسوة التي تقيهم من البرد فكان يضيء امرؤ غشني الرخاوة على
كثيرا قال رد جاعده على بعض الناس بكسوة تقيهم من البرد فيضيء من الاضواء من الله عز وجل
في ريلها من يذهب بها قال لحنه بكسوة تقيهم من البرد ولكن يبيت في بعض الارضية التي يلجأ فيها
لحن ذلك المكان فوجد فيه مكدته فاجابني فقلت أنت بكسوة لتسلك فقال لا قبلها ولا الهيا
وكت تصدق بها عليه بنية أن يرزقني اضعافه كذا ولرب ذلك أحد الا الله سبحانه فلا يحسنه
الاية اهدت عليه القول وكثر مرارا بعد ذلك قال لا لبس الكسوة التي أوتيت لحاسة كذا وكذا
الحاجة بينها واما لبس ما هو في خالصا فثبت رتبته بقرهم وصوت أهل الرخاوة وان يلبسوا
فثبت هذا لا يامر بالمبالغة فاذا كان هذا مخلوقا فاقبيل ما هو في الله فكيف بالخلق سبحانه
واقه تعالى اهل (وسمته) رضى الله عنه يقول مسكان بعض العباد المفتوح عليه في العباد
مريض بالهالة الاستغناء فلما أحس الموت وقد بقي من هذه الاغلب من مرض بهالة الاستغناء
بقي من هذه الاغلب شاهد ألم الموت وهو انه ما عليه في مرضه لانه اكد به ذلك في قوله تعالى
واما لعله به عيال لقائه عز وجل فوفيت في فكره ما سلف من العباد الكثرة فخرج من مرضه من قلبه
وجعلها في الله ذلك الخوف فاك بذلك أملا لونه في قلبه فاعلم الله منه انه اعتمد على عبادته عليه الله
عز وجل فبات يلو بالواحدة باقة قال وكفي حزين من عاينته اذ دخله الله جهنم لاحتادهم على ملهم
قال رضى الله عنه ولا شأنا ليه لا يتعد على العباد الا من فعلها بقصد الاخر وحط النفس ولو كانت
خالصا لقتلهم في هذا الدوم العظيم قال رضى الله عنه وهذه العارفين بالله تعالى انهم لا أجل وحده
الكرهية في الرقيقة فلو انهم لا لا وقتا ما واهاه وتويزوا ويعادونهم ولو بعدوا ما ولهم ولهم ولهم
العضد ويجهلهم داغهم ما واهاه من حقوق الرقية فكيف يطلبون لانفسهم احوال الاله
لا يطلب الا من رآى انه قام بالحق واذا الواجب عليه وهو رضى الله عنهم روى انهم بقصرين
ما لوهة بنى مع انهم يهاجون الفعل الصادر عنهم اغماهم وتعالى لانهم فكيف يطلبون الا من رآى
ما فعله فيهم فقلت في سلب هذا العايد اما المعرفة فانهما ليست عنده ولعلو كان عنده منها شيئا
ما اعتمد على علمه فالسلب اذا ما الايمان والاحسان فقال رضى الله عنه السلب عندهما الحسنات
التي فعلها فان نظر اليها واعندها عليه ازال عنه جميع الرحات المرتبة عليها ورحمت تلك الحسنات
بامرهما على وقتي يا عايد عليا في جهنم فقلت أفم يكف احيائها بالنظر اليها في حقوتها حتى رجعت
ذوقا فقال رضى الله عنه النظر اليها هو الذي صرحه حادقوا فاجابني اذا رأت حتى تصدق بكونها اهلها
جنتك لا محالة فاذا اردت ان تتقيا يدرة فاعلم ان لا تتقيا يدرة فاعلم ان لا تتقيا يدرة فاعلم ان لا تتقيا يدرة
المرتبتي التي صرحها وترد غير هالو كنت تعلم ان القدرة لا تدرك القدرة فاعلم ان لا تتقيا يدرة فاعلم ان لا تتقيا يدرة
بصاحب القدرة وتدخل في جهنم وتطهر من الله ورحمته الا من واخما حتى كان يرى انها اقوى هالة
فانه ما جعل عبادته في مقابلته الا في الخلق وسكن قلبه ورحمته الا من واخما حتى كان يرى انها اقوى هالة
عليه من الحق الواجب باقطع منه واجه حتى ترد من غير هالة هالة الا من واخما حتى كان يرى انها اقوى هالة
وايضاً فان العبادات بامرهم والطاعات ككسلها والشرائع بجهلها هذه هالة هالة تعالى العبادات مقام
التردد وقصد المعرفة في قلوب الملقين بهمهم فاذا حصلت هذه المعرفة حصل المقصود وادام فصل
ملازمة بالوسيلة عند فوات المقصود قال والمعاشر انما حرم لان فيها قاطما للعبادة من الله عز وجل فاذا

لا تقي بالظهور مائل الى الوجود
الظاهره تعالى من حيث العلم
فلا بد لتعقل السكبة القد يمتن
زمن لتصم ان السكبة فيساق في
غير زمن فتأمل وهذا لا يهله الا
من انعمه الله تعالى حقرا ناعدا
المشاق على عباده وقتلوه وحل
شبه ذلك الحفرة احد من العارفين
قال في رضى الله عنه ثم قدما كثير
منهم من رضى الله عنه التسترى
رضى الله عنه فكان يقول شهدت
الحفرة الاولى منذ أخذ العهد
ومعنى قوله تعالى التسترى
وقول السادة بن علي ورفعت بن
كلثوم ذلك من عيسى ومن كل من
شكك في معرفته نال من صدق في ذلك
اليوم ولم يزل آل الحظم في طلب آدم
حينئذ والله بعد أخذ العهد
وفي أصلا بآبائهم حتى وصلوا
الى في هذا الزمان قتله كيف
سكان مهبل رضى الله عنه
يلاحظ تلامذه في الاسلاب
والارواح الفارقة قد وردت الى
مقرها وبقيت الزمان التي ذرة
مهبل مناني الاسلاب بالارواح
فتأخر رضى الله عنه لم يزل الارواح
تتأخر ذاتها في الاسلاب حتى
تتبع في اناني بها الملائكة منقرها
بالهام من الله تعالى حتى يتفخها
في ذلك الحين لا يلفظ ولا يضل كما
يعرفنا المثل بعد شئته يتن من
قرص الشمع اذ ارمس من شئته
الطويلة وفنطله وذن الوجود
المطلق لا يعقل له اول الا يجب
الفرع المتعدد فتشأفتا فتأ
رضى الله عنه فهو اول لعقل ذلك
من وجود آدم لا شرط العسل
بالانسان فلا تعقل هذا الوجود الا
من صدق عليه هذا العقل فلا

كانت الطامعات تعظم العبد كانت معاصي بلا شكل ولاقه تعالى اهل (ومعنى) رضى الله عنه يقول
ان في ارباب الخزن واهل الخاتم من هو مؤمن متعلق القلب به بصلته وفيهم من هو متعلق بالله عز
وجل وهؤلاء المتعلق بالانقباض والانسباغ في كل منهم من خصاته غير ابدل أنه عطف الامر بمصطبي
غير مستكدر البال متغورا لخال ذلك هو الاول فهو من التلحين في الآخر بعد الحساب والفتاب واللام
والعتاب الا ان يعق الله سبحانه ومن كان منهن فقلته منسفا فاجاسروا لا حزن عليه ولا
خوف فذلك هو الثاني فهو سهل المصبوط المصاب كما يحل للمحل الانسابات وأهل القاذورات
قلت وقد سبق انهم من أشد الناس هذا اليوم المتباعد كرهذا السلام لرجل استشاره في خلطة الخزن
وانه ان لم يضاهم خاف على نفسه فدخل على الخمر وأوصاه بالمسا كبره كره الكلام التقدم وزاده
زاد فقال ان المؤمن كغير زل على أرض نجسة فينقبض ويقسم حشابه وعلى أرض طاهرة فينبسط
ويفتح حشابه ويسقي في الطبر يقول ان اهل الانقطاع والعبادة اذا انصبوا ادمهم وجدوا حيا
جيوهم وكان على تلك الفراهيم اسم من اسماء الله تعالى فاذا جاء من هو متعلق به تعالى واحتال على
ذلك الفراهيم بالطلب واغبر حتى اخذها من ذلك المنقطع فقد انقذ ملائكة كراما على الله عز وجل
وذلك ان كل حرف من اسمائه تعالى ملكا على كل اسم من اسمائه تعالى ملكا معه مؤمنين ملكا
فما دامت الفراهيم التي فيها الاسماء هذه في المنقطع قل كل ما من أولئك الملائكة يكون من غير غاش
قد أخذ ويكتفوا حتى جبر اسم من تحت جناحه فاداه المعلق بالله فاخذه بجملته من الخلد فان الملك
يصل له روح وصور وروح ولحمه من الضيق لكرههم عليهم الصلاة والسلام لاهل الانقطاع رافقه
تعالى اهل (ومعنى) رضى الله عنه يقول انما أخذ العبد الضمير كان قد مره في تدبيره حيث لم يزل ذاته
من الله تعالى وحل ينظر في أمرها باليد والبر والقيام بها ويذل لجهوده في تفصيل مطالب اوهو في ذلك
كأنه ظالم من الله تعالى فو الله تعالى اني قد فعلت به شر بالاشعار كما انقطع الى الاخبار تراه تالم
البرود والحر وتغيره الجراح وغير ذلك من أوضاع الاذيان ولو أنه لم يزل نفسه من به وزل وحل
زماها بغير خلقة وقطع النظر من غيره وبها من قلبه جميع الاخبار فانه لا يمس حينئذ بألم الا بالو
كان يمشي على حبل الحديد السخا فله قال لا ليل الغفلة الى الله سبحانه عظم الخلل على العبد وبهاته
التكاليف وارسلت اليه الرسل بالشرائح ليردوه من الغفلة الى الله سبحانه ولو لا الغفلة عن الله تعالى
لكان البشر مثل الملائكة ولم يتناجوا الى فصل هذه التكاليف الشاقة ولو لا الغفلة عن الله تعالى لم
تكن جهنم أصلا ولو لا الغفلة عن الله تعالى لشاهد العداقها مخلوقة له سبحانه فيل تسكر له نفس
شاهدنا فضلا من أن يسب اليها شيئا واذا كان جهنم المشاة فانه يكون قايما دائما كيف يكلف مشي
هذا والله تعالى اهل (ومعنى) رضى الله عنه يقول احمى الناس من يشد في الذي يمشي يعني الذي يشي
وهو الذي يما يتعلق بما هو اقرب الناس من يشد في الذي يمشي وهو الحق سبحانه فان الفاني اذا قبض في
الفاني لم ينفع أحد مما الاخر واذا قبض الفاني في الذي صار الفاني فانيا (قال رضى الله عنه) والانس
يقولون لا دواء لآلوت وهره دوا وما دواء كرهنا لا دواء غير ما ذكرناه ثم انقسم باقوا كرهه وكرهه
مرارا وقال ان العبد اذا صدق في الله سبحانه شدا عيبا ظاهرا او باطنا فانه لا يفي ولا يوث الموتة التي
يعرفها الناس (قال رضى الله عنه) وقال اهل الدين اذا ماتوا فاتهم يقولون انهم فاتهم ميتا على
النفس ومسلوا رعا على جوارحه والله تعالى اهل (ومعنى) رضى الله عنه في الباب بحكاية عجيبة حدثت لرضى الله عنه
في ذاتي كنت اكلهم بعد ذات يوم فذكرني تعظم الناس لعباده المتعظمين في الكهوف من زواجر البصر
ومعهم كثيرا وقلت انهم انقطعوا لعباده الحق سبحانه ويقر دوا من جميع الاشعار قل رضى الله عنه
أسكى لكم حكاية فاعصوها والله حسي وماتى ان زنت فيها شيئا فقلت معاذ الله ان يقع هذا في أوهامنا
أوبسب في خواطرنا (قال رضى الله عنه) كنت ذات يوم في المصل يساب المتوح مع سيدى منصور

بشيء وجود الوجودات فقلت له
 يؤخذ من هذا الوجودات
 ان يشهد في الحق بالاولية
 قبل الوجود والظاهر ان يخرج
 الزمان بشيء في الله تعالى فقال لهم
 من لم يحصل له الله فلا يشق احد
 الله تعالى مع شهوده اياهم في
 شهد اخذ العهد عليه في جميع زمان
 وكل الحق تعالى حيثما على صفاته
 ياخذ على العهد بالقرار بالادية
 البانية لتأخره فان العهد الاول
 لم يكن فيه شاهد له مشهود الا الحق
 تعالى اذ حقيقته هادسة في ان
 ذلك الخلق الماهي فقلت له هذا
 كلام نفسي فقال رضى الله عنهم
 امعن النظر ليس قط بامرار
 لا يمر الا بالآثار والرجال وقد اطال
 الشيخ يحيى الدين رضى الله عنه في
 ذلك فخل فقدم في رضى الله عنه
 ان الظاهر في بعض علم الجسم بين
 الذين ان كل من تصور القدم في
 الوجود فقد جسد بين الذين رآهم
 اذا كنت في مكان نظر فقلت في
 شيئا ليس وحاشا ذلك المكان الى
 مكان آخر يحتاج الى مستطويل
 ورجوع كيف تحرك نفسك موجود
 معدوم ان واحد وقد نفسك
 في مكانين مختلفين وقسم صدقة
 مقبلة وزمان واحد في مناسبة
 للحرارة النسيبة الا ان ذات الزمان
 وقد وجد اندرك في عدم تواسية
 ورجوعها وهو وجود مدعي متقبل
 لهذا الوجود كالتقبل لعدم عدم
 في الوجود فقلت فان لا يفتقر
 لعدم المخلوق الاثبات فقال رضى
 الله عنه وهو ذلك فقلت له اريد
 التلخيص على الجسم بين الذين من
 السنة فقال رضى الله عنه كما يدل على
 ان الجسم الواحد يكون في موضعين

بعض القطب فبعد ان ان ذهب الى جزيرتي البحر الكبير الذي يربط بين مدينتي سلافل فذهبنا اليها
 فاذ انكلى جزيرتي فقدمت لي في المصنفين من الماء العذب وهو جدنا فبقاير جلا بعد الله تعالى وسنة فهو
 الاربعين سنة فبقاير مبعوث من اهل وسط البيوتهم ثمانية مزاركة البيوت المصار التي
 في داخل الحام قال ولا أدري من نعم الان الموضع بعد من المصنفين جلا بعد الله تعالى وسنة فقلت له
 احب ان اقبض من اشجار في رعيه فمرحوا فورا لا اية بماله فمرحوا في رعيه فمرحوا فورا لا اية بماله فمرحوا
 عندنا لا اية بماله فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 من النوع الشبيه بالوزن وذلك في الاخرة الذي في النوع الآخر الشبيه بالوزن في نوعه فقلت له
 وانظر الى لبايه فقلت له هذا في الاخرة الذي في النوع الآخر الشبيه بالوزن في نوعه فقلت له
 مع بعض حتى جعل منها مثل الخرافة فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 هذا الموضع فقلت له في سنة فقلت له سنة لا قدره الا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 نحو من خمس سنين واناسي صغير فقلت له في سنة فقلت له سنة لا قدره الا في رعيه فمرحوا في رعيه
 في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 وهو صغير ووجدنا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 عن الايمان فوجدنا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما بعد الايمان والآخرين يعرفوا باكر رضى الله عنه ويعرف فقلت له
 بنت الرسول عليه السلام بوسا لانه من انما بعد الايمان والآخرين يعرفوا باكر رضى الله عنه ويعرف فقلت له
 في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 له موضع من السنة ووجدنا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 الرحيم الذين انما بعد الايمان والآخرين يعرفوا باكر رضى الله عنه ويعرف فقلت له
 رجل فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 وهو قد فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 عليه وسلم فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 وقرى رايته مع هذا الخطاب في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 فانه لم يزل في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 شيئا من الايمان والآخرين يعرفوا باكر رضى الله عنه ويعرف فقلت له
 اعطاه الله تعالى في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 ولا ان تكسب بها فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 ليحكم فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 غشى على ظهر الماء بار حلتا ولا يهينان من الماشي ولم يحصل لتأخر في جعل يستعجل بالحق من رايته
 انما من الشياطين (فألقى رضى الله عنه) وهو الذي في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 من ذي الجنة في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 محسرة العتقة الخاصة في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 ما حوال التي صلى الله عليه وسلم وسرع جسدنا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 وسلم وزمان انما بعد الايمان والآخرين يعرفوا باكر رضى الله عنه ويعرف فقلت له
 مخالطة أهل الاسلام فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه
 قدومه الى هذه الجزيرتين فقلت له في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه فمرحوا في رعيه

لاشرك له في ملكه وانه يفعل ما يشاء به كما يريد لا معقب لحكمه وهو رب الحساب وان الخلق في خلقه كبير توهاب عظيم قلت فقل هذا هو تفكر العارف رضي الله عنهم ربه سمعت الشيخ رضي الله عنه يقول في غير حلقان جوع من المواضع فلا يخفى بان فيه الاقليل حتى يضر لاحد مما نقلت لم فقال امرته كيف يتفكر في محرفاته اقولوا صاحب الذي يماشيها لا (فهذا ردة لائق) ما ظهر لئان كتبت من كلام الشيخ رضي الله عنه في هذا الباب وهو ما يدخل في الظلام على الصادق اما علم ودخل الاقوال عليهم وذا انهم هذا الماسبق في تغيير الرؤيا من درجاة الظلام العشرة التي هي درجاة سهو السكره ودرجاة صحو الحرام ودرجاة السكر وهو درجاة هذا الحرام ودرجاة الجهل البسيط في العقيدة الخفيفة ودرجاة الجهل المركب في اورد درجاة الجهل البسيط في الختام العلي على الله عليهم وسلم ودرجاة الجهل المركب في الواقع قل كلامنا ما ذكرناه في ذلك الباب في هذا الباب حصل على معرفة كبيرة تنفع الله بها الوارد والصادر بركة الشيخ رضي الله عنه آمين والحمد لله رب العالمين

باب اليمين في ذكر ديوان الصالحين رضي الله عنهم اجمعين

سمعت الشيخ رضي الله عنه يقول الدعاء ان يكون غاروا الى كان يحنث فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة قال رضي الله عنه فيجلس القوم خارج الفجر ومكة خلف مسكنه الاين والدينة امام ركعتيه اليسرى واربعه اقطاب من يمينه وهم ما يليه من اقطاب من يمينه رضي الله عنه وثلاثة اقطاب من يساره واحد من كل مذهب من الالهاب الثلاثة والوكيل امامه يسمى قاضي الدعاء وهو في هذا الوقت مالم يضيء من خاتمة القضاة بناتجية البصرة راجع سيدي محمد بن عبد الكريم البراموي ومع الوكيل يتكلم القوم ثلاثا معي وكيلانه يتدبر في الكلام من جميع من في الدعاء قال والتصرف في الاقطاب السبعة على امر الموت وكل واحد من الاقطاب السبعة فتمت هذه مخصوص بمنصرفون تحتهم والصوفي الستة من وراء الوكيل وتكون اثنا عشر من القطب الاربعة الى الذي هل البار من الاقطاب الثلاثة فالقطب السبعة هم اعراف المائتين وهذا هو الصف الاول وخلفه الثاني على صفته وعلى دائرته وهكذا الثالث الى ان يكون السادس آخرها قال ويصغر النساء وعددهن قليل وسبعون وثلاثة وذلك في جهة الاقطاب الثلاثة التي هل البار فوق دائرته الصف الاول في جهة هذا بين الحديث والاقطاب الثلاثة قال رضي الله عنه ويصغر بعض الكل من الاموات ويكرهون في الصفوف مع الاحياء ومنه من يولد ثلاثة امورا احدها انهم لا يبدل بخلاف زي المحي وحيثه مرة يخلق شعره ومن يهدو به وهكذا واما الموتى فلا تبدل حالهم فاذا رأت في الدعاء رحلا هل زي لا تبدل فاعلم انه من الموتى كان تارة يخلق الشعر ولا يبدل شعره فاعلم انه في تلك الحالة مات وان رأت الشعر على رأسه هل حلة لا يزد ولا ينقص ولا يخلق فاعلم ايضا نعمت ربنا ما هي تلك الحالة فانها لا تقع معهم مشاورتي في امور الاحياء لا لهم لا تصرف لهم فيما لو قد اتفقوا على الحال آخرى فاية المايعة لعالم الاحياء وانما تقع معهم المشاورة في امورهم الاموات قال رضي الله عنه ومن ادب انظر القبور فاذا اراد ان يدعو اصحاب قبره ويتوسل الى الله تعالى في من اولياته في اجابة دعوته ان يتوسل اليه تعالى في بيت قلته انهم لم يقدروا على اجابة دعوتهم انما ان ذوات الميت لا تظن لما قد اوقف الميت يذلل وبين التمس قال لا ترى بطلان دعوه انه يصغر ذات روحه لا ذاته الغائبة الترابية وذات الروح خفيفة لا تقبله وشهادة لا كشفة قال رضي الله عنه وكبر تاذبه في الدعاء واليهم من مجامع الاولاد وطلعت الشمس فاذا راوت في بعد استقبلوا فأراهم بعضهم اعيى من غير هذا بطله وهذا لا تظن قال رضي الله عنه والاموات الحاضرون في الدعاء يتلون اليمين العريضة يطرون طرا يطران الروح فاذا قرأ من موضع الدعاء ينحوس صوته الى الارض ومشوا على ارجلهم الى ان يصلوا الى الدعاء ناديا بجمع الاحياء وخوفا

وقد وقع النهد لجماعة كثيرة من الاولياء كقطيب الباقين وسدي حسن ابي علي وسدي ابراهيم المصطفى وسدي عبد القادر الشطوطي وعصر الحرف ومضى الله عنهم اجمعين فخطب سيدي ابراهيم الجسعة وصلى بالناس في خمسين قرية في يوم واحد وان واحد وكذلك وقع لسدي محمد الخضر بن باحثة فنهنا بالقرية انه صلى في مصر وفي عدة بلاد في يوم جمعة ووقع لسدي عبد القادر الشطوطي ان يات به عند انسان في الجزيرة مقابل روضة القياص بمصر وفي بلد آخر واستجبه كل واحد الى الصباح وهناك ياتون اناهم على ظهر فرس واخير جماعة من سافروا مع السلطان قايتباي الخواص من الفرقات ان السلطان استأذن سيدي عبد القادر الشرف قبل ان يخرج من مصر فاذا فلهما ما فر السلطان ودخل المدينة حلب فوقف سيدي عبد القادر بمصر فاني في زاوية والناس حوله فقالوا ان الشيخ هنا فهو سبعة ضعيف لا يستطيع المشي وكان السلطان من حين فارقه في مصر مصيحا بمحشره وبالمدة فاشير الاولياء لا ينتفع بها الاهل النسيم والسلام وقد سألت شيخنا رضي الله عنه هل يؤخذ الاول بكل فعل صغر من هذه الاجسام التي تظفر فيها الهي الدوام لا يؤخذ الا الهي الجسم الاسلي دون الزائد فقال رضي الله عنه يؤخذ بناب بكل فعل صغر من جميع تلك الصور ولو بلغت ألف صورة لاجهوا عليه وزررها فقلت في كيف يدبر

الروح الواحدة هذه الاجسام
الكثيرة وكيف يؤاخذ عليها كلها
فقال بعض اهل الحق الله تعالى لا يدرى الروح
الواحد ما صاروا له البعث كذلك
فدرا روح هذه الاجساد كما توافقت
النفس بأفعال الجوارح على ما
يقع منها كذلك يؤاخذ الاجساد
الكثيرة التي يدرها روح واحد
فان كل شيء وقع من اجل هذه تلك
الروح الواحدة فقلت له فهل تعد
أفعال هذه الاجساد التي تطور
الولي بها على انه اذ لم يكن ذلك
تحرر كل يدين تلك الصور كلها
فقال رضى الله عنه نعم فاستمع
يدين ما يقع من يقينه لا يدى
فقلت له فماذا ترفع التطور
هذه الفارقات في ذلك لئلا يكون
يخرج حق العامة بين يعطون حرف
كن في الآخرة يكون نفس نفاذ
أهل الجنة تعالى ذلك فقلت له
فما يجب كون نشأته تعالى ذلك
فقال رضى الله عنه ذهب بعض
العارفين الى ان روحانية أهل
الجنة تغلب على جسدهم فظهر
حكمها به وذلك يشاؤون في أى
صورة شاءوا والى ذهب اليه
أن الجسد يرجع الى أصله فيقرب
من الملائكة فقلت كيف فقال
رضى الله عنه لان العناصر الخلقية
قبل ان تتشخص وتقبل هذه
الصور المخصوصة كانت قائمة
لكل صور قطبا تقيت هذه الصور
المخصوصة وبعثت من مرتبة
النفس الكلية بقرائها الى عالم
الطبيعة تنفذ الى الماديات المحسوسة
من الاخلاق فاذا استعملت الرياضة
والمجاهدة فقلبت رتبة مصادرها
على ما هو المولى فعل فقدر بها من
النفس الكلية تقرب من مصنفها

منهم قالوا كمال حال الغيب اذ اراد بعضهم بصفاته يحيى بسير روحه فاذا قرب من موضعه نادى موسى
مضى ذاته التخليقة نادى باربعه قال رضى الله عنه الملائكة وهم من وراء الصقوف ويصعدوا ايضا الى الجن الكمال
وهم من اربابنا وهم من وراء الجسيم وهم لا يفلتون صفاء كمالا قال رضى الله عنه وقاله حضور
الملائكة والجن ان اولياءه يتصرفون في امورهم وطريق ذواتهم الوصول الى الهادي امور اخرى لا تطبق
ذواتهم الوصول اليها فيستعملون بالملائكة والجن في الامور التي لا تطبق ذواتهم الوصول اليها قال رضى
بعض الاحيان يصعدوا الى الله عليه وسلم فاذا حضر عليه الصلاة والسلام جلس في موضع القنوت
وجلس القنوت في موضع الوكيل وتناوب الوكيل لصفه واذا دعا الله تعالى الى الله عليه وسلم جاف معه الاقوال
التي لا تطابق واغماهي اقوالهم تفتقر مرة فائدة فيها وهي اقوالها يتراجلالة والعظمة حتى انما
فرشنا اربعين رجلا لقوا في النجاسة مغلغلا من بعدهم فجلوا هذه الاقوال فانهم يصعدون فيهم السلام
ان الله تعالى يرزق اولياءه انما هو في تلقاهم مع ذلك فانليل منهم هو الذي يسطر الامور التي صدرت في
مساحة حضوره صلى الله عليه وسلم قال رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم مع القنوت خال ذلك القنوت اذا غاب
الذي صلى الله عليه وسلم تكون اقواله حتى لا يستطيع أهل الدن ان يقرروا به بل يجلسون منه
على بعد لا امر الذي ينزل من عند الله تعالى لا تطبق ذوات الا ذات التي صلى الله عليه وسلم واذا خرج
منه صلى الله عليه وسلم فلا تطبق ذوات الا ذات القنوت ومن ذات القنوت يتفرق على الاقطاب السبعة
الاقطاب السبعة يتفرق على أهل الدن واما مساهة الدن ان قد سبق الكلام عليها وانما هي السابعة
التي رقتنا التي صلى الله عليه وسلم وانما هي مساهة الاستجابة من ثلث الليل الاخير التي وردت في
الاحاديث كحديث منزل ربنا في ليلة الى معاليها ناسين يفي ثلث الليل الاخير فيقول من يدعو
فما يقبضه الملائكة فيلبس اربابان ينظر هذه السابعة قليلا عند اداء التلوة ان الذين اشروا دلوها
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس الى آخر السورة وطلب من الله تعالى ان يوقفه في السابعة
المذكورة فانه يفي فيها ذكره الشيخ عبد الرحمن الشاذلي رضى الله عنه وقد مر بنا ما لا يصح روى
غيره ان في وقت صلاة في برامه ان يقرأ الآية المذكورة يطلبون من الله تعالى الاقامة في السابعة
المذكورة كل واحد منهم فيقبل ذلك في خاصة نفسه من غير ان يعلم به صاحبه واذا افاقوا اذ اتوا جميعا
وقت واحد وبعثه رضى الله عنه يقول أهل الدن اولاً كان معذوراً بالملائكة فليأت الله الذي صلى
الله عليه وسلم جعل الدن بعمر بأرباب هذه الامة فظهر ان اولئك الملائكة كانوا تابعين من ارباب
هذه الامة المشرفة حيث رتبنا الى اذنا خرج الى الدنيا فوقع الله عليه وصار من أهل الدن ان غلبه
يحيى الى موضع مخصوص في الصف الاول او غيره فيعاس فيه ويصعد الملك الذي مسكن فيه
فاذا ظهر في آخرها الى الموضوع ويصعد الملك الذي في ذلك الموضوع وهكذا كانت بداية عمارة الدن
حتى كل ردة الجسد كما ظهر في صعد الملك الملائكة الذين هم باقون فيعبرون خلف الصقوف
الستة كاسق فيهم الملائكة ذات التي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا احتاطا الى الدنيا واما
فوزدانه صلى الله عليه وسلم عرفوا أهل الدن ببيت حلاله في الآيات التي يقع في ذلك النور
الشريف قال رضى الله عنه واذا حضر الله تعالى الى الله عليه وسلم في الدن وجاءت معه الاقوال التي
لا تطابق باذنت الملائكة الذين مع أهل الدن ودخلوا في نور صلى الله عليه وسلم فقام الله تعالى صلى
الله عليه وسلم في الدن لا يظهر منهم ملك فاذا خرج الذي صلى الله عليه وسلم في الدن ان في كل مدبنة من المدن هذه
الملائكة الى امرها كزهر واقفا على • وبعثه رضى الله عنه فيقول ان في كل مدبنة من المدن هذه
كثير من الملائكة مثل السنين ملكا اقل أو أكثر يكونون موجودين في اهل التصرف
من اربابها فيما لا تطبق ذوات الولي قال رضى الله عنه وهو لا الملائكة الذين يكونون في المدن يكونون
على هيئة آدم فليسهم بلفاظ في صورة خروجه ومنهم من يلفظ في صورة تقف ومنهم من يلفظ في

ما يختاروا السبت وعلى النصارى ما اختاروا الاحد فثبت الله تعالى لما يحبوه ويكرهونه على ما علموا وسأله
 رضى الله عنه من سبب سماعه الجمعة فقال رضى الله عنه سبب ان الله تعالى لما فرغ من خلق الاجسام وكان
 ذلك في آخر ساعته من يوم الجمعة اجتمع الخلائق كلها على الصلوة والتضرع اليه الله تعالى في اذانها
 على دعائهم وطلبهم ما يكون سببها في هذا اليوم وسأله عن سبب سماعه الجمعة فقال رضى الله
 عنه يومئذى انفضى اذائع عليه في ساعة الجمعة ووفق لما ان يدعو بهذا الصلوة وسأله الله تعالى
 عن سبب سماعه الجمعة فقال رضى الله عنه سببها ان الخلائق لم يزلوا يذكرون الله تعالى في كل وقت
 فاذنوا في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
 الساعة قليلة جدا انما هي قدر الكرم مع ما ينبغي من ذلك في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
 ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به ويسكن به
 الساعة تنتقل بها يسكن في يوم الجمعة ساعة مرة لا تكون قبل الزوال وتنتقل في ساعته ومرة لا تكون بعد
 الزوال وبعده تنتقل في ساعته الى غير ذلك من سبب سماعه في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
 الذي كان يطلب فيه التي صلى الله عليه وسلم في ذلك عند الزوال وفي زمن سماعه من رضى الله عنه
 انتقلت فصار بعد الزوال والصلوة وقت الخطبة وقت اجتماع الناس للصلوة فصار عليهم ان الخطبة
 والاجتماع انما هو الذي صلى الله عليه وسلم لا دارك الساعة المذكورة قال رضى الله عنه ولكن لما
 كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم وقوفه خطيبا متضرعا خاشعا لله تعالى لا يداخه شيء حصل في الوقت
 الذي قام فيه صلى الله عليه وسلم شرف عظيم وفوق كثير من ذلك الوقت بمثابة ساعة الجمعة او افضل
 فمن فاته ساعة الجمعة وادرك ساعة وقوفه في الله عليه وسلم لم يضره شيء من ذلك الا ما رآه النبي صلى الله
 عليه وسلم ينقل الخطبة الى ساعة الجمعة كما انتقلت الان ساعته صلى الله عليه وسلم لا تنتقل فكانت
 أولى بالاعتناء من ساعة الجمعة التي تنتقل لما في ذلك انما عدم تنقل الخطبة من الزمان الا الساعة
 وايضا فان امر ساعة الجمعة يتغير ويغير لا يطعم عليه الا الخواص وسأله صلى الله عليه وسلم
 طاعة مضبوطة بالزوال فلا تنقل على أحد فكانت أولى بالاعتناء وعلى هذه التي لم يحصل الجمعة عند
 الزوال ولا كانت طاعة ان يؤتمرها في وقت طاعة الزوال ساعة التي صلى الله عليه وسلم بقضاؤه من شأنه في
 ادراك ساعة الجمعة فقد ضيعوا القربى بالثقل وذلك في وقت عظيم سأل الله التوفيق لما فيه صلى الله
 عليه وسلم فقلت ومن في المغرب اذا غطيت في الزوال وارادنا مضادة ساعة صلى الله عليه وسلم
 فانما لا نذكرها لاننا لا نأتمرها من الزوال المحدث بكثير فبقي لنا ان نذكر ساعة صلى الله عليه وسلم في الزوال
 وذللك بقضى الى صلاة الجمعة قبل الزوال وهذا لا يجوز وكفى الخطبة فقال رضى الله عنه
 من ساعته صلى الله عليه وسلم سأل في سائر الزوال وان طاعة لا يغيره والدين والى لا يغيره وب
 دون غروب وطلوع دون طلوع على المغرب وطلوع كل طرفة عين وبكل مكان فانما الصبح على الجبال
 لا على الجبال لانه لا يغيره ولا يغيره ولا يغيره ولا يغيره ولا يغيره ولا يغيره ولا يغيره ولا يغيره ولا يغيره
 ومن جملة ذلك الزوال فمطلبت من الشجر رضى الله عنه ورغب اليه في ان يبين لنا كيفية اعتداله
 ووجه تدويرها وكيف كانت في آخر ساعة من الجمعة ثم جعلت تنتقل قليلا قليلا الى غير ذلك حتى
 بلغت الى الزوال ثم قالت ان ان كانت قبله ساعة الى اول النهار ثم كيف جمع عوده على يدنا
 الى ان ترحم الى آخر النهار من امرها السابق بقضى ان لا تنتقل وكذلك الساعة التي مضت
 ان لا تنتقل في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
 في غاية الصغر فكيف تستوفى في ستة اشهر من غروب الشمس الى الزوال وتستوفى في ستة اشهر
 من الزوال الى طلوع الشمس اللهم الا اذا كانت تكبر فقال رضى الله عنه شمس حسانت منه منى

مربوذاً ولم يعرفه واشتغل بالصلوة
 هو الموصوف بشدة العظمة فقال
 رضى الله عنه وهو كذلك وصفا
 له انكار بعض الخلق للقول تعالى
 حين يقع الجبل في البحر فويل
 له من حاله لم انزل به كسرة
 ويستعدون منه ولا يجدون له
 قلوبهم تعظيماً ولا تأجيل لحسم
 العلامة التي كانوا يرون بها
 القدر الذي لا يوجدوا عظمتهم في
 قلوبهم وهو والله ساجد فقلته
 فلعن قومه تعالى في الحديث
 القدسي العظمة تداني والكبرياء
 الزاري فقال رضى الله عنه على
 الحقيقة التي في عظمة ما على بعض
 هذه يعمل بها في الموضع
 المشرع فقط واذناهما على
 القلوب العلوية كالاعلى كالزوال
 على لا يسهل فالحقيقة التي على
 التحقيق حين سأل رضى الله
 عنه فافهم (زهد) سأل شيخنا رضى
 الله عنه من قوله صلى الله عليه
 وسلم ما جاء من هذا المال دأب
 فيه مشرف فقلته فقلته ما
 الاستشراق في رضى الله عنه
 من الاشرف ان تعلم المال قليل
 ان يحصل بعد ذلك فان النعيم
 يصير مشرفاً فافهمه فلا يفي
 في قوله مع هذا الاشرف
 (درد) محض مستشرق الله
 عنه فقلته معنى قوله صلى الله
 عليه وسلم انما الاحمال بالثبات
 احل انهم من رضى الله عنه في صورة
 اسباب اسباب في صورة رضى الله
 عنه (زهد) محض مستشرق
 رضى الله عنه فقلته من المقامات
 في الطريق فقدم على صاحب الامر
 انزلت فقال رضى الله عنه هي
 على اسقام منها ما ينبغي

وهو يولد بوزن واحد والما كلورج
 مثاقله انما يكون في المخلوقات
 والاشياء انما كانت فقتت فقتد
 الورع وكذلك الفجر في الغايكون
 بقطع الاسباب في فقتت فقتد
 الفجر ومنها ما ثبت الى الموت ثم
 يرول كالشوية والتكاليف
 المشرحة ومنها ما ثبت الى حين
 دخول الجنة كالغرف والرجاء
 ومنها ما ثبت مع الدخول فيها الى
 الابد كالنفس والقلب والظهور
 بصفات الجبال (غير زوج) سالت
 شيخنا رضي الله عنه عن قوله صلى
 الله عليه وسلم اللهم اني اعد
 به فؤك من عقابك واهود برضاك
 من مضطك واهود بملكك فقال
 رضي الله عنه في هذا الحديث
 اشارة الى مراتب التوحيد الثلاثة
 وهي توحيد الاله وتوحيد الصفات
 وتوحيد الذات فوله صلى الله
 عليه وسلم واهود بفؤك من عقابك
 اشارة الى توحيد الاله وقوله
 واهود برضاك من مضطك اشارة
 الى توحيد الصفات وقوله واهود بملكك
 من مضطك اشارة الى توحيد الذات
 فقلت له في هذه الثلاثة اكل
 فقد رضي الله عنه اكلوا توحيد
 الذات ويليه في الكمال توحيد
 الصفات ويليه توحيد الاله كما
 قلنا في باب الله عليه وسلم فكانت
 مجموع الصفات الصفات بالافعال
 والافعال بالاكوار والاكوار في
 جعلت عليه الافعال بالافعال
 الاكوار قول ومن جعلت عليه
 الصفات بالافعال
 رضي وسلم ومن جعلت عليه الذات
 بانكفي في الصفات في في
 التوحيد تفار يشهد نفسه محدا
 مطلقا فاعلاما فاعل وقارنا مانرا

بأنهم الناس لأن ذلك بحسبه
 من شهود افتقاره الى الله تعالى
 الذي هو صفة الخلق كلهم على
 الدوام حتى الملوكة كل ذلك بحسبه
 في اسم العباد ومن اسمهم وذلك
 فترتبته أكثر الناس ولا سوا
 اليه أو لكل من أبقى عليه خلة
 به ولقبه واهم الذي لقبه به وجاء
 ولم يخرج من موطنه والسلام
 (بالقوة) سالت شيفنا رضى الله
 عنه عن الروح هل هي كهيئة
 يقبل الزبارة في جوفها فقال
 رضى الله عنه ليس الروح كهيئة
 بل هو فر بسيط لا يصح أن يكون
 فيه تركيب أو لوصف ذلك
 لها أن يكون بجزء منه على ما
 وبالجزم لا يخرج من ذلك الأمر
 هبته فيكون الإنسان عالمها هو
 جاهل بذلك الحال ونقله هذا
 مشكل فقال رضى الله عنه إذا
 حصل السكت فليس إلا السكت
 فقلت فإذا الروح ما خلقه الله
 تعالى إلا كمالا بالماضي لا حارفا
 بنوعه الله مقاربه وقد فقال
 رضى الله عنه ولم يولد ذلك إلا أن
 بالروح عنه أخذ الماشي ولا
 أجاب وقلت إذا كانت الروح
 من أمر الله فكيف يؤخذ عليها
 ميثاق فقال رضى الله عنه الحق
 تعالى واسع ومن عرف بهم الرحمة
 عرف الثمن باب خطاب الله
 لموسى وهما عكس ولم يزل ذلك
 والله أعلم (ماهر) سالت شيفنا
 رضى الله عنه هل طعم مر أحد
 من الأولياء حتى أحاط بالعرش
 فقال رضى الله عنه إذا حيط الحق
 أحاط بئني أحاط ولكن أي عرش
 تريد قلت عرش الرحمن فقال
 نعم خلاف عرش الآلات فله طعم

الديوان إذا اجتمعوا فيه اتفقوا على ما يسكنون من ذلك الوقت الى مثلهم من القدره رضى الله عنهم
 شككون في فضل الله تعالى في اليوم المستقبل واليلة التي تليه فالرؤى الله عنه ولم التصرف في
 العوالم كلها لسلطنة الملوكة رضى في الحجب ليس بهي حتى في حال الزايل او من هذا القاف هو ما يفرق
 الحجب السجين فهم الذين يصرفون فيهم في عوالمهم وما يمس به ثم فلا يمس في
 خاطروا وحدهم شيء إلا بأن أهل التصرف رضى الله عنهم أجمعين وإذا كان هذا حال الرعايا الذي هو
 فوق الحجب السجين التي هي فرق العرش في مثل تلك العوالم (قلت) ولقد قضى أصحاب الخزن
 والادب من أصحابي وكان الخزن يطلبه وهو مخوف منهم فلما تبصره أقرن أبوه الملاك له أن فذهبت
 للشيخ رضى الله عنه فرحبته وكنة فيه فقال رضى الله عنه ان كنت تظن ان القطب يا فلان يا فلان
 فلان يدعي نفسه في مثل تلك شي فلاتقف على القول بل لا يهبط عليه طبعه فكان الأمر كذلك فانه لما بلغ
 الى الخزن الحقة بلا سب (وكان) رضى الله عنه يقول إذا اردت قضاء حاكك أو امرتك فاذكر كراهي
 ولا تزد أي ولا تخرج من فضائهم ما كان ذلك هو سبب عدم قضائهم فكان الأمر كذلك فاشكك إذا
 مرض حاكك وذكرناه الله وسكتنا ما فيها الفرج سرور عاواذ وقت النائم الله لهم وصاية لنطق بأمر الله
 تعالى أعلم (وسأله) رضى الله عنه هل يكون الديوان في موضع آخر غير فارسي فقال رضى الله عنه نعم
 يكون في موضع آخر من ذلك العام لا غير وهذا الرضا يقال له زو به أساغف الحزن والوسيلين وهذا الف
 خارج أرض موسى بن اوين أرض غرب السودان قصصه وأيامه السودان ومنهم من لا يحضر الديوان
 الا في تلك الليلة وبأن الله تعالى يسوق أهل أقاليم ذلك الاراضي ويجمعون بالموضع المذكور فيل
 تلك الليلة يوم أو يومين بعدها كذلك ويصنع في ذلك السوق من التبر ما يصح فليست هو جميع
 آخر في غير طين الموضع من فناءهم يجمعون وأمكن لا يجمع نحو العشرة منهم في موضع قطا الى
 الموضعين السابقين لأن الأرض لا تطيقهم لا تعال أراد تفرقهم في الأرض وفي الخلق والله تعالى أعلم
 (وسأله) رضى الله عنه من الجبابرة هل لهم دخول في الديوان وهل يصرفون مثل ما يصرف غير
 الجبابرة فقال رضى الله عنه لا دخل لهم في الديوان ولا بأيديهم تصرفوا أو بلغ اليهم التصرف هكذا
 الناس فقلت متى يبلغ اليهم فقال رضى الله عنه وقت خروج الجبال الله الله فيقع التصرف بأيديهم
 ويكون كبير الديوان منهم وليس معه عقل بحسبة في الخل في التصرف ويكون ذلك حيا في خروج
 الجبال (قلت) وقد سمعت من الشيخ رضى الله عنه حكايه فليست كلاما في الجبابرة على كثير من
 أحكامهم وفيه أقواله آخر فلنكتفي بربهم الله رضى الله عنه يقول كان سيدي حماد المجلوب رضى الله
 عنه وهو من أهل المغرب يطلب يسوقه من ربي نيمانيا كل ركان الوقت فغلا فيمنه هو ما قصد
 فأنفوت رجل يلطمه بسأله شيء ما يتقرب إذ ذات منه نظره بالمنة فرأى ذهابا حكيما في ر
 وهو مدفون بأزما حوت إلى حل المقصود قال وكان الرجل المقصود من الدار في نظر إلى سيدي حماد
 فاصداه فأراد أن يتخبره فلما سأله سيدي حماد قال له حل الله يفتح عليك فاعاد سيدي حماد السؤال
 فاعاد الرجل كلامه فقال له ان كان هذا سيدي حماد فأني أختبره فقال سيدي حماد أنت لطلب والذى
 تختبر ذلك مكيف بل من أجل إلى الله بالدقون لأن سيدي حماد رأى على موضعا ما بلغ قرب
 الباب فقل سيدي حماد الذي تختبر رجل ذهبوا أنما لطلب نصف فضة أنفوت به فأم الرجل بجاله
 وأعطاه عشرة أنصاف فضة وانصرف فخلت حاسب معرفة الرجل به قبل أن يراه حتى أورد أن يتخبره
 فقال رضى الله عنه عليه به أولا قبل أن يراه ما يثابر رجل فأنما من آثار بيان المقتدر رأى في منامه رجلا
 من صفة كذا ثم سيقظ وإذا هو بالرجل واقف بين يديه فانه ينظر هل هو الذي رأى في منامه أم لا حتى
 يرتفع الله له ويحار ما رأى في القطة هو ما رأى في المنام الذي هو شبه القطة فقلت والله قاله أولا
 الله يفتح عليك فلما روى لانه أعطاه ماسا لوزة من المعينة ان كانت فهو رجل فلا ينظر فياني

لا خذوليا كلن أم لا فان ربه ما تالي واحد وان كانت العناية لله رب الله فان الاتعاب حالة المارفين
 رضى الله عنهم لم يثبت منه أولا كلن من حقه ان يمتد ثانيا ان يكن المتعق كانه حبثا عطا، ثانيا
 كلن من حقه ان يعطيه أولا ان كانت العطية لله عز وجل فقال رضى الله عنه ان المؤمن له حق واحد
 وهو حق الايمان والولى له حقان حق الايمان وحق المعرفة لله عز وجل وهو حبث قاله ولا الله
 يعطى ما يحب قاله انه أى السائل من حلة المؤمن فله حق الايمان لم يستوجب نصيبا من ماله
 في ذلك لسانه الله اجابه وعلم انه من العارفين تأكد امره وقرأ به حقه فاستوجب نصيبا من ماله
 بسبب المعرفة التي اشتهر بها فان وصف المعرفة لله تعالى كمعد الاخرين المتواخين في الله عز وجل
 فالتمز أولا لله عز وجل والعطية ثانيا لله عز وجل فهو كمثل رجل سألته سائل من وراملب فقال له
 الله فتمتع بملك ثم فسخ الباب واذا السائل اخ لسؤلش الواحد عليه ان لا ينفقه ثم لا لا اجني حتى يراه
 بعد ان علم اخوته كاشتهه قبل ان يراه فما كان هذا بشا في الاخرى ما يقتضيه من حله الا ان لم يفت
 هو النصيب الذي تقتضيه المعرفة في مال المدلول فقال رضى الله عنه هو ما وجد عند الاخوة في الله
 تعالى فان لم يكن كالمسرى اخ في الله فله نصف ما كان وان كان لا ينفقه كل واحد منهما ما كان
 في ماله اعطاه الله وانما في رجل نصف ماله فقال رضى الله عنه لم يحرم السائل المارفي في ذلك
 السائل فاعل عارفا آخر يقصده بعد ذهاب الاول ثم قال تاروا به واحد من ارار مصفينة نفسه في
 نفقة ان يحب الواحد عليه لا خواتم في الله عز وجل فقلت واى شيء كان سدي حاد فقال
 رضى الله عنه كلن من الجاهل بالرجل الا قصده سدي ابراهيم كلن من السالكين وتلاها
 من العارفين رضى الله عنهم (قلت) ثم المارفي بن الجهدوب والسالكين اشترى كاهن في المعرفة لله
 عز وجل فقال رضى الله عنه الجهدوب هو الذي يتأثر بظاهره بغيره ويسر بما يشاهده فيغير بها كيه
 بظاهره وبه بغير كاهن وسلكه وانما الشخص اذ راحه حقه تعالى وتغير بصبره لا يزال يشاهده من
 بجانب المأل الا لهي ما لا يغيره يطابق فان كان مجذوبا فانه يتبع بظاهره ما يراه بصبره وما يراه
 بصبره لا يتغيره فلذا لا ينضب له حال فاذا رايت من الجاهل من يتأثر بظاهره بغيره فانه يغير بها كيه
 المحور المعلن قال ذلك هو حبث حركاتهم بظاهره مشتغل بها كمن يشاهده من امرهم رأيا السالك فهو
 الذي يتأثر بظاهره بغيره ولا بها كمن يشاهد من الحركات التي يشاهدها في هو بغيره وانما ساكن لا يظهر
 عليه شيء وهو كل من الجهدوب واجره في يده في أمر الجهدوب بالثالث وذلك ان السالك على قدم الذي سلك
 الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن بظاهره يتأثر بشيء ولا ترى السالكين بغيره ولم الجاهل
 لا يقول لهم في الغالب ان بظاهره ادا اشتغل بها كمن بظاهره بغيره فانه يتأثر بظاهره الذي كلن في أصل
 الخلقه قبل ان يفتح صفاته فلو لم يمتد ذلك (قال) رضى الله عنه وكل بعض السالكين من العارفين
 رضى الله عنهم بغيره الا وان كان كاهن بظاهره بغيره لم يكن له لادري
 هل ينظر جبهه او لا يسلكه له مرة على حقيقة موشى به حتى دخل به على أهل الدنوان في محل الدنوان
 فقالوا ما هذا فلان رأيت تلم على أهل الدنوان ان يمتد ذلك الا ما اختلف بشأن ولدى هل يصبر على ذلك
 العفو والصفي والمجاورة ثم تقدم الى الفتوى رضى الله عنه فقال به سدي قدمت السالك هذا المجر
 الشربوب وهو موعومة التي على الله عليه وسلم وتلك الا ما اختلف بشأن ولدى هل يصبر على ذلك
 او سالكه فقال له الفتوى هذا امر لا يعلم فان في الايمان الذي في السالك هو بعينه الذي في الجهدوب
 والمعرفة التي في هذا هي التي في هذا والفتاوى الذي يمتد الى الحسنات والجرمات فبغيره متاثر لا يعلم الا
 في الامر تباي حله يعلم ان ذلك هذا الجهدوب او سالكه هذا الا يكون فقال الفتوى رضى الله عنه
 يا سدي ما هذا الجهدوب الذي لا رأت تعلم هذا كثر من جاهد الله في الله عليه وسلم الا ما بينه
 الخالفة التي سببره الى الصبي من سلوكه اوجب فقل الفتوى رضى الله عنه انشؤ في بعد فتوى فقال

هن جسيم العالم فقلته ان هو
 الذي طعمه من الاولياء قال
 رضى الله عنه خاف كثير منهم
 الشيخ يحيى الدين بن الرافى رضى
 الله تعالى عنه فانه ابيات يقول
 فيها
 انظر الى العرش على ماله
 سفينة تجري باحسانه
 وانحجب به من مركب
 قدوس السكن باجرانه
 يسبح في بحر بلا سائل
 في حشر القرب وظلاله
 امواجه احوال عذقه
 ورحمة انعام ابنائه
 يكثر الصبح على ليله
 وليله يضي باحسانه
 فلوز به بلورى سافرا
 من انه انط الى يائه
 ورجع العود الى يائه
 ولا تهاين لادائه
 خالبا لابر ولا ساحل
 واتاه بكون وموسى
 الى ان قال رضى الله عنه في آخره
 من تأتى هذا القول يدار به
 سفينة في بحر هيبانه
 والله اهل (مرجاة) سالت شيخنا
 رضى الله عنه عن معنى قوله صلى الله
 عليه وسلم الرزاق من مستقر اربعين
 بزمان النبوة لم يخص هذه الاجزاء
 العديدة فقال رضى الله عنه مستقره
 بزمان يسبق لامن حطاف النبوة
 انما سلكه السائر الاشياء عليهم
 الصلاة والسلام فخصيص هذا
 العدد لانه صلى الله عليه وسلم
 مكث يوحى اليه في القمم مستقره
 فاستسبح الى مكة وسالته انى هي
 ثلاثا وعشرين سنة فاذر يا
 بزمان مستقر اربعين فلما سلى
 ليطلبه وسلم كلن لوى اليه

[illegible][illegible]

الدينا انما كان يفتني وقدوى
وتنفذ مشيئتي ووافقت لقلبي
أنا كاتب أحدا من غفلتها فأتيت
باصدي كنت موضع الجبر بان
أشكيت وتظهر سلطان في نفس
الصديق الذي أؤتمنت ولوان العبد
قال حوزك القول لربك في دار الدنيا
أو الآخرة لاسأله الآداب مما علة
تعالى ولم يسم منه فأمرني أديه
الحطاب تنصرك الآداب وفتاتك
فأبى الأسباب الحافظة لمسد
من الوقوع فيما لا ينبغي فقال رضي
الله عنه هي أربعة الحيا والخلق
والإجارا للصحة والحق في علم
الله تعالى لهذا التخصيص (كبريت
أحر) سألت الشيخ رضي الله عنه
هل تخرج أحسن الكل من حجاب
التقليد فقال رضي الله عنه التقليد
هو الأصل الذي يرجع إليه كل علم
نظري وأمرى وروى أو كتفي فأنهم
في كل ذلك يصح لتبعية ما قبل
لهم وقلته فما أعمل الناس مرتبة
في التقليد فقال رضي الله عنه من
فادركه فإن ذلك هو العلم الصحيح
فإنه بنفسه علم وما أضاف لنفسه
وشرعه إلا ما هو الحق في نفسه
قلته في يديه في الزينة قال
رضي الله عنه من قلده عقله في
الأمور الضرورية وقل في يديه
فالرضي الله عنه من قلده عقله
قيما أعطاه فكره في الوجود
أعدهم الأمور بذاته إلا أنه تعالى
وجميع الخلق ما هو غيرهم من
الأمور إلا بأمر زانه على ذاتهم
ومن كان علمه كذلك فلاس يعلم
حقيقة التقليد إلا أن جعل ذاته
قيما أعطاهم جميع العقلا من أهل
النظر بخلاف انهم علمها
أعطاهم النظر والحس والعقل وهم

من أصحابنا ما يقرب من هذا المسألة مع العقبة سيدي محمد بن علي الجعفي رحمه الله تعالى بقوله الم
وتشدد الجلب لسيدي إلى المحارة القليلة المأهولة بناحية تازي وذلك أنه قدم من وطئه بقصد زيارة الشيخ
رضي الله عنه فخرج الشيخ البهائي إلى جماعت من أصحاب وطس معهم عبد بادرمه فقال له جدارها
وسيدي محمد بن علي مستندا إلى جدل والدار التي قالها أبو جهم في هذا الطريق السابقة فقال الشيخ رضي الله
عنه لفتية المذكور وكان يصبه كثيرا هل تذكر أمه فقال باسدي ما عسى شي فصاد الشيخ فقله
واقفه لقله ثلاث مرات فقال له الشيخ انظر وكان في حجب العقبة ثمان عشرة موزنة فصر وزنة في حرة
فزعكته إلا الأفر فقال باسدي ثمان عشرة موزنة فقال الشيخ عاها أدخل يد في حبه ففتش عليها
فلم يجد شيئا في مهبها فقال الشيخ رضي الله عنه وأمره له من تحت في حرة فقال له مسكن باسدي
محمد بن علي من يظفر على هذا كيف يدخل أن قدس عليه رقي منه قلت وقد ظهرت لنا كرامة أخرى في
هذا الفقيه من الشيخ رضي الله عنه وذلك أن الفقيه المذكور كان يصبه أهل الدنيا عيالها كثيرا وكان
منه منها ما شاء الله وكان لا يوليه فلما التقي مع الشيخ رضي الله عنه قال في يديه فلم يلبث عليه فلم يزل رضي
الله عنه يأمره أن يخرج دينه الله عز وجل وجعل نفس الفقيه تسمع بقلبه يقول وكان يشجب منها فاعلم
يكن يجهدهم بذلك ثم شهد الشيخ رضي الله عنه عليه في الزواج ماله في وجوده الخبر حتى تكلم به ويقول
الفاصل من شأن الشيخ رضي الله عنه نقل عليه كثيرا والفقيه المذكور شرح بذلك ما يتوهم في لا تعرف
العاقبة والشيخ رضي الله عنه كان يعرفها وذلك لأن الفقيه كان قد قرب إليه وقد وثق ففعل فكان الشيخ
رضي الله عنه يبين له القصور في الجيرة بقوله ماله بن يديه ونحن لا نأخرى ما سكا دمال الفقيه المذكور
ينفي ولم يبق إلا المقدار ما ترضه زوجته وتأخذ في صدقاتها في الفقه المذكور رحمه الله وهكذا قيل الشيخ
رضي الله عنه مع صاحبه الحليل سيدي علي بن عبد الله نص في لمة في أول الكتاب فأنه رضي الله
عنه منذ مره أنه علمه في الزواج ودينه الله عز وجل فلما كانت دنيا في هل أترأوا وانقلب إلى ما عدا الله
عز وجل ونظر وقلنا الله الفهم الحاصل من معرفة أمثال الشيخ رضي الله عنه والله أعلم وصحة مرضي
الله عنه بقول الفرق بين أخذ الولي صاحب النصف من مائة الناس وبين أخذ السارق والسرقة الحجاب
وصدقه قالوا لم يشاهدوه من رجل مأمور به بالأخذ قال الله تعالى وما قطع عن أمرى قال رضي
الله عنه ولقد دخل سيدي منصور القطب رضي الله عنه إلى مولانا دوريس ففعلنا الله به فوجد سيدي
أباي زكي بن أبي زيان البكاري يزور فأخذ بقلبه فخرج فقلت للشيخ رضي الله عنه في ذلك فقال العرق
بين أخذ الولي السارق والحجاب وهذه مقبولة منصور لكونه قطبا ما شهدا للفتوة ورأى في الأوح
الله فوط من قمته ومن الأمر من الحق سبحانه بأخذها بجله إلا أخذ كيف أمكنه والسرقة محجوب
قال من ربه ثم حكى حكايته سيدي عبد الرحمن الجيزي رضي الله عنه في الثروة الذي ضاعها
فأمرهم سيدي عبد الرحمن بن جهم أكا ما انتقم سيدي يوسف الفاسي وادرس من كلة في جاره
وأخبرهم أنه صدقة سيدي عبد الرحمن رافعا به قلته وهي حكايته من ترك كلة سيدي أبو يعزى
السابق لو أمكنه أن يعطي بقله من لمة سيدي منصور لقلل أجادنا الله من سوء الانتقام على السكلم من
العبد وهذا ما أوردنا أن ذكر في هذا الباب فقم الله آمين

باب الخامس في ذكر التناجج والاراد وقبض ما حاشته في هذا الباب رضي الله عنه

سأله رضي الله عنه بعض العقلاء عجل إن التبرية أنه طعت قبل ذلك صحيح أم لا وفي السؤال سيدينا
الإمام من ففتح الله عليه فترحات أولياته الكرام وتفضل عليه ما تنسب ليت النبوة على الموصوف
جاء أفضل الصلاة وأزكى السلام فلما كان في قمى علومه الدينية ما يزي لا شمس الله في قلوب الرجال
وبسرح وقولها على نيل العلوم الرومانية بيان العابر فغرب الأمثال فقد روي عنه عليه
الصلاة والسلام قال الخلق هيال الله وأحب الخلق إلى الله انفعهم إليه فها سيدي ما نقل عن الشيخ

في مقام التقيد ذلك ما روي عنه
 عام فمن قواهم الاصل المطلق
 والواهم تسمى قروا الى الله تعالى
 بالتواكل كاهل الله تعالى حتى كان
 الحق تعالى معهم وصرهم وجيم
 قواهم لغروا الامور كلها بالله
 هو قواهم بالله تقبل الله وسعته
 يقول في قوله تعالى فاشأ
 قولوا انهم رجعوا الى الله تعالى فله
 لن لا يفتقد بالهمة كالحائر
 والمتنفل في السفر وان كان
 ذاهبا في نفس الامر وانما شرع
 للمدونة خاصة لا يتداهلها
 لضرورة ليكون العبد في تبعده
 يصح الاطرار لا يصح الاختيار
 وسعته يقول من حصل لمشهود
 الا ان فهو يقول في الدين والآخر
 لا دفع ولا شفع هذه الجور سمعته
 يقول لعل نور والنور هما والحب
 هي والهي والخير ودفعة والوفعة
 هلاكتا ل الله اللطف وسعته
 يقول كان لا يمان يعطي يده
 تكلم الاخلاق ليصنع مؤثر ان
 يله الفعل كذا واترك كذا وقد
 قوه تكلم الاخلاق ولا ايمان
 وقد يوجد الايمان ولا تكلم الاخلاق
 نحن هنا قالوا الايمان قول وحمل
 وسعته مراما يقول الجود على
 شر وسعته من الكرم والاشارة
 والسماحة حقيقة لشيء متعاضد
 الحققة من لان الكرم اذا مضى
 مثلا انما هو ذمامة لصاحبها
 لا هي في أخذ أحد شيئا من رزق
 أحد اذا فقه (يا قوت) سمعت
 شيخنا رضي الله عنه يقول اذا ازل
 الولي ولم يرجع من وقته هو قب
 بالحب وهو ان يصب اليه اظهار
 خلق المومنين لسان العالم
 سكران في ظهور ما وبقوله

وروي عن الله عنه انقطعت القرية بالاصلاح ولم يبق الا القرية بالهمة والحال فليكن الكتاب
 والسنة من غير زيادة ولا نقصان هل ذلك خاص بزمانه او هو منقطع الى الزمان سيدنا عيسى عليه السلام
 فان قلنا انهم قد سب قطعه وان قلنا هو ما في ذلك من الذي تسلي روح الرب منصرف فيها بالخلوة
 وكيف يشاء هذه لتأني أي أقلمه وبلاذ لم يجمع على ذلك من العباد اه وهذا الفقه الذي سمعت
 الاشارة الى تصديقي وفي شرح حديث لكاتبين الذين فيهم افعاء لجنه والنار فاجاب رضي الله
 عنه بان الله ودم اتر به عوصفة الا ان يظهر من روياتهم حتى يقطعي محل الامر وليس ذلك
 الا بالزلة لظلامتها وقاع ملائق الباطل هو وجوها قطع الباطل عنها نارة يكون صفاتها في أصل
 السمت بان يظهر حاله بلا واسطة وهذه حالة القرون الثلاثة الماضية لانهم هم غير القرون فقد كان
 الناس في تلك القرون متعطين بالحق باحثين عليه اذا ناموا ناموا عليه واذا استيقظوا استيقظوا عليه
 واد انهم كواثر كواثفه حتى ان من فتح الله بصيرة ونظر الى روياتهم وجد عوقبه من الانذار متعلقة
 بالحق ورسوله باحثين الوصول الى مرضاتهم فلهذا كثرت فيهم الخير وصطلح في ذنوبهم من روياتهم وظهر
 فيهم من العلم وبلوغ درجة الاجتهاد ما لا يكتسبه ليطابق فكذلك الترييق في هذه القرون غير محتاج
 اليها راغب في الشجر من موصاحبهم ووارثون رفيعكم له في ذاته فبقع الفخ للرد بجمع ذلك لظهور
 القرون وسعته القول وتروها في جميع الإرشاد وان تكون بتسبب من الشجر في أعين قطع الظلام من
 القرون وذلك في بيوم هذه القرون الفاصلة حيث فدت النيات ركبت الطوبى وارتب العقاب متعلقة
 بالله يا باحثين من الوصول الى نيل الثموان واستيفاء الدفات فصار الشيخ صاحب البصيرة يماري به
 وراثة نعيمه وفسه بنظر الله فيبعده له متعلقا بالباطل وتل الشهور اريد به ان تتبع الحق في ذلك
 وتلهموم الا من يتوسموم الساعدين على مع الباطل وتتحرك الجوارح في ذلك كغيره من
 حيث ان العقل الذي هو مال كاهم روي الباطل لا يخالق في هذا ورسوله في هذه الحالة امر بالخلوة بالذكر
 وبتقليل الاكل في الخلوة بنظم من المظنين الذين هم في هذا الموضع بالذكر في كل كلام الباطل
 والهمم والقوى الذي كان في لسانه وبثقل الاكل يقل الجوارح في الدم فتقل الشهوة وتقل جمع العقل
 الى التقوى بالله ورسوله في بلغ المراد الى هذه المظاهر والصفاء طاعة في حل السرفه وهو فرض
 النسخ من التريية وادخال الخلوة في الامر على هذا عدل الى ان اغلغل الحق بالباطل والنور
 بالظلام فصار اهل الباطل يرون من انهم بما دخل الخلوة وتبين في العلم على نية فاسد ففرض
 تتحاب الحق وقد يصفون الى ذلك من ثم راسخا فمدا تقضى هذا الى كرم الله تعالى واستدراجا
 وكثر هذا الامر في الاصهار الى ادركها الشيخ وروي عن الله عنه وأدركها شيوخه ظهورهم من
 الشصية لله ورسوله بان يشرعوا للناس بالروح من هذه التريية التي هي كثرها الباطلون وان يبقوا
 بالناس في ساحة الامن التي لا حوق في اولها روحى اتباع السنو السكب الذين لا يضل من اهتدى
 بها فكلهم رضي الله عنه تخرج من التصحوة والاشطاط ولم يردوا رضي الله عنهم الا لظنعا راسا
 لقرية الحق بقره راسا هم من ذلك فان نوراني على الله عليه وسلم بان نورهم امل ركنه طاعة الى
 يوم القيامة وأما ذلك في الشيخ فالحقا بان الشيخ الذي بطي اليه بالقياد هو العارف باحوال النبي
 صلى الله عليه وسلم الذي سمعت داهم من نور صلى الله عليه وسلم حتى صار على قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم يأمه الله تعالى بكين الايمان وصفاء القران فهذا الذي باقى اليه بالقاد وتبني محبته وتنفق
 خلقة فله جميع العبد مع هو قطع عنه الوسواس في معرفته رتبة في محبة النبي صلى الله عليه
 وسلم وأما كونهم تصيرونه في أي امل ارباد بطرمان اوصوفى المذكور متعدد الحمد في البلاد
 والعدا فلا تخرج من أهل السنو والجماعة والحلقة فبهذا ان تتمع الذين اتقوا والذين هم محسنون وسأله
 لبقه المذكور ارباضا من الشيخ الذي دعي فرة انى صلى الله عليه وسلم له فسه ومنه الى الاستخلة

كنتمواخذوا هذه الآية فبينما

الحق على التصريف وقابله
ان ذلك استدرج بل رسول من
من الزلة فواجب حرم من المكر
والاستدراج فقلت له فليجب
على الاول استكرامهم فقال
رضي الله عنهم بسبب ما احدثهم
وامتنع عن اظهارها واغنائها
من المنافع لان المصلحة في هجر
الاولياء كالاغفال في دلبسهم
بحرفهم تارة ويغريهم تارة ويغفونهم
تارة ويقرهم تارة ومع هذه المنافع
قلادس الادب الا لفي في اظهار
الكرامات فقلت له فاذن فعل
اذا عرض عليه التصريف ولم يؤمن
به فقال رضي الله عنه بتركه كما
أبى السوءات والارض والخيال
حصل الامانة اذا سكن الامر
معه وشاعله لا مأمورا به ولا مؤمن
له اذ عليه السلام حين قال الله تعالى
له احكم بين الناس بالحق فأمره
ان يتصرف في حال ولا يتبع المعري
لنها من التصريف غير ان ذلك
قصه مؤمن من صفات رضى الله عنه
ثم ارسول الله صلى الله عليه وسلم
اب يتصرف في الخلافة من ههنا حتى
يشهد له عليه السلام في الحق فوعده ان
قل من اقرت به بحكمه امر الامم
وجعل عليه الظهور وبلا يزال
مؤيد في ذلك ومن لم يقرن به امر
الهي فهو خير من شاء ظهوره
فيظهر بحق وان شاء لم يظهر به
ففسر بحق فقلت له فليترك
الظهور والتكسب اول الاولياء في
هذه الادام الظهور ولم اول الكفاية
عليه السلام فقال رضي الله عنه
الظهور اولوا كثر فغناه فقلت له
فول على أحد التصريف في جميع
العالم على الكمال فقال رضي الله

سبيد من ادى الى البرى صلى الله عليه وسلم بقطعة قال العارفون باه لا تقبل دعواه الا بيينة وهو
أن يقطع ثلاثة آلافي مقام الاقامات بكتاب الله بعد ما يبين انما المطلوب من سبب ادعاءه ما له
أن تعدوا الناول ورمي واختصار ارباب من ههنا من غير استكثار فاجاب رضى الله عنه بأن في باطن كل
ذات ثلثة اقوس وستين حرفا على حرف حامل للخاصة التي خلق الحار العارف والبرصير شاهد تلك
العروق مئة عشاشة في معاني خواصها فالكذب مرق مشمول بمناصبه والكذب مرق مشمول بمناصبه
مرق مرق وهو الكذب مرق مرق وهو الكذب مرق مرق وهو الكذب مرق مرق وهو الكذب مرق مرق وهو الكذب
سائر اموال حتى ان العارف اذا نظر الى القرات رأى كل ذات بمنزلة فغار حلقه فيه ثلثة اقوس وست
وستون فمعة كل فمعة على لون لا يشابه لون غيرها ثم هذه الخواص في كل واحدة منها تفاصيل واقسام
لخاصة الشهوة مثلا لها اقسام بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى القروح كانت قروحان اضيفت
الى الجاه كانت قروح الى المال كانت قروح الى طول الامل كانت قروحها وهكذا خاصة الكذب فمن
حيث ان صاحبها لا يقول الحق قط فمعنا ومن حيث ان صاحبها يظن في غيره انه لا يقول الحق ويشتكي في
كلامه ولا يصدق تحذيره ولا يرفع على العبد حتى يقطع هذه القلمات بأمرها فاذا اراد الله بعبد
غيرا واهله للفتح فانه يقطعها عنه شيئا فشيئا على التدريج فاذا قطع عنه مثلا خاصة الكذب حصل على
مقام الصدق ثم على مقام الصدق واذ قطع عنه خاصة الشهوة الى المال حصل على مقام الزهد او شهوة
المعاشي حصل على مقام التوبة او شهوة طول الامل حصل على مقام التقوى من داور القروح وروى هذا ثم
اذ انفع عليه وجعل السر في دانه تدريج في مقامات المشاهدة لله والموافاة بها شاهد الاجرام الترابية ثم
الاجرام العلوية ثم الاجرام النورية ثم شاهد بان اعماله تعالى في خلقته ربه في مشاهدة الاجرام
الترابية تدريج فاقول ما يشاهد الارض التي هويتها ثم شاهد البحر التي فيها ثم شاهد ما بين الارض
التي هويتها والارض الثانية بان يشرق نظرا الضموم الى الثانية ثم شاهد الارض الثانية ثم ضموم الى
الثالثة وهكذا الى السابعة ثم شاهد الملو الذي يتوهم بين السماء الاولى ثم السماء الاولى والى وهكذا الى نحو
الترتيب السابق في الارض ثم شاهد البرزخ والارواح التي فيه ثم الملائكة والحفظة واما الزاوية على
المدى في كل مشاهدة من هذه المشاهدات حق من حقوق الزاوية وادب من آداب العبودية بقوله عرض
له في ذلك فواعلم ان رضى الله عنه في حق الزاوية وادب من آداب العبودية بقوله عرض
الضيق ورحمته به لا يمكن اقل درج ثم يرجع به من جملة الحق ثم قطعه القلمات المشاهدة واهوالها
اصعب عليه من قطعه مقامات خواص النفوس لان قطعه القلمات لخواص باطن لا يشعره الا بعد
ان يقطع هذه المقامات المشاهدة ظاهرة وعائية وبرادانه امره بوضعه بعد الفخ واداسا فطره نور
بصره ونوره الله الحق التي لا شفاء بعد هاروقه الله سبحانه وتعالى بسبب الاوامر الاخرين عليه فصل
الصلوات الى التسليم فوامعنا نار يشاهده بقلوبه الله تعالى على الاعيان ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ثم عليه صل على مقام الخفاء والسرور ونهاية السعادة فاذا اعتبر العدد السابق في
الخواص والاقسام الاذلة في مقام القلمات التي توجد من المشاهدات السابقة وجدت ذلك بشيء على
العدد المذكور ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تفي شعائله الظهور على أمته فقد وثق العالم رضى
الله عنهم حاشه الله بتركه تعالى في ظاهر ذاته مرق باطنه عليه افضل الصلوات الى التسليم في ارضي
و ربه مقلقة لطلب الهم من احواله الزكية فوسمع جوابه فانه لا يتقي من محيبي عينه ولا يتيسر
بغيره ابدوا السلام فان قنتم جهنم ابراهيم وعتوان ابراهيم كلاما آخره لم ان السداد انفع الله تعالى عليه
أمره ونوره من افوار الحق يدخل على ذاته من جميع الجهات ويشرقها حتى يشرق العلم والعظم ويهاني من
بروده ومشفقة دخوله على الذات ما يتوالب سمكات الموت ثم ان ذلك النور من شأنه ان يبدوا برار

بأنهم من غير مشقة ولا كلفة لا ترى مدار جاهل إلى ما تولى تصبوا المشقة والسر والسرور وغيرهما
 فهل تخافون من مشقة الفتن التي إلى ما تولى تصبوا المشقة والسر والسرور وغيرهما
 أمر بالشكر والفرح بآفته من أول لحظة وحين المدة يقول الطر بقتان مكن سلو كمال رجل واحد ولا
 يجسه من أن ينفع بجاهد الله بالآخر من الأخرى حوالا مشافيا فأجاب عنى الله سبحانه بمرقة
 الشكر على الأصلية وهي التي كانت على القلوب الا انما هو الاصل في الصلابة وفيه روى عن عبادته
 تعالى على الأصلية الصلابة والبراه من جسم المخلوط مع الاعتراف بالهز والتقصير وعدم ثوبته
 الزو يستحقها وسكون ذلك في القلب على حاله والازمان فلما علم بتركه وتعالى الصدق في ذلك
 انما هم بما يقتضيه كرمه من العفو عن مرقته وتبيل أسرار الايمان به عز وجل فقامهم أهل إلى راحة بما
 حصل لولا من الفتح حلو ذلك هو مطوهرهم من غيرهم فعملوا بطاوعه بالصلوات والقيام والسرور ودوام
 التلذذ حتى حصوله ما حصلوا فاجبرته في طرفة الشكر كانت من أول الامر إلى ان تقبل رسوله إلى
 الفتح تبيل السكينة وفان العبيد في طرفة الشكر كانت المراتب والسرور في الأولى سر
 القلوب والثانية سر الأبدان والفتح في الأولى هو لم يحصل من العبد في الله فينبغي العبد في مقام
 طلب التلذذ من الفتح من القلوب اذ جاء الفتح المكن والطر بقتان على صواب لكن طر بقتان الشكر
 أسوب وأخلص والطر بقتان متفتتان إلى راحة فكيف إلى الأولى راحة القلوب بملقة إلى ما في حجابته
 وراها العكس في باب ولبا الله في الحر كائن والسكران والسيادة من الفضة في المتخلة بين دارق
 الحضور وبالجملة في راحة فيها العليق القلب بالفتح عز وجل والله على ذلك ان كل الظاهر غير متلبس
 بكم عبادة ولما كان صاحبها يصوم ويصبر ويقوم بنام وغرب النساوي يأتي بشرط وقت الشرع
 التي تضاد راحة الأبدان وقادرا أخرى بعد قوله والعبادة في طرفة راحة راحة كانت الصغر وتبيل
 المراتب ثم بعد الفتح منهم من يبقى على نيتة الأولى فينتقم قلبه مع الامور التي يتأذى في العوالم
 ويرفع جباري من الكسوف والشيء على الماء وفي الخطوة ويرى ذلك هو الغاية وهذا من الذين
 غلبت قلوبهم من الله عز وجل في بداية الامر وحياتهم فيهم من الذين غلبت قلوبهم من الله عز وجل في بداية الامر
 الحياتة القلوب وهم محبون انهم يحسنون صغائرهم من تبديل نيتة بعد الفتح وبرحمته الله تعالى وبأخذ
 بيده فيملق قلبه بالحق سبحانه ويعرض عن غير موهدة الحيلة التي حصلت لهذا بعد الفتح في كانت
 الدابة في طريق الشكر في باب طر بقتان وتبين ما بين المطالبين بالجملة لتسبر في الأولى سر
 القلوب في الثانية سر الأبدان والثالثة في الأولى خاصة وفي الثانية مشوبة والفتح في الأولى هو لم يحصل من العبد في الله فينبغي العبد في مقام
 لا تشرف من العبد الذي فكلمر بان يلقى الثانية تبيل بملقة وسب فانقسم إلى الوحدان السابقين والفتح
 في الأولى لا يشبه الا انما هو العارف الحبيب القرب بطلاق الفتح في الثانية فكل ذلك ففتح استأثر به ربه
 وأخبار اليهود بأضاف فصولها إلى قوس الاستدابة واجاب قال رضى الله عنه ونحن في هذا الكلام
 نتكلم على راحة مطلقا كانت من الحق أربس البطل ولا نانتكلم على راحة أي حامد الفز الذي رضى
 الله عنه بلخصه قلبه امام حق قوي صدق قولكم وهل يمكن سلو كمال رجل واحد جوابه ان يمكن
 اذا تضاف فيهم ان يمكن من الشخص أن يعطى عليه بآفته عز وجل في سائر كماله وكلمته ويقم ظاهري
 الجمال والى رايه رايه تعالى لهم (وسايل) الفقيه الذي كورا بضابته ومنه ليس على هل يمكن
 فلا يسأل أن يعرف رايه الا رادته معها أي القابلة للخاصة ولا يعرف ذلك الا غير من شئ صالح
 أرواح ناصح فأجاب رضى الله عنه بان القابلة يعرفها الفقيه من نفسه بان ينظر إلى القابل على فكره
 فهو الذي حافت الدابة ولا بد لذات أن تيسر ما لكثير سواه أفتن فيه من أهل الامر الا لا فتن
 هلب على فكره بآفته والى إلى جنبه واستحضر عظم سطوته وانحر من جلاله كبر بآفته فلا فتن
 على راحة ابدانهم بسواء كآفته بآفته في الحيا القابل إلى الملقاة فتنهم لاراق في الحيا القابل

بأنهم من غير مشقة ولا كلفة لا ترى مدار جاهل إلى ما تولى تصبوا المشقة والسر والسرور وغيرهما
 فهل تخافون من مشقة الفتن التي إلى ما تولى تصبوا المشقة والسر والسرور وغيرهما
 أمر بالشكر والفرح بآفته من أول لحظة وحين المدة يقول الطر بقتان مكن سلو كمال رجل واحد ولا
 يجسه من أن ينفع بجاهد الله بالآخر من الأخرى حوالا مشافيا فأجاب عنى الله سبحانه بمرقة
 الشكر على الأصلية وهي التي كانت على القلوب الا انما هو الاصل في الصلابة وفيه روى عن عبادته
 تعالى على الأصلية الصلابة والبراه من جسم المخلوط مع الاعتراف بالهز والتقصير وعدم ثوبته
 الزو يستحقها وسكون ذلك في القلب على حاله والازمان فلما علم بتركه وتعالى الصدق في ذلك
 انما هم بما يقتضيه كرمه من العفو عن مرقته وتبيل أسرار الايمان به عز وجل فقامهم أهل إلى راحة بما
 حصل لولا من الفتح حلو ذلك هو مطوهرهم من غيرهم فعملوا بطاوعه بالصلوات والقيام والسرور ودوام
 التلذذ حتى حصوله ما حصلوا فاجبرته في طرفة الشكر كانت من أول الامر إلى ان تقبل رسوله إلى
 الفتح تبيل السكينة وفان العبيد في طرفة الشكر كانت المراتب والسرور في الأولى سر
 القلوب والثانية سر الأبدان والفتح في الأولى هو لم يحصل من العبد في الله فينبغي العبد في مقام
 طلب التلذذ من الفتح من القلوب اذ جاء الفتح المكن والطر بقتان على صواب لكن طر بقتان الشكر
 أسوب وأخلص والطر بقتان متفتتان إلى راحة فكيف إلى الأولى راحة القلوب بملقة إلى ما في حجابته
 وراها العكس في باب ولبا الله في الحر كائن والسكران والسيادة من الفضة في المتخلة بين دارق
 الحضور وبالجملة في راحة فيها العليق القلب بالفتح عز وجل والله على ذلك ان كل الظاهر غير متلبس
 بكم عبادة ولما كان صاحبها يصوم ويصبر ويقوم بنام وغرب النساوي يأتي بشرط وقت الشرع
 التي تضاد راحة الأبدان وقادرا أخرى بعد قوله والعبادة في طرفة راحة راحة كانت الصغر وتبيل
 المراتب ثم بعد الفتح منهم من يبقى على نيتة الأولى فينتقم قلبه مع الامور التي يتأذى في العوالم
 ويرفع جباري من الكسوف والشيء على الماء وفي الخطوة ويرى ذلك هو الغاية وهذا من الذين
 غلبت قلوبهم من الله عز وجل في بداية الامر وحياتهم فيهم من الذين غلبت قلوبهم من الله عز وجل في بداية الامر
 الحياتة القلوب وهم محبون انهم يحسنون صغائرهم من تبديل نيتة بعد الفتح وبرحمته الله تعالى وبأخذ
 بيده فيملق قلبه بالحق سبحانه ويعرض عن غير موهدة الحيلة التي حصلت لهذا بعد الفتح في كانت
 الدابة في طريق الشكر في باب طر بقتان وتبين ما بين المطالبين بالجملة لتسبر في الأولى سر
 القلوب في الثانية سر الأبدان والثالثة في الأولى خاصة وفي الثانية مشوبة والفتح في الأولى هو لم يحصل من العبد في الله فينبغي العبد في مقام
 لا تشرف من العبد الذي فكلمر بان يلقى الثانية تبيل بملقة وسب فانقسم إلى الوحدان السابقين والفتح
 في الأولى لا يشبه الا انما هو العارف الحبيب القرب بطلاق الفتح في الثانية فكل ذلك ففتح استأثر به ربه
 وأخبار اليهود بأضاف فصولها إلى قوس الاستدابة واجاب قال رضى الله عنه ونحن في هذا الكلام
 نتكلم على راحة مطلقا كانت من الحق أربس البطل ولا نانتكلم على راحة أي حامد الفز الذي رضى
 الله عنه بلخصه قلبه امام حق قوي صدق قولكم وهل يمكن سلو كمال رجل واحد جوابه ان يمكن
 اذا تضاف فيهم ان يمكن من الشخص أن يعطى عليه بآفته عز وجل في سائر كماله وكلمته ويقم ظاهري
 الجمال والى رايه رايه تعالى لهم (وسايل) الفقيه الذي كورا بضابته ومنه ليس على هل يمكن
 فلا يسأل أن يعرف رايه الا رادته معها أي القابلة للخاصة ولا يعرف ذلك الا غير من شئ صالح
 أرواح ناصح فأجاب رضى الله عنه بان القابلة يعرفها الفقيه من نفسه بان ينظر إلى القابل على فكره
 فهو الذي حافت الدابة ولا بد لذات أن تيسر ما لكثير سواه أفتن فيه من أهل الامر الا لا فتن
 هلب على فكره بآفته والى إلى جنبه واستحضر عظم سطوته وانحر من جلاله كبر بآفته فلا فتن
 على راحة ابدانهم بسواء كآفته بآفته في الحيا القابل إلى الملقاة فتنهم لاراق في الحيا القابل

بأنهم من غير مشقة ولا كلفة لا ترى مدار جاهل إلى ما تولى تصبوا المشقة والسر والسرور وغيرهما
 فهل تخافون من مشقة الفتن التي إلى ما تولى تصبوا المشقة والسر والسرور وغيرهما
 أمر بالشكر والفرح بآفته من أول لحظة وحين المدة يقول الطر بقتان مكن سلو كمال رجل واحد ولا
 يجسه من أن ينفع بجاهد الله بالآخر من الأخرى حوالا مشافيا فأجاب عنى الله سبحانه بمرقة
 الشكر على الأصلية وهي التي كانت على القلوب الا انما هو الاصل في الصلابة وفيه روى عن عبادته
 تعالى على الأصلية الصلابة والبراه من جسم المخلوط مع الاعتراف بالهز والتقصير وعدم ثوبته
 الزو يستحقها وسكون ذلك في القلب على حاله والازمان فلما علم بتركه وتعالى الصدق في ذلك
 انما هم بما يقتضيه كرمه من العفو عن مرقته وتبيل أسرار الايمان به عز وجل فقامهم أهل إلى راحة بما
 حصل لولا من الفتح حلو ذلك هو مطوهرهم من غيرهم فعملوا بطاوعه بالصلوات والقيام والسرور ودوام
 التلذذ حتى حصوله ما حصلوا فاجبرته في طرفة الشكر كانت من أول الامر إلى ان تقبل رسوله إلى
 الفتح تبيل السكينة وفان العبيد في طرفة الشكر كانت المراتب والسرور في الأولى سر
 القلوب والثانية سر الأبدان والفتح في الأولى هو لم يحصل من العبد في الله فينبغي العبد في مقام
 طلب التلذذ من الفتح من القلوب اذ جاء الفتح المكن والطر بقتان على صواب لكن طر بقتان الشكر
 أسوب وأخلص والطر بقتان متفتتان إلى راحة فكيف إلى الأولى راحة القلوب بملقة إلى ما في حجابته
 وراها العكس في باب ولبا الله في الحر كائن والسكران والسيادة من الفضة في المتخلة بين دارق
 الحضور وبالجملة في راحة فيها العليق القلب بالفتح عز وجل والله على ذلك ان كل الظاهر غير متلبس
 بكم عبادة ولما كان صاحبها يصوم ويصبر ويقوم بنام وغرب النساوي يأتي بشرط وقت الشرع
 التي تضاد راحة الأبدان وقادرا أخرى بعد قوله والعبادة في طرفة راحة راحة كانت الصغر وتبيل
 المراتب ثم بعد الفتح منهم من يبقى على نيتة الأولى فينتقم قلبه مع الامور التي يتأذى في العوالم
 ويرفع جباري من الكسوف والشيء على الماء وفي الخطوة ويرى ذلك هو الغاية وهذا من الذين
 غلبت قلوبهم من الله عز وجل في بداية الامر وحياتهم فيهم من الذين غلبت قلوبهم من الله عز وجل في بداية الامر
 الحياتة القلوب وهم محبون انهم يحسنون صغائرهم من تبديل نيتة بعد الفتح وبرحمته الله تعالى وبأخذ
 بيده فيملق قلبه بالحق سبحانه ويعرض عن غير موهدة الحيلة التي حصلت لهذا بعد الفتح في كانت
 الدابة في طريق الشكر في باب طر بقتان وتبين ما بين المطالبين بالجملة لتسبر في الأولى سر
 القلوب في الثانية سر الأبدان والثالثة في الأولى خاصة وفي الثانية مشوبة والفتح في الأولى هو لم يحصل من العبد في الله فينبغي العبد في مقام
 لا تشرف من العبد الذي فكلمر بان يلقى الثانية تبيل بملقة وسب فانقسم إلى الوحدان السابقين والفتح
 في الأولى لا يشبه الا انما هو العارف الحبيب القرب بطلاق الفتح في الثانية فكل ذلك ففتح استأثر به ربه
 وأخبار اليهود بأضاف فصولها إلى قوس الاستدابة واجاب قال رضى الله عنه ونحن في هذا الكلام
 نتكلم على راحة مطلقا كانت من الحق أربس البطل ولا نانتكلم على راحة أي حامد الفز الذي رضى
 الله عنه بلخصه قلبه امام حق قوي صدق قولكم وهل يمكن سلو كمال رجل واحد جوابه ان يمكن
 اذا تضاف فيهم ان يمكن من الشخص أن يعطى عليه بآفته عز وجل في سائر كماله وكلمته ويقم ظاهري
 الجمال والى رايه رايه تعالى لهم (وسايل) الفقيه الذي كورا بضابته ومنه ليس على هل يمكن
 فلا يسأل أن يعرف رايه الا رادته معها أي القابلة للخاصة ولا يعرف ذلك الا غير من شئ صالح
 أرواح ناصح فأجاب رضى الله عنه بان القابلة يعرفها الفقيه من نفسه بان ينظر إلى القابل على فكره
 فهو الذي حافت الدابة ولا بد لذات أن تيسر ما لكثير سواه أفتن فيه من أهل الامر الا لا فتن
 هلب على فكره بآفته والى إلى جنبه واستحضر عظم سطوته وانحر من جلاله كبر بآفته فلا فتن
 على راحة ابدانهم بسواء كآفته بآفته في الحيا القابل إلى الملقاة فتنهم لاراق في الحيا القابل

من الهبل الا ان لا يكون الا في
 مادة دخول الارواح في القوتان
 عند انطاشاق الثاني فان الروح
 من امر الله وهي بسطة لا تتركب
 منها والبدن لا يصح شهودها
 الا في جسم فاهم رضى الله عنه
 يقول لا يصح الذكر كرا
 الان كل مشروها فذا بمن
 مشروها كل من الهزاه من لانه
 سواء فوت انت ذلك أم تنزه
 ومن هنالم يوجب بعض العلماء
 الثنية في الطهاره وتعمته رضى الله
 عنه يقول من معه القبر
 الا في لم مع شهوة نفسه ولا
 احسد من الاخير لان القرب
 الهلى يذهب الا كرت فخلته
 قول ذلك نفس امال قال رضى
 الله عنه نقص اذ الكامل من
 شهده العالم مع الحق بالحق فقلت
 في فاسلم الكمال في الارضى الله
 عنه معرفة الله عنه فاذا عرفها
 ترقى منها المعرفة الروح الشكل لان
 الجزء له معرفة تجاز وما تشدوا
 لا تلتفت بوالعيرك فاقى
 فالتكرن اجسه ذاك فتم
 والروح امر الله فاهم لاهمه
 لتعوان الروح السرحالم
 ثم انه اذا عرف لم ينجح من العالم
 الاى كل واسطة في ترقيه فمن
 طلب الله وحد نفسه ومن طلب
 نفسه وحده كمراب يتخف
 قاتهم واخبره فقلت فهل الشروع
 طريق الله تعالى فقلت رضى
 الله عنه لا انما طريق الى الله
 والسعادة لان الله تعالى لا يوصل
 اليه الا بطريق من الطرق
 ومعتنه رضى الله عنه يقول
 مشاهدة الخلق لهم هذه الدار
 برنخ بين الحبس والغيث فقلت له

فيسمى الله سبحانه بهالى الخير والصلاح والشدة والنجاح ثم القابلة المذكورة كالحجة والشهادة
 فتنافى بالقوة الضعف وقدم مراتبها مختلفة في نظرائها من الصبيان بهم يبعونهم من رحله
 قوة ومن رحلته معة ومروحة متوسطة فكذا أهل القابلة يتفاوتون في حضور المعنى السابق
 فخير من هو في الدرجة العالية بأن يكون هو الغالب عليه في سائر أوقاله ومنهم من يأتيه في أقل أوقاله
 ومنهم المتوسط ومن ذلك ان العكر والخوطار التي في الباطن تو من أوار العقل يدعها العقل الذات
 على رفق القدوم واسبق في التفتة فان أردت بان الله التي العقل عليها الفكر فيقول أسبابه حتى
 تحركه وان أردت بان الله الشرائق العقل عليها الفكر فيقول أسبابه حتى تبلغ اليه ومنه في الخير
 يتبع مراتب الفكر الثلاثة بقوتها ويتبع أسبابها مراتب الصكره ثم القابلة لا تقتصر على سبق
 بل كل ما سبق في التقدير انما ذكره وتصل اليه فان أمر القابلة يظهر في نظرائها من الصبيان
 الصبيان وسبق لو احد منهم ان يكون كاتب او لاخر ان يكون هيا ما لا آخر ان يكون شرطية مثلا فان
 الاول يعرف كيف يشد القلم للسكينة ويحصل له ذلك بادي تبيين ولا يعرف كيف يشد القلم
 ولا كيف يعلق السكين ولونه ما عسى أن يشد والثاني يعرف كيف يشد القلم ولا يعرف كيف يشد
 القلم ولا السكين والثالث يعرف كيف يعلق السكين ولا يعرف كيف يشد القلم ولا القلم ولا يعرف كيف يشد
 خلقه وكذا من طلب على فكره المحرق في الزهو وهو أراد أوجه ان يبقى في الملاحة فانه لا يفي منه غير
 أفاده أوجه في التسارة حاشته ما يجب وما لا يخرج من هذا ان قابلية كل في صفة العقل العسكرية وكل
 واحد يعلم ما يوجب له فكره وانه الموقر (قلت) وقدمت من الشيخ رضى الله عنه ان امرأته من
 المنة فمن كل لها بشان وبنت وما أرادت أن تكون قالت لهم ان اخي فلا يخرج من الصالحين والاخر
 يخرج من الظالمين والبنات يكون شاملا كثير ودينا رضى الله عنه في كل لها بشان القبي فقلت ما هذا
 العيب ولكني نظرت الى الاول رأيت شهوة الحرف من الله تعالى لا ظلم احد من الصبيان ووجهه في
 حاضر في قلبه واما الثانية فقلت انما يصير الى خير ونظرت الى الثانية رأيت على العكس فقلت انما الى
 شر ونظرت الى البنات وكانت فقيرة فوجدتها صانع من الحرف العالية خلاص ولا تدرى ما يصح وما
 ليس له الناس يتزين بهدا شغلها انما عملت انما استصير اليها كثيرا (قلت) واخبرني بعض الناس
 انه كان ثيابا رأته في سنة امة في صنعتها الحرف وكان ثيابا تها وتقل عليه كثير احق مرادات يوم صنعتها
 يتهاون صنعتها الجبس وتقره وتزويقه قال فنظرت اليه فذهب عقله من مرادات يوم صنعتها
 الحرف وروى خدمته منهم انهم ركبوا في الخدمة ونشط قلبه وكان في كذا في البهين ونحو ذلك
 وحصل في تيسره عظيم في فهم صنعتها الجبس وما عرفت الى صنعتها الحرف رأيا (قلت) وهو اليوم ردى القوم
 الذين يتعاطون صنعتها الجبس وكل ميسر اخلاقه (واخبرني) بعض الناس انه كان له حارس عفيف
 وكل يسكن يراه قوم في البادية وكان له بيت صغير لا شغل الا في كربة على حماري ولكر يركبه على
 صفة مركب الخيل فيعمل في ذلك منه اياما من شغل الحمار الجاهل من صفت الحمار ويحصل في ديرة
 من العبدان ويظل يترك في الحمار وكما طردوا ناهدا اليه ان غفلت عنه فلما كبر الطفل ونظر جسمه مع
 القواد الذين يسرون الحبل للسلطان نصره الله وكل ميسر اخلاقه (رث ذكر) هنا كما عرفت في الصبيان
 الذي اخبرهم هم ما نأطعهم طوبوا وراوا كل واحد في موضع طارفي الموضوع الذي لا يراه احد في رآه
 ويحوا طوبوا وهم الواحد منهم يقال انه هو ابو العباس السبي رضى الله عنه فانه رجع الى الشيخ بطاوة
 فتلقى كل موضع أراد فيه فيه أحد الله هي في الشيخ رضى الله عنه انما يصير الى مقام المعرفة
 بأرضي عليه ولم يزل بلا حظ وافته تعالى اهل (ومعنى) الشيخ رضى الله عنه يقول ان الرجل اذا كان فيه
 فرق الولوية واقامه الله مع أهل الخالفة لم يبق معهم مدعاه اذ امره بولى من الاولوية وهو مع اولئك
 القوم فان فرق الولوية الذي في عبيد ياتى الله ويتم لصاحبه انتراج وفرحوا انطلاق صدر هذا الجهد

مرور الوقت عليهم وان كان صاحب العرق لا يعرفه ولا يتكلم معه الا بجرى بينهما حديث اما اذا جرت
بينهما معاشرة وحصلت بينهما معرفة فلا تسأل عن ما يدور العرق الذي قد ورد ياداً الخريفية في كل لحظة
واذا كان في الرجل عرق الشراعية فينبغي ان يمسك قمره من اهل لولا يتوالف العرق وصار
بهم ويحاط بهم وقد اذاعهم باؤ ذلك الجاهل مسارق متلافان الرجل الذي فيه عرق السرقعة يا
ويشرب صدى لشر الذي فيه ويقوم قباعة بجرحه وروا السارق عليه من غير معرفة ولا مخالطة اما
اذا حصلت المعرفة بينهما فان شربهم والعاباذ بقوله بغير مخالطة (قلت) هذا باب واسم طريق
ثاني يعرفه من ماسر تعلم الناس العلم او يفهمونه اذا عرض عليه هذا الكلام في القابلية فوجد كانه
شخصه منقولة عجزى عليه في زمان التعليم ومكانه ولفه اقامني الله تعالى له الفضل والمنفعة في مقام
التعليم فبقيت فيه نحو من مئتين وعشرين سنة وحين سمعت كلام الشيخ رضي الله عنه في القابلية
والطوار التي يتفق عليها الاطراف عرضته على ما جرى لخلق كثير فعلم انما وجدته باطلا جامعاً لما لنا
وطرحت عن يديه احكاماً كثيرة كتبت انهم لما في تعليمهم بالعلم في النسخ والبيان مع اقامة دليل
والبرهان وأبطلهم بالبحر كثيراً واتخذوا لهم حتى يسكن ذلك في ذائقهم يرد ذلك كله على رضى فيهم
بعد ذلك لا يبيح فيهم شيء وكل ما يابنه معهم في مدحهم ينهدم ويحطاط بهم ان هومن أهل الباطل بل
ينهدم بجرحهم وفضلي عنهم بعد من تبينهم كماله التي تخشى ما دامت تضرب واذا قطع عنها القرب وقت
وجرى لخلق كثير فغيرهم عكس هذا وذلك انهم بجرحهم دخلتهم لنا ومعهم اياها بسكن في قلوبهم
ما به هو من غير ان لا يراو في زيادة في كل مجلس جلسوه معنا مع كوني لا ابالغ فيهم بالمبالغة التي كنت
أفعلها مع القسم الاول فلما ازل انفسك في ذلك وأطلب السبب فيه سمعت كلام الشيخ رضي الله عنه
في القابلية وقد كرت ما جرى لي مع القسم الاول فقال رضي الله عنه اطرح عليك الحق فقلت انفسك
في حد يارو والناس ليسوا من لسان القول والوجدان يدل على النيات ففطر الى البدايات ووزل الناس
من انهم هذا معنى كلامه رضي الله عنه في ذلك اليوم استرحت ووصل لي علم عظيم والحمد لله بحال
الناس في القابلية في كل شيء والجدية فان كنت كما فعلنا هذه الدنيا واصل هذا الكلام نصب
عيناك فانك تطرح به من نسل احكاماً كثيرة في معاشرة الناس في اختلاف طبعاتهم فهم والله
سبحانه الخوف (وسأله) الفقيه المذكور والناصب هذا الباب في الجدة ونفسه ومنها سبب ما معنى
قولنا ليس العيون لول الله في سبب هذه الشئ في آية قول الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء حتى
قوله الله تعالى لا صفة الحق مع كون الآية مفيدة والكلام في رفق العلم رأى سببه في سببه حتى
يفيد كلام الحق سبحانه مع ان الآية مفيدة بدون تقييدهم من الشيخ العارف في العارفين ويحيى
الدين الخافى قالوا فيهم استاذهم في هذه مسألة اجيبوا ما جوهرين وعليتكم ان كنية واطب بسلام
قلت صفة المناظرة بين ابليس لعنه الله وبيدهم رضي الله عنه هي ان ابليس ان الله تعالى يقول
ورحمتي وسعت كل شيء واتقوا فقل الله تعالى فان الله يقول فما كنتم الذين يقولون الآية وانما كنت
نهم فكذلك الذي في كل شيء مفيد فقال ابليس لعنه الله التقدمة فقلت لا صفة سبحانه فوقه هو
ولم يدعوا باسحق قال الخافى ان هذا لا يشك ابليس في هذه الفاتحة هي ان التقدمة فقلت لا صفة سبحانه
سبحانه وقال في ذكر الشيخ الشيرازي رحمه الله تعالى الحكاية مسكت من التفسير السائل من سكونه
معتقاً فاستشكل ذلك بان التقدمة من الله تعالى لا من سببه في رفق سألته الى الشيخ رضي الله عنه فاجاب
رضي الله عنه بان التقدمة في الآية من الله تعالى لان الملق وتعلم ابليس لعنه الله بالشيخ الخافى
أرددهم ليل بالمراد الصواب من سببه رضي الله عنه لأم ابليس لعنه الله ووجد مع ذلك الكلام الذي
جرى على لسانه لعنه الله ان الخافى وسبب انهم اعلموا بنفسه ابليس لعنه الله ولا جرى على خاطره لمرك
من سهل التفسير السالكين وبما يقفونه انهم والكل من ورجع الى شاهد ما يعرفه من الحق سبحانه
كفارة ومن قتل نفسه لا تقبله

وفي الآخرة فقال رضي الله عنه لا
يكون في الآخرة للزمن الا الزمنية
التي هي اعلان للمشاهدة والله
أعلم (ببرزخ) سمعت شيخنا
رضي الله عنه يقول من عباد الله
تعالى من لا يشرب خبأ ومع ذلك
فلا يعرف ما في جيبه ورعاً
يتكلم في الخواطر وما هو مع
الخطارون من عباد الله من
تقوهم المعرفة اليه وهم يعرفون
في مبادي الخصال وان من عباد
الله من لم يفلح في قلوبهم ففعلت
الاجية لوظفوا ما كرمهم المؤمن
ووجههم صاحب الدليل وسمعت
رضي الله عنه يقول الاجل المحي
هو معنى لا يتطاع الانفس لانها
من أهل طريقه في لافس في
لا يشرب لاجل كمال الملائكة
الزمانية وسمعت يقول العارف
بالله مرسب أدبه من ذرع
وحقيقة يا كل بعضه بعضاً وان
أحسن بالألم لا يقدر على النطق
فهو ان نطق ذلك وان سكت ذلك
يشكو الى الله يعلم ان اذنه
في النفس مثل ما سادت النار
حيناً كل بعضه بعضاً فالتحق
لها بنفسين سبعة وروى
فأهلك الخلق بما كلفهم
به في نفسها وكذلك العارف اذا
تنفس استراح في نفسه وهاك
الخلق بكلامه الامن سخطه الله
فان لم يخطئه كثر وتنفق ورجا
قتل فقله فاذن هلاك الخلق
أول من اهلك الانسان نفسه
يدفع رضي الله عنه نعم الاخرى
المن قتل نفسه في نار جهنم
جامع الاخبار من قتل غيره
قتل الشبهة وان من قتل غيره
كفارة ومن قتل نفسه لا تقبله

وإنما من مخلوق إلا أن الله تعالى غلبه بالحق والعدل لا حول ولا قوة إلا بالله
 لا يفتني الجواب لا يبطري كتاب وأما الكلام الثاني فمصر ظاهر فإن الله سبحانه وتعالى
 تعالى لا يكون منه تفضل فمصر تفرج بلائنا ولا تلب القابلة من تفضله والله عز وجل
 وهما سبب على استحضار صورته التي على الله عليه وسلم في ذهن المؤمن وتتميمه بأما هو من عالم الروح
 أومن عالم مثال أومن عالم الخيال وهل الصورة الالهية وما استقبلت عليه من تعقل الحقائق والمساكنة
 محفوظ لصاحبها الشيطان مثل الزاوية المأمنة فلا يقوله صلى الله عليه وسلم في رأيه فقد رأى حقا
 فإن الشيطان لا يستطيع أن يترد على أولئك قال عليه الصلاة والسلام أروني ليستعملها السبعوا
 ماجورين وعليكم أزكى تحية وسلام فأجاب برضي الله عنه بأن ذلك لا يستطاع من روح النقص
 وعنه في قوله بغيره إليه صلى الله عليه وسلم وقعت صورته في ذهنه فإن كان من بهم صورته الكريمة
 لم يكن مصابيا أومن العلماء الإلهيين والباحثين في حقائقها ما تنقضي فكرهم على نحو ما هي عليه
 في الخارج وإن كان من غير هذه في ذاته في صورة آدمي في الكمال في خلقه وشأنه فقد توافق
 الصورة التي في فكرهم ما في الخارج وقد تضافه والمخاض في العكر هو صورة الله صلى الله عليه وسلم
 لا صورته عليه الصلاة والسلام فإن الذي شاهده الأعصاب برضي الله عنهم وأخبر عنه الطائفة وهو
 الذات كالروح الشريفة ولا يحول الفكر إلى ما يعطيه الشخص ويعرفه فقولهم هل هو من عالم الروح
 إن أردتم الاستحضار فهو من عالم الروح أي من روح المتكبر وإن أردتم الحاضر رأي فهو الحاضر في
 أنفسكم وأرواحهم صلى الله عليه وسلم قد سبق في نفسه ليس بأما هو في الحقائق والمساكنة إذا حصلت هذا المتكبر
 فإن سكان ذاتها ظاهرة في ظاهره ولم يصب منها أثر لها كانت معها في تحليل مع خلائقها فلهذا
 معصومة وهي بديان كانت الذات على العكس فالأمر على العكس والله الموفق انتهى أجوبته برضي
 الله عنه ونفعنا بآمين (وقد ذكرت) فرضي الله عنه ذات يوم أن بعض الصالحين كان يذكرهم جماعة من
 أصحابه ثم إن بعضهم نقل قوله بغيره أنه رجل جلست قبليه لم تفلت هذا فقالوا له لو أن فكركم رسول الله
 يريد أن تأتي على الله عليه وسلم حفره في تلك الساعة وأنه شاهد ذلك فقلت فبشرني الله من الله هل هذا
 المشاهدة التي وقعت لهذا الرجل مشاهدة ترفع أو مشاهدة تنكر فقال مشاهدة تنكر لا مشاهدة ترفع ومشاهدة
 المتكبر وإن كانت دون مشاهدة الفصح إلا أنها لا تقم إلا بالاجتماع الخاص والمحبة الصادقة والتأني
 الصادقة والجلالة فبشرني لا تقع إلا أن كل تعلقه بالذي صلى الله عليه وسلم وكل من واحد قطع هذه المشاهدة
 فخطئها مشاهدة ترفع وأغشى مشاهدة تنكر وهذا القسم الذي تقوله هذه المشاهدة هو غير مفقود عليه إذا
 قبس مع حافة المؤمن كما قالوا بالنسبة إليه كالأعمى يذكر إسماعيل بالنسبة إلى أبيه كالأعمى يذكره تعالى أعلم
 (قلت) وماذا إذا مشاهدة تنكر فإني أوافق غير الفصح عليه كونه متعلق بكنهه حتى شخص وإن
 كان غير المتعلق صلى الله عليه وسلم ولقد أخبرني بعض الجزارين أن هناك رجل كان يبيع كثيرا من الدواب
 فخطبه في فكره حتى إنه قد خرجوا راحته كلها معه فكان هذا دابة ليلان لاني أن خرج ذات يوم إلى
 باب الفصح أسد أبوابها فحسرت حوائجها لشرها الفصح على حادة الجزارين بن حال فكره في أمره الذي
 فبينما هو يقول فكره أنزله ما كان وهو قادم إليهم حتى وقف إلى جنبه قال فقلت له بوقت ما يأتى خط
 هذه الساعة فاشترها حتى أشتري أخرى وقد حصلت له هبة فقبله حتى فلتها فاستغنى من كل
 قريبا فتكلم مع أولئك قالوا مع من تكلمت أنت فلما كثر في رحبته إلى حمى وقلب الوفاء بهم على فلا
 يدري ما حصل في الخلق من الوجوه عليه إلا الله تعالى ولا تبارك وتعالى (قلت) وسمعت الشيخ رضي الله عنه يقول
 في شيء أن تكون هذه الهبة من المال وبالشئ فاني أفتي بفساد الوضوء (قلت) يقول إن أسل هذه الهبة يضررون
 في بضعون كالمسلم ذلك من أهل الحق فوجوه من نزل النعمة إذا سخط لأردته شيء (وصعدته) رضي الله
 عنه يقول كان بعض الأشياخ حريه وكان المرء يذهب الشيخ كثيرا حتى سار الشيخ لا يذهب من حين

ذلك على الكمال فقال رضي الله
 عنه في ذلك فإن حكم التبرعة
 نأخذ على كل حال وأبرز على ذلك
 قال وقد وقع مسيبي الشيخ محمد
 القادر الشطوطي رضي الله عنه
 بصر المحروسة يقول كل بلاه
 أعون على العارفين صلاته كفتين
 مع هبة وانه أعلم (كبريت
 آخر) سمعت شيخنا رضي الله عنه
 يروي عن الشيخ يحيى بن عبد رضى
 الله عنه أنه كان يقول ليس الرجل
 من إذا انصرف من صلاته انصرف
 صبيحتن أنفسهن من الصلاة
 يتبعونه إنما رجل من ينصرف
 ولم يتبعه أحد وليس الرجل من
 يتعلق بالقرآن إنما الرجل من
 يتعلق بالقرآن وليس الرجل من
 يسامع الجاهل الأسود إنما الرجل من
 الجاهل يسامع وليس الرجل من
 يشتمني إنما يفارق صلاته إنما
 الرجل من تشتمني صلاته أن لا
 تفارقه وليس الرجل من فرض عليه
 الجاهل أن الرجل من كان فرضا على
 الجاهل ومعه عرض الله يقول إن
 من عبادة من تكون القرين
 هو مقام العمر السالك من غيره
 وإن من عبادة من يهتف في
 بحر الرحمة ليرقى عليه من دين
 الخالق فتشيع ومعه سائر يقول إذا
 ربي العبد فقه يدي ويده ففرضا
 ذليلنا وهو مرحوم بسلامة الله أعلم
 (جوه) سمعت شيخنا رضي الله
 عنه يقول لقاري وكان ذلك القاري
 من الذين أقرأ القرآن من حيث
 ما هو كلام الله لا من حيث ما دل
 عليه الآيات من الأسماء
 واتقوا فيها من الزان على
 قلبه وأجابته فقلت في كيف
 فقلت وهو ليحفظه الله ويحفظه

وإنما من مخلوق إلا أن الله تعالى غلبه بالحق والعدل لا حول ولا قوة إلا بالله
 لا يفتني الجواب لا يبطري كتاب وأما الكلام الثاني فمصر ظاهر فإن الله سبحانه وتعالى
 تعالى لا يكون منه تفضل فمصر تفرج بلائنا ولا تلب القابلة من تفضله والله عز وجل
 وهما سبب على استحضار صورته التي على الله عليه وسلم في ذهن المؤمن وتتميمه بأما هو من عالم الروح
 أومن عالم مثال أومن عالم الخيال وهل الصورة الالهية وما استقبلت عليه من تعقل الحقائق والمساكنة
 محفوظ لصاحبها الشيطان مثل الزاوية المأمنة فلا يقوله صلى الله عليه وسلم في رأيه فقد رأى حقا
 فإن الشيطان لا يستطيع أن يترد على أولئك قال عليه الصلاة والسلام أروني ليستعملها السبعوا
 ماجورين وعليكم أزكى تحية وسلام فأجاب برضي الله عنه بأن ذلك لا يستطاع من روح النقص
 وعنه في قوله بغيره إليه صلى الله عليه وسلم وقعت صورته في ذهنه فإن كان من بهم صورته الكريمة
 لم يكن مصابيا أومن العلماء الإلهيين والباحثين في حقائقها ما تنقضي فكرهم على نحو ما هي عليه
 في الخارج وإن كان من غير هذه في ذاته في صورة آدمي في الكمال في خلقه وشأنه فقد توافق
 الصورة التي في فكرهم ما في الخارج وقد تضافه والمخاض في العكر هو صورة الله صلى الله عليه وسلم
 لا صورته عليه الصلاة والسلام فإن الذي شاهده الأعصاب برضي الله عنهم وأخبر عنه الطائفة وهو
 الذات كالروح الشريفة ولا يحول الفكر إلى ما يعطيه الشخص ويعرفه فقولهم هل هو من عالم الروح
 إن أردتم الاستحضار فهو من عالم الروح أي من روح المتكبر وإن أردتم الحاضر رأي فهو الحاضر في
 أنفسكم وأرواحهم صلى الله عليه وسلم قد سبق في نفسه ليس بأما هو في الحقائق والمساكنة إذا حصلت هذا المتكبر
 فإن سكان ذاتها ظاهرة في ظاهره ولم يصب منها أثر لها كانت معها في تحليل مع خلائقها فلهذا
 معصومة وهي بديان كانت الذات على العكس فالأمر على العكس والله الموفق انتهى أجوبته برضي
 الله عنه ونفعنا بآمين (وقد ذكرت) فرضي الله عنه ذات يوم أن بعض الصالحين كان يذكرهم جماعة من
 أصحابه ثم إن بعضهم نقل قوله بغيره أنه رجل جلست قبليه لم تفلت هذا فقالوا له لو أن فكركم رسول الله
 يريد أن تأتي على الله عليه وسلم حفره في تلك الساعة وأنه شاهد ذلك فقلت فبشرني الله من الله هل هذا
 المشاهدة التي وقعت لهذا الرجل مشاهدة ترفع أو مشاهدة تنكر فقال مشاهدة تنكر لا مشاهدة ترفع ومشاهدة
 المتكبر وإن كانت دون مشاهدة الفصح إلا أنها لا تقم إلا بالاجتماع الخاص والمحبة الصادقة والتأني
 الصادقة والجلالة فبشرني لا تقع إلا أن كل تعلقه بالذي صلى الله عليه وسلم وكل من واحد قطع هذه المشاهدة
 فخطئها مشاهدة ترفع وأغشى مشاهدة تنكر وهذا القسم الذي تقوله هذه المشاهدة هو غير مفقود عليه إذا
 قبس مع حافة المؤمن كما قالوا بالنسبة إليه كالأعمى يذكر إسماعيل بالنسبة إلى أبيه كالأعمى يذكره تعالى أعلم
 (قلت) وماذا إذا مشاهدة تنكر فإني أوافق غير الفصح عليه كونه متعلق بكنهه حتى شخص وإن
 كان غير المتعلق صلى الله عليه وسلم ولقد أخبرني بعض الجزارين أن هناك رجل كان يبيع كثيرا من الدواب
 فخطبه في فكره حتى إنه قد خرجوا راحته كلها معه فكان هذا دابة ليلان لاني أن خرج ذات يوم إلى
 باب الفصح أسد أبوابها فحسرت حوائجها لشرها الفصح على حادة الجزارين بن حال فكره في أمره الذي
 فبينما هو يقول فكره أنزله ما كان وهو قادم إليهم حتى وقف إلى جنبه قال فقلت له بوقت ما يأتى خط
 هذه الساعة فاشترها حتى أشتري أخرى وقد حصلت له هبة فقبله حتى فلتها فاستغنى من كل
 قريبا فتكلم مع أولئك قالوا مع من تكلمت أنت فلما كثر في رحبته إلى حمى وقلب الوفاء بهم على فلا
 يدري ما حصل في الخلق من الوجوه عليه إلا الله تعالى ولا تبارك وتعالى (قلت) وسمعت الشيخ رضي الله عنه يقول
 في شيء أن تكون هذه الهبة من المال وبالشئ فاني أفتي بفساد الوضوء (قلت) يقول إن أسل هذه الهبة يضررون
 في بضعون كالمسلم ذلك من أهل الحق فوجوه من نزل النعمة إذا سخط لأردته شيء (وصعدته) رضي الله
 عنه يقول كان بعض الأشياخ حريه وكان المرء يذهب الشيخ كثيرا حتى سار الشيخ لا يذهب من حين

ذلك على الكمال فقال رضي الله
 عنه في ذلك فإن حكم التبرعة
 نأخذ على كل حال وأبرز على ذلك
 قال وقد وقع مسيبي الشيخ محمد
 القادر الشطوطي رضي الله عنه
 بصر المحروسة يقول كل بلاه
 أعون على العارفين صلاته كفتين
 مع هبة وانه أعلم (كبريت
 آخر) سمعت شيخنا رضي الله عنه
 يروي عن الشيخ يحيى بن عبد رضى
 الله عنه أنه كان يقول ليس الرجل
 من إذا انصرف من صلاته انصرف
 صبيحتن أنفسهن من الصلاة
 يتبعونه إنما رجل من ينصرف
 ولم يتبعه أحد وليس الرجل من
 يتعلق بالقرآن إنما الرجل من
 يتعلق بالقرآن وليس الرجل من
 يسامع الجاهل الأسود إنما الرجل من
 الجاهل يسامع وليس الرجل من
 يشتمني إنما يفارق صلاته إنما
 الرجل من تشتمني صلاته أن لا
 تفارقه وليس الرجل من فرض عليه
 الجاهل أن الرجل من كان فرضا على
 الجاهل ومعه عرض الله يقول إن
 من عبادة من تكون القرين
 هو مقام العمر السالك من غيره
 وإن من عبادة من يهتف في
 بحر الرحمة ليرقى عليه من دين
 الخالق فتشيع ومعه سائر يقول إذا
 ربي العبد فقه يدي ويده ففرضا
 ذليلنا وهو مرحوم بسلامة الله أعلم
 (جوه) سمعت شيخنا رضي الله
 عنه يقول لقاري وكان ذلك القاري
 من الذين أقرأ القرآن من حيث
 ما هو كلام الله لا من حيث ما دل
 عليه الآيات من الأسماء
 واتقوا فيها من الزان على
 قلبه وأجابته فقلت في كيف
 فقلت وهو ليحفظه الله ويحفظه

دخلها الشيطان ما كثر به من الوساوس فربما يقطع وير بما تقتض كاسبق في القصة الاخير من وافته
 اهل (وسأله) رضى الله عنه لم كانت المحبة لهم والولاية والسر وهو ذلك لا تنفع فقال رضى الله عنه لان
 الامرار والمعارف يجرها كلام الله تعالى وقيل واحد يصيب الله تعالى فاني الان ما أحب شيعته وانما
 تنفع في محبة الشيخ اذا احبته لمخصوص ذاته لا لما قام به من الامرار فقلت وكذا ذات الشيخ هي من الله
 تعالى وقيل هي منه فلا تفت بحسبة المعشرون المرضي فقال صدقت وغير ضاحجة الا ان السكاك من
 كون المحبة خاصة تعالى لان الذات مجردة لا يتصور منها انفع ولا غير فاذ توجهت المحبة نحوها كان
 ذاتها تعمل في الخلو من الشوائب فقلت ان الناس لا يدرك من افراس وارادات فمن حوث بقصد
 الفصل الحاصل منه فحب الحرف فيحصل لا لانه قال رضى الله عنه نعم ولكنه اذا نوى الفصل
 وقصد الى اقل الامر ثم عمل فكر بغير بحيث انه لا يبقى له هل بال فهذا يحصل في الفصل الكثير
 ويحبسه الامانة العاطفية واما ان شغل فكره هذا الفصل ليله ثم روى وجعل يشكر ويقدر كيف يكون
 وما يفضل به اذا كان بهذا الا يحصل فيحصل بل بر كيه الوساوس قبل ان يحصل في الفصل فلا يزال
 يقول في نفسه ادرك هذا الفصل واما الاقل فلا بد ان ياتي عليه او يغير عليه بشرط فلا يزال وهو هذا من
 الوساوس بخلاف الاول فانه مستخرج الفكر في امر الفصل وفي امر الوساوس فهكذا حال من أحب
 الشيخ لا يهتم من اجله له (وكنتم) اتكلم مع ذات يوم ونحن في جوار من هاجر بمروسة فاس امن الله
 تعالى فقال لي ان صدق من تصوراني رأس القرب اتعب ان تلتقي معه راعه فقلت باسدي ثم جدا
 وذكر انه وكيف لا احب ان اتقي مع القرب فقال رضى الله عنه اما ان لا تقدر ان اياك واملوك وان
 بما ذلك في شكل وصفتك ثم لك وحسب ما عليه ذلك باخناظر اهرامه دما ما تظن الى الواحد منهم
 ان خطي وقتي وهم عدي كسائر الناس فاستيقظت من غفلي وانتهت من فوقي وهاجت اني
 ما جئت بشي فان المحبة لا تقبل الشر كوافه اهل (ومعته) رضى الله عنه يقول ان يطلب السر من
 المر يدونه القريبه معلى السر من الشيخ عذلة القريبه فاد ا كانت القات الترابية من المر يدوب
 قات الترابية من الشيخ محبة مقصود عليها ادمت المر اهرامه ما روى او اذا كانت ذات المر يدوب
 اسرار ذات الشيخ وزعت المحبة اليها او الى معارفها من ذات الترابية من مطلوبها لا تقدر فها
 لز ولا جرحا على شيعته فليجده المر يدوب محبة ذات شخصه مع ضامن النعم مطلقا ولا حول ولا قوة
 الا بالله اهل العظم والله اهل (وسأله) رضى الله عنه المحبة هل لها من اماره وعلاوة قال رضى الله
 عنه لها امارتان الامارة الاولى ان تكون راحة المر يدوب ذات شيعته فلا تنفكر الا في ما لا يجرى الا لما ولا
 بهم الا بما لا يفرح الا بما ولا يهجن الا على ما حتى تكون حركاته وسكناته من اهلانية حضوره وغيبة
 في مصالح ذات الشيخ وما يليق بما ولا ياتي في ذاته لا يصالحها الا اماره الثانية الا دبره التعليم ليات
 شيعته حتى لو قدر ان شيعته في بره ووفى صومعته في راسه انه هو الذي في القرون من شيعته وهو
 الذي في الصومعة لكثرة استتلا تنظيم الشيخ على قلبه بل على عقله (وقال) رضى الله عنه ان الناس
 يظنون ان الجليل الشيخ على المر يدوب الجليل في الحقيقة لا يدعى الشيخ لا يفسق ب' محبة الكبير لا تنفع
 محبة المر يدوب الجليل فلا طاهر ذات المر يدوبه فاعقله وقبول نفسه بغير محبة الجاذبة ما قلده
 الشيخ في شي ولو كانت محبة الشيخ في السابعة لسكان كل من قلده وصل ويبلغ ما بلغ الرجال
 (ومعته) رضى الله عنه يقول علامة كون المر يدوب الشيخ المحبة الصافية النافعة ان تتدور زول
 الاسرار وانما التي في ذات الشيخ حتى تكون ذات الشيخ مجردة من ذلك كماه تكون كذوات سائر
 العوام فان بقيت المحبة على ما هي فبهي محبة صادقة ولو تزوجت المحبة وزال الاسرار فهي
 محبة كاذبة والله اهل (ومعته) رضى الله عنه يقول علامة المحبة الصافية سقوط المزان من المر يدوب
 الشيخ حتى تكون افعال الشيخ واقله وحسب احواله كاهما موقفة صدق في نظرائه في ما فهمه وجها

النبات بالمستأن ان يقيم
 اهل صالحة بعد التوبة
 هو بان تكتب الملائكة في
 محبته على تلك السبعة حسنة
 تشا الله او قلنا بها يحسن لمبالغة
 فقال رضى الله عنه يكتب لتائب
 موضع **كل** سبعة عملها حسنة
 وتكون الاعمال الصالحة التي
 عملها بعد التوبة رفع درجات عند
 الله عز وجل (درة) سمعت شيخنا
 رضى الله عنه يقول طهارة الاسرار
 ذاتية وطهارة الطبيعة ضرورة تقوى
 طبعك فان مكرم مقدس
 ويحصل الحاصل تنضج القوت
 (زهد) سمعت شيخنا رضى الله
 عنه يقول اجتهد وان تعرف من
 ان شئت وكيف حث لتعرف في
 ان ترجم وكيف ترجم ومعه
 يقول ما دام القول المركبة من
 الامرحة باقية فالتكليف قائم
 فذا انحلت القول الالهية ارتفع
 التكليف فلما افق قال سبحانه
 ثبت اليك وسعدت بقول واجب
 على كل من طالب الحق تعالى
 لزوم الحق وسعدت بقول المؤمن
 وجهه بلاقته في وجهه شاهد
 لان امر آتله من حقه فيها ولان
 كانت محلي لفق الذي لا يتخلف
 بالمجاهد وسعدت جهات من أهل
 الظاهر مرار يقولون من فهم هذا
 علم معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 المؤمن مرآة المؤمن يجعل اسم المؤمن
 مشر كائنه الحق والجد كان الله
 سمى نفسه المؤمن وسعى جده
 كذلك المؤمن الذي هو الله مرآة
 المؤمن الذي هو الصديق ولا يرد
 الصديق في المرآة الا صورة نفسه
 دون جرم المرآة والمؤمن الذي هو
 الصديق الذي ينظر فيها اسماءه

وصية الله تعالى أن لا تكون حامل أصبه
 الملك كبريا عظيما إلا بالدين انتهى
 وهو كلام بطور بعيد والله أعلم
 (فرد) سمعت شيئا رضى الله عنه
 يقول ليس أصعب الأمور على
 النفوس العبادات على القلوب لا على
 لم تزل تطلبه فترغم من تعبد من
 هذا الفقه من انظر من المشركون
 الحيا بعبده على التهود
 حتى لا يمكن نفسه ومشا ذلك
 الجمل بالحق تعالى فقاموا له
 الشارح على الله عليه وسلم أن هذا
 الأمر بطريق الامتثال الجاهل رضى
 الله عنه عما به الله كالتزاد أى
 استمر في نفس المطرارة فمران
 العبادة لا تكون إلا مع التعلق
 بعبده هو كل شهوة لا يحصل إلى
 القلب بقله وهذا من راحة الله
 التزم به بما به الله ولا انظر
 مرأوه فالجسد قرب العباد
 (بفتنة) سألت شيئا رضى الله
 عنه من أن الله الحبيب إلى الأمم
 الله تعالى من الشياطين على
 الأديب ترك الاضافة فقال رضى
 الله عنه الأديب ترك ذلك فلا يقال
 قرش قلوب وشهوات أصبه
 المودة من الشياطين بخلاف من
 كان من عالم النور من الجن كان
 أصابعه تضاف إلى أهل كائنات
 إلى أصابع الملائكة من غير
 وسيل إلى أهل الله هو العبرانية
 الله وقد أقام الله تعالى هذا الاسم
 مقام البسطة في التوراة فقال هر
 وجعل ليل را حوسن شيد أى راحة
 قلنى أله (مجانة) سألت شيئا
 رضى الله عنه من الجزاء على
 الأهل هل هو من حيث التعلق
 من حيث الأهل فقال رضى الله
 عنه لا بد لصور الأهل من القيام

فذلك وما فيه معرا وكذا إلى الله تعالى مع جزئه بأن الشئ على مرابى وسمى جزآن الشئ على غير
 صواب فيما تقرر له خلاف الصواب في مقتضى على أنه لا يجوز على زمة السكان بغير قول رضى الله
 عنه والناس لا يطلبون مرده خدمة ظاهره ولا دنيا تنفعها عليه ولا شيئا من الأهل الذين ترواها
 يطلبون هذا الحرف لا غير وهو أن يحتذى الشئ الكمال والتوفيق والرفعة البصيرة والقرى من الله
 من وجب ردم على هذا الاعتقاد البوم على أخيهما الشئ على أخيهما السن على أخيهما فاجد هذا
 الاعتقاد اشغ المرده ثم بكل ما يخدمه الشئ بعد ذلك أن له بعد هذا الاعتقاد وجدوا لم يمان
 مرضت في الوساوس فلم يدخل غرقى (وكتبت) ذات يوم مع يقرب باب الحديقة وأدبوا فاس
 روحا الله تعالى ومنا بعض الناس وكان يحكم الشئ كثير لو تضرع في قل ما بين وعرض حتى الله
 لا يلقى في ذلك أحسن أصحابه رضى الله عنه فخل الشئ رضى الله عنه اتعنى بالانقضاء من وجب
 فقال لم بأحدى محبة خاصته وجه الله الكر لم لا يأمى أولاً سمعته في ذلك حين سمعته فقال الشئ
 أما رأيت أن سمعت إلى حلييت وزالت الأمور التي في ذاتى أتى على محبت قال لم فقال الشئ فإن قالوا
 قال في سمعت طرأوا ز لا أوجوه ذلك أتى على محبت قال لم بأحدى رضى الله عنه فقالوا الكا
 رحمت حامداً تركت الخلفات ولا إلى أتى على محبت قال لم فقال الشئ وإن مررت على وأنا على ذلك
 سنة خمسة شهنة أن عد عشر سنه فخل لم لا يدخلني شك ولا رتاب فخل لم لا يدخلني شك ولا رتاب
 هذا أمر لا يطيقه فقال الشئ أنا سأخبرك فخل لم لا يدخلني شك ولا رتاب فخل لم لا يدخلني شك ولا رتاب
 يطيق إلا هي أن يتعبه الصبر فالطلب من الشئ العفو والعقبان عرفت به أجزوا والتصبر وأما
 معلى في ذلك ثم تضرعنا إليه جميعاً في الاقتداء الصوفى فسبق ما سبق إلى أن أختبر به ما فيه
 صلاحه فمر ظاهره بوجهه فنبذت في الشئ رضى الله عنه قلت وما هذا بطله
 الأمن كان خارجه جميعاً بأن يسكنون جميع الجزم فخذ الصرم ما في الاعتقاد لا يصرف إلى حدم
 العبادة فمضى على من هذا شيء صلاحه على الجزم والنبذ في هذا الباب حكايات كثيرة ما من أراد
 صلاح نفسه بعد تكميل كلام سمعته من الشئ رضى الله عنه وهو كالتقدم في كليات (سمعت) رضى
 الله عنه يقول كنت قبل أن يقع على أشاهد صورته فالتفت لغيره فوجدته على صورة رجل وقع على هذا
 مرورا واحدة فلما فتح على وشاهدت من هو الذي ما قدر لي ففتنت من عالم الصورة العالمة فطلعت حسنة إلى
 أى موضع هو فأرأيت فيه خم ألسن سدى يمدون عسدا الكر يمدون الله عنه في ذلك فأخبرني أنه
 لا وجود لجنس تلك الصورة أصلا فقلته وأى شيء شاهدت فقال ذلك على روح أحمى روحاً ذلك
 فقلته وهكذا فخلت أن الآلات إذا حلت الشئ من حيثها وزمت بها سمعتها إلى روح أحمى
 الصور التي زمت بها رجعت فخلت من اقتضاها إلى روح أحمى عبادا كل ما في الحشر والآلات قال
 وزم الآلات لا يقوم شيء إلا في جانب الخير ولا في جانب الشر (قال) سدى يمدون عسدا الكر يمدون
 قبل الفتح من رتب موضع فرض في يفرق الطريق لا يخطم إلا بالسفن وهو من البحار التي على وجه
 الأرض لحمل إلى الآلات جزم عظم إلى أمشى عليه ولا فرقاً لا يصين شيء في موضع رجل على
 ظهر الماء والجزم يزداد في أمشى فوقه حتى قطعته لاساحل الآخر فلما رجعت مرة أخرى وزال الجزم
 من ذاتى وجعلت أشك في أمشى عليه فأدبته رجلى لا أختبم فزقت في المناقشة منها وعلقت إلى لا
 أطلق مشيا عليه قال الشئ رضى الله عنه وما دامت الآلات جازمة إلى ما في ما من الشيطان لا يفر من الجاهل
 يفرها إذا ذهب الجزم عنها هو يفر من الجاهل لا يفر من غيري من ابن آدم يفر من الله فأدأرأ فذهب أتقبل عليه
 بالسوايس حتى فرقتها من غيري قال رضى الله عنه فالجزم مثل سر والدنية الحصينة حتى كان الدنية
 سور فلا يطعم فيها إلا دقوى حتى في السور على وقتره فيه أبواب ورج بابا الدنية لا يدخل غيب
 الشيطان وسوسته فليعب سواها لأن الذي هو الجزم فليأمر كل قائل صلاح سور ذاته حتى

ما خالب الحق تعالى بقوله كن
 الامور حوالى علم فقال له اني الله
 عنهم وليس ذلك الا هو والقدر
 صالح فان نعم المديوم الخطاب
 فقال له فما التحقيق ان يقول
 الحكيم للمؤمنين ما هو كائن
 المحبوبين وانما فيه لتكوين
 ان يكون مظهر الحق فقط لانه
 استناد وجوده لم يكن عند فقال
 عن منة وقد ثبتت كل امر عظيم
 ان منة الله انهي كلام هذا الناطق
 وهو كلام غرر وبعده ربه ربي
 العارف بالله ما قسم حقيقة الا
 به لانه اذا قرنت الحوادث بالقديم
 لم يبق الحوادث ثم يختلف غير
 العارف بالله فلسفه ان يقسم
 بشي من المخلوقات والله اعلم
 (زمره) سالت شيخنا رضي الله
 عنه من قوة تعالى لا يصون الله
 ما امرهم به يعلمون ما يؤمر من هل
 ذلك عالمي جميع الملائكة فقال
 خاص بطائفة منهم فقال رضي
 الله عنه جميع ملائكة السموات
 هم صومون لانهم يقول بمجرد بلا
 منازع ولا شهوة وفهم مطيعون
 بالاذن لا يصرفون لخصائص فاعطاهما
 واما الملائكة الارضية فمن لا
 يصعدون الى السموات فغير
 معصومين ولا يتوقف عليهم فيها
 وقع اقل كان من ملائكة الارض
 الساكنين بجبل القابوق بالشرق
 عند خط الاستواء وهناك حنة
 البرزخ الذي يخرج منها آدم واطح
 فهي حنة يدخلها العارفون الآن
 بأرواحهم لا باجسامهم فسلم ان
 ملائكة الارض مخلوقون الامر
 والنهي كالمتكلمين ولا يفتازوا بالامر
 هاد الا امر راجح استجاب للنهي
 بخلاف ملائكة السموات ليس لهم

أمر في بطريق ومعرفة بالبطريق باقية عليك ولوصف الذي عرفك عليه ليول فلا تبدل الى
 ولا يصرك الى خافرة قال له الشيخ يا مولاي تلك الدنيا تصورت بصورة امرأة وانما علمت ذلك هذا ليقطع
 هي اول تلك القوم فادخل يا مولاي فقلت انهم في الى المخلوقين ترى امرأتهم بعد دخل في بعد امرأة
 فزودا بغيره بغيره ولفه الموق (ورأت) في كتاب يحيى الدين تليد تاج الدين الذي ذكر المصري رجلا
 الله تعالى ان راجلا جاء الى بعض الاكر قال له يا سدي اريه منكم ان تعطيني السر الذي خفي عليك
 به فقال الشيخ انك لا تطيق ذلك فقال له امر انا بغيره وافرعه فامتنعه الشيخ ولم يرسق منة على امر
 واسعد الله السلامة وذلك انه كان عند الشيخ امر يشاب حث اياه من الاكر فاما قال ذلك
 السر بدأ يطبق السر قال له الشيخ اني ما عليك ان شاء الله السر فامر ما مقام عنده فحان
 الشيخ امر الشاب الحشد بالاختفاء في مكان بحيث لا يظهر لاحد ثم ادخل الشيخ خونه
 كسافه وجعل على ثيابه شيئا من الدم فخرج على المرء السابق والسكنى في دمه لم يسل على يده
 وهو في صورة الغفان فقال له امر انا بغيره وافرعه فامتنعه الشيخ ولم يرسق منة على امر
 ان وجهه فيها هو في ذلك المكان فخرج وشرا الى المخلوقين في ضيق الكيش فان اريت السر يا مولاي
 فاكتم هذا الامر ولا ذكره لاحد وان سألني عنه ما هو فاني اقول له مرض ولدك ومات فانه يصدفني
 ويحصل في المسئلة لطيف فعادك يا مولاي ساعدني على هذا الامر وترى في حبه فز فقلت فانا عليك
 السر ان شاء الله تعالى فقال له امر انا بغيره وافرعه فامتنعه الشيخ ولم يرسق منة على امر
 بكلام وظهر منه الكذب ففارق الشيخ بذهبه ربه الى والده الشاب واعلمه بالقصة وقال له ان الشيخ
 الكذاب الذي كنت تعتقد فيه الخبر فقل له اني في هذه الساعة وحلي برغبتي ان اسرقه يطلبه
 ان اكتمه عنكم ان شئتم في الامر فذهبوا في الساعة وكتم يحدون ولا كتم يحدون في دمه فقال
 له الناس ويحك فان سبيدي فلا لا يفعل هذا واصل الامر شه عليك فقال لهم اذهبوا في حتى يظهر
 سردي اركني فمشاقرة في الناس وسبعه ارباب الدعوة فاقبلوا الى الشيخ به اعاوا له اديا معهم حتى
 وقروا على خلو الشيخ ففروا الباب فخرج الشيخ وقال لهم ما لكم واى شئ اقدمكم قالوا له الانتم
 سابقون على اشر من الى المرء فقال له الشيخ واى شئ كان فقال له المرء الذي كنت ترغبي فيه وطلب
 مني كتمه هو الذي كان فقال الشيخ ما وقع في ريدك شي وما كتمك فقط فقال له المرء الكذاب لا يفعل
 قد قتلت ولدك الناس فترامى الناس على الشيخ من كل ناحية وقتل ولدك الناس فلان قتلك باحد والله تعالى
 الناس بعد ان قتلتهم فقتلوا فقال الشيخ سلوه من ان علم على قتله فقال المرء اخرج على وتر
 الدم على يدك ثوبك فقال الشيخ نعم وقد ثبت شاء فقال المرء فقلت دخل الى المخلوقين كتم صاذا
 قد خافوا فخرجوا شامدة فقتل المرء انا اغتبت القتل واظهرت هذه الشاة في موضعه لئلا تقتل
 به فقال الشيخ اريت ان خرج الشاب ولا يسل عليه اتمم تلكم الكاذبين الذين لا يفعلون فقال المرء
 فانوجه ان كتم صاذا فامر الشيخ الى الفتى فخرج ولا علم عنده ما وقع فلما ان الناس تفروا الى
 الشيخ وبعدهوا ليسون المرء الكذاب وعنده فقلت قال له الشيخ انتم في ريدك شي وما كتمك فقط فقال له المرء الكذاب لا يفعل
 وتقدر عليه فاما انك لم تقدر على كتم هذا الامر الذي لم يكن من شئ وانما كنت مناهل هذا هو الكذاب
 تطبق السر فذهب فقد اهلكك السر الذي يليق يا شاة فمات ذلك المرء من جرمه ذلك هوطة
 للمفسرين ونكالا للذين الكاذبين فقال الله عنه التوفيق ووقع رجل آخر حكاية بحجة وذلك انه
 كان شيخا زكيا طيبا وكان من بلاد الغرب وكان يعنى كثيرا بلقاء الصالحين ويحبه ويقتنى على الذي
 يرجع على يده فكان هذا به اذا طلع الى المشرق واذا رجع فالتقى بمصر مع بعض الصالحين فاعطاه امانة
 وقال له الرجل الذي يطلع اهلك هو صاحبك فاعطاه امانة فاعطاه امانة فاعطاه امانة فاعطاه امانة
 حتى قدمه ابلاه وادخل داره وبقى ماشاء ففقيهه دان جرم جاره فقال له ان امانة التي اعطاك فلان

الاولى لستبال الامر لا غير وهل
 الامر للامم كمن اسطة رسولهم
 من الله بلا واسطة الاى اصحابه
 الكثر فان ذلك هو اسطر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليعوم
 وصانته فيعلم الارواح فيعلم
 الاجسام فيرسل الملائكة
 النعام بالامر فقط والى ملائكة
 الارض بالامر والهمي كالقنن
 وللملائكة لمن وجههم رسول
 قط وهم الملائكة العالون كالم
 قتر برؤوفه اهل (بالقوت) سالت
 شيخنا رضى الله عنه عن قوله صلى
 الله عليه وسلم لا تنازعوا الامر
 اهل هل يدخل في ذلك السلطان
 الجائر لكونه اهل الامر الاى اقيم
 فيه الملقى بقهره المام عليه
 من ان يروج من طاعة الله عز وجل
 فقال رضى الله عنه نعم يدخل
 الجائر في ذلك ولا استحقاق الخلق
 له ما رواه الحق عليه السلام
 والاهتراف في قوله صلى الله عليه
 تعالى على الناس من قاض
 اأمرهم او ذوقهم المولى هو الله
 عز وجل وان كان ولا يلقين
 منازعة فله من ولاه ثم نزع
 بشره مكن كمن يقرض الله
 يقول ان عدل السلطان فله وان
 جارفه عليه فمن في الحالين
 صعد امن شاء الله تعالى واما اذا
 تعلبنا في ولاتنا عليهم عليهم
 الجور فليس لنا هذا المقام لانه
 سيقا كان لنا في جورهم من الاجر
 لهم سيرا عليهم فتأمل والله اعلم
 (مد) سالت شيخنا رضى الله عنه عن
 قوله تعالى قل انما امرى في القوا حش
 ظهروا وبابن حسن المراد
 باليهن معاصي الباطن او حش
 تلك القوا حش حتى لا تكلموا الا

بغير قهر ان جاز هو صاحب الوقت فسط على وجهه قبله لم يقل يا سيدي كيف تقفون انفسكم على وما
 تركت حالنا اثار الله بالشرق والمغرب الا انت واثم حياي واقرّب النفس الى قها حنه السر الاى
 خصه الله فقال الشيخ جدا امر لا تطيق فقال بل الحقيقة يا سيدي فقال الشيخ قال كنت تطيقه
 فاحمل بشره فقال هو ركبك يا سيدي فقال الشيخ شرط لا كبره وعليك فيه وان تعلق بعتك
 الطوبى هذه فقال يا سيدي كيف يسوغ في ذلك اهلوا وأعظم في غير بق المشرق فقال الشيخ
 فان أردت السر فاعلم ما أقول في الخفاء يا سيدي هذا امر لا تطيقه فقال الشيخ وعليك على
 ذنب حيث لم تقبل شرطي فغارت فلعامات الشيخ وفاته ما خلفه من وقال لو كان حش الميرم عندى في
 زمان الشيخ لقصت ما قال وزنت عليه وسعت من بعض الثقافتين كل يرى النبي صلى الله عليه
 وسلم في البظلة وكان يشم رائحة منة النبي صلى الله عليه وسلم من مدينة فاس قال كنت مع بعض
 الاولياء في الحجة في جامع الادلوس بمروسة فاس أمع الله فلعلمت الحجة فخرجت من الجامع
 فاذ هو رجل يقبل في ذلك الولي يقول يا سيدي اني احبك فخرجت رجل فقال له الولي وقد قارب منظره
 منكرك ألم تعلم ان الله يعلم السر وأخفى معنى فولاا كنت بهر الله وحسن بر الله فذهب الولي ويصل الى
 ادبي الحجة بيكي هاهنا من الولي وتعتك اليه وقلت با هذا انك ادعت امر اعلمنا ولا ياتك
 ان يمتنرك فكبر رجلا والاولو الغراف وتسلو بين الشيخ قال وكان جارا للشيخ في بعض بيانه
 وكانت فيه رتب للشيخ في الحدود فكان الله في بعثها كل طاهم الشيخ يصور ويصور ويصغر ويصغر
 حواره فلما ادبي الحجة أسقط عنه كل ما القصد وقاله ان النهر تقصر في لاشي يملكها أنا شكره المدهي
 وقال لي في مقام الشيخ معي ساق الجدي التزاع والحمام حتى سمعت ذلك المدهي بسا الشيخ رضى
 الله عنه وسمعت هذا الرجل يقول ذهبت الى الجبل فطيرت ربة النبي صلى الله عليه وسلم اخذني كما تقول
 يا رسول الله ما ظننت اني اهل في بيتك ثم ارجع الى الفاس فسمعت موتا من قبل القبر اشر بفوهو
 يقول ان كنت غفروا في هذا القبر في بيام من قبلين فهنا وان كنت مع أمي حيا كنت فارجوا الى
 بلادكم قال فرحبت بالبلادي والله تعالى المرفق وسمعت الشيخ رضى الله عنه يقول كنت بعض
 الشيوخ المهاجرب يظهر مخالفة لغيره من الناس حتى انه اراق على فوه ذات يوم فخر الجمل الناس
 يهون من راحة النمر ويغرو به ولم يرق معه الا اوارث من فقال غفلت هذا البذر حتى هو لاء الخلق
 يشير الى كثرة الناس الذين كانوا يتبعونه فنه لا حاجة فيهم والماحة انما هي بل رعدك والله الوفق
 وسمعت رضى الله عنه يقول جاز رجل الى بعض الاولياء وحمل بناء له وصعد فيه النظر حتى تأمله من
 رأسه الى رجليه فقال له الولي ما امر اذك قال يا سيدي هذه هي بيتي لربوت ان تظن راني ذاك لك شيخ في
 هذا بين يدى الله قال الشيخ رضى الله عنه قري ذلك الرجل دجا كبروا كل يرضى الله عنه اذا ذكره
 الحكاية يقول الناس بلقون في هذه الامم والحدقة والله الوفق وسمعت رضى الله عنه يقول جاز بعض
 الصادق الى من يتقديه انما فقال له اني احبك في الله عز وجل فقال له الشيخ وكان ذلك من صلاة
 الصبح فلان أردت ان ترجع فلا ترجع الى دارك اجدوا ذهب الى بلاد المشرق فالحا مثل ولم يخالف فرجع
 ونبوا أخرى والله الوفق وسمعت رضى الله عنه يقول ان الذين اتفوا في كرامات الاولياء رضى الله
 عنهم ان نعموا الناس من حيث التعريف بالاولياء فقد أغروهم كثيرا من حيث انهم انتم راضى الله
 الوافق على كلامهم اذ ادى كرامات على قراصم رضى الله عنه تصرف في كفاصل كثف قراصم من الولي
 لاجز في أمر يطلب فيه ولا يصدق حتى من الخائفات ولو ظاهرا فيتم في جمل عظيم لانه ظن ان الولي
 موصوف بوصف من أوصاف ال رضى الله عنه فيقول والله ما لا يطع فيز ووصف من أوصاف النبوة
 وهو الصغور الامر الاول من خصائص ال رضى الله عنه فيقول الله تعالى قل الله الكريم فكيف بالاولياء قال

الله تعالى لن يوصل الله عليهم وسلم ليس الثمن الا مرضي أو يتوب عليهم أو يدفعهم فاتهم ظالمين وقال
انما لا تمضي من اجيبته ولكن الله يهدي من يشاء وقال صلى الله عليه وسلم سألتني هرير عن رجل اثنى
فاطما عليها واما انما اثنى فتمنعها قال تعالى قل هو الله اقرع ان يثبت عليك هذا اياي فوضعت فقلت
أهذو جمل الكرم فقال فقلت أومن تحت أرجلكم فقلت أهذو جمل فقال قد فعلت أو يليكم
شبه فقلت أهذو جمل فقال قد فعلت سبق القضاء في بعضكم أو بعضكم فقلت أهذو جمل فقلت
سبق القضاء وقال تعالى في سائر النسخ لم يجاء به من الفرق وتادي في حرجه فقلوب بان اجمن أهل
وان هذا الحق وانما أحكم الما كمال قال يفرح انه ليس من أهله انه عمل غير صالح فلا تسأل ما ليس
بالله به اني اعطاك ان تكون من الجاهلين وقال تعالى وضرب الله مثلا الذين كفروا امرأ اتخرج امرأ
لو ط كانتا تحت عهد بين من عادتاها من ثمانية اطفال فغياهم ما من انفسيا والناس اليوم اذلو اواوبا
مطاعهم بفسقه أو اواوبا من غير طري أو امرأ اتنا الله ان الله قالوا ليس في اذلو كن ولا يسلم صاحب
الله ما في كن ولا يسلم اهل دار موطنون ان الولي يصلح غير موطن ولا يتقدر على اصلاح نفسه قال
تعالى ولو افضل الله عليكم ورحمتنا كل منكم من أحد اذلو كن الله في من يشاء واما الامر الثاني
وهو العفة فهو من خصائص النبوة والولاية لا تراحم النبوة قال رضي الله عنه والحق لا يظهر على
بالولي اغما هو بر كنهه صلى الله عليه وسلم الا الايمان الذي هو البصيرة في ذلك الخير اغما هو صلى الله
بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم اما ذات الولي فانها كسائر الاولاد بخلاف الانبياء عليهم الصلاة
والسلام فانهم جبروا على العفة ويظهر على معرفة الله تعالى وتوابعه حيث انهم لا يمتنعون من المشرع
يتبعونه ولا على علم مستفيدين منه الحق الساكن في ذواتهم هو عرف النبوة الذي يظهر عليه ميسك
بهم التبع القوي والطريق المستقيم قال رضي الله عنه لو ان الناس الاثر في الكرامات فصدوا
المشرع حال الولي الذي هو التائب فيه فيكون ما ينفذ به بعد الفهم في الامور العرفية الصالحة
والامور الغائبة لم الناس الا الربا على الحقيقة فيكون ان الولي يدر تاريخه في استجابة وتارة لا يستجاب
له ويرى الامر فثارة يقضي وتارة لا يقضي قالوا في الانبياء والارسل الكرام عليهم الصلاة والسلام ويرى
الولي بانه تارة تظهر الطاعة على جوارحه وتارة تظهر المخالفة عليها كسائر الناس واقفا امتازا لولي عنهم
وامر واحد وهو ما خصه الله عليه من العارف ومعه من الفتوحات ومع ذلك في المخالفة ان ظهرت عليه
فانما هي بسبب ما يظهر لاولي الحقيقة لان المشاهدة التي هو فيها تالي المخالفة وتعلم من المعصية متعلا
يتهم الى حد المعصية في تراحم الولاية النبوت فانهم المعصية في في الانبياء عرضي في الولاية
فتميز زواله في الولاية ولا يكرز زواله في الانبياء وبصر ما يصح ويهو ان غير الانبياء من ذواتهم وغير
الولاية من غير ذواتهم ففصل الانبياء ذواتهم في الانبياء وبصر ما يصح ويهو ان غير الانبياء من ذواتهم وغير
منه ففصل الله في حدوده لا حقيقة ففصلها اما من شاهد هذا اختياره ولا كما امر ان يطلب من الله
تعالى ان يؤمنوا الايمان بالولاية كما ففصلنا الا على انبياء عليهم الصلاة والسلام قال رضي الله عنه ومن
على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في اكله وشربه وقوله معي بقل من جميع احواله في يته وعلم من في
سوى وبغير وانه وكيف يدال له من قوله تعالى عليه أخرى وكيف يطلب منه اناس قوامان اصحابه
يذهبون ويخرون جسم كاني في زواله الجسيم وغيره وبشرورة وعلم من في قصة الهدي بغيره هو لكل
ذلك امر اور بانية اطلع الله تعالى عليه انبياءا صلى الله عليه وسلم هانت عليه معرفة الولاية ولا يستكثر
بإبراه على ظاهرهم من الامور الفانية والاصناف البشرية فغلب على العقل الذي يصيب الخيرو ويصاها
ان يكون من طاعة سيرة تعالى الله عليه وسلم فله عده ذلك المعرفة الولاية العارفون ولا يشك على
نبي من امورهم وهذا الله هو الذي يمكن ان يبينه الفكر والعقل السبب في تقبيله لا شأنا توافه الموقف
وبه متعرضي الله عنه يقول ان الرجل قد يسمع بالولي في بلاد بعيدة فيصوره في نفسه على صورة تطابق

لاهل الكثرة والتمسوا ولا
تظهر لاحد من الخلق فيقال رضي
الله عنه الولاية تشمل ذلك كله فمن
الاية ان من حرّم الفواحش ما لم
ينهاشع وما لم يعلم الا يتصرف
الذي لغرض ادراكه فله
اذا هو الله تعالى على صاها كما
فأمر من الله في زمان آخر أو
شرح آخر فقل هذا هو العلم عليه
فله في التزم حكم ما يظهر
عليه اعدم فله اولة اهل (رحم)
سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول
من كمال الرجل ان يخاف ما خافه
اقتضيه في الدنيا الا غير هذا امر
قل ان يخاف له لاسباب القائلون
بالوحدانية فله الحكم والوحدانية
له قد كروا ان من شرط العارف
ان يكون على بصيرة من امره ومن
هو كذلك في كيفية ان في قال رضي
الله عنه ليس احد على بصيرة من
امر الا في مرتبة التقية ما امر به
الخلق التي منها سيرة من يشاء
ويعذب من يشاء فله في الواقع
وتتقيد برأيه الخوف في مرتبة
الاطلاق فلا بد ان يخاف من
الله تعالى امتثالا لمره في قوله
تعالى وظلوني ان كنتم مؤمنين
فقلت قد فعلت الله تعالى الخوف
منه من كن مؤمنا الايمان بهاب
والعارف قد دفع بهاب بدخول
خبرة الا احسانه صلى الله عليه
في قد فعلت في اقتضوا لاسر الامر
فله في ذلك فلا بد ان الخلف فله
الامر ان الخلف في هذا الكنف
يأمر الانسان في الولوج الصالح
مع هاب الراجح ويطاع ذلك ان
الايمان مصاحب لمراتب
كمساحة الواحد في مراتب العبد
وقد اوصى الله تعالى على من عليه

السلام يا موسى خفي وخف نفسك
يعني هراك وخف من لا يضافي
وهم أعداءه فأمره بالخوف من
غيره وهو من أول العزم من الرسل
فامتثل الأدياء أمره وخافوا من
أمره الله كاشفكم أرواحهم
المؤمنين بأمره تعالى ففعلت له
فأذن العارف في عبادة آتية في
الحلوة من الخلق في حال شكره
فهم فقال رضي الله عنه فهو هو
صرا دق بقل سالكه لاسيما
أرباب الأحوال فيهم لا يعرفونه
طعنا ونظير ما قرأناه إضافة
تعالى فأمر من قول من ذكرنا
والعارفون يعلمون أنه ما لا
وجود الحق تعالى فأمر ضوابطه
من فعله من معاج كلامه الواقع
على السنة الخلق واتخاذه عز وجل
عليهم بقوله والذين هم من العمور
معرضون مع علمهم بأنه ما في
السكون تعلقوا بالله فكانوا بذلك
أدياء زمانهم حيث وقفوا مع الله
حيث أوقفهم رضى الله عنهم
أجمعين (جوهري) سألت شيخنا أرضي
الله عنه عن قول المعتزلة أن القاتل
قطع حرم القاتل ولو تركه لعاش
كيف ذلك فقال رضى الله عنه هذا
القول منهم وهم وهو ظاهر قوله
تعالى ما حفظتم من ليلة أوتى كنتموها
فأنت على أموالها فسألت الله أن
الاذن هو الأمر إلى أمر بعض
الشعر أن يقوم فقامت بأمر بعض
أن تنة طم فأنطعت بأذن الله
لا يقطع المصروف كذا بآذن الله لا
بآذن الله التماس مع كون التماس
يصح ومنه الفطر الترك في ظاهر
الأمر فافهم فإن الماهل حقيقة
هو الله وقد أراد أن يذبح المقتول فلم
يقبض من إرادته ولا يصح أن يكون

الكرامات التي تنقل عنه فاذنوا على غير تلك الأسورة التي سبقت في ذهنه وقعه شاك في كونه هو
ذلك إلى نخذ رضى الله عنه أن يدخلان الجزاء مع بولي في فاس وقتل إليه منه كرامات كثيرة
فصوره في نعب في صورته شبح كبير هبة عظيمة فأرسل إليه نال من أمره فأوصل مدينة فاس
سأل من دار ذلك الولي فدل عليه وكان يقن أن ذلك الولي وامن بقوله في باب داره فدل الباب فخرج
لولى فقال القاصد يا سدى أرعد من أن تثاروا على سدى الشيخ زين أن الخارج إليه جواب فقال
له الولي الذي قصده من بلادك وصرت إليه مسير مشهوراً كثره وألا غير فقال يا سدى أنا في غرب
وحشت إلى الشيخ بشوق عظيم فدلتني عليه رحمة الله وذلك أن غفرا إلى الولي فلم يصب عليه إشارة ولا صورة
عظيمة فقال له الولي يا سدى أنا هو الذي تريد فقال القاصد أنا أقول لك أني غريب وطلبت منك أن
تدوني على الشيخ وأنتم تسفرون في فقال له الولي الله بينا أنا حضرت بك فقال له القاصد الله حمدك
وأصرف حيث وجدته على غير الصور التي صورها في شكر قلت وكما أحسست من هذا السبب فإنه
إذا طالع الكتب المؤلفة في كرامات الأولياء هو الولي على نحو ما مع في تلك الكتب فإذا عرض تلك
لصورة على أوليائه زمانه شلت فيهم أجمعين لما شاهد فيهم من الاوصاف التي لا تكتب في الكتب ولو أنه
شاهد الأولياء الذين دونت كراماتهم قبل نحو بنو الولد فيهم من الاوصاف ما أنكره على أهل زمانه وقد
يبلغ الجهل بأقوام إلى انكار الأولياء من كل موجود من أهل زمانهم لما استحكم في عقولهم من حصر
الولاية وتحققها بالضوابط وإذا نزل تلك الضوابط على موجود من أهل زمانه وجد هذا الانطباع في
الولاية عنه وبصر حاله أنه يرضى بولي على لا وجوده في الخارج ولم يدرك الولاية في مجرد اصطفا
من الله تعالى أبداً ولا بقدره على ضوابط الخلق وقد وقع بعض الفقهان من أهل العصر
معنا بحكاية في هذا المعنى وذلك أنه أتاني بعض كتب القوم وهو يزعم كونه شرط الولي وضوابطها
ركب يفتي أن يكون الولي الذي ينبغي أن يكون منكم أن تسعوا في ما ذكره في هذا الكتاب في
الولاية وشرط الولي وقد فهمت أشارته وأراد أنكاره على بعض من أشار إليه بالولاية بقراءة أن يقرأ
على ما في ذلك الكتاب فإذا سلمته أزمعني جاني بطله من الانكار والاعتراض في أوليائه الله عز وجل
فقلته لا تقرأ أصل ما في الكتاب حتى تحبين عن سؤال فإذا أجبتني عنه فقرأ ما شئت أخبرتني هل
مؤلف هذا الكتاب أحاط بجزئ الله وعطائه وملكه العظيم أو هو كالمخبر لى عليهم السلام
ما قلص على وملك من علم الله إلا ناقص هذا العصر بنقري من البحر فإن قلتم أحاط بذلك الله
وتعالى فقلوا حتى أسعاه منكم فقال الفقيه ما هذا الله أن تقول ذلك وإن قلتم هو كالمخبر لى
عليهم السلام فالكسوف شره من مثاله كلفه لما غروب من غير ما تأوى إليه وتسكن فيه فظهرت عنه فوجدت
حقة فمع فحرت به وأدخلته إلى مكانها حلها الفرح حتى أن جعلت تعج وتنادي يا جسيم النمل
لأمرى الامعندى ولا خير إلا ما نأفقه فقلت لها انتبه حلها أو تجسر رأسها بلاد الله فالت من هذه
من علم كفرة العصور من البحر كيف يصح من أن يقطع على الولي الكرم ويقوله أنه لا رحم هذا ولا
ينفع على هذا وليس هذا من الأولياء وضوابط الولاية تصدق على هذا ولا تطابقوا هذا كمن الله تعالى
يرسم الصمد وهو على الكفر فيعطيه الإيمان ثم يقطع عليهم من ساهته فأى فاهد تنبى قولاً لا تجدوا إذا
قبل الله السلطان الحادث العابر للولي على الناس أنه أنفى عبداً للخلق ومنع الحر المملوك على
اليهودي الفلاني كذا وكذا فافعل لا تتبعه ولا تتبعه أنت لا تمنع له في ملكه وإذا كنت تتفق هذا
في الملك الحادث فكيف تمنع الملك القديم سبحانه من ذلك بضوابطه وتوابعه ذلك فتتقده أنت فقال
بريدوا فاب على أمره فقال الفقيه هذا الذي قلتم صواب والله الحق وطوى كتابه وقال إن قلنا
هؤلاء المؤمنون أحاطوا بعلم الله فليس ما قلنا من أنهم لم يحيطوا بالآثار منه فلا ينبغي لنا أن نذكر على الله
بقواهم فلو سكتوا السكان خير لهم والمهدي من هذا ما فعله وكمن مهدى هدى قيل أن تسكون هذه

له أجل بعد ذلك لا لاشرق أبته

هذا الخبر وجوه وسه فلو حجت
تبع ابن ذلك هو أجابا ولي يوثق
الله نفسا إذا جاءها أطها فلو أراد
العدرة أن الضالم للمر هو الله
فهو صهيح فانه لو أراد بقائه من قبل
وان أرادوا ان القاطع هو القائل
من الملق فذلك شرك وان كان
الشريك لا وجود له فلوهم فقلت
له فاسورة زيادة القتل لله
بد العبد فقال رضى الله عنه ضرورة
أن القتل حين ضربه بالسيف
مثلا انتهى أجله فبذل التلجما
فيه من استعداد الموت كما كانت
التبصرة لا لقطوع الضالم من القاطع
حين كانت منة عدا لقطع فكان
القطع بادن الله كذلك القتل بادن
فهو رضى بذلك في الحجة قوله تعالى
فما عرفت به فكون طيرا بادن الله
لان الشئ من جسمي ما دخل في
جسمي ثم لا بعد اعداء بعد الحياة
في الطير قبل الحياة يأنفخ كما
قبل الحياة ثم في جسمي السامري
فطرا طيرا بادن الله كما عاين الجبل
بادن الله تعالى فاعرف ذلك فيه نفيس
(كافور) سألت شيخنا رضى الله
عنه عن العلم والمعرفة ثم ادرك
والعلم والتبصير هل هم أوصاف
لنفس أو أوصاف لله قل فقال
رضي الله عنه هم أوصاف للعقل
فقلت فماتقون في السمع
والبصر والحاسة والذوق والشم
والهوية والعصب فقال رضى الله
عنه هم أوصاف للنفس فقلت
فماتقون في الذكر والحيصة
والناسب والانتباه والصبر فقال
رضي الله عنه هم أوصاف للروح
فقلت فماتقون في الفطنة
والسعادة واليمان والذكور والهدى
واليقين فقال رضى الله عنه هم

التقوى والضوابط والله الموفق ويقتضى من مائة مرة أخرى مع بعض القراء المتبيين إلى شدة الصالحين
رضي الله عنهم ذلك إلى كتبنا فلو لم يختلف إلى بعض الأرباب كثيرا فالمبادئ التي جعلت استتف
وهي ولي آخر وثق هو في زامية الأول فافقه ذات يوم فقال أردت نصيحتك فإني قلت حيا وكرامة
وصلى الرأس واللهين وقد فقهت مرادك فإني كنت أولا مع سيدى فلان وكانت ولايته لا شئت فيها
الثنان وقد ذهب اليوم إلى غيره خاتبة من ترك الجواهر والبروق واستبد لها بالانحراف فقلت
أنت تتكلم من بصيرة أو من غير بصيرة فإن كان كلامك من بصيرة فوذا كرهنا حتى قد كرهنا معناه
وان كان كلامك من غير بصيرة فوذا كرهنا لفقالي في ظاهره مثل النفس فقلت له فإني قال فإني ان
كلامك هذا بعدك من الله وبقدر من الشيطان فقلت له فإني قال فقال للظاهر مثل النفس فقلت
تجبه فقلت ولم يدرب ما يقول فقلت له في فكرتي في ذلك ما وجدت بضائري في برهانك فإني احذرك لئلا
الأمر واحد فقال لي وما هو قلت انك ترمي أنكر لي في ملكي بحيث لا يسطي شيئا ولا يفتح على
الانكسار والغنى في الرجل الذي تنكره لي بقم بادن الله لا بقدر الله تعالى على إعطائه الأبدان في هذا
الطريق في ألت الانكسار في هذا الله الصالحين ولو كنت متفقوا الله لاخر لك في ملكه ولا تخرج
في عطائه لمات لعباد الله ما أعطاهم به من هز وجل من الخيرات فقال الفقير أناثا إلى الله تعالى أنا
توب إلى الله تعالى أناثا إلى الله تعالى الحق ما تولى الله ما قص الاقصا وليون وما كثر بالباطل
والله الموفق وراعهم فقال الله ان الولي المتوحى عليه يعرف الحق والصواب ولا يتعبد بغيره من المذهب
ولو تطلعت المذهب امرها قدره في أحدهم الشرع يترك ما لا يرب عنه التي صلى الله عليه
وسلم طريقة عين ولا يرب عن مذهب الحق بل جلاله لحقة رحيمه هو المعارف بما رزق من الله عليه
وسلم ويرجع الحق بل جلاله في أحكامه التسكاف بغيره هو ذا ككذلك هو بغيره على غيره وليس فيه
هذه عليه لانه أقرب إلى الحق من غير المتوحى عليه منة فكيف يسوغ الانكسار في من هذه معتز به قال
انه خالف مذهب فلان في سكره اذا سمعت هذا في أواد أنكر على الولي المتوحى عليه لا يخلو ما أن
يكون جاهلا بالشرع كما هو واقع فإني أهداهن أهل الانكسار وهذا لا يفي به الا سكار ولا يفي لا ينكر
على المصير أبدا فاشفق فقال هذين والوجه أولى وما أن يكون عالما بذهب من مذهبها جاهلا بغيره
وهذا لا يفي منه انكسار الا ان كان بغيره دان الحق فهو رضى مذهب ولا يتجاوز بغيره وهذا الاعتقاد
لم يصير إليه أحد من المصوفة ولا من المخطئة أما المصوفة فاتهم بعتة بدون الحق في كل مذهب فهمي كما
عندهم هل صواب وحكم الله عندهم بعد مذهب من المعتقد في من الخمر في نارة فهمي حكم الله في
حقه ومن على المخطئة فيها بعضهم فهمي حكم الله في حقها وأما المخطئة فحكم الله عندهم بعد مذهب من
ومصيبة واحد ولكنهم لا يجهرون في مذهب بعينه بل يكون الحق في نارة هو مذهب الله امام رضى نارة
أمرى مذهب المصوفة فاشفق فقال هذا المنكر في وال هذا الاعتقاد الفاسد أولى وما أن يكون عالما
بالمذهب الأربعة وهذا لا يفي منه الانكسار أيضا الا اذا كان بعتة بدني الحق من غيرهم من مذهب
العلماء كذهب الثوري والارواهي وعطاء بن رجب وعكرمة ومجاهد ومعه وعبد الزاق والبخاري
وسلم وابن جرير وابن خزيمة والنضر وطاوس والخفي وقاتة وغيرهم من التابعين وأتباعهم إلى
مذهب الصحابة ورضي الله عنهم أجمعين وهذا اعتقاد فاسد فاشفق بذهابه أولى من اشتغاله بالانكسار
هل أولياء الله المتوحى عليهم واذا وصلت إلى هنا علمت أنه لا يسوغ الانكسار على الحقيقة الا على أحوال
بالشرعة ولا يحيط بها الا النبي صلى الله عليه وسلم والعدل من ورثته كالأغوات في كل زمان ورضي
الله عنهم فمكروهم فمكروهم غيرهم بل كلوا يعلمون وكلامنا في الانكسار على أهل الحق من أهل الضع
وأما أهل الظلام والضلال فلا تخفى أحوالهم على من مارهم وقد استأذن بعض الناس شيخنا في الانكسار
على الأرباب أهل الحق من أهل الفقه وقاله يابسيدي لا أنكر عليهم الا بغير ان الشرع يفي بوجهه

ع. العقل

السلام يا مريم ع. والمراد وصفي
يعني هو الله لا انسان وهي حقيقة
وهي امر متعبر وهذه الحقيقة
وهي ما في راجع هذا القلب المتحرك
بمقتضى الجبر واليسر وروح صور هذا
القلب والمجموع من الجبر وروح
جميع العالم رجع حيث تقول الامام
علي رضى الله عنه وقد انطوى
العالم الا كبر واقه اهل (در) سمعت
شيئا رضى الله عنه يقول الفطنة
والقسرة والاسهام من علوم
الاولياء الا كبر ولكن ما مع ذلك
كثير بذاتها الى الجبل وغيره فلهذا
سواء في هليا (ياقوتة) سمعت
شيئا رضى الله عنه يقول من
كوشف بقره احدى القارين
أداه الى تعطيل العبادات الا ان
يتداركه الله بكرمه ورحمته فصح
قول من قال الهيا هيا من الله كما
ان الجبل هيا عنه والله اعلم
(يقضى) سمعت شيئا رضى الله
عنه يقول العبادات كالخولى
المجورة بالنم فيكلا ترضى النفس
بالقليل منها فتسلم فكذلك لا تصبر
على فعل الكثير منها فتتم وسمعت
رضى الله عنه يقول أشد العذاب
صلب الروح واكل النسيم صلب
النفس واذا العلوم معرفة الحق
وأفضل الاعمال الادب ودية
الاسلام التسليم ودية الاعيان
الرضى وسمعت رضى الله عنه
يقول الروح بتلون بحسب الجسد
والجسد بحسب المصنوع والصفة
بحسب اصلاح الطبع ومن قال
بخطا في ذلك فليس عندنا تحقيق
وهمته رضى الله عنه يقول علامة
الراعى في العلم ان يزداد عكشا عند
السبيل لا مع الحق تعالى بما
أحب للإعجاب فلهذا يجب في وبعد

مستغنيا سلت هوم وجمدة ما لا انكرت عليه فقال له شيعة أخاف ان لا تكون عندك الصنوج كلها
الى يومنا هذا كان عندك بعض الصنوج دون بعض فاصبح من انك بشر الى ما سيق من كونه
بشرك وهو جاهل وقد حضرت لبعض الناس وكانت له طاعة فخذ اقعة فسمع صائلا يسأل ولما مفتوحا عليه
عن السور رأتى بعدام القرآن ادانيها المني ورتب السجود الفنى عليه ثم نسيه في رقبته حتى سلم
وطال الحال هل ينطى الصلاة بترك السجود الفنى بذاتى ان في السورة ثلاث سنن ان ياتى بها هل أنه
ليس فيها ثلاث سنن وقد ذهب الى الاول الشيخ الخطيب وغيره الى الثاني شرع الراسلة وطلب السائل
من هذا الولي المفتوح عليه ان يعينه الحق هذه الله تعالى فاجابه الولي مرعا الحق هذه الله تعالى هو
ان السورة لا يوجب نسيان السجود اصلا ومن بعد ما بطلت صلاته وكان الولي المفتوح عليه هيا ابا
وكن السائل يعرفه يعرفه يعرفه ارتقا ورحمته في الفتح فجلس مع جوابه علم الحق الذي لا يبعده واما
الذى له حذقة وطاعة فذهبه شك وارتباب فقال له السائل بعد ما قاما من الولي ان هذا الرجل يعنى الولي
جاهل لا يعرف شيئا انظر كيف جعل حكم الله في هذه المسئلة الظاهرة وقال ان تارك السورة لا محمود
عليه وقد عدها ابن رشد في السنن المؤكدة كما عدها الجهر والسر فاجابه السائل بان الولي المفتوح عليه
لا يتبعه بذهب بل يدور مع الحق انما دار فقال الله في حذقة وكن من طلبة العلم من لا يتجاوز اقوال
امامنا ما كان فاجابه السائل بان هذا الذى قاله الولي المفتوح عليه قد رواه اشعب عن مالك كان في
التوسيع فروى عن الامام ان السورة مذهبى وليست سنة ثم هو مذهب الشافعى رضى الله عنه فعنده
ان السورة من الحيات الشخصية وليست من القوم ومذهبنا يطلب صلاحه ثم هو النال والى انما كان
من تعيين الحق من غير تعبد ولم يكن من خصوص المشهور ومن بعد ما كان وقد عدها ماسا لاهدنه
وما دام لا يتبعه معهم الا التقصير التام وقد وقع بعض اكل الفقه ما من اشكنا عند رضى الله عنه كلام
معي في هذا المعنى فقال لي ما يقلان اني اردت ان يعينك فقلت لم يجز فقلت ما من موقى اليك فقلت يا سيدى
جبار كرامة روى الراس والحق فقال رضى الله عنه ان الناس على مارقا وبات وحدك على مارقا
رجل هلك كشفه ولا ينه الناس فيه على الانتقاد وانت على الاعتقاد ومن الحال ان تكون وحدك
على الحق وذكر كلاما من هذا المعنى هذه زينة فقلت يا سيدى من تمام نصحتك في ان تعينى هما
اذ كرهت فان احببني هذه النصيحة وكان احمل على الله فقال رضى الله عنه اذكر ما شئت فقلت
يا سيدى القيم الرجل وسمعت كلامه وتباحثت معه في امر من الامور حتى ظهر لي ما عليه الناس
فيه فقال لي ما كنته قط ولا رأيت اصلا فقلت له وقد طرقت الحجاب والحمشة لما عني ويده من الافة
والموده يا سيدى ما ظهري فيك لا انك مكرم من الصواب وطلمت البين في باب الظن الا على ما يحكي فيه
الدين وكنت في باب البين بالظن بل بالظن لا باليقين فقال رضى الله عنه فسر لي
مرادك بهذا الكلام فقلت انكم اذا اشدتم في تدريس الفقه ونقل لكم كلام عن المودة او تبصره
لفنى أو بيان ان رشد أو جواهر ابن شامر ففهموا من روايت الفقه وامكنكم مراعاة هذه الاصول
فانكم لا تكونون بتة في الواسطة حتى تنظر وهما تفهمكم لو كانت الواسطة مثل ابن مزيق والخطاب
والتوسيع وفهمهم فهذا باب الظن وانكم تطالبون فيه الله من لم تكتفوا فيه بنقل العدل والثقات
الا ثبات حتى ياتهم الامر فانكم ولا كنتم البين فيه اذ او افعا صارتم ظنا أقوى بظن انصاف منه
فان نقل الواسطة السابقة اقرب الى الصواب من جهة قرب زمامها الى موافى الكتب السابقة فانهم
اقرب اليهم منا بالارب ومن جهة ان النسخ التي عند الواسطة من هذه الاصول مروي بغير يق من طرق
الروايات واما نحن فلا زينة عندنا فيها ولا نسمع بحديثنا الى الجذبة فنكون نعتك من هازلات

الذوق العالي، مرقه، وتقدمها عند

اللبس قوم نفسه حبة وحضرا
(زمر) سألت: جئنا رضى الله
عنه عن الحبس على غلط فقال
رضى الله عنه لا يغلبط الحاكم
على الحبس لا الحبس نفسه وذلك
كصاحب المرأة الصغرى اذ غلبت
عليه وأكل الله من جدهم فافاد
سأل الحبس قال: ادع امرأة وهو
صادق فاز بحسن الادراك انما
أدرك المانع وهو المرأة التي منعت
من ادراك حلالة العسل ومن هنا
تعرف ان غلط الدليل لا يوجب
فساد الدلول كائنه عليه بعض
المحققين والله اعلم (در) سألت
شيخنا رضى الله عنه في ما يقع
لبعض المحققين نتائج اعلمهم
الصالحه في هذه الدار هل هو كمال
أو نقص فقال رضى الله عنه هو
نقص لا سيما ان كان ذلك على
منهم وذلك لان الدليل لا يستعمل
لنفيمة الثواب وانما يحل الدار
الآخره عنه الموت بشرى عليها
كلها ولا فرق حينئذ بين
كوشف بجادة الموت وبين
كوشف بالاطلاع عليها طول هره
انما هو تقديم وتأخير فعمل ان الامم
ينبغي طلبه في الدنيا انما هو تنظيف
الحل ونحوه لقبول الواردات الزاكية
لا غير ليعرفى العبد في القلما
قلته خاتمة لون في صدق
في في وتعلق عنه بمصوه قول
يكونه في الآخر فقال رضى الله
عنه نعم يكونه ذلك اما حلولا
احل ان يوصل اليه في الدنيا كان
مقدرا في الآخره فانه كمال
من مات قبل الفتح فقال رضى الله
عنه يرفع الى الله على الله الله
بجده فقلت له ان يصدق مقام
في الدار بل يعطى الآخر فقال

أرغفت فأى يقين ترد نقل الخطاب منهم وجوده من الأمرين فيه وشككوا أم أنكم اكتفيت
بالظن في باب اليقين الذى يمكن فيه فإن هذا الرجل الذى بلغنا عنه ما بلغنا موجوده حاضر معلى
المدنة ليس مثلكم ومنه سافة ومعرفة سعادوا لشفا بعد ما هو فوق الله به واما القناد اليه وقد
أتاكم الوصول الحق اعتقده قد عدت ربح وأتقده فترحم ويحصل لك اليقين بأحد الأمرين وتزول
ظلمة الضل من قلبك ثم إنك تخشع في هذا الأمر الرابع والخميس الرابع الذى وضعه بحق وصاحبه مرفوق
بنقل الصفه والكذب ولكن من جاد لنا ذلك لاتتبع في باب الظن والتعم القليل بنقل الصفات الاثبات
منى تباشر الأمر بنفسك فلهذا جرت على ذلك في هذا الباب الذى هو باب اليقين والتعم الذى هو سعادة
محضة أليس هذا المستكرضى الله عنكم ممكنا للحواب فقال رضى الله عنه سقطت في الحجة والله لا يمكنى
الجواب عن هذا إذا واثق بهدلى باني ثاب إلى الله عز وجل فقلت للشيخ الذى ذكر أن كان ولا بد من
التقليد فقلت في الأمرين أحدهما إنك تعلم بصيرت في الأشياء ما فيها من النقص الذى خاطب الرجل الذى ذكر
سنين كثيرة حتى هلت منه ما لم يعلمه غيره وأما هؤلاء الكذبة الفسقة فأكبرهم بلقة منكم وأما
اعتقادهم على التسامع الذى لا أصل له وسيدى الحرمان والخلفان فسأل الله التوفيق عنه وفصله وكرمه
فقال رضى الله عنه ما في عايتولى شئ آخر ثم قلنى فقيه آخر من أشياع الفقيه المتقدم فقال فى ذكرى
عنكم فلا تنه فاطمة سلك منازع من التفت إلى الفقيه الذى كوروه أن لا تقصروا أن فلانا قال فى كتب
وكبت فقال لهم ثم لا معا هذا الكلام فقلت لهم فقاموا وهذا الفتيةان ههنا هم المقصدم من أهل
العصر بحيث انهم لا يجاريهم أحد سوى وتهمنا وأما من زعم أن أهل الانكسار فى غيرهم فعون على
التسامع الذى لا أصل له كما سبق وأكسبه الذى يمتدنى فى انكارهم فى قوله الكفر بسيدى فلا تألم يكن
هكذا يبنى أن الرجل المتسرك عليه لا يمكن بسيدى فلا يمكن إدراج الزهراء وأن الكفر بسوان وغيره سنون
نسى عا واحد وتفضل بعضهم على بعض فى الكل أن ذلك لأب الغوي يعقلون وقد دخلتم شعهم
رضى الله عنه إلى يستأن في فصل الأربع فتنظر إلى اختلاف أفعالهم وأقاردهم ساعة ثم يفر أسداى وقال
من أراد أن يعرف اختلاف الأرياء وتباينهم فى المقامات والأحوال مع كونهم على هدى وصاب
وسلا وتمسك في قلوب الناس فليتنظر إلى اختلاف هذه الأثار والأزهار مع حالزمتها في القلوب فإن كان
قوله أن سيدى فلا تأذى فرسنا لم يكن هكذا أحسن الرحمة أنه إلى الذى عرفه فقد جهر وسعاهوا قال
الأمر إلى الذى قال فى إجماعهم الأمر حتى وأرحمهم ولا ترحم معاندا قاله الهى صلى الله عليه
وسلم فقد جهرت وسعاهوا أن كان قوله ذلك طائفة من كل مرحوم لا يكون إلا مثل الذى عرفه فقد
سبق أنهم رضى الله عنهم فى أصناف شتى وبأصنافهم مشترك إلا أنهم فإن هذا إلا مرض لازم إلى
الذى عرفه فإنه لا يمكن مثل الذى كان قبله فإن أعرض على الثالث بأنه ليس مثل الثالث أعرض
على الثالث بأنه ليس مثل الأول الذى كان قبله وأما أطول الكلام فى هذا الباب وقد فصرت هذه
المتطرات التى وقعت لتنام الفقهاء رضى الله عنهم حوسا على وصول الخبر إلى طائفة الفقهاء وطيلة العلم
وبحجة بينهم ونصحة لهم فأنهم ابتلوا بالانكار على السادات الأبرار الأخيار الأطهار فى سائر القرون
والأصهار فى جميع الوادى والقرى والأصهار وانكارهم لا يخرج عن هذا الذى ذكرناه فى هذا
الباب لأن كل من منهم منصفوا هذا ماسطرنا في جميع وطاهر الحق بولاح له ووجه وكثيرا ما كنت
أعرض لمناظر من الفقهاء فى هذا الباب فطائفتهم التى يمتدون فى انكارهم على أمور بحيث لا يقربهم
وسدت الأمر حتى ومقتك الله العبادى إلى الصواب لأرب غيره ولا خير إلا الخير عليه فترك
والله أنيب وسعته رضى الله عنه يقول لا ينبغي أن ينظر إلى ظاهر الولوى وزعله فيضرب الوازن
ديننا وأخرى فإن فى باب الولوى الجاهل والغرائب ما مثاله أن تكسب مصوف فى وسطها خمسة ر
لا تظهر إلا فى الأثره وظهر الولوى بالعكس ختة رضى الله عنه وسطها خمسة صوف والعباد بانه ولتشت أسايا

الكتاب آداب المريد في معرفة
 بها إلى صفات الكمال في معرفة
 الله على ما أعطاه وتبين لخلق
 وتمايز لأجل الاقتداء به لا غير
 لأن الإنسان الكامل خلق على
 صورة الأخلق الإلهية فانه تنزل
 فاعلم شقوة روحه على العقول
 ولوان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم روف في مقامه الشريف ولم
 ينزل إلى أسفل من أحد ما خط
 منه فصار أديلا سيما مقامه في
 الباطن فعلم أن التواضع طراز
 من الكمال لأن الأصل في الصفة
 الإلهية الكبير أو العظمة والعزة
 فاعلم الناس درجة في الجنة
 أكثرهم قواضا وأسفل الناس
 درجة في الجنة أكثرهم كبراً وقد
 سمعت شيخنا من العقلاء يقول ما
 أعلم الآن في مصر أحد ما علم
 زائد على ما علمت أسبقه منه
 فتنبه على أنه يصري أسفل درجة
 الجنة ويرجع ويطلب إلى الله
 لا يعلم أحداً قط فوقه نال الله
 العادة آمين (زجر) سألت
 شيخنا رضى الله عنه من حكم
 أهل القرات الآن نشأوا زمان
 الفترة بغير سولين في مجاوزة
 التي لا يقدم لأهلها لم يشرع
 بعد مفرغ التي الآن فقال رضى
 الله عنه لا أعلم فقلت فقد ذكر
 الشيخ يحيى الدين رضى الله عنه
 ذلك نفساً فقال رضى الله عنه
 ما هو قلت قال إنهم متوحدون
 أعمالهم واعتقادهم بحسب ما
 قبل لعلومهم من الأسماء الإلهية
 من علم منهم ذلك ومن غيرهم فإني
 مدار العادة على التوحيد لا على
 الاعيان إذ ليس شرط العادة
 الأخيرة إلا ما كان لا يفرق من
 حيث المريد إلى طائفة من

تحتاجون فيه إلى الهدى واسعة مال أم لا فقال رضى الله عنه إن الولي الكامل غائب في مشاهد الحق
 سبحانه ونهال لا يحجب عنه طرفة عين وظاهر مع الحق فيستعمل الحق سبحانه ظاهره مع القاصدين
 بحسب ما سبق لهم في التصديق فسمه من طرفة عين ذلك الظاهر وأنطق بالعلوم الظاهرة فما لا
 يكيف من الخيرات من أراد به وسواكم بغير علم على يد مشايك من وجهه من النطق بالماضي (قال
 رضى الله عنه) وما مثل الولي مع القاصدين إلا كخير من خير الخلق فإذا كان بين يدي أولياء الله تعالى
 المغيرت منه انتفاضه عنها وإذا كان بين أهدائه تعالى لا يخرج منه ولا قطر واحدة (قلت) وقد شاهدت
 هذا المسمى في الشيخ رضى الله عنه مراراً فإذا حضر بين يديه بعض من لا يعتد به لا يخرج منه ولا قطر
 واحدة ولا يقدر على التكلم بشيء من العلوم الدنيوية والمعارف البانية حتى يقوم ذلك الشخص
 ويوصيه ويقول إذا حضر مثل هذا الرجل فلا تسألوني عن شيء حتى يقوم وكأنه الوصية ما يعلن هذا
 الأمر فقال الشيخ بزجر إن لا يخرج منه لعماس والاحرار البانية كيومها من حل الحاضر فيوت
 فإذا سأله رضى الله عنه شيئاً وجدناه كما هو رجل آخر لا يعرفه ولا يعرفنا وكان العلوم التي تبدو منه
 لم تكن له على ما بدأ حتى ذكرنا السبب ففهمنا السر والمجد قرب العالمين (وسمعه) رضى الله عنه
 يقول إن الولي الكبير فيما يظهر للناس بمعنى وهو ليس بمعاص وانما وجهه بجهت ذاته فظهرت
 في صورته ما فإذا أخذت في المعصية فليست بمعصية لانها إذا أكلت من امامها لا فاهما بغير جعلها
 فيها فانه يراه به إلى حيث شئت وصوب هذه المعصية الظاهرة بشقوة الحاضرين والعياد
 بالله تعالى فإذا رأيت الولي الكبير يهتد عليه كرامة فاشهد بها من بأن الله تعالى أراد به من
 العدم ومعصية فاشهد به بشقوة من ركان أن واحدهم هي التي تنزل كراماتهم كذلك هي التي تنزل
 معاصيهم الظاهرة قوله أهد (وسمعه) رضى الله عنه يقول إن الولي قد يلب عليه الله وهو يضاف
 على ذاته التامة من التلاشي فيستعمل أموره وأفعاله وحده وإن كان فيها ما يلب عليه من باب إذا
 التقي خبر إن ارتكب أسفها فإذا ارتكب أسفها من ارتكب ذلك الأمر ولا يعلم الوجه الذي ارتكبه
 لاسحر بما يلبه إلى الإنكار عليه فيخرج مركبة وقد تفرق في الشرع أي في الشريعة المطهرة أن العضو
 إذا أصابته الالة فله وخيف على الذات منها فإنه يباح قطعه لتسليم الذات مع أن العضو معصوم ولكنه
 من باب إذا التقي خبر إن ارتكب أسفها وكذلك الشخص إذا خاف على نفسه الهلاك من شدة
 الجوع فله يباح له كل الميتة حتى يشبع ويترد منها وشعر ذلك من الفروع المتداخلة تحت هذه
 القاعدة وهذه الأمور التي ترذلت إلى الله وهي المعتادة لحاقها بالبدع وكل ذات وما اعتادت
 طوعهم بالإشارة في التفصيل والتميز وحسن توفيقه أعلم (وسمعه) رضى الله عنه يقول إن خير الولي إذا
 استكفث هو ربه فترتب منه الملائكة السكرام لأن الحياة طلب عليهم والمراد بالمراد نالوا ردة الحسنة وهي
 ظاهره والموحدة المحنونة التي تكون ذكر الجدين والباطل السفه وأما الولي فانه لا تنفر عنه إذا وقع له
 ذلك لأنه لا يغفله لغرض صحيح فيترك ستره وزيه ما هو أولى منه لأن أقوى المصلحتين يجب ارتكابه
 ويؤجر على ستره وإن لم يفعل لأنه ما منه من فعله لا ما هو أقوى منه ولو لا ذلك الأقوى لمفعله فكانه
 فعلها ما جبهه فيؤجر عليهم ما فعلت وما هذا الأقوى الذي ترك لأجل ستره ردة أو تكلم لأجله بشيء
 من أفعالهم فنقل رضى الله عنه كل ما رددت إلى طائفة الحسنى ويرد على أهلها فإذا كل كتب
 العودة يجب ذلك الشخص ارتكبه وإذا كان التكلم بالباطل والباطل السفه يجب ذلك الشخص آخر
 ارتكبه ما إذا كان غير من الأمور الغائبة يجب لشخص ثالث ارتكبه وهو لم يخطأ ولم يحتاج
 إلا أن إلى ما رددت إلى طائفة الحسنى وهل تغيب عنه فقال رضى الله عنه نعم تغيبه ثم ضرب مثلاً
 لتحقيق القبيصة فقال كرجل له سنان فتنظره وقد كبر رضى وانقطع منه التدبير بالكلية ومع ذلك فله
 أولاد لا يصونون كلهم سفار لا يتدبرون على شيء ثم أرسلها بقصد التجمع أناس ركبوها البصر زمن

أومن كان من الأبياء عظماء الروح
 أحمد رسول الله بدهن من الله
 لما تعلقه بغيرهم وأمن بهم
 وسلك سبيلهم على نفسه معلوم
 ذلك الرسول وتجدد في تعالي
 بشر يمتثلون كان ذلك لهم واجب
 عليه إذ لم يكن ذلك الرسول معروفا
 إليه فهو لا يشترع من منحه يوم
 القلموت يمتثلون زمرته • وقسم
 طائفتي كتب الأبياء عظماء
 سبيل الله عليه وسلم وعرفته
 وثواب من اتبعه إذا ظهر أساقفة
 فأنسبه وسدق على علم واتى
 مكارم الأخلاق فهو لا يشترع
 المؤمنين يجمعهم إلى الله عليه وسلم
 لا في العالمين سواء كان دخل في
 شرع غير من تقدمه • لا • وقسم
 آمن فيسودرك لبقته • وقسم
 الله عليه وسلم وأمن بغيره أحوال
 وهو لا الأقسام الالهة كآدم معاده
 من الله تعالى أن شاء الله • وقسم
 حبل في بقى وجود الحق في نظر
 فاعرف ذلك التصور بالنظر إليه
 اضعف في حراجه من قوة قدره
 من النظر فهو تحت المشيئة • وقسم
 أفرق من ينظر أخطاءه طريق
 الحق مع بذل الجهد والى قطعه قوته
 فهو تحت المشيئة كذلك • وقسم
 حبل بعد ما ثبت من نظر بغيره
 أقصى القوة التي هو عليها من
 الضعف فهو تحت المشيئة ونذهب
 بعض أهل النظم إلى أن أهل هذه
 الثلاثة أقسام معسدة لا يلزم
 وسهمه • وقسم حبل لا من تطرل
 عن تقليدنا في مطلق هو قسم
 حبل لا من استقصاه في النظر أو
 عن تقليد فلا شئ في نفسه لا متفق
 الله تعالى به هليا من حكم أهل
 القرات بين ادريس وفي حرمين
 هبى • ويحسد سبيل الله عليه وسلم

من السكار قرب عشقهم من عشق أهل المنزل فيما ظهر لثناهم وذلك السرور والفرح والطرب والحاصل
 لهم عند مشاهدتهم للحق سبحانه وتعالى في مخلوقاته • فإذا شاهدوا ذلك حصل الروح حيا لا يكتفي من
 السرور حتى لقد حصل لبعضهم رضى الله عنه أنه رأى قطيعا من كنهه يدعى الجبل الولي يركب دموعه
 نيل وهو يسجد بين يدي القبط حتى اختلطت دموعه ما بين يديه • فقلت له ما سر فقال رضى الله عنه
 أن الروح شاهدنا الحق سبحانه وتعالى بقوله تعالى الله لا اله الا هو له الخلق كله فقلت له ما سر فقال رضى الله عنه
 سجدته وتعالى والآن تساهلنا جعلنا الذات فعل مثل ما تراه الروح وتسا كياي ذلك فأنا سجدته
 لهما من عبود القبط والولى في وقت بكاء وهو يدوم مشاهدة الحق سبحانه فهو لا يسكن به ينشعر
 ويخضع • قال رضى الله عنه • وهذا يحصل لهم دائما إلا أن الذات إذا غابت عن عقلها ساءت الروح وإذا
 لم تغب عن عقلها ساءت العقل من ذلك حفظ الظاهر فترى الولي إذا رأى النفس في الأنهار يقابل
 يحصل له ما سبق • وإذا قولن أن خبر جيسى بالاجرة في عتدي أهن من الأجر بالاجل • فمن
 الذمم والسرور عند مشاهدة النفس منه وجعل راقية • (ومعته) رضى الله عنه يقول أن الله تعالى
 إذا فتح على عبده وكان على حالة طاعة كانت في قلبه لو كانت الحافة مذمومة طبا كجزارة وغيره من
 الحرف المذمومة فيبقى على حاله ولا يتغير منها لا يرى الانتقال عنها لتسا الناس والتسليم للناس
 أعظم عند المفتوح عليه من شرب الخمر وهو من المعاصي • قال رضى الله عنه • وأمر فربلا بالالهة
 من أرض الشام فتح الله عليه وهو به لا يتصلح للناس عليه فيها كحالة الرجل المشمور بعد بئنه فاس
 عجز وبقى على حاله بعد الفتح ولم يتغير عنها • قلت وكانت حاله معبروا المتقدم أن الصبيان وغيرهم من
 ضعة العقول يتدبرونه طول نهاره فيضحكون عليه • قال رضى الله عنه وأمر فربلا لا خوف فتح الله عليه
 وكان قبل ذلك ما لا يلقى على حاله بعد الفتح ولم يتغير عنها • قلت وقد سمعت منه رضى الله عنه في هذا
 الباب أمرا كثيرة عظيمة لا ينبغي إبدائها في الكتب والله أعلم

باب السادس في ذكر شيخ الترية وما يتبع ذلك من الإشارة إلى الشيوخ الذين ورعهم الشيخ
 رضى الله عنه وفائدة نقل ذلك • وفي بعض ما نقل في الإحصاء الحقيق والحضرة وما يتصل بذلك

(فإنقول) قد تكلم صاحب الزاينة على شيخ الترية وشرح الشيخ رضى الله عنه شأنه كلامه فأحببت
 أن أثبت ذلك هنا لأن الكتاب موضوع لجمع كلام الشيخ رضى الله عنه قال صاحب الزاينة
 (ولا شئ أنفاد لم تكن له • فلهذا لا في ليلتي المروى يسرى) •
 قال الشيخ رضى الله عنه لو شئ الترية علامات ظاهرة وهي أن يكون عالم الصدق على الناس ليس له
 في هذه الامتدة وأن يكون كرميا لا يطلب له أساطير وأن يحب من أساء إليه وأن يغفل عن خطايا
 المرءين ومن شأنه هذه العلامات فليس شئ في قول صاحب الزاينة
 (والمرء من لم يله بظاهر • ولا يلزم فاضرب به على البصر) •

قال الشيخ رضى الله عنه مراده بآل الظاهر هم العقول التوحيد أي القدر الواجب منها على المكلف
 ومراده بآل الباطن معرفة الله تعالى

(وأن سكان الآلهة غير جامع • لو صفها جامع إلى أكل الأمر) •
 (فأقرب أحوال العليل إلى الهدى • إذ لم يكن منه الطبيب على خير) •

قال الشيخ رضى الله عنه أحوال وحد الشيخ الآلهة وصف جامع لوصف العالم الظاهر والباطن •
 كما لا فارق أحوال المرءية إلى الهلاك وقوله إذ لم يكن منه الطبيب على خير • فإن هذا الشيخ
 الذي ليس بجامع لقصوره ولا يعلم ما في أحوال المرءية وصفه إلى الهلاك قال صيدى
 منصور إذا كانت محبة مع شئ كامل فالمرء أن تنفى من مراده في مراده والطالب أن لا يقبض
 به فلهذا من متكلم به غير غريب ورواه الأعراب وأعجب من كل شئ •

بشرى الله تعالى على علمه (مادة)
 سألنا شيخنا رضي الله عنه هل
 ما وقع من عقلة المذاهب من
 الاستنباط أكل أو ما عليه أهل
 الله تعالى من الوقوف على حدها
 وردى الشر بصفة فقال رضي الله
 عنه لا أهل فقد ذكر الشيخ يحيى
 الدين رضي الله عنه ما عليه أهل
 الله أكمل قال من شرط كل
 مذهب عدم مشاركة سبده في
 التشريع فيقف على حد ما له
 سبده ولا يتعداه ولا يتخطى
 مذهب ما أهل الله فيقول لو كان
 قدر ثلث الناس من كذا كان يقع
 فيه كثير من الناس فأثبت نفوسهم
 الوقوف عند مذهبهم الاحتكام ولم
 تكلف بشرى مع الحق تعالى ل
 إباحة أحكامهم ولا رد حلتها من صدور
 الشارع وطردوا أركانها المكونة
 عنه في الحكم بالشرع لاعتداله
 اقتضاها نظر الجاهل وهو الشرع
 ولو لم يفعلوا ذلك لم يكن في المكونة
 منه على أصله إلا باحتراعاة
 فكثرت الاحتكام على الخلق بما
 زاد ومن طريق العدالة والنبأ
 والاحتكام وكذا من أصحاب
 الرأي ولو تبرزوا من ذلك ما استنهم
 وما كان ركنه ناسوا في دفعه
 خفية لاعتداله لتوسعة الأمر عليهم
 بكثرة المذاهب ولو لم يقصدها التام
 لكن ما تركها على هذه التوسعة
 من الزام الصلة أن يتقدم واجب
 معين من علم زمانها هذا الزام
 لم يزل عليه ظاهر كتاب ولا يستلزم
 حصص ولا شريعة وهذا من أعظم
 الطوام وأشد الكف على الخلق
 ومن شق على الأمة شق الله عليه
 قال رحمه الله تعالى ثم الموقنون
 لأحكام وجلان ما غلب جانب
 الحرمة ما غلب لرفع المخرج من

ومس لم يكن الوجود واقعه • وأظهر منشور أوبة النصر
 فاقبل أرباب الإرادة فهو • بصدق جعل النصرى حله النصر
 وآيته أن لا يعجل الهوى • فسدنياء في طي وأخراني بشر

قال الشيخ رضي الله عنه ومن لم يكن من الشيخ آتية شيعته في الشيعة إلا أن له في الكونه ما من عنه
 قبل أن يكمل ولكن آتية التام وأظهر وفي منشور أهل العلم النصر بحيث نصر الله به أهل العلم الذين
 على نفوسهم وهو ما وشبه ما بينهم فأقبل الصراط باب الإرادة أهل الحمة الذين يرغبون في
 القرب إلى الله عز وجل بصدق يتفرق الصغور فهذا شيعه مقبول أيضا بل لا يهتم على أن يكون تكمل
 على يد رجال الغيب وأنه يأخذ على يد سدى أحد الحصر وقوله وآتية أي علامته الظاهرة الدالة على
 استحقاقه نسبة المشية أن لا يميل إلى الهوى في تربته بما يبدو من مشاهدته وتكون دنياه معنده في
 استناده آخره في انتشار قوله فدنيا في طي كتابه عن إحداهما ولا إعراض عنها كان قوله وأخراني
 فنسركاية هي الرغبة في الأقبال عليها ثم قال

وراء كل ذاجع لا كل طاعه • مر بدلالة نصه يومان الدهر

قال الشيخ رضي الله عنه معنى كلامه أن كل شيخ التربة يجمع الناس لا كل طاعه فلا تنصب ولا تعصب
 بأمر يدبير بدو الله أعلم إذا كان يجمع الناس لا كل طاعه ولا أثره فيهم بفتح فاعني هذا يصير الاجتماع
 عليه لا لطلعه لا لاجل الله عز وجل أما إذا كان يجمع الناس عليه ليجمعهم على الله به مع ذلك
 طاعم فلا بأس بمصحة هذا وإنه طاعه ثم قال

ولا تسألني عنه سوى ذي بصيرة • شق من الأهواء ليس بغير

قال الشيخ رضي الله عنه المعنى لا تسألني عن شيخ التربة إلا من جمع ثلاثة شروط أن يكون ذا بصيرة وأن
 يكون خائبا بأهواءه وأن لا يكون معتزلا بكونه ذا بصيرة فاحتراز من السالك المحض الذي ليس له
 معاملة النوب فإنه إذا سئل عن شيخ التربة فبطل على سالك آخر هو كونه منزها عنه أو داوود على
 الأوراد وأحفظ لوطائف لا يرى أن هذا الإمام هو غاية الطريق وإن التمايز بين أهلها ظاهر بالقوة
 والضعف والسالك المحض ليس أهلا للشيعة ولا يسلطه وأكونه خائبا بأهواءه فاحتراز من صاحب
 التعصب ولو كان ذا بصيرة فإن التعصب للخصم إذا سئل عن شيخ التربة يستتر بما حال عليه لأجل
 التعصب وكونه معتزلا فاحتراز على لا يعرف اصطلاح القوم في وصف شيخ التربة فاداسئل عن الشيخ
 العربي ربه لا يميل إلى المجذوب المحض لمباري معصية مؤذنة المعرفه ولا استهلال في الحقيقة والمجذوب
 المحض ليس أهلا للشيعة ولا يسلطه ثم قال

في صدقت مر آءا طرفه • أرتبه وجهه الشمس من كلف البدر

ومس لم يكن بدو الرض فرما • يرى القمطر في التطويل من أقيم الكسر

قال الشيخ رضي الله عنه المعنى في صدقت مر آءا طرفه يعني يرى السواد الذي في وسط القمر على وجه الشمس التي
 لا سواد فيها أصلا لا تكسر الحقائق في حقه مراده أن لم يكن ذا بصيرة قوله يرى القمطر يرى القمطر في
 الكامل فيفتح عنه يرى الكمال في السالك فقبل عليه وقوله ومن لم يكن بدو الرض أي من لم يكن
 يعرف ميزان الشعر رجا لاعتداله سقوط الخامس من عرض بحر الطويل ومن أقيم العرب فيه
 كذلك من لم يكن يعرف اصطلاح الصوفية في أوصاف الشيخ الذي رجا ما رأى الكامل فظن معصيته
 ففرغه كماله على المجذوب وهو لا يتحقق (قلت) حاصل ما ذكره صاحب الزاوية في هذه الآيات أن
 الشيخ إذا كان خائبا من علم الظاهر والباطن أو كان متعصبا لهما على الكمال فإنه لا خير في معصيته
 من كان متعصبا لهما على الكمال وكانت فيه الآيات السابقة فإنه شيخ وهذا إذا قلنا شيعته في التربة
 وأدله في حال حياته وأما ما مات قبل ذلك ولم يكمل في زمان شيعة مؤمنة أن ظهرت عليه آمارات الشيخ

الأمم صرنا إلى الأصل وجهه الأصل
عنده الله أقرب إلى الحق وأعلم
منزلهم الذي يغلب جانب الحق
إن الحق أمر طاهر مرغى في الأصل
ورافق الحق روافع من الأصل الحق
بذلك السحال الناس في الجحش
فيكون من الجنة حيث يشاؤون
والله تعالى أعلم انتهى كلام الشيخ
عجي الدين بصفه وفوقه تقدم
أولاً بان الله تعالى قد علم بعض
أهل النطق والله أعلم (جوهري)
سألت شيخنا رضى الله عنه عن
ركون النفس والقلب وميلهما إلى
خوف العواطف الخرى رضى الله عنه
جيب أن لزوم النعمة دون الخوف
فإن الله تعالى ما أطاعك الخوف
لترجع ما إليه ذاك لا يكون
ما كذب لا والحق تعالى لا يكون
ما كذب إلا أن يكون هذا ذاك
ومن لم يكن كذلك فهو عبث نفسه
أودناه أو دهره فاطر رأى شيء
استبدت به لئلا يتبدل أو يتغير
أقرب إلى الحق هو ركن وأمر
فإن لم يكن ما علمه رضى الله عنه
الذلة والمكة فخال رضى الله عنه
المالوفات إلى كل شيء من حبل
وغيره موقعة عند الله إلى
شوق الله ثم المحمود عنه فقلت
هوان كل شيء غير الحق مجبور
معدوم الحق قائم صرف
موجوده القوام في أن جاء قلبا
أن تألف أو يركن إلى الجسد
والعدم دون المعرفة والوجود تعالى
رضى الله عنه الجبل والعدم أصل
تظهر لنا والمعرفة والوجود أصل
تظهر الحق وساحل يبدى
هاد من الحق والوجود فضل
منه رحمة وما حصل بأي عبادة
من الجبل والعدم فعله لئلا
ظلمه بل أحد الخلق وجهه

وهذه كلمات الحبر وأهـم من هن الأندلس أقبل على الآخر وتوقع للربيع النخيل هي بدع قوداً أهـايج زناً
 لا يمكن فيه إلا مجرد جمع الناس على طاعة هذا الأخير معروفة ولا ينبغي للتخص أن يسفل من
 شيخ الزينة إلا إذا جاع الأوصاف الثلاثة السابقة فإن لم يجد ما يعاكس الصواب ثم أشرف صاحب
 الرقة إلى الأدب التي تصح على المرء في محبة الشعر الزينة فقال

ولا تقدم من قبل اعتقاد انه • • • • •
يقول لمحبوب المراهة لا كسر
قال الشيخ رضى الله عنه الى ولا تقدم من على شيخ بقصد التشوّل في محبته حتى تعتقه انه من أهل
التربية وانه لا حق منه بما في زعمه وانما واجب عليه ثلاث الشئ الاى يرى من مرده الى التنازل الى
شيخ غيره بقطع عنه المادة والمربى الذى يدخل في صفة شيخ وهو يرى ان في الوجود وشيئا عنه شيئا
أراد كل من سبقه متشوقا الى ذلك الا كل في اعتقاد غير اسحقه من شوقا الى الميقطع عنه المادة فلا يكون
منتهجا بالاول ولا الثاني قال الشيخ رضى الله عنه وقدرا يتأمل هذا في زماننا كثيرا وانه يكون لنا وليا
ونصيرا وقال صاحب الزمخشري هذا

قال الشيخ رضي الله عنه ومن بعد المقام الثاني من بعد تخصيصه طلب الشيخ الذي هو مرب فانه قد قدم على النفس في طريق الاحوال وفادته ان يشرى العبد مطلب الحق منه في طاهر دون بائنه قال الشيخ رضي الله عنه ولا بد من معرفته ان لا يكون له معرفة الشيخ وكيفية تلقاه وتجلس معه وان لم يكن هذا فاعلم انك مكسور لا طبيب فاعولون وتعالجوا بالسلام ثم قال

﴿فَقَمِ وَاجْتَنِبْ بَازِعَةَ الْعِلَاجِ حَتَّى • مَا خَصَّ بِالْمَدْحِ نَهْجِي الدَّرَجِ﴾
 قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ ذَا جِدَّتِ وَأَعْطَاكَ الْهَوَى الشَّيْخَ لَا يَرِي بِكَ قَمِي عَلَى خُدُوعِهِ وَأَعْرِفْ حَقَّ
 حَسْبَتِهِ وَأَعْزِزْ مَوَاسِلَ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ تُدْرِكَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ قَهْزَ لَوْ لِكَيْ يَجِبَ عَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ أَنْ تَنْتَرِكَ مَا جَاءَهُ
 الشَّرْعُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْفَعْلَةِ وَأَنْ تَكْتَسِبَ مَا مَعَهُ مِنْهَا ذَلِكَ هُوَ حَقِّي الدَّرَجِ وَالْفَرْقِ الْأَصْلُ الْفَرْقُ الْعَظِيمُ
 وَهُوَ كَمَا بَعْنَ النَّفْوَ وَالْجَنِّي انْقَطَعَ هَذَا أَصْلُهُ وَالْمَادَّةُ الْآخِذُ فَكَيْفَ قَالَ إِنَّ احْتِسَابَ الْمَدْمُومِ شَرَاهُ
 وَاجْتَنِبَ الْمَدْحَ شَرَاهُ فَقَدْ أَخْفَتِ النَّفْوَ وَوَصَلَتْ إِلَيْهَا فَالْإِلَاقَةُ اللَّهُ أَنْ يَنْ عَلِيَّهَا مَا فَاتَهَا الَّتِي تَبْنَى عَلَيْهَا
 أَحْوَالُ النَّفْوَ مَا فَاتَهَا قَالِ

قال الشيخ رضي الله عنه وان ترفع عنك الطريق القوي والقوي طريق التصوف فالحق حوى نفسك
فيما اختاره لنفسه من وجود التبعات وأرفع التراتيب دون أن يهرجاه به الشيخ وابعدها عن ذلك
مما عدت لك سر ريان فلاح المرء في ما اختاره الشيخ لا فيما اختاره هو نفسه وان كان يختاره هو نفسه
هناك تركم في دسطة من هذا الباب لان المرء قبل الفتح عليه اذا اختارته نفسه الاكثر من
الزوال والسيام والقيام فرعا كان ذلك شهرا واحدا وان رآه فيصير عمله لغو الله عز وجل فاذارحه
الله الشيخ المرء في جملة ما فيه ذلك علة في غير ذلك فلهذا كان سابعه ان دروسه في العناء في
الله تعالى وله على ما يليق به وانقل به الى حاله فخرصة عند الله تعالى وان لم يضاعف له وبذلك جناه
لن بدنا وحل بخصنا وشربنا ننته في شيء من الله فلهذا كان سابعه ان دروسه في العناء في
هذه اياه والخسران فيقال ان الامتلاء العافية يتصور كمن وجد كونه فاقية النغم من العناء
روى عن اهل العلم ان هؤلاء الذين في الله عليه وسلم فقلوا اوضحه عن عبادته على الله عليه
وسلم فانه قد فخر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما اناسا من الدهركه وقال الآخر

هناك بجانب تلك نفس الأرواح

الكون فيضك ذلك وشيئك
 أبس عظمك فقال تفعل بالذات
 ما استطعت وشيئك مساعدك
 عند الهز لا يغز أشاء الله
 تعالى فقال له مطلقاً قال الشيخ
 رضي الله عنه وقد أخذهم من
 عني في رحاب ومنهم من عني
 على أربع معلقاً بالله ما يشاء (الزوجة)
 سألت شيخنا رضي الله عنه عن
 المرات الذي يورن بها الرجال أم
 واحدة أم كثيرة فقال رضي الله
 عنه الأصل في الوجود التوحيد
 وإنما كثرت الموزن لتفاوت
 الموزن من الخلق والأصل واحد
 في الإسلام على خمس وهم بزنان
 الحق واحد في الدنيا والآخرة وأما
 الموزن والله أعلم
 (مرجأة) سألت شيخنا رضي الله
 عنه عن ملازمة الأحوال التي
 يغيب معها الحال هل هي نفس
 أو يقال وقال رضي الله عنه كما
 خف الحال وأباعد جوده كان في
 حق صاحبه خيراً كثيراً وإن
 المخاصم العائب وأن الموجود
 من العدم فقلته فأنه في باب
 الحال من صاحبه أكل في المعرفة
 فقال رضي الله عنه المعرفة نتيجة
 الشوب نتيجة لآية ولكن إذا سلم
 من الآفات وحال في الحال يملك
 فقال كنت نفسه حالاً لا صاحب حال
 وحديثي يسمى عبد الله قال شاء تعالى
 صر في السك وان شاء يقبض عنه
 التصريف وان شاء كشفه من
 الأمور وان شاء يكتشف ولكن
 لم يفرج أحدهم الدنيا حتى يتساوى
 مع أهل الكفاف حين يكتف
 عن نصره القطر والله أعلم (زردة)
 سألت شيخنا رضي الله عنه عن
 الولي إذا كشفه من حسن خلقه
 هل هو كونه في ذلك إلى الأبد

الآيات وصدق ما كنون به على لضعف الزاوية خط الشيخ رضي الله عنه ولم أسمعها منه ولكنها مكتوبة
 عند هذه الكريهة بلاشك ولا يزال هذا الدنيا ليعرف في الله مع ان علم الشيخ رضي الله عنه أنتم بل
 فوق ذلك كله ووددت أن أقرأ هذه القصيدة بطله رضي الله عنه فأتانا نعمت الامرار بأية والافوار
 العرفانية في شرحها على ما ذكره رضي الله عنه وبقيت آيات آخر متعلقة بهذا الغرض لم يترجمها الشيخ
 رضي الله عنه فعمدت على كتبهما غير شرح غير الذي أنا أكتبه وشرحه بما يتيسر من غير تطويل ولا
 اكثار قال صاحب الزاوية

• ومن يعترض والعلم عنه مهزل • يرى النقص في عين الكمال ولا يدري

أي ومن يعترض على الشيخ أوله في غير من أهل الطريقة وهو جاهل في يرى الكمال نقصاً ويقول
 الامور وهو لا يدري وأصل هذا البيت لصاحب العوارف حيث قال ربه في الرد كما أشكل عليه
 شيء من حال الشيخ في كرفضة وهي مع الحضر طلبة السلام كيف كان الحضر يفعل أشاء من شكرها
 موسى فإذا أشبهه الحضر بغيره حرم موسى عن انكاره فأنكره الله له علم حقيقة ما يوحى
 الشيخ في الشيخ في كل شيء طبع العلم والهداية والزاوية تنحصر من العوارف في أي العوارف
 أصل الزاوية (وقال) أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ولا يعترض في المشايخ فيما يصنعون منهم
 لا ينصرفون الا من اذن به من غيرهم هم يدخلون تحت جنس العالم الاول اعني عالم الخلق الذين
 لم يتشرفوا الى عالم المكنون ولم تفتح عقولهم الا بالتواضع والخشاعة بل هم معهم كشون بالثواب الحرام كانت
 والد مسكنات والاحكام والاقوال والامور والخرق المنطوق بما كل ذلك متجانس مع العامة فهم
 محجوبون عنهم من وجه آخر لا يعرف ما هم به ولا عليه الا من كل منهم اه والله أعلم فقال

• ومن لم يوفق شيعة في اعتقاده • يظلم من الانكار في حب الجبر

المعنى ان الشيخ مصيب في فعله فيعتقد ان الصواب في ذلك الفعل قائم بآيات اعتقاد الصواب مثل اعتقاد
 شيعة من يجمع وان خالف شيعة في اعتقاده واعتقاد شيعة على خطا في ذلك الفعل فله لا محالة
 بصير امره الذي فراق شيعة وهو فراق الشيخ كني بلب الجبر أي قاله يظلم من الانكار في فراق الشيخ
 الذي هو كلب الجبر قال يحيى الدين بن العربي رضي الله عنه ومن شرط المريد أن يعتقد في شيعة الله
 شريعة من ربه وشيعة منه ولا يزل أحواله جبراً فله تصد من الشيخ سورة هذه مودة في الظاهر وهي
 محودة في الباطن والحقبة قوية التسليم ولكن من رجل كاس خربده ورفعته الى فيه وقلبه الله في فيه
 على سلاطة طر به قرب خروجه من مقبره الاسلام مثل هذا كثير وقد رأيت من يمدد رءاه على
 صورة ويقع به في فعل من الاعمال ويراه الحاضرون على ذلك الفعل فيقولون رأينا فلاناً يفعل كذا وهو
 عن ذلك الفعل مهزل وهذه كانت أحوال أبي عبد الله الصلي المهر وقبض اليان وقفاً ما نهد امراراً
 في شخصه اه (قلت) وقد سبق في الباب الذي قبل هذا من كلام الشيخ رضي الله عنه ما هو أجوداً كثر
 من هذا فارجعه والله أعلم فقال

• فندو لعقل لا يرضى سواه وان نأى • عن الحق نأى القيل عن واضع الجبر

المعنى ان من لعقل سليم ولبع مستقيم لا يرضى سوى شيعة ويدور معه حيث يدور وان نه
 الشيخ في ظاهر الامر على الحق بعد اننا كعد القيل عن الجبر ويقول ان الشيخ في ذلك وجهان متباينان
 هي ان يطلق عليه (معتق) شيخنا رضي الله عنه يقول ان المراد اذا عرفت على شيء من هذه الأمور
 التي تصد من الاشياخ وقال الظاهر وحسن طبعه شيعة في الله تعالى وقعه على أمرها اذا
 فضع عليه (قلت) وقد سبق في كلامه رضي الله عنه حكايات كثيرة من المريدن الصادقين من جهة في
 الباب الذي قبل هذا والله أعلم فقال

• ولا تعرف في حقرة الشيخ غيره • ولا تملأن عينك النظر ان تزري

القول في ان هذا كلامه
الحق وهو يعجز ما يشاهد في محاميه
الكتيب ان يطلع العبد الى
ما كتب في القرح المنفرد الذي هو
نحو انتم الحق تعالى والحق من رتبة
الالفاظ ان يفهم ما كتبه فيه بل هو
راى العارف البارئ جليل وعلا
وقاله رضى عنك رضى لا مضط
بعده فلا يذوق له اقل الركون
والله اعلم (مات) سالت شيخنا
رضى الله عنه عن تفسير قوله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا
الاية فقال رضى الله عنه ان الذين
قالوا ربنا الله كمال الايمان
استقاموا على الله عليه وسلم
تتخلل عليهم الملائكة عامة
النبين ان اتخذاوا كل الاولياء
ولا تفرقوا عامة الاولياء
والذين وبالجنة التي كنتم توعدون
المؤمنون فامل ذلك فانه تفسير
هروب ما ظنك سمعته قط
(ياقوت) سالت شيخنا رضى الله
عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم
تخلوكم الصائم اعطيت من الله
من ربح المسك ما اراد به عندي
هنا فان الناس قد اختلفوا في معنى
ذلك فقال رضى الله عنه المراد بما
هنا هو القامة كما وردت في تفسير
هنا ان الله الخوف براحة المسك
فاهو هناك خلوف حقيقته يشهد
لذلك انضام الشهد فانه يفرح
هناك مسكاه فقلته فانما انكر
صلى الله عليه وسلم دم السوك الا
من حيث خط البصر لا خط النسم
فقال رضى الله عنه نعم انما راي الى
قوله صلى الله عليه وسلم انما انكر
تخلوكم حتى قلنا امنا كراوا الفم
في التمره حتى لونه وابيض ذلك
ان كل من ذاق الايمان لا يتأذى
من رائحة الخلوف لا يمتحن من
مرشحات الله فهو يشم من الخلوف

النظر الى زهر النخل يمشي شمس الا وهو نظر الضمير بمنزلة العين او ينظر فيه الضمير
والمناصب الاول ان يكون ذلك التناظر في الشئ فكذلك قول ولا تعرف في حشرة الشجر هي محلي جلوسه
غيره ولا تنظر في حشرة الى ذلك الضمير بمنزلة الضمير من معرفة ذلك الغير ومن الانفعال
اليوم اما المعنى الثاني والثالث للنظر التفرغ والتفكر واليه فانه هو شئته التي في فكذلك قول ولا تعرف في
حشرة الشجر غيره ولا تنظر الى شئته نظر غضب او لا تنظر اليه نظر اقية اغضاه كانه يتجاوز ويغيب
عن بعض ما له لكن هذا ان المتعين لا ينافي السابق فان الكلام مع مراد صادق يدور مع شئته
حيثما دار فبقوله اذا وصلت الى هذا المقام فلا تعرف غير شئته وجب شئته فلا يناسب ان يقال ولا
تغضب على شئته وانما المناسب ان يقال ولا تلتفت الى غير شئته لان معنى هذا الادب الجميع على
الشجر والاشراق فيه والاحتياش اليه والفتنة في مره لبقوله ذلك مع النج ما مثله مع الحق سبحانه لان
كل قد يستعمله المرء مع الشجر فانه يفرقه من شئته من الله عز وجل • واما ان هذا الادب لا يتأق من
المرء بما يمكن من الشجر فانه ينافي فان محبة الشجر لم يرد اذا اتصلت اشعثها بما رضى عنه الى
الشجر وقصده من كل فاعلم فاذا دام الاتصال وان انقطعت وقع الانفصال حتى قال بعض
الاشياخ لم يرد كل يلزمه كثير او يصلي معه الصلوات الخمس ولا يغيب عنه في وقت من الاوقات
وعلى ان ذلك من محبة في النج لان محبة الشجر فيه فقال الشجر اني اقبل بالاسدي ومن
محبة في اليك وقع هذا الاتصال فقال الشجر يستعمل في ذلك الوقت ما قدره لي ان يصل الى الشجر حتى
مرت عليه سنة كلمة ولم يقدري مشاهد شئته فضلا من ملازمته حتى هفاه الشجر وسامحه (وقال)
بعض الاشياخ ما لا يحصى اني اقبل بالاسدي ما هذنا ما زينت فكلهم وهل اجب ان انا نقولوا
لا نرى فقال ما حجت بشي انما سالت حتى اتيكم فلما اشرقت افواهكم انتم عجبتم على واما
اصحاب الشجر رضى الله عنه فخذهم فوردت فيهم من معرفة غيره وزيادته بعضهم بعض من النجم
ذلك حتى في مفهوم انه جاهد الشجر ورافقه بعض الناس في الطريق وطلبوا منه ان يذهب معهم
لا يارفعه الى الولي الصالح سيدي فاقم في هرة في المشهور فاستحييت وذهبت معهم والقاب باردم
زيارته فلما وصلت الى مشهد ادبني وجمي في بطني قتل لاني في ذلك المشهد والوجع نزل اذ حتى
سملني عن الزبارة ولما نزلت حبي اصبح الثمار في ذلك المشهد الى الوجع وصار كانه لا شئ قال وقيل
ذلك مرآة اخرى فقلت ان ذلك من الشجر رضى الله عنه (قلت) وعاد الشجر رضى الله عنه مع اصحابه
ان يجزهم بكل ما وقع لهم في الطريق اذ اقتصدوا زيارته حتى ان يجزهم بالكلام الذي يدور فيهم ويغير
بما في بواطنهم ووقع بعض اصحابه رضى الله عنه ما هو اقوى من هذا وذلك انه احسن بانه فيمن من زيارته
الصالحين قبل ان يعرف الشجر بعد تقرب من سبع سنين فحصل له قط وزن ان ذلك مشاؤون وقصود
حتى جاء الى بعض من يظن فيه الخير وقاله بالاسدي ان زيارته الصالحين تنقل في فقال له انتم اهملوا
تنقل عليهم فزادته قطعا في قطعه ثم قصده رجلا آخر يظن فيه الخير فمشكا اليه ذلك فقال له ان الولي قد
يكون في حشرة الحق مسجابه فلا تكون روحه باقية القبور وقد لا يكون في الحشرة فتكون روحه
بأقية القبور وقلنا اذ اجئت الى حشره بعد تقربه في الحشرة فلا تكون روحه في قبره حتى يصل الى انفس
به وتصل الى روحه ويشغل حليل الحلال تخلف عليه الامر من هذا الكلام لانهم قال ان كنت كلما شئت
وايا زور ولا جد روحه يضافه فلهذا من الشقاوة الى الشقاوة الى الان لم يزل فلما جاهد الله تبارك وتعالى
مع الشجر رضى الله عنه لم يكن عند اهم من بسا له من هذا الامر فقال بالاسدي ان زيارته الصالحين
تنقل على كثير او قد شكوت الى سيدي فلان فقال لي كبت وكبت والى سيدي فلان فقال لي كبت وكبت
فانقولون انتم رضى الله عنكم فقال له الشجر رضى الله عنه وقد نظرت الى مشهور من البرد عطف في خطون
فقال ان صاحب هذا الشجر ان اعطاه المسك احد يلقه ويحبه بيده فانه يشد ويصير في غير ذلول وجنس

والله اعلم بالصواب

عن التمام في كتابي من رايحة
الحلوف والصنفل وغيرهما
كانا مشيمين من رضائنا الله الامين
لم يكن لعلنا نقتله فدمنا
الشرع خاطر من لم يكن لعلنا
وأمر الصائم بزيادة تلك الرائحة
الطيبة عند الله فقال رضى الله
عنه اغما أمر بذلك لظنة الرحمن
هو الامعة الذين عرفني بهاب من
أمر الله تعالى . فقلت نول
تأذى الملائكة من رائحة الحلوف
كأورد ان الملائكة تذاوى بها
يتأذى منه بنو آدم وفي الحديث
ان النور فيه شفاء من سبعين
دولان الملك لا يأتى لا تلتنه
فقال رضى الله عنه لا تأذى
الملائكة بشئ من الزواجر الا
ان كان في غير رضائنا الله كالشوم
والبصل والخل اما ما كان من
مرضائنا فلا يشمون منه الا
رائحة الطيبة والله اعلم (در)
سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول
في قول عائشة رضى الله عنها السنة
للتعسف ان لا يشم حنارة ولا
يعود مريضاً ان ذلك خاص بين
كل من في حجاب من الحق ويتعرق
عنه بشوم الخلق وبطلة تعالى في
جهنم خمسة اما العارضة
المبروج الى أى مكان شاء لانه
يشهد الله تعالى معه حيث
ما كان كأشار السار غير كل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيائه وكان
يقول صلى الله عليه وسلم يقول الله عز
وجل أنا جليس من ذكرى فاتهم
فقلت في نفسي الم الملاء
العتكف بعدم التفرغ على مؤمن
يعمل ان الله معه أينما كان فقال
رضى الله عنه ما لرسولك الا
لكونه أقام في ذلك المكان الذي

أما هو ابي حنيفة والابن ان ينعم على احدك فقلت اني متروك من زيارته في السفر رضى
الله عنه قبل ان امره بشئ (وقفت) حكاية أخرى وهي ان جلاس اصحاب رضى الله عنه كان يعتقد
انهم في بعض الساعات وكان يحسه كثيراً وروى قال اباه في بعضه ما يقرب من سبع سنين حتى
خامرت بحبته شعروا بشروعه عظمه ولحمه حتى لا يذوق من غيره الى اجماعه وكان يحس بعد وفاء ذلك
الشئ لا يعرف غيره ابداً كان يعتقد ان لا نظيره قال صلى الله عليه وسلم الشئ رضى الله عنه وبقيت
معها ساعة فما قم من هذه حتى زالت تلك المنة المحلقة بذلك الملتأمرها وذهبت من سائر جسده
وبشرنا رايها لم يقد من تلك الساعة على زيارة ذلك الشئ في غيره ابداً فقال الشئ رضى الله عنه فقال
باسمى رايها وبث بها كنت أحب سدى فلانما تحب لا تكذب ولا توصف وكن أجزم وان غير ولا يجل
عنه ابداً فاجابا لساعة زال ذلك كما والعرض ان ذلك الشئ لم يتعرض في تلك الساعة ولا جرى
له ذكر ولا يكلمه في الاسباب التي تحبته فقال له رضى الله عنه ذلك الشئ صادق وولي اولياءه
الله تعالى وانثى في محبته له صادق ولكن المحبة التي بينك وبين الله تعالى نزل عليه في غير ما مثلاً
فقال كطف صغيره أب ففرق الله بينهما وبين أبيه فانه قطع رجل آخر وجهه برييه فكبر الولد ولا يرى
غير الرجل الذي كان برييه فصار يقول لأبي ويحس به كبح الولد الى أبيه حتى بقي معه نحو اسبوع
سنتين ثم جاء أبوه الذي هو أبوه من جليبه فوجد الولد جالسا بفناء دار الرجل الذي برييه فوق ما مائة ساعة
ثم مره فخان مرق ذلك الولد ذهب كأيام أبيه الذي هو من جليبه ولا يبق في شئ منهم اجمع الرجل الذي
ولا يجل احد في قلبه محل أبيه من جليبه وان كان قبل ذلك يظن ان الرجل الذي هو أبوه فقال فصحاوته
بهذا المثال ما في في غلي من رشح تلك المحبة وقطعها من صدرها وهكذا حال الأكل برضى الله
عنه سمى حتى قالوا ان المراد بزيارته اكلوا الحام في في قلب فالشئ الذي يقض على مريده حيث
يتركه ويذهب لغيره عاجزاً وعتق من عجزه أو عتقه ذهب مريده لغيره وكبره ذهب الشئ رضى الله عنه
عنه الى زيارة بعض الصالحين فيخرج معه جماعة من اصحابه وفقهم الله فيقولونه انتم مقصودنا
وأنت الذي تزوره وذهبا بالسدى فلان ساعة تلك ومائة ساعة فانت مقصودنا وذهب لسدى
فلان تزوره وأولى غيره فإذا وصل الشئ رضى الله عنه الى خرج الى الولي القصده ذهب وحده
أو يستحب واحداً من اصحابه لم امره ببقية اصحابه فأنعم بالشئ رضى الله عنه مكثون مع معتقدون
انه لا يلبثه أحد من أهل زمانه رضى الله عنه ولا من الأمواب قبله راغباً في حبه من عبادنا
العبادة لا غير فهم لا يعرفون غير الشئ رضى الله عنه حفر الشئ أو غاب في حياته وبعد عامه لم يمان
الشئ رضى الله عنه كتب أن تكلف الذهاب الى زيارته في غيره أو فوقه في المنام وقال ان ذاتي
لست بمحبوب في القبر بل هو في العالم كله امره بالزيارة في غيره أو فوقه في المنام وقال ان ذاتي
لوقت الى سار في المصيبة وتوسل في الى الله عز وجل قال في كون معك شئ يشد فأشار الى العالم
كله فقال وأنا لله باجعه في شئ ما لم يفتي بعددتي وياك أن تظن الى انار لك عز وجل فان لك عز وجل
غير محصور في العالم وأنا محصور فيه هذا انما سمعته من رضى الله عنه في المنام وكذا سمعته رضى الله
عنه يقول في حياته ان العالم كله قد يكون أحيانا في وسط حرفي وسمعت رضى الله عنه أحبا
يقول ما السحوات السبع والارضون السبع في نظر العبد المؤمن الا كحلفة ملقاة في فلاة الارض
فواجب ايضاً ان تختلف حشرة الشئ في قوله ولا تعرف في حشرة الشئ غيره . بسبب مقامات
الاشياع رضى الله عنهم بغير تشيخنا رضى الله عنه في العالم بأمره والله اعلم فيقال
ولا تظن يوماً في قاندها . اليه فلا تعد على الكلام التزج

يقولوا لعلنا لا نتطرق في وقت من الارقات عند شئ فأن سألني في غلاته من الجواب الى
دهو اليه الحاجة الى انكاره المتعطل فان ذلك من ربي حية الشئ وهذا والله اعلم ما لم يطلب منه الشئ

بغيره فيفسد بالجملة الام والجملة
 فحسب ذلك المكان حتى يقبله
 الحق تعالى في غير ما الرضا وبصر
 نحو وجه الى الطريق كاعتكافه
 في حرم مكة سواء قلته تعالى اعم
 (بجوه تفتيح) سالت شيخنا
 رضي الله عنه هل تفسير سورة
 التكاوير فقال رضي الله عنه اذ
 الشمس كورت بظن وباسمه
 السام ظهرت ولم تظهر ولم تطفئ
 انك لفي خلق عظيم وانصت بعد
 ما تحدث ثم قدوة وانصت
 بظهور والمعدود والقمرة اذ اتلاها
 ثم تترت بعائنه انفصلت اليه
 انصت وانصت والنجم اذ هو في
 تنوءت بالاسماء وانصت بالاسم
 وتظهرت من اهل عين الى اسفل
 سافلت ثم ردت على نحو ما تفرقت
 ولودعه الله التماس بعضهم ببعض
 لعدت الارض وبالجبال بسكن
 مدها ولاشك ان مدها فصارها
 ثم انصفت وتعدت بما وصفت ها
 به انصفت بما انصفت الامانة
 خلقت خلقت ثم انصرفت فحشرت
 وبأهلها الحشرت ولودعها
 انصرفت كل ميسر لما خلقه قل
 كل يعمل على شاككتم انصدم
 التمدد بوجود الاطلاق والخرق
 الجبابرة تطلعت الاسباب وطلت
 القلوب وتظهر المحبوب ليكون معهم
 كما كان وهو الاصل ما عليه كل
 يوم ما ينعم الله في خلقه من انعام
 واذا النفس زويت وزوجها
 تغلفت ولبستها وتزوت وتغشاها
 انصت وانظرها تعدت حرمها
 تنصت وانصت السابق السابق الى
 ذلك ثم هو السابق واذا الموقوفة
 سئلت بأي ذنب قتلت والروح
 لم تقتل لا لما حيا من ان تقتل فيه

الا كثر من الكلام فان طلب منه ذلك وكان الشيخ فيمعرض فنهى بيقه حبسنا الام اب والتطويل
 من اهلنا طر الشيخ فاذا اراد من الكلام قلته عليه الرجوع الى ادمه وتصدق ما كان يقوله
 لنا الشيخ رضي الله عنه حين سبب في المشاهدة اهدر اهل كثير ان الله باجر كل ذلك يعني لانه
 يرجع بذلك الى حرمه واصل هذا الكلام الذي للبيت صاحب العراري قال ان الله ان ذكر
 ثاب بلات في قوله تعالى لا تقعدوا بين يدي الله وسورة وقيل زلت في اقوام كانوا يصرون مجلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء خاصه وانه وقد دمو بالقول
 والاعتوى فنهوا عن ذلك وهكذا اذ اب المردي في مجلس الشيخ ينفي ان اكرم السكون ولا يقول شيئا بضره
 من كلام حس الاداء استأمره الشيخ في ذلك ثم وجه الشيخ وجهه وشأن المردي في حضرة الشيخ ك
 هو قاعد على ساحل يمر بشتظر زقا يساق اليه فخطبه الى الاسماع وما رزق من طر بق كلام الشيخ
 بحقق مقام ارادته وطلبه واستزادته من فضل الله تعالى وخطبه الى القول برده من مقام الطلب
 والاستزادة الى مقام اثبات شيء لنفسه وذلك حناية المردي وينبغي ان يكون تطلعه الى حرمه من حاله
 يستكشف عنه بالسؤال من الشيخ هل ان الصادق لا يحتاج الى السؤال بالان في حضرة الشيخ بل
 يبادره الشيخ بما يريد لان الشيخ يكون مستطافا فخطبه الحق وهو عند حضور الصدوق في حرمه فله
 الى الله تعالى ويستظهر وينتفيح لم يكون اساءه وقوله في القول والنطق ما خوذ من انهم الوقت
 من احوال الطالبين المحتاجين الى ما يقع عليه فقال ويكون الشيخ فيمعرض الى حرمه فله
 على اساءه مستمعا كالحديث فحين وكل الشيخ في السورده اقله يكلم الا صاحب باق اليه يقول
 اني هذا الكلام مستمع كالحديث فاشكل ذلك في بعض الحاضر في وقال اذا سكن الغالب علم
 ما يقول فكيف يكون مستمعا فربما في الحضرة فقرأ في البيت في المنام يكن فاقبال قوله لا ليس
 الفواص فيعرض في البحر لطلب الدر ورجع باصطفى في محلة والفرقة حصل معه ولكن لا يراه
 الا اذا نزع من البحر ويشاهده في ذبه الدر وهو على الساحل ففهم في المنام اشارة الشيخ في ذلك
 فاحسن آداب المردي مع الشيخ السكون والتجود والجلود حتى يبادره الشيخ بعالمه فيه المصلحة قولارفعلا
 له والله اعلم فقال

ولا ترفعوا أصواتكم فوق صوتي • ولا تجهروا بهر الذي هو في قري

يقول والله أعلم لا ترفعوا أصواتكم فوق صوتي • ولا تجهروا بهر الذي هو في قري
 في ما يقول كجهنم سكان القفار والبادي الذين معهم جفا وبرلافة ولكن عظموه ونظموه وقولوا يا سيدي
 يا أستاذي ويا ربّي الله وهو ذلك وأصل هذا الكلام الآية التبرقة بأيام الذين أخرجوا
 أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهنم بعضكم لبعض أن تقض أهيالكم وأنتم
 لا تسمع وقال الدهر رودي في الدوافر رضي الله عنهم من نادى الله تعالى أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي كل ثابت بن قيس بن هاشم في أذنه وقول
 حور روى الصوت وكل إذا تكلم بهر بصوتورها كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فينادي بصوته
 ما تزل الله الآية ناديا له وانصره فقال بعد ان ذكر رواية في سب زلها وانما زلت في حنازة أبي بكر
 وعمر رضي الله عنهما بضره قال فكان عمر بعد ذلك إذا تكلم هذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع
 كلامه حتى يفهمه وقيل لما زلت الآية إلى أبي بكر أن لا يتكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم الا كان في
 السر فكلما ينبغي ان يكون المردي مع شيعة فلا ينسب طر مع الصوت وكثرة الضحك والكلام الا اذا أبسط
 الشيخ في حرم الصوت القام الجلباب الوقار الوفاة اذا سكن التلب قبل اللسان ويقبل بالطن بعض
 المردين من الحرمه والوقار من الشيخ ما لا يستطعم ان يشبع النظر الى الشيخ فقال ابن هطال في قوله
 لا ترفعوا أصواتكم جرح من الادنى لئلا يتخطى أحد الى فوقه في ذلك وقال سهل لا تضطربوا ولا

مستهمه من قول أبو بكر بن طاهر لا تبذروا الخطاب ولا تحبوه إلا هل حذو الخرموا لا تحبوه واه
بالقول كبحر بعضهم لبعض أي لا تظن في الخطاب ولا تبادر به بأحد كما نبأ في بعضهم
بعض ولكن غمهم ومظنهم وقولوا يا أبا جعفر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القليل يكون
الخطاب من الممر بدلتهم وذاسر القلوب والخطاب على الإنسان كيفية الخطاب وما كلفت النفس
بجملة الأولاد والأزواج وتحت أهرق النفوس والطبع استفرحت من الإنسان عبارات غير مستحقة
تحت وقتها صاغها كالم نفوس وهواها وإذا امتلأ القلب حرمته وقار قلبه الإنسان العبارة ثم قال بعد
أن ذكر ما قبله ثابت بن قيس رضي الله عنه لما نزلت الآية من تقبيلهم تقبيلهم صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم حينئذ من حيث سيد أومرته شهيد أودخوله الجنة وما آل الله أمرهم من زول قوله تعالى
فيه إن الذين يقضون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يقولوا هذا هو الوسيط فيطهرت
وأما ما ذكره رضي الله عنه لما قال هذه كرامة ظهرت لثابت بن قيس تقواها وأدبهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليست المراد بالصادق ولي من الشئخ ثم قال صلى الله عليه وسلم وإن الذي يستعدهم من الشئخ
هو من مالو كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإمام
القوم واجب الأدب أخيرا الحق في طاعته وأخيرا عليهم فقال تعالى أرأيتكم إن كنتم آلوه فلو لم تكن
أي أخلص قلوبهم واشتبهوا كما يحسن الذهب بالنار فخرج خالصه فكانت لسان ترجمان القلب وتميز
القطر الماتم برب القلب فهكذا ينبغي أن يكون المروم مع الشئخ أو عثمان الأديب مع الأكر في مجلس
السادات من الأولياء يبلغ بصاحبه إلى البرجات على ما يجري الدنيا والعقي الأتري إلى قلوبهم ولو أنهم
صبروا حتى يفرج إليهم لكان خبرهم ثم قال بهد كلامي في قوله إن الذين ينادونك من وراء الأبواب الأني
وقد هذا نادى لربي في الشئخ والاداء عليه وترك الاستجبال وصبره إلى أن يفرج الشئخ
من موضع خلوة ثم قال

ولا ترفع بالسهل صوتك عند • فلا ترفع الآدون ذلك فاستقر

قال بعض السهولة تعبر بوجه الممر وروى في السهولة هروق القلب فيصير فيها اليقين فيفيض
إلى سائر عروق الجسد فتشور لثا حارة ينسب لها الوجه ويضيق منها القم ويضعفها والنسيم فإذا
زاد الممر وروى ما دى ولم ضبط الإنسان نفسه فقهه اه أي لا ترفع بالسهل صوتك عند الشئخ
فلا ترفع من الأمور التي سبق ذهابها والنبي عنها الآدون رفع الصوت بالسهل بمضرة الشئخ أي فهو
فوقها كما في الجمع وقوله فاستقر هكذا بالانقياس من الاستقراء في بعض النسخ أي استقر الأمور
المضمومة فأنزل بجده هذا الأمر فوقها في الجمع وفي بعضها بالعين المهملة هكذا فاستقر من استعرا
وهو طلب التمر من هذا الأمر القديم أي يخص من هذا الأمر وقيل عنه في العوارف وأقص
معرفته الاحتدال في الضحك والسهل من خصائص الإنسان ويميز عن جنس الحيوان ولا يكون الضحك
إلا من ابتغاء تعجب والتعجب يستدعي الفسك والفكر شرف الإنسان وخاصة معرفته لا احتدال
فيه شأن من ترفع قدمه في العلم وليس ذلك إلا بالذكاء وكثرة الضحك فانه يبعث القلب ويقل كثر الضحك
من الهمونة وروى عن عيسى قال إن الله يفيض الضحك من غير تعجب وللشأن من غير عراب ثم
قال وجعل أبو حنيفة رحمه الله الفقه من الذنب وحكي بطلان الموضوعها وقال تميم الأحم مقام
خروج الخارج اه غفل

ولا تتعدن قدم امترعا • ولا يبادر جلا فبادر إلى السر

معناه تظاهر وقال أبو طالب المكي رضي الله عنه وكان من هدى العلماء في قومهم أن يجتمع أحدهم
في جلسته ويصبر يكتبونهم من يقعد في قديمه وضعه فقيه على ركبته كذلك كل من شأكل كل
من تكلم في هذا العلم خاص من هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن زمان الحسن البصري

رضي الله عنه أيضامن تقير سورة

الحق الذي يولد في الدنيا من بين
 عليهم صفات الصفات والصفات
 على حالها لا يصفها فلهذا
 مكنته بغير ما مكنت آدم في جنته
 ومحمد صلى الله عليه وسلم لم يولد في
 المراحل الثلاث لانه يظهره الجمع
 والوجود من أمرى من عالم
 الاسماء الذي اقرها مركز الارض
 وأخرها اسماء الدنيا بجميع
 أحكامها وقوانينها ثم رجع البرزخ
 باستناده السعادات الدنيا انتباهه
 وهو السعادات السابعة تنوع
 باستناده عالم الارش الى المالا
 نهاية البولي يمكن التمييز عنه الى
 بالوصول الى السعادات السابعة حقيقة
 الطائفة فلذلك ادخروا عنه وهما
 الحصة منه فلذلك اليوم المطلق
 الذي لا يدره غيره فلهذا يظهر ذرة
 من ميزانه التي من صفاته منها
 لتلاشي العالم بمره فاما كمالها
 قبلها ليس فيها الله من الكون
 والتميز لاجلها من الملية والظاهر
 هنام ميزانه فهي عاشره
 فيه خصوص الميزان لانها
 كونيات ورسوبات رتبته
 ومنقطعات مختلفا ما يظهر
 منه في ذلك الخلق الذي لا يظهر فيه
 الا ما يناسبه من الاطلاق وعدم
 الانقطاع فيدم آدم عليه السلام
 اتم سنة ابتداء يومه وآخر كونه
 شعاع ذلك من عمر اوليته واصل
 نشاء الامور المظهر بها كواحد
 من الالهة ادوم هبى عليه
 السلام سنة آلاف سنة ابتداء
 يومه وانتهى بخون وذلك لكونه
 بمت آخر الدنيا واول البرزخ وهي
 سنة ايام يوم محمد صلى الله عليه
 وسلم خسون الف سنة ابتداءه
 ولانها لا تلهى حقيقة الروح السكلى
 الذي انقضى في غير زنيته تصور

بعض ابناء الله ببناء عالمه في رؤس
 الاسارى من الاخرى وهم في قلوبهم
 فليامدث المقر والاسارى ينتظرون الا ولى حتى تفرغ قال
 لنادم احمر الاسارى حتى يقبضوا هبى المقرم القراء لجامهم وقدمهم على المقرم
 فاحدا وقام السج من عبادته ومضى اليهم وقعد بهم كواكبه منهم قالوا كواكبه لناعلى وجهه
 بنازل باطنه من التواضع والانسكار في نفسه وانسلاخه من التكبر عليهم باجته وعظمه وعمله وقال
 الشيخ ابو الحسن هبى بن عتيق بن مؤمن القسطنطيني رحمه الله رأت الشيخ العبد ابا محمد عبد الله بن عبد
 الرحمن بن مقبل وكان من الفقهاء العلماء يوما وهو جالس في يوم شات كثير الحمار والطين فالتفت اليه كلب
 هبى على الطر يق الذي كان جالس عليه فقال له انته قد صعد على الحائط وعمل الكسار بشارفك فب نظره
 ليحور وجنته جالس هو فلهذا انب من الكلب اربابك فذكرت مكانه الذي كان فيه ونزل اسفل ترك
 الكلب هبى فوجه قال فلما جاز الكلب وصل اليه فوجدته عليه كاتبة فقلت يا سيدي انك لا تعلم الا ان
 صنعت شيئا استغفرته كيف ومتى فغسلت في البئر تركت الكلب هبى في الموضع الذي فقال له بعد ان
 جعلت في طريقه فقلت فقلت عن الكلب جعلت نفسي ارفع منه بل هو والله ارفع مني
 راوي بالكرامة التي في صفة الله تعالى وانا كثيرا القرب والكل لا ذنب له فقلت له في موضع رزقك
 جالس عليه وانا لان تأخى القمت من الله الان يعقوب في لاني رقت نفسي على من هو شريعتي وقال
 ذو النون رضى الله عنه من اراد التواضع فليجس نفسه الى عظمة الله فانما الذوب وتصعروس من نظاري
 عظمة الله تعالى وسلطانه ذهب منه سلطان نفسه لان النفوس كلها صغيرة عنده فلهذا اذا حصل العبد
 على هذا المسمى من التواضع فواضع الحق لا يخالل رقة نيتهم الى الحق تعالى وذلك قال في العوارف
 ومضى لم يكن للصوفى من التواضع الخاص على بساط القرب لا يتوفر طه من التواضع لله ا
 واقعة اهل فقال **في خان شتام الامر على مضيق** ومن ليس ذا خسر يخاف من المكر **في**
 يعني ان الخاتمة لله وله ولها ما يقتضى ما سبقت وهو انه لا يرى اعداءه وان كان التخص في ذاته
 فلا شك في خوفه وان كان ذاهل في الخلق فانه لا يأس مكراته **في** (قال ابن العربي النخعي) خشي الله منه
 ومن اد اجمعه الله تعالى في قليل فانه ان يصدق الانسان ان الله نظرات في كل زمان الى قلوب عباد
 يعدهم فيها من عارفهم لانه ما شاء فاد اوزق في ساعة واحدة واعرض عنه فساوا واحد وهو
 جالس معه ثم عاد اليه فانه يمد اليه بالخدمة وانه عظيم له ل نظره من نظراته حصلت له اعنة ون كان
 الامر كذلك يعني بان حصلت له نظرات في تلك النظرات ففقد في مع الادب والاركان لا امر كذلك يعني
 بان يحصل له شيء من تلك النظرات فقد نادى مع الله تعالى حيث حاله ما يقتضيه كرتبة الالهة وهذا
 مقام من يوقل ان ترى له ذاتا وكذلك ايضا اذا شاهدوا صاحبيا في حال عصبائه نزال من تلك العصبية
 قائم لا يعتقدون فيه الاصرار ويقولون له تاب في حره ولعله من انضرة العصبية لاهتائه الباري في
 طاعة امره ومن نظره نفسه خراما من احد من غير ان يرفع مرتبته ومرتبة ذلك الآخر بالغا في الاوت
 فهو جالس باقعه من وجل مخدوع لا يخفى لهوا على من المعارف ما اعطى ا وقال ابو طالب المكي
 رضى الله عنه ومن خوف المعارف منهم بان الله من وجل يخوف عباد الله من شام من عباد الاعلى
 يعلمهم نسكا لا لادب ونحوه في العموم يخلفه بالتسكيل ببعض الخصوص من عبادته كونه وسكا
 من يعتقد ان الله تعالى في فهم ان الله تعالى قد ادخر ما تعلق من الصالحين نسكا لا خوف بهم المؤمنين ونسك
 بطائفة من الشهداء خوف بهم الصالحين وانما ج جماعة من الصديقين خوف بهم الشهداء واقعة اهل عا
 ورا ذلك فصار من اهل كل صفة من دونهم وعظمة من فوقهم وقنوق وتهدد لا يصحهم وهذا
 داخل في وصف من اوصافه هو ترك الملااة بما طهر من العلوم والاحمال فلم يكن منه ذلك احد
 اهل المقامات في مقام ولا نظرا من اهل الاحوال الى حال ولا من مكراته عز وجل عالمه في كل

فقال نخرج الملائكة والروح اليه
في يوم كان مقداره خمسين ألف
سنة فمن امن النظر لم يخاف
الكون ومراة ما يقينا وهم
ما يمكن تغير هنا ولا يمكن
تغير هناك واقه على كل
شيء شديد (ياقوتة) سألت شيخنا
رضي الله عنه عن قوله صلى الله
عليه وسلم في وافق تأمين الملائكة
غفره لهم بل أحب دهاة فقال
رضي الله عنه ذكره الشيخ
الدين رضي الله عنه الغلم بل
صلى الله عليه وسلم أحب دهاة
لانه لو أحب لما في بقية قائل
ذلك في ذنب وتعلات غالب
حضرات الاعاير لما في الخلق ما
يفضلهم لعدم الذنب جند لان
الهدى الى الصراط المستقيم
حكمه كحكم الانبياء في ترك
المعاصي فانه ذنب يفرقه بل
نال الراد ما واقفة فقال رضي الله
نزه كلام الشارح ملان فحصل
ان يكون المراد من يؤمن مثل
أئمتهم فيكون حاله كالسهم
أشاره الباطن الى جسر جسدهم
الم المصنف ان سار جرد دها
بهمل الواقعة الزمانية فهو هم
ما نواحدة من قولهم آمن ومعنى
الاستعداد على الحال الذين
كونان لأن حاله لا يتحول قوله
من من ان قول محمد الها
المراد بالواقعة الزمانية خاصة اذ
يخسد به عليه بالان لفظ
من ترتيب النطق بالحرز
فالحاشي محمد فأمراد الواقعة
الحال التي يقولها المخلص في
جمع من الحال الذين لا يتحول
الرس غفره ولا بد وقد مد
نفس في حياته انه ما غمره
الغنية قد سمعت في غرة

[illegible]

الحياة لهذا الحكمة قوله فخره
 لان سلك دواعي يستجيب الله
 ويبدعه كيف شاء ولا يتوقف على
 تعبد العبادي فلهذا دعاهم لمطوب
 كل دواعي والسلام فعمل ان من
 اتصف من المؤمنين بترك العاصي
 لم تزل دعوة كماله لك لا يحكم
 المتبعة للآلئكة بل امر مستعمل
 فاذن الاسد تجابة لنا بحكم النعمة
 لا يكون في حقا الا في وقت لا
 اجابة لانيه اما في وقت يكون لانيه
 الاجابة جزاء لما امتثلناه من امر
 الحق في وقت ما فلا تكون اجابتنا
 فيه يحكم النعمة للآلئكة فعمل
 قد رطاعتنا على قدر ادبنا
 تعالى لنا كثرة وقلة والسلام
 (جهره) سمعت شيخنا رضي الله
 عنه يقول من اراد ان يكون ايمانه
 بيبه وبعاجاهه مخمولا من
 دخول الشبهة فليصدق الخبر بما
 اعطاه ذوقه من الايمان الكافي
 النوري وذلك لان الصدق متعلقه
 بالخبر ومحملة الصادق والايمان
 الكافي فويظهر على قلب العبد
 يصدق به الخبر في الامر بشئ
 والرجوع منه فان النور يبعث
 للخبر حيث مشى فيبيته
 مادام الخبر يفته ويرجع مادام
 الخبر يرفعه ولا ينصف الحق في
 ذلك بالسداد هو الذي جعل بعض
 الطوائف ينكرون نصح الاحكام
 واما الصادق فاما كذب نفسه في
 الخبر لا لال وانما اخبره بنبوته
 واخبر برأيه وهو صادق فعمل ان من
 قال يصدق الخبر لا اعطاه الدليل
 العقل او البصير وانما به لما رأى
 على يديه من المعجزات الخلقه على
 صدق قايضه مدخول بقبل الشبه
 القادحة فعمل بادن برده هذا
 الرجل الى العمل والنظر والملك

فعل الرب فيهم الا بالادب وانما الذي يطبقه الحادث مشاهد فعل الرب في غيره والله اعلم ثم قال
 ولا تنتظر يوما الى الخلق انه • بجلى طليق الصفوف كدرا لاصرف

لما همى المرء من التكبر على الخلق والازدراء بهم خدمهم الا في الجانب الآخر كي لا يصح لهم
 قلة ويرايهم في افعاله وينظر اليهم في احواله واقواله فقال ولا تنتظر يوما الى خلقه من الزمان
 ووقته الى الاوقات الى الخلق فتراهم في احوالهم وافعالهم واقوالهم وشؤونهم كلهم من عبادات وعبادات
 ظن النظر اليهم في ذلك والتعبد بهم • بجلى الطليق الصافي من العلل والآفات في كل امر العمل
 والافات لانك حيث نظرت الى الخلق في افعاله تراهم في كل حال هلك الزمان والتصميم لهم والتزين
 لهم وقصصهم مواضع نظرهم منك ولذا قال الشيخ ابو عبد الله القرشي رضي الله عنه من لم ينفع في اقواله
 وافعاله بهم الله ونظره دخل عليه الزمان لا محالة وقال بشر الحافي رضي الله عنه ما عرف رجلا احب
 ان يعرف الا ما ينفعه وقال ايضا لا يجد حلاوة الاخر من يحب ان يعرفه الناس وقال بعض • • •
 في القصة من عداة وان ترد في القصة هذا الناس قال في العارف وهذا اصل بنفسه كثير من الاعمال
 اعمله ولا يطلع به كثير من الاعمال اذا اعتبره وهذا الكلام هو اصل هذا البيت (وكنتم مع الشيخ
 رضي الله عنه ذات يوم بباب المد يد نظره وقال لا يطعم احد في معرفة الله وهو لا يعرف لرسول صلى
 الله عليه وسلم ولا يطعم احد في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف في شئ ولا يطعم احد في
 معرفة شئ وهو لم يصل على الناس سلامه على المنارة ذات يوم في نظره وصاروا لباي • • •
 اقواله وافعاله وشؤونهم كلها جامعة الرحمة من حيث لا يحتسب وبجيب الشيخ رضي الله عنه من لباي نظره
 الناس اليه ويحكى لما في هذا الباب امر ان يفتي وفقنا الله لما يبعث ويرضاه عنه وكرمه آمين والله اعلم
 ثم قال

• • • وان نظم الحق الكرامات اسطرا • • • فلا تبدين حرفا تغيرك من سطر • • •

• • • صدى الشيخ لانتكته مرافقه • • • بساحة كشف السر يجري على بحر • • •

سبق ان المرء اذا صلى على الناس • • • لانه على الجنزة ونحوها من نظره فان الرحمة • • • من حيث
 لا يحتسب ولذلك قال وان نظم الحق الكرامات • • • وان رأى رجلا الله سبحانه حيث انحصر نظرك فيه وطهر
 لك كرامات كثيرة فلا بد ان تكتمها لانه كراماته صدى الشيخ فلا تنكته • • • شيا منها فانه لم يبدل
 العارف به ذلك التي تقاطع هذا الطريق من كان هذه الصفة فهو حذر بان تنكته • • • الامر ان ترتفع
 دونه الاستار وقوله فانه بساحة كشف السر يجري على بحر أي فان الشيخ لم يفته به ذلك بقية من يجري
 على بحر في ساحة كشف السر والساحة هي المحل هذا المعنى فان الشيخ يجري على بحر في محله كشف
 السر (قال في العارف) ومن الادب ان لا يكتم من الشيخ شيا من حاله وموابعه من فضل الحق هذه
 وما يظهره من كراماته او اجابة ويكتفي للشيخ من حاله ويدل الله تعالى عنه وما يحكي من كسبه يذكره
 ليعلمه بغير ان الردي في الطريق • • • خبره على شئ لا يكتمه للشيخ تنصير به جوارحه بغيره على ما يخته
 محقق في الطريق وبالقول مع الشيخ فعمل القدر وتزول عرق في آداب الشيخ ومن • • • له • • •
 حفظ لمرام المرءين في ما كانا قوتون ويحفظون من انواع المنهج المرء لا يتجاوز به وشيئا من غير
 للشيخ في نفس المرء ما يبدى في خلوته من كسبه او ما يخطب ارقى من خوارق العادات ويعرفه ان
 الوقوف مع شئ من هذا ونقل من الله تعالى اه الغرض منه (قلت) كنت انكسر ذات يوم مع الشيخ
 رضي الله عنه في قوله تعالى انكسر بركي قالوا في ذلك كراماته مستأثرا لانه تأخر بالاجابة
 يحضر في الصلاة فترتبه • • • وسكرته الشيخ رضي الله عنه ففتي في أول الحال • • • بعد ما يام
 قال في ترك ذلك علة فلم أنهم هم مرء لم يرض الله عنه من جرح في ذلك حتى تبين في بعد ذلك انه لم يطل
 على تجربتي الى امور قبيحة فحدث الله تعالى رباته من كسبه في الله عنه (وشكون) • • • ذات يوم

رضى الله عنه شيئاً من الأمور التي تعرض لنا فقال في رضى الله عنه انه لا يقم لك ولا يعرض لك بعدها
 أيا مكان الامر كذلك **وصك** انما غرضي في رضى الله عنه ان لا يعرض الله عنه من
 أمر اراد في فيه ضرر في الدين والدنيا لا توهم فقلت فقال لرضي الله عنه ما لي الدنيا لا تقش منه أبداً
 ولا يقم لك منه غير أملاً وأما في الآخر فاما أنكفلك الله على الله في ادراك تسأل من هذا الامر ولا
 تصاب عليه فكان الامر في الدنيا كما قال لرضي الله عنه وزوجهم الله سبحانه ان يكون الامر في الآخر
 كما قال لرضي الله عنه (وكان) رضى الله عنه يقول لا لا تصعبوا في شيأ من الأمور التي تنزل بكم
 في الدين والدنيا واخبروني حتى بالماضي التي تقع لكم ولا تم تقربوني أخيراً فكم ما لا يخبر في مصب
 يستمره ما شئ من أحوال المتصاحبين وكان رضى الله عنه يقول أما أولاً أكنتم عنكم شيئاً من أمور
 تخبرهم ان رضى الله عنه حاله حتى انما في وقته ذلك يذكر لنا جميع ما وقع له من العادات وغيرها
 ويقول لنا رضى الله عنه انه لم يخبركم لم اظلمكم كل من أحوال في الله بقرينة في وجهه حتى لا يملك
 نظره في الخبر فاصبر واحسني أدرككم الأمور الدنيوية التي لم اظلموا عليها من شأنه فكم بعد ذلك ان
 دعي في يدي حتى يستبدل لي كل طاعة وقول هديته من شاء ان يذهب فذهب فأنكوت من
 ذكرك الامر وحش لكم كما كان رضى الله عنه لا يصاحبه الا رحمة بفضله فلم يزلناهم وبشكل
 لهم نواتهم وبشكل لهم كما يشهدون فيهم لم لا يمتهم امورهم انكم ما يمتهم لمورده وقال لرضي الله عنه
 ذات يوم ان رجل الذي لا يشارط صاحبه في شئنا ما هو بصاحبه وقال ان لم تكن العصبية الا على
 الحساد فاعلم بصعبتوا لعله في كان رضى الله عنه لا يصاحبه الا رحمة من رضى الله عنه وزوج لعل
 مشهده بكي البانكون ولورثنا بصصيل ايمان الجسدات الواقعة لنا من رضى الله عنه في هذا الباب لطلال
 الكلام فظهر من قوله في العارفون بالقول مع النج فحصل الصدقة والله تعالى
 في رضى الله عنه كوشفت راحته انه • لنوضح ما كوشفت بمبتم النعم

أى راحته ايم الله يدبش في الكشف ان كوشفت بشئ الى الفيلج بسم الله تعالى بوضاح الكشف
 أى انه مسرور وارض بسؤلكه من الكشف فضع الفيلج • قال لرضي الله عنه
 وقد تهرولوا كالحقائق من غير مثال فيكون ذلك كشمعوا اخبار ان الله تعالى اياه ويكون ذلك
 نارة مال وبقرة والسماع وقد يسمع من باطنه وقد يترك ذلك من الهواء لاسم باطنه كالقوة بل ذلك
 امر به الله له أولهم فيكون ذلك اخبار من الله تعالى له ليراد منه وفوق هذا كله من كوشفت
 صرف اليقين بخلاف ما قد علم من الكشف فله قد علم ليراه من الله لاسفة والهر بين والهربانين
 وغيرهم من سطر في الحد لا يزال في كونه ذلك في حقه من كوشفت راحته راحته كوشفت راحته
 وبسبب تقربوا في مقام الطرد والبعو ايقامهم في أرواد منهم من العلم والاضلال والوردى والوالب حتى
 لا يترسك الشئ من ذلك • وبسبب انه لومش على الهواء الما لا ينفعه ذلك حتى يؤذى حتى التقوى
 وازهد اه اعرض منه كشمع او ملقة فلذا احتجج الى الشيخ في الكشف حيث كانت فالتنا
 لا توهم فقام

سألت شيخنا رضى الله عنه من
 الكشف اذا اظلم الله تعالى على
 في من الاقدار الجارية على العباد
 في المستقبل ماذا يفعل حال رضى
 الله عنه اذ التسليم والتعويض
 اليه ثم ينظر في ذلك الامر قال
 ثم قد يصفه من العباد شكر الله
 وسكت وان شهدته وقوته ولاه
 قل له في طاعة الناس ارضى
 انما من بعض من سأل الله في
 صرهم من رضى الله عنه في الله
 سؤله فيهم وادار من العباد
 فغيرا من رضى الله عنه في الله
 الحق تعالى اليهم وعلهم بان الحق
 تعالى اشقى عليهم والذمهم في
 فعل ذلك مع الحق • قد وقع اب
 اصطفا الحق له ودهل من الافة
 الذين يدين بامر وجهه رحمة
 بين العباد وقوة رضى الله عنه (مرمده)
 سألت شيخنا رضى الله عنه من
 الحكمة في كون يحيى عليه السلام
 هو الذي يبعث الموتى يوم القيامة او
 آتبه في سورة كيش فقال لرضي
 الله عنه الحكمة في ذلك لشارة
 لاجل الجسد وذلك لانه لا يبقى
 معه هناك فاما اراحته ولا يد
 من ازالة الموت ولا من الهمسوى
 يحيى عليه السلام • فقلت له
 مسر ذلك ولكن يحيى في العالم
 كثير فقال لرضي الله عنه مرتبة
 الاولى في هذا الامر له فيه يحيى
 كل من يحيى من الناس من نعمهم
 ومن تاجر من الله تعالى ما جعل له
 من قبل يحيى وكل يحيى تبع الله
 اهل (و) سمعت شيخنا رضى الله
 عنه يقول من أحب الله لاسمائه
 فهو بعد الاحسان لاهل الله تعالى
 ولى ذلك لا يخفى من استقام
 الجنب الا لى ذلك مال التاجر

الى الرحمة ليس هذا المقصود
حيروا الله لما فعلواكم بشيئ
فجعل الاحسان حوسب محسوم
ه والافهم الله عليهم كل
لما فعل الله هذا المعاملة ترك
كل رضى شوقه اهل (زهد) سألته
شخصا رضى الله عنه من قوله
تعالى ان رضى على صراط مستقيم
ما هذا الصراط الذى عليه الرب
تبارك وتعالى فقال رضى الله عنه
ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
من الصلوات والاعمال والاحكام
فأما رضى العبد هل هذا الصراط
كان الحق تعالى أمامه وكان
العبد تابع للحق هل ذلك الصراط
ولذلك قال تعالى ما من دابة الا هو
أخذ ناصيتها فاعمل فيها جميع
مادب هو او سفل ما عدا الآسى
والجن فانه ما دخل منهم الا
الصالحون فقط وذلك قال تعالى
في حقهم على طريق الوعد والهدى
حيث لم يعملوا فواضع يديه
سفرخ لكم الى التلألأ فقلت
له فؤد الدواب أمكن في الاقتصاد
منا فقال رضى الله عنه نعم
لأقرى الدواب للفتاة طعما
فقلت له فهل للعارف ان يتبع الحق
تعالى في صراط ارادته المجدد نعم
الامر فقال رضى الله عنه لا
ذلك صراط لا يتفانى الله تعالى
اغنى صافى الى ابلس لان هودا
عليه السلام ما ذكر ذلك الا صلي
وجه الدوح والثنا للفقير فاعلم ذلك
(الزهد) سمعت شيخنا رضى الله
عنه يقول اياك أن تترك الله
استكلا اهل ما سبق به القدر
فتعزلوا السنة فان الله اعلم
هنا فوسعه صرا (خبر) الله
أم لم يعب فاعلم ذلك (خبر) الله
شيخنا رضى الله عنه يقول الحق

فهو كشف وان كان في صورة مثال فهو واقعة ما احتج فيها الشيخ زاده على ما سبق في الكشف
لان تلك الصورة قد تكون لها حقيقة تكون واقعة وقد تكون مشا لا زغال لمن القائل بليس
وراءه معنى ولا حاصل فظهر اصحاب الاحلام التي يتم في انشام فلا تكون واقعة لان شرط صحة الواقعة
الاخلاص في الذكر او لا ثم الاستغراق في الكبريات وعلامه ذلك الزهد في الدنيا وملازمة التوفى
والحق حبيط ولا تغرد من الشيخ واقعة من تلكه فضعف السمع والسمع والشيخ هو الماقد السالف
قال في العوارف ومن آداب المريد مع الشيخ أن لا يستقل بواقعة وكشف دون مراعاة الشيخ فان الشيخ
علمه واسم وباه المتوح الى الله تعالى كبر فان كانت الواقعة صحيحة أمضاها الشيخ وان كان فيها
شبهة أزالها الشيخ ثم أقال في ذلك وقال ايضا من طاعة ما سمعت من اصحاب شيخنا رضى الله عنه
انه قال ذات يوم لاصحابه من تحتنا من الرضى من المعلوم فاحسوا الى شيوخكم وما يعنى الله عليكم
انثوى ففعلوا جميعا من بينهم بعض يعرف ما يحصل البطاشي ومعه كان عليه ثلاثون داتر وقال
هذا الذي نفع لي في واقعتي فأنشد الشيخ الكفاة فذكر ان الاساعة واداب بعض دخل ومعه ذهب فقدمه
بين يدي الشيخ ففتح القرطاس واداه ثلاثون معه فاعتزل كل جمع على داتر وقال هذا منح الشيخ
الحاصل أركلام هذا معناه وقال ايضا قد تنكشف الحقائق في لسة الخيال أو في صورة مثال كما تنكشف
الحقائق في الشاه في لسة الخيال كراى في المنام أنه قد قبل حبة قول المعبر تظفر العدو ثم أقال في
ذلك وبعده العرق بين الواقعة والكشف وبين الواقعة المعصية والى هي خال بعض وأتى في ذلك
فهو الورقة من القالب الكبير وقد لخصت في هذه في شرح هذا البيت والذي قبله والله أعلم ثم قال

وقرأه في القالب الكبير

منها مقامه قال في العوارف ولعمرة المريد ان الشيخ باب منته الله الى شهاب كرمه منه بدخل ومنه
يخرج والبير جمع وبذل الشيخ قوله وهو معناه انه انبسطت الى موهو بعتة تدان الشيخ ينزل واقعة
الكريم بانظر المريد ويرجع في ذلك الى الله لا بد في كل جمع المريد الموهو ولا الشيخ باب متوح من
المسكاة والهادية في النوم واليقظة فلا ينصرف الشيخ في المريد هو واقعة وأمانته الله عنه ويستفتى الى
الله بواجب المريد كما يستفتى بواجب نفسه ومهام به مودياه قال الله تعالى وما كان لشر أن يكله
الله الا وحيا أو من وراء حجاب ادرى رسول الله وسال الرسول يخص بالانبياء والوحى كذلك
والكلام من وراء حجاب بالالهام والهاوت والتمس وغير ذلك لاشيوخ ٥١ وقال ايضا من الادب
مع الشيخ ان المريد اذا كان له كلام مع الشيخ في شيء من امر دينيه او دنياه لا يستعمل بالانفاد على
مسكاة الشيخ الموهوم عليه حتى يتبين له من حال الشيخ انه مستعده واسماع كلامه فكان للدهاء
أوقافا تارة او شر وطالنا خطا فقه تعالى فالقول مع الشيخ ايضا آداب وشروط لا تفسد معالمه الله
تعالى ويسأل الله تعالى قبل الكلام مع الشيخ التوفيق لما يوجب الادب اه وقد سمعت الشيخ يرضى
الله عنه يقول الشيخ للردى في درجة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه متعلق به وكذا
سائر أموره الله في واقعة انه يقول رباب البصائر يشاهدون ذلك صانرا مستنسخا خرج مع مرضى
الله عنه كثيرا وأنا لا أفر في دوحته فكان يقول في ملك مثل من يظل يمتحن على حال أسوار المدينة
وشره فتمتع منق الجمل الذي جعل فيه حركه وبعد جعل القوط ثم أقوم معنى هذا الكلام الابعد
حين فكان بعد ذلك ادعى هذا الكلام على خامري يحصل في منه روع عظيم وخوف شديد
وقلت له ذات يوم اني أحافس الله تعالى من أمور عظمى ما قال في ما هي فذكرت ما حصل فقال لي
رضى الله عنه لا تخف من هذه الاشياء ولكن اكبر الكبر في حقك ان تعرف عليك ساعة ولا يكون في
خاطرك ففهمي المعصية التي تترك في دنياك وديارك فقلت له مر يا سعدى اني بعد من البحر فقال
رضى الله عنه البحر حمله هذا وانظر الى منزلك عندى عليه الحمد وكما مرضى الله عنه على حالة قل

لأنه لا ينفك عن الله تعالى ولا ينفك عن الله تعالى ولا ينفك عن الله تعالى
 أن يكون ملائكة يوحى إليهم ما يريدون فلا
 كانوا إلا الصدق ذلك الشيء
 الذي ألهما كلنا ما كان ولأن
 دينهم وقد جعل بعض الأنصار
 في سدقة فظلموا بالبرع فمقدور
 من الخفاف أن يجره فافهمه
 فلم يعرف كم كلى فتصدق بها كلها
 وبذلك أنما أضفصة سليمان
 حين خلق معه بالسوق والاعتناق
 بين الهاء عرض الخيل عليه من
 صلاة العصر حتى كانت الشمس
 أن تغرب ولا يشد على العسل
 بهذا الأمن أن يجنب الحق
 تعالى على جانب هـ فقلته فلم
 يصدق سليمان بالخيل كاهل
 هذا الأنصاري فقال رضى الله
 عنه لم يملك هذه السلام عنه
 في التأخير فقلنا ما لأمر الله
 ونظروا ذلك ما وقع لأمرهم الخليل
 حين استثنى القمار فقبل هـ فلا
 صيرت حتى تأتيل بالوصى فقال
 عليه السلام أرحم عظيم فادون
 البحر كن الشيل رحمة الله يبرق
 بالشار كل ثوب الهاء وأجبهه
 فكان سليمان القسام والله أعلم
 (ماح) سألت شيخنا رضى الله
 عنه عن قوله تعالى وما أرسلناك
 إلا رحمة للعالمين هذه الرحمة
 التي خلعت على محمد صلى الله عليه
 وسلم هي الرحمة التي وسعت كل
 شيء من مطيع وهاشم ومؤمن
 ومكلف وموحى ومشرى وغير
 ذلك أم هي رحمة أخرى مخصوصة
 بغيره من أنزل فقال رضى الله
 عنه هي رحمة مخصوصة ولأن
 جامعهم أن لا يكون أن غير رحمة
 الخلق كسائرهم فمقدم وذلك
 لأن الخلق تعالى بهم على كل معلوم
 لا يصح أحد يبرئ الحق لا يبرئ

ومن يسمع يعلموا لا ينزل من أمرهم وأمرهم الأذن كانه فيقصد عنه ما يربى على طاعة الله
 في كرمه وكان رضى الله عنه من جواسيسه ما كان يربى على طاعة الله
 عنده يقول أنسا الله لموت في مقام الشجاعة أنسا الله عز وجل في مقام الشجاعة أنسا الله
 فاما صاحبكم وأجلكم في حل من ذلك وأجلكم في عزة الأخ عدم العصة فمناو وكنتم فافهمه
 هذا أفضل الجزاء عنه وكرمه ولورمنا نشرح هذه النبذة التي أشرنا اليها من حال الشجر رضى الله عنه
 لطال الحال والله أعلم بما قال

ولا تنكر من عسى الله عنه • ففسد إلا أن يفر إلى الكسر

في هذا البيت قد مر من العجب الذي يضر بالعمل أي ولا تنكر من الذين نفس عندهم أعمالهم ففهم
 فانما تفسد بذلك لأن العجب مفسد للأعمال وقوله إلا أن يفر بالياء من أجل في بعض النسخ وفي بعضها
 بأننا من فوق والمعنى ظاهر عليهم أي لكن إذا قربت من ذلك العجب والاستحسان إلى الرجوع إلى الله
 تعالى فإن ذلك لا يفسد بل إذا ردت إلى الله تعالى يتجدد هو والمصرف في ذلك المجرى ذلك هليل رامل
 وهاشم من جلة الأوصياء لا فرق بينك وبين غيره وتري نفسك فيكاه فرمذ من الاستحسان كن بغض
 عمل غيره فتستبدل العجب بالحياه من الله تعالى والخير في مقته والشكره على جزيل نعمته والعجب
 دليل على عدم قول العمل حتى يال بعض العارفين من علامة قول العمل نسيانك الله والله طوع
 نظرك عنه بالكلية بل لا قوة تعالى والعمل الصالح برفع فعله مرفوع الحق تعالى ذلك العمل
 أنه لا يبقى عندك منه شيء فلهذا في تركك منه شيء لم يرفع اليه وقال زين العابدين علي بن الحسين
 رضى الله عنه ما كل شيء من أعمالنا إذا فعلت رويك ذلك دليل أنه لم يقبل منك لأن الفضول
 مرفوع مغيب عنك وما انتفعت عنه رويك ذلك دليل القول الله تعالى

ومن حل من صدق الأمانة مقل • يرى العجب في أفعاله وهو عيسى

أي ومن حل من رزى من صدق الأمانة إلى الله والرجوع إليه الرجوع العظمي متوليا يرى العجب في أفعاله
 التي تقرب إلى مولاهما وهو عيسى أي روى والدين والتأثيرات وانما كان بثمان ذلك
 العجب الذي رأه لكونه قد أتى بها على ما ينبغي في شرفه وقوة في ظاهره وفي باطنه لكونه يتم ففعله
 يأمن أن يكون قد ضل في هـ شيء من دمه فها رفق قال أبو يعقوب أصح من محمد النهر حورى رضى الله
 عنه من علامته قوله الله في أحواله أن شاهد انتقصه في أحواله والعلة في أدكاره والانتقص في
 صدق المتور في مشاهدته وقوله المرحاة في فقره وتكون جميع أحواله عنه غير مرتبة وزاد قرا إلى
 الله عز وجل في قصده موصيه (وقال أبو هريرة ميعيل) بن مجيد رضى الله عنه لا يصفوا حد قدم
 العبودية حتى تكون أفعاله عنه كالأمر وأحواله كالأمر وأحواله كالأمر وأحواله كالأمر وأحواله كالأمر
 فضل الله علينا رحمة قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما كنا منكم أحد أبدا وقال
 من قال وما أرى نفسي أن النفس لا مارت بالسوء إلا رحمة روى وقال بعض السادة ترضى الله عنه
 ما هناك إلا فضله ولا نعش إلا في ستره ولو كشف الغطاء لكشف من أمر عظيم فلذا أثير الأكل من
 أهلهم العصة فضلا عن غير حاجي قال أبو يزيد بلوس في تلبية واحدة ما يات بعد هاتين وقال
 أبو سليمان النخعي ما استغنيت من نفسي خلافا مستبته قلت هذا ما يتعلق بشرح الآيات التي
 ذكرها صاحب الزاينة في الشجر المرقى وأدب المرء يرموه من أنفس ما يسمع وفيه لرب
 أن يحفظ هذه القصيدة فما قصيدة متورة فإن لم تكنه فحفظها قاله يحفظ الآيات المتعلقة بالشجر
 المرقى وصاحب الزاينة هو الامام أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التميمي
 البكري السديني سلوى الامام ولقد لاسنة إحدى وعشرين وخمسة عشر وأما ما استعمل
 فيهم من مصر حرسه الله تعالى في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسفرا قبله هناك تابع الذين

وكتبه أبو العباس كان رضى الله عنه وافر الحظ من علم البيان فهو أود بأشعاره من كتبها فلهذا لم يكلم
 إلا على أصول الفقه متدفقا في التصوف وكتبه الطغص عليه عول وهو منصف ونظم في مقاصد مودع
 سلكه فقصيده هذه التي سماها أنوار السرور وسمي أنوارا لأنها أود بأشعاره الناس عنه واشتهر به
 الاقمار لا بد أن تلهه بأشعاره قال صاحب القديسين ان هذه قصيدة به عذاهل الطريقة ولم يزل
 المتابعين رضى الله عنهم يحضرون عليها ويوصون تلاوتهم بالعدل بها ثم نقل من الشيخ أبي عبد الله محمد
 المزمرى رضى الله عنه انه كان كثيرا ما يحرض عليها معاه وجميع تلاوته به في الصلاة جوا بالترجم
 الخمر للاداء عليها قال وكان هو يديم الكلام عليها ويشرب بعض مقامات وأخذ الناطم رضى الله عنه
 عن جماعة بما كان يخط في طلب العلم وأخذ يفسر عن الامام الأصولي العابد الزاهد أبي عبد الله محمد بن
 هلي بن عبد الكريم المعروف بابن السكافي العدوي والشيخ الامام العلامة الخوري أبي ذر مصعب بن
 الامام الخوري أبي عبد الله محمد بن مسعود بن أبي ركب الخنثي الأشعري ثم القاسمي من ذرية أبي قطيبة
 الخنثي رضى الله عنه الهادي المشهور والشيخ أبي العباس بن أبي القاسم بن القفال ورسول الى الاندلس
 فأخذ من بعض أهلها غفر في وجع وأخذ سيفه اذن الامام العالم أبي محمد عبد الرزاق بن قطب الصدوق
 وحبته الله العارف بمجي الله والدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الشيرازي الحسني المعروف
 بالجليلاني والشيخ المحدث التارخي أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمران الطبري والشيخ أبي محمد قيس بن
 فيروز بن عبد الله الحنبلي وأخذ من الكلام من الامام الشيخ الكبير في القرن في الامام المظفر بن عبد الله
 ابن هلي بن الحسين الأزدي الشافعي المعروف بالفتح وأخذ أصول الفقه بالاسكندر بن هلي بن الشيخ
 الامام في الاطلام فحس الفين أبي الحسن هلي بن اسماعيل بن حسن بن عطية الباري المالكي وأخذ
 التصوف وقواشرا فاسفدها من شيخ شيخوخة وقوة واهل مصره ترجمان الطريقة وسلاطين أهل
 الحقيقة شهاب الدين أبي حمص وكنى أيضا أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 القرشي التيمي البكري العدوي ثم الشافعي المعروف بالسهروردي صاحب هوارق المعارف التي هي
 أصل هذه القصيدة وأخذ أهل وأخذ الطب من أبي بيان وروى عنه الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن
 ابراهيم القنبي السلاوي زيل تونس لقيمة التبريد من معروفاة أهل
 في فضل واذن غنام شيخ الترية وآداب الريد من معروفاة الى الكلام في الاشياخ الذين
 ورعهم الشيخ رضى الله عنه فيقول محمد بن رضى الله عنه يقول ورثت عن من الاولياء وهم سيدي
 محمد بن محمد الهواري الملقب بخرى سيدي على بن زهره نقضنا الله وسيدى عبد الله الهواري وكان
 من الاقطاب وقد سبق في أول الكتاب كعبه لثقة له الشيخ رضى الله عنه وهو محمد بن رضى الله عنه يقول
 ان سيدي عبد الله الهواري سقى بأفانوف وسبعين من معاه الله الحسني وسيدي يحيى صاحب
 الجبريدو كان من الاقطاب أيضا وكان شديد الاتباع في ظاهره وفي باطنه لشره التي صلى الله عليه
 وسلم وكان يتولى التصرف في جميع من يزور الصالحين الوقي فهو ينظر في حاجتهم ويقضى ما يقاض
 الله منها قال رضى الله عنه هذه المائات كانت معي في شأن بعض الدارات الموتى عن كثرة بارز الناس
 لم تلهي الشيخ عليه وشعاه ارضى عند من يصفه قال رضى الله عنه ان خلو أمه محمد صلى الله عليه وسلم
 لها شأن عظيم عند الله ولها نعم الحقت في موضع لم يدس فيه أحد وثبت فيه ولما وصلت رغب الى الله
 تعالى في ذلك الموضع فان الله تعالى يسر لها ما لا يأتى بسيدي يحيى اليوم وفي يوم الحظيرة هو الذي
 يتولى التصرف في ذلك ويقع فيها ايضا في الاولياء الاحياء فقد يكون الرجل مشهورا بالاولياء فيعظم
 لئام وتقوى المتوسل به الى الله المواتج والافصية في الولاية وانما قضت حاجته المتوسل به الى يد
 أهل التصرف وهم رضى الله عنهم الذين أقاموا ذلك الرجل في صورة الولي ليستعمله أهل الظلال
 فلهذه وهم الذين يصرفون بها لقد عرفهم عندهم بمنزلة الصورة التي يجعلها صاحب الزرع في غلته ليطرد

فما هو على الله على سيدى يحيى
 الخلق على قدر طبعه ولو لم يكن
 برحمته على قدر طبعه ولو لم يكن
 قدر في الدموع وسمعت بعض أهل
 الشطح يقول هذه الرحمة التي
 غمر بها محمد صلى الله عليه وسلم
 لم يلقها منه الايمان أما غلته
 الا انساني فلا لا محبت ولا يرى
 الا الله فلا يعلم من رسل رحمة عليه
 وكذا المصير به بالسيف في سبيل الله
 خاص بعباده الاعيان اما الاحسان
 فيضرب بالسيف من ولا يستود
 هناك الا الله فلهذا قلنا اننا نقيم
 على الله عليه وسلم من أحسن طبعه
 وعلى جنابه الادوي في جناب
 الايمان فقلنا نعم لولا الجليل
 المذكور لما انتقم ذنوبهم الجليل
 في ينتقم منه الله فقلنا لعلنا
 الكامل مراعاة لغير الامانة
 في الموضع فقلنا ان لا يسكن
 الكامل الاعلى الصور ونسكن
 من كماله وقوه في الجليل في بعض
 الاوقات وان لم يكن ذلك هياجا
 حقيقة فهو ممكن في مراتب
 التوطين ولكن رحمة الكامل
 غلبت غضبه كما ندرحة الحق
 غلبت غضبه فقلنا فكيف كانت
 صلى الله عليه وسلم شهر ادهو
 هل توهم هذا الكلام فقلنا رضى
 الله عنه انما هو عليهم قبل ان
 ينزل عليه وبما أرسلناك الاوحى
 فقلنا لم تكن ذلك كالمناجاة في
 دعاة على من تكل دعات الله صلى
 الله عليه وسلم لان فيه وأهنا
 الانتصار لنفسه لا الخلف الحق
 ولا تترك الدعاء على الناس
 زيل هذه الآية ولو كان ذلك
 لانتهاك الجنب الاعلى ما تبت
 الحق من ذلك فقلنا نعم نثبه نعلم
 بقوة وما أرسلناك الا رحمة

في الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ
 اهل وصاله لا تتصل عن انفسها
 فوسلتهم من الرحمة فاني ما
 لمسلت سبيلاً بل لا اله الا الله
 في السكن بغير رفق وانما ارسلت
 لترحم عبادي وسألني اوتفهم
 لطاعتهم لا حبيب هناك
 ووافتهم فترى صبر ورجسيت
 وقرتهم في طاعتهم ولا اذاعوت
 عليهم واجبت هناك فمكناك
 امرتهم بالزيادة في الطغيان فاني
 لا اخذهم بالذبا حتى يزدادوا
 طغياناً وانما بينا فتنه التي على
 الله عليه وسلم ورتك الله اعلى
 قريش وصار يقول اللهم اغفر لقومي
 فانهم لا يعلمون وكان يقول ان الله
 اوفى ما احسن تاديبي والله اعلم
 (يقين) سالت شيخنا رضي الله
 عنه عن قوله تعالى في الحديث
 القدسي الكبيراء ردائي في الجنة
 ازاري من نازقي واحد انما ساء
 ضفته كنب صحت العبد نازعه لقين
 وهو لا ينكر الا ان حركه الله تعالى
 فقال رضي الله عنه اهمل امره
 اهل صفات ونسبه ومرتات
 والعبد الخلق بما لكن على حد
 مخصوص ونعت منصوص فاذا
 تعدى العبد ذلك الخلق الذي بينه
 الحق سمي نازقا في حديث يروى
 عبيد صادق وادوان كان العبد لا
 ينزع الحق الا بالحق فانهم وظهر
 ذلك ايضا فقلت عبيدي فقليني
 فانه تعالى سمي زمان الاموال
 فليد والحمد عليه مباله ولذلك قال
 تعالى وان جحد اليك فاحذر الخي
 والامر كله لله تعالى ولا يخرج من
 الاختلاف بقائه فان من صفاته الم
 ومن جاحضه بالحمد والافق وطلب
 هو معاقبته بالحرب والقهر وهم
 الرحمة يخرج من صفته الحق التي

بها الصامير فوسى نظى الصور وترجل صير من ذلك في الحقة فقمى فعل صاحب العداة لا من فعل
 الصور وقد كذا اهل التصر فرفى الله عنهم فقيمون ذلك الرجل ويجهون عليه اهل الظلام مثله
 والتصرف فيهم شفي عنهم ولم يظهر لهم لانه حق وهم لا يطيقون الحق (ومعته) رضى الله عنه يقول جاء
 رجل الى ماروق يحوف بعد المغرب وقد لمسه رجلان - وهما في ازل الشعة والاخر في وسطها فلما
 اذ ان دخل الشعة وكان مشغوا على بعض من لاقى معه ففقال باسدي فلان قدمت عليك يا
 سيدنا فوصلني الله عليه وسلم الا ما فكتكتي من هذه الشعة فوعدت في حال رضى الله عنه ففسمه
 من اهل التصرف واستعظم اسم النبي الشريف في الله عليه وسلم وجاءه الذي قدمه على شيعته
 فلم يكن يدان بقضى ذلك الحاحه فذهب بنفسه مع ذلك الرجل وانتهى في قلبه وقطع معه تلك الشعة وهو
 لا يرام طبع الله على الرجلين الا عين قلبه فلا شيا ولم يشك ذلك المر يدان شيعة هو الذي خفى حاحته
 لما وصل اليه دفعه اربعة متاقبل وودعه واقامه امر رسدي منصور بن احدث من اهل جبل حبيب وكان
 ايضا طاعنا بصرفي امر البحر وقال في الشيخ رضي الله عنه انا في القمم اذا قطع ترعده منه بعض
 القمم احبها اقلت نعم فقال رضى الله عنه كذا كانت ذات بسدي منصور رضى الله عنه حين وقع الله
 عليه ترعده واهرها كلها - الا لا اله الا الله تعالى وهو له رقيب على ذلك عمدة (ومعته) رضى الله عنه يقول
 اني رأيت سيدنا ابراهيم خليل الرحمن على نبينا عليه الصلاة والسلام بطالب الدعاء الصالح من بسدي
 منصور رضى الله عنه كمن قالته حاية عارفة بك حكاها لانا الشيخ رضي الله عنه من هذا من القطع من
 الجليلين بسدي يحيى وسدي منصور ولسك قوم مغربون فلانهم منتهى اول معرفته في الاخرى انا
 وسدي يحيى وسدي منصور وولدت انا - بسدي يحيى وسدي منصور وقال - بسدي يحيى كذا وكذا
 وقال بسدي منصور كذا وكذا فبما سمع في طهره ان النفر يط في امرنا وندد فلو فتنه الله
 والجدة له الشكر في تقديده ما سمعته بعد ذلك وضاحا كان قبل ذلك فاني ما شاعلت بالفتنة الا بعد وفاة
 هذين السديين الجليلين رضى الله عنهم ما وسدي محمد والبراج من اهل القرام الفصم وكان قطبا
 ايضا وسبق كيفية اجتماع الشيخ رضي الله عنه معه وكذا حكاية الشيخ رضي الله عنه عليه ما حله
 حكى عنه الا ثلاث حكايات فذكرت التي وقعت معه في الدين التي دارا بر هر وقد سبقت وسدي
 احسن عباد الله امرى وكان قوتنا وسبقنا الحكايات التي ارضى بها الشيخ رضي الله عنه في اول
 الكتاب وسدي يحيى في بعض المعرفي وكل قطبا ايضا كان - بسدي يحيى في اول الفروض من ارض الشام
 وحكي لنا الشيخ رضي الله عنه حكاية طوله في سبب انتقاله من ارض المغرب الى ارض الشام طال
 عهدي بما اوسيدي هذين على الكبار في وسدي محمد المعرفي وسدي عباد الله الجرايم - بسدي يحيى
 وكل معك بالبريد مررا كثر وزاد في اخره تسع وعشرين رواية رحل اخوس اكبر الاربعة كما
 سمعت ذلك منه رضى الله عنه وامر الرجل بسدي ابراهيم بن ربيع الايام بعد هاجم مسكة بعلها
 لام مفتوحة وبعد الايام زاي ساكنة ذكر رضى الله عنه امه - هذا الولي وقال في افضل عليه عبيد
 مدسائي هتة مفتوحة في قدسنته فذكر مره اخرى ثم اوصاني عليه ثم بعد مدة اخرى سألني عنه
 فوجدني ايضا قد نبهت فذكر لي ايضا زوجي فقلت له وعلفت عليه والجدة قال وهذا الرجل من
 اهل الجيز اترجيهم معقودة ثم بعد ذلك حيا من ناله في هر وشبهه - ذلك ثم قلت للشيخ رضي الله عنه هل
 يتوق ما ورثته عنه فقال رضى الله عنه ورثت من التسعة معرفة الله تعالى وورثت من الاول معرفة الله
 ثم ضرب مثلا بفارس في فارس وقد اشتاق رجل الى نعتي ففقه بعض الناس رجلا بنعت الفرس
 وسبقوا له وكيفية قوله وحال جريه وابرقته طرعا كذا وكذا ذكره جميع حلية الفرس وكيف امر
 لعارسه ولم يذ كرس صفة الامارس شيئا والفارس ان نعت الفرس رجو يلبس بجره فيرسل يحصل معه
 عيان وشاهدة للفارس وجوبه بديكة التناث ثم جاء من ذكره الفارس ونعتة وذكره حليته وسبقته

الرحمن المحقق رحمة الله عليه

يرحمهم الرحمن الرحيم رحمة الله عليه
 الأرض برحمتك منى السحاب
 ذكر الاسم الرحمن خصوصية على
 الرحمن أم هاجمى واحد فقال
 رضى الله عنه كل اسم الا
 خصوصية على بقية الخلق ووجه
 خصوصية الرحمن عنان الامر لما
 بالرحمة انما هو في هذه الارض ووجه
 الرحمن فضل الدنيا والاخرة ومن
 الاسم الرحمن فان رحمة خاصة
 بالارحة فاجاب الاسم الرحمن هنا
 اليتيم الرحمن على ان عزاه
 اذا رحم من في الارض نعم فجهل
 في الدنيا فضل الاخرة وقوى عزه
 على رحمة العباد هذا الجزاء المجل
 ولوقد الرحمن بلصل الدنى من
 رحمة الله فكان يرفع من الرحمن هنا
 اقدم شاهد تعجيل الجزاء وما كل
 وقت يكون ثواب الاخرة مشهورا
 للذين فانه يعلم ان كل من رحم
 عباده الله امره الله اليه بالرحمة
 هذا مريم فارحم من رحم خلق الله
 حقيقة لان الله واغلب اهلها كم
 تزد عليك راما معنى قوله الرحمن
 في الارض برحمتك منى السحاب
 أى ارحوا أهل البلاد ايا زايما
 وتساووا ومنهم برحمتك منى
 السحاب يعنى الاشياء بالاستغفار
 لكم وهو قوله تعالى ويستغفرون
 لى فى الارض ثم قال تعالى الا ان
 الله هو الغفور الرحيم اشار الى
 ان الرحمة التي يرحم الخلق بعضهم
 بها هي رحمة الله لا رحمتهم وان ظهرت
 في صورة مخلوق كما قال صلى الله
 عليه وسلم ان الله قال على اسنان
 صدمهم اقل حوده وقلته
 فاهى الرحمن اكل ما ظهرت في
 الخلق أم الرحمة التي مدتها من
 الخلق بلا واسطة كى كان ما معه

وازيل منه الجلب حتى شاهدها وضرب على مثلاً آخر مرة أخرى فقال ان الذي حصل لي من سدى
 هر مثل أن يقول رجل لرجل مع هذه الطريق فاعلم بتعريفها الماء ولم يدركه أن الماء منه انقلب
 وهو لا يدري أن الماء حتى جاءه من هذه موضع الماء أو وضع عليه وقال لي مرة أخرى مثل ما حصل لي
 من سدى هر رجل صاير رجل سيداً وطرفه من يدور ذهاباً ثم كثر في زمانه فعله حتى جاء رجل آخر
 بنار وحطب وأوقفه النفر وأراه سكن وقال له هذا السكن واقطع بها ما شئت من اللحم وطيب وكل فقلت
 وهل كان سيدى هر من القسم الثاني المتوج عليهم فقال لهم ولكن فقهه ضيف فقلت وهل يصدر
 الذين ان فقال لهم وليس كل من يصدر الذين يعرف ما فيه وما دخل وما تخرج وما زاد وما نقص فقلت كنه
 بشأه بحاليس العلم وليس كل من يصدر ما يعرف ما فيها فقلت وكيف كان التنازل مع سيدى هر فقال
 شيعت غير واحد من امره ثم ان الله تعالى جذب قلبى الى سيدى هر وكان به مناسيدى على بن
 حزمهم كان هو قديمه ونسباً أخذ صفته فرمته فأنجبني حاله فقلت أطلبه الورد وهو يتناقل حتى
 وأراه زاداً وشفاهاً وشفا حتى بت جعله على يد سيدى هر بن حزمهم فقلت الحكاية السابقة في تلهم
 الورد واجتماعه بسيدنا الحضر عليه السلام وسألوا طاهر رضى الله عنه من فائدة الورد فقال رضى الله عنه
 الاشياخ فقال رضى الله عنه للسائل تسألني عن الصادق من أم الكاذب فقال من الصادق من قال
 رضى الله عنه فافهم ان الله تعالى حفظ على هذه الامتيازات هذه الشريعة الملهمة التي انزلت في
 الظاهر وحفظت الايمان في الساطر وان الشيخ الصادق عموماً والباطن بالمشاهدة مع الحق سبحانه
 وتعالى حتى ان المراد اذا قال لا اله الا الله قبل ان يلقى الشيخ الكامل بقوله طاب له رقبته فاعلم
 والشيخ بقوله طاب له رقبته فاعلم ان المراد سرطانه في المراد فلا يزال يترقى الى ان يبلغ
 مقام الشيخ ان قدر الله ذلك ثم ضرب مثلاً بالحكاية الشهيرة التي وقعت للملكة ولدها من طلبة من قبله
 ضرب عظم الخدم الاطباء والوديعه عدهم يوم عيدهم فقالوا له يا امير المؤمنين ان الاطباء اهل ادواءه في
 بهم اكل اللحم فذكر في ذلك لربه ما يليهم فقال لا ترك اللحم ولو ترحم رضى الله عنه اهل هذه الساحة طار
 الاطباء وهتوا في امره وذلهم بما لا يبطونه حيث امتنع الولد من اتباع سبب الشفاء لمواصلة امره
 بعد المرقم بذه ذلك الا فورا فذهب رجل منهم واغتسل وتضرع الى الله تعالى وقوى ارباباً الى الله
 ما دام المريض لا يشفى ثم جاء الى المريض فقال له لا تأكل اللحم فامتنع امره وصمم قوله وبرئ لحيته
 فذهب بقية الاطباء من ذلك فاشهرهم عاقلة قال رضى الله عنه وبما فان اهل العرفان من اولياء الله
 تعالى اذا نظروا الى ذوات الخلق وبين فراوا اذا طاهر قاطبة لعلهم طيبته فاعلم لا يزالون معها
 بالترية يتناقل لا كرمه ويكون هذا المطلق السر هو مقصود الشيخ لاخر فاداء الى الشيخ غرضه
 ليس يطبق وطالبه التلقين فانه لا يمتنع لانه لا يطعم على احد فالتقيد الشيخ يلقون كل احد مطبقاً
 كان ام لا مع فانه تاتى تظهر في الآخرة وذلك انه صلى الله عليه وسلم يكون يديم القيام لواء الحمد
 وهو نور الايمان وجسيم الخلائق خلصه من اثمته ومن غيرات مع سائر الايمان وتكون كل امة مقبلة
 لواء النبوة ولواء النبوة يستمد من لواء النبوة صلى الله عليه وسلم يوم هم مع اثمهم على احد كتفيه وامته الملهمة على
 الكتف الآخر وفيها الاواباء بسدد الايمان ولهم في مثل الايمان ولهم من الايمان مثل ما لا انبياء
 ويستمدون من النبي صلى الله عليه وسلم ويستمد اقامهم منهم كمال الانبياء عليهم الصلوات والسلام
 قاله في ذلك مطلقاً فانه يستمد في الآخرة يشبه الذي لقيه قال رضى الله عنه ولا ينفع منه مجرد
 التلقين فقط ومطلقاً فانه يستمد في الآخرة يشبه الذي لقيه قال رضى الله عنه ولا ينفع منه مجرد
 من بعض التلقين في الباطن ومعهم من غير الشيخ رضى الله عنه حكايات تقرب من قصة الاطباء وهي
 ان هذا اهل كمال استغفر بعض اهل الخبر اكمل سيداه له بعتة في بيده فذلك حتى مر عليه أرب
 من طام ثم ذهب معه الى سيداه فكله على عتقه ما جاءه الى ذلك واعتقه فخرج العبد بالحرية واستأجرها

التي هي في معنى من هذه الامور
من هو وانما في الوجه المصنوع
انما الخلق من هذه الامور و ثبت
الانبات وهو لا يثبت من
وقوع الحكمة وانما حكم آخر فهو
لوح مقدس من الجو • فانه
فان العارف من هذا الامر ان
شعره ان يقول انما عرف الان
ما كتب الاقدم الالهية في شاني
و يكون صادقا قال رضى الله عنه
فانه ذلك كشفا وتليد صاحب
الكشف اد الكامل قلبه مرة
لوجود العلوي والسفلي كما على
التفصيل ومن هناك كنف من
كنف من من انما في غيره في الهند
او افعى البلاد وقال فلان في البلد
الملاي • فقلت فادن تنزل
الوقائع والثواب التي تحصل
لها كلهم من الخير والشر على
انفسهم رماولهم وزر و هم
وايداهم فقال رضى الله عنه اني
بالايمان اقول لك ما علمت من فقال
فكر اهل الكشف الصالح ان
الحق تعالى اذا اراد ان يجبري
هالم العناصر امرا من الامور
هرج البه الارواح المصرفة من
الكرمي على حسب ما يستحقون
بالاوامر الالهية الخاصة بكل معا
اولئك لينصغ ذلك الامر في كل
منه نسخة منه وذلك ينزل في
الزلا في الخفية بصورة نفسية
شاختا هو بالي وغيب وشهادة
فتلقاه الرقائي العرشية فتأخذه
فينصغ في العرش صورة عرشية
فيستل في المراج الى الكرمي
على ايدى الملائكة فتصنع في
الكرمي بصورة غير الصورة التي
كان عليها فيقول الامر الالهي من
الكرمي على معارج الى السدة
فتلقاه ملائكة السدة فتأخذه

المعارف لا يطبق وصنوع ابداء من صفات سالعه من ما عظمه (قال) رضى الله عنه فاذا كان هذا
الجز في حادث من حادث فبالك الصانع القديم سبحانه والى لا يطبق مخلوق أى مخلوق كان معرفته
بالخفية لا في هذا العالم ولا في ذلك الدار اذ لا يدرك وهو الداهن من الله اعلم (وسمعت) رضى الله عنه
يقول ان الذي كرمه نزل على الانبات اكثر من العباد قالوا المراد بالانبات الانبات الخفية فاما ما سئله
الطالبون ان الذي كرمه بالانوار رضى الله عنه لا يطبق للظلام الذي فيها فهو يدان بقلبه من طبعها ويتر جليل
حققتها كبر يدان يجعل في المرأة طبع الرجل ويصنع في الرجل طبع المرأة ويكر يدان يجعل طبع
القصيح وحلاوة وطعم الله في غيره من المحبوب فلا تسأل عن تدبيره وحجته قال يخلق العباد فيهم لمخل
نظار الانبات فهي بمنزلة الخدمة بالملس في النقل فيها اغما هو من جهه فعب الانبات وكلها والله اعلم
(وسمعت) رضى الله عنه يقول ان في اسمائه تعالى اسماء اسقى العبد نور يبيد دناها وقت وما هو فقال
القرى بقلت كما اغما في لان روحه من غلته اليد بمنزلة من يرجع من سفره الى اخر خلق الله
عنه كما به ملائكة اهلها (فقال) رضى الله عنه كما ذكر اسم من من رجع من سفره الى اخر خلق الله
وحل فيه ذلك رضى الله عنه هو الحياه العارضة من تدركه في حاله من زمان غلته (قال) رضى الله
عنه ومن اسمائه تعالى اسم اذ اسقى العبد نور فخلد دناها اذ كان بمنزلة من جاءه جماعة من سفرهم
ستين رجلا مثلا فارقوا اوثابه وجعلوا يد في يدونه وبصره باصا منهم في راض فحكه هو بين ايديهم
لا يقدر على الخلاص منهم فقلت وما هو هذا الاسم فقال المتعالي ثم اذكر كني هبعتني من تمام المروال
الذي في خاطري اذ كان مرادى ان اسأله عن اوقار الاسماء المحسنى كما (قال) رضى الله عنه ولا زمان
اسم على الولي من زمان سقيه باوقار الاسماء لا اضطراب ذاته من مقتضى انما فكل اسم يقضى منه
خلاف ما يقضيه الآخر (قال) رضى الله عنه ومنهم من يسقى باكثر من ذلك فقلت وبكى • ثم اتم فقال
ونكاد نسا وغر ذلك ومنهم من يسقى باثنين ومنهم من يسقى باكثر من ذلك فقلت وبكى • ثم اتم فقال
رضى الله عنه وهو الصادق في ما يقول سقيت بسبعة وسعين اسماء المائة كلها الاثناة فقلت اغما
تسعة وتسعون معال رضى الله عنه والمكمل لان كل من يدعى لان النساء لا يطبقونه وهو اسم الله العظيم
الاظم الذي ادا به آجاب واذا سئل به اعطى وقد سبق كلام رضى الله عنه في هذا الاسم وهو
دال على معرفته غاية فانار انما في الاولياء الصادقين رضى الله عنهم فنعناهم وسمعت كلامهم في
هذا الاسم الاظم فاسمعت فيه مثل كلام رضى الله عنه ولا كتب فيه كل ما سمعت في شانه (قال)
رضى الله عنه ولا يفي في هذا العدد يعني العدد الذي سقى هره الاولياء من الاولياء (قلت) برهم القوت
ثم هذا الذي قاله في اول الامر (وسمعت) منه في آخر امر رضى الله عنه انه سقى بالعدد ذلك اعني المائة
وان السقي ما ينقسم الى تسعين احد هاتين مقام الروح في الاولياء من يسقى الواحد ومنهم من يسقى
باكثر ولا يكمل المائة كلها الا العوثن السقي الثاني في مقام السر (قال) رضى الله عنه ولا يستكمل
المائة من مخلوق من المخلوقات الا سيدهم والى الله وسلم (قلت) ولى في هذا الكلام اسرار
وانوار يعرفها ارباب رزنا الله رزاهم والله اعلم وسمعت رضى الله عنه يتكلم على اعائه تعالى وعلى الذين
يذكرهم في اورداهم فقال رضى الله عنه ان اذنوا من شيخ عارف لم تضرهم وان اخطوا من غير
عارف تضرهم فقلت وما السبب في ذلك فقال رضى الله عنه الاسماء المحسنى لها اوقار من اوقار المخلوق
سبحانه وتعالى فاذا اردت ان تدرك الاسم فان كان مع الاسم نور فادركت كرم بشره وان لم يكن مع
الاسم نور الذي يحجب العبد من الشيطان حصر الشيطان وتبقي في ضرر الراسد والشيم فاذا كنت حارضا
وهو في حصره فالحق دناها واد ان يعطى اسماء الله الحسنى فربه اعطاه ذلك الاسم مع التذوق
الذي يحجب تبيد كرمه بل يضره ثم هو في النفع على النسيه التي اعطاه الشيخ ذلك الاسم فحقا
اعطاه بشدة ادراك الدنيا اذكر كما في ادراك الآخرة اذكر كما في شيت معرفة الله تعالى اذكر كما هو

في يوم من ايامه فاجابهم جميعا
فجاءوا بك فالتفت اليه والسيرة
وقوى الاسلاك كلها فغسق
السموات حتى يمشي الى الارض
فلو بهذا الامر الاثني خلق
بلا واسطة هذا الاسلاك لا يروا
من هو في تلك الاثني فكان
التيهات في كل سماء وفي رحمة
بالصلاة فانه اذا وصل الى الارض
ان كل خير يقبل لقلوب الخلق
فيقبله كل احد بحسب استعداد
وشا كلته من التوفيق فثبتت
الاهمال الصالحة وان كل خير ذلك
قلته لقلوب عبيد شا كلته
أضافة لثباتها الاهمال الفجة
قلته فان الخواطر سكتها
تتأخر هذا العمل في الرضى الله
عنه ثم جميع حركات العالمين
انسان وحيدون وفيه مدون
وبنات من هذا الخلق الذي يكون
من هذا الامر التازل الى الارض
ويجسد الخواطر التي يبدونها في
قلوبهم ويعبرون ويفكر كون طاعة
كانت الحرة أو موصلة أو مباحة
وكثرا ما يجد العبد خواطر لا
يعرف أصلها فهذا أصلها فقلت
لهذا كلام نفسي فقال رضى الله
عنه هو العالم به النفس فله معنى
هل الكشف اصعب واقه تعالى
أعلم (عاش) سأتشبه بشارى
الله عنه من قول بعض المحققين
ان الشأن الاثني أو الحكم اذا وقع
لا يرتفع ولا يلبس به فاشموم به
ما قبلت الدنيا في الوحي والحكم
ترفع ايام الامت شافعية هذا
الامر الذي لا يرتفع فقال رضى الله
عنه روح الوحي اشهر ما فيه من
جميع نظام العالم فانا نقصد
الشرع في الامور قائم مقامها في
كل ما يرتفع فيه وهو المعبر عنه

كلوا هم وأهل القرون الثلاثة رضى الله عنهم لم تنكر في أرونتهم ولا صحتهم من أدمهم من واقع أهل
(وسمعه) رضى الله عنه يقول في نظر البصر ان فيه ثلثة اقسام ستة وستة آلاف جزء جزء واحد
منها في نظر العين والبالى من الاجزاء في ذات الحروف الكمال فينظر به في كل ما ينظر احد بعينه
واكثر نظره بجميع الاجزاء كما قال هذا الاكبر ان الارسل واحد يعني به الفوت الذي فيه الاقطاب
السبعة فقال بعض المفسرين وكذا دار بعد بنقل طوان وكن لا يعرف مقام الشجر رضى الله عنه ان
سبيدي عبد الوهاب الشمراني ذكر كونه احتم في الملوكت سبيدي عبد القادر الجبالي وسبيدي احمد
ابن حسين الرظي وسبيدي ابراهيم الصوفي رضى الله عنهم اجمعين ووقف لهم حكاية في ذلك العالم
فذكرها سبيدي ابراهيم بعض اصحابه فقالوا يا سبيدي من يشهد ذلك وكل يصبر مع اصحابه والشجاعت
الاخوان بالمرأى فقال سبيدي ابراهيم هاهاها يشهدون بذلك في شجرة الى الشجرين لحضر في الحين وشهد الله
فقال الرجل فهو لا ثلاثة وكلامه كمال فقال الشجر رضى الله عنه تلك الحكاية فعلها نصف ماني
الاولى بالمرأى بعد آيات وبالمبلغ فاما ما عليه ما هو به يشاهد الخلق والباطنة والاصنام والوحوش
والخسرات والسموات وتقومها والارضين وما فيها كرامة العالم باصره استقوته ومعهم احوالهم وكلاهما
في لحظة واحدة وعقد كل واحد يعجب به ويعطيه ما يصلح من غير ان يشك في ذلك هذا من اهل
العالم وأسطفه عزت من حوق حيز واحد هذه غير رحم هذا الولي فينظر في مدى من غير وهو النبي
صلى الله عليه وسلم ويرى مدد النبي صلى الله عليه وسلم من الحق سبحانه فيرى الكمال منه فقال
ومع هذا الولي يقول اذا نظرت الى كون المدمم شيئا ابدت نفسي كاضيق والخلق كله اقرى
مني وأقدر (قلت) وهذه مقفستنا رضى الله عنه مفوت الزمان والاقطاب السبعة تحته وقال رضى
الله عنه مرة اني ارى السموات السبع والارضين السبع والعرش داخل في وسط ذاتي وكذا ما فوق
العرش من السبعين الما فوق كل عجايب سبعون ألف عالم ودين كل عجايب وهجاب سبعون ألف عالم
وكل ذلك معمور بالملائكة الكرام وكذا ما فوق الطب السبعين من عالم الرقا شديدة الزاوية في الغاف
بعد هذا فكل هؤلاء الخلق لا يقع في فكرهم شيء فضلا عن جوارحهم الا انهم رجل رضى الله عنه تعالى
(قلت) واذا الكلام شرح يعرفه أو باهر رفته انظر ضاحك وجعلنا من زمزم من جزم آمين آمين
أمين يارب العالمين وأما قوله رضى الله عنه ان اصغر الاولياء فعل تلك الحكاية فقد صدق رضى
الله عنه في ذلك فقد شاهدت من أن في دابة الفتح واول الكشف بفعله مثل ذلك مع كونه الى الان
صاحبه لبعان الصوفية رضى الله عنهم اجمعين وسأله رضى الله عنه فقلت وموروثه صلى الله عليه
وسلم له ما انت اراه من وشر من الف ذات فابالمرأى الفوت كلها فقال رضى الله عنه لا يطبق
احد ما بينته النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى الوارث في الفوت انه ليس بذات غير من ذات النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ذات الفوت رضى الله عنه واقه اهل

في الباب السابع في تفسيره رضى الله عنه لبعض ما أشكركه علينا من كلام الاشياخ رضى الله عنهم
في ذلك ان شرح لنا رضى الله عنه بعض الاطلاق من صلاة القلوب الكمال الوارث الواصل لولانا
هذا السلام من مشى رضى الله عنه فمعته رضى الله عنه يقول في شرح قوله (الهم صل على من
انقذت الامم ابراهيم احسبها من سبيدي محمد بن عبد الكريم ليرى رضى الله عنه ان الله تعالى
الامم اخرج ابراهيم من الارض وامر ابراهيم ما في الامم والابرار والاطهار والاقصا والفقار
والازهار أرسل سبعين ألف ملك الى سبعين ألف ملك الى سبعين ألف ملك ثلاث سببنيات من
الاول فغزوا بطرفون في الارض فسلمون الاول في ذكر ونام النبي صلى الله عليه وسلم ومرا داتا
بالاسم الاسم العالي على ما يأتي في شرح وتقرت علوم آدم والسبعون الثانية في ذكر وقره صلى
الله عليه وسلم من به عز وجل ومثرت صلى الله عليه وسلم من والسبعون الثالثة في صلى الله

عليه وسلم وقد صلى الله عليه وسلم مع الطوائف الثلاث فتكونت السكائن بركة كذا رحمه الله
عليه وسلم وحضره يوم بارئ ما شاهدته من آخره صلى الله عليه وسلم من ربه عز وجل قالوا كرهه على
الارض فاستقرت وعلى السموات فاستقلت وعلى مقادير ذات ابن آدم فلا تنافى الله تعالى وعلى
مواضع هبته ففتحت بالافلاك التي فيها تدعى قوله انشققت السموات فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
السموات بالاسم الذي وضعته على القبل فاطل على النور فاستنار وعلى السموات فاستقلت وعلى
الارض فاستقرت وعلى الجبال فمرت وعلى البحار فخرت وعلى العيون فنبئت وعلى السحاب فامتطرت
فقال رضى الله عنه من ذلك الاسم هو سمى يدينا وهو لا يتأخو صلى الله عليه وسلم فبكره كنهه فتكونت السكائن
و الله اعلم قلت وقد سبق كلامي سدي احمد بن عبد الله الفوسري رضى الله عنه وقوله لم يده ياردي لولا
نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما ظهر من اضرار الارض فلو لا هو ما تجرت عين من العيون ولا جرى
نهر من الانهار وان نور صلى الله عليه وسلم ياردي بفتح في شهر مارس ثلاث مرات على سائر الجيوب
فتبعه الاثار بركة كذا صلى الله عليه وسلم ولولا نور صلى الله عليه وسلم ما تجرت ياردي ان اقل الناس
ايها الناس يرى اياته في ذلك مثل الجبل واعظم منه فاعرى غيره وان اذات تنكلا احبنا من حل
الايمان من بان قربة فيفوح نور الرضى صلى الله عليه وسلم علينا فيكون معنا المخلص حل الايمان
فتقبله وتقبله في ابعث في اقل السكائن و الله اعلم (وسمعه) رضى الله عنه من آخرى يقول في
شرح من منه انشققت الاسرار ان لولا نور صلى الله عليه وسلم ما ظهرت ارب الناس في الجنة والناظر لسكائن
كاهم على مرتبة واحدة فقاموا ذلك الله تعالى في المخلوق نور صلى الله عليه وسلم وسبق في سابقه فله تفاوت
الناس في قوله والبلد عن طهر ذلك عليهم حيث خلق ذلك النور وعلى هناك ان منهم من يبلغ من الخشوع
درجة كذا ومن المعرفة درجة كذا ومن الخوف درجة كذا ومن كذا من نوع كذا ولا تأخر بعبادته
نوعا آخر من ظهورهم وهم في عدم العلم قال رضى الله عنه فتفاوت المرتبة وتباينها هو معنى انشقاق
الاسرار منه صلى الله عليه وسلم راحة اهل (وسمعه) رضى الله عنه من آخرى يقول في شرح من منه
انشققت الاسرار ان اضرار الانبياء والاولياء وغيرهم كلها مأخوذة من حرسه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
فان الله سبحانه احدثها في المشاهدة وهو وهوب والآخر يحصل من هذا السر وهو مكتوب فلنقرض
المشاهدة ثلثة ثوب ما في صاحب حرفة من الحرف الاخر صنع فيه شيئا من صنعتته ولنقرض صاحب
المشاهدة كتاب تلك الثوب بأمره فانما قرض الحبيب الذي صنعتها لمرمى لامة الله تعالى بحرفة
صناعة الحرب وكل ما يحتاج اليه في امورها وشؤونها كما اذا قال رب انظيبي الذي صنعتها لامة الله تعالى بحرفة
صناعة الله تعالى بصناعة التسعة بحرفة جميع ما تفرقت عليه بوجه كذا حتى قال صلى الله عليه وسلم في الحرف
والحرف التي تفرقت والي لا تفرقها فكذا صنع الله صلى الله عليه وسلم لفرصه ما صنعته على جميع
الحرف التي صنعتها لمرمى لامة الله تعالى بحرفة التسعة وفي المشاهدة التسعة تباينت فيه الاحياء الحسنى
وظهرت فيها امورا واثارها ووجه ان تلك الصنائع المتباينة اجتمعت كلها في الثوب السابق وكذا
انوار الاحياء الحسنى كلها اجتمعت في مشاهدته صلى الله عليه وسلم ووجه ان تلك الصنائع
المتباينة جبرفتها مع الحرف في موضوعاتها وكذا الاحياء الحسنى التي في انوارها يتبع التصرف
في هذا العالم فوجه الشيء حينئذ مركب من مجموع هذه الاشياء الثلاثة وهي بيان الامور التي هي مع
المتباينة في التصرف في اقلها و الله اعلم ثم قال رضى الله عنه فتكونت ذات صلى الله
عليه وسلم مشقة على جميع ما يلزم في تلك المشاهدة ووردت تباين اضرارها من راحة الخلق ويعجبهم
بها ففعلهم والضعف والارهاق عليهم بما لعل الله تعالى يقول من الالهة ان يلقه عز وجل قال رضى
الله عنه وهذا كل من الله عليه وسلم يدعوا في بكرة الصديق رضى الله عنه والناس اليوم لا يعرفون قوة

لكن جزوا الاستعانة بالحق
بسلامة ليس فيها شرع
مصر والشام وبغداد والمغرب
وتجرها من بلاد الاسلام فلا يبرور
استعانة الله انون فيه لا تفسد
مصور وما كان واضع مولد
التيكارة وقد ارفع ذلك التسبيح
بحي الدين رضى الله عنه في
الفتوحات فيلب الب النسيم
وللا تفرقة تعالى اهل رايضاح
ذلك ان جميع الحدود التي حدها
الرب تبارك وتعالى لا تخرج من
قوة بن قسم دعى سياسة حكمة
بكرها لها رضى الله عنه في ربيعة
وكذا التسبيح في الملاءم لصلته بقاء
الايمان المسكات في هذه الدار
فاما القسم الاخر لخطر هذه الالتقاء
بما لا اله الا الله عندنا وذلك لعدم
وجوده ربيعة بين ظهر واضع كاسر
فكان الحق تعالى يلقى في خطر
نفوس الاكابر من الناس الحكمة
فيكون الحدود وبفسحون
النواميس في كل مدينة واقليم
بحسب خراج ما يتعبد اهل تلك
الناحية وطبائعهم فالتفت بذلك
اموال الناس ودمارهم واهولهم
وارواحهم واناسهم كما لم تفت
هذه الامور بالشريعة لانها وهوا
تلك الحكمة في قهرهم فوامس
شراى اسباب غير لان الناموس
بالعرف الاصلاخى هو الذي
ياتي بالحرعكس الجاسوس فلهذا
هى النواميس الحكمة التي تضعها
الاستلاء من الهام من الله تعالى من
حيث لا يشعرون بصليح العباد
وقوله واربنا لم تفتل فكل تكن
لواشى هذه النواميس علم بان
هذه الامور مقررة في الله تعالى
ام لا فنقل رضى الله عنه لم يكن

ونزلنا أمرا من ربك هذا وبك

الله هو مفتوح ومن الله هو ما
بصدق ومن الله ما صدق لهما
بأنهم زات نظر وافتان انصاف
وهي لا تخلو من أمرين اما ان تكون
مقدورة فلم يذبح الصر فيها
مطلقة لا تظهر الا على يد من هو
رسول اليوم انبعاثا واما ان تكون
أي المهن خارجة من مقدور البشر
بالجسد والهمة معا فاذ أتى واحد
هذين الأمرين رتبته النظم آمن
برسالته وسدقة بلاشك وفنكته
فن أين جاءهم عدم التصديق
معهم وذا المهن ذل رضى الله عنه
جاءهم عدم التصديق من ضعف
عقلهم وذلك بحكم انفسهم قال
تعالى بل اني انت الذين اوتوا الكتاب
بكل آية ما توبوا فليلك وقال تعالى
وهم دواب واسيتفتنا انفسهم
ظلموا وعلوا فاذا قلت لاحدكم انظر
الى هذه المهن فاذالة على صدق هذا
الرسول يقول لك الست تعلم ان
المصير سرق فقول له نعم فيقول
فهذه من ذلك القيل هذا جواب
العوام منهم فان كان من الحكمة
الما بين قوى النفوس قال هذه
المهن من قبيل القوى النفسانية
فانما تؤثر في جميع اجرام العالم
باعتبار من ذاتها وان كان من علمها
أصغور يقول ان الطالع الضاللي
أعطاه ذلك فقتله فان العلم
التي لا تؤيد انتم كلها باهلام
وكنتم تقول رضى الله عنه فم وقد
سكى الشيخ يحيى الدين رحمه الله
تعالى انه كان يقول لمن لا تسترط
المهنة من حق الرسول لانها ما
خرجت من كونه المكنة والقدرة
لا تتعلق الا بإيجاد المكنة واذ
أتى الرسول بالمكنة فأنما يكون
المهنة من ذلك عدم الإتيان

الما لتوجهه الى حق ثم جعل بنا كخلق الله منه السموات السبع ثم جعلت الى حق تقدم خدمة عظيمة
هل حادته او لا ؟ ثم جعلت النار في حق الموام من قوتها الى حق الموام هو ما كانت ناراً شديدا
اللائكة وذبت بها الى المحل جهنم اليوم ذلك أحد جسمي فالتنقوا التي تكونت منها الارضون
تركوها على حالها والاسباب التي تكونت منها السموات تركوه على حاله أيضا والنار التي زدت في
لغوا أخذوا هاونة قواها الى المحل آخر لانهم لم يتركوها على حالها كانت الشقوق التي منها الارضون السبع
والضباب الذي منها السموات لسبع مل رزأ كل الماشيتم به بالكلية لتقوتهم الى حق ثم ان الله تعالى
خلق ملائكة الارضين من نور صلى الله عليه وسلم وأمرهم أن يعبدوا على الارض خلق ملائكة السموات من
نور صلى الله عليه وسلم وأمرهم أن يعبدوا عليها وأما الارواح والجنه الاموا من منها فاما أيضا خلقت
من نور وخلق ذلك النور من نور صلى الله عليه وسلم وأما البرزخ فصفه الاله من نور صلى الله عليه
وسلم يخرج من هذا ان العلم بالروح ونصف البرزخ والجب السبعين وجسم ملائكتها جميع ملائكة
السموات والارضين كلها خلقت من نور صلى الله عليه وسلم بلا واسطة وان العرش والملا والجنه
والارواح خلقت من نور خالق من نور صلى الله عليه وسلم بعد هذا الفهمه المخلوقات انفسا في من نور
صلى الله عليه وسلم أما العلم في ذاته في جسم مراتب سبعه طهرا وهو اعظم المخلوقات انفسا في من نور
لو كشف نور جرم الارض لتدركت وصارت رميا وهكذا الماء فانه سقى سبع مراتب
وامكن ليس كسقى القلم وأما الجب السبعون فانها سقى في دائم وأما العرش فانه سقى
مرتين مرة في بدخله ومرة عند تمام خلقه لتستكمل ذاته وكذا الجنة فانها سقت مرتين مرة في بدخله
خلقه ومر مرة بعد تمام خلقه لتستكمل ذاتها والانبيا عليهم الصلا والسلام وكذا السائر لؤلؤة من
من الامم الماضية ومن هذه الامة فانهم سقوا ثمان مراتب الاولى في علم الارواح حين خلق خلقه نور
الارواح جله فسقا الثانية حين جعل به نورها والارواح تسعد تصورك روح سقاها بنور وصل الله
عليه وسلم الثالثة يوم التبر بكم فان كل من اجاب الله تعالى من ارواح المؤمنين والانبيا عليهم الصلاة
والسلام سقى من نور صلى الله عليه وسلم امكن منهم من سقى كثيرا ومنهم من سقى قليلا من هذه اوراق
التفاوت بين المؤمنين حتى كان مسلم أو يابا غيرهم وأما ارواح الكفار فاما كرهت قرب ذلك النور
وامتنعت عنه فلما رافق لالز والحق شر بت منته من السعادة الابدية والارتقاء السعيدية
خدمت وطلبت سقاية من سقى الظلام اما باقية الرابعة منه وتصير في بطن أمه تركب مفاسله
رشق بعمره فان ذاته تسقى من النور والكر من اثنين مفاسله وتنفق له ماها راياها واولاد ذلك
مالات مفاسله الخامسة عند دخوله بطن أمه فانه يبقى من النور والكر من ايلوسم الا كل من فقه
ولو ذلك ما كل فاما السادسة عند النفاثه في أمه في أول رضه فانه يبقى من النور والكر من
أيضا السابعة عند نفع الروح فيه فانه لا سقى في ذات النور والكر من ما دخلت فيها الروح ايامهم ذلك
فلا تدخل فيها الا بخلفه عظيمة وتب يحصل لللائكة معها واولا أمر الله تعالى لها ومعه قلبه ما قدره ذلك
على ادخالها في ذات (وعنه) مرضى الله مرة أخرى بقوله مثل الملائكة الذين يذوقون من علمها
الروح في ذات كميدها صغار الكبر سها الى الباشا العظيم ليدخلوه الى السجود وانظر نالي الغلمان
الصغار والى الباشا العظيم وحدثناهم في بدو رضى على معالجه الباشا أمر من الامور واذ انظر الى
الملك الذي أرسلهم وانه لما كفى الباشا غيرهم حكما بانما يجب ان يذلهم الباشا غيرهم واذ ارادوا
ادخالها في ذات حصل لها كرب عظيم وانزعاجا كثيرا ويجعل ترهغ بصوت عظيم فلا يملأ ما زل بها
الا الله تعالى وانه أعلم الثامنة عند تصويره عند المم فانه يسقى من النور والكر من لتستكمل ذاته
فالرضى الله عنه فهذا السقى في هذه المراتب الثمان أشهر كره في الانبياء والمؤمنين من سائر الامم ومن
هذه الامة وليكن الفرق حامل فان ما سقى الانبياء عليهم الصلا والسلام قدر لا يطيقه غيرهم فذلك

أولهم الذين مثل ذلك الذي قدوة
 بهلوس مع كون ذلك عكس قومه
 في نفس الامر قال ثم نظرت الى
 الذين استلوا بالهجرة الى الايمان
 غير انما كان ذلك لاستقرار
 الايمان عندهم فوثقت استعابهم
 على الهجرة لنفسه تصديقهم
 وبهم مع ما احتاج الى ظهور ذلك
 بل أمي رسولهم أول وهلة لقوة
 نصيبه من الايمان فاستجاب
 السراج بسبه وامام ليس له نصيب
 في الايمان في سبب بالهجرة
 ولا بشهادة فقلت ثم اخذت
 حيزان الايمان ولا في شيء لم تكن
 واحدة لا بقدر عليا بل بمصرالا
 حتى قال رضى الله عنه اغاخلت
 مميزات لا يذنب لا اختلافا
 كان له اهم من الاحوال فاني
 موسى عليه السلام بما يبطل
 النصر لظنته على قومه واتى
 هبى عليه السلام باراد الاك
 والارض وحياء المولى الغلبة
 اشتغال قومه بالطب واتي محمد صلى
 الله عليه وسلم لم يجمع حيزان
 الايمان كما يعرف ذلك من تنسيق
 سريرة على الله عليه وسلم واشتد
 بهجرة فصاحة القرآن لغلبة
 التثابو بالصحة والبلاغة على
 قومه فقلت فقول قوما كان
 هجرة لني جاز ان يكون كرامة
 لولي صحيح أم لا فقال جمهور الحق
 هو صحيح وبه قال جمهور الحق
 وخالف في ذلك الشيخ أبو اسحق
 الاسفرائيني فمع ذلك وقعه عليه
 الشيخ محمد بن العربي الرافعي ان
 الشيخ محمد بن العربي اشترط أمر آخر
 لم يذكره الشيخ أبو اسحق وهو ان
 شرط المنع أن يقوم ذلك الولي بذلك
 الامر المميز به وبه الكرامة
 لنفسه فان قام به وبه التأييد

حاز وادرجة النبوة والرسالة وأما هربهم فنكسل في بقدر ما اقتضوا ما الفرق بيني وبين هذه الأمة الشريفة
 وبينى غيرهم من سائر الأمم فهو ان هذه الأمة الشريفة تقتضي من النور الكريم بعد ان دخل في
 الاثبات الطاهرة وهي ذات مصل الله عليه وسلم لحصل من من السكامل لا يكفى لبطاق لان النور
 الكريم اخضر وسه الطاهر ومنه الطاهر من الله عليه وسلم بخلاف سائر الأمم فان النور في
 سببها انما اقتصر الى روح فقط فلماذا كان المؤمنون من هذه الأمة الشريفة كالأرصاد ولا وسطا وكانت
 هذه الأمة مخيرة ما أخرجت للناس رقة الحمد والشكر فالذي رضى الله عنهم كذا سائر المحلوقات سبقت من
 النور والكريم ثم لولا النور الكريم الذي فيها ما انتفع أحد منهم بشيء قال رضى الله عنه واستل سيدنا
 آدم على نبينا وعليه الصلاتو السلام الى الارض كانت الاشعار تتساقط ثم رهاق اول ظهورها فلما
 أراد الله تعالى ان يباركها فاسقطها من نور الكريم صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم جعلت نور وقد كانت
 قبل ذلك كالأضواء كالأشعة ثم تساقطت لولا نورهم صلى الله عليه وسلم في ذوات الكفوس فانها سبقت
 به عند تصور رهاقها في الطون وعند دفع الروح وعند الخروج وهذا الضاع لمخرج الهمم - همتهم رهاقهم
 أكلوا ولا يخرج الهمم في الآخر توتا كلهم حتى يفرغ منهم ذلك النور الذي صحت به ذاتهم والله أعلم
 (وسمعت) رضى الله عنه مرة أخرى يقول ما خلق الله تعالى النور المكرم وخلق بعده القلب والعرض
 والقوح والبرخ والجنة وخلق الملائكة الذين هم سكان العرش والجنة والمحجب قال العرش ياربلم
 خلقتني فقال الله تعالى لا جعلك محجبا فجب أجابني من أوار الحجب التي قوة لك فاجبهم لا يطيعوني
 لاني أشاء لهم من تراب ولم يكن في ذلك الوقت أحد ولا دارهم التي هي - همتهم فخلق الملائكة أن أجابه
 الذين له همتهم الله تعالى من تراب مخلوقهم في الجنة يسكنهم فيها ويجمعهم بالعرش ثم خلق الله تعالى نور
 الارواح فجاءه فقامه من النور المكرم ثم من الله تعالى فخلقها قطعها فمؤوس كل قطعة روحان للارواح
 وسماهم عند التصوير من النور المكرم ايضا ثم ثبت الارواح على ذلك ثم خلقهم من استقبل ذلك
 الشرب ومنهم من لم يخلق فلما أراد الله تعالى أن يبين أجابه من أحد أن كان يخلق لأحد أدارهم اتى
 هي - همتهم من جسم الارواح وقال لهم السبب في أني استقبل ذلك النور وكانت منه العروة وحصوله
 أجاب بحجة ورضا من لم يخلق أجاب كرها وشوقا فظهر انظام الذي هو أصل - همتهم فجعل الظلام يده
 في كل لحظة وحصل النور ايضا في كل لحظة فعند ذلك علوا فذو النور المكرم حيث تراهم لم يخلق
 استنوب الغضب وخلقته - همتهم من أجلهم والله أعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول مرة أخرى ان
 الانبياء عليهم الصلاتو السلام وان سقوا من نورهم بشر به مناهم بل كل واحد يشرب منه ما يناسبه
 وكتبه فان النور المكرم ذو ألوان كثيرة وأقسام كثيرة فكل واحد يشرب من واحد ما يوافقها
 خاصا قال رضى الله عنه فبما هي عليه الصلاتو السلام يشرب من النور المكرم لحصل له مقام القرية
 وهو مقام جمل - السبب في السباحة وهم القرار في موضع واحد وسيدنا تراهم عليه الصلاتو السلام
 شرب من النور المكرم لحصل له مقام الزوجة والتواضع مع المشاهدة الكاملة فتراد ان تكلم مع أحد
 بجماله ببلين وكنهه بتواضع عظيم ينطق التكلم انه متواضع وهو انما تواضع قد وجب لقوة
 مشاهدته وسيدنا موسى عليه الصلاتو السلام شرب من النور المكرم لحصل له مقام مشاهدته خلق
 سبحانه في نعمه وخبراته ومطاباة الى لا يفقد قدرها وهو هكذا سائر الانبياء عليهم الصلاتو السلام
 والملائكة المكرم والله أعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول انما ظهر النور لغيره بمر كتمه على الله عليه
 وسلم وأهل الخير الملائكة ولا ينبياء ولا اديانهم امة المؤمنين فخلق وكيف يفرق بينهم فقال رضى الله
 عنه الملائكة ذواتهم من النور ووارثهم من النور والانبياء عليهم الصلاتو السلام ذواتهم من تراب
 وارواحهم من نور وبي الروح والاثاث ذو آخره شراب ذاتهم وكذا الانبياء غير الانبياء عليهم
 الصلاتو السلام زادوا عليهم درجة النبوة الى ان تكيف ولا تتلقى وأما هوام المؤمنين فلهم ذوات

ترابية وأرواحهم وانبثوا منهم شبه عرق من ذلك النور الذي لا زوال له ولا انقطاع لهم الصلوات السلام
فخلت منابض هذه الأرواح من نور بيننا حمل الله عليه وسلم وكيف استمداده به فخر برضى الله
همنه مشلا حاصبا على جاذبه فنهضنا فقل وقال كن جوع جامعة من القطر مدحى الله فتأوا الا كل
استنشاها كثيرا فطرح حريقه بينهم فجعلوا على كل من منها كلاله ثباتا عزيزا لا يتنصص منها قلامة ظفر فكذا
قوله صلى الله عليه وسلم لا تسجدن من العوالم ولا تنقص شيئا من الحق سبحانه وتعالى بعد ما زاد مدحا ولا
تظهر فيه الزيادة بأن ينقسم قراها على الزيادة بالثبوت فيه لا تظهر وإذا كان النقص لا يظهر فكذا النور
المكرم تسجد منه الملائكة والانبيا والاولياء المؤمنين والملائكة على ما سبق والله أعلم (وسمعه)
رضى الله عنه بقوله أنوار الشمس والقمر والكواكب مستمدون من نور البرزخ ونور البرزخ مستمد من
النور المكرم ومن نور الأرواح التي في نور الأرواح مستمد من نور صلى الله عليه وسلم قال رضى الله
عنه واذا قامت الأرواح فهاهنا قرب شاق آدم وبعد شاق الأرض وسجالاتها كانت الملائكة
والأرواح يصدون الله الذي في بطنهم الأرواح طهرت في الشمس والقمر والكواكب مستمد من نور
في الأرض من نور الشمس التي في الجبل لم يعلت الشمس تسعة وهم يذهبون معه إلى أن جادوا إلى
المكان الذي يؤمنه وحمل هول عظيم وظنوا أن ذلك حدث لاسم عظيم فاستمد ملائكة كل أرض
في أرضهم وقولوا ما سبق وأما ملائكة السموات والأرواح التي في البرزخ فهاهنا ملائكة الأرض والأرواح
فعلوا ما فعلوا فلو أنزلوا معهم إلى الأرض ما أزال روح آدم وتوقوا مع ملائكة الأرض والأرواح مع
الجميع من ملائكة الأرض والسموات والأرواح على ذلك البلية فلما رحت الشمس إلى موضعها لا تزال
ولم يحدث شيء آمن وأفرحوا إلى مراكرهم فصاروا يفسحون ذلك كل عام فهاهنا سبيل الله القدر والله
أعلم (وسمعه) رضى الله عنه بقوله في قوله وسمعه رقت الحفائق أن المراد بالحق في أسرار الحق تعالى التي
مرقها في خلقه وهي تلك توستوت وسور مطرط في الجوانب على ما أراد الحق سبحانه وطهرت في
الجمادات كذا وكذا أسرار الخلق قال رضى الله عنه في الباب مثلا من هو النعم فهذا النعم
حقيق من حقائق الحق سبحانه أي المتعلقة به لا كل شيء وسمعه الحق سبحانه كما في بيانه إن شاء
الله تعالى في هذا النعم ارتقى في النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ مقام ملك لغيره الأثرى النعم السابق في
استمداد الملائكة كلها من نور صلى الله عليه وسلم ثبت هذا الخلق قال رضى الله عنه في الأرض
مثلا من أجل ما فيها وهو حقيقة من حقائق الحق سبحانه وقد ارتقى في النبي صلى الله عليه وسلم إلى حد
لا يطاق حتى انوار جهل ما فيه من الأسرار والمعارف على الخلق فالتفتوا له وانوارهم يطبقوا ذلك وفي أهل
التأهده مثلا من الأسرار وهو أنهم لا يقبلون عنه تعالى ما رقت عين وهذا المعنى ارتقى فيه النبي صلى
الله عليه وسلم إلى حد لا يطاق كما سبق في مشاهدته التربعة في العبدية من من أسرار الحق سبحانه
وهو الصدق وقد ارتقى في النبي صلى الله عليه وسلم إلى حد لا يطاق وفي أهل الكشف من أسرار
الحق سبحانه وهو معرفة الحق على ما هو عليه وقد ارتقى في النبي صلى الله عليه وسلم إلى حد لا يبلغ كنه
وبالحق فارتقا الحفائق على قدر التي من أنوار الحق سبحانه ولما تكن التي صلى الله عليه وسلم هو
الأول في الأرواح ومنه ترفت لهم أن الحق قد رقت فيه على قدر هو رموزه لا يطيق أحد فارتقا
الحفائق الذي في لا يطيق أحد والله أعلم (وسمعه) رضى الله عنه بقوله في قوله وتزلزلت علوم آدم من
المراد بعلوم آدم ما حصل من الاسماء التي علمها الملائكة بالحق تعالى ولم آدم الاسماء كلها والمراد
بالاسماء الاسماء المألفة لا الاسماء النازلة فإن كل مخلوق له اسم حال وسيم نزل قال اسم النازل هو الذي
يشعر باسمه في الجله والاسم العالي هو الذي يشعر باسمه المسمى ومن أي شيء هو وبشأنه المسمى ولا ي
شيء يعلم الاسم من سائر ما يتعلم فيه وكيفية صنعة المجدد في علم من مجرد سماع لفظ هذه العلوم
والمعارف المتعلقة بالناس وهكذا على مخلوق والمراد بقوله تعالى الاسماء كلها الاسماء التي يطلقها آدم

التي هي التي هو عليه ولا من غير
هو واقع العلم الآن يقول الرسول
في وقت خديده بانتم في ذلك الوقت
خاتمة أو في عدة خاصة فقلته
جائز أن يتم ذلك الفصل كرامة لهم
بعد مضي الزمان الذي استمر طوعا
قبل مضى فغيره حاشا فقلته
فان يصح حمل كلام الجمهور
على ما إذا أطلق الرسول وقت
تخديده ولا يمرض وقوع تلك المجهز
على يد غيره ولا يجوز احوال كلام
الشيخ أبيه الحق على ما ذكرتم
في وقت قد يهتم وقوله بعد
فقال رضى الله عنه نعم سمع ذلك
وهو حمل الله في المسمى بالبر
فهو وكما جاء على لسان الصادق
المصدق في باب المجهزات كاسر
من أحوال الدنيا البرزخ والآخرة
فلولا العلم بالانبيا لثنا بآيات
هنا من أحوال البرزخ والآخرة
ما علمنا ذلك ولا سكنا حقرنا
تستقل بذكره من حيث نظر حالات
أمور الموت وما بعد من روحه وطوره
القول وقد تابعت الرسل كلهم
على اختلاف الأحوال والأزمان
بصدق كل رسول صاحبه وما اختلفوا
قط في الأصول التي استندوا
بها لولأن القول استقلت بأمو
سعادتها لكان وجود الرسل هينا
فإن كل إنسان يعمل بالثورة
ما له روحا فيه والآن فتنقل ويصلي
صبي سعادته إن سعادته وسعادته
أرشى كل ذلك لجهل بعلمه فقلته
وأي ربه وماذا خلفه وهو مقتدر
بالضورة إلى التعريف الأتم
ذلك لما عرفت فلتلق كلهم مؤلفين
أعلمهم طاعة كانت أو عصية أو
جائبة الرسل ولولا ذلك ما لم
أهل القبطين وكان الأمر واحدا
والفضة واحدة فقلته فقل

المدرک بالهوس وعالم المکسوت هو المدرک بالمعقول وعالم الجبروت هو المدرک بالوهاب وقال بعضهم
 عالم الملك هو الظاهر المحسوس وعالم المکسوت هو الباطن في العقول وعالم الجبروت هو المتوسط بينهما
 لا أخذ بهارف من كل منهما وقال بعضهم الجبروت هو حصة الامعاء كان المکسوت حصة الصفات
 من حيث كرمها وسواها يتصرف بها الامعاء والافعال كالطاف والقهر والترسك من الطيف
 والمطوف والنفهار والاقهور وانه تعالى اعلم (وقال) رضى الله عنه من غاب عنى في قوله فابض
 المکسوت اعلم ان الياض هذا كن يقول بحسب المکسوت والمکسوت هو العالم لمولى وقصده هنا
 هو الواح المحفوظ مع القلم والعرض في ذلك العرش لان الواح المحفوظ مكتوب فيه اسمه صلى الله
 عليه وسلم والامعاء الانبياء والاولياء وعبد الله الصالحين وسائر المؤمنين وسورق الواح المحفوظ نظم
 منها الاقوار وتخرج على قدر اختلاف مقامات اصحاب الامعاء المتقدمة عند الله عز وجل اقوار الواح
 المتعلقة بصورق الاسماء المتقدمة في غاية الاختلاف وكذلك الاقوار انما خرجت من القلم مختلفة جدا
 كالاختلاف السابق واسأل الخ والياض في أحد ان بعض الاقوار انما خرجت من بعض الاقوار
 أو وواح الانبياء والاولياء وعبد الله الصالحين وسائر المؤمنين وكذلك اقوار العرش فانما مختلفة السطح
 فيه على حسب اختلاف منازل سكان الجنة في كل منزل فيه القور بعضها والعرض يسقط فيه نور كل
 منزل فانوار مختلفة وما اختلفت اقوار هذه الاشياء من تشبه لها بالياض المحسوسة المستخلصة على
 أزهار متعددة واقوار متباينة وذلك اعطى على الصم الزياض فقال فابض المکسوت ولما كان قوله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك الاشياء المتقدمة من اسمه مكتوب في الواح المحفوظ ونج قوله من امراء
 القلم وروح الشمر بقية مقام في البرزخ وفي الجنة المقام الذي لا مقام فوقه المزم ان قوله صلى الله عليه
 وسلم هو جود مع تلك الاقوار المتقدمة بحيث كل من جود معها حصل لها بسببه حسن وجهها وروى
 عجيب ونظام غريب واليه أشار بقوله عز وجل صلى الله عليه وسلم (ولاشئ الا وهو منوط) اي معلق
 اسفود او اسناد فان الكل مستند منه صلى الله عليه وسلم مستندة في الحقيقة (اولا الواسطة
 لذهب كاقبل الواسطة) الواسطة هنا هو تبيينها صلى الله عليه وسلم معها بالواسطة لوجود الاشياء
 من اجله صلى الله عليه وسلم وهو وسيلته في الظنى والمراد بالواسطة ما عدا صلى الله عليه وسلم وقوله
 كما قيل اشارة الى ان هذا امر قد قاله شمر وأشار الى ما اشتهر على السنة الخاص والعام وانه لا هو
 صلى الله عليه وسلم ما خلقت جنه ولا نار ولا هو ما لا أرض ولا زمان ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمر
 ذلك (صلا تليق بك) اي بقدرك وعظمتك (ملك) اي صادر منك لا منى اليه ماى تنتهى اليه
 (الهم لمصر كل الجاهل) اي الذى حل من امراءك وجميع منما لم يصبه غيره فان المشاهدة كما اتعت
 وادرتها انما هي علوم صاحبها لا تعلم من مشاهدته صلى الله عليه وسلم وهذا يابى من العرش الى
 القرض ويدل على جميع ما فيه ما فوقه أحد وهذه العلوم كمالها بالنسبة الى صلى الله عليه وسلم كالم
 من ستن حوالا هي اقراء الذين وانه الله واهل ورفقه الله الى لم يكن ان اسأله رضى الله
 عنه كما أحب من قوله لم يذكره مناسبا في آخر ما كتبه في شرحه رضى الله عنه هذه المراسم من
 هذه الصلا المبركة لا حاور به من لا يعتقد ان شجر رضى الله عنه في مجلسنا فإني نطلق لسانه
 رضى الله عنه كما سبق اعتد او شجره مرة ولومنى الشجر رضى الله عنه على ما مضى منه من
 اول الصلا لعمدته العجب العجيب والى الله اعلم (رسده) رضى الله عنه يقول في قوله اللهم احفظني
 بنسبه وحقيقى يحبه ان المراد بالنسب ما ثبت في باطنه صلى الله عليه وسلم من المشاهدة التي يحضر منها
 الخلاق اجمعون والشجر عبد السلام رضى الله عنه كان قطبا جاءه او وارثا كاملا صلى الله عليه
 وسلم حتى من مشاهدته الشجر بقية (قال) رضى الله عنه المراد بالحب صفاته صلى الله عليه وسلم
 مثل الحق والهدى والحلم وغير ذلك في أخلاقه (از كية الطاهره الرضيه) لما كنت مشاهدا تولى الله
 عليه وسلم لا يطبقه أحد طالت الحق بجاوين التحقق بما لا لا يطبقه (قال) رضى الله عنه ما لا كان
 من شجر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم

ادركته صلى الله عليه وسلم
 لسائر رواح العالم من تلق
 وصات فواب جميع الرغبات
 كان آدم أب جميع الجماعات
 وقد أخبرنا صلى الله عليه وسلم انه
 كان خيرا آدم بين الما والطن وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول لو ان
 بنزائنا هبى من مريم حكما
 مضطربا ومننا ما بيني وبينه
 بشرعه فهو قتلته فويل يعرف
 هبى شرع يحصل لى عليه وسلم
 بالوس أن التعريف لى عليه وسلم
 الوجه الخاص الذى بين كل انسان
 وبين ربه وحل فقال رضى الله
 عنه يكون له اذ انزل كل من الامرين
 اذ الرسول لا يأخذ هلم من غير
 مرسله اذ انما رآته الملك فنعرض
 بشرع يحصل لى عليه وسلم الذى
 يابى الى الناس وتارة بلهم ذلك
 لما يابى لى عليه وسلم على الاشياء بخليل
 أو يخرج الاما بى بى رسول
 انما لى عليه وسلم لو كان بين
 انظرنا قتلته فويل يرتفع بقوله
 جميع مذاهب المتهودين أم تكون
 المذاهب معصوا لهما في عصره فقال
 رضى الله عنه ذكر الشيخ يحيى الحسن
 رضى الله عنه انه يرتفع بقوله الى
 الارض جميع مذاهب المتهودين
 حتى لا يبقى له وجه الارض مذهب
 لمجد فدا يكون في زنة الان شرع
 المحصوم اذ فاعلم المتهودين
 النك لا القبح وعلوم الاولياء
 قبل من ذلك فضلا من الايام اذ
 هي من حق القن قتلته فويل
 فان بى بى ربه الذى كان عليه
 قبل رفعة الى السماء من حيث انه
 معصوم شرع يحصل لى عليه وسلم
 وسلم الباطن فقال رضى الله عنه
 لا بى بى ربه الخاص وان كان
 من شجر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم

كان لما خلق الله السموات والارض خلق آدم وحواء
 قبل بعثته الطاهرة فخلق الله
 الشرع بحكم النسخة الى هذه الامة
 الان فراهنا هم ما هي فخلق الله
 فاذن عيسى عليه السلام في ذلك
 رسول من وجوهنا يبعث من بعده
 رضى الله عنه نعم ولا يكون يوم
 القيامة حشران تابعوا شيوعا لان
 ليس على الله عليه وسلم ختام نبوة
 التشرع فلا يوجد مستغنى ولو
 قدر ان يصحكون جميعه الشريف
 موجودا من زمان آدم الى زمان
 وجوده ورسالته لكان آدم وجميع
 فيه تحت شريعته حاضرا معدودين
 من أمته فخلق الله حتى الخضر
 والباقى عليهم السلام فخلق الله
 الله عنه نعم فامس ما من الله الطاهرة
 والباطنة لكونهما كائنا بل بعثته
 صلى الله عليه وسلم وأمر كرامته
 ولا نقول تعالى لوجود صلى الله عليه
 وسلم حتى من سبقه من الانبياء
 في الظاهر وأولئك الذين هدى الله
 فيهم داهم اقتده وانما خلقناهم داهم
 فخلقنا ذلك ان هدى جميع الانبياء
 هو داهم بالاصالة الذي جرى اليهم
 في الباطن من حقيقته صلى الله
 عليه وسلم فهو النبي بالبقية وهو
 النبي بالخلق فخلق الله في عرف
 صلى الله عليه وسلم نبوته الباطنة
 قبل ان يبعثه الله الميثاق أم بعده
 فقال رضى الله عنه عرفه قبل ان يبعثه
 الميثاق وقبل نفع الروح في آدم
 فيمكنه التعريف من ذلك الوقت
 فخلق الله كغيره في ذلك فقال
 رضى الله عنه لان النسخة الانسانية
 لم تزل حاضرة في العناصر ورسالتها
 حدودا لرواحها ومن هناك قال
 صلى الله عليه وسلم لا يسجدوا لآدم
 جوهرا فليست منة لغيره ولو لا شهوده

انظر ان حرمه نظر الشيخ رحمه الله عليه
 كنف ونكره ولاية بل هي منصوبه على الذات الشريفة (وسمته) رضى الله عنه مرة أخرى
 يقول اللهم اقمني بنسبى الجهد والقوة حتى يحبسني أى ساحل من ساحل الله عليه وسلم وما بعد ثم
 ضرب مثلا رجل له ابل لا تسمى ورق كحامدة تتنسل وهو في كل ذلك يقول الشياطين العاتق والباسان
 الزاهر وتوالج حال الباهر وتظفر في طريق حمل جميع ما فصل اليه بعد في ابله كلها سوى واحد
 لحمل الجسيم عليه وحمله غير كلمة ولا مئة والله أعلم (وسمته) رضى الله عنه ولى في قول الشيخ
 أبى الحسن الثاني رضى الله عنه وليس من الكرم أن لا تحسن إلا ان أحسن اليك ان هذا الكلام
 صدر من الشيخ حين مشاهدته الله الواسعة فلما وقعت هذه المشاهدة روى عنه فطقت الان تضعفوا
 ولم تتم بالادب الواجب كي يعلم حرمه النوح والشرب ويرتكبه اذا قبل ما يوجب طمعا بالخير لم يفض
 ذاته ومرة أخرى ضرب رضى الله عنه مثلا رجل اطلع على ملك وجده جماعة وهو يعلى كل واحد مالا
 يحمي من القاطرة فدخل ذلك الرجل وبه من القلق والاضطراب واخوف من عدم العطاء ما أخرجه
 من مائة فجعل يقول لا اراكم تعنى فليست بكم رضى الله عنه فلهذا الكلام في المنزب الكبير
 محل اشكال حتى قال الشيخ ابن عباد رضى الله عنه يفتى أن بقية اليك من قوله أحسن اليك وأما
 اليك لانه لا يحسن أحد والله ولا يسيء اليه بل قوله نعم ان أحسنتم ان أحسنتم لا تفكر ان أسأتم
 فلهذا لا يسيء أحد والله ولا يسيء اليه بل قوله نعم ان أحسنتم ان أحسنتم لا تفكر ان أسأتم
 ما رأيت ان النسخ اجمعهم مكتوبا على هذا الفصل من كرمه الله به حال وادلا فليأتهم هذه
 الكرامة وسمى كذا في هذا زعماء ما بهداهم قوله بناطنا انفسنا انتهى وقال البربر رأيت
 في بعض النسخ على هذا الموضوع وهو التي أخذناها من شجنا في الحس الطمعي من الشيخ ابى العزائم
 ما هي من الشيخ ابى الحسن في هذا الموضوع ولا يناسب عليه انتهى والله أعلم (وسأله)
 رضى الله عنه معنى قول ابن العارض رضى الله عنه

فحشرنا على ذكر الحبيب مدامه • سكرنا بام من قبل أن يخلق الكرم

قال رضى الله عنه هذه إشارة الرشي في عالم الارواح والمراد بالحبيب بيننا صلى الله عليه وسلم فذكر
 في ذلك العالم سبب في حصول المشاهدة التامة منتقل الروح به بعد هذه المشاهدة من حالة كانت عليها
 الى حالة تحصل لها وتبدل في هذه الحالة هو انه ما وجد جميع معارفها فحصل لها قوة تعظم على خرق
 الانوار وتقطع الانبياء وتقطع من الحالة الاولى حتى كانت لا تعرفها اصلاحا فلهذا تشبه هذه المشاهدة
 بالمداومة لثلاثة أمور الاول ان المداومة سبب في الانتقال من حالة الى حالة وكذلك هذه المشاهدة الثانية ان
 المداومة سبب في الانعماص من الحالة الاولى وكذلك هذه المشاهدة الثالثة ان المداومة سبب في الشهادة
 بالبراءة والاقدام لان المداومة اذا طغت في رأس شارح المستحق في هذه كل احوال وكذلك هذه المشاهدة
 سبب في اقدام صاحبها على جميع الانوار وخرقه لها وطرحه لجسم الاغيار فهو داعي قوله فحشرنا على
 ذكر الحبيب مدامه أي مع ثباتنا للمشاهدة في الحق سبحانه وتعالى على ذكر حبيبته صلى الله عليه وسلم وقوله
 سكرنا بها أي اقطعتنا عن غيره تعالى وتعلقنا به وهو قوله من قبل أن يخلق الكرم يعني لان ذلك في
 عالم الارواح والكرم انما خلق في عالم الاشباح ثم ان هذه المشاهدة التي سميت بها روح حبيب ذكر
 الحبيب صلى الله عليه وسلم بقيت فيها ان ذوات القلوب لم لها القوة بسبب انقطاع القلوب في
 شهورها فلما جعل في النسخ في الحبيب ويجمع في ذكره جعلت المشاهدة التي في الروح تتبدل في
 الذات وتقبل في باطنها فتألى أن يفعل للذات الامور الثلاثة التي حصلت للروح منتقلة من حالة الى
 حالة وتقطع من الحالة الاولى فتقطع الانبياء وتعلق بالواحد لها روحه صلى الله عليه وسلم والله أعلم
 (وسمته) رضى الله عنه وقول الامير ان الحبيب من الولي الذي يقول لا يزال الكرمون ذلك لان الكرمون

وجه لم يخلق الوجه فانه يقول الله
 على الله عليه وسلم رفع عنهم الجزية
 ونهى الصابغين قتلهم وقال
 انكم مسترون على قوم يهتسون
 فتومهم في الصوامع فلا تهمضوا
 لهم ودعهم وما ينظفوا لا يقتل
 رضى الله عنه اذى عليه الجهور
 من العلماء ان حكمهم حكم النصارى
 من سائر الوجوه وانما هي على
 الله عليه وسلم الصابغين قتلهم
 وبما اسلامهم بغير قتال وكذلك
 وقعه الجزية عنهم فاستمرت ذلك
 الحكم بهم ولم تعرض لهم احدهم
 الخلفاء الراشدين اذ يامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان من شأن
 الزهبان في كل عصر مدمم
 الانبياء وهم صابغة النصارى
 على المسلمين ولوراء الغلبة على
 أهل دينهم ومن شأن كل امام ان
 يبدأ بقتال الاهل قلاهم وذهب
 بعض أهل النسخ ان قوله صلى
 الله عليه وسلم دعوا الزهبان وما
 انظفوا اليه تقر رخصهم على ما هم
 عليهم من حيث هم رسالتهم على
 الله عليه وسلم كما قرأ أهل الكتاب
 على سكتى دار الاسلام بالجزية
 قالوا وحي مائة خفية جلية في
 هم رسالتهم صلى الله عليه وسلم
 لا يقتلهما الا الله واسرهم صلى
 الله تعالى انتهم والحق ما ذكرناه
 انزل وان حكمهم حكم بيت
 النصارى حتى يتدينوا الله عليه
 فلهذا ذلك فانه نفس (كبرت
 احمر) ماتت فقتل رضى الله
 عنه من سببته وحيه جميع
 التكليف في حكم عصر على
 السنة الرسل هل هي كما نزلنا
 سقم من المصالح والارواح من
 ابروا حنا قبل البلوغ فقال رضى

فقلت قد رضى الله عنه ذلك قالوا الله كان ينكر به من ما بينه للارباب مع كثرة خدمته لم (قال)
 رضى الله عنه قد راى انما هو اشر من هذه وهو اشر رأيت شخصاً عندى وهو لم يزوج بعد فلما
 كان عند الظهور رجعت الى الموضوع ودفنت التخص قد ماتت ووجدت ابنته قد ماتت فصنته
 والابن قد بالغ بالويل ثم تزوج عند الضى ثم تزوج بعد ذلك وبلغ ذلك قبل ان تظهر فقلت هؤلاء من الجبن
 آمن الانى فقال رضى الله عنه ليسوا من الجبن ولا من الانى وقد فعلوا ما فعلوا وما فعلوا ما فعلوا
 الا هو (قال) رضى الله عنه وقد وقع لي عام احدهم بعد موت ابي ما يستغرب وذلك ان ابي تزوج
 امرأتاً أخرى واسمها جوارمة فلما ماتت امة فقهرتني فقلت اى هم اقامه هم الامة ام هم المرأة
 فتسكتك وتقول ثم تزوجت في سنة فرائت جميع ما يقع الى انصرام احدى فرائت من التقي معه من
 الاشياخ ورأيت المرأة التي تزوجها رضى الله عنه الى ولادة ولدي هو وزوجته وسعت ثم رأت جميع
 ما بينه بعد ولادة نهر الى ولادة ولدي ادرى وسعت وسعت ثم رأت جميع ما يقع بعد الى ولادة ابنتي
 فاطمة ورأت الفخ الذي وقع لي بعد ولادتها جميع ما ذكرته لا يذهب عن شيء منه ومن جميع ما وقع
 ويقع لي في عمري وهذا كله في سوية تولى بانما حتى تكون في ايمان (قلت) وهذا هو ما حصلت
 ما روي عنه رضى الله عنه يقول امرأتى ان الجنب اذا سقط من بطن أمه يراه العارف الكامل
 في تلك الحالة الى الحالة التي يبايع اليها هو ويقتضى اليها له ويرى فيه جميع ما يذكره من خبر أو شر
 حتى ان من شاهده مشاهد العارف ونسخ جميع ما شاهد وطرح انما هو مدمم ووجدت ما قبلها مع
 ما يظهر في الامر بشاهد فيها كل ساهة وتوجد بها يتعلم اذ ادى شيء من الاشياء واقه اعلم
 (وصعته) رضى الله عنه يقول فيه انقرب من خلق اولئك القوم فنظرت الى الرجل من بعض العارفين
 مر بوجوه فتعني ان تكون مدممة بعد فيها الله هو وجل فامر الله الملائكة فزوا في صورة بن آدم
 وقال لا بدنة كوني فكانت فزار العارف بالموضع مرة أخرى فوجد الملائكة وأهلها بعدوا الله تعالى لمجد
 الا وانما عليه بما هو اهل المدينة فبقيت المدينة رآها لمجد الله فيها الى ان مات ذلك العارف فرجع كل
 شيء الى الله في الملائكة الى مراكزهم والمدينة رجعت الى العدم المحض حتى ان من علمها بعد وفاة
 ذلك العارف بساعة يقول ما كانت هناك منقط وهذا ما سمعته من بعض كلامه صلى الله عليه وسلم في الحديث
 رضى الله عنه لم اصدق الا ان لا يغيري حكمه لمجد الله تعالى انه لم يقل ان الحق في بعض
 مشاهداته رأى الجنة كذا يعني في غير موضعهما فاجاب رضى الله عنه رانا الحق فان العارف
 لا يفرق عنه في الادب ولا في الارمنة من المكان الذي يقبل له فيه تلك المشاهدة فينبغي تعالى على
 تلك المشاهدة بان يخلق تعالى حتى في هذه ذلك العارف فيضطر الى الجنة في غير موضعهما وانما هو
 شيء آخر خلقه في الجنة فيكون الذي صلى كلام ابن العربي طهر فحين سمع هذا الجواب واقه اهل
 (رسمته) رضى الله عنه يقول في تحقيق خالق اولئك القوم في نظركم الى الجنة قال اني انظر الى هذا
 الهواء الذي بيني وبينك فقلت قد نظرت فاشأالي بحسب ما سمعته وقال اني انظر الى هذا
 للهوا الذي ينسج حتى يكون مثل هذا الهواء الذي بيني وبينك فيجعل تعالى به اولا ما يهديه واصفوا حمر
 واشقر واسود ويحجب الهواء الاول من هذا الهواء الثاني ومن جميع ما بينه في ما يهديه من الهواء
 الاول ويحجب به الهواء الاول ولاول ويذهب الهواء الثاني في جميع ما بينه (قال) رضى الله عنه ادرى من شاعر
 وجل فقدر على هذا اذا ذكرته فقلت اني انظر الى كل شيء قد رآه اعلم (وسأله) رضى الله عنه
 عن كلام صاحب الاحياء كتاب التفكير حيث قال ان سيدنا جبريل اعلم من سيد الاولين والاخرين
 صلى الله عليه وسلم فقال لى رضى الله عنه لو شئت سيدنا جبريل لما تعلق بالامامة فاعلم ان ما تعلق بالامامة
 ما لا يراه ما ذكره ربك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من علم به تعالى وكيف يمكن أن

الله عليه سبع مائة وخمسة وخمسة

التسكيات التي كتبها لعلها

بما سألنا الحق في سائر الآيات

بالأمانة كذا التي كلها آدم

عليه السلام من الشجر وتناصب

حكمها في جميع هذه الأيام القليلة

لما منهم من أحد الأوتار كل من

الشجرة بالنسبة إلى مقامه من حرام

ومكره وأرضه الأولى تلك

أما مقرر من باب حشمت الأبرار

سبب الغرض في فكات التكليف

كلها في مقابلة تلك الأمانة

لما فإن آدم عليه السلام لما

من الشجر تغيرت حال نسائه

جعل الله له كرام من قبله

منه وهو البطنة الغرة التي تنقل

خلقها ما سكن عليه في الجنة

البر رضية التي خلقها من روض

فوق رأس جبل الباقوت كما صرح

بالحديث والتجويد في الدين

أي المصور وهو هارون الجهور

على خلافه فإن آدم عليه السلام لما

أخذه الجنة ذكر واستغفر

وكذلك أخذ حوله عليه السلام

الحضرة في كل شهر زاد على الجنة

لما سجد آدم عليه السلام في ذلك

بالزينة والتخصير وقطع القرية

لأدم حتى أكل ولأنهم انهم

يأتى الخطأ فهو مقسم لها نظام

أما ردها ما يأتيه من قبله

لا يفتي أن الجنة ليست بحل

أنظر الذي جعل من تلك الأمانة

فذلك أنزل إلى الأرض لقرمان

نظام الجنة العريضة الواسعة

الشعبة بالجنة الكبرى المدخلة

علم الله خلقه أن العلماء يقولون

إن الجنة التي وقع لأدم فيها مرفق

في السماء قبل أن يرضى الله عنه

لا خلاف يشاغان كل ما لا فرق

وأصل يسمى من كذا يسمى مقسم

يكون سيد تاجر بل أهل وهو امتا خلق من نور التي على الله عليه وسلم فهو جميع الملائكة من نور

على الله عليه وسلم وجميعهم وجميع المخلوقات يستمدون المعرفة منه على الله عليه وسلم وقد كان المبدأ

على الله عليه وسلم مع جميعه ورجل حيث لا جبر ولا تخير واستمد على الله عليه وسلم من ربه تعالى

إذا كان ما يليق بسطة الكبرياء والاه عظمته مع جميعه على الله عليه وسلم ثم بعد ذلك بعد تدبيره

تعالى بخلق من نور الكبرياء من الألائكة عليهم الصلوات والسلام (قال) رضى الله عنه

وجبريل وجميع الملائكة وجميع الأرباب باب الفجر حتى الجن يعرفون أن سيد تاجر بل عليه

السلام حصلت له مقامات في المعرفة وغر هارون كحضرة الذي على الله عليه وسلم بحيث لو عاش سيدنا

جبريل عليه السلام طول عمره ولم يصب سيد الوجود على الله عليه وسلم سوى في نفسه بلها وذل

المجود والطاقة ما حصل له مقام واحد منها فالنفس الذي جعله من التي على الله عليه وسلم لا يعرف

الأهرو من فخر الله عليه (قال) رضى الله عنه سيد تاجر بل المخلوق للجنة التي على الله عليه

وسلم ويكون من جملة حفظه ذاته الشريفة على الله عليه وسلم ورويته انه هو على الله عليه وسلم

صرافه من هذا الوجود وجميع الموجودات تسجد منه فيحتاج إلى المشاهدة ذاته الشريفة

من تراب كذوات آدم فهي لا تألف إلا ما يشاء كلها ذاتا شاهد ما لا يشاء كذا في جبريل ثم ذكر

لنا رضى الله عنه أن صور الملائكة تنجم هذه الدواب وتدها الكروية على صور لا تعرف مع كثرة

الأيدي والأرجل والروس والوجوه وكذا على سعة مظلمة بحيث غلاما من الملائكة (قال) رضى الله

عنه ولا يعلم ذلك إلا من فخر عليه فكان سيد تاجر بل ورويته لذات الترابية الشريفة في أمثال هذه

الأمور وأما روحه الشريفة على الله عليه وسلم في أنها آيات شيأ من هذه الصور ولا من غيرها

لأنها طاهرة بالجميع (قلت) ولم كانت الروح الشريفة لا تنكس في الروية (قال) رضى الله عنه

لأن الأمان لتأشاهد ما تنفصل عنها والوحدة التي لا الله تعالى وحده لا يطبق القول على الأمانة تعالى

ومن هذا شفع بهب الشرف ويسأل الله (قال) رضى الله عنه وسيد تاجر بل أغا كل روية فيما

لطيفة ذاتها ويعرفها عاقبة سيرة انتهى أماما وفوق ذلك الحب السبعين والملائكة في

فيها فله لم يكن روية في ذلك لأنه أي سيد تاجر بل عليه السلام لا يطبق مشاهدة ما فوق سيرة انتهى

أقرب الأوتار ولهذا ذهب على الله عليه وسلم في قطع تلك الحب وذهب معه جبريل عليه السلام

وطبقة من الأهاب معه لئلا لطيفة وأما طيبة أنت الذي فواك الله عليه وسلم وتكلمت معه في أمر الوحي

وكيفية تأتي على الله عليه وسلم ولم يتلق واسطة جبريل كما ظهر كثير من الآيات

فأما فيه بكتلام الأماطه العقل فلا يفتي كنهه والله أعلم (وسأله) رضى الله عنه سبب تكبير

العبد سبحانه في كل الأمانة وسأله في كل الثانية وذكر كنهه ما قاله المقاه في ذلك فقال رضى

الله عنه سبب ما به من التسمية الأولى بمشاهدتها لعبد المكرم ولا سيما سبب الوجود على الله عليه

وسلم المكتوبات التي في الأرض الأولى والتي في السماء الأولى بمشاهدة المكتوبات سبحانه وتعالى

والتسمية الثانية بمشاهدتها المكتوبات التي في الأرض الثانية والتي في السماء الثانية بمشاهدة

المكتوبات سبحانه وتعالى لأنها أفعال تبارك وتعالى والتسمية الثالثة بمشاهدة المكتوبات التي

في الأرض الثالثة والتي في السماء الثالثة وبمشاهدة المكتوبات سبحانه لأن أفعاله تبارك وتعالى

والتسمية الرابعة بمشاهدتها المكتوبات التي في الأرض الرابعة والتي في السماء الرابعة بمشاهدة

المكتوبات سبحانه لأن أفعاله تبارك وتعالى والتسمية الخامسة بمشاهدة المكتوبات التي في الأرض

الخامسة والتي في السماء الخامسة بمشاهدة المكتوبات سبحانه لأن أفعاله تبارك وتعالى والتسمية

السادسة بمشاهدة المكتوبات التي في الأرض السادسة والتي في السماء السادسة وبمشاهدة

المكتوبات سبحانه لأن أفعاله تبارك وتعالى والتسمية السابعة بمشاهدة المكتوبات التي في الأرض

البيت هكذا وهذا الجنة لمن آدم
 فهو عليه السلام الملائكة الى
 الارض فرفع من الجنة الى
 اعداها الجنة البلى والفساد
 والدم والنور والقدرة والسر والجمع
 وتوفي في بيتها بسبب اكلهم من
 ثمرهم زلزاله من ماقولهم من اوجها
 الجنون والاعمال بغير مرض والخطا
 والجنات والفتنة في الصلوات
 بطفا والتجفد والكبر والاسباب
 في الازار والسرار والقدس
 والعمارة والفتنة والفتنة والبرص
 والجذام والتكر والتكر وسائر
 المعاصي ونسب ذلك ما ورد في
 الاخبار والاثران بنقل الوضوء
 فان هذه الامور كلها قد ورد
 انقضى بها كجنانها في باب الاحداث
 من كتابنا كشف القمعة من
 جميع الامة وكلها متروكة من
 الاصل اذ ليس لنا منقسط
 للعلم متروك من غير ملك الاكل
 ابدأ لان من لا يملك كلالاثة
 لا ينضم من ناضطه فاقدم ذكره
 وهلم ذكره فان الملائكة لا يتول
 ولا يصيروا لخدم ولا ينتمى
 النساء والرجال ولا يلقى
 عليها ولا تصلى ولا تكتفر فان العبد
 لولا اقل صاحب ولو لا يجب
 ماضى فلذلك أمرنا الشارع
 واتباعه بالطهارة بالماء المطلق
 والانتزاع من كل ما قوله من تلك
 الاكلة حتى من مس الحمار الخرج
 منه للبول والغائط وغيرهما من
 التوافيق حتى من الاثنتين
 الخارجتين للمهمل الخارج منه
 البول والغائط حتى من مس
 السرار بل الملائكة لا تلمس قاذورات
 صلي الله عليه وسلم لم يكن يخدم
 سروره بل باله كالتواضع وقيل ذلك
 أمير بجبل عليه السلام ذلك

الجنة والحق في السماء السابقة تشهد في المكون سبحانه وتعالى لانما انما تبارك وتعالى هذا
 في الركنة الاولى واما الركنة الثانية فان التكبير الاول منها يشاهد فيها ما خلق في اليوم الاول
 وهو يوم الاحد ويشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير الثاني يشاهد فيها ما خلق في اليوم الثاني
 وهو يوم الاثنين ويشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير الثالث يشاهد فيها ما خلق في اليوم الثالث
 وهو يوم الثلاثاء ويشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير الرابع يشاهد فيها ما خلق في اليوم الرابع وهو
 يوم الاربعاء ويشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير الخامس يشاهد فيها ما خلق في اليوم الخامس
 وهو يوم الخميس ويشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير السادس يشاهد فيها ما خلق في
 اليوم السادس وهو يوم الجمعة ويشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير السابع يشاهد فيها ما خلق في
 هي التي في السموات السبع وفي الارض السبع فقال عرض الله سبحانه وتعالى في هذه الايام السنة
 اصول الخلق التي حركات في هذه الخلق وما تحت ظله الى السموات والارضين في هذا الخلق
 الموجودات على ظهرها فقلت فتكبر اعد سبع سمواتك من حق الى كل مظهر وان كل مكنس من هذه
 المشاهد تقبل رضى الله عنه من تقع الله عليه فلا كلام ومن لم يفتح عليه ينفي ان يستعمل هذه
 المشاهدة ويستحضر ما لو لم يسمي الاجال والدة تعالى جواد كريم فان استحضر العبد ما ذكر في
 هذا الصديق الصديق الذي بهدوه وكذا وفرح به ودام له ذلك فان الله تعالى لا يبيعه ولا يخرج روحه
 من جسده حتى يريه تعالى هذه المشاهدات تفصيل لا اقله على كل شيء قدور والعباد والافلاك انما
 حصل من ناحية العبد لا من ناحية الرب سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فائزوا بهم سلبوا ان الله لهم
 الحسنين فقلت فغير التكبير ثلاثا ثم رخص عشرة فقرض من ظهر يوم النحر الى يوم الاربع من نخل
 رضى الله عنه التكبير الاول يستحضر فيها ما خلق في هذه الايام السنة من خلقه في هذه الايام
 الثانية يستحضر فيها ويشاهد تمام النصور وكما وحسن خلقه وانعم الى روح فيه وسير وانه خلقا آخر
 تبارك الله احسن الخالقين والتكبير الثانية يستحضر فيها ما خلق في هذه الايام السنة من خلقه في هذه الايام
 تكون في القبر فان هذه الامور الثلاثة من عجائب قدرته تبارك وتعالى ومن فهمها ابدى في
 معنوياته سبحانه وتعالى لا اله الا هو وهذا التكبير لا ينضم هذه الصوفية بما ذكره الفقهاء بل
 يستعملونه في كل صلاة ولكن قبل السلام منها (قال) رضى الله عنه والفتوح عليه يشاهد هذه الاحوال
 هي ايات براهاجه لرافضاه من باهر قدرته تعالى ما لا كيف وكم من عجائبه تعالى في خلقه فانه اذا
 حصل الفتوح عليه ما اوجب تغييره وقبضه اوله وذلك نظر اليها فيحصل من التوحيد والاعتقاد
 وهو ما نزل به ما لا يلف فغير الفتوح عليه يدفعه بالزوية والصين (قال) رضى الله عنه وعلى وجه
 الارض عجائب لو شاهد هار باب الالفة والبراهين ما استاجوا الى دليل من تلك العجائب ما اذا شاهد
 العبد على وسادة الله تعالى من غير دليل تكفي مشاهدة ذلك الامر ومنها ما اذا شاهد العبد على
 وجود الجنة ولا يحتاج الى اقامة الدليل على وجودها ومنها ما اذا شاهد العبد على وجود جهنم ولا يحتاج
 الى دليل الغيبر ذلك من عجائب خلقه تبارك وتعالى وانه اعلم (وسأله) رضى الله عنه من
 قول ابي يزيد البسطي رضى الله عنه فتشبهوا وراقت الاسباب واصلها (قال) رضى الله عنه النبوة
 خطر عاصم وقدر عظيم وصاحبها كرم ذوقه قاصم وكتاب منسج لا يبلغ احد قدوره ولا
 يشق سائر غيراه فهذه ان جعل الولي الى رحله وشان ما يشهده بين رحله وانك تعلم ان سيد
 الوجود صلى الله عليه وسلم هو سيد الانبياء وامام المرسلين وغيره خلق الله اجمعين فترى بعد صلي
 الله عليه وسلم بعض ائو به لبعض المستعالمين من ائمه الشريعة فاذا بعد من كل ما قد اورد
 البسطي وذلك في الحقيقة منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو الخافض لثقل الجور والتقدم على

الملاحقة السر اوبى القتل للامس

تلك الضلالت لا دفعا لئلا وسواسا
 نفهمه بعضهم وإن الأسياء متفهمين
 من الوسواس أن قبل له في فرعون
 الجنون فلوهم فإن أقوال المجتهدين
 جاءت على وفق لولها التي
 استندت إليها في النقض فهم
 الخلف ومنهم المشد إلى النقض
 ومنهم التوسط بينه وبين الماء الذي
 يظهر به كإرخاض ذلك في رحالة
 أسرار الدين فيها ما مافوقه على
 النقض كإبوله الفاضل والرجوع
 ومنا ما خلفوا في النقض به
 كس الفرج وليس الماهر والزم
 وليس الجسور خروج الدم من
 البدن والنفقة والغيبة وهو
 ذلك في مصلوم أنهم أخذوا بالسد
 والاحسوا أخف بالمعز وكان
 سبب على المخلص رحمة الله
 يقول الفرج بضعت الأضنان كما
 صرح به السنة وبما دخل
 للنقض به إلا من كونه محلا لخرج
 للنقض لا لأنه انفي كان النقض
 على ما فهم من حيث كونه متوقفا من
 لا لا لكن حكم جسيم الأعضاء
 كذلك إذا البدن كله قد وقع من
 لا لا فأنهم وسعوا معترضه الله
 عنه بقول النقض بالفرج خاص
 ما يأمر الناس كالعلماء والصالحين
 وعدم النقض به خاص بغير
 الناس كالإراذلة وروفا على موصي
 والراسخين وكذلك القول في كل
 ما رخص فيه الترخع أو الجحد
 بشدة فيه فأنه لا مأجور
 بعضهم بالنقض بغير وجه
 وهو وروفا غير متفهمين من
 لا لا قالوا رضي الله عنده
 النقض ليس لانتهاها وإنما هو
 على ما ليس في الجسد قبلها كان ليس
 في الجسد قبلها فلا وسواسا

[illegible]

قيم السيد بنحروج التي ماله
 فون الفاظي في الاستقذار يقيمه
 فقارضى الله عنه الفأوب
 قيم الدن بنحروج التي لا فرع
 أقوى فمن خروج الطبيعة فالذ
 قيدا اعظم حتى أن الجامع صس بان
 القذمت فيه كاله فكانت الفضله
 قيمه من الله اكبر ولان قفت
 المنهجه كالمرا لها لانتم طمن
 قلب حاضر معمره وكذلك سافر
 النواقر التي تقدمت لان حفره
 هي حفره ادب وعت وجول
 اعضاء فظله فأروب العسل
 على الحاضر والنساء فقال رضى
 الله عنه الفأوب قيم بنهما
 لزيادة الفخر والحاصل منهما كثره
 انتشار الدن هو قوت بحلان البدن
 ويصلح من المختل من الحاضرات
 لا يبتغى بخلاف الخلل ان الاسفر
 يقف علينا بفصل الاعضاء
 لعرفه لشكر رسيه كثراني
 الجبل والنار وايضا فلها آلت
 غالب المعاصي والحلقات وذا
 سل التوقى الحاضر القلب
 فحولها ذك كرسب الارويفه
 هو الصبيان فاستغفر ربه
 فظهر ذلك الضمير طاهرا وياضها
 اياه والوجه لا القوبه تجب ما
 فلو ان الخطايا كلها فترجع مع الماء
 يدخل ذلك العبد حفرته على
 كل حله فظله فذا تنق العلماء
 سل قيسه البول والفاظ من
 كادى دون الهام مع ان الادنى
 عرف منها فاضل رضى الله عنها
 والاتاق على نبجاسته
 الاصل فظله امر شرفه لانه هو
 الملية الا اعظم في الارض فكان
 شأنه ان يظهر على خي خالقه
 فانه من كل من شرف منته

[illegible]

الحكمة التي لا تفتقر الى حكمة
 من حاله في سلافة اراي ذوقه
 تصدق منا وشلافة في حاله
 قيل بعد وكوصلا قبل الى حشرة
 البصود التي هي اقرب ما يكون
 من به ويطع على تروا بعد لا نها
 كذا سقت بالوضوء والصلاة تراها
 قلنا بقاء الذنوب في حال الصلاة
 هو الوضوء لان الوضوء لا يجزئه الا
 معاصي مخصوصة اذ لو سكر
 المعاصي كلها لم يبق لغيره من
 المعصيات الواردة في السنة فحكمة
 قائمه بخلته فان كانا كانت
 معاصي العبد استكثر ما لم
 بتظافة المياه أكثر فتدلى رضى الله
 عنه فهو ان توما من ليس عليه
 شطيمة ما تظف المياه كان زواجل
 فو كان من كثرت ذوقه اذ توما
 بالماء الذي لم يستعمل كان
 احياء لجسمه من المستعمل ولعل
 هذا ملحق الامام أبي حنيفة رضى
 الله عنه في تشديده في نظافة المياه
 في الفصل والوضوء فان رضى الله
 عنه في المياه المستعمل ثلاث
 روايات فخر رواية الاولى ان المستعمل
 كالنضاسة المفلطة سواء الثالثة
 انه كبول الباطم سواء الثالثة
 ان طهره طهر فخلته ما وجبه
 الرواية الاولى فدل رضى الله
 عنه وجبه في غسل الذنوب الناس
 التي خوت في طهارتهم من زناه
 ولو ان يقرب بغيره كل حرام
 وبغير ذلك من البكر ومن حق
 النظر وجد هذه الامور اقدر
 واخبر من التفتيح بالقبول
 والفتاة لان أصل الاكل مناج
 وأصل هذه الامور حرام وأقرب الحرام
 يتبع النجس من أثر المناج فقلت
 له فلان كل الاكل كذلك حراما
 كذا في البس والتعب والالا

بخلق لهم من العلم ما لا تقتضيه نفوسهم وأفاض عليهم من الحكمة ما لا تنهش لوصفه ثم زاد مثل قدرهم
 عملوا سكة وملا ثم كشف لهم عن غائب الامور وأعلمهم على أمارات المكشوف وهم دقات القلب
 وشفايا لغوا ثب حتى اطلعوا على الحكمة على الخبير والشر والظفر والضر وأمرهم أن يدبروا الامور والمكشوف
 بما سطروا من العلم والحكمة لما اقتضى تدبر جميعهم مع التوازن والظاهر عليه أن يزداد بعد ارفاقه
 الخلق في الدنيا والآخر جناح وهو تولا أن ينص منها جناح بعضه تولا أن يقدم مرض أو عيب أو
 نقص أو ضرر من يله ولا أن تراه صفة أو غنى أو كمال أو تقدم عن الله عليه بل كل ما خلقه الله من
 السموات والارض ان معنوا فيه المبرر وطولوا فيه النظر للمراوفا فيه تتفاوت ولا فطور وكل ما خلقه الله
 بين عباده من رزق أو أجل وصرور وفرح ورحن ونحو ذلك وقدره وان كثر وطاعة ومعبودية فكله عدل لا جور
 فيه وحق صرف لا ظلم فيه بل هو على الترتيب الواجب الحق على ما ينبغي وكذا ينبغي والقدر الذي ينبغي
 وليس في الامكان أصلا أنهم منه ولا أحسن ولا أكل ولو تخيلوا أنهم في القدرة ولم يخلق الله لكان بخلافه
 الجود وعلما بتناقض العدل ولو لم يكن قادر الكمال جازا لغيره بتناقض الالهية بل كل فقر وخرق في الدنيا
 وهو نقص في الدنيا وزيادة في الآخرة وكل نقص في الآخرة لا إضافة الى شخص فهو نقص في الإضافات الى شخص
 غيره اذ لا قبل ما عرف قدر الثمار ولو لا المرض لم تتم له الاصابة بالهضة ولو لا النار ما عرف أهل الجنة
 قدر النعمة وكان نداء أو واج الاقرب بالبارئ وتسلطهم عليه بالبرع ليس بظلم بل تقديم الكمال
 على الناقص من العدل فكذلك تقم النعم على أهل الجنة بتعليم العقوبة على أهل النار والمال يطلق
 بالنقص لم يعرف الكمال ولو لا خلق الباطم ما ظهر شرف الانسان فان الكمال والنقص ظهرا بالاضافة
 فتعنى الخرد والحكمة خلق الكمال والنقص وكان قطع اليد اذا كانت اباحة على الروح عدل لانه
 عداه كمال بتناقض فكذلك التفاوت الذي بين الخلق في القسمة في الدنيا والآخر فيشكل ذلك عدل لا جور
 فيمحقق لا لعيبه وهذا الآن يعرف انهم عظيم بحق واسم الاطراف مضطرب الامواج فحق فيه
 ما وانتم من الناطرين ولم يعلموا أن ذلك فاضل لا يسهل على الماعلون وروا هذا الصبر في القدرة
 الذي تحميه في الاكثر من نعم من انشامه في المكشوف والحاصل ان الخير والشرع والقدرة
 ما غنى به واجب المحصول بعد سبق الشبهة فلا راد لحكمه ولا معقب لقضائه بل كل صغير وكبير
 مستطير وصورة بقدره منتظر وما أصابك لم يكن ليخطئك وما أصابك انتهي كلامه
 في الاحياء ينقل السيد اليهودي رحمه الله تعالى في تأليفه في هذه المسئلة الذي معناه انضاح اليار
 أراد الحجة من ليس في الامكان ابداعها كان وكذا في هذه الحجة التي في تأليفه في هذه
 المسئلة معناه ان لا اله الا الله ان ليس في الامكان ابداعها كان قال اليهودي رحمه الله وكذا
 وقع لامي حاد مثل هذه العبارة في حوار القرآن وفي الاحوية المسئلة وهي احوية اعتراضات
 وردت في كتاب الاحياء في زمن مؤلفه قلت وكذا ارفقه مثل هذه العبارة في كتابه الذي معناه مقاصد
 الملاسة (وقد اختلف العلماء في الله عنهم) في هذه المسئلة النسوية الى ابي حامد في ثلاثة مواضع
 فطائفة اذ تكبره ووردته وطائفة اذ تولا وطائفة كذبت النسبة الى ابي حامد وزعمت مقامه من هذه المسئلة
 الطائفة الاولى اذ تدعى ابي حامد رحمه الله وهم المتفقون من أهل عصره في بعدهم في هذا حرا فدل
 الامام أبو بكر بن العربي فواتقه أو عهد الله التراخي في شرح اسمه الله الحقة قال قال شيخنا أبو حامد
 الغزالي قولنا طائفة انتقد عليه أهل العراق وهو شهادة الله موضع التفتاد قال ليس في القدرة ابداع من
 هذا العلم في الاقن والحكمة ولو كان في القدرة ابداع منه وادخره لكان ذلك ثابتا لله وادخره
 العربي في الرد عليه ان قال ونحن وان كنا نطرق في بصره فلا راد عليه بالبره فقلت فيفسح من
 أكل لشخصا طوافا في الملائكة فخصه في بعض هذه الواضحة في البارئ وفي سائر هذا السلك
 ابو العباس تاجر الدين القميا الاسكندري المالكي وصنف في ذلك رسالة سماها الفقه المتلاني في

الغنى بالاركانه فقال رضى الله
عنه ورد ان فرض الصوم يكمل
بشأنه يوم القيامة ولعل النطق
في ذلك فحان ههنا بالحدوث
نقلت فلما كذا الشرع بعض
التوابع دون بعض فقال رضى
الله عنه فقلت قد قرئت لامة فلان
منهم من يشهد بكثرة الخلل في
هذا فنفينا كده عليه فقل الجواب
لذلك الخلل ومنهم من يرى الله تعالى
عليه يشهد بتمام الصلاة حقيقة
أولى شهود وهو فلا بنا كذا في حقه
الجواب وليسكن ان فعلها حاز انهم
بذلك اذ به وسلك مقام رجال فقلت
لهم لم شرعت التوفيل ذوات
الاصاب كالصوف والاستسقاء
والجفازة والعبد ينزفهم هائلة
رضي الله عنه اغتارتم لحيات
العبد بالقل من شهود الايات
الظلم التي ينزف الله بها عباده
لا سيما بما كل الحرام والذنوب
فانه يمتنع التوفيل الا من غفلنا
ومعنا اننا الناقص من الاكمل
فشرعت هذه الصلوات مشهورة
بذلك والاستغفار والتكبير
تعالى ان يخرج من طاعة شئ
في الوجوب يركب في بعض حقوق
اشرارنا المسلمين الاحياء
والاموات التي اضعفنا احسين
ههنا وجبنا بالشهوات وزيد
العبد ان ما ذكر بانهم شرعا
ايضا انما في الغيوب المتناظر ومن
المزاح في الاغراض النفسانية
ليجتمعت شمل شعائرهم فان
التناقص وضعفهم اقوى من
الاجتهاد في القبح والسرور كما هو
مقاصد في الزمان ولا خلاف
والناس والنبات والجمود والفلان
فلا بد في الزمن ان يشارك في صلاة
العبد في قلبه كراهية لاحد من

قائمة الاربعة في تعالى وحده ما جعل اهل الملل والمرتبة الثانية فلو لم يكن الله تعالى ما خلق فلا
يخرج عن مرتبة الحدوث فلا يقال هل يتقدم الحق سبحانه على ان يخلق قديما ساوية في القدم لانه
سزال هو هل في غاية الخلل انتهى قلت وايس هذا من الجواب في شئ ولا بد منة وهو من حيث شئتوا
ولا يقال فلما يصح ان يكون حوالا كن مدعي العز والرحمة انه ليس في الامكان اذ يع من القديم
ومدعي المسكرين عليه ان في الامكان ما هو اذ يع من القديم فيكون الجواب ان الحدوث
لا يبلغ القديم اذ ما حيت كانت دعواه في مراتب الحدوث وان ما وجد من الحدوث لا يمكن
ان يوسع ما حدث اذ يع منه ودعوى المسكرين انه يمكن ان يوجد ما هو اذ يع منه والزم تنافي المقدورات
وبذلك يلزم القصور في القدرة لفتى للجز في بلاتق ذلك الجواب والله تعالى اعلم ثم قال الشعراني
اعلم الجواب آخر واجاب الشيخ عبد الكريم الحلي بان كل واقع في الوجود قد سبقه العلم القديم فلا يصح
ان يرى من رتبة العلم القديم ان ينزل عنها فصيح قوله الامام ليس في الامكان اذ يع ما كان انتهى
قلت وهذا ايضا ليس بجواب لاننا لم نأت في الوجود الا في رتبة في العلم ولا ينزل عنها
وبذلك لا يستلزم ان لا يكون وجود اذ يع منه واغما يصح ان يكون حوالا بل كل العلم الزايد
ليس في الامكان ان يرى الحدوث من رتبة في العلم اذ ينزل والله تعالى اعلم ثم قال الشعراني
آخر واجاب الشيخ محمد المغربي الشاذلي شيخ الجلال السيوطي في الطر في رحمة الله بان معنى كلام
الغزالي ليس في الامكان اذ يع سكة من هذا العالم حكم جماعة على اختلاف ما استأثر الحق تعالى به
وادرك ما اذ يعته خاصة في ذلك اكل اذ يع حسنام هذا العالم الا يظهر لنا ذلك ان هذا
العالم يشهد نقص لنقص ذلك الى خالقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد اجمع اهل الملل كما قال انه
لا يصدر عن الكمال الا كمال قال الله تعالى واسماه فيناها بيا وانا نالوه من والارض فرشناها
ثم المهدون ومعهم ان الامتنان والامتداد لا يكون الا في الله هو كمال الارض وكيف يقين الحق
تعالى ويمتدع من خلقه فيفضلوا انتهى قلت وهذا ان سلم من النقص فليس بجواب ايضا اذ لا
قائه مستدام اذ في نقص في اكمال اذ يع بحسب حقولنا في انه ثابت بحسب علمه تعالى واخره
ينقص في اكماله مطلقا ولو ثبت اكمال اذ يع لكان هذا الموجود ناقصا بالانسية اليه في نقص
في الحقائق الى خالقه تعالى وسيتوقفنا ما اقتضاه اول الجواب ونع ما اقتضاه آخر ولا نسلم ان عدم النقص
سببانه اذ لا يلزم من ثبوت النقص في المقدور ثبوت في الفاعل كما لا يخفى في الاقوال كانه ناقص
لاحتياجه واعتقاده الى خالقه فلو كان نقص العمل يسري الى الفاعل لزم امتناع وجود اذ يع ايضا
لنقصه بالحدوث واما انانية الاجام الذي هو عليه لا يعتمد عليه في هذا الباب لان المسئلة راجعة الى
القدرة التي هي احدى معييات الفعل التي لا يمكن اثباتها بالاجام كما لا يخفى واما انانية الاجام الذي
هو هو فممن هو واجام هذه الامة الشريعة السكونية بالخصوص ولا عبرة باجام شرعها من الامم وهذه
الامة الشريعة قد ثبتت زجها لا اختيار وان يعمل في ملكه ما يشاء به كما يدعي سبحانه لانه لا هو والله
يعمل في لم اقص الاخرى على سادات العلماء رضى الله عنهم اجمعين وانما غرضنا امانة الحق وظهوره
لا غير والله تعالى اعلم (واجاب) الامام ابو الباقه محمد البكري الشافعي بقوله والجواب عن ذلك ان ايجاد
حالم اذ يع من هذا العالم مستقبل لانه لم يرد السكك ولا السنة المبينة من الله تعالى ولو كان جائزا لورد به
السكك قال تعالى ما قرطاني السكك شئ ولم يرد السنة لستونى كل خير كره العلماء ونفقوا بينا
فلما ان ذلك محتمل ولا نقص في القدرة قلت وكيف يظهر من وجود احد ههنا السكك بالسنه قد وردوا
بذلك وقد سبق ذلك في صدر الكلام فراجعهم فانما الى السكك والسنه انما يستبدل بهما في الامور
القليلة التي لا بد من العمل فيها واما ان السكك العقل الصرفة التي قبل انما انقص العقل التي هي العلم
بوجودها وانما كانت جواز الزمان واسمها السكك لا يتفهم من الامور المفروضة التي لا يهاج

المؤمنين وطولان كل مطول بان
غير السيد في السيد اكل اسما
السيد الا سكره لياح فانهم
حضرة الله الحسنة فبعضى صلى
السيد الملقب والسقاء فبالله
العائنة فقلت في ذوجه تعلق
ان كتابها وما على ان قال رضى
الله عنه وجوه الله اكل اسما
بنسب لنشر حاجه سا من شهود
قود الله تعالى في المائز اننا
لما اكلنا المال بشرة نفس رجحنا
المال والاوقات خيشنا في الفقراء
والناسكين وجميع المحتاجين
وادعينا الله اكل ما يديننا من
الاموال ونسبنا قوه تعالى انفقوا
عاجلكم متفقين فيه فامرنا
بأخراج نصيب مفروض في كل
صنف من أموال ان كانت لهم
لثاولا مولانا من الربح الحاصل
من متعابوا القلب وقلة البركة
في الرزق كما اشار اليه حديث الهم
احد متفق اخفاوا عكنا قافا
واما فاضل الزكاة من سائر
الصدقات فانه من جبر القائل
الواقع في فرض الزكاة كالصلاة
وكذا القول في اقل الصوم والنج
فقلت في ذوجه تعلق الصوم
بال لا المذكور فقال رضى الله
عنه وجهان الصوم ظهور وقوة
استعدادا فتوجه الى الله تعالى في
قبول التوبة لما يقين من قلة الثلب
ودول الجسد وسد مجاري الشيطان
التي تنفع الاكل حتى يصير
الدين كطافات الشكة فاذا صام
العبدا ضيق على الشيطان المالك
حتى لا يجد له مسلكا يدخل منه الى
باطن الصائم حتى يوسوس له بما
يريد ذلك ورد الصوم حقيقة لهم
فقلت فلم يكن الصوم المفروض
ثلاثين يوما عشرين نطقا

فيما لا دليل على راقه تعالى اهل ولا شك ان مثل تلك من جواز الجوارح فكون ضروري لا يحتاج
فيها الى دليل فالتا انما ذكره معروض بكل علم يدعى كطعننا ان الاربعون وانما نصف الثانية
وان الواحد نصف الاثنين فيقال ان هذا العلم ليرد بما كان ولا يشككون مستحيلة على ما ليس
في الكتاب ولا في السنن فيقول على قاعده نجواه والله اهل (واجاب) بدليل ان الزكاة رضى الله عنه
اعمال بان قوه ليس في الامكان اذ علم ان بالنسبة الى ادراك العقول النيرة لا بالنسبة الى عالم السر
الغنى الكامل المطلق الذي لا ينتهي احكامه ولا تعدد محاسبته ولا يخصى فرائضه فلو لم يكن في
الامكان بحسب ما تقتضيه العقول لا بحسب ما في حياضه ولما قال تعالى ويخلق ما لا تعلمون حكم
العالم على قدر ادراكه لا على قدر احكامه به سبحانه فان الرب تعالى يحيط بكل شيء وليس لاحد
احاطة بنوع من انواعه من كل وجه فان لكل نوع احكاما متعددة منها ما اطلع الله عليه بعض عبده
ومنها ما هو راسم له انتهى (قلت) وفيه نظر فان العقول النيرة تدرى في بدايتها نظرها حواس وجود
يمكن اذ لا يحتاج في ذلك الى فكر وروى في السابق ان ذلك راسم الى عالم الجوارح التي قبل
انها نفس العقل وقوه حكم المعارف على قدر ادراكه اقول انما ذلك فيما يدق ويخفى على غالب
للعقول واما الظاهر المذكور في الشرورى فلا فرق فيه بين عارف وغير عارف والله وافي الصواب ومن لا
فلا وقد سالت بعض العامة من هذه الملة فقالوا اواسات القدرة تساهل لكل عكس فرض فقلت نعم
فقال اوليس قصرها على بعض المصنوعات ومن بعض قصرها على بعض الاقلت نعم فقال اواس العجز
على الباري سبحانه مستحيلة فقلت نعم فقال المثلثة ظاهر فتأى شي يخفى فيها وسالت جامعا آخر عنها
فقال اوليس صاحب الصغرى يقول وكذا لا يستعمل عليه تعالى العجز من حكم ما هو هذا الذي تقولونه
هكس فيقصر الباري تعالى عليه والكل عاجز راقه اهل واجاب الشيخ سيدي احمد زروق رضى
الله عنه في شرح قواعد العقائد للامام جلال الاسلام ابي حاد رضى الله عنه معتقده فيسأل ما موجود
سواء الا وجوده ثابت به وفيه من هذه على احسن الوجوه اكتملوا كقمارا عدا شافنا
الشيخ زروق رضى الله عنه يعني ان كل ما برز بالقدرة يقتضي بالارادة وتقتضي بالعلم الا على ما يصح ان
يكون ناقصا في وجوده لكل الارصاف التي وجدتها وهو اثر من آثارها الذي لم يزل من نقص من
حيث ذلك وصفها الى الارصاف المنسوبة اليها بقصرها لا بتقصيرها من التقصير والتقصير من نقصه
والامادى في عمله والشرهى في عمله لان ما ذكر بحسب الحكمة وتظهر والتب بالنسبة الى ما ذكر
هنا بخبر من انبى الله من قوه ليس في الامكان اذ علم ان ما كان وما يكون الى الابد متى
حصل في حيز فلا اذ علم من ان العلم اتقنه ولا نقص في اتقنه والارادة تخصه ولا نقص في تخصصها
والقدرة ابرز زعموا لنقص في ابرزها في وزها على اذ علم في هذه اتقنه هذه الكلمة
وان لم تفهم عليه لرحه القول بقصور القدرة وما معان الارصاف وذلك باطل لا بقوله الحق فضلا من
عاطل وبالله التوفيق اه قلت ولا يخفى ما فيه فلو كان نقص الاثر يستلزم نقص الماثر وارسافه
لا يكون وجوده الا اذ علم مستحيلة ولكن وجوده لا اذ علم واجازة لا يغير الى التعليل وينتج الاختيار
فاصواب ان ذلك الزعم متصور وجوده لا اذ علم بغيره جائز والاختيار شامل والقدرة طاعة والتمناية
لتمتعاتها هذا ان ارد الزعم في نفس الامر وان ارد بحسب عقولنا فتعريف الحكمة في نظرنا
ورأينا قد سبق ما فيه كلام الزكاة رضى الله عنه واجاب به ان الدين ان شرى بف وهو اخو
الامام المتقدم في الطائفة الاولى ما سمر متعاش بعد زمانا لم يبق الا انما تصه وليس في متاعه
الاسلام ايجاب شي ولا يصير الى التدرج ولا في القدرة تعالى على غير هذا العالم بل هو قادر على ابرز
هوام الانماية ما ليس لتمام العلم والوجود وقوع اختيارا واردة لا بمادة نصف بالادع لمكونه لا
على ما تقتضيه صفاته وقوه ليس في الامكان اذ علم ان اى ليس فيما تعلقت القدرة وسبقه

لا تعود ان لا كلمة التى اكلها آدم من النخلة مكتشف في طينه تلك المدة فقامت شروها بالتمسك واستمر الحكم في نفسه كذلك فلو لا تلك الاكل لما وجب له الموت والى علم الشارع اننا قد علم في الاكل انتمى منه كثير اشرع كذا زيادة على ذلك من صوم التمسك والابتن واما المبيض وغيره ذلك وقد ورد ان بين آدم وسوءن اكله من النخلة في اكل السواض الا يصيب من الثلاثة ايام البيض فتمت ذلك على كل حال وعقلته في امره فعلق مشروعه بالخير والعزة بلا كل فقال رضى الله عنه وهو انما لم يتكبر في قلوب عظام لا تتكبر الا بالبحر كما ان لكل ما هو به في الشريعة ذنوب خاصة لا تتكبر الا بفعل ذلك المأمور كما يعرف ذلك أهل الكشف ولولا استكنا الشهو ان يغري ذن من الله تعالى لما وقع في تلك الآثام ولا احصنا التي يكمرها هادي في اقتدارنا في حق آدم عليه السلام فلم يكن منه ذنب اذ ما هذا كله من النضر نفا كان كلامه الاقتصار لباي الوقوع الاقمن اولادهم القبيحتين ماله الله بالتحكيرا لذلك الا كلة التي صورها صورة مصصه فاقه هو كان ذلك انما حصل عليه من الكفارات وايضا فان تلقى الكلمات من به من وحصل كان في تلك الاماكن والفتنة وهي قهره بالظلمة انفسا وان تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الغفرين وعقلته فلم كان وجوب الخ لمنا في العدم مرة واحدة ولم يشكر روجه ككلامه والصور فقال رضى الله عنه انما

لم والارادة من المستعانت ابداع ما وجدنا مقربا له قلت وفيه نظرم وجه واحد هما انه جعل سبق العلم والارادة ليعلم ان ما وجد هو لا بدع وهو لا يدل على ذلك وانما يدل على ان ما وجد وجد من علم وارادة توهل هو ابداع اولاد في ما هو امر ثابتا اننا قد علمت ان الابدع لا ياتي الا فراده لكونه مقدور او المقدور انما ياتي به واذا كان الابدع لا ياتي به فعله فقد بران تنطق الاوصاف القدسية هو وقد فرمته بقى في دائرة الامكان لا يقتضي من افراده والمبسر رضى الله عنه من ان الابدع جرح في حصى لا تعدد فيه فاذ افرض تعلق العلم بالوقت فهو جوده استحسانا غير والا كان العلم حلا وحيث كان الابدع كليا لا ياتي به افراد لم يلزم من وجوده فردا لا يتناظره من دائرة الامكان وانه علم واجاب الشيخ ابو الوفاء التوفسي رحمه الله بنصفه قوله ليس في الامكان ابداع ما كان قلنا مكان الحكمة الالهية لا مكان القدرة الالهية فانها كانت متعلقة بالقدرة لا بما ياتي بها كانت الحكمة الالهية لا ياتي بها لا يمكن ذلك في الحكمة العلى ومتعلق العلم لا ياتي بها العلم قطعان الحكمة الالهية لا ياتي بها ومن الذي يجترى على الحكمة الله تعالى ويقول انما الحكمة وتوهم تصور سباني ان شاء الله تعالى مريدان الحكمة وعلى افعلى فطماق من كلام ابي حامد رضى الله عنه فسمو الله العلم واجاب شيخ الاسلام زكريا الانصاري الشافعي رضى الله عنه بقوله لا يحد ان يتسبلا في حادثة القول ببار الله تعالى عاجز من ايجاد ما هو ابداع من هذا العالم فان هذا الهم منشأ توهيم المراد لا مكان في عبارة بعضي القدر ان ليس في القدرة ابداع ما كان وليس ذلك بل هو بمنزلة الشهور القابل للامتناع والاحباب لكر بهدف مطلقا او يتجسد بمعنى الممكن من باب اطلاق الصدور على امم العالم فماد عبارة هذه الاسلام انه ليس في جانب الامكان اوليس في الممكن ابداع ما علمت به الله عز وجل هو حق اذ الوجود مشرو من العدم وهو صادر من غير ضرورة ماضر واهي من انه تعالى لا يقدر على ايجاد ابداع ما علمه بكل احد وهو باطل بهذه الاسلام كسائر أهل السني لانه على وجوب الاصح عليه تعالى وهو باطل الى ان قال نعم ان هذه الاسلام لم يرد بالامكان في كلامه القدرة لا لو اراد ايجاد حكم كلامه حيث ذاك في كلام المعتزلة الى ان قال وفي ذلك علم ان اللفظ المذكور لا يحتاج الى حمل وله لا ينبغي ان يقال قدس عليه او انه زلة منه او غيره فليس الكلمات التي لا تليق بعقده بل هو كلام حق يجب اعتقاده على الوجه الذي قرره فله من عند ذلك في هذا المقام فانهم من اهل الاندام انهمى قلت ولا ينبغي في ما يهوى وما هو عليه في دفع الخيال عن هذه الاسلام يحصل الامكان على مقابل الوجوب والامتناع لا يدعه فان المخذور به لان المعنى حيث ذاك ليس في جانب الامكان اذ في المنكر ابداع ما كان قبله لم ان يكون الابدع المروض في جانب الامتناع انفي المقام وكونه في جانب الامتناع باطل لانه عن وانك لا يكون نعمنا ايضا فذا كان في جانب الامتناع لم يتعلق به القدرة فيساوي قول من قال لا يقدر على ايجاد الابدع المروض لان الابدع اذا كان في جانب الامتناع فليس في القدرة ايجادا فالحال لا يلزم من جعل الامكان على معنى القدرة وعلى معناه المشهور والمقابل للايجاب والامتناع وهو ظاهر والله اعلم وقوله فماد عبارة هذه الاسلام انه ليس في جانب الامكان ابداع ما علمت به الله عز وجل هو حق اذ الوجود مشرو من العدم لا يدل على الذي المذكور لانه ليس الذي ان ادم ابداع من الوحد حتى يكون نفيه الذي هو كلام هذه الاسلام عقارا في المعنى ان الابدع المروض في جانب الامكان وهو حتى يكون نفيه الذي هو كلام هذه الاسلام فحق قوله والله اعلم وقوله فماد عبارة المعتزلة ماضر حوايه من انه تعالى لا يقدر على ايجاد الابدع اقول هو لازم لكلام هذه الاسلام رضى الله عنه على ما اولته عليه اع الجبسر رضى الله عنه مثل فان الابدع اذا لم يكن في جانب الامكان وزام على في جانب الامتناع لم قطعان القدرة لا تتعلق بانتم في هذا المخذور والاقدم والله اعلم ونوله وبذلك علم الخ قول اباك ان قدر هذا الكلام قلنا فانه ان الامكان لا يحصل على القدرة بل على

بمعناه المشهور وقد علمت أن الخلد لا يزم عليها وقد بل هو كلام حق يجب اعتقاده على الوجه الذي
 فريده أقول حاشية أن يعتقد أحد أن الأبرع كل عام القدرة عليه ولم يغفل تعالى لكن بخلافه لأن
 هذا من بابية الصلاح والصلاح الذي هو عين مذهب الهنزا وأما الذي يجب اعتقاده أنه تعالى فاعمل
 بالاختيار لا يستلزم ما فعل ورد بل يخالف ما يشاء ويخلق ما لا تعجز ولا يحيط بونه على الواقعة
 أهم وأجاب الحافظ خلال الدين السيوطي رضي الله عنه ونفعناه آمين وهو من المنتصرين لطفه بالإسلام
 فغفل في كتابه الذي ألفه في هذه المسئلة ورحمناه بنسب الأركان المسئلة ليس في الإمكان أجمع ما
 يمكن أن ما هنا توقف الناصر في ذلك وقالوا أنه لا يناسب أصول أهل السنة وأما يناسب أصول
 المعتزلة كيف يكون مناقضاً للمعدل عند أهل السنة من أن فعل الأصغر معدهم من باب الفضل والمعتزلة
 يوجبونه عليه تعالى بناء على الحسن والقيم العقليين قال ولا شأن بالامر كما قالوا من الإشكال وقد
 توقفت فيه أما ما حق من الله عليه فهو بعد التفرع إليه وظاهر القول والافتقار فالحق اليه به الحد
 وذلك أن هذه الإسلام رضي الله عنه أنما لا تدور بالليل على مذهب الذين معالمتهم به وهو عدم
 الإمكان على المذهب فيما فكتة قال هو محال إجماعاً من الفرقين أما على مذهب أهل السنة فلا
 أو خارج منافع الفضل وهو الذي عبر عنه بالحد الأدنى وأما على مذهب المعتزلة فلا أو خارج منعدم علم
 بنافي المعدل في بطله كل فرق وليس مراده بالجملة من التفرع على مذهب واحد اهـ قلت وهو
 هذا الإسلام كذلك أقرب الحال والسكنة قال لو أنو مع القدرة عليه لكن بخلافه بنافي الحد وأهل
 السنة رضي الله عنهم ينفرون به من وصفه بالجهل فقد بان أن البصيرة الأولى لا تأتي على مذهب
 أهل السنة رضي الله عنهم فما شرف القرن بن التلخيص في شرح الأعم بعد ذكره مذهب البغداديين
 من المعتزلة في وجوبه على الأصح وهو لا أخذوا مذهبهم من الصلابة وهو أن الله تعالى جواد
 وأن الوافد في الوجود هو أقصى الإمكان ولو لم يتبع لم يكن جواداً اهـ وقال ابن الحسام في الميزان
 أن المعتزلة يقولون أن ترك المرأة لا يصلح بحسب نية الباري منه فيجب أن لا يمكن أن يتم غير
 الأصح فكان الشك الثاني في مذهبهم على أصول المعتزلة كذلك الشك الأول وانه تعالى أهل وأجاب
 الشريف الأثير المحدث الأكبر ولا تأخذ السيد اليهودي رضي الله عنه ونفعناه في رسالته السابقة وقد
 أطلق في هذه الرسالة وكتب فيها ثلاثاً لا تميز بوجه مفهوم وهو من المنتصرين لطف الإسلام رضي
 الله عنه وقد اعتمد في رسالته بنقش رسالة ناصر الدين بن النضر رحمه الله تعالى التي سبقت الإشارة
 إليها وقد تعقدت رسالة السيد اليهودي غاية وأعطيت ما استخذه من الانصاف والتأمل والتأمل
 فوجدتهما أثره على ثلاثة أمور أحدها المصادر وعن المطلوب ثانياً ما روى من القاطن في التبع
 والحسن العتيق وهو أشد ما في رسالته شبيه ثالثاً أعدم فهمه لكثير من كلام ابن المبر على الوجه
 الذي ينبغي فله منتهى بآية هذه الأمور الثلاثة وإيضاح ما فيها حتى يكون على الواقع على الرسالة بعد
 ذلك أمره لا يصح كبره عليه ما هنا من الكلام فنقول أما الأمر الأول قال السيد اليهودي رضي
 الله عنه اهـ إن جملة الإسلام رضي الله عنه لم يرد قطعا من الوجوب في قوله على الترتيب الواجب
 الوجوب الثاني المتبقي الاختيار كما رعت الصلابة الفضائل والوجوب على الله تعالى بالفضل
 كما يحكي من المعتزلة المنتهية بأذيال الفلاسفة في القول بل أراد أن ذلك هو الترتيب التبع الذي لا بد
 من حصوله كما يفهمه قوله في آخر كلامه السابق من الأحكام وقصار ما تقي به واجب الحصول بعد
 سبقي المشتبه فيها هو الموجب لمصلحة إلى أن قال فالأحسن الكل واجب للحصول بسبب سبق
 القضاء والفقر والمنتهى النافذة وإضاه الحكمة فلو وجب هذا المعنى وجوب الاختيار لأنه ناهي
 سبق العلم الذي لا يمكن تعلقه من المنفعة التي لا يضمن انتفاهاه من خلال تلك المنفعة والقدرة
 التلويح على الحكمة البالغة المقصود من وضع الأشياء في محلها انتهى قلت قوله بل أراد أن تلك هو

وقد ذلك فتنصنا علينا ورحمنا

لنصنار كثر الشقة على الناس في

فله لا سيما أهل البلاد البعيدة

وردد آدم عليه السلام من الهند

ما شئت الفخرة لا هن من مقام

لعمرو أقم من شبه فقلت فلم

رخص الشارع في عدم فرضية

العصرة دون الحج كما رددت دخلت

الجزيرة إلى الحج إلى الأبد فقال رضي

الله عنه لأن الشارع رآها ذاتة

في الحج فغفل أن هي أمة الهامين

أفعله فيمكن من لعدم عليه

تخصيصه الحج فوسى كل من مع

الفصل أو كالسنة مع الرخصة

فقلت فلم يكن الوقوف بعرفة

أول الأركان للعب فقل رضي الله

عنه أنما يمكن الوقوف أول أركان

الحج لأن يسجل صرفاً هو باب

حرم الله الأول الذي دخل من باب

حج جاع من أرض الهند قام

بشركه قالهم أن يذبحوا في أهل

الحج والدخول منه لفضل المناسك

اعتاده بأبيهم عليه الصلاة والسلام

حتى أوجب الشارع على من هو

ساكن في حرم الكعبة أن يخرج

منه إلى عرفات ثم يقف بالحج فقلت

له فلم يسمع الحج المصري والنهائي

وكل داخل من باب المعتزلة وأجاب

شبكة بدخول مكة قبل الوقوف

بجبل عرفات فقال رضي الله عنه

سويحوا بذلك ما اعتدوا من كثرة

الشوق فكان حكمهم حكم من طهر

إلى مكة ومكث عند زمانا منتظر

ما يوجهه عليه من الحد من الطاعة

فإذا أمره بالمرور ج إلى فعل ما

أوجب عليه خرج فدخل الحج

لمكتبل الوقوف ليس هو لفعل

التمسك وتسليم طواف القدوم

حكم التوافل التي قبل التوافل

شرعت تلبس العبد عليه شل في

الترتيب المتين الذي لا يهمل حصره ان اراد عقلا فهو مذهب المعتزلة الذي تقاضوا ان اراد الله لا يهمل
 حصره لسبب المشقة والعلم فهو مسلم ولكنه مصادر من المطلوب فانه لم يأت دليل على ان هذا الذي
 وجب لتعلق العلية والمنشئة والادع الاكل الذي لم يبق في الامكان غير ما وجدناه فان جعل الدليل
 على وجوب وجود الادع الاكل رعاية الصلاح كان هو قول المعتزلة لا غير وان جعله ماسبق من العلم
 والمنشئة كان مصادر من المطلوب كالاجتناف وانه تعالى اهل وقوله في نفسه ما هو الواجب لمحوه ان كان
 على وصف انه لا بدع فهو مصادر تروان كن من وصف ما رتب عليه مع احتمال ان يكون قد ادع منه
 ولم يوجد فهو مسلم ولا يشهد كشيء وانه تعالى اهل ثم ما رتب عليه من وجوب وجود الاكل الادع من
 ان الحكمة تقتضي ذلك لانها تقتضي وضع الاشياء في محالها في ان يقال عليه ما تروان من الحكمة فان
 اباها مريض الله منه قال في قاعدة الفلاسفة ان الاول سبحانه - كيم لا الحكمة تطلق على شئ من
 احد العلم وهو تصور الاشياء بمحقق الماهية والحد والصفة وفيه ما يبين الحق المحقق والثاني
 على الفعل بان يكون مرتباً على ما جاء على شكل ما يحتاج اليه من رتبة وكل ما يبين عمله تعالى الى ان قال وما
 افعله في غاية الاحكام اذ اهل على شئ من خلقه ثم عهدي ونعم عليه بكل ما هو ضروري له وكل ما هو
 يحتاج اليه وان لم يكن في غاية الضرر وهو بكل ما هو ضروري له وكل ما هو يحتاج اليه وان لم يكن في محال الحاجة
 كقوس الحاجين وقصور الاخسسين ونبات البساتين والشمع البشر في الكبر الى غير ذلك من
 الطوائف الخارضة من المصطفى الحيوان والنبات وجميع اجزاء العالم اه وحسنه فان اردتم الحكمة
 تعلق العلم بالاشياء الذي هو الوجه الاول فلا يفتقر الى مقتضى عقلا وجوب وجود الادع ضروري وان
 العلم يتعلق بكل شئ وان اردتم ما المعنى الثاني فلا يفتقر كايضا لانها مباحرة تعلق القدرة التخييرية
 حتى تكون مهيأة كمنه لا يجوز الادع الاكل على ان كون الفعل محكماً متفلاً يقتضي حصر
 الادع في ما انتفاه اسائر افراده هي دائرة الامكان والجدولة فالحكمة لا تخلل في ما ذكر ولا تهاجم حصر
 من تعلق العلم وما مباحرة على تعلق القدرة وتعلقها لا يقتضي ايجاب وجود الادع والتمسك بنفسه
 انتفاء فاسد اذ من امات التعليل وفي الاختيار كايضا فله الغلاصة المتعددة وان لا يلزم البطلان
 والنظر كايضا فله المعتزلة وانه تعالى اهل وروا هذا كله الا ادع الاكل على لا نهاية لافراده كايضا
 فالحكمة تروان اقتضت وسود فرد من افرادها الدليل على الحصر واستحسانه بالافراد وكل مريض
 الله منه فهو ان الادع الاكل شخص جزئي فاذا اقتضت الحكمة ايجاد استعماله فهو لسبب العلم
 والحكمة بايجاد موهبة باطل لا نهلو كان الادع فيمنصب بايجاد لا يرد في نفسه ولم تنهيه الله فدررات
 ضرورية فاذا جزمنا ما نهى ليس ورا هذا العالم الموجود كان ادع منه وانه لم يبق في دائرة الامكان الا
 ما هو انقص منه لزمنا قطعاً ان الوجود سبحانه تنهت مقدوره اذ لا يهمل الاكلية في هذا العالم الموجود
 ولزمنا قطعاً انتفاء الصلح فلفظه على ايجاد ما هو ادع من هذا العالم وهو المطلوب وهذا القدر
 كاف بما يتعلق بالامر الاول واليكس اذا وقع باب الكلام على كين يدخل وكيف خرج وانه تعالى
 اهل واما الامر الثاني قال السيد السهرودي رضي الله عنه ان حكم العقل بالحسن والتبع بما يكره من
 سمات الكمال والنقص كحسن الله لم العمل وقبح الجهل والعلم متفق عليه بيننا وبين المعتزلة كما
 سترفعه ان شاء الله تعالى بشير الى ما ذكره بعد ذلك في قوة الفصل الثاني قد توهم المعترضون ان هذه
 الاسلام هي استدلاله لمداء على ما ذهب اليه المعتزلة في قاعدة الحسن والتبع العقلية وهو خارج عن
 قواعد اهل السنة والجماعة وهذا التوهم مردود من وجهين احدهما ما استدلنا به من استقلال
 العقل انما هو ابداء ما يرجع الى حفة الكمال كحسن العلم والعدل والحققة النقص كقبح الجهل والعلم والنظر
 وادراك ثبوت الالوهية فله عز وجل وادراك تزويج النقص والانتفاء ما أدى اليه لهذا انتقوا
 على احد تعلقه بغيره وقوله ماسبق به عمله تعالى المستقيم وسلم الجميع وجوه معتدلين بشرطه تعالى عن

فقلته في فاسحة التصدد عن
 ليس الخط فصار في الله عنه
 انما شرع ذلك لشارة الى ان
 الواجب على كل من دخل حضرة
 الحق ان يدخل قلبه بغيره
 جميع حوائجه وسماها ان الامداد
 الالهية الخلقية بغيره لا تترك على
 على قلب احد الا بعد بغيره عما
 ذكره تعالى ان لم يكن لهم حرم
 انما يبيى اليه غرات كل قى برزقا
 من نافعهم وتامل فيهم
 المهر بول هناك ولاد تانية كما
 اشار اليه خير من حج برث ولم
 فسق تخرج من دونه كبرونه
 امة ومن حق الناس رجد
 حسنة هناك فو بالانظر ذلك
 المثل الاكل اذ بقدر فاب المخلق
 على القيام باذنه فقلته في
 محل التصدد من الحسنات فقل
 رضى الله عنه هو حسب المراتب
 ولا تله القوام الا بباب الصلاة
 فقلته في الثالث فالله في الله
 منه هو حسب المراتب كذل في
 اقله القوام الا بيسل عرفان
 فقلت في فاذن يحتاج الى اكل العلم
 الى آداب كثيرة فقال رضى الله
 عنه فهو في العلم ولا يصح ما
 انما آداب خاصة بغيره الحق
 تعالى الخاصة بجميع الاعمال
 سلم في عرفه فقلته في ما يلدون
 الياس والخلق الى رتبة البلغة
 الحاج فقال رضى الله عنه يكون
 هندي محمد صلى الله عليه وسلم
 وذلك لظهور الحق تعالى كرم
 وآثاره على من آمن به فحصل
 الله عليه وسلم فقلته في
 تكون خلق الامداد الالهية لكل
 وارده على غير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رضى الله عنه ساحة

الحكم ومصلحة ولكن المتخالف

على كل من ورد مكافأ والمه بتوجه
 مذهب بنفسه أو بصله أو بطه
 أو بدنه فلا راد على إلا بدونه
 بالمتفضل الله العافية فإلا إن
 ترى فضل أوائل هل المتفضل
 على التمام والكمال دون غيرك كما
 يقع فيه غالب المتقنين والله يتولى
 هدايتك وغفلت فلم تعلم على
 الحاج صوم أيام التشرى بقل
 رضى الله عنه لأن جميع الجماع
 هناك في دار الضيافة ولا بدق
 لضيف أن يصوم عند صاحب
 المنزل إلا بأذنه والحق تعالى بأن
 لهم إلا في الفطر بل ولهم صوم طيم
 الصوم لكان الواجب عليهم أن
 يستغفروا إلا كل في حضرته وهو
 بشره فقلت في دار الضيافة
 هناك في سورة دار الضيافة عند
 الكرام من العباد فقال رضى الله
 عنهم لا تكون دار الضيافة إلا
 من باب دار الكرم الأولى والثاني
 فان العباد لما أتوا الحق زائرين
 أو قهراً بالباب الأول الذى هو
 جبل هرة ينشرون ويمنعون
 الماشية فياجتروا كما قد لدم عليه
 السلام حين جاء من أرض الهند
 فلما خرج تفرغهم وقبل ابتاعهم
 أو قهراً بالباب الثاني الذى هو
 المشرك الحرام يقرب الزلفا فلما
 طالع تضرع أمرهم بالترؤف في
 متى تقرب القرب بالى إلى
 الباب الثالث فافترقوا فافترقهم
 يؤهم لم يذوقوا نفوسهم لأن
 القربان أغرقتهم فنفوسهم
 نفوسهم رحمة بهم وغفلت فلم يجرم
 صوم أيام التشرى على غير الجماع
 كما قال بعض الأئمة قد عالجهم
 الله عند الجماع صومهم على غير
 الجماع بما عالجهم بالاصوات والفتن

الجهل الأزمن على عدم رقبه وهو غير خاف على من مارس كتب الأصول وما رقبه على من قصر بحسب
 التزعم وإن كان على ما هو في استقلال العقل بأدلة الحسن والتعجب في حكمه تعالى قد كتبه المعترضة بأه
 الأشعر به مخبر على ذلك أن وجود غير الأبدع نقص وبين أول كونه نقصاً بآب وجود خلاف مقتضيه
 الحكمة نقص في نظر العقل وثباتاً بأنه خلاف ما سبق به العلم وخلاف ما سبق به العلم لا علم وجل والجهل
 نقص والنقص في نظر العقل أى قد وجد ما قاله هذه الإسلام رضى الله عنه الحسن على متفق
 عليه ويشاد بين المعترضة من اعترضه ما قاله حسن المعترضة وليس كذلك لأن هذا الحسن العقل هو
 جميع صفة الكمال والنقص وهو عقل متفق عليه كما تقرر في الأصول هذا خلاصة كلامه رحمه الله تعالى
 في هذا الفصل (قلت) وهو مردود وأول ما نقول فيه أنه قد ورد بكلامه في معناه نفسه وقد وضع ذلك ترضى
 الله عنه في كتابه الاقتصاد السنى في الاعتقاد السنى وكذا في كتابه المصنف في الأصول وهو من آخر
 ما ألفه وقد أشار إلى ذلك في خطبة المستفيضة وصارته المستفيضة في احتجوا أى المعترضة فقالوا نحن نعلم طعاماً
 أن من استوى عند الصدق والكاتب أو الراسد ومال إليه بطبعه أن كان حافلاً وليس ذلك الحسن
 وإن مالاً على المستولى على الأهل إذا رأى ضعفاً مشروفاً في المسألة يسأل إلى الله تعالى وإن كان
 لا يعتقد أسأل الله أن ينظر ثوباً ولا ينظر بضاعة بخلافه لا شكراً بل بحكم الصلابة بحسن الصبر إذا
 أكرهه في تلك الكثرة أو على إنشاء السر ونقص العهد وهو على خلاف عرض المسكر وهو على الجملة
 فأنه كان مكالماً للاخلاق وإفاحة النعم على ما لا ينكره على الجواب أن لا تنكر اشتباه هذه القضايا بين
 الخلق وكونه محموداً مشهوراً فلو كان مستنداً لها ما التذنب بالشرع وأما لا غرض ونحن انما ننكر كذا
 في حق الله تعالى لا نفيها للأغراض منه وإنما أطلق الناس هذه الألفاظ في ما يدور بينهم فيستندس
 الأغراض وليسك الأغراض قد تدق وتخي فلا ينبغي لها إلا الله فيكون ونحن نبي على مشارب الغلط فيه
 وهي ثلاث متوارب يغلط فيها ألوم ثم أطال في ذلك النفس وأتى بوقفه الله الكبر على بيان ذلك
 الآثار ويجب الورع على كلامه في ذلك فانه ما في التحقيق وافية التوفيق مخبر على ذلك كل
 ما يستقيمه أى المعترضة من نحو الكذب والكبر والجهل والظلم وغير ذلك مما يستقي في العرف والعادة
 لا يخرج من تلك الألفاظ الثلاثة إلى أن قال في آخر كلامه ثم قد دل على أن أهل العادة يستقيم
 بعضهم من بعض الظلم والكذب وأما الكلام في الحسن والتعجب بالاضافة إلى الله تعالى ومن قس على
 فاستند مقاس الغائب على الشاهد وكف يقين السيد فلور ترك سيده واما بعضهم عوج في بعض
 و يرتدون العواش وهو مطلق عليهم وقادروا على منهم فبعض منه وقد فعل الله ذلك بعد ولم يتبعه
 وقولهم أنه تركهم ليزروا وأنفسهم فيستحقوا التواب هو لأنهم لم يتركوا فليس منهم قولا
 فحكم من منع من العواش لهما وعتقها أحسن من عكسهم مع العلم بأنهم لا يتركوا وهذا كلامه
 في المستفيضة رجا رضى الاقتصاد أطول وأتم وقد سبقه إلى هذا الكلام يقول الأشعره كالتفاسى أبي
 بكر الباقلى نقله عنه في البرهان وكانام الحرسين في البرهان وكلبي الحسن الأيلاري شارح البرهان
 وغيرهم فاذنمت هذه الحلفت أن الحسن والتعجب المتفق عليه يشاد بين المعترضة انما هي العادة بالجلوبان
 في تحاورات الناس ومخاطباتهم وأن المعترضة رماوا بلسان متعالي الله عن ذلك هؤلاء الكبر في أقواله
 وأحكامه على خلقه في هو الله وهو قياس فاسد كما بينه العز الرضى الله عنه حيث نذر الحسن والتعجب
 بمعنى ملاحة الطبع ومناظرته بمعنى صفات الحكمة مال والنقص المتفق عليه ما يجب مردوداً إلى العادة
 والعرف لا إلى الحق سبحانه في أحكامه وأفعاله كما غلط فيه السيد السهمودى رضى الله عنه وحيث
 فقله أن ما قاله هذه الإسلام راجع إلى حسن متفق عليه صحيح بل هو راجع إلى حسن المعترضة القرب
 يتسودن العاقل على الشاهد وقوله وهو غير خاف على من مارس كتب الأصول الخ أقول فمتنى في ذلك
 أن السيد الجليل رضى الله عنه نقله عنك فإن الأصوليين أشاروا إلى أن الحسن والتعجب يريان في

أحكام البشر واشتلتوا في أحكام الله تعالى في فحاش المعترضة أحكامه تعالى على أحكام البشر ومثلهم أهل
 الشتر في أفعالههم وقالوا لا يقاس الغائب على الشاهد وهذا الذي رجع من قوله لا لأولين حتى اشتهر
 أن التبع والحسن مختلف فيما يشاؤون من المعترضة على التماثل ونحوه في التماثل وصبر حوائن
 القيس عليه وهو ما يجرى في أحكام البشر فواقعهم عليه وقصوده في ملائمة لطبعهم ومشاورة في ما لهم
 صفة كمال ونقص ولما القيس وهو ما يجرى في أحكامهم من وجوب خلاف واقعهم عليه ونقص الغائب على
 الشاهد لا يصح لما هو من أن القيس لا ينفذ في الغائب لأن مقصوده الظن والقطع هو الغيب في
 العبادات ومن أن الحسن والتبع في أحكامه ما يتبعان لا أغراض وهي مستقيمة في حقه تعالى فيقبل
 القياس لوجود الفارق وانتفاء الجامع ومن أنه يمين في حقه تعالى لا ما يمين في حق خلقه كل ذلك
 السابق من الغزالي في المستقي فكذا لا يتبع في حقه تعالى شيء لا يتصرف في ملكه ينقل فيه ما شاء
 قال تعالى قل فقه الحجة البالغة فلو شاء الله أن يجمع بين حكمه في كل شيء في كل كلامه لم يكن
 المتفق عليه كما هو خيرة أمال العدل والظلم والجمل ففقد سبق في كلام الغزالي رضي الله عنه من أن ذلك
 إنما يقوله المعترضة وقد روي عنهم بأبلغ وهذا أن رد الحسن والتبع في المنفعة إلى الله عز وجل وأن رد ذلك
 إنما هو صولم لا ينفذ شيئاً في أحكام الله تعالى التي روي أنباء في هذه المسئلة وأما ما ذهب إلى وجوبه
 تعالى وقرنه من أنه نفس واحدة أن يتبع في الخارج خلاف العلم فليست من هذا الباب شي وبما
 هذه مسائل كثيرة فاستقل العقل فيه بأدراكه فالعقل هو الحاكم بها كالمثال الأول والثالث وما لا
 يستقل العقل فيه واحتاج فيه إلى الاعتناء بالسمع فالسمع هو الحاكم كالمثال الثاني فإن العقل
 العقل فيه شيء كإحرف في علم الكلام والعقوبة هو السمع يستحكم أي يتوهم أنباء السمع والبصر
 والكلام وانظر الصغرى وشروطها لو كان كل ما يدركه العقل من قبيل الحسن المتفق عليه زمان
 تكون جميع مسائل علم الكلام إلى مكرها العقل من قبيل الحسن المتفق عليه فاقول بذلك واقعته
 ثم ما في كل كلامه من أن وجود غير الإدع نقص مردوداً لتوجهها إلى كور سابقاً بالظلال ما نفع
 أن غير الإدع ناصر في نظر العقل لأنه خلاف ما تقتضيه الحكمة مردوداً لأنه لا يتبع في أفعاله تعالى
 ولا في أحكامه وحكمة تعالى لأنها لها وما علمه الحوادث منها كل شيء ويختلف فلا يسهل أن يقول هذا
 على خلاف ما تقتضيه الحكمة فإن هذا الحكمة تقتضي أنه أحاط بحكمة الله تعالى وهو محال وأما قوله
 أن وجود الإدع صحيح به العلم والمنفعة فهو من المصادر من المطلوب وقد سبق بيانها ومن يجب
 ما ذكر في هذا الفصل قوله والخفية وهم أتباع أبي منصور والمنازعة أحسن ما في أهل السنة من جملة
 المصرحين بهذا المعنى الذي حقه في بيان مراد حجة الإسلام حيث قالوا وهذا لا يجوز من الله تعالى
 الصغرى الكثرة وتخليد في الجنة ولا يجوز أن يتخذ المؤمنون في البارز الحكمة فتفي التفرقة
 بين الميسر والحسن وما يكون على خلافه في الحكمة يكون منها وأنه يستعمل من الله تعالى قال
 السيد السهري رحمه الله تعالى وهذا عين ما يقوله حجة الإسلام لا يفرق من بين أهل السنة في ذلك
 الاستدلال لولا بالقرل بيمين الأيهاد في وفق الحكمة إلى ما سبق من التحسين والتبع المتفق عليهم
 ولقد قد هذا المعنى في قول أن خبر الأشاعر من خبر يحمل التزاع في التوسمين والتبع الطلحين لكثرة
 ما يذهبون به ونوعهم من أنه لا حكم للعقل فوق المنصور في حجة الإسلام في قوله في الأحياء وظلال
 يناقض الصمد بل ويرى عاقبة بعضهم قوله ويختلفنا في الجواب ولم أرى كلام أحدهم التوصل إلى
 ما في حقه على من توجيهه اه (قلت) أما ما ظهر من خبر يحمل التزاع فقد سبق أنه غلط ومنها
 والله تعالى أعلم أنه سمع من الحسن والتبع يعني صفة كمال والنقص على متفق عليه فظن العمومي
 أحكام البشر وفي أحكام الرب سبحانه وفعل من أن ذلك في أحكام البشر خاصة وأما نقله عن الحقيقة
 وتفرقه كلام أبي حامد عليه فلا يصح لو جهن أحد الأمر إلى حامد بخلاف ذلك قال رضي الله عنه

الأرض تصحكون مطقة بنك
 لا أكره ويصون أن ينكروا
 مثلهم هناك أحكامهم هناك قال
 صلى الله عليه وسلم المصمم من
 أسيده فهم فقلت في الحكمة
 في تعلق غالب الناس بأحكام
 الحكمة فقل رضي الله عنه هو
 مثل تعلق الرجل بشربه أحبه
 إذا كان يذوقه شربه حبه
 وهو يذوقه شربه حبه
 لا العارفين لا يفعلون ذلك لأنه
 من الحقيقة لا يسمع إلا بغير نكل
 لا دم عليه السلام بأبلغ كالمقام
 التوبة وكل ذلك لا يثبت أيضاً
 التمسع واشتلتوا في التوبتين
 أصل أن التمسع وقومته حين كل
 من التمسعة وكذلك الحكم في كل
 مؤمن لا من نفسه عقب العصبية
 أمر لازم والتمسع منظم أر كان
 التوبة وما زاد على التمسع إنما هو
 من التوبتين والقرآن له وقد روي
 أن آدم لما حج البيت قال يا رب اغفر
 لي ذنوبي فقال الله عز وجل أما
 ذنبك يا آدم فقد غفرت لك حين
 كنت وما ذنبك بنبيل في أماني
 لا يشرك في حجب غفرت له ذنوبه
 والله أعلم فقلت في ما هو متعلق
 السمع والسمع أمراً من الممارات
 بالآلة في نقل رضي الله عنه هو
 أن الإنسان إذا كل حجب لحاف
 وجار وظلم فصرعه ليس وقفا
 الحروف والبال ولا إذا كل حال
 الناس بغيرهم فاشترت نفسه
 وأما قوله أنه كل حال الناس
 بالآلة وإذا أغفل قلبه أمته من
 فرض المال للصالحين إلا بالآلة
 وعصب الأمور والاحتكار الطعام
 وأنكر المحقق فأسر اعطاه كل
 شيء حتى جعله في شهره ومعدول

تبرحم اليهم هذا التفرع العاشر
على أهل الدنيا وسمي التفرع على
أمتهم بالسلم والرحمة والعرفة
والوديع والبركة والإحسان
والشفقة والحوار والصلح والمصلحة
بعض الذين إذا غلب الدين عن
الوفاء وبالساقط والقرص
والأناوة والقطعة والمصلحة كل ذلك
ليناويوا على البر والعدوى ولا
يتمايوا على الأجر والعدوى
الناهي ذلك كله من جلب الأكل
ولذلك كان اللاتسكة كلهم أغنياء
ذلك كله وفعلته لما هو متعلق بالنية
والهداية أربع البيوع فبالوجه
تعلقها بها كقولهم من جعله شرك
النعمة والمصلحة بالسلم والشرع
فهي فروع آخر خلاصة الصدقة
لا تمن سكرام أو أخلاق وكذلك
القول في بيان قصة الموارث أيضا
فمررت لحباب الخلق بالأكل فأنهم
لما هموا أحب كل منهم أن ينفرها
خلفه مودته لا يعلو وأما من شيا
فبين الفرع لكل وارث نصيبا
مفرضا واما المعروف التفرع بين
الناس والله أعلم وفعلته فلو
تعلق مشر وعية النكاح وبيان
حدوده وقوانينه بالأكل فبالرضى
أفهمه مودته أن شهوة النكاح
مأثبات الأكل كل غلب كل
حلالا احتياج إلى نكاح حلال
وان احتسب حراما فمضى الزنا
سبأ في أربع الجراح والحدود
قلوب الأكل كما كانت شهوة وكان
الناس كل ذلك وأما التفرع
به وقاشر كمرابكوكم يقتض
به بالوزع الطبيعي شقة حلفتنا
وتشجيعه ولنا يسكون تحت أذن
الحى كل شيء ففعله ففتن
بذلكم بكوننا نؤثر بمتنا بظننا
لنا نكون أكلهم من حلفتنا

في الاقتصاد في الاعتدال في العزى الخالصة من الجانب الثالث هي أن الله تعالى إذا خلق المباد
خلقا هو لم يجب عليه الثواب بل إن شاء تأتمم وإن شاء عجزهم وإن شاء أعدمهم لم يشرع ولا يبيح
شعر ليسع المكاف وهب جميع أو مشي ولا يستحيل ذلك في نفسه ولا شائش صفته صفات الأوجه
وهذا لأن التكليف صرف منتهى عبادة وإمامه وإمامه وإمامه وإمامه وإمامه وإمامه وإمامه وإمامه
فبيل التكليف مع القدرة على الثواب ترك الثواب تبع فلتان هتبع التسبيح له يخالف فرض
المكلف قد تعالى المكلف وقد سدر من الأغراض وإن هتبع له يخالف فرض المكلف بمعنى يقع
اللام فهو لم لو لم يكن ما هو تبع منه المكلف لم يتبع عليه تعالى أنه كان التبع والحس عند وفي حقه
بجانب واحد على أنان تفرعنا على فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
لأن الثواب يكون عوضا عن العمل فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
لأنه عوض فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
فتمت به عليه تعالى الثواب على الشكر وهو محل لأن المستحق إذا لم يكن له عوض والحس من
هذه قولهم إن كل من يجب عليه تعالى أن عبادة أو أجر به لادق النار وهذا هو البكر والمروءة
والله قل العادو للشرع وجميع الأمور فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
والصالح أحسن من العقوبة والانتقام فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
لأنه أشد فكيف يستعجل الانتقام والعفو ويستحسن طول الانتقام ثم إن هذا في حق من أنه الحجابة
ونقص من قدره المعبود فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
المعبود والمبالغة في كيف يستحسن أن ينشأ على قولهم تأييد العقاب فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
تكملة واحدة في حق من انتهى عقوبة في الاستصحاء إلى هذا الحد كانت دار المرضى لفتنة من يعجز
العلماء أن يأتوا قولهم فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
والاستفباع الذي يقتضي به الإدمان والخسالات كما سبق وهو أن تقول الإنسان يقع من أن يعاقب على
حذابه سبقت وهم دار كما لا يجوز حين أحد ما أن يكون في العقوبة جزو رعايه فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
فبعض ذلك يقع من قوت غرض في الاستعجال فإن لم يكن فيه معلة أصلا فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
وأنما يحسن الذي أمانه ولا فائدة وما مضى لا لذلك له فهو في غاية التبع والوجه الثاني أن تقول إذا
تأذى الخبي عليه وانتقم واشتد غظه فذلك الغيظ مؤلم وشقاء الخيظ مريع من الألم والالم الجاني إلى
فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
حيث لا يتعلق به معلة لا في علم الله ولا في نفسه وقد أدى من الخبي عليه في غاية التبع فهذا أقوم من
قول من يقول إن ترك العقاب في غاية التبع والكل يجل ويتابع لوجب الإدمان التي وقت يتروهم
الأغراض والله تعالى متقدم من هذا السكارا ونافعة إلى المبدء ما لم يلبس في ذلك فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
كلام أبي حامد رضي الله عنه ففعله بطوله لم يشرع في حقيقة فاعجب عليه من يحمل كلامه على قبيضة
والله أعلم الوعد الثاني أن قول الخليفة بعد هذا لا يجوز والفرع يقال فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
استحالة ما إذا أتت ما مررت به أي وجب بالفرع قالوا أنما ذنبه ترسمهم أن القدرة لا تتعلق به
لا حسنة ولا بدش وجوبه وهي لا تتعلق به أي وجب ولا يحتمل وذلك لتعليل يؤدي إلى التعليل بران
كانت استحالته عن عترة وجب بالفرع ثلاثين من هذا الفرع قالوا فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
ينافي الجواز في العقاب كقولهم فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
إلى العلم والتدبر ولا نهاية لتعلمه فلا يلزم فلهذا هو لم لا نسلم أن من يستقدم عبادة يجب عليه في العاد ثواب
أن يجب وأما وإن قالوا كإلحاق النحر في علمها السلام ما نقص علمي وعلم من علم الله الكا
نقص هذا المصنوع بفرقة من البحر يقال لهم قالوا كوت غير لهم لو كنتم تعلمون وثأبنا على انتهى

وَيُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى لِمَ أَعَادَنَا
بِالْمَعْرِفَةِ وَالصَّغِيرِ وَالصَّاحِبَةِ مِنَ مَا
حَشِنَاهُ وَفَتَرْنَا مِنْهُ الْبِشَاءَ
وَكُنْ دَفْعَ حُجُومِ الزَّانِ وَالْوُجُوعِ فِي
الْحُكْمِ الْحَارِمِ الْحَامِلِ مِنْ كُلِّ
الْأَرْهَامِ الشَّيْبَانِ بِحُكْمِ التَّبَعِ وَمَا
الْعَصْدَاقِ بِالسَّيْلِ بْنِ الْوُجَاتِ
فَتُحْشَرُ عِصَابُ الْبَلْبِلِ الْخَوَاطِرِ
الَّتِي أَجَابَهُ سَوَالُ الْجَلِيلِ تَحَاكُ الْمِرَاةَ
وَإِذَا خَالَتْ الْخَوَاطِرُ إِلَى بَعْضِهَا
حَصَلَ وَجُودُ الْعِلَّةِ بِهَدْمِ الْحُجُوفِ
وَالْقَائِلِ النَّاتِي مِنْ حَبَابِ الْأَكْلِ
وَأَمَّا الْخَلْمُ وَالْإِبَالُ وَالظَّاهِرُ فِيهِ
أَيْضًا الْأَكْلِ لَيْسَ إِذَا شَبِعَ قُوَّةُ
الذَّائِبِ وَبَطَرَ يَاجُثُ جَوَارِحِهِ
تَخْلَصُ مِنْ بَحْرِ وَكُكُنِ مَنْ أَقْرَبَ
النَّاسِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ زَوْجَتَهُ
فَضَاهَا بِرَقِيقِهَا بِالشَّرِيعَةِ
سَائِلَ الطَّلَاقِ لَهَا مِنْ أَرْوَاقِهَا
إِتْدَاهَا مِنْ شَرِّ سَوَالِهَا وَبَطَرَ
عَلَيْهَا قُلُوبُ أَهْلِ مَنَاحِلِهَا أَنْ لَا
يَطَّاعَهَا وَظَاهَرُهَا فُتَاوَقَاتِ
نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ التَّكْدِيرِ بِعَاطِلِهَا
بِمَرَامِهَا إِلَى طَرْفِهَا وَكَانَتْ الْعَذَّةُ
وَالْإِسْتِمَاءُ وَالزَّمَامُ مِنْ تَوْبِعِ
التَّحَاكُ بِفِرَاقِ أَرْوَاقِ أَرْوَاقِهَا
قَرَارُهَا أَوْ جُودُهَا وَفَرَضِهَا ذِكْرُ
أَوْقَاتِهَا مِنْ الشَّرْحِ حُدُودِ ذَلِكَ لِلْأَلِ
يُشْعِرُ بِحَقِّ الْمَرْصُوعَةِ وَكَانَتْ النِّفَاقُ
كَلَامًا مِنْ تَوْبِعِ التَّحَاكُ بِهَدْمِهَا
أَوْقَاتِهَا مِنْ جُودِهَا وَكَانَتْ
الْوَالِدِينَ وَالْأَعْرَابَ وَالزُّوْقِ
وَالْيَاثِمَ وَغَايَرَهَا بِالنَّفْسِ لَتَمُوتَ
نَائِيَةً بِحَقْرِهَا مِنَ الْحَامِلِ مِنْ
أَكْلِ الْحَرَامِ وَالشَّيْبَانِ فَانْهَ لَا
أَعْيَابَ مَا حَشِنَاهُ أَنْ تَزْمِرَ بِكَ
لَعْنُ حَقِّ الْوَالِدِينَ وَلَعْنُ الْوَالِدِ
وَمِنْ صُلْبِهَا يَنْسَبُ مِنْهَا حُجُومُهَا
لَا يَجِدُ تَارَةً تَحْمِلُ مِنْهَا حُجُومُهَا

بِأَلِّهَا مَسْجِدَهُ أَتَقْنَاهُ الْمُسْكَنَةُ الْمُدَامَةُ وَالْقَهْرُ أَوْلَمْ يَشُدُّ إِلَى ذَلِكَ خَانُ قَوْلُوا الْإِنْتِهَاءُ زِمَ الْهَزْزُ حَقِّ
الْإِلَهَ سَجْدَهُ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ عُلُوُّ كَدَمِ رَأْيَانِ قَوْلُوا الْيَتَمَةُ تَعَالَى أَنْ يَشُدَّ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ أَيْطُولُ أَقْطَرُ
وَرُجُوهُ إِلَى الْحَقِّ الْعَرِيجِ وَالْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ ثُمَّ اشْتَغَلَ السُّبْدُ السُّهْرِيُّ رُجُوهُهُ بِنَقْضِ مَذْهَبِ الْخَلْفَةِ
فِي التَّبَعِ وَوَسَّعَ فِيهِ الدُّرُثُ قُلُوبَهُ إِذَا دَخَلَ إِلَى حَامِدٍ فِي زَمْرِهِمْ لَانْهَامُ أَهْلِ سُنَنِهِ وَجَاهَتُهُ كَيْفَ
يَصِحُّ أَنْ يَرَفَقَهُمْ أَوْ حَامِدٌ وَهُوَ يَوْمُ قَوْلِهِمْ وَبَعْدَ مَا يَسْتَأْذِنُ وَلَا يَحُولُ مِنْ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ فِي أَعْمَالِ اللَّهِ
تَعَالَى مِنْ أَحْدَاثِ وَرِثَاةِ أَمَانٍ دَعَى الْإِحَادَةَ بِهِيَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْرَهُ فِي حَقِّهِ وَتَأْتِي بِهِ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ
تَعَالَى وَمَا أَرْزَقْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَا فَايِلًا وَقَالَ تَعَالَى وَلَا يَحْجُوتُ بِهِ عِلْمًا وَأَمَّا أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْهُ قَالَةَ الْخَشَرُ لَوْ حَى
هَالِكًا مِنَ السَّلَامِ وَفِي ذَلِكَ اعْتِرَافٌ بِسَوْءِ مَذْهَبِهِ وَبَطْلَانُ جَوَارِحِهِ فِي تَقْبِيهِ وَأَمَّا أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْهُ قِيَامُ الْحَقِّ سَجْدَةً
فِي أَعْمَالِهِ عَلَى عَادَةٍ فِي مَحَارِقِهِمْ وَمَحَارِقَاتِهِمْ وَفِي ذَلِكَ كَيْفَ يَقُولُ فِي التَّبَعِ فِي أَعْمَالِ اللَّهِ
تَعَالَى فَاسْأَلْ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَى كُلِّ حَالٍ قَوْلُ الْوَحْدَةِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِقْتِصَادِ فَاسْأَلْ
أَنْ تَأْخُذَهُمْ بِهِيَ الْإِزْنُ يَقْبِضُ فِي أَعْمَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَرْوَاحَهُمْ مَحْضَةً فِيهِمْ مِنَ الْعَادَاتِ تَقَارُرُهَا أَرْوَاحَهُمْ
أَشْأَالُهَا لِيَحْيِيَ مِنْهَا بِهِيَ كَلَامُهُ قَوْلُهُ فِي أَطْلَاقِهِمْ نَعْدَبُ الْمُسْلِمَ وَهَكَذَا وَقَالَ أَيْضًا وَهُدَى مَرْجُوهُ
لِالْحَقِّ فَلَا يَنْفِي أَنْ يَفْعَلَ عَنْهُ لَانْ أَرْوَاحُ الْخَلْقِ وَاجْتِمَاعُهُمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَعَدَاهُمْ وَأَفْعَالُهُمْ تَأْسِمُ لِمَثَلِ هَذِهِ
الْأَرْوَاحِ فَلَمَّا انْبَغَى الْعَقْلُ الْمَرْفُوعُ فَلَا يَقْوَى عَلَيْهِ إِلَّا وَلِيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِزْنُ أَرْوَاحُ الْحَقِّ حَقَارَاتُهُمْ عَلَى
إِتْمَاعِهِ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ هَذَا فِي الْإِعْتِدَادِ فَالْوَرْدُ فِيهِمْ الْمُعْتَرِضُ الْعَامِي سَلَفُهُ مَعْقُودَةٌ حَلِيقَةُ
يَسَارِعُ فِي الْقِيُومِهَا قَوْلَتْ لَمْ مَذْهَبُ الْأَشْعَرِيِّ نَفَرًا وَمَتَنُهَا فِي الْقَبُولِ وَانْقِلَابُهَا مَذْهَبًا هَدَمًا كَانَ مَعْدَهَا
مَعَهَا كَانَتْ سَبِيحَةُ الْخَلْقِ بِالْأَشْعَرِيِّ إِذَا كُنْ فِيهِ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا الصَّبَا وَكَذَلِكَ تَقَرَّرَ وَأَمْرُهُ لَعْنُ هَذَا
الْعَامِي الْأَشْعَرِيِّ ثُمَّ تَقَوْلُهُ لَنْ هَذَا قَوْلُ الْمُتَرَلِّخِينَ فِي عَقْلِهِ وَهُوَ يَعْمَلُ إِلَى التَّكْذِيبِ بَعْدَ التَّصْدِيقِ
وَلَسْتُ أَقُولُ هَذَا حَاسِمَ الْعَوَامِ إِلَى أَصْلِ التَّقْلِيدِ فِي هَرَجٍ بِطَرِيقِ أَكْثَرِ زَمَانَتِهِ مِنَ الْمُتَعَبِّ بِأَسْمِ الْعَالَمِ فَاتَّسَمَ
لَمْ يَرَفَقُوا الْعَوَامِ إِلَى أَصْلِ التَّقْلِيدِ دَلِيلُ أَضَادِهِ إِلَى التَّقْلِيدِ فِي الْمَذْهَبِ التَّقْلِيدِ عَلَى أَصْلِ الدَّلِيلِ فِيهِمْ
فَقَطَّرَهُمْ لَا يَطْلُبُونَ الْحَقَّ بَلْ يَطْلُبُونَ ظَرْفَ الْحَقِّ فِي تَصَرُّفِهَا عَقْدَةً وَرَحْمَةً بِالسَّامِعِ وَالتَّقْلِيدِ فَانْ
صَادِقَةٍ فِي نَظَرِهِمْ مَا بُوْدَ عَادَتُهُمْ قَالُوا أَقْطَرُ فَاذْهَبْ لَنَا لَدُنْكَ وَإِنْ ظَهَرَ مَا يَضَعُ نَظَرَهُمْ وَمَذْهَبُهُمْ قَالُوا
فَقَدْ رَضِيتُ لَنَا شَيْبَةً فَيَضَعُونَ الْإِعْتِدَادَ الْمُتَقَلِّدَ بِالْقُلُوبِ أَسْلَافًا وَيُؤْذِنُونَ بِالشَّيْءِ كُلِّ مَنْ يَخُفُّهُمْ وَالدَّلِيلُ
كُلُّ مَنْ يَرِيقُهُمْ هَذَا كَلَامُ الْإِسْلَامِ فِي حَامِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ الْخَلْفَةِ أَنْ خَلَقَ مَا نَقَضِيهِ الْحِكْمَةُ فَلَا
أَوْحَادَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْإِقْتِصَادِ وَهُوَ شَأْنُ الْإِسْفَةِ لَمْ يَنْتَزِعْ مِنَ الْعَامِلِ بِهِيَ مَعْلُومًا لَنْ لَنْفَعُ فِيهِ
لِالْعَامِلِ وَلَا يَحْزُرُ وَكُلُّ ذَلِكَ أَغْيَابُهَا عَنْ لَهْفَةِ الشَّرِّ وَفِيهِمْ تَكُونُ أَعْمَالُهُ لِأَغْرَاضٍ وَالْبِزْزُ تَعَالَى
يَنْتَزِعُ مِنْ ذَلِكَ قَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا قَوْلُهُ تَقْبِضُ وَتَقْبِضُ وَتَقْبِضُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَالٍ قَوْلُ الْوَحْدَةِ
حَامِدٌ وَهَذَا نَبِيٌّ لَنْ الصَّبَا مَبَارَكٌ فِي فَعْلِهِ لَا فَائِدَةَ فِيهِ مِنْ تَعْبَرُضُ لِقَوْلِهِمْ لَنْ لَا يَتَعْبَرُضُ لَهَا
فَقَسَمَتْهُ بِمَا تَحْتَاحِلُ بِحُضْرٍ لَحَقِيقَةٍ فِي ضَاحِ قَوْلِ الْعَامِلِ الْجِدَارِ فَادْخُلْ إِلَى خَالِهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْجِلْدِ وَهُوَ
بِأَلِّهَا لَنْ الْعَامِلِ بِطَلْقِهَا إِلَى الْقَابِلِ لَعْنُ الْجِلْدِ إِذَا دَخَلَ لَهَا مَا قَطَّلَتْهُ إِلَى الْإِدَى لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ مَحَارِقُ
لَا أَصْلَ لَهُ فَكَذَلِكَ أَخْلَقَ الْمَيْتَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَطْلَقَ الْمَيْتَ عَلَى أَعْمَالِهِ كَلَامُهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ إِتْمَاعُ الْوَالِدِ وَهَذَا إِتْمَاعُ قَوْلِ السُّبْدِ السُّهْرِيِّ وَلَمْ تَقْضِ الْمَعْنَى وَهُوَ
أَكْثَرُ الْأَشْأَارِ عَنْ تَصَرُّفِ رِيحِ التَّزَاوُعِ قَوْلُ الْمُتَعَبِّ وَنَ لَا يَحَامِدُ فِي قُوَّةِ تَلْبِاسَاتِهَا نَقْضُ الْعِلَلِ
وَيَحْدُثُ لَانْ نَقْضُ الْجُودَةِ عَنْ قَسَمَتِهِ لَنْ لَا يَدْفَعُ ذَلِكَ الْمَعْنَى بِهِيَ لَوْ يَدْفَعُ وَلَا يَدْفَعُ لَنْ تَصَرُّفِ رِيحِ
التَّزَاوُعِ وَأَمَّا تَوَقُّفُ الْمُتَعَبِّ لَنْ لَا يَحَامِدُ فِي الْقَامِ وَالْجِلْدِ لَنْ كَلَامُهُ هُمْ أَنْ يَتَوَقُّوا بِلِ كُنْ الرَّابِعِ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَسَادُرُوا إِلَى رَدِّهِ وَاجْتِمَاعُهُ قَالَهُ مَرْجُوهُ بِدَايَةِ الْقَوْلِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَنْتَزِعَ الْإِلَهَ أَسْأَلُ
الْقَلْبَ وَالْإِعْتِرَافَ وَأَوْحَادَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ بَدَأَ بِأَوْحَادٍ وَأَوْحَادُ أَجَادٍ فِي رَدِّهَا

وخرقوا باطلهم - حتى هكمت في الاسلام منته وتظهر على العلماء منته - حتى قال ابن العربي رحمه الله في العراصم بعد ما ذكر في كرافلاسة وطاعهم الخاتمة للاسلام وقد جاء الله بها طاعة فاحتملوا فحرموا وانتدب شيعته الله ونابذوا رده عليهم - والادبوا عليهم بطريقهم وانما ردها عليهم على اغترابهم من المتبعة بما ذكر في كتابه وعلمه لئلا يسلخوه - فلم يذهبوا تلك الاغراض بما استلزم على حقهم من هذه الساطل وطفا وبسبب ترويضهم في تلك الاغراض وبطعنهم في تلك الدلائل وبسبب قائلها الى الجهالات ويصنعون مع اقربائهم في الخسوف فانذبت لرد عليهم بطريقهم ومكافئهم بسلاهم - ولم ينقض عليهم بادلتهم او حامد الغزالي رحمه الله فاما قدومه الفاد وايضا في ذلك فآراء الله وآراءه وبلغ من انقضائهم المراد فانفسهم وقوسهم من قوسهم وذهبهم عوامهم فكان من جيد ما تارة ومن احسن ما راجع رآه واقرده عليهم - فمما يمتصونه من دون مشاركة أهل البدع كتابا سمعوا تماثفت العلاسفة ظهرت فيه منته وروحت في درج المعارف من رتبته وايضا في استنراج الادلة من القرآن على رسم الترتيب في الوزن الذي شرعوا به على قوانين خمسة تدعى في حكاية كتاب هذه التماس ما شاء واخذ في حصار العلم عليهم طريق المنطق فزنته بالامثلة العنقوبة والكلابية حتى يحذفهم من العلاسفة ولم يترك لهم مثالا ولا خلافا حتى يحذفوا من دسائهم وقد كان تعرض مضيق من بادية بله لا يعرف ابن حزم حين طالع شياهم كلام الكندي الى ان منصف الحق لما عاين بصفته وبشأ لث قدره وقد كان اوجا من رده الله تعالى في هامة الليالي وقد جاء في اية المعالي انتهى الغرض من كلام ابن العربي رحمه الله واماره على الممة وانما يتبع من سبب افتقارهم فقد ارجع في كتاب الاقتصاد في تعرض فيه بالمعصوم لاجل الظلمة من رجل حيث قال فان قيل فيؤدي الى ابطال الامري الى ان يكون ظلمنا وقد قال تعالى انه ليس بظلام للعبيد قلنا الظلم متى بطرق السلب المحض كالسلب الفسخ من الحداد وبعث عن الرعي فان الظلم اغتصبه من غير ان يصادف نفسه ولا يصور ذلك في حق الله تعالى او يحكم ان يكون عليه امر فاضاف فعله امر غيره فلا تصور من الانسان ان يكون ظالما في ذلك نفسه بكل ما يفعله الا اذا خالف امر الشرع فيكون ظالما بهذا المعنى لا بتصوره من ان يتصرف في ذلك غيره ولا تصوره من ان يكون نصه امر غيره كان الظلم مسلو باعنه ولكنه هذه الحقبة انتم اهل القدم فان ظلم ظالم يعمي سوى ذلك وهو غير مفهوم فلا تنكلم عليه بئني ولا يثبت هذا كلام مرضي الله عنه وجمدا لهما وقطع رسالة السيد السهودي رحمه الله ويظهر ذلك فساد ما ذكره في الظل واجل المشار اليها في العبارة السابقة وقد ترك التعرض لذلك لعلى تركا كتمه وخشيت طول الكلام وانه اهل واما الامر الثالث وهو كون السيد السهودي مرضي الله عنه اربابهم مقادير الغير رحمه الله في لا تعرض له لطول الاستدلال فيه الى ان اول قبيحوا لا يحتمل او حان قال السيد ابن التبر صريح في لا شاك فيه وورد دونه على عبارة الاحياء مستقيمة لا هو خارج على او حبة السيد السهودي هي غيرهم تامة الا حرة واحدة اذ في اختلف قبله ابن التبر وهو متبع من مقام ابي حامد وقضيم مرتبته في لا اوافق على ذلك بل ابا حامد اهل الله يسار الله وتمام الاسلام والمسلمين والعبارة المنسوبة اليه في الاحياء مدسوسة عليه ومذكورة في كلام مرضي الله عنه في كتابه ردها من كل وجه مسترى ما في ذلك ان شاء الله تعالى والله اهل والطائفة الثالثة وهم الذاهون الى عدم نسبة المسئلة الى ابي حامد مرضي الله عنه ونكلايب ومستندهم في ذلك انهم مرضوها على كلام ابي حامد في كتبه فوجدوا على كلامه على طارقي التفسير والمعاقل لا يستندوا لنفسهم فضلا عن ابي حامد مرضي الله عنه فلذلك حكمنا بان نسبة تلك المسئلة الى مرضي الله عنه ووقع لا ابي حامد ما فيها انها غير ما يات من كلامه وان ثبت شيئا فنقول (عبارة لامي) ما سبق في المتن في حيث قال وقد علم انه تركهم ليقربوا بائنه فمقتضوا الشرب

أفضل ما جاء في القرآن الكريم
 لا من حجاب إلا في حروبه ذلك
 في تدرج بيع أهله الأولاد
 ولباس الجسد مرقون حيث كن
 قرأناه وانتقلت بيدهم من جلاء
 تمكن منهم كفارتك تلك النسيان
 وسبب ذلك حجاب الأهل واقه أمر
 فخلته غارحه تعلق مشروبه
 نصب الامام الاحكام واستقرت به
 من الامور والقضاء وأتباعهم
 بالأهل فقال رضي الله عنه وجهه
 ظاهره ربه لولا الامام الاظم
 وقوا به ما نفذ من الاحكام ولا
 أتم في من الحدود ولا قام بين
 الاسلام شعار أصل الاخلال
 بذلك كله حجاب الأهل فلو
 الاكل ما صدقنا حجة ربه ولا
 احقنا نصب امام ولا أحسن
 نوابه وكما عطف الحق الذي علينا
 لا ربه قبل المطالبة عليه طعة
 الأوابه ولكن لما كان الخلق
 قلوبهم لا يقدر ومنه التي هي
 هذا الخط استأجر التوبة أصحاب
 الشوكه ليصون نفوسهم وأموالهم
 ويخلصهم من الفسقة والمزورين
 ويخلص الخراج لبيت المال الملهين
 فلو لا أصحاب الشوكه ما انتظم
 أمرنا ولا كان جهاد ولا جمع
 ههنا كروايت مال يتفق منه على
 الصاكر وكانت تضيق مصالح
 الخلق أجمعين والحقه رب العالمين
 (يقولون) سألت أفاضل الدين
 رضي الله عنه عن كل آدم عليه
 السلام من الشعر تعلق تقي ذلك
 الاكل من مقامه أم لا فقال رضي
 الله عنه يجهو والمحققين من العلماء
 والعرفين من أمه لم ينقص عليه
 السلام مقام بذلك بل تزايد فضله
 وكله لان الأنبياء عليهم السلام
 مقامهم دائما الترفي فلا يتقلون

هو لا نهمل انهم لا يفرحون فليدعهم ففرحهم من وع من الفواش لم يفرحهم ذلك أحسن من
 تحميتهم العلم بانهم لا يفرحون انتهى ووجه الشاهد في قوله ذلك أحسن أي المتمم فقرأ أولهم
 أودعهم أحسن من التمكن فليدعهم هو الذي كان والتمم فقرأه هو الذي لم يكن وقد صرح بأنه
 أحسن ما كان وأدعهم في الاكل أحسن مما كان وإنما ألف المستحق في آخره بعد وجوهه من
 السياسة والتبديل والاحياء أنه في ذلك كما أشار إليه في خطبة المستحق في كتاب تاريخ اعطاهم من
 العلم والتدريس وهو به بنفسه ثمانية وعشرون وأربع مائة في ذي القعدة من السنة الحادية عشرة
 واربعمائة وخمسة مائة في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وأربعمائة وبلغ مدة العزلة
 إحدى عشرة سنة وقد بسط رضي الله عنه أسباب العزلة وأسباب الرجوع الى العلم وأخالف ذلك وفي
 أمور تتعلق به في كتابه المتقدم من القلال فليدعهم فيه من أراد راحة تعالى أعماله (العبارة
 الثانية) فالرضي الله عنه في الاقتصاد وأما هذا الخلق الموجود فقل قلة كلهم وقد تنوعوا في عدم
 قتالهم بعضهم بالتي كانت نسبيا منها وقال آخر بالتي لم تكن شيئا وقال آخر بالتي كانت تنفرقت
 من الارض وهذا قول الأنبياء والأولياء وهو العلة في بعضهم في عدم الخلق وبعضهم في عدم
 التكليف بأن يكون جادا ولبث شري كيف يجبر العاقل أن يقول لخلق في التكليف فكم
 وأما الفاعل في التكليف فله التكليف في نفسه الزام التكليف وهو الموان نظر الى الشواهد وهو الفاعل
 كان قادرا على إيصاله اليهم وبغير تكليف فله في ذلك النوب اذا كان باستحقاق كان الأدوار فمن ان
 يكون بالامتنان والابتداء والجواب أن الاستعانة بخلق من عقل من ينتهي الى التكليف على القول الفرع
 من احتمال منته وتقديرا للذي انخر وج من نعمته أولى من الاستعانة بخلق من الشيطان الرحيم وابت
 شري كيف يهضم العقلاء من يضار به مثل هذا الوسواس في يستقل القيام بأداء الجنة
 من غير تعاقب بشتكليف آخر من أن يضاعفوا بنظره أن قال فلو أن خلق من عدم الفعل العمل بالكتابة
 فله هذا السلام من ذلك الخط فبني أن يفرق الله فعلا أصابه ولا يشغل بغيره انما الى
 جهلنا كثيرة فنفدت من كلام الاقتصاد والى عبارات أخرته ببيت لم يمتلئ الخلق الله واقه تعالى
 أهل (العبارة الثالثة) قال في الاحياء في كتاب فواهد العاقل خلق الله سبحانه الخلق وأهياهم
 وقدر انزاعهم وأحاطهم لا يشغل قدرته مقدور ولا يهزب من قدرته تصاريب الامور لا تهمي
 مقدوراته ولا تتأخر معلوباته تقول والله متفضل بالخلق والاشترع والتكليف لاهن وجوب
 ومتطول بالانعام لاهن لزوم فله الفضل والاحسان والنعمه والامتنان ان كان قادرا على أن يصيب
 على عباده أنواع العذاب ويتلهم بغير ريب الاموال والاصواب ولو فعل ذلك كان منه ذنبا ولم يكن
 منه جهل ولا ظلم الا لا يصح عليه فعل ولا يتصور منه ظلم ولا يصح عليه لا حوسق وقال فان قيل مع ما
 قدره على اصلاح العباد غمط عليهم أسباب العذاب كان ذلك فجها لا يلقى بالحكمة فاجاب عنه ان
 قال فلا يتصور منه قتال فيج كمالا به ورمته تصفي ظلم اذا لا يتصور منه تعالى التصرف في ملك الفهم
 الى ان قال فان الحكيم معناه العالم بصفات الاشياء والقادر على احكامها لهام على وقا ارامه وهذا من
 أن يؤخذ منه رعاية الخلق وأما الحكيم منابر اهي الصلح نظرا لنفسه ليست يدلك ذلك الانتباه وفي
 الآخر ثوابا ودفن من نفسه ضررا أو مقابلا ذلك على الله تعالى بحال الى عبارات كثيرة فوقف في
 الاحياء ما تيسر في بعضه من ان كان الدين القاهي رحمة الله تعالى في رسالته المتقدمة وأنت
 اذا تأملتها أيقنت انها تناقض ما نسب اليه في المستلثة التكليفات فانه نفسي فيها بان ادخل الايع مع
 القدر تعمله ظلم ويحل ورضي عنها بان سب العذاب والاموال والاصواب على الخلق عدل لا ظلم فسم
 والتناقض بينهما ظاهر لا يمتري فان ادخل الايع اذا كان ظاهرا تناقض العدل كان سب العذاب
 والالام والاصواب ظاهرا تناقض العدل بالاولى والآخرى وقد حكم عليه بانه عدل لا ظلم فيقول بجرمه

الإنسان حجاب الأرواح واجب وهو
في حريم بيبياتي أن تقطع من
ونيسان الحيرة من الزلات حين
قربنا من الله كافي في الخلق
شكر الطاعات زال وأقبل الوشنة
وأقطع الوشنة من أقد فاعلم على
الأساس جلت ابن الخراب من
وب الأرباب ومن كلام الحكيم
لأن عطاه الله مصصة أروفت ولا
واستكواش من طاهية أورت
هزاواستكبارا والاستكبار عشا
هو ما يطر الطامع من كونه
أحسن من فلان الفاسق فهناك
يكون الناس أحسن حالته
فأقبل وقد وقع آدم عليه السلام
الباب في غار الأمر لئنه
وأقبلته في وقت في الجنة فانه
زف فيها كثر في العروس
واللائكة بين يديه صوف كلهم
فأقبلوا بأبصارهم حياهه
ونشرت عليه القف والنمومات
كل ذلك بعد الطير فاجاء وقت
العصر حتى أكل من النخلة
ونظرت منه من حواء عليها
السلام الحلال والتاج يودى عليها
لا يبارق من مصدق الى آخر
القصه وكان ما ذكره فكانت
على حارب ليدفوق ذلك الم المبر
فيعمل قدر الوسيل ويريد به من
الطريق يتبع فشكل رجسوليه
وشلائته فأنه صاحب الطريق
الواحد تقيس أهور فأنه صاحب
ادلل وجب وزأل ابن الطبيب
كف احتاج الى الأنفة المالحه
المتة ولولا هي تلف الأعين لم يصلح
للخداع والمكث فهمه فقلت له
فأن السكامل من ذرته من كلف
حضرات جميع الامعاء تغرب
وتشرق في جسمه فقلت له

التي يحتاج اليها في الآخر هذا بعض ما في ذلك الرواية المأثورة من الحنفية وقد دخلت في حجة
مقلية في أبي جاد ورحمة الله فقلت له في من حروشة فقلت له في رقتنا الله حسن الادب معه وذلك بركة
التي رضى الله عنه وقد الحمد التام والشكر العام فأنه سبحانه أن يجعل هذا الحرف الذي كتبنا
في هذه المأثرة خاصة لوجه الكريم وهو جبرئيل عليه السلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله
وهو وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

باب الثامن في ذكر ما فعلته رضى الله عنه في خلق آدم وندرج امره
على بينا وعليه الصلاة والسلام بيان ان شأنا في آدم هي أفضل الخلق
وان شكل صورهم هو أفضل الاشكال

فصنع رضى الله عنه يقول ان الله تعالى لما أراد خلق آدم عليه السلام جمع تراب في عشر أيام وتركها
في الماء عشر يوما وسوره في أربعين يوما تركه عشر يوما بعد التصور حتى انتقل من الطينة الى
الجسم فيصير ذلك ثلاثة شهر وهي رطب وشبابة ورمضان ثم رفعه الله الى الجنة ونفع فيه من روحه
وهو في الجنة وخلف منه حواء وهو في الجنة فكان خلقها في الجنة ولبسها ثم ظهر ارضي الجنة كبرت
فيها الشهوة فوافقها آدم طاعت ووضعت حملها بعد القول الى الارض لثلاثة قهر من حملها
حالت في الارض بعد ذلك فوضعت حملها لثلاثة أشهر فأنشأه ذلك اليوم فقلت وما القربى التي خلق
منها آدم فقال رضى الله عنه تربيع جميع المعادن معدن الذهب ومعدن النفضة ومعدن النحاس وسائر
المعادن فأخذت ترابا من كل معدن وجعل ذلك في كل خلق من آدم فقلت ومن الذي جمع ذلك فقال
رضي الله عنه الانسكة من شاة فأتوا كثرهم حلاسيه ناجر بل عليه السلام لان الله دعاهن مخلوقا
من التراب لاهن عند الله تعالى يكون جبريل عشر ايام وسائر ايامه ونبال منه تركه عليه وهو سيد
الوجود رضى الله عليه وسلم فكان جبريل يجمع التراب وهو يظن انه ذلك المخلوق الذي وعد به فقلت وما
مقدار ذلك التراب فقال رضى الله عنه مقدار ما يباع من الارض مقدار بل أو أقل من مئة من الم جمعا
ترابا كثره مقدار صاحب قفلة في احتاج الى جمعه احدى ايام واقعة تعالى قادر على جمعه
في لحظة فقال رضى الله عنه واقعة تعالى قادر على خلق السموات والارضين في لحظة فلم جعل خلقه في
سنة ايام وقادر على خلق آدم من غير تراب فلم جعله من تراب ولأنه تعالى يخلق بعض الاشياء ويرتب
خلقها في ايام ويجريه شيئا لانه يحصل من ذلك توحيد عظيم لا لا اله الا الله لان في خلق ذلك الحادث
من طور الى طور ومن حالة الى حالة وتظهر امره مشائفا مالا يكفى جميعهم المالا الى الله
الالتفات اليه بالتعجب في امر الله في ذلك الحادث والتفكر في شأنه وكيف خلقوا ذلك كونه والى
أي شيء يصير فهم يتنبون المالة التي يخرج عليها فإذا حصلت حمل لهم من التوحيد مالا يكفى ولا
يحيى في زمن الارتباب يحصل لهم من العلم بالحق تعالى والاطلاع على باهر قدره وسرته تعالى في ذلك
شي عظيم فلا يؤمن به في أمر الله في ذلك المخلوق فيحصل لهم به التوهم التام فالتدريج عليه
الحكمة والحكمة تأخر وهي انه بهذا التدريج وانتظاره ورجع الحادث والتشوق اليه في حركات
آخر من هذا الحادث أو أعظم فقه تعالى في كل شيء أمره رجب كلف وبهذا الماء الذي جعل فيه
تراب من كتبه عشر يوما فقال رضى الله عنه ما خاص فيه نعم ثلاث أدم ذرته وانما كان فيه
ذلك النفع لانه ما الارض التي ينسب اليها هي الحقيقة فشا كل ذات المذكورة ونسبها فقلت وهل
هو من أصل الارض أم كيف الحال فيه فقال رضى الله عنه ليس هو من أصل الارض ولكن حصل له
مرور على غائب أجزاء الارض وذلك ان المياه المارة على الارض منها ما جرى منها فلا يأخذ الامر
ذلك البعض ومنها ما جرى فالب أجزاءها ركابا أخذ من هذه المياه من العيون المخلو من

الله سبحانه لا يكون ذلك عليه المشرك وأما
في ذلك (بأنون) رأيت في التاج
فأنا نقول في كتب هذا الكتاب
الجامع إيمان الأهل فقلت لهم
فقال ليس إيمان أن يدخل قلبه
لا يتأمن لنفسه في أوزره في
المستقبل وإنما عليه أن يسلي ما
أبرزناه على وجهه فقل أن كل
طاعة حادثة على الاستغفار من
تقصيرها فإن كل طاعة حادثة
على تقديرها عليه واستغفار من
ارتكابه بخلافه أمرنا أن كان
فعلنا وهو فعل ما هو الاذن فقامه
وقدرنا ثالث طريق لا واجبنا
في كل ما فعله على فعل الله
وإذا تأمل في الدين في الله
فهو يقول في كتابه هذا المذهب
العليه قبل أن تنسا واستغفرت
وكنت وكنت جماعة كثيرة من
العلماء لا يعرفون جميع ما علموا
من الأحكام الخارج عنه ميراث
حكم الله ومن فعل هذا المذهب
وصفة في ذوق السراج من مناقرة
الأقوال المستقلة من فعل أولئك
لأن العبد لا يقدر على رد ما به
الحق يقدر عليه كما رآه عليه
أن يكون جواب جواره فقطع كل
على رزقها من محمود أو مذموم
بعد حقه الذي حمله الشرايع
له وأما الميراث فلا حجة ولا إيمان
لعدم ظهور ضرورة في الوجود
فإن لم تصدق بأن أن الشرع في
النص البارز فالتفكر قبل أن
رأيت بغيره فله فله
مذموم وأرأيت سبطنا
فأله أنه محمود ومذموم إن لا تقبل
ذلك لأن معنى القلب في الناس
مختلفة وأما ما من يتركه
منها اضطرب لاف في الناس

[illegible]

الملك وما جاء في كتابه
 لا اذن يجب الا بدوامه لا فخر الى
 في شهر جم يسبى ما دخل امور اتو
 وفسان السجى خاورة والاستخارة
 قر اشافى اى فاشى لا يستخر او
 شيخنا الى فلان ما قدر الله كاش
 وانق وناحو لاى لا يحتاج العبد
 الا الى الاستخارة والى مشورة
 مخلوق لمن تعلم هذا الخافق على غير
 وانه اعلم بالحق ان اولئك على غير
 حقيقة لا نفس الاستخارة او
 المشورة ما عورث في غير ما عورثهم ايمان
 الالهة بل تقيم البراءة والبر ويحكي
 يدبكو احر ترك او اشد وقد
 خبا الترحم اليه سما فلنوعا
 فاستقر الله على ذلك وان لم يتعا
 فاستقر الله تعالى من مخالفة امره
 واحده على عدم الوقوع لتلك
 الطاعة فانه اهل بمصالحه لمن
 نفعه والله تعالى اعلم (ما من)
 قلت لشيخنا رضى الله عنه كيف
 شق اليس والله تعالى رضى عنه
 خلق الله رب العالمين بقره لى
 وسنن وكره كراى منى منى
 على الله تعالى هو بلا شلوك
 يتراى من كبره من بلاش تعالى
 رضى الله عنه طه عكابه الله تعالى
 على فى ذلك الوقت ولا يجوز من
 نوع ذلك ان يكون منه تعالى فى
 العلم كانه شال المتفكرين
 ويشكر ان يكون منه تعالى الامان
 لى ذلك الوقت فلا يلزم استعاده ثم
 ما يدرك باننى الله يبرح حركا
 لشدة طراى الله على فكله الامو
 اظهر من الكفر والتورق
 العلم فلم يدر جميع اهل النار
 صليت من قبلها وما يزل الخلق
 بين الظلمة واليس على بعض ان
 بمل لى لى لى لى لى لى لى
 فله من الحليو لم خال الله

يخرج من الجنة قالوا انما انفس ليس اهل الجنة الا الذين آمنوا لان الله تعالى على سابق علمه ان
 لاهل الجنة طين الحبال الاولى وهى الحبال القليلة عليهم ان لا تقطر الدماء العائدة الى عقوبتهم ولا تقطر
 على انفسهم فتستحيى وامورها وجسم باقى انفسهم من عقوبتهم وفى هذا انما ذكر موسم تعالى
 بالقسم الاول فيا يكون مشويرون ومنهم من والى الحبال الثانية وهى النادرة ان تقطر الدماء العائدة
 فى عقوبتهم يستحقون الاحوال التى كانوا عليها قبل موتهم فيصيرونهم باخرة وهى القسم الثالث والى الحبال
 الاولى كل من جوة الله كرفانهم فيها عتق من هو معر به سبحانه فلا يشتر بغيره وكل من جوة انفسهم
 لانهم انفسهم التى كانت لهم بحسب الاصناف بحسب ما اقتضاه حال اهل الجنة را كل من جوة الدوام
 لانهم انفسهم القليلة عليهم والى الحبال الثانية وهى باقى جميع ذلك امان جوة الفكر فانهم بمنزلة الله الذين
 المشاهدة تشعروا بالقسم ومن مشورهم بانفسهم نحو حوالى التنفكر فى امور الدنيا حتى تنوا انفسهم
 قال تعالى الله منه فلما علم ان لاهل الجنة النعمان الى دار الله تعالى بعض الاحوال خلق فى الجنة فعدا
 على باقى الجنة لا تفل لها ولا ملاو شق ما لاجل ذلك الالتفات فعدا على شير باقى الجنة فلما تفل وشه
 بنهم اهل الدنيا لولكنهم ما كانت ذواتهم فى الجنة افوار فو تظلم بغيرها تامل وادب آدم لما مضت
 نعم ذواتهم حين دخل الجنة ظهر النفل الذى فيها فانه فاذا النفل الذى فى القسم الثانى لا يظهر الا فى
 الاوقات التى تفتقر الى الاذن آدم يومئذ قال رضى الله عنه وكان عقل آدم عليه السلام قبل ان ياكل
 من الشجرة متملة ابره فاعلم ما صلح منه وما لم ياكل منها ففكر الامر فتمتلك منه بمصالحه وانعصر
 ذلك فانه قبل ان ياكل من الشجرة كان آتاه تعاد ففكره الا يوجعه ومنه ولا يظلمه فى شأن الجوع
 وتذمره ففكر العقل متملة ابره ففكره ففكره وحصل له الاموال والجوع وهذه الثقت
 المعنى الى الاذن وقال اذا فرغت البطن ففى شىء ففكره ففكره وحصل له الاموال والجوع وهذه الثقت
 تعالى الى دار الكد والشقاء لم اعم الله سبحانه نعمته ذلك انه يستعمل الى الارض ربه سبحانه اسباب
 المعاش ونفسه ليهلها قبل ان يهبط من الجنة وذلك لانه لم يدر من اقره السابقة ففكره ففكره ففكره
 كثير فصوره من تلك التربة كل حيوان يحتاج الى امر معاشه وكل اهل خلقه من التربة ففكره ففكره
 ان الله تعالى لما فرغ آدم ظهرت الحيوانات كلها فى ذلك المكان فى صورة الدود وخلق من كل نوع عشرة
 خسة من الدود وخسة من الاناث قال رضى الله عنه فلهذا لم يدر من الدود والى الله تعالى ففكره ففكره
 نوع واحد ثم ارسل الله بعد ذلك مطر اعطاه امامهم على الخاتم ليلو من كل مكان ويصايرهم بها
 بالارواح الكثيرة فزادت على ذلك الطين لخصل نعم عظيم ومدد قوى منها الحيوانات ففكره ففكره ففكره
 منه وما به انفسهم وكثرت هذه الخيرات فلما نزل آدم بعد تسعة اشهر وحده الحيوانات ففكره ففكره ففكره
 الارض وهى تكبر شيئا فشيئا فافس بها والله الله انما بسبب معاشه ومعاش ذريته الى يوم القيامة قال
 وايت الله فى الوضع الذى كان فيه راس آدم من الطين الخفيف والى الحبال الثانية وهى النادرة ان تقطر الدماء العائدة
 آدم بعد تسعة اشهر ورفغ بطنه طلب ما ياكل من الطين الخفيف والى الحبال الثانية وهى النادرة ان تقطر الدماء العائدة
 زقد رضى الله عنه من اسباب المعاش وحلت تلك الاشياء فى هذه الدماء الغربية باذن الله ففكره ففكره ففكره
 اكروا جميعكم الخلق فانهم اخف من طين آدم صحيح لا لافعال رضى الله عنه ليس هو من كلام الذى
 على الله عليه وسلم قلت وكذا قال الحماة لحدث مثل ازهر رازر كنى والسبولى وغيرهم ففكره ففكره
 رضى الله عنه من الاشياء غير الار بعد السابقة فقال رضى الله عنه كل شجرة تذكر ذكرا وفى القرآن
 باسمه كالخضيل والاعشاب والنبات والاشجار والى الحبال الثانية وهى النادرة ان تقطر الدماء العائدة
 التى جوة العلم (ومعته) رضى الله عنه يقول ان ليس فى مخلوقات الله كمالا احسن خلقه من آدم
 وهو جميع احسن ذوات المخلوقات وانفسها وافرغها واقومها هو العقل اذ تامل فى التفاصيل التى فى
 ذات الادمى والى التركيب بين اجزائها والترتيب الذى بين معاصها وحرورها والى الحبال الثانية وهى النادرة ان تقطر الدماء العائدة

وزجر على القوم استعجده ولى

القرآن أنتم من في السماء إن
أن يصف بكم الأرض بغير حيف
كم إذا غضب عليكم فاحذروا
طرق الغضب وفي الحديث
أضواء الصدقة تطفى غضب الرب
ثم قال في أرضي اقتنعته فانتظروا
ما يحب هبسي عليه السلام وما
أدته وما أحلاه وما أحل السامري
هذا المعنى الذي قاله هبسي
من أن حب المال ملصق بالقلب
صاغ لهم أبجل عجزاً منهم من
حليم لعلهم أنزلهم بآية لما ألهم
فسارعوا إلى عبادة العجل حين
دعاهم إلى ذلك ولو كمل العجل من
هجره لمسارعه فاقامهم ففعلته
قد نزل خطاب هبسي عليه السلام
أشهر لأمره الذي هو في حجاب
من فهو الملك تدهن في المال
أما العارف فإنه لا قلب يميل إلى
المال فقال رضي الله عنه نعم هو
خطاب لمن هو في الحجاب الذي كور
فقلنا فإذا كان العارف لا يرى
له ملكاً معه فكيف أوجب الله
عليه استخراج الزكاة عما في يده
والجواب لا يكون إلا أنه ما من
شهود الملك فقال رضي الله عنه
العارف واسع فيه جزء دهي الملك
وفي أجزاء لا تدهي وإن شئت قيل
كل العارف دهي الملك فهو من
حيث لا يدعي الملك يرى المال
تقتضيه على طريق الاستغناء
عليه ليعلم منه عباده
ما احتاجوا إليه فحكمه حكمكم
الوصي في مال تجبوره يخرج منه
إلا كذا وليس في المال شيء وهو
من حيث ادعاهم الملك مسبب
لأن الحق جعله مالاً كالزكاة
فقال تعالى وأنفقوا مما جعلكم
متخلفين فيه وقال صلى الله عليه

بالحرام الحاد تنهوا عما مثل ما يدكرونه في أحكام النجوم مثل النجم الملاقي مرضه في الفلك كذا وأنه
إذا قلنا نجم كذا كان كذا وكذا ومثل نسبة العرب إلى برج القرب ولفظ النجم إلى المرزوخ وغير ذلك
وأما الذي سئل الله عليه وسلم والنور المستعد منه في قبة البرزخ وذوات الأولياء العارفين بالله
هنا في أرواح المؤمنين الكثرة بأشياء النور والحظرة الكرام الكاتبين والملائكة لأن بتعاقبون
فيما وغير ذلك من أضرار الحق الموصلة إلى الله تعالى التي وضعها في أرضه فلا يفتح لها في معرفتها ولا تتفق
مع قولهم أبداً لأن الله تعالى سفيهم بالظلام وقطعهم عن معرفته بالكيفية حتى إن الباطل الذي كور لونه
التي لوح مكتوب فيه كلام الله عز وجل الذي هو نور وشفاة في الصدور لشاهد يصعب فهمه المكسوة
القطوعة من النور دون حرف القرآن العزير المكتوب وكذلك لا يشاهد أهل الظلام شيئاً من أضرار
الحق سبحانه التي وضعها في معانيه ولا يشاهدون شيئاً من الملائكة ولا يسمعون تسبيحهم ولا يشاهدون
الجنة ولا القلم ولا النور ولا أضرار الحروف الخارية من القلم وكذلك لا يعرفون الحق سبحانه الذي هو
خاتهم ربهم بل يسمعون الحق سبحانه من أنفسهم ومن كل ما يوصل إليه ويفتح عليهم في غير ذلك مما خسرهم
ولا ينههم فاختاروا العساسة لنههم الحق العالم العلوي من هذا الوادي وكل ما حكموا به في ذلك فهو خطأ
حيث نسبوا ذلك النجوم وأغما الفاعل لذلك هو الذي تعالى الذي هو خالق النجوم ولما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لم يدر يعرف به من ربه عز وجل أصعب من عبادي ومن في كوفي فاعلم أن قل طرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكوكب وأما من قال طرنا به كذا فذلك كافر في مؤمن بالكوكب
فإن فلسفة لعنه الله سبحانه الحق سبحانه عن معرفته وعلني فتعلم بالكواكب ليشغلهم حتى ينزل
فيهم الوعد السابق عن الرب الذي يذكره في أحكام النجوم وإن كان من فعله تبارك وتعالى فقد
كان منه البعض وأخطأ في الاستدلال وأما أهل الحق فلم يفتح في أول الأمر في نافي الأضراما المعنى
أول الأمر لم يسم ما سئل في حق لاهل الظلام في هذا العالم معانيه وأرضه في شاهد صاحب هذا المعنى
الأرضين السبع وما فيها من السموات السبع وما فيها من شاهد أمثال العباد في دورهم وقصورهم لا يرى
ذلك بصره وأغما بصره التي لا يحيط به من لا يروها جدار وكذا يشاهد الأمور المستقلة مثل
ما يقع في شهر كذا أو سنة كذا أو هذا أو لاهل الظلام في هذا المعنى على حدسه ولذا يقال في الكشف
أنه قد رجا أن لا ينأى لاهل بوجدته أهل الحق بوجدته أهل الباطل وصاحبه لا يأمن على
نفسه من القطيعة والحق بأهل الظلام حتى يقطع مقامه ويتجاوزها وأما الحق في نافي الأمر فهو أن
يفتح عليه في مشاهد أضرار الحق التي يجهل بها أهل الظلام فيشاهد الأولياء العارفين بالله تعالى
ويشكلم معهم من جبرهم بعد المسافة مناجاة المجلس للجلسه كذا يشاهد أرواح المؤمنين فوق القبور
والكرام الكاتبين والملائكة والبرزخ وأرواح الموقد التي فيه ويشاهد قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو والنور المجتهد منه في قبة البرزخ فإذا أحس ذلك مشاهد ذات النبي صلى الله عليه وسلم في القطة حصل
له الأمان من تلاعب الشيطان لاجتماعهم ورحمة الله تعالى وهي سبب تأويلنا ما هو لا يحد من الله عليه
وسلم ثم احتاجهم الذات التي في سبب إلى معرفته بالحق سبحانه ومشاهدته الزاوية لانه يحد
الذات الشر بقاءه في الحق مما يقتضي مشاهدته سبحانه فلا يزال الولي بركة الذات الشر بقاءه يتعلق
بالحق سبحانه ويرتقي في معرفته شيئاً فشيئاً أن تتم له المشاهدة وأضرار المعرفة وأضرار المعرفة هذا المعنى
الثاني هو الفاصل بين أهل الحق وأهل الباطل وأما المعنى الأول فإنه كما يقع بفتح لاهل الظلام
فتعلم المعنى في مشاهد الأمور الغائبة ويتمكنون من التصرف فيها فتري الباطل يمتحن على البحر
ويطير في الهواء ويرزق الغيب وهو من الكفار برب الله عز وجل وذلك أن الله تعالى خلق النور
وخلق دمه الملائكة وجعلهم أهلاً للنور بالتوفيق والتسديد وتوحي العباد كذا خلق الظلام
وخلق منه الشياطين وجعلهم أهلاً للظلمة والباطل بالاستدراج والمزج في الخسران والتمكين من

صنعت اندماها كبراهم والحق عليه
 حرام وقال تعالى انما أموالكم
 وأولادكم فتنه فانصاف الاموال
 الى عباده خلقا كان المنفق اقرب
 شئ الى الاموال جعل الثواب له
 من حيث تصرفه فيه لامن حيث
 ملكه له دون الله وفي كتاب
 التنازع ولا يعالج العبد بشئ من
 سيده في الاظهر فتأمل بالحق في
 تقريرنا الذي ذكره فلم نزلوا بحجة
 المصد للآل ما أوجب الله عليه
 زكاة فكان حكم انفسهم احكم من
 رضى في محبة فصرى على فقد
 لحصل في ذلك الثواب والآخر هذا
 اصل قرينة ان كان العارفين
 انما هم افراد قليلون فاهم ذلك
 (جوهري) سمعت شيخنا رضى الله
 عنه يقول الزهد حقيقة انما هو
 الجلب الى المال لا في المال نفسه
 لان النفس اغترت الى المال لما
 فيه من قضاء اوطارها وشهواتها
 فلا تارة انه هو هجر اذ لو كان الزهد
 في المال حقيقة لم يشبه ما هي مالا
 كالابهي الغراب والاربع مالا لعدم
 ميل القوس اليه وكذلك يقول
 لو كان الزهد حقيقة في عين المال
 لئن شئنا من اسبابه البعد وكذلك
 نقول لو كان الزهد حقيقة في عين
 المال لكان الزاهد في الآخرة
 كذلك يطلبوا وكان اتم من شأهم
 الزهد في الدنيا وليس الامر كذلك
 فلو لا الخلق الذي في محبة المال
 ما طلب من الزهد فيه بخلاف الحقنة
 لا هجاب فيها العلم التكليف فان
 الله تعالى قد عده بنصف الجزاء
 في الآخرة حتى جعل الحسن عيش
 أمثاله الى السعيا مائة ضعف الى
 أمثاله كثيرة فلو كان القليل
 حجابا لكان العبد يفتن منه
 اعظم فكان يقوت من الآخرة

الخوارق قال رضى الله عنه وعلى هذا يقتضج حكمة اليهودي الذي كن مع ابراهيم الخواص رضى الله
 عنه في سفينة فتنارة لور اتفاق العشرة فقال له اليهودي ان كنت صادقا في ذلك فهذا البصر فامس عليه
 فالتماش عليه فقام اليهودي يمشي فوق الماء فقال ابراهيم الخواص واذا انما خلقي يهودي فخرى
 بنفسي فوق البحر فاحاطه الله هز وجل ومشي كالمشي اليهودي ثم انتم ما جامن البحر فقال اليهودي
 لابراهيم الخواص اني اريد منك النصيحة في السر فقال ابراهيم كذلك فقال اليهودي بشره بان
 لا تدخل الساحل الا في احوال لا تدل على الكسالى لا في احوال لا تدخل مدبنة ولا تلتقي النصارى
 اسطبح مسدود يهودي ولكم يقول الماني والفقار ولا تقصد زادا فقال ابراهيم كذلك فخرجا الى
 القلوان ثم رما ثلاثة أيام لم يذوقوا شيئا فبينما هما جالسان اذا قبل كاه يمشي الى اليهودي وفيه ثلاثة
 أرسة فطرسوا بين يديه وانصرف قال ابراهيم فلم يعرض له ان كل معه فبعثت جاعنا ثم انه اتاني شاب
 من أحد الناس سبعا واطيعهم اربعة واحد منهم روه ابراهيم فمظنوا في مدعاهم ما روى عنه
 فطرسوا بين يديه وانصرف فعرضت على اليهودي ان يأكل معي فاني انا كات فمقال اليهودي يا ابراهيم
 ان دنيا ودينيك على الحق وكل منهما موصول وله غرة الا ان يدينك اذن وكما الحكاية او فهم في الحلة
 في ترجمته ابراهيم الخواص فالت شينارضى الله عنه من ذلك فقال خلاد ابراهيم انما الشيطان نكس
 بهم فظنوا ان العبادتهم هي دينهم فترجموا كالكلام السابق وكما فقال اهل الحق ريف حال اهل
 الباطل ولا مطلب للزهد وان روي ابراهيم وقال رضى الله عنه ان اصل علوم العبدية وما كبراهي
 العلم العلوي ويحذو ذلك هو ان رجلا كان في زمن سيدنا ابراهيم علي نبينا وعليه افضل الصلوة
 والسلام قائما يصلي سبع مئة مرة او تلتعالي بالحق في ملكوت السموات والارض ثم يقول ذلك انه
 الى ان رويته هو اذ انفتح فوقه مع ما شاهد من العلم والحق فظن من الحق سجدة وخسر الدنيا والآخرة
 وجعل يفرح بعبادته في العلم العلوي ويذكر مواضع الجور ويربط بها الاحكام ورجع من دين
 ابراهيم فالت في ذلك ثم من اراد الله شدة لانه ان باخ الى الملازمة للعبادين قال رضى الله عنه واشتد
 غضب الله في ذلك الى ان له دل على غيرة وكل من دله على غير الله فهو من القاطنين من الله تعالى
 قال رضى الله عنه ان فائدة الرضا لله واحدة وتختلف واحدة وهي الدلالة على الله عز وجل والجميع عليه
 حتى ان الفروضا فرضا فبذلك في ذاب امرت برضا القربة ثم جعلت دل على غيره تعالى او جعلت تعميم
 الناس على نفسه او قطعهم عن الحق سبحانه فلما تغلب الى الوصف السابق في ذلك الرجل وهذا
 القرض المستعمل في قرناه على سبيل المبالغة للتفريق الدلالة على غيره تعالى فمقال رضى الله عنه ركا
 غشى على قطرة تار الحد يد أحد أبواب من حوسه الله به فاذ فمقال رضى الله عنه ركا
 يخص من المهورات التي قتها ببلد الغاشي عليها الى مقصود من الارض قال رضى الله عنه ولو
 ارتفعت منها هذه المائدة كانت خسر راحها في الناس فلتهم قال رضى الله عنه في ذلك الانبياء
 والمرسلون والملائكة المقربون وسائر رعايا الله الصالحين فالتهم الدلالة على الله والجميع عليه ولو ارتفعت
 منهم هذه المائدة كنوا الى الصفة السابقة في القطرة واذ الله قال رضى الله عنه ان التكاملين
 اهل الحق اذا استلوا من مثله في الحوادث التي يستقيم لم يتكلموا فيها الا بالقرن من القول لا اقول
 امر شاهدي وقد شاهدوا الحق بعد فعله وبطلانه فهم يكرهونه ويكرهون الكلام فيه ولان انبياء
 والحوادث الواقعة فيها مفترضة عند الله تعالى وهم يفيضون ما يفيضه الحق سبحانه وايضا فالتهم
 فيها الا بالقرن من درجته كن ينزل من القرية الى القرى فان درجته تلك الحوادث هي درجة فمقال
 الظلام ايضا فمقال رضى الله عنه لا يشاهدون الا بالقرن من جهة وفقر الحق يرتفع فيه الزلزال
 وترتفع ماضى فيه ولا حال ولا مستقبل فكما يملأ في نور الحق ان الحادث الغافي واقع لا محالة

وأما أنه يوم بع كذا لاصح لهم إلى المآثر ولإعتبار الإيمان وترسيخه ومن الظلام عنهم بالنسبة إلى نور الحق ومثل من يفعل ذلك كمثل الشمس إذا تزلزلت من معاشها إلى الأرض وأخذت من أديمها حينها جعلت تنظر بها فقلت فإن الحق سبحانه به يعلم ما سبق وترتد به يعلم ما في الماضي وما في الحال وما في المستقبل والولي ينظر بنوره فينبغي أن يعلم ما سبق من غير زلزال الدرجة الظلام فقلت رضى الله عنه به يعلم ذلك لأنه تعالى أفاض على كل شيء حكما الرب تعالى قوى والعبد ضعيف وهو عبد العبد قاصر وبالجملة فلهذا بقاى بره تبارك وتعالى وقال سيدنا لخضر لبينا موسى على نبينا وعليهم الصلاة والسلام ما ترضى على وحكم أمر علم الله الأكاشمة هذا المصغور بنقرته من البحر فأمر رضى الله عنه وقد يتكلم الولد بشئ من الحوادث المستقلة فيغير بها نارلا من وجهه وأيسر ذلك منه صيد ولكنه قصور هموت واضطراب من الخردة العلية وسوء أدب أن قصد اليها مع التي صلى الله عليه وسلم لأن حاله عليه الصلاة والسلام لم تنسك كذا لك أنه أن كثرت ألباياه السكا على رضى الله عنهم ألقا بشككون فيها غلبة يحكم القدر ونصر بنى الحق بأهم سبحانه على ما به إذا هزم رضى الله عنهم مظاهر الحق قلت أو أكثر من الخلق في معرفة ألباياه وبحالهم من هذا الباب ما في المعرفة فيهم لا يعرفون به في حق أهل الظلام فرفع الحق إلى فيصحبون أن كل ما زاد على أوله فهم من الكذوف وتخرج من ما ووفهم من الحقائق كمال رضى الله تعالى على ما ظهر ذلك على فيه ففرق من الناس بينة دون ولا يفسد بكاشف ويصدقون أنه العاية وفرق آخر يعتقون ولا يفسد استقام في الظاهر ورواه عن الصيام والقيام وإن كان باعنا على ألباى الحق منه فإفقره وأما في الخاطئة فالعبد به دان بوقته الله تعالى للاتباع مع رضى كامل فغيره من رضى الله تعالى على المطالبين من الولي فإن المطلوب منه أن يعرف العبد به ويحذره من القاطع التي من أعظم ما يبى الله تعالى إلى زخارفها فذا حصل العبد يطلب منه قضاء الحوائج والأوامر اليوم على اليوم والسنة على السنة ولا ساهى به ولا كف بصره عنه الولي وأبغضه فهو السلام أن يحيا من صفة تتزله وذلك لا مور أحدها أن يحبته الولي ليست فيه من رضى الله تعالى على حرق والحقيقة على حرق خسار أمين تتركب معها الوساوس وتفسد هال الشياطين ويتزلزل على الحق أبدا ثانيا إن الولي يرى في قلبه بالإنبياء عين القطعة وهو يرى بأن ينقذه منها والعبد يطلب أن يرضيه منها ثانيا إن الولي إذا ساهى في قضاء بعض الأوامر وقا له بعض الكشوفات وقع أبعاد المسكين فلهذا فيظن أن هذا هو الذي ينبغي أن يقصده من الولي وكل ذلك ضلال ورواى وقد سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول أن هذا مثل الولي كمثل رجل به عمله صنعة الفخار فيه يجرى يد رضى الله عنه وجوارحه مع ذلك فغفده الخرافات التي يحتاج إليها الناس من طعام وغيره من الخرافات وإن كانت هذه فطية معرض منها لا تنفع منه بل ولا تضرى عند شيئا ولا يجب الكلام الذي على الخرافات وصنعة ويكره غاية من يتكلم به في غير موضع حتى يضاف ذلك إلى الظاهر أن ناله ضرر من الرجل الذي كورفاد جاءه رسلان وقد هما حانته وبغضه فكلام في غيره على الظاهر وأراد منه شيئا من تلك الخرافات فالرفق منها والاكسب هو الذي يتكلم به في عمل الفخار وسأله من صنعة وكيف يعمل ولا يزال هذا أدهى حتى ناله من الرجل بحبة عظيمة ومودة كبر فؤاد ساهى بعد ذلك شيئا من تلك الخرافات فمكته منه ولا يقم به ضرر وغيره الموافق منهما هو الذي بالي ذلك الرجل ويطلب منه أو لا شيئا من تلك الخرافات ويتكلم معه فيها فانه إن سلم من ضرب الرجل به بخار فعمل رأسه كل هو السجود وكان وجهه هو سلامته لا خير فلهذا مثل الولي لا صنعة ولا حرفة ولا معرفة لا معرفة الحق وما يوصل إليه ولا يجب كلاما لا فيه ولا جمالا عليه ولا وصولا لا منه ولا ربحا بالآلة بل من رضى الله على هذا ربحه الخيرات الآخرة ومن عرفه على غير هذا كان على العكس (وسأله) رضى الله عنه لم كانت هذه الحوادث من الباطل وهي أمور ثابتة تشهد بالبيان وتؤكد بالقراس والباطل هو الذي لأسله فقال رضى الله عنه وقد أشار إلى حائط ألبس أن شاهد هذا وهو

أعظم ما يئس من النعم ولا نعيم فيها
الأول أعظم من الرتبة والشهادة
فقلت فاذن كثرة الأموال في الدنيا
لا تحجب المعارف من ربحهم فقال
رضي الله عنه نعم ولو لا عدم حاجها
ما قال سليمان عليه السلام على
ملكنا لا ينبغي لأحد من بعدى
ولو كان فيه حجاب لم يرأى وكيف
يرأى إلا بآيات ما يحجبهم عن الله
تعالى ولهذا الذي قرزناه من عدم
الحجاب للمعارف من حمات الله تعالى على
سلبسان النعمة بدار التكليف
بقوله تعالى ذاه ظان فاذن أو
أصل بغيره أبا عرفه عنه المخرج
والتصرف باسمه المانع والمضى
واختص بهجة مجهولة الدنيا
فكلام العارف به مع بن هاتين
الجنسيتين والله أعلم (مرجان)
سألت شيخنا رضى الله عنه من
قوله تعالى وكذا وافر وراحتي
يشين لكم الحيط الأبيض من
الخطب الأسود لم خص الله تعالى
هذين اللونين دون غيره فقال
رضي الله عنه ما غنا شخصه بالأكبر
لأنهم أسأل الألوان كلها وما زاد
عليها ما هو رزق منها ابتوك من
امتزاج البياض والسواد فتظهر
التيقن بالكدرة والحرة والخمرة
التي غير ذلك فاقرب من البياض
كل كمية البياض فيسبأ أكبر من
السواد وعكس (جهر) سألت
شيخنا رضى الله عنه من التعليل
في القيل فقال رضى الله عنه يقول
الحق في الثلث الأول لا يطرأ على
الثلث الأرض لا لاجتماع الشفاعة
وفي الثلث الآخر فيقبل الأجسام
الشفاعة وأهل الله تعالى يعرفون
أدب كل ثلث وما ينبغي أن يفعل
الصديقه ولو لا هذا التعليل ما جعت
معرفة تعالى لأحد من الخلق فاحمل

عالم شئ من خلق الله تعالى الله عن
 قوله صلى الله عليه وسلم افضل
 الاعمال الصلاة الاولى وثمها ما اوتاه
 فقال رضى الله عنه هو باسان
 الظاهر معلوم وما باسان السرفه
 من هزم بقلبه انه لو كان موجودا لمن
 اول افتتاح الوعود الى الان لكان
 مصيافه. لذا اول الوقت وسعت
 شيعتها رضى الله عنه يقول ايضا
 اوله من حيث اولية ايتادامه لانه
 لو يدركا في ظهوره حين كان عليه
 السلام فهداهو المصلى حقيقة
 لا اول الوقت فتنصب عبادته
 المصلى واجهها من هذا الى وقت
 وجود هذا المصلى وتكليفه في
 كان هذا مشهد هذا الوقت مع
 صلته اول الوقت فمرقا فهداهو
 الخير بقلبه يذيع في سلك مصل
 أن ينفض لهذا السر وينوبه
 هتدنته الى الصلاة لا يتصل والله
 اهل (فمر وزنه) سالت شيعتنا
 ايعا كل في النشأة الدنيا ام الآخرة
 فقال الذيناه فمات كلف فقال
 رضى الله عنه لا لا في الدنيا بل في
 واخلاط والآخرة دار عزة. سرفه
 فتميز العباد من الاشياء فكلاما
 في الآخرة هو في الدنيا بلا شك
 ولكن لما كانت دار عذاب فها
 من كنهه من ذلك ففرقه وما
 من لم يكن له لجهله نقلته
 فكيف مع كل ما يجرم الدنيا مع
 هذا الكمال فقال رضى الله عنه علم
 يقع العلم للعبان الا كثر وانما
 وقع من بعض العباد والهاد الذين
 لم يسلكوا على هذا الاشيا وان وقع
 من احدى الا كثر منها فقامها
 تبع للشارع في قوله الله تعالى معرفة
 ملطن ماتيها الا ذكره وامواله
 وعلم اوتاهم لخدم عليه السلام

يعني وزير ولانشاهد ربه الذي هو خالق ومالكه ربه وهو الخالق الذي لا يفتي ولا يوتيه ربه
 اقرب النام من جبل الوريد وهو الخالق لتاوا التصرف في حياته ما اثناه فاعمل هذا الخلق الذي
 لا ينفع ولا يضر مع عدم مشاهدة الحق سبحانه مشاهدة بالخلق والبطان في انسى اى ما شاهدته كعدم
 بالنسبة الى ما لم يشاهده مودسوق أن مشاهدته الى حردون الحروف ما اذكر بغير مشاهدة بالخلق ربه
 الله تعالى نفع عليه في مشاهدته الهلية وصفاته السنية وافعله الى كنهه فمات في ربه في حياة لا يفتي
 بعدها ولا يوتيه لان الفاني اذا تعلق بالآتي في بقائه في كلام سبقت الاشارة الى العاقل اهل (ومعته)
 رضى الله عنه يقول ان الفاني اذا تعلق بالآتي في بقائه في كلام سبقت الاشارة الى العاقل اهل (ومعته)
 القصد به اهل الظلام طردهم من باب تعالى وصدهم عن سبيله لانه تعالى ابعدهم وقطعهم عنه وعلق
 قلوبهم بغيره وما ادهم هذه الخوارق املا واستدراجا لجسورهم اهل كل شئ وما القصد به اهل الحق
 فليزادوا بهجة وليرقبهم من درجة الى درجة وذلك ان تعالى ففعل الساب والاولى من اهل الحق
 قلوبهم بغيره فمات الخوارق لتقوى بصرهم وتنا كدعهم فمات كمال تعالى فاما الذين آمنوا فزادتهم
 ايمانهم بعبادته وروى وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وما اتواهم كالذين
 (ومعته) رضى الله عنه يقول ان الصغير قد يكون أقوى من الكبير في مشاهدته هذه الحوادث وذلك لان
 الكبير طالب عنها افيها أقوى عنها وهو مشاهد الحق سبحانه فخلق الصغير فانه بقدر العلم الانها
 يحل مشاهدته وان كانت له مشاهدته الحق سبحانه فليس لا تكون مثل مشاهدة الكبير وبالمثل فالكبير
 يقوى في مشاهدته الحق سبحانه ويضعف في مشاهدته الخلق والصغير بالعكس يقوى في مشاهدته الخلق
 ويضعف في مشاهدته الحق سبحانه وعلى هذا يخرج ما وقع بين سيدنا انضر وبين سيدنا موسى هل
 وعلمه الصلاة والسلام بما قصه الله تعالى في كتابه العزيز من أمر النبي والعلام والجبار فان علم
 ذلك انما غاب عن سيدنا موسى عليه السلام لانه في مشاهدته أقوى منه وهو الحق سبحانه فعدم
 علم موسى عليه السلام بذلك هو غاية الكمال فالمرشاه مع الحق في ذلك كمثل جدي الملك انا أحدهما
 معه الملك في نفسه وجعله جليسا له لاشغل الا الاوقاف بين يدي الملك والنظر في ربه اذ اخرج الملك
 خرج معه واذا دخل دخل معه واذا قلأ قلأ معه واذا قرب قرب معه واذا تحدث تحدث معه والعبد
 الآمر كنه الملك من التصرف في ربه فيخرج الرعية وينفذ فيهم أمر الملك يتحدث معهم في أمورهم
 وما يصلح حوالهم ورعا فاب من الملك الغيبة الطوبى له لتتبع بعض الامور فلا يسل أن العبد الاول
 اقرب الى الملك وأعرف بامر اذ انتمى الشاقي مع انا داسل هل شئ من أمور الرعية وما يدخل فيها
 وما يخرج ولا سيما ان بعض الرعية من مدنية الملك فانه لا يعرفه معرفة الثاني به وهكذا كانت حال
 موسى مع الله تعالى فانه مثل العبد الاول وسيدنا انضر مثل العبد الثاني في سيدنا موسى أكبر منه
 قدرا بلا نزاع لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيدنا انضر في كاذب اليه بعض العلماء حتى قال
 الحافظ ابن حجر في شرح البخاري ينبغي اعتقاد نبوته لئلا يكون غير النبي اعلم من النبي فقال رضى الله
 عنه ليس ينبغي انما هو هذا كرم الله عليه بغيره وأما عباد التصرف في ربه واعطاهم تمام التصرف
 وكال المعرفة ما يليه للقول من هذه الامه المحمدية وأدرك ذلك انضر بالانجيل ولا سلك بل أمد الله
 تعالى بذلك ابتداء فهداهو ربه وحى لا تبلغ مبلغ النبوة ولا الراسا وتولس في علم انضر عباسي في تلك
 الامور ودون موسى ما يجب ان يكون غير النبي اعلم من النبي لما سبق ان موسى عليه السلام يفتل عن
 ذلك بمشاهدة الحق التي لا موضع لها ولا مثل فلا يصح حشد الى اعتقاد نبوته فقلت والذين قالوا نبوته
 استدلوا بقرينة تبارك وتعالى وما فعلته من أمرى ذلك تأويل ما لم تنطع عليه صبرا فقال رضى الله عنه
 وكل غوث وقطب وغيرهما من اصحاب التصرف لا يفعلون شيئا ولا يتصرفون في حادث الا بأمر الله
 رئيس ذلك بشئ ولا رساله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك ثم بين ذلك بكلام نفيس تركت كتابه لانه

التي لا تملكها والاشياء التي لا تملكها

الشرور والاشياء التي لا تملكها
 الله عز وجل وعلى هذا جعل قول
 بعض العارفين وصعته كثر ما يقبل
 من فهمه الله انما فقد حق اسمه
 لجميع الانكاد والسرور والى
 ينسبهم الناس الى الله ليس هو
 فعلها وانما هو فعل اولادها لان
 السرور فعل المكلف لا فعل الدنيا
 فهي مطية للمبدع عليها يبلغ الخير
 ورحمها بالشرور وهي تصبان
 لا يبق احد من اولادها لكثرة
 سقوعها عليهم وتقاف ان تأخذهم
 الفرة الاخرى على غيرهم اجمع
 كونهم اماركهم ولا تبت في
 تربيتهم ومن حقوق اولادها انهم
 ينسبون جميع افعال الخير الى
 الآخرة ويقولون نعم اولاد
 الآخرة واعمال الآخرة والخال انهم
 ما عملوا ذلك الا بحال الصالحة الا
 في الدنيا فلان امر المصيبة التي في
 اولادها ومن اولادها انما انصف
 من ذهابه هو طاهر بحق اسمه
 ومن كان كذلك فهو بحق الآخرة
 اذ هو في الحديث اذا قل
 العبد الله الدنيا فان الدنيا
 امر الله اعمسا نار به عز وجل والله
 تعالى اعلم (باقية) سالت شيخنا
 رضي الله عنه عن الها كم هل هو
 محكوم عليه عاصيه فقال رضي
 الله عنه قل كما محكوم عليه بما
 حكمه وفيه كان الحكم اذ هو تابع
 له في المسألة التي يحكم فيها
 بقتضها ذاتها فمحكوم عليه عاصيه
 فيها كعمل الها كمن يحكم عليه
 بذلك وما يفعله الا العالون (بقية)
 سالت شيخنا رضي الله عنه عن
 قوله صلى الله عليه وسلم خالفوا
 أهل الكتاب أهل الامم بالخلاف
 عام في سائر اهلها أم خاص فقال

في الامم المكنونة التي لا تكتب فرضي الله عن شيخنا ما عرفه بالله (قلت) وهذا الجواب الذي
 ذكره شيخنا رضي الله عنه في عدمه لم يبدنا موسى بنك الامور وبيان صدقك من الامم والافوار
 التي يغتبط بها نهارا وفي هذا يخرج من كليات تتبع لبعض الكاملين مع مريدهم من الامم والافوار
 يستفيد من مريد شيخنا انهم في العلم كمثل بعض الاكابر في مريد من مذمت فلان غابت عنا اخبار
 الصالحين في خلفه مريد آخر لم يجل جبري بل يماضيه بالافضل ذلك الذي الكامل قد رجس البناء
 لغيره وانما ترك نسبة ذلك الكامل ومريد له عدم تعلق الغرض بذلك والله اعلم (وسعته) رضي الله
 عنه بقول لعل في علامة وعلامة ادراك العبد مشاهدة الذي صلى الله عليه وسلم في الغلظة ان يشغل
 الفكر بما لا ينبغي الاشتغال دائما بحيث لا يقبض عن العكر ولا تصرف عنه الصوارف ولا
 الشواغل فتراها كل وفكر مع الذي صلى الله عليه وسلم في الشرب وهو كذلك ويصاحبه وهو كذلك
 وتمام وهو كذلك فقلت وهل يكون هذا بمهارة وكسب من العبد فقال رضي الله عنه لا ادلو كل بهيمة
 وكسب من العبد لو قصته الغلظة انه اذا صار في او عرض شافل ولكنه امر من الله تعالى بحمل
 العبد عليه ويستهله فيه ولا يحس العبد من نفسه اختيارا فيه حتى لو كلف العبد دفعه ما استطاع
 وهذا كانت لاحقه الشواغل والصوارف باطل البصير الذي صلى الله عليه وسلم وظهر مع الناس
 يتكلم معهم بالانصاف وبالانصاف وباتى جميع ما يشاهد في ظاهره بلا تعلق لان العبد بالقلب وهو مع
 غيرهم فاذا دام العبد على هذه مرتبة الله تعالى مشاهدة بديه الكريم وروحه العظمى في الغلظة
 وهذه الفكر تختلف فبهم من تكون له شهرا ومنهم من تكون له اقل ومنهم من تكون له اكثر قال
 رضي الله عنه ومشاهدة الذي صلى الله عليه وسلم امرها ليس وشاها عظيم فلولا ان الله تعالى بقوى
 العبد ما لما قوا لوقرة شارب لا قوا باهت عليه استعفيه فورا بصير لا كل واحد منهم ما يفتن بالاسد
 من الشهوة والبسالة فمعرضه الذي صلى الله عليه وسلم يخرج من مكانه في هذا الرجل لا تفلت كبده
 وذابت اذا تفرقت جث روحه وذلك من هطلة ما توصل الى الله عليه وسلم هذه السطوة العظيمة في
 تلك المشاهدة الشريفة من الله تعالى لا كيف ولا بهي حتى انها هداها الى اصل من دخول الجنة وذلك
 لان من دخل الجنة لا يري في جميع ما فيها من النعم بل واحدة نعيم خاص به يختلف مشاهدته الى صلى
 الله عليه وسلم فانه اذا حصلت المشاهدة المذكورة صفت ذاته بجميع نعم اهل الجنة فيجوز له كل لون
 وسلاوة كل نوع كما يجد اهل الجنة في الجنة وذلك لقل في حق من خلقت الجنة من قور صلى الله عليه وسلم
 وضرب كرمه ويحده عظم وعلى الله وحده غايته رضي الله عنه وفي كل مشاهدة يحصل هذا الذي في
 دامت له دابة هذا الذي قلنا كنت انظر في شمائل الامام الترمذي رحمه الله وفي شرحه اذ اذا
 اختلوا في شيء من لونه صلى الله عليه وسلم او طول ذاته او طول شعره او مبعثه او غير ذلك من احواله
 صلى الله عليه وسلم لم يذهب الى شيخنا رضي الله عنه فاسأله عن الواقع من ذلك فيجيبني جواب العاصي
 المشاهدة قد كتبنا بعض ذلك في آخر الباب الاول والله اعلم ومن عجب امره رضي الله عنه في سائته
 من علمه الامور وهو رضي الله عنه مشغول بتبعية الاشياء وازالة ما لا يلحقه قافونها في صورة
 الغرض من سؤال الذي يرد به الى غير ذلك كل السؤال في شيء مما سبق حتى يجب صبر بعاصي غير
 تأمل في كلامي في حق المصيبة في قوله ان العبد بالباطن وكل ما يفتنه ظاهره فهو بلا قصد في
 الاشياء وهو ما كانت عنده رضي الله عنه من غير قصد وباطنه كان مع الجبابرة ولهذا كان
 لا يتذكر في امر الجواب والله اعلم قال رضي الله عنه وعلامة ادراك العبد لمشاهدة مريد هو وجل ان
 يتم في فكر بعد مشاهدة الذي صلى الله عليه وسلم التعلق به بحيث يقبض فكره في ذلك مثل القبيبة
 السابقة في التي صلى الله عليه وسلم لم يزل كذلك ان يبق في مشاهدة الحق سبحانه فيبع
 حتى في خزانة الفكر واذا كانت ذنوبه في جميع انواع نعم اهل الجنة عند مشاهدة الذي

[illegible]

في الحقيقة لم يذهب عقل وانما هو غائب في مشاهدة الحق سبحانه فهو سارح في مجور هادئة الانان
الله تعالى قطع عقله من ذاته الحكمة أراد هاديا ما الذي ذهب عقله لغرضه ان الله تعالى اذا اراد
هلاك احد زوال عقله نزال الله السلامة قطع روحه من مشاهدته العلية ساعة واسا من وجعلها
تجاه افعال الالان التي هي في افلا تكمل الروح ساعة في مشاهدته الا افعال القبيحة الصادرة من
العبد المذنب حتى يحصل له تمسك فيزول العقل بسبب ذلك نزال الله السلامة فاذا دام ذلك التمسك على
الروح ودام زوال العقل ودام في ذلك الموضع لم يحصل له روح بسيط ومجالور حجت الى مشاهدته الا ان
العلية كما كانت قبل القطع رجوع العقل لخاصية قتل فان العقل قد زول للضعف الذي لم يبلغ فكيف
تكون افعاله القبيحة ام كيف يكون مذنبا فقال رضى الله عنه احوال العبد كاهن في عتد الروح لان
مشاهدته ما يراه من الحق سبحانه تقتضي ان يكون العبد ساجدا لله لا ولا يرفع رأسه ابدا
ولا يندفع في ذلك الضعف ولا كبير قال رضى الله عنه هو المفتوح عليه اذا جلس اليه شخص انزال عقله
واحد هارول والآخر يروى وحدها يتكلم فانه فيزول منته الكلامه لا يكون كان لا يدري ما يقول
الاله فقتلته ومنه امر من اسرار الحق سبحانه يراها في رها زياهم اعتد ما به اختلاف غير الولي منها فانه
لا يسمع منه متى من ذلك ابدوا من الولي منها ايضا بامر آخر وهو ان يرى وجهه منسوبة اذ اذا فرح
بصوره ويرى روح الاخر فيه على هيئة الرجل المنقضى المتكسر رأسه الذي يفكر في امر قتل
وهو ما هو على رضى الله عنه والذين زال عقلهم بغير الفتوى حكم اليه ان الله تعالى يرحمهم بدخول
حجته لا يكون الصورة العكس التي في صور عليا آية ورسوله واصفاه عليه السلام والصلوات السلام
حتى لا يكونوا تماثرا مثل الهائم قال رضى الله عنه والذين زال عقلهم بالتمتع هم من الاولياء
الكرام الا انه لا يكون لهم تعريفهم الاولياء ولا يكون منهم غوث ولا قطب حتى يري الله تعالى
خروج الاله جال فيعبد التصرف في هذه الطائفة يكون القوت منهم فيفقد الحال ويخيل
النظام وفي مدته تفرقه يخرج الاله جال فاما انقطاع امره انقطع دولته ثم عمل تعود بعد اذ اوافته
أهل (ومعته) رضى الله عنه يقول سألني الشيخ سيدي عبد الله البرزاي اتمل شباني الدنيا
هو احسن من دخول الجنة وشباني الدنيا هو اقم من دخول جهنم فقلت اعرف ما سألت عنه اما الذي
هو افضل واخر من دخول الجنة فهو روية سيد الوجود صلى الله عليه وسلم في المظفره الولي اليوم
كباراه الصاب رضى الله عنهم فهم افضل من الجنة واما الذي هو اقم من جهنم فهو السلب بعد الفتح
قال رضى الله عنه في هذا التقييم فقال لقد سألت من انصرفت عن غناي شيئا ما اجابني واحد نحو
جوابك فقلت فان سيدي هدا الله كان يعرف الجواب وانما اراد امتحان فطنة من يسأله هذا السؤال
فقال ثم كان يعرفه وانما اراد الاختيار كما ذكرنا فقلت وانما كانت روية سيد الوجود صلى الله عليه
وسلم افضل من الجنة لما سبق بيانه فقلت لا شجر رضى الله عنه ولم كان السلب اقم من جهنم فقال رضى
الله عنه ذلك الذي الفخ الاله يعني انه يرى السلب انزل الله هو عليه اقم من جهنم
بالا نسبة للسلب بعد السلب والعبادة فان قلبه بعد السلب يرجع كالجو لا يصر ولا يعقل شأها
سدى حتى كانه لم يشاهد شيئا أصلا وتجدد في الخبيثات وتوقف في مثل الفخ قال رضى الله عنه
هو الامارت في الدنيا اذا سلبها احسن حال من هذا السلب واما اياته فانها الامار تعبري في فكره
جميع ما مر عليه من النعم فهو يتلذذ بها بالتمتع كرمي اختلاف السلب فقد الطمس قلبه وانكشف
شمس بصيرته وانه اعلم (ومعته) رضى الله عنه يقول ان سيدي محمد الباقر كان من أهل طراباس في
يطلب من يده الى الله عز وجل اربعة عشر هاما ماترك موضعا آتاه فدخل مصر والشام والعراق

باحتساب بعض الاخلاق الامين
بصرها ما عرفها وحطها ما فسقا
تخاضوا السلام (جور) حانت
شيتارضى الله عنه من الخالص
من محبة غير الله حتى يصح قال رضى
الله عنه اذا أحب الامور بمحبته
الله تعالى لا يقبض الطبع قائم
من قادمهم او خذوا وغيرهم من
الاعراض فاذا انزلها المقام بها
وهو محبوب في جسم ما تنقلب فيه
من امور الدنيا هي الله عز وجل
(ياقوت) قلت شيخنا رضى الله
عنه من اكل الاولياء واكرمهم
مدافى نفسه وأقاموا استدارا
فقال رضى الله عنه اكل الاولياء
من دخل الدنيا وهلى فيها بالاهل
الصالحه ولم يصر بكل نفسه ولا
شعر به احدهم الخلق حتى يخرج
من الدنيا وارجو لم يرض عنه
ذره فقلت وهل يرض الولي
بمعرفه الناس بكه فقال رضى الله
عنه نعم اما سمعت قوله صلى الله
عليه وسلم خص بالابلا من عرفه
الناس فلا يزال الوديق ومه في
قلوب المعتقدين الى ان يستوفى
جزاء اعماله الصالحة كالمال الود
والجنة ما قام في باطن الخلق الامن
ظاهر كاله قسم فاحسن احوال من
ظهر كاله لخلق ان يخرج من الدنيا
مفسدا بالاهل الصالحة سواء
بسواه والسلام فقلت له فويل
يدخل الفتوح الالهى مسكر
واستدراج فقال رضى الله عنه نعم
يدخل المسكر والاستدراج والاك
ذكر الله تعالى الفخ في القصر لا
على معين بكنهه سلب حتى لا
يرجع المائل بالفتح قال تعالى
ولان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتنناهم لهم من كلفهم السوء
والارض وقال تعالى في حق قوم

شده بدوتان قبل قوم جادهذا
عارض عطرنا ما بهتهم العاد قبل
فهم بل هو ما سيجتدع في روعها
هذاب اليم تدر كل شيء في روعها
فقلت له فاعلامات منع الخير وتبع
النشر فقال رضى الله عنه كل دفع
أعطاك أو يا ورقيا وذل نفس
قلس هو يسكر بل غايه من الله
لا حول دفع أعطاك أسوا لا كفا
واقبال من الخلق فاحذر منه فانه
لن يثبث في غير موطنه فتتباد
الى الآخر تصرف الدين مع اسائه
في الالب ادخلت ذلك فان كل
من طلب فيحصل نتائج من الله
وأداه في هذا ما قد فسد حال
المريض بالانتصبة حقيقة فقلت
له فاحفظ الله الصد واستقام
هيو بدو بحول الحق تعالى فيقتل
أو كرامة قول من الالب وهو احوار
وهذا فقال رضى الله عنه الالب قد فسد
ان كانت مطهرة من شوائب
المحظوظ النسائية فقلت له قول
هذه أصحاب الاحوال القباب
وميل الى ما يقع على اليم من
الكوامات فانه ما فاسد بها
الناس فيه فقال رضى الله عنه
ليس هذا باب الاحوال بل الى
شي من غشاق لكوني لا شعاع
قلوبهم بالحق من كل شيء حتى من
تعبير أديانهم فاحذر والبرء منهم
سواء فقلت له قول هم كل من
أدرك الامور وفكر فيها فقال
رضى الله عنه لا أكل من قابل
جميع العلم الجاني بنا من احوال كل
ذي حققة واولا جميع الاشياء
بالحق ورد الى الحق بالحق فقلت
هذا مشبه بنفسى فقال رضى الله
هذه ذك انقل الله بؤنه من شاء
(ورجده) صانت شيخنا رضى

وقسط خطيئة ولد المند وما هم بولى الا انما أتى من هو مشهور الى الناس بالولاية ثم كور من الغلابه
عنده شيئا وذلك انه نعم الحق من أيسر كل من أعارني والم ينع له فتح له يد جعل يطلب عارفا بده
على انه مزوج ليعمل ويطلب على بصيرة ولا يكثر شيوخ ولا قهقهه كرامته اقر رجلا بالهراق وقد
اجتمع عليه من الخلائق ما لا يحصى هذه وكانت له زوايا بالوارد والصادر بطريقها كل يوم يقرب من
مائي مدمن الطعام من كثرة الوارد في زوايا من خيلته السعادة والكرامه والصدور بحيث انه
يأجر منها الى الثلاثة الايام الاخر من الشهر وأما في السعدوا العشر من يوم فليس الا للكرامه
والصدور وفي الخلوطة فاعده منها النقيب الطعام الذي باكله وحسبوا في النكاح من موصفا للنساء
والطهارات فاقوله امر الخلوطة كل ما يجتهد حتى لا يهوج الى الخروج فلم يخلو له المدة المذكورة
فادانت خرج الى الالب الثلاثة المذكورة فيستكمل مع الوارد في حوائجهم الاسبق فلا يسبق حتى
يخرج منهم جميعا فاذت الثلاثة الايام واسهل الشهور جمع الخلوطة فاقام فيها سبعة وعشرين يوما هذه
عاده في دهره فلما مضت رحلت اليه وسيرت حتى خرج من كلهم من سبقتي فلما بلغتني التوبة فقال
لي ما حالك قلت باسدي أسألك من مثلين احداهما تتعلق الذي صلى الله عليه وسلم والآخر
رب العزة جهانه فقال هاتهما فقلت قال تعالى انا انقذتك فقله من مثل الغفران الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر وأثبت الآية الذاب المتقدم والذاب المتأخر وصرحت بان المفردة في هذه ما عاوتها جميعا
مع ان التي صلى الله عليه وسلم معصوم قبل النبوة بعد هذا الذنب له أصلا فكيف يفهم هذا مع الآية
الشريفة فقال ان القلوب منها ما هو قلوب ومنها ما هو خفيف فليست كل ناس شراب الخمر ونحوها
لا يصدر من التي صلى الله عليه وسلم والمخيف مثل الميل الى بعض نساءه وتغيب بعضهن على بعض
في القسمة ونحو ذلك من القلوب الخفيفة فهي التي تصدر منه وهي المتقدمة والمتأخرة والغفيرة
في الآية قال فخطبت اليه جاهل بعماد التي صلى الله عليه وسلم والعارف لا يكون جاهلا بشراف التي
صلى الله عليه وسلم ولا يصغر من الصفة كرا وكبر ولا يكثر ولا يقل في القلوب لا تتجسس الا من المحبوبين
أهل الغفلة والظلام ولا تصدر من العارفين أهل القرب والمجاهدة فكيف بالانبياء عليهم الصلاة
والسلام فكيف بعد الوحدوه له افضل الصلاة وأزكى التسليم فقال وأما المسئلة الثانية
فقلت وان الله تعالى يقول وهو حكيم انما صككت في امي هذه المعية فقال المراد من المؤمنين وانه
تعالى في قلوب المؤمنين ينهلون اليه ويذكرونه دائما ويحضره فقلت انه جاهل به وهو ولى وانه
من المبلغين (قال) وذهب لرجل في ناحية الهند وذكري من هادته وزهد ما يتبادر الى الحدة
فقلت اليه فوجدته كما وصفوا في العبادة والهدى حتى انه باغض امره ان هناك طعاما يشبه البوط
عندنا يأكل كل واحد من بين الليل والنهار فيطوي ليله ونهاره ويتوق قدور بوطه لا زانفاسا تحم الله
مزوج فوجدته في غاية الجوع ففعلت انه يني في غير اساس قال لكونك دان يوم في ساحل بعض
البحور وروك البحر يجاوره من المدين وقد جاعت النفس بالسلم فخرج العاشق ليحلموا السلع على
طهورهم الى المدينة وبأشدوا الا جرح فقلت انهم فوجدتهم محبون من السلم ما هو حال من
الاعتاد مثل الملايين بمصر وزوزاية فاس فقلت انهم من ذلك اذا قبل الى واحد منهم وكل من
العارفين بالله مزوج لم يشعر به فقال مكشفا لما في خبري لا تعجب من هذا ولكن تعجب من قدرة
الله التي منطوية في وجهه بجملة فلم يشب ان رسم من استلقى ومذبه ورجله ورجلته ورجلته ورجلته
الله منه فاشار الى ان القوي في الحقيقة هو الله تعالى الذي هو مالك القوى والتقدير يطعمها سبحانه
شاهد يقرهم بها شيئا من قدرته بحيث تعجبوا واعظم سطوته يجب الاستعظام فتبارك الله احسن
الخالق (قال) وراقت جماعة من العارفين وكل منهم بذاني الى الرجوع لبلادى ولذا جاني فيهم الرجوع
لبلادى قال شيخنا رضى الله عنه قل في بلادهم دله على ان حاجته فاس فاحمل الرحلة وما معك الى

فألقى من فم الله على يده وأقام عديته فامر ستة أشهر وصار من العارفين وأهل الجوارح رضى الله عنهم
فقلت الشيخ رضى الله عنه قد فزع عليه في حياتكم رضى الله عنكم والولى لا يقع عليه في حياته نبيه لان
الشيخ لا يتزل الا على مر الاوقات فذا انتقل من الاوقات الى الوجود فله الفتح وما دام الشيخ حيا فاقان مرزاه
لا يتنقل لا بد لا يقع الفتح واذ ارقعه لا يثبت بل يزول ورسما وهذا الرجل فزع عليه في حياتكم رضى
الله عنكم ودام نفسه فقال رضى الله عنه ما هو رضى واغما هو متاع الامر للامر فقلت ومن الناس
لا ين كان المتاع فمقبه فقال رضى الله عنه وجدل بناحية مرا كش كل من العارفين باقعه وزجل
فان فزع في صرعه مندى فلما جاء هذا الرجل اذنته قصا كل على وأعطيه ذلك الامر فقلت قال السر
الذي كور لا يثبت هذا الرجل الا بعد انتقال صدرات الاول اليه وهو لم يره فمكبف دام فقهه فقال رضى
الله عنه فكش الله تعالى من أودع عنده السر من اعمار الاوقات الاولى فبعط على الثاني فمكبف من السر والفتح
ومع ذلك فلا ينسب اليه بالولادة اغما غيب اليه بالولادة من أخذ أمار ذاته من بعده فقلت والرجل
الموروث بناحية مرا كش ووارثه من أهل طرابلس وهل انقطع الخير من أهل المغرب حتى يقطعهم
هذا الرجل الى السر بالولادة فقال رضى الله عنه لا ترف ذلك ذاتا لا اذا كنت مشا كل على في العقل
والطبع والدم وقد كان سيدي فلان يقول لو كانت بالقرب لسكان لولى ولو كنت باقعة لسكان
فلما كان ولو كانت بالخمد لكنت فلان شعبي ولكنك يا عرافة العقل لعقل والطبع لطبع والدم
قدم وهي امور لا تحرك بالسك ولا بالدم بل بهذا الرجل كن مشا كلا موروثه في هذه الامور والله
أعلم (وسمته) رضى الله عنه يقول اذا سمعت العارف بالله بكرا بل يقول فلان هو وارثي هو صاحب
صرى فمكبف بعدى فلان بل لا يكون كذلك لان هذه الامور الانية لا تصح الا من الوجه الذي
لا يظنه الامر لان الاشياخ اذ كرهوا ان لا يخلو عنهم اهلها فمكبف كتمهم منهم فمكبف
حكاه انقرا فاقية الذين كانوا يجمعون شيخنا لدم دار بالله من وصل واستمر على الخدمة سبعة وعشر
الشام فصار لا يشده رضى شي أقام به لا بان بناحية وادم على الخدمة ثلاثة وثمانين رضى الله
و زادوا على الاربعة بأن اهدى كل واحد منهم بنته للشيخ وكانت بنت اقدمه بارعة في الجمل ثقة
الحسن والجمال فصار الشيخ يباشره ويحلمه بقدره على الجسد في الكلام رضى كل شي فزجل
انسان له وارثه فلما قرب من وفاة الشيخ وصمرا أصحابه وكل من انتسب اليه نادى على العزقة السابق
فقال له أنت صاحب السر فوضعت نصر الشيخ وفارق الدنيا قال ورحمة الله ونظروا الى المرقوق
أعين الناس بهن الاستقار أسكنهم من رحمة ونظروا الى المرقوق بهن الناس بهن الجلال فلذا
كان أهل الاستقار أحق بالاصرار واقعة أهل (وسمته) رضى الله عنه يقول كان هندو من
اولياء الله تعالى مره ان أسكنهم عامة الناس والآخر شريف وكلاهما غير متوجه عليه فقال الولي
للمر بالاماني اذهب الى الشريف وقل له يسلم لك السر والفتح فذهب اليه ذلك الاماني قال له في الفتح
والسر عيانه دينار فقال لا فقل الاماني زدك مائة دينار اخرى فقال الشريف لا فقال الاماني زدك
الخدوم اتى فقال الشريف لا فقال الاماني زدك ابنتي وزوجه فقال الشريف لا فقال الاماني
زدك داري فقال الشريف ان قبلت فقال الاماني انا بلة وكلاهما محبوب لا يرى شي أسكنهم
الفتح واغما فل الاماني ذلك بمجرده تعبه فمكبف كلام الشيخ فقال الاماني الشريف باقى لك بالشيء وقد
لشريف ثم اتى الاماني بالثوب فقص عليه ما أعطاه الشريف وقال اشهدوا لي به وقال الشريف
وأنا فقلت هذوا لي بانى أعطته الفتح والسر فراحت البنت للشريف وركبته الفتح والسر وأخذ الماني
دينار وبان بغيره لى في فقهه ما سر عليه لى في دهره أعطي من تلك البلية واما الاماني فبان عظم
القبل بفتح الواسوس التي تغيبه في فقهه في أمر الشيخ فمكبف عليه لى في دهره أعظم منها فلما انقرا الفتح
جاء الفتح والسر الى الشريف شي شاهده فرأى فيه مالا غير رأته ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب

الله عنه من معنى قوله تعالى وقد
خلفكم من قبل ولم تأخذوا
رضى الله عنه أراد الحق تعالى
يشير كرم عليه السلام على ان
عبودية البسطة في حال عدمه
امكن منها في حال وجوده بل في
العدم من التسليم الكلي الذي لا
يشوبه اعتراض ولا دهرى سادة
على شي من العلم بخلاف حال
العبد بعد وجوده واستحسان نظره
ورأيها ما انه اشفق على نفسه
من شدة فقلته فأنكرت
حالات السيد وجرعهم بعد
وجودهم في مستقيم العلم فقال
رضى الله عنه نعم ومن هذا هو
رضى الله عنه هل أم علم تلدى
وذلك حين رأى نفسه ترج بعض
الوقائع على بعض بشير ترجع من
الشارع فاهم (بعض) سأت
شيئا رضى الله عنه من ترتيب
الارواد الغير المشروعة على لسان
الشارع كطريقة الشيخ شهاب
الدين الوفا أصحابه هل هي عبودية
أو طوعية فقال رضى الله عنه
الاهل بالانبياء فعمل رضى الله
عنه كان سيدي ابراهيم المتبول
رضى الله عنه يقول وهو زكري
هؤلاء الذين يختلفون ويتبرضون
من أصحاب علم الحرف أسوأ حالا
من عبادة الاوثان لا تتأخذهم
القرابة الى الله وسبل الى التحصيل
امور الدنيا من الجاه والنصر
وانقياد الحق لهم وغير ذلك فانه
ماتوا الاثنان قد أعترفه منهم اثم
ما تتخذوا القرابة الى الله تعالى
لا الى الدنيا فاهم وكيف ينبغي
استعمال هذه الحروف المشرفة
التي جعلها الحق تعالى لخدمة
كنايه وكلامه بين أظهرنا في تحصيل
اشيا عصبية لم يطلبها عبدا الاثرين

عقبة في حكاية في ترتيب
 الاوردة المتروكة واخذ العود
 على الردين ان يوقوا بها فقال
 رضى الله عنه ههنا فكرهوا
 فقلت له ذلك فقال رضى الله
 عنه لا يا من صاحب المعاهدة من
 عدم الوفاء والمخاطبة فيمضي في
 كلمة الحسنان وذلك قال تعالى
 في حق من يبيع محمد صلى الله
 عليه وسلم من النساء فباعهن
 واستغفر من الله فعب ذلك
 بالاستغفار لان ذلك ليس في
 دين فلهن ثم اذا طاب السب
 على الاوراد ذهب تأنيدها في
 القلب المراد للشارع وبقي بقربها
 يصح لعماد الوفاء وقيل في عمل
 آخر بخلاف ما ذكره في قوله
 وصار ذكر كراهة تعالى حتى وحدها
 ذلك بخلاف أي وقت كان فيه
 يهدي قلبه خلافة ووجهها صادقا
 واقباله على الله تعالى اعظم من
 الموارب على الاراد للاراد لمرا
 فقلت ان الصوفية يخرجون انهم
 يهدون في حبس نفوسهم على
 الاكر والخلوة تأنيدها عليه فقال
 رضى الله عنه حكم جميع ما
 يصحونه من ذلك بالتفصيل حكم
 الرطب المحلول يتغير من قرب
 ويثقل ولا يتم فسد حكمه من
 قبل بهلته من ذلك حكمه من
 ان يصح له رة ثم يغلبان فقام
 فقلت له فيما اخرج السعدى
 ذكر من العطل فقال رضى الله
 عنه اذا ذكر كراهة تعالى امتنالا
 لامره فقط لاجلها لحصول شي
 د نبوي او آتوري واقضى حيد
 (غير ورجة) سالت شيخنا رضى
 الله عنه من قول بعضهم ليس في
 الامكان اجمعا نحن فان الناس
 قد اختلفوا في الاجر حتى عارهم

بشر فلما غمظ في ذلك وامر فيه فاعلم سلب والعبادة فذهب النعم الى ذلك العاين فرجع ولم يكن
 اوليا له فنهض وحمل وأما الشرف الباقى فانه ما انتفع شي بها اخذ موزة كان لها وقع في السلب وال
 عقبة فلم يبق في سببه الا قوله ان انت خذ الدار خذ النعام خذ الانا من خذ ابتل وان يدك اى مطلب
 ذلك انى كنه يقول ان انت ارد عليك جسيم ما عطيتي وان يدك عليه اى موطأ امر ببطء هذه
 القصة نحو ما ستبينه وهو في السلب العقل لئلا الله السلامة فقبل ياسيدي انه ذهب لادنيا
 ولا اخرى فقال رضى الله عنه ومن لك بهذا فانه السرورنى واخر لا تقوله (وسمعت) رضى الله عنه يقول
 آخر فرب حلا سلب العقل لا شغل في الاثر يرى الحار الى الحار وبلى لمراسه حتى ذهبه واخره
 على هذه الحالة معطوطة ولا تعرف لاي له يفعل ذلك حتى رفقت السب في ذلك وان هذا الرجل
 كان يخدم الساطع البالى وكانت حانوته في هذه الرصيف فلقبه ورى من اولياءه تعالى فقال ياولدى الى
 ار يدملك ان تفسدنى لثاقتسوسه يد تظف هذه المرام واشترى بها ما قلت كسروا ليعرفه فاخذ ذلك
 الرجل المرام والولى ينتظره فاشترى الرجل قلنسوة وجامع الى ذلك الولى فسولت له نفسه في الطريق
 وقالت له هذا الرجل الذى اعطاك المرام ان تفسدنى بها قلنسوة احق كفى امنتك وهو لا يعرفك
 والسم او ذهب اليه قال عليه ما اوزال قلنسوة بالية كانت على راءه فيها بها الموز وتنت ذهب
 الى حانوته فذمته فلما علم الولى ان حانوته قد رثه الى الله جاءه الى حانوته واستغفله ففتح القلنسوة من
 رأس ذلك الحانوت وقال له انظر الى ما قاتل من لقهز رجلى وفقر من بين يديه فنظر اليه ذلك الحانوت فوقعه
 النسخ فرأى مالا يميزه بالاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فله اورد بصره القطوف متوضعة السلب
 والعبادة فعمل ان الاقحاة من رأسه فحل بصل ذلك الغل راسه وقد نزل عقله وبني كذا على
 هذا الغل الى الآن يعنى انى قد الحيا وقد اراد الى الشيخ رضى الله عنه مرة فقبل هذا هو صاحب
 الحكاية فرأيت الصفة الى قال الشيخ رضى الله عنه والله اعلم (وسأله) رضى الله عنه من السر الذى
 يشرب اليه القوم فقال ضار به مثلا الذهب يكون هذه المالك ولا يبطه لسكل أحد وانما يبطه لاهل
 الخصوصية من ربهته قال فكذلك السر لا يبطه الله تعالى الا لاصطفيين من خلقه فقلت هو لاهل
 فقال رضى الله عنه الفتح زاعم عليه يقوى معه السر فان الفتح عليه يضع عليه في بصره فبصر به السموات
 والارضين وفى سمعه فيسمعه الطير ذاخفق في حواء السماء والخلق اذ احركت وسطها من مسيرة
 عام وينفعه في شمه فيسم رائحة القرب وسكل تراب رائحة رائحة الماهور رائحة الاوان ورائحة
 الارواح ورائحة الاوان المبقورة رائحة الاوان المبقورة وانما الاشياء كلها او فتنه في ذوقه فيذوق من
 غير ملاقطه الماهور الاشياء المتقدمة وكذا يفتح في له وينفع في سمعه ايضا لا تقتل عليه الاصوات
 ولا يفتح جمع من سمع الى سمعه ومن جاسور في ان واحد لا يفسد الناس فادا كمن العار المتقدم
 مع الفتح اسمع من يمينه وهدان وادا كان السر وحده مع الحجاب فهو سر ولكن صاحبه لا يقوى قوة
 الفتح عليه فقلت رى شي يصح في الاذن اذ حصل السر فيمن غير ففتح فقال رضى الله عنه حصل
 فيها شبه اوصاف الحق سبحانه فبصرى الذات طوبه على الحق لا تعزل الا الحق ولا تنكلم الا بالحق مع
 الاتصاف على الصفات ومكارم الاخلاق مع عفو وحلم وتجاوز وديار وكبر وغير ذلك من الاخلاق
 الزكوة والخلال المرسدة واذا زاد الفتح على هذا السر على ماسم من القوتين واقه اعلم (وسمعت)
 رضى الله عنه يقول ان الفتح اذا نزل الى الانسان لم يور العود يحصل في الاذن خلل ويضع يفضى الى
 ماسم من موت اوز والخلل واذا نزل الى الاذن نور القوت ولا ينزل بعده نور الفتح فتشترى والاب
 بالفتح فقلت معاهدة القوت فقال رضى الله عنه وقد نظرت في شبه ضيقة لواءه والله هذا لعنة الضيقة
 بالقوت والى تنكلم على الاخلاق حل ذلك الجبل بشر الى جبل كان ماضيا فابوق يطلب من الله تعالى
 ان ينزل عليه نور القوت قبل نزول نور الفتح عليه والله اعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول انى دخلت على

وسار الحق تعالى سمعه وصره
 ودمه وحده كادورده قبل بصره
 حجة الله علينا ان الحق تعالى صار
 عين قواه حينئذ فقال الرضى الله
 عنه لا يبعده ذلك قلت ولوفى
 الصديق بالكتابة فقال الرضى الله عنه
 اذا نفي بالكتابة صار واحدا واذا
 صار واحدا الحق صير بالحق لا تكون
 الابن اثنين هذا هو الصواب في
 عقله لا دور وهو ليس فان الحق
 تعالى اثبت له ما معه في قوله سمعه
 وصره ودمه وحده ولكن
 فطر الى هذا المحبوب من حيث قواه
 قال الله روح من نزل اليه من حيث
 صورته قال الله به في فطرته
 لا احد الطرفين في الشهود مع الله
 مطلق في الوجود لان عين العبد
 بفتنة ولكن الصفات اقترعت فقلت
 فهو بل ادهى ان الحق تعالى
 احببه وصار جسم قواه علامة
 يقين بها فقال الرضى الله عنه نعم
 علامة وذلك انه لا يرجع بعد هذا
 الفناء الى حال حيث لا يبعده حقيقة
 هي غير صفته الحق ابد ولا يتصف
 عند نفسه بشئ وهو لا كشف ولا
 رقيق سمعته يشهدون بكشف
 ويرى من علامته انه يرى الحق
 بالحق لا يتصفه من علامته انه
 بصير كل واحد من قواه يفعل ما
 تفعل اخواتهم فيقسم متلاعبا به
 رأى عابه تكلم بما به من عابه طم
 وبالعكس كاهل الجنة من مثله
 فهل يجب علينا سائر الامور الالهية
 من الناس أم يباح لنا استغفارهم
 فيما الناس يمان بصحة يكون
 ذلك أولى لنا من العائد فقال
 رضى الله عنه الواجب على كل
 طائفة سائر السر الالهى الا على
 كشف اذى السامع لعدم احترام

دراة فقال الرضى الله عنه لا بل لكونها قاسم الحق الى الحق وصلاة الظاهر انه شرعت لهذا كثر الخلق
 من صلاة الروح والعارون رضى الله عنهم وان كانوا يصلون بأوامهم فانهم يصلون بذواتهم انما
 جرى العادة بذلك وحفظا لظاهر الشرع بغير ضرب متلاعبين يتقدم صفة الفرائض ليصلوا وصلة الى تعالى
 صفة الحرارة فتخرج الله عليه في صفة الحرارة بلا سبغ ولا تعلق بالافاق في مذهب رضى الله عنه في جملة الاراذل
 ونفرض لهم رايوا هو امو رايهم فون بل يقرى من طواهرهم فنزل هذا الرجل المفتوح عليه في
 صفة الحرارة بهم فسالوه في ذلك فقال لا بد من حجة او ارساق في علم الله ان فقه عليه فيصير ادهم
 بمرده لا تظهر الا يوم القيامة في الاثاق في الرجل ان ينسج هاد الفداز بن يرتعاض به وبهم ويبقى على
 حاله الا في واقعة العلم (وسأله) رضى الله عنه من فلان من اهل القرن العاشر فقال رضى الله عنه انه
 فقه عليه وقبيل المال فرجع سامر من جملة السهر فقلت وكيف ذلك فقال الرضى الله عنه اول ما يقع
 على العبد يرى معاصي العباد واسبابه وكيف يبعثون فيها الرضا بقية الظلمة التي تشتملها ذوات
 اهل الظلام والعبادة بغير هذه الامور فاذ اراد الله صاحب هذا الفخ شرار اركان هذه الهوام
 التي سكرت في اثاره وقبيل الفكر في اسماة واحدة انقطع والعبادة بالحق في نظره سوى ما سبق ذكره
 في الفخر وذلك ان سبق هو محكم الشياطين وعمل فنتهم لبي آدم فيصير متعبا ومشهد الشياطين واحدا
 فيصرون معه ما يبدد حضرة في هذه المصير ويرجع من جملة المصير فاذ اراد الله صاحب الفخر شيئا
 ففعله ما يشاء فسكره ما سبق وهكذا زال الرضى في كل لحظة الى المالا بما في واقعة العلم (وسعدت) رضى
 الله عنه يقول شأن الفخ عجيب وامره كله غريب وكمن عبدة محبوب عند الله فيعنه الله بهما وتعالى
 من الفخر رقبته وذلك ان في الفخر امور اذا شاهدتها المفتوح عليه قبل ان تعجب ذاته وتعل في ساعته
 يرجع الى العباد بغير ما مر اسما ودمه واذ شاهد هاجر جمع بهار العباد بانه يود ما يكون من رجل لا يفتح
 عليه الا عند خروجه وكمن يزل في جوت غير مفتوح عليه وبعينه الله في حالته اكلوا كبريت
 حانة المفتوح عليه (وقال) من تلبس اسبابه هذا هو اهل الكبر الذي خزونه في هذا التناوب يشتر الى
 المعنى السابق (وسمته) رضى الله عنه يقول لهذا الحبيب ان تكتب حسنات عظيمة بحسبة اذ انما
 غشيتك في ما سمر فقال له هل لك ان تقسم معي حسناتك في الازال ان تكتب عظيمة ذاتي بها من شاء الله من الملائكة
 الله عنه يقول انه من اهل المفتوح عليه محب الدعوى في شبه السخا الاسود وهو الظلام المحيط بالاب
 كاهلوا ازال ذلك السخا صب على الذات نور الفتح وهو كبتة عظيمة ذاتي بها من شاء الله من الملائكة
 وقوم آخرون يستقلون زوال السخا والملائكة تعاملهم لمر وينفرون زوال السخا تضع الملائكة لتورق
 الذات في وقت زوال السخا تفسد الخلائق على المفتوح عليه ليلهم بعبادة امره من موت او زوال
 عقل او سلامة فلا يزالون يتفهمون الى الله تعالى في ان يرزقه الفتوة او يأتوا بالتوفيق لحل ما طوقه
 وكان رضى الله عنه يقول ان نور الفتح يكون في ان السخا فاذا قد ورط عليه وارتقى آخ حبيته اخذ بعد
 انفصال السخا من هذه الدار وان لم يقدّر عليه بقي امانته من سبب اجبريل على بينا وعليه افضل الصلاة
 والسلام الى ان تطبق ذات المر يد في ارضه السخا وبأخا لمر وكان رضى الله عنه يقول ان سببنا
 جبريل على بينا واهل الصلاة والسلام بمخال المفتوح عليه قبل الفتح ثلاثة ايام بؤنه بحبيته التي
 صلى الله عليه وسلم ويسعد الطريق الى غيره ذلك من الامور التي ذكرها رضى الله عنه في شأن الفتح
 واباك ان نقل ان في ذكر سيدنا جبريل على بينا وعليه الصلاة والسلام هنا اجاشا كبقرة هساد انشا
 القباة رضى الله عنه وشهدون النسيح من هل من يزعم انه شاهد الملائكة فتدور ذلك عليهم طائفة
 اخرى من القباة رضى الله عنهم بانه لا محال به ولا حجة في الجواب على التبريد اليه رضى الله عنه
 بحكاية العصا الكبير الجليل الشهير سيدي عمران بن حصين الخزاعي رضى الله عنه وفيه انه كان
 يشاهد الملائكة يصلون عليه فلما اكنوا انظر امره وعامده الشيخ الثمري الى رضى الله عنه كتابه

الحجاب الالهي الأخرى

المجاهد اذ جمع له من كلامه
 كتب معه بصره الحديث اوهو
 قوة مرضت فلم تعدي ربحا اذا
 دهم بخلافه من قول اوتجسم اوله
 وقدر ليس في قدر تلك ان ترى كل
 جاهد الى مرآة العظمة بالله
 تعالى ولا تستر الامور جميعا
 تعطف الله على قلوب اوليائه
 بالتأويل ورواؤا للخلق من
 هذه وان كان العارفين قد
 استغنوا عن التأويل وقد فتح
 الحق تعالى باب التأويل لاصحابه
 بتأويله حديث مرضت لم تعدي
 فانه قال لامرئس قال يا رب كعب
 اهدوك وان شرب العالمين امان
 هدى لا لاسر في منعه فلو عدته
 وجددني عنده فاضل الحق
 تعالى هذا التأويل للعالم علماء
 لم يكن منه ذلك امي الاذل
 حين نسي عظمة المريض فكلته
 هي المريض في تفسيره ذلك جعل
 نفسه عند المريض فداستر
 العالم الامر على العاني فليقل
 معناه احبال المريض اي الاحتار
 والاضطرار والعالم طبعه كراهه
 تعالى دعم مازله وقد قال تعالى
 آجاس من ذكرني فتنم العاني
 بذلك وهو وجه صحيح في نفس
 الامر وفي العالم يعلمه من
 ذلك على علمه لان الحق يفعل
 ما يشاء ويصنف لنفسه ما يشاء
 والكمال من انزل الحق تعالى
 كل منزهة اشبه لنفسه وانزل تعالى
 نفسه اوله يتفاهل هو في نفسه
 فيصيح على الحق بما يحكمه تعالى
 على نفسه فيكون الحق هو الحاكم
 على نفسه الاخر وهذا انتم علمو
 اهل الله عز وجل فقلت له
 سبب تأويل بعض العلماء

المن منة عليه ان جمعه الله مع من يشاء جبريل وبكاهه ولست من لا يعرف عن الكلام بما
 لا يستحقه نزع الى الناس على عظيم وغير كثير وان شئت مني ما يقول من يتم ذلك في الاخبار الصالحة
 المتفق عليها التي اوجها النضاري وغيره المبرح تودع ذلك لفرع هذه الامة فكيف يتم ذلك في حق
 هذه الامة الشريفة وانظر اخبار ابن ابي ليلى في صحيح النضاري وغيره والله تعالى اعلم ثم ان الناس
 قد كرهوا الامور الباقية التي رابته الى مشاهد صاحب المتع الكيم مثل البرزخ والجنة والنار
 والصراط والحوش والارواح والملائكة المحظرة والارباب وغير ذلك فنقول

باب العاشر في البرزخ وصفته وكيفية حلول الارواح فيه

(سمعت) الشيخ رضي الله عنه يقول في البرزخ انه على صورة رجل ضيق من أسفه ثم مادام يطعم يتم
 فلما طعم منها جعل قبة على رأسه مثل قبة الفئدة في ان يشعل بالهراس الكبير من العود فان
 أسفله ضيق ثم جعل يتم شيا من اهل اهل فاما جعلت قبة فغار على رأسه كل من البرزخ
 الشكل اما في القدر والعظم فان البرزخ اهل في السماء الذين لم يخرج من اهل الى ما بيننا ثم جعل تصاعد
 طابا في قرق السماء الثانية ثم تصاعد حتى قرق الثالثة ثم تصاعد حتى قرق الرابعة ثم تصاعد حتى
 قرق الخامسة ثم تصاعد حتى قرق السادسة ثم تصاعد حتى قرق السابعة ثم تصاعد الى ما لا يحصى
 وقد جعلت قبة عليه هذا طوله (قال) رضي الله عنه وهو البيت المعبود وفضل البيت المعبود انما هو في
 السماء السابعة والبرزخ بعد ذلك من الاول الرماق السابعة الى ما لا يحصى فهو في كل معاملة في الرضى
 الله هذه انما تقصر واهل ذكر ما فوق السابعة لان فيه القبة المذكورة وهي انظر ما به ان لا يسع
 الارواح سيد الاولين والآخرين عليه افضل الصلوات وكذا القليل ومن اكرمه الله كرامته كذا روجه
 الطاهر ان يوشاه وقرن الذين كانوا في زمانه وكل من عمل بالحق بعد من خربته الى يوم القيامة وفيها
 ايضا راح الخلق الاربعون في انضار راح الشهداء الذين ماتوا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 في زمانه واولاؤه ومنهم ليعبى الى الله عليه وسلم ويبي وهم قوتو جهلا لا يحق غيرهم انما تعلم على
 حسن صنعهم رضي الله عنهم وفي القبة ايضا راح روتته صلى الله عليه وسلم المكمل من اوله الله
 تعالى كالقرب والقطب رضي الله عنهم اجمعين وشرح ما في البرزخ اقية المتصورات ولا انقص عليها
 من انقص غير آيات الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرح البخاري ان في كل معاملة يتصاعدا
 بنظره في شرح حديث الامراء من كتاب الصلاة فقد نقل ذلك من بعضهم ولا يوجد ذلك في جميع نسخته
 بل في بعضها اذ به من حيث ذلك فلا اشكال اسلا ما هرض البرزخ حسب ان الشهي في السماء
 الرابعة لا تدور الا به هل هيئة الطاهره منقطع في عام وكله تقب كما سباني في صفة الجنة ان شاء الله
 تعالى في هذه الثقب الارواح فاما روح سيد الوجود صلى الله عليه وسلم من اكرمه الله سكرته مني
 سقذ كره في القبة (قال) رضي الله عنه وهذه القبة انشئت الى سبعة اقسام بعد اقسام
 الجنة كل قسم منها يتبعه جن من الجنان البسم (قال) رضي الله عنه وهو روحه صلى الله عليه وسلم وان
 كان يحلها في القبة فمهي لا تدم فيها تلك القبة وغير هاهن الخلق لانها في كل تلك الارواح
 الشريفة لتكثرة الامرار التي فيها وانما يطبق من تلك الارواح الشريفة ذل الطاهره ذاك كية الزاهره
 صلى الله عليه وسلم فلذا كانت روحه صلى الله عليه وسلم في البرزخ غير متقية في كل معين لانه لا يطبقها
 شيء والارواح التي في البرزخ من السماء الرابعة تصاعد الى اوار اخره من الثالثة فساقلا عليهم
 محموب لا نور لا روحهم وهذه الثقب التي في البرزخ كانت قبل خلق آدم معورة بالارواح وكان
 تلك الارواح اوارا ولكنكم ادين الارواح التي لا يهدهم فمارة الاشباح (قال) رضي الله عنه فلما هبطت
 روح الله عليه السلام الى الدنيا في موضعها لم يوجد هكذا فلما هبطت روح بقت تقيم لخالق منها واذا
 رجعت الروح بعد الموت الى البرزخ لا ترجع الى الموضوع الذي كانت قبل بل تصحق موضعا آخر غير

ذلك ثم سارت ولا أندري هل يتبدل خيطه أولا يتبدل (قال) رضى الله عنه فإذا ماتت القلوب انقلب الروح الى البرزخ وانقطع صرحها القلوب اذا أخذت القلوب في التغير والقضاء وقد بقي صرحها متصلا بالقرى بعض الاوليا فيبقى هو قروا ياتة فاعلم ان القلوب بعد الى الروح التي في البرزخ كقضاء القلوب قبل (قال) رضى الله عنه وكما انظر الى هذه البرخاس واجبتا وموضع منها يرى الاخر خارجة من الارض ذاهبة الى البرزخ على هيئة الغضب الشامت من الارض امتد الى البرزخ فاعلم ان اصحاب تلك الاقاراد اوليا اخيرا وكما يقول هونان في كثير من موضع من المواضع هاهو وفور خارج الى البرزخ وكذلك هو في غير نبيسا وسولا ناهج على الله عليه وسلم فهو قروا ياتة صلى الله عليه وسلم عند من القبر الشريف القبة البرزخ التي فيها روحه الطاهر وتعالى الملائكة تمرارها وطواف بذلك النور الشريف الممتد وتتمسح به وتتطارح عليه تطارح الغلبة على يعضو بها كحل ولا تخرج من صر او من تحصيل امر او يصل له كل او وقوف في مقام فتيه يهي الى النور الشريف ويطوف به فاذا طاف به اكتب قوة كلمته ووجهه اعظم ما من قور على الله عليه وسلم في جميع الموضع وقد قور امره ولا يفرغ من طوافه حتى يفي جماعه اخرى من الملائكة كل واحد منهم يساور الطواف قالوا من ثلما اراد الله ان ينفع على وان يبيد حتى رحمته نظرت الى ان ياتها من القبر الشريف ثم نظرت الى النور الشريف فجعل يدوني وانما انظر اليه فما قرب حتى خرج منه رجل اذ هو الذي صلى الله عليه وسلم قال لي سدي هذه الله البر تاري لقد جعل الله باسدي هذه العزيز من رحمة وهو سيد الوجود على الله عليه وسلم فلست أخاف عليك نال الشياطين (وقال) رضى الله عنه ان شان البرزخ عجيب وانه يكتفى بأقارابايمان المؤمنين ما يبر العقول حتى ان قور النفس اغشاهوم قور تلك الارواح المؤمنة وانما قور النجوم والقمر فغشاهوم قور الشمس وذلك لان أسفل البرزخ اسود مظلم فالحق فلا يحصل منه قور يراها فباله من الثيران وهو الحائل المانع من تنويرها بالانوار التي تنور منه الشمس انما لو تنورت منه تارة واصل البرزخ منه فتنفتح ارواح الكسار من ارواح المؤمنين والله تعالى ليرد ذلك وانما تنوير تلك الثيران من الشمس لان الشمس خارجة من البرزخ وتلك الثيران تسامها ان يحصل لها تنوير والقمر في السماء الدنيا في هذا الوجه الذي يلاحظت فالحكمون يرحمون ان النجوم الشائبة في تلك الاوقات وهو تلك الشمس فقال رضى الله عنه من ان لهم هذا فقلت زهوا من اختلاف سمرها سم سمر السبعة البارية فقال رضى الله عنه ليس كائنا في النجوم كائنا في السماء الدنيا ثم تكلم على كيفية كل سماء وما في اوسكانها وما يليق بنا كتبه ولا نفلان ايعا الواقف على هذا الكتاب الى كتبت كل ما سمعت من الشيخ رضى الله عنه بل اغا كتبت منه بعض البعض فلهذا ما سمعت منه في امر البرزخ وانه ينفعنا به آمين

باب الحادي عشر في الجنة مرتبة في اوهودها وما يتعلق بذلك

(سمعت) الشيخ رضى الله عنه يقول في حجة المراد من جميع النعم التي نعمها دار الدنيا والتي لا ينعم بها موصوفه (قال) رضى الله عنه ومنها تقدير انما الجنة فقلت كافي حديث البشاري وغيره قال رضى الله عنه وكيفية يرى الانهار انما تجري في النهر الواحد اربعة من الاشارة الى انما العسل والبن والثر وجري فيفسد ولا يعتلط بعضها ببعض كاللوان التي في هرير المطر فيفسد الوانها وراسف وزرق واخضر والوانا غير مختلطة كذلك الامر في الجنة ترى جبار بهجوه في غير واحد ولا يعتلط بعضها ببعض وهي تجري بحسب قوة المومنين في الجنة فاعلم ان الشئ الأربعة حوته فذا كل من يلبس يشئ اثنين فقطري اثنين وانقطع منه اثنان ابرادة الله سبحانه فاذا كان من يليها شئ واحد انقطع منه ثلاثة فترى في واحد فذا كل آخر يشئ اكثر من الاربعه تجري ما ينشئ بان الله تعالى فاذا انظر في باخره في اوسا الى آخرها رأيت في فيها اقراوع اربعة في موضع وقوف في موضع ربيع

قطعة فخذة لشخص وفي نفسك انك اهل ما منه فغيب بذكره يصير عليك ما يلاذ اذ كرا ياتية الانفاق من العلم والنعم للعلم والاك ان تنسرك على انسان الابد ان لا تصد في الشريعة كلها فترجا واحذر من ان تنسرك عليه بطبعك وتغنه بنفسك فانه لا يقابل النفس الا النفس بخلاف ما اذا قلته برفق ورحمة يا اخي ان الشرع غيبي من مثل ذلك هذا فتكون ان مبلغا من الشارع ذلك الحكم من جهه من امته لا يختصلا فربما بنفسك على غيرك فان الاقرار ان انشقاق وان طلب الى راحة عليهم ولو بكلام الشارع فكيف يعرفه والله اهل (زمره) سالت ابي افضل البرزخي رضى الله عنه ما يقوله العلماء من عدمهم والخصوص وحمل عدمها على الآخر فقال رضى الله عنه هذا قصور عن فهم كلام الشارع على الله عليه وسلم ومن اراد الادب السكالي فليمتح مع الشارع حتى الحلال ويعم حيث هم ويخص حيث يخص ولا يلاذ الى دون هو هو عكس وان تعارض منك آيات اوش بران فذلك الى الله لا اليك فقلت تسلم الله هكذا يا من عند الله فان ملكا الى خسرور او هو دون مقابله فقد احدث حكاي دين الله ومن احدث سكا فقد احدث في نفسه روي بقوم احدث في نفسه روي بقوم انفس من يهوديته بقدر ذلك الحكم الذي احسده رادا انتقصت يهوديته انتقص من قبلي الحق تعالى في تقصير ما انتقص من يهوديته فان اخلاق العبرية في

الضد من اختلاف في شؤنا

انقص من محلي ربه في انقص من
عليه بره وجعل من معرفته بقدر
ما تفسر عقلته ان قال العلماء
على محل الخاص على العام فقال
رضي الله عنه كل من الخلق يضي
بقدر ما علمه الله تعالى فاعلم ذلك
(زجود) سالت شيعنا رضي الله
عنه عن حقيقة علم الكشف فقال
رضي الله عنه انه قد ضروري يحصل
للكاشف ويحصل في نفسه لا قبل منه
شيء فولا يدور دفعه عن نفسه ولا
يعرف ذلك ولا لا يشاء به سوى
ما يهدي في نفسه وقد ذكر ايضا سادرا
عن حصول تيسر الا الى يحصل
للكاشف ان كان هذا الخاص
بالرسل وكل الاوابه ثم ان علم
الكشف الصحيح لا ياتي الا
مواثيقا للبرهان المطهرة فقلت
فما سر ان الكاشف في باب
الاعتقادات ان الله عز وجل فقال
رضي الله عنه ليس لك ميزان
مضبوط لان الحق تعالى قد تفرق
الكل مخلوق وجه لا يشاك فيه
مخلوق آخر فقلت فهل دخل
كتب الكل ح بره الله فقال
رضي الله عنه سرهم في الحق اشد
من حيرة النظر فقلت فقال
رضي الله عنه لان اصحاب النظر
والعبر ما وجدوا بقدر علمهم
الا كبرياء وأهل الكشف لله
ارتقوا على الا كبرياء في شهودهم
وشهدوا بالزهد كالشهود فكانت
حريتهم باختلاف الخليلات اشد
من حيرة تتعارض الخيلات فمن
رسل الى الحيرة من الاول ان يقيد
وسل ونقلته في كل من خرج احد
عن الحيرة في الله عز وجل فقال
رضي الله عنه نعم من محلي الحق
تعالى في نفسه في غير عالم الملوذ فان

في موضع واحدة في موضع من غير حاج ولا فاصل سبحانه الملك المطلق في رضى الله عنه في تجري في
غير حيز (قلت) كما في الحديث انما تجري في غير اخذ ودكت معمر في باب الفروع فقلت اني
سمعت سدي فلانا نقول الله به يقول ان بعضهم اقرى وط الجنة قد قدر ان يقال رضى الله عنه وانا
رايته مثل حائط بيني الحائط المتفرق في قلبه على باب المتوح (قال) في امر آخر في انما مثل طول
ذلك الحائط واسفر واكبر ثم قال رضى الله عنه والاس يفتنون ان حنة الفردوس هي افضل الجنان
واهلها ولا يتفانها من جن الجنان وليست كذلك بل هناك حنة اخرى هي افضل منها واهلها وليس فيها
من النعم شيء ولا يمكن الا اهل مشاهدة الله عز وجل من آية الله عليهم الصلاة والسلام ومن اوليائه
رضي الله عنهم ونفعناهم (قال) رضى الله عنه من شاهد الله عز وجل عند اهلها امر عندهم واحل واهل
وافضل من كل نعمة تصور في الخيال واهل هذه الجنة لا يحدون الخروج منها الى غير ما من الجنان كالا
يحب اهل الجنة الخروج منها الى الدنيا قال رضى الله عنه وقال من يسكن حنة الفردوس امة حينا
ومولا يحصل الله تعالى به رسلنا في الخارج عن جناتهم الى انوار العرشين من اهل الظلم والكبر والفساد
ان لا يسكنهم هذه الامة فقال الله عز وجل (قال) رضى الله عنه وليست به حنة الفردوس رضى الله عنه
بهيطة عظيمة في امة فهو يجب ان يزورهم في الجنة فيصطلمهم كما يصل ذوالرحم رحمه فلذلك جمع الله بين
وسط الجنة والجنة ذات المشاهدة السابقة بين وسط الجنة الفردوس ذات الم انوار تفضل بمجر ذلك
مسكن النبي صلى الله عليه وسلم ولربط هذا اودا من اختلاف شرفه فيحصل صلى الله عليه وسلم جسيم
أمتهم اهل المشاهدة وغيرهم حنة الله من امة لا يدل بها من سنته وطريقته (قلت) واهل الجنة
العالية التي اشار رضى الله عنها اليها هي حنة طعين واهلها هم قد اخرج ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
الندري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل علي بن ابي طالب في الجنة
فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي النور لاهل البدن والاهل انما يكونون من اهل الجنة
والتردد وان حيان من ابي سعيد والظاهر في جابر بن مرة وابن عباس كسر ابن عمر واني
هر يرتضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل القرابة العلاء لراهم من هواسل
منهم آثار من الكوكب الطالع في ارض السامان بانكرهم منهم انظر الجامع الصغير ومن نظر ايضا
الردور السائرة في احاديث الرتبة وهي التي شتم بها الكتاب بل هذه ذلك واستخرج لينة له اية الله
آخر وهي دار الميزان في حديث حذيفة وهو وخرج ابي يوسف في ابي زيد السبطي قال ان الله عز وجل
من مهادهم في الجنة من رتبة لا يستعاضوا كتابا نعت اهل النار واهل العلم (وسالته) رضى الله
عنه ما طهر في اسمية الجنة العالية المنطق كراهية كبت امة واجنة علي بن فقال رضى الله عنه هي
غير حافظت ان في الحديث كذا وكذا والثر الى الحديث السابق من ابي سعيد الندري فقال رضى الله
عنه نعم فقلت انه اذا رأت باصف فقلت له ذكر لنا هذا كذا قال رضى الله عنه - عة علي بن موق
جنة الفردوس خارجة عن جهتها واستقامت هذه الجنة العالية الجنة اخرى فقلت فسمى دار
الميزان فقال رضى الله عنه - هذا هو اسمها وليس فيها شيء من النعم سوى مشاهدة الله سبحانه وتعالى
مشاهدة الله سبحانه وتعالى امة عندهم من كل نعمة الا ان مشاهدة الله تعالى في الجنة جميع الم التي في
الجنة فيها ما في الجنة وبادشي آثاره ولا اهلها الا روح رفته في اهلها والجنة قد تفرقت والجنة
قال رضى الله عنه ومن لم يلق احد النعم من لا يطبق الاخرى ولا يفرح في الجسم منها الا يخلق
واحد وهو سيد الاولين والاخرين لا يملوا لا يتقدم صلى الله عليه وسلم فهو يطبق في الجنة المشاهدة
واحد اهلها لا يطبقه احد وبلد في امة في الجنة فعلا لا يتقدمه احد ولا تتقدمه هذه من هذه
قسيان من قهره في ذلك اقره عليه (قال) رضى الله عنه وهذه الجنة فوق جنة الفردوس وسامنة
لها ودراسا حنة اقل بالنسبة الى غير ما من الجنان واما حنة طعين في نعيمها النعم ما لا يهي

هذا الجبل لا يبقى معه شئ من الله
أذا هلك فقلت فهل يقع له حساب
هذا المستكشف جواب بعد هذه
المعرفة فقال رضى الله عنه لا لأن
من الجنان الرجوع للحساب بعد
كشف الظواهر عليه جعل قولي إلى
صلبان الدار فرضى الله عنه ولو
وصلوا ما رجعوا ليعني ذلك ترجوعهم
لحساب فقلت قد أعظم ما يكلف
لغيره فقال رضى الله عنه أن يكلف
الحق تعالى لهم من نفسه تعالى وعن
أحكامه فيأتون أهل يقين منها
ومن مشركها فقلت له قول الحق
متساوون في هذا الكسوف فقال
رضى الله عنه لا قلت قال رضى
الله عنه لا نعم انما يشهدون الحق
قولي في حقائق قوسهم ولو كانوا
يشهدون من القاتل انساوا في
العصية وانه أهل (جهر) سأت
شكنا رضى الله عنه من بسبب خوف
الأكمل من الرجال من بسبب أن ظلم
أو كونه ذك وعدم خوفه أو باب
الأحوال مع تقصم فقال رضى الله
عنه انما يخاف السكلم من الخلق
لشعورهم الضعف من قوسهم
ومرتبهم وانما الوقوف على حدود
العبدية بخلاف أرباب الأحوال
فانما يكس من ذلك كما رأينا
فان السكلم يبرون في قوسهم من
مواضع التناهي فيا يلو ارجل الانها
ويهمهم فقلت فهل الجزع في
النشأة الانسانية أصل أو طارئ
فقال رضى الله عنه الجزع في
النشأة الانسانية أصل وذلك
كثرت النفوس أذا انحوت على
الخلق لأن لا تاتي جود العلم
لا بعد العلم وتوهم العلم العيني
له الشهد يدق النفوس لا يعرف
قدومه الا العلماء بلغة تعالى فيشكل
نفس تجزع من العلم أن تلقى به

وجنة الفردوس أكثر أفاعلهار حنة عشرين نعمة هارقي وأدق وكأه يقول أنه لا يكون معناه الفردوس
من دار الزبد التي تعينها معنوى لاحدى الجنة عشرين أهل وأهل وزم جنة الفردوس أكثر في جنة
عشرين يسكن جماعة من الانبياء منهم سيدنا إبراهيم وسيدنا نوح عليهما السلام فقلت كذب فنعين
بالأحاديث الله تعالى أن جنة الفردوس هي أعلى الجنان كجذب النصارى إذا سألته فأسأله الله
الفردوس فانه وسط الجنات بعضهم وسط الجنات فحدثوا بأعلامه حقيقة وقال بعضهم
الوسط قد يكون أهل كوسط الأكة فهو وسط وأهل فاه الحافظ السيوطي في البدور السائرة الى غير
ذلك من الأحاديث فقال رضى الله عنه ان شاء من يسمى هذه الجنان الثلاثة جنة واحدة فذلك يقول
في المجموع ان جنة فردوس باعتبار ان قبته صلى الله عليه وسلم أخذت من دار الزبد ومن جنة عشرين ومن
جنة الفردوس فمن كان في جنة الفردوس كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان في عشرين كان معه
صلى الله عليه وسلم ومن كان في دار الزبد كان كذلك معه صلى الله عليه وسلم في نظرنا في مقامه صلى الله
عليه وسلم وجعل الجنان الثلاث جنة واحدة فذلك قال (قال) رضى الله عنه وهو القبة الشرفة أخذت وسط
الفردوس وجعل في طرف عشرين فأخذت في ثلاث دار الزبد وأخذت وسطها واقتوسم اجتمع
الأحاديث والله أعلم بقتل وبقية الجنان فيها نعم فقال رضى الله عنه في انهم قد أوداهم أهلها فمران
جنة الفردوس هذه الأوتار وجد الله بالهدى في غير بقية في (قلت) كس من ساعد زبد من فردوس
ان يقل فقال رضى الله عنه قولهم وهذا الذي صلى الله عليه وسلم بذلك في استخفاف في الوقت حواياهم
وأب في غير حنطة مودة بوران خليل السبكي التصريح بأه صلى الله عليه وسلم لم شهدوا بانهم ما
يعتبران يوم القيامة أمة واحدة فها هو ربه بعض العلماء أهل الفترة في ثلاثة أسما لا من أدرك
التوحيد يصير عنه من هؤلاء لم يدخل في ربه كس من ساعد زبد من فردوس في كل من ساعد زبد من فردوس
قال بعد ذلك كس من فاما انهم من الأزل فقد قال صلى الله عليه وسلم في كل من ساعد زبد من فردوس
معمرون فقل أنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة اه (قلت) ومرا ديبض العلماء الا في شرح سلم
وقد نقل كلامه الحافظ السيوطي في مسالك الخفايا بسط ما فيها شرح النظم السابقة ثم يقتصر رضى
الله عنه فمرضت عليه هذا الكلام فقال رضى الله عنه أردت أن أقول بعد ما خلقت أن ينقل عنى إلى
أقول ان الذي صلى الله عليه وسلم ولأهل الجاهلية بدخول الجنة فأردت أن اختبر هل العلماء في
ذلك كلام فالحمد لله على وجود كلامهم المرافة قالوا كان هؤلاء ونحوهم من أهل جنة الفردوس
لأن بانهم بالله وسط قوسهم السكافين انما كان من هنا عظيمة من الله تعالى هم أو جنت لهم
أن يكون لهم نور عظيم من نور الهلام السكافين أو قولوا في توحيد الله عز وجل من غير هاد لهم من جنهم
(قلت) قد وجد الجنان كهم فقال رضى الله عنه نعم فقلت فأنار في انما فقال رضى الله عنه دار السلام ثم
يلها جنة العجم ثم يلها جنة الأماوى ثم يلها دار الخلد ثم يلها جنة عدن ثم يلها جنة الفردوس ثم يلها
جنة عشرين ثم يلها دار الزبد (قلت) لم يقع لعلما رضى الله عنهم ثم رضى عن الجنان كما به ذلك من
البدور السائرة الحافظ السيوطي رحمه الله فانه نقل عن بعضهم ان عدد هارز ربع ومن بعضهم انها سبع
ومن بعضهم انها جنة واحدة قلت وسكون عدد هارز ثمانية يناسب كونها أربعا ثمانية كما وردت به
الأحاديث الكثيرة في قوله في حديث فقلت أبواب الجنة الثمانية ورد هذا في أحاديث كثيرة فانظرها
في البدور السائرة (قال) رضى الله عنه وليس ترتيبها كما يظن الناس انما لا تكون الا في جهة فوق
ثم بعد كونها في جهة فوق تكون جنة فوق جنة على الترتيب السابق فالحمد لله على ذلك بل هذا العدد
نائب عن الجهات الستة في جنة أسفل وجدها هل هذا العدد دون ما من جنة اليمين وجدها
على هذا العدد وهكذا أسوار الجهات وأمر الآخر لا يشبه أمر الدنيا قال أهل (وسألت) رضى الله عنه
سراة أخرى من الجنان وترتيبها وكيفية وضعها فقال رضى الله عنه ليس على وجه الأرض ولا في مخلوقات

[illegible][illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه حقيقة عما تركه ذلك لان حقيقة الرسالة تقتضي ان لا دليل عليها وان الرجل مع الحق في التوحيد العام لكن معه ما اذهبه ما وورن كثير فهم قتلوه للحق ونحن قتلوه لهم فقلت فلما أصبحت الى انسان من الامم بعد خروج روجه فقال لى الله عندنا لاجله: هناك الايمان الصخرة وماهوا ذلك فلا يصعبه شيء كالا يصعب على الخنثى للامر الا ما كان من الله قط لا من تقدر فان ذلك كله يفرق ما بين خروج الروح فقلت له فهل يقدر حق كمال الايمان بما راى الانسان من انمايات الوجودية انما تترك فقال لى الله عنه نعم بعد ذلك في اجابة نقار له قول قتادة لولا ما والعرة قد دخلت في دائرة الايمان انزل فعملها فقال لى الله عنه من انب اولادك وابناءك ليرثهم من قرة نفسها كسنة زوالا وبذا ذن، لثمة بل تكرار الرسالة والعزيمة مقامان في النبوة فقلت له في الوجوده فليس اوصاف الروح والسر والعلوم والمعرفة ارق امل فقال لى الله عنه ليست من اوصافها واغاي ثم يرف قصص في رتبة التقادير يقوم بتدعيمها حفظ من الانحراف في الذي يجرى الى الصادق في الوجود والحوال والاشربة وذلك ان كل من يتقرب رتبة الايمان علم ان جميع المراتب تصاحب رتبة الايمان كاصدية الواحد عراب الاعداد الكليات الجبروتية اذهوا لها كل رتبة ثابت عليها فمعرفة ابعادها فمعرفة المراتب هو صف بالذلال الى الاوصاف التي ماتهم انبياءهم اولياء كصلى الله على النبي فقال لى الله عنه لا يعرفون بانهم انبياء ولا اولياء فقلت لهم قل لى الله عنه انهم انبياء وكذا انبياء اولياء وما سألوا الا الله فقلت له ان الرسول في جهل الامم فما ٢٨٥

الافاضة ولا تاتوا اجمعين ابلحوا على الظاهر وكوارصها ارفع الله بها النظر لعمامه لا لفساد
رسوله صلى الله عليه وسلم بل حارفة رضي الله عنه وقاله كتب أصبحت قال يا رسول الله أصبحت مؤمناً فاضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ما تقول يا حارفة فون اسكل حق حقيقة فتدعي صلى الله عليه وسلم خواص أمة أن لا تقنعوا بظواهر الأمور بل بعنفوا
نفوسهم حتى يخلص دينهم فقلت فان الايمان الكاذب هو ايمان الفطرة التي فطر الله الباري عليها انما رضي الله عنه ثم وبخفق
أمره بالائمة رابين السابقة والخاتمة في ظاهرها المألوف في الايمان وينتهي ولكن الممكك في الله لانها عين السابقة وقلت فلئن يهدى قول
من قال ان الايمان لا يزيد ولا ينقص على ايمان الفطرة ويكمل قول من قال ان يزيد وينقص على الحالة التي بين السابقة والخاتمة
فقال رضي الله عنه ثم وهو صريح وقلت له قول ليعلم ان احدا عرفت عن غير الايمان فان الله تعالى يقول في المنفرة فتشتغل
طماك فقال رضي الله عنه لا ينقص أحد الاوهو صدق في وجهه مع ما عاتبه الاخذ والاشترى في من المحقر من القول في تقدم
ظلم من سبق ظلموه وجهه بخلاف من يرون ثبات انما صرح الفاضل لا يذهب لنفسه الا في حرج وخلاف من يقتل خليفة بان
يضر به من قبلهم ثم هو في فقه لا وهو لا يشرع في هذه نرى ان اوهو مع ما كانا عليه من الحكم واما الخاتمة فليس ذلك
افاهو صاحب جهود فشهد الاتساق قبل من عرفت من يهدى كما يشهد فهو صاحب ايمان عايناً فقلت في لم تنفعه هذا الايمان

كفاله رضى الله عنه لا يمد يده في محبة المأمور به في حال صحت وتوكله وقتلته ابن بعض أهل الكنف وهم ابن أبي العباس
 بنعم واستدل بقوله تعالى وأخذناهم بالباطل أظلمهم حرثون وقال الزاجع مع قول العذيب قبول جوده فان الله تعالى عاينهم
 منه بقوله لظهور رجوعه يعني اليه فقبلهم فقال رضى الله عنه ان مع كشف هذه الهوى من حق من كان الايمان وهو مؤدوا في صدره
 من غير طاعة ولكن كان حاله بين الناس بمحبة لاله من الملل والجلالة فيكشف الامر بشيئنا لكل نافع ومثل ذلك والادب مع ظاهر
 الشريعة وقوله اعلم (الحنس) سألت شيخنا رضى الله عنه هل عدا غنى الطاهر في ولايته من لظهوره افعال صالحة تميز به فقال
 رضى الله عنه ولا ولا في الورع فان آثار الاولادهم الملائمة وهم لا يرون على الصلوات النجس الا اراوا تلك ولا يفسرون
 من المؤمنين به انه لا ينفرون من ياربون في الاسواق لحوائجهم ويتكلمون بكلام العاصي فربما غفل ولا يلاحظهم فتفتح في العفول
 وقد قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم فقلته ترد يدان في من صفاتهم الظاهرة فقه الباب الادب معهم فقال رضى الله عنه نعم
 صفاتهم انهم راضون في العلم لا يتركون من عبوديتهم لاستيلاء سلطان الربوية على قلوبهم ولا يعرفون لاراسة
 طمعاً وهي صفاتهم تنق العوائد

ويشعر حاله اليه الماشي وهي أوجه ما كتبت فاذنعت راضته فاني انقرب منه وادابها
 نعتة وقد احتسني ذكره فكذلك الملائكة لا ترون أطراف الجنة فأنوارها ما تفتقر إلى ذكر
 الذي صلى الله عليه وسلم والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فضل الجنة الذي لا يقدر عليه غيره وهم
 في جميع نواحيها تتصعح جميع الملائكة قال رضى الله عنه ولولا إرادة الله ومنه نظر حجاب
 الدنيا في حجاب النبي صلى الله عليه وسلم وذهب معه حيث ذهب وتبث معه حيث تبث بالان الله
 تعالى مناهم من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايعاز به صلى الله عليه وسلم على
 طريق العيب قال رضى الله عنه فاذنعت الذي صلى الله عليه وسلم في الجنة وأمنته فترحمهم
 الجنة وأمنته لهم ومنهم من السور والحواري ما لا يوصي فادخلها لا يبيح عليهم الصلاة
 والسلام وأمنهم من كثرة وقفة فيقولون تعالى ذلك تقول ما أنا منكم ولا أنت مني حتى يقع
 الفصل واسطة فمتداويعهم ثم من النبي صلى الله عليه وسلم وسوءه تعرضي الله عنه يقول
 في قولهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقدرة فطعام كل أحد قال رضى الله عنه
 لا شأن للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل افعالهم وهي ذكر الملائكة الذين هم على
 أطراف الجنة ومن ركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم فأن ذكره زادنا الجنة في
 الاتصاف فهم لا يعرفون في ذكره ارجاء الجنة لا تعرف من الاتصاف فهم يعرفون والجنة تجري خلفهم
 ولا تقف الجنة من الاتصاف حتى يتفضل الملائكة المذكورون الى جميع لا يتفعلون اليه
 حتى يتجلى الحق سبحانه لاهل الجنة في الجنة فاذنعت لهم هذه الملائكة المذكورون
 أخذوا في التسبيح فاداب عبودية وقت الجنة واسبق قرب المنازل بأهلها ولو كانوا قد ما خلقوا
 أخذوا في التسبيح ثم تدا الجنة تشبهوا من ركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واسكن
 القول لا قطع به الا ذات الطاهرة والقاب الطاهر لا مداخل حجب الذات الطاهرة حتى
 سألهم من جميع الملل مثل ان يابوا للصلاة والعلل كثيرة جدا ولا يكره في منها ذات
 الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث الاخرى قال لاله الا الله دخل الجنة يعني

(٢٦ - ابريز)

لا يستغنى عن معرفة آداب عبودية على كل شيء مبد (زبرجد) سألت شيخنا رضى الله عنه
 من قوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم فقال رضى الله عنه من هذا ان لكل داع الى الله من رسول وروى عنه خادم للده ولا تاله
 الذي يتم الى ربه في الآخرة كالنطق به الرسل يقولون ان اجري الاعلى الله فالرسل كلهم رأتهم مستبشرين لاهلها بهم ربه من لكشف
 كرمهم في الدنيا والآخرة غير متميز عنهم في أفعالهم وأحوالهم الا بما يميزهم به الحق تعالى في لسانهم كل ذلك استكمالهم ورفقائهم
 حتى ان الرسل عليهم الصلوات والسلام وكل الاولياء يستنورون في البلاشهم ولا ينزل على احد من اهلهم بلهم من الشفقة التي
 أودعها الله تعالى في قلوبهم ومن فهم معنى هذا الحديث لم يقتنع من أن يصيب أحد من اخوانه على ربه في المأل من امتناعه مؤذن بعدم
 شهود عبادة أخيه عليه وكأنه يقول ما جعل عبداً لاهل (أوهو) سألت شيخنا رضى الله عنه هل غبت الاستعاذة بالاسم الله
 عز وجل دون شهادته من الامعاء كالب ربه فهو فقال رضى الله عنه انما غشت بذلك لان المستعذ لا يعرف بأبائيه الشيطان من
 انوار الطاهر التي يصنعها لاهل ربه مثلاً فيستكره أن يعيها فيضاهيها من الاسماء الغريبة فلهذا الاسم الجامع حقيقة كل اسم
 الداعي لكل خاتمة يعني ان يرفع بحسرة الله جامعاً غفيرة كل اسم والا حواله الى التي تقصص الاسماء فالصامى مثلاً يقول يارب

يقولهم هل يدعون به بين يديه ولا يجعل من التبغتين من أهل يقيمون جهنم فقلت له فهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أم
 بقرا القرآن بالحق لكونه هو الترحيم لنا فقال رضى الله عنه لا يجوز ذلك من الله عليه ولا ولو قدر أنه صلى الله عليه وسلم تصرف
 بالتميم لكان منبعا للصواب وتقوم له أصواته وتمازله واقعة تعالى يقول لتبين لك أسمازل الهم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم له
 أن يقر عسان تلك الكلمات وحرفها فقلت له ولو فرض أنه قد علم جميع معاني القرآن حتى لم يشده شيء من معانيه فقال رضى الله
 عنه ولو فرض ذلك وحصل مما أنزل فأى فائدة له ولولا وشرطه أن يجمع الكلمات التي هذا هو الجميع معاني الهدول عنهم من غير نقص
 وطحا لا إتياء كلام من ذلك فلو تصرف في صور تمازله من الحروف العظيمة أو الريقة كل قصد في علمه أنه بلغ فانسمازل الهم هو
 ينزل الهم وان كان لا ينطق عن الخوى فقومهم . فقلت له فإني قال تعالى مازل الهم ولم يكن مازل الهم في لسانه فقال رضى الله عنه أعما
 أسقط واسطه هنا لتكون غير يتيمزنا للآلواراد الالهية بعده فبأنه في العمل يواردا لا يظهر منه في الشريعة ولو
 قال مازل الهم لكان اليان . قصور راعى مازل الهم فقط دون واردات أمته ٤٨٣ فاعلم ذلك (زمر) سألت شيئا

رضى الله عنه من قوله تعالى والله
 بعدد من في السموات والأرض
 طوار كرها وظلالهم للظلال
 ادراك حتى تهبطه تعالى عن قصد
 فقال رضى الله عنه إنما جعل الله
 تعالى لكل شيء في العالم فلا ساجدا
 ليقوم ذلك الشيء بما تارة به ظاهره
 وباعتدال كان من أهل الواقعة
 فان كان من غير أهل الواقعة تابع
 ظله منابه في الطاعة والعبادة
 فانظر لال ساجدة تحت أقسام
 مخلوقاتها . فقلت له فهل هذا
 السجود عام في كل مخلوق فقال
 رضى الله عنه هو عام في جميع المخلوق
 إلا النوع الإنساني فإنه يعبده الله
 فخالصا بعبادته . فبعبادته الله
 ورأى عظمة وبعبادته يعبدهم
 الله بقصد القرية إلى الله في زعمهم
 من غير سلطان أتاهم ثم إن من
 رعبته تعالى التي وسعت كل شيء
 تنقيه تعالى من عباده الأوثان
 بأمر الملائكة السجود لا دلام

الآخرة والله لا يأتى إلى الله عليه وسلم لكان في الفرق الأسفل من البارقال وإذا حصل
 الانتفاع بسبب الحب الطيب وان كان لفرقة فكيف يجب المؤمن لهذا السيد وسلاطه عليه
 يعني يمكن القياس أحسن وأدق فترقان النصوص من الكتاب والسنة تنكثت بأحاطة عمل
 الكافر وان الإيمان شرط في القبول وأوطالب وأوجب خراجا من ذلك بنص فعدل بهم من
 سائر القياس فلا قياس عليهما لأن شرطه المقس عليه في ما تقرر في الأصول أن لا يعدل به
 عن متن القياس وقد قال الحافظ السيوطي رحمه الله في الفرقة في الأحاديث المنتشرة عند
 ما تكلم على حديث حضرت علي إمام أمتي فوجدت منها القبول والمردود إلا الصلاة على لم
 أقفله في سند وقال صاحب تكملة طبع من الخبث فيما ذكره على السنة من الحديث قل
 الأهل فيها القبول والمردود إلا الصلاة على . فهاهنا قوله غير مردود وقال ابن حجر أنه ضعيف
 وقال السيد السعدي في كتابه الذي سماه الفها على الأئمة عند كلامه عليه مناصه حديث قل
 الأهل فيها لقبول والمردود إلا الصلاة على . فهاهنا قوله غير مردود وقال ابن حجر أنه ضعيف
 صاحب التمييز أيضا حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . تردده من كلام أبي سليمان
 الداراني وأوردته في الأحكام فها . قال شيخنا هو علم أقف عليه وانما هو من أي الفرداء من
 نوه إذا سلمت اقتضاها فأبدا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله أكرم من أن يسأل
 حاجته في شيء أحد أو يحاها ويرد الأخرى اه . وشبهه المشار إليه هو أو المجرى شمس الدين محمد
 ابن عبد الرحمن بن محمد الشافعي رحمه الله تعالى صاحب انفاضة الحسن في بيان كثير من
 الأحاديث الواردة على السنة إذا فهمت هذا فترقه علمت أنه لا دليل على القطع بقبول الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم نعم هي أرجح في القبول وأدخل في باب الظنون من غير هلاوقه
 تعالى أعلم ومعه رضى الله عنه يقول في لباس أهل الجنة انما لا ينفي ولا قطر حتى ساحة
 ما يس الشخص مقداره من أفا وإذا كان لا يظهره انما كفاف الخال وهم انتقل عليه والحواب
 أنها أنوار فتمت . أنوار وتذهب أنوار وقر رضى الله عنه انظر لثبات في الجنة لا يقف على

السلاجوا بامر عباد البصود وليت القفس والجنة تعلمته في من عباده اس منهم من يسجد للمخلوقات في غير أمر الله وذلك يكون
 السؤال لهم يوم القيامة بقوله من أسركم بالبصود والى غيري لا بقوله من جاوركم بالبصود فغيري فإنه لو وقع السؤال عنه جهنم القفا
 أنت ياربنا قال لهم في أي كتاب قالوا في كتاب البصود من المخلوقات فكلما سجد علماء الأديان الأحكام بعضها
 على بعض وجعلوا هناك بقوله لهم الحق بلكم البصود والقياس من أسرى الخصال فهم دونكم وذلك تقوم الحجة عليه سمعته من رضى
 ويدخلهم في النار . فقلت له فادن من هذه البصود من المخلوقات أكل من الناس فإنه لم يعبده البصود وكذا فقال رضى الله عنه لا كان
 فرق كمال الإنسان . فقلت له فقال رضى الله عنه لأنه الخليفة في العالم . فقلت فلاي حكمته في كماله حتى كرهه أكثر الناس فقلت لبعض
 الله عنه الحكمة في ذلك ما نحن فيه من عبود بعض العباد له كرهه الأوطا . فاعطى الله من عباده الكامل النسب بالتأني به فإنه
 قال الم تر أن الله يسجد من في السموات والارض فاطلق والشمس والقمر والنجوم والجب والانس والجن والحيوان والنبات
 والحرث وما تركه من شيء من أسما المخلوقات فطاعوا بل بالتفصيل إلى ذكر الناس قالوا كثير من الناس ولم يفل كلهم
 لذلك يكون حال عباده الصالح بعبادة الله جميع من في السموات ومن في الارض وكثير من الناس وكثير كفر وهو رعبوا
 لا ينطقون وهو كنفه . قال تعالى

كذلك ابن آدم ما ينبغي له شئ في الدنيا من أن يترك له ذلك الحديث فقلت قد يورد أن الله عز وجل إذا أحب عبداً أمثال بطير يل على فاني أحب
 فلا تفتنه بمجر بل وأهل السماء فهو مع الله يقول في الأرض من سكن مقلة الأنبياء من عادي الأرض من هذا التواء فقال رضى
 الله عنه لا يحب الولي إلا من سمع الله وأطاعه ولا يملك الولي يبلغ إلى مدى صوت الملائكة من الأرض وقد استمع بعض الإبدال بالحجة
 المحطة ببيل في سألته عن حال آدم من رضى الله عنه بأرض بالقرب من الجنة فقالت كيف حاله مع أهل بلاده فقال رضى الله عنه بالجنة
 ويؤذنه فمات بالحجة في الآدم وبأنه ما كنت أظن أن الله عز وجل يولى عبداً من عبده فبكره أحد من الملائكة فقال له ما من
 أهل له فقلت فقلت يا سبحان الله هل على وجه الأرض أحد يملكه الله والله أعلم الله والله لا أتزل بعنت في قلب عباده المؤمنين ثم أرسلت
 في السلام مع الدين فقلت في ما كان مقام الشئ في آدم من هذا فقال رضى الله عنه من كان رضى الله عنه في الجنة كان أحد
 الأما من لأنه كان يقول سورتي من القرآن تبارك الذي يسده الله رضى الله عنه سورة أحد الأما من فقلت في قول الظالم الساجد من قسم
 العدم الذي هو النور المجمع فقال

٢٨٤

الظلال مشورة بانضمام فقال
 رضى الله عنه فقلت له ما هذا الظل
 فلا يكون له وجود وإذا انحلت
 الاقوار بالنقص انرج طرفة
 وانهض اليه فقلت فادنى
 كل شخص ظلال ظل يخرج عنه
 متصلا به ما يرف ابتداء وجوده
 وظل في نفس الشخص يقابل ذلك
 الظل فمعه فقال رضى الله عنه
 ثم قال تعالى البرزخ كيف
 مد الظل لو شاء لجعله ساكناً هنا
 النفس عليه يعني على مد الظل
 دليلاً فخصه لينة ضال بهما
 فشرق تعالى من خرج منه لظل
 بقوة النفاذ فطر واعتبر فحصل
 الفائد واشكر في مندرج فحصل
 كنت امرهم كك هاتين بل الحق
 تعالى عليه في هذه الآية ما ذكر
 آدم في الظل مثل ما ذكره واعلم
 أن ظلال الجنة أن أدبرت عنه
 واستقبلت النور تطليه وأتلا
 فلهذا انقلب عليه وأعرضت عن

الشمس وفي أمر انقلب الشمس الممران الذي به فقلت فهاذا الكلام من كان مع الله كالظل مع صاحبه لا يحجب الجنة
 فهو لا يستر عليه لأن الظل ان مدته على حربة امتد وازدادته على بساط حرارتها لا يفرح على ولا يحزن لهذا لا يسكن الا
 يسكن صاحبه ولا يترك الا بقدر به كماله فقال رضى الله عنه نعم من جعل له نعيم الله فهو العبد المخلص فقلت فهل الظل ان
 النور فقال رضى الله عنه نعم هو ان النور والجسم الكثيف أثره فقلت فافهم أحد حيث تنشق الام لا الظل ولا تادب أحدهم أبه منه
 فقال رضى الله عنه نعم فله لا يقوم إلا من بساط الظل والافاق جدار الخافعة لا ذلك الجدل وهو غير له ابعينه ما أعلم
 (زبرجد) سألت شيخنا رضى الله عنه عن قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله ما كان هذا الايمان الا لفضل رضى
 الله عنه بدق بالايان الاول الايمان بالكاتب المتقدمة وبالايمان الثاني الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم اقرؤوا لا
 الاقوام وأنواعاً كقول محمد صلى الله عليه وسلم لا أعلمكم السابق بذلك ولا لايمانكم ببيتهم الاول للبعثه ابن الايمان به يكون
 لكم اجران وقد وقع ان الشيطان قال لبي على السلام مرة يا عيسى قل لا اله الا الله فقلت عيسى عليه السلام أقربها أنفوك لا اله
 الا الله فخرج الشيطان خائفاً وقال لا تفترقك عليه السلام ان الشيطان ليس شره الا ان يجيئ الخلق بالحقوا على راية

[illegible]

الجنة قلتموه وورد الله في ذلك قال الحافظ البوطي رحمه الله تعالى في الدور والامور ما نصه
باب قصر اهل الجنة على ترك الاكرام اخرج الطبري في الباقي يستدعيه من معاذ بن جبل رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ايسر قصر اهل الجنة الا على امره منكم.
ليذكر كرامة الله فيها اخرج احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجد معاقبة من كره ما اذني كرهوا الله فيه ولم يصالحوا على النسي
من الله عليه وسلم الا كلان عليهم حسرة يوم القيامة وان قالوا الجنة اقرب من النار اخرج الباقي
وابن ابي الدنيا من حديثه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سار منكم سار
على ابن ادم لم يذكر كرامة في الجنة الا قصر عليها يوم القيامة اه ما أوردته الحافظ في هذا الباب
وقال في باب لسان اهل الجنة اخرج الطبري في صحيحه والثاني وابن حبان والحاكم عن ابي
سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليس الحر يرى الجنة لم
يليه في الآخرة وان دخل الجنة لم يله اهل الجنة ولم يله هو وقال في موضع آخر اخرج النضر
عن ابن عمر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم ينسب
منها من هاهنا الا في الآخرة فلا يحدث في هذا كثيرا فانه يقتصر على هذا القدر لان القرض جسم كلام
رضى الله عنه ونفعنا به (ومعته) كرضى الله عنه بقول ان المؤمن لا يقتصر على التمس في حقهم
ويجوز له اكل قلوبهم ويقرعون الجنة. وروى احمد الله تعالى فيهم فيها السمع وما يوالى فيفكر
منقطع عن حق الله تعالى وليس المراد ان يفكر بشئ من غير تعالى هو مقطوع المراد انه لم يملن
في حقهم وما يعلق أبدأ في التفكير في غير الله في لولاه امر اولياء الله لا يطاعهم من غير اهالى
فهذا الكلام منه رضى الله عنه جميع على الله ولا على غيره فربما العبد حتى لا يشتغل
بالنعم ونسبى الذي اتم عليه سبحانه بل الواجب عليه هو ان يشتغل بالام عليه والاتصال به
والانصراف عن غيره وتلخص به اليه هذا هو الذي ينبغي أن يكون عليه العبد المؤمن وأما النعمة

الاعتقاد بعدم الضرر بهذه البراهين في غيبة فهمها يدل على برائته من الحضور وقد اجتمع ميووسف عليه السلام، وهو فحان شهيد بان حال السجين وحال **مسلم** ومقرى عليه والرسول يطلب أن يقر في نفس المرسل اليهم بما يقولونه دعاهم فهو يطلب البراءة فما خرج منه فوجه لزموا واجابا دعاهم به عند وجهه فلهذا لم يضر بنقض ذلك المجلس فإنه لو حضر ذلك الشبهة في نفوس الحاضر بنحضره فكانت اقل في السجين بعد ان دعاه الملك الحسن التوبة فقلت له نزل قوله تعالى ان النفس لأمر بالسوء كل كلام يوسف أم **مسلم** المرأة فقال رضي الله عنه هو من كلام المرأة في مجلس العزير قال ذلك ههنا بالهـ ما بين بان لها الحق وليس ذلك من كلام يوسف لان الانبياء تعلم ان النفس ليست قابلة للسوء - حيث انها اذا تعرضت لما يقبل السوء من الفهم اذا اذبح عليها وهي مجبوبة عن مقاومة الكرم - فقلت له فانما هتفت ان النفس تريد السوء امكن لانها لا تتجسس على القوانين الالهية فقال رضي الله عنه انت قد حسن - فقلت له ان الله - كي هذا القول باقر فقلت عليه فقال رضي الله عنه - بكايه الله عز وجل عصية ولكن على ما بين في هذه الاضافة لم نضب حاجي آخر مسكونه ههنا فاحمل بالحق في حال تلك القرآن لما يقوله ربك عن نفسه مما يمكنه من العلم وفرق بينهما - من الاية العليا - فقلت له لما مثل ما قاله الحق من عند نفسه فقال رضي الله عنه فهو قوله

[illegible]

فلا يدون تشوّهها الى اهل طريق القصب الى ربّه والتودّد اليه والافرار بأمانته سبحانه
وتعالى فلا ينظر اليها الا جهده لعين رؤا قله او مع سيد موع خالته في قلوب خفافا قد انقلا لثمة
أوهدهم حردوها سلافا من القلب في كل ما هو عليه من التوجه الى سيده والاستعراق في بهار
قوبله وامرار الوهشة فلا يشغل وجوده ولا من الهامهن المزم سبحانه وتعالى ولذا سمعت
الشيخ رضي الله عنه يقول اذا حصل الولي مراد من الحق سبحانه وتعالى فلا يبقى أن ينزع الحق
سبحانه وتعالى عن حرم مبتلا بغير تشوّه في كل العسل يجمعهم روقا وأجرهم اذا جدحت
هذه الفردة في خابية عسل واتصل طولهم بمرحلتنا فللبهار نهار هامة فاداء حطت
هذه الخابية في غيب العسل والفردة في خابية أخرى أسكرتهم بالواحة القطران فان الفردة
التي ابلى ذلك لا يقع قلبها عن عمارها ولا يتكدر عليها مشربها لانه قطران ولا يغيره الا
انباتا وكلها تشوّه في العسل منقطعة عن شجرة فلا تتشوق للقطران فضلا عن ان تتكدر
وهذا اعلم

الباب الثاني عشر في ذكرهم أئمتنا إمامنا أبي عبد الله عليه السلام

(سمعت) رضى الله عنه يقول ان اهل جهنم لا يرون ان تضيقوا ولا تواسوا الى ما هم قريب منهم بل
لا يرون الا ما هو بعيد عنهم قدرا (رضي السبع ما بينكم ليردادوا عذابا بهى هذا من غير ان على
بعد المسافة السابقة في نارهم ما هو على وردة الاشجار ولها غار واوراق خضرة فسرهم
الى البقيع والطاب الذي بهم كل شاربها وتؤذيهم قطعون المسافة السابقة في نحو ثلاث

فحق الجانب الآخر من المائدة فخرج أن لا يجيبه بحجج من أصنافه بل رضى الله عنه
 الله واسم علم (فمزوج) سألت شمسنا رضى الله عنه عن قول لو ط عليه السلام لو أن بك قوة
 نصف يومين أو كثر الرسل وبعض الأواباء يقولون الشقان توجهوا نحوى والبصر لم يمت عليهم
 الله عنه المار بهذه القصة الهامة التى تكون من خواص الأبياء ففتى عليه السلام بأن يكون له
 الضيق ومن هنا كانت الحكمة فى إرسال الرسل أنما بعد الأربعين حين يأخذ العلم بالانقراض
 فكسب العلم لهم ولو أنهم يمشرون حال شبابهم يقولون لو ط يابطوا بين كلامهم فالحكماء أو قتلوا
 سنة والكاملون من كلامهم أن لا يكون لهم حمة فى رضى عنهم فقال رضى الله عنه تنقل ولو لم يزدنى ذلك
 بغيرهم أكل الأرواى والتصرف منه أكل الأرواى تنص فى رضى الله عنه لا يكون نصا
 وكانه لتصرف نسي بسبب المنع والحق لا تكفى لغيره من الأبياء وهو لا يرد على شئ أو يسه
 الله عنه لا يحسن من أمره ومع ذلك لا يفتى بغيره ولو لم يرد بعد من جهة عدم الاستقامة فى نفسه
 للأبناء لأن عبوديتهم تتجهم من عبودية المربة فالحكمة تنص التصرف

[illegible]

خطوب استعصمها لا يخذلهم من غارها وأمر رافقاها بمولودها وأمرهم (هـ) رضى الله عنه
 ولما دخل القوم من الجنة لا يستطيع العبد أن يراه كايستطيع من دار الدنيا فإذا وقع
 في جهنم ورق أو تركن أشد عليهم من العذاب السابق فزعون القهقري فينتظرون المسافة
 السابقة فيصحو خطوة ونصف المايم من الحرب والله أعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول في نا
 جهنم إنما الأثرى شاة ليرة كالأهاليان أشار إلى تشعل تسنانهم القان مع الطول فلا
 تنالهم ما ولا ترجع عليهم فإذا بان سعة جهنم ظلام محض والله لو أخرجهم من جهنم القهقري مرة
 في الهواء لم يصبر في قعر بقعة مثل الخفاخفة يظهر فيه الضياء لا يستعمل (قال) رضى الله
 عنه ولو لم ألد الدنيا لم أعتقد وثانيها خفت وحشت جهنم ويداعبي صارت في مثل الصدوق
 فأنما ترجع سودا وبخار ظلاما (وسمعت) رضى الله عنه يقول في جهنم أوديو أن المرأة
 من أهل جهنم تحمل ولدها في ظهرها ذائبة اللحم والودى من المسافة السابقة فتلد في الظنطش
 التازل فما إذا بلغت الوأده وكرت فيه فسهاها ولدها (قلت) كما سمعت الشيخ رضى الله
 عنه يقول في رواه لم يأسأه من الولد يوم ولد جهنم حيث يكون من أناسل أو يوم من أولاده
 الدنيا فإن كان من أولاد الدنيا فقد علمت اختلاف العلماء رضى الله عنهم في أولاد الكفار وقد
 ورد في الحديث من الذي صلى الله عليه وسلم أنه قال الله أعلم بما كنوا عاملين مما سئل عنهم وهو
 الذي اختاره إمامنا مالك رضى الله عنه فعلى هذا فمن علمه تعالى أنه لو كبر لم يحمده صلى
 الله عليه وسلم فهو من أهل الجنة وعليه يمدل حديث جابر بن سمرة في رواية الله عليه وسلم
 لا ولا ذالك كما في الجنة ومن علمه تعالى أنه لو كبر لم يحمده صلى الله عليه وسلم فهو من أهل

لما خسرته الوفاة وضع شدة في الأرض وقال هذه أحوالي التي كانت في جهاب الأولاد فشهد على نفسه بأن مقام الأولاد الذي كان فيه تنقص بالنسبة إلى حاله الذي ظهره عند الموت . فقلت في هذا دليل على عدم صحة أمره بالتصريح بالأولاد كأهوتشور وبين أهل فرقته . فقال رضي الله عنه نعم لو كان أذن في ذلك ما وقع منه هم ولكن من شدة حبه إليهم عليه طاب له جات على كمال تحمل . فقال رضي الله عنه وشدة إن تلبية الشيخ بالأسعوبين الشيل رضي الله عنه كل أم حلال من الشيخ عند القادول لا تزل له كعوطان الأولاد بالتصريف ملازمه . وقد سمع الأتباع حتى مات . فقال له فسمع قول الطائفة وراه التظلمة وأدع في نهاية الشيخ . فقال رضي الله عنه نعم . فقلت إن طائفتهم أهل زماننا هم من أمتنا أخفاء أشد منكم إلا كبارهم على طائفتهم الجبل . فقال رضي الله عنه لا ينبغي أن ينصرف بشيعة الغائبين بل أن ينصرف في شيعتهم ومن كان جاهلا ولا عاقل بأنه خليفتي فخذ رأي قائم بقرول من لا يمتدح بشيعة قائم عليه . ثم سمع قول طائفة جليلية على طريق الولاية لا تؤمنوا بالخلقة ولا تتألفوا . فذكرني بأسدي أبي الحسن النوري رضي الله عنه . قال لبعض الفقهاء من أمتنا من أصحاب الشيخ فظنوا أن الظاهر الغيب وقالوا قلل خادمه فقام أمامهم عزير وقال بأسدي أحد الزعماء رضي الله عنه وما لاصحابه من وجدني عبدا فطاعتني عليه . فقام إليه مقرب وكان أحمل أصحابه فقال بأسدي قبل عبيدا واحد . فقل ما هو فقال كون تطامنا أصحابك فنحن على التميز رضي الله عنهم جميعا (مرجعة)

[illegible]

أمر وقال أنا أول من نشق فيه
الارض فأطردنا موسى متعلق
بقائمة العرش فلأمرى حوزى
بصهقه أطور فلم يصق في ثغمة
الصديق أم كل من استثنى الله
فخالف رضى الله عنه كان هذا القول
منه صلى الله عليه وسلم قل أن
يعطه الله ثم ثن الله أعلمه أن
موسى حوزى بصهقه أطور فما
رأه حتى مات ثم أفانق فلم يراى
واستحيه ورثته أبا الأبرين وقلة
قال ثبت المثل ونسار حرم الألالة
وكن في الزوبة يراه ولك ما مله
أه هو فله الخليل عليه المولى
وراءه لم يراى فمروا خاصه
على شهره والامام عذرا ولا يعلم
هو إذا كان في طلب الله فخص
أنت لآله فعدته فقلت رسل

التاريخ عليه يحمل هذا الحديث وعليه تفرغ أيضا قصة غلام الحضر حين قتله مع صفرو وقال
الحلواني رضي الله عنهم انهم صفرو طابع على الذكركم والعدا بانه وقد سألت الشيخ رضي الله
عنه عن هذه المسئلة فقال رضي الله عنه اصح فيها ما عليه هذا الحديث وزاد رضي الله عنه
قالوا كم صي موت صفرو بموت من حمله كتاب الله عز وجل لانه تعالى علم ان لو عاش لقرأ
كتاب الله فبموت من حمله حلت له وكمن صي موت وهو غير في بيت من حمله العلماء الا لبايعه وقر
ذلك الله تعالى بانه اذا كبر كن من تلك الطائفة فانت ردة ودفعت كتابك لمن اصحابه وقد
بأنز الاحكام وقرأ القرآن رواية فلو ان اقره ما بن كثير فذهب لباري ان اولي الله صديقي
يمني معنا لله بيننا ان يقرأ القرآن بسبع رواب وكان في ذلك نية الحافظ من تأنيده
بطلب ذلك من الشيخ المذكور وبو كده في الطالب وقاله باسدي شئت عليه بانه لا يام
ولا حاش في اتمامه ان سوي هذا الحاشي ولا تقبيلني في ما هو كذلك ان اظلمت عنده فوقف
عليه الشيخ ابو يعزى رضي الله عنه رحمه مكتوب في هذه الاجازة التي يكتبها السبعون ببلاد
الغرب وفيه خطوط اهل القراء بال الزم من حمله السبعين انهم قد فهم فقله الشيخ
ابو يعزى قد اتمم ان كانت من حمله ما طبع في ما تقدم من زيارته من ربابه ووجه انهم
يزيد العراة متشافسا في اوجه من رساله باربنا وبنها ما جئنا به على فخرج كثيرا واول ما به
من القراءه اهل بانظر الحافظ ابن جرير في نفع من كتاب الجنايز والحافظ السبطي في الجوهرة
السافرة في ما قاله الحضر في العلم ارضي الله عنه في اولاد الكبار والله اعلم (بوجهه)
رضي الله عنه يقول ان ما في الكتاب من الزوال عليه السلام بر كل من عر النار ومن او كافر الا ان

تعالى ان يعزّل الجبل لا موسى فقال له صلى الله عليه وسلم فقبل له ولكي لا يثبت لقلبه في غيابه فلا بد من تغيير المكان فكان ذلك الجبل كما صدق القول
فقال ذلك الجبل اذهب معه . فقلت فلم يرجع موسى الى صورته لم يرجع الجبل بعد ذلك الى صورته فقال صلى الله عليه اشارة الى عين
الجبل فخلو من الروح بخلاف موسى عليه السلام لم تزل صورته وعينه من نور مهالكة كان ذار وح فرجه وعمل صورته على ما هي عليه
بخلاف الجبل لم يرجع بعد ذلك كما كان جلالا له **==** وروح محمد صلى الله عليه وسلم في النور والقيوم في الطائفة كلها هو
الزينة ارفع رهاها الرضى الله عنه النور وفيه الزينة والفرق بينهما ان الزينة لا يتقدمها بل في بخلاف المشاهد يتقدمها بالمشهور
وهو انما بالشفاقة وفيها ذائق الاخر والانتكاف في شهود التجلّي الاخرى ولا يكون في الزينة الا الاخر وما سمي الشاهد شاهد الا
لانما راها بشهود بعضها ما اعتداه . فقلت له عباد الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام كلام قال بجمعه قلت واسمه اذ ذلك حاله وعند عامة
أهل الكنف . فقلت له فيهم من قال يذوق ذلك لانه لا يدركه الا ما به . فقلت له في صاحب الاذواق كلهم كذلك قال نعم ولكن الاذواق
على قدر المراتب ومن هنا من موسى عليه السلام بالمرجعة الى الامرات في شأن الصلوات لقوله ذلك الامر في عصر النبيل قبل نبينا
صلى الله عليه وسلم قال لا يشربن الماء يدرك الا به فكل من ذلك من نوره في الذوق . فقلت له في الذي هو رجب . موسى خير ان سبعت في

التعريف هنا فقال رضى الله تعالى عنى الانسان فى حق الغير انما هو فى الحقيقة نفسى لنفسه والايمان احدى ذلك الوصف من غيرهم
 لا عظامهم كل ذى حق منه وفعله ان اكبر المعترضة انكر وارضية البارى جل وعلا فى التباين الاخر اختلاف ما بين رب الايمان والاعمال
 فقال رضى الله عنه صبح ما انكره لان أحد الامرى الحق تعالى الا من خلقه واداه الكبرياء كما ورد فى قوله تعالى فى حق من عذب
 من قوله صلى الله عليه وسلم وليس على وجهه تعالى الا رداه الكبرياء ووجهه الذى ذلته فآذاه الله بالاعمال والاعمال لا تسمى ما من رسول
 الزيادة رضى الله تعالى قوله موسى ان ترائى فان الايمان لا يصل الا الى الإذعان تأمل هذا مشهورا كابر المعترضة وأما ما بينهم من المقلدن
 فاخذوا بظاهر الامر ونموا الزيادة لا لافسادها الشريعة فاشطوا وفعلت فهى مكان هارون عليه السلام رسولا مستقلا
 مع موسى أم يصحك التبعية من باطن رسالته فان علمنا من قدر اختلافه فى ذلك وقم بينهم اختلاف كثر من جهة وسبب ولا ترون وجهه
 فقال رضى الله عنه اما كون هارون نبياهم ويصحبك الاصل واما كونهم رسولا فلهذا التبع فانه عليه السلام ما أخذ الا رسالة الا يسؤل أخيه
 موسى فى قوله رائدك فى امرى ففهم قوله فى امرى تأمل قوله ففهمه ما راداه الله به معدود من الكسب فالرسالة غير مكتسبة بالاجماع
 فى قال ان هارون رسول مستقل أخذوا ومن فى رسالته ما لا خطأ فكان موسى يوحى اليه ما كان هارون عليه السلام يتبعه يشرح
 التوراة وفعلت فكيف سال هارون موسى مع كونه نبيا ان لا تنتمبى الالهة لانه قد اقر بعض العارفين من هذه الامة
 ادعى ان الوجود ينقسم فى حق العارفين فلا يرون الله ولا شئ انهم فى

المرتبة دون الايمان فقال رضى الله
 عنه ما زعمه العارفين من انعدام
 الوجود فى شهودهم فهو صدق منهم
 لانهم ما زادوا على ما لا يدركهم
 ولكن انظر هل زال من العلم ما زال
 عندهم • فقلت لا فقال انقصهم من
 العلم بما هو الامر عليه على قدر ما
 فاتهم من شهودهم وعدم العلم
 ونقص علمهم بالحق تعالى بقدر
 ما لم يجد عندهم من العلم والكمال
 من انزال الوجود كونه على الحق من
 سائر الوجوه والله اعلم (ماضى)
 سألت شيخنا رضى الله عنه من
 قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
 وجل كتب التوراة بيده فكيف
 أمكن اليه هو غير بفارضة بيدها
 فقل رضى الله عنه التوراة ما
 تقربت فى نفسها وانما كتابتها ايها
 وتلفظ به بالحكمة التفسير انساب

الزمن براه ويعلم ان مخلوق من غير ايمان المؤمن فى فلا يشك منه وأما الكافر فانه جوت منه
 رعبا والله علم (وسمعه) رضى الله عنه يقول ان نصف كافر فى جهنم قدر الدنيا وحشره
 أمثالها فى الاتساع فقلت بآى شيء فقال رضى الله عنه من عاطة العذاب بهم فقلت لو كان
 رجل فى دار وهو يقرب نعيم الايمان الى الاتساع وترتاح نفسه ولا يكون فى قلق من يقرب
 الايمان اراى مكانه • بيق من ذلك الرعب فقال رضى الله عنه لان الهوى الهذاب عليه وهو
 جهنم نار خالصة فيها عذاب ظاهر باطن لا يتقطع فيه انقطاع الدجاج المذبح وتارة يستغيث
 بصرخة فلورهم • مؤس وموسى حين يستغيثون ويصرخون لتعطل حواسه كلها ولا
 يزدهم ذلك الا بعدا وهذا بالبارئ يذوقهم احوس بقهاهم حينئذ عذوبة من يأخذ عود النار
 لئلا فى الكاؤون وينفض منها الجمر والزاد فان النار يزيد شدة على النار فكذلك الهوى والله
 أعلم (وسمعه) رضى الله عنه يقول ان فى جهنم دار وقصور او اياها وقصور او دار وقصور
 كمال مدنة من مدن الدنيا غير ان الله اذا أخذت أى جوهر أخذته من أى شئ او أى دار
 وقصور وهو غير دار وقصور • نار خالصة عذبة باطنها قارور والقصور والافعال والادوية كلها
 نار خالصة لئلا يخرج جوهر منها الى دار الدنيا لئلا يحرقها (قال) وان العبد فى دار الدنيا يعمل
 أعمالا فتقبله وقصور • جهنم فاذا تاب من تلك الأعمال او عمل عملا صالحا قبله الله منه زلات
 تلك القصور التى بنيت فى جهنم وبنيته قصور فى الجنة (وحكى) ان رضى الله عنه ان امرأ
 من المؤمنين كانت حاملة يفرث الزمان وكثير من حريمها مرس فذهبت الى دارهم لتخرج

(٢٧ - ابريز)

مثل ذلك الى كلام الله عز وجل قال تعالى بحريرة من بعد ما قلدوهم يعلمون فهم يعلمون ان
 كلام الله تعالى معقول عندهم وانهم ايدوا فى الترجمة عنه خلاف ما فى صدورهم عندهم وفى مصحفهم المثل عليهم فاحسوا الانه انهم
 من الامم التى الى الاواح روى باقية على ما هى عليه ذلك لئلا يلقى لهم واعلم انهم العلم • فقلت فان آدم خلقه الله بيده وما خلقه من
 الخلق والنسبان وابن رتبة البدين فقال رضى الله عنه انما آدم خلق من جهة طيبته وطيبته لا تنهاى الجهة التى جاء منها
 الوسوسة واما كلام الله فهو معصوم لا يفسد حكمه والحكم معصوم لا يفسد حكمه والطاعة معصومة لا يفسد حكمه والطاعة معصومة لا يفسد حكمه
 الا قدره على بل جعله الا عظم • فقلت فآدم ما هو معصوم الا فيما ينهى عن تركه لنفسه فقال رضى الله عنه من ترك ذلك جسيم
 الايمان والله أعلم (زمر) سألت شيخنا رضى الله عنه من قوله تعالى لا تحركه الا بصار ما يخص الحق تعالى فى ادراكه بالبرص خاصة
 دون سائر قوى الانسان من البصر والعقل والنمى والشم والذوق فقال رضى الله عنه انما ادركه فى هذه الدار الا بصار خاصة لحكمة
 لا ينهى فيها الا من اطاعه الله على صدور العالم لا تسمى سبحانه وتعالى نفسه بالباطن اشارة الى ادراكه كافيها لا يشهد تناولهم بزوجه
 فقلت انى علمه الله فى الجواب فليخاطبه من اراه الله (عفى) سألت شيخنا رضى الله عنه • ما أفضل الحركة والسكون فقال رضى الله
 عنه السكون افضل • فقلت لم فقال رضى الله عنه لا يمشى به عوى راحته على الله انه لا يفعل لم فى تركه ولا يسكن الا يجمع

التبعية تلقى فانه والحر كحركة الظاهرة بالحر كالحقيقة التي لا ترى مستقلة وان قولنا لا حول ولا قوة الا بالله هو ما
 فقلت له بخبر الاقتصار دين شرعا فقال رضى الله عنه التلا مع منهم المختار وإذا اخترت فاعلم انهم القدر متبعية لقرئوب لا لا
 لان المركوب هو القوة مختار والقصور والبرارى بكم لذلك لم يتخذوا الجبابرة قول الحمد لله لان هذا الاكر من خصائص الوصول ولا من
 سبحانه الله لان من خصائص التبعية لان لا اله الا الله لان من خصائص المعادى ولا من الله اكبر لان من خصائص المفاضلة فحين
 اقتادها من لا حول ولا قوة الا بالله لا يكون من خصائص الاحمال فضلا وقولا ظاهر او باطنا وبقولنا لا اله الا الله رجا يقولون سبحان
 الله وشيئة ذلك من جميع الاعمال والاقوال وافقه اعلم (جوهري) سألت شيخنا رضى الله عنه عن العلم المحض الذى يقول به الطائفة
 حاقيقته فقال رضى الله عنه لا حول ولا قوة الا بالله حقيقة لان العلم المحض ما لم يتضمنه العلم القديم بهذا العقل والى ما يتكلم الناس فيه هل سبيل
 الفرض والتقدير وقد تقدم في الخاتمة ان الامر حق والوجود المحض لا يقبل العدم ازا لا واذا العدم المحض لا يقبل الوجود اولا
 واذا اولا لا مكان يقبل الوجود لسبب وجود المحض هو الله لا غير من العدم المحض هو الحال ايس خيره ولا مكان هو العالم
 ليس غير فربته الحكيم الحاسن من الوجود المحض والعلم المحض فيما ينظر منه الى العدم قبل العلم وبما ينظر منه الى الوجود قبل
 الوجود لم يزل الوجود بالحق مبروبا وانصف بالعدم فان الحق تعالى لا يصح ان يكون باهلا نفسه هو رب وقد تقدم فى السكبات
 ايضا ان الالهيات الثلاثة في العلم ٢٩٠
 الحق تعالى ينظر اليه ايمان الرحمة

فهي رقت حاجتها فبقية اولا العرس فتمت بها تلك المؤنة وحسبها من الغلاب الى دارها
 وكان زوجهما رعا لارضى بقدر وجهها من باب الفار فضلا عن ذهابها الى دور الجيران وكانت له
 نفس ابيه وطافت المرأة المؤمنة ان يملز وجهها الشر بفجورها فكيف ينسبها الى السرقة
 فكيف يبيعها فقول جهان الخوف من زوجها ما لا يعلمه الا الله لحصل العمل خروفي طمنا
 فثبت قصور روده وركنك المرأة الكاذبة في جهنم ثم ثبت القصور ومنية الى ان زاد ذلك الحيل
 واكره ما تامة ومات او هو اراد ان يتزوج فاعلمته تلك المرأة انما اصدقته لا رحتها فزال الله تعالى
 قصور رعا من جهنم وتقبل الله من رجل منها فضله ورحمته ما فعلته مع تلك الزوجة جهان من
 هذا الملك (وقال) رضى الله عنه ما بعرك الصدور بعد ما ورثها الابن في قصر جهنم اوفى
 الجنة ولا ينجى في بلطه من حلة قومه الا في حلة مصر في جهنم اوفى الجنة واذا كان حلة في حلة
 الاقبال التي لا تصد هاله اذ طلع بالافعال التي يقصد هادوة تسمى من الشرع او امر بها
 فقلت وكيف تبين القصور هل الاقبال التي لا تقصد لاسباب الاعمال النائم (مقال) رضى الله عنه
 المعتبر في بناء القصور هل يرجع الى الشخص اليه ام عند القصد في السبب بناء قصور
 سواء كان له قصدا ولم يكن له فالهالة التي يرجع اليها الكادح الى القصد هي حلة كسكوره
 وطبقه انه في المعتبر في بناء قصور جهنم هي حلة حلة من صدره من افعاله سواء صدرت على
 سبيل التصد او الغفلة او حلة النوم والحالة التي يرجع اليها المؤمن حاله تصد على حاله ايمانه
 وبعبارة اخرى حلة الى الله هيب وسلم فهي السبب في بناء قصور في الجنة سواء صدرت منه افعاله

الحق تعالى ينظر اليه ايمان الرحمة
 فهو رب في حال عدمها كمال
 وجودنا سواء لان الامكان لما
 كثر حوده هذا اذ يقال فاعلمه
 واما ان تبعية من قدم العالم على
 وجهه سواء الحق في العلم الالهى
 كما يقوله العلامة لان كلامنا
 هو تعلق العلم الالهى به لان وجوده
 مساو لوجود الحق وقوم لا وافقت
 الجمل بالمال الرب تبارك وتعالى
 وافقه (زمر) سمعت شيخنا
 رضى الله عنه يقول لاسماء على
 فحين قسم بطاب العالم وقسم لا
 بطاب العالم ولكن لا يستروح منها
 فقلت فاما لاسماء التي تطلب العالم
 فسكلام الرب والقادر والخالق
 والنافع والقادر والحي والميت
 والقاهر والمز والمذل الى امثال

ذلك فان الرتبة ثلاث اضاف لا يفترده احد المتنافيين من الآخر اذ هي موقوفة على اثنين وان كانا
 متباينين فرب بلا سره ولا يكون وجودا وتقدرا واما لا يكون وجودا وتقدرا او هكذا كل متضاهي ونفسه العالم الى ما يعطيه
 حقائق بعض الاسماء لا يفتن في ان تضاهي بعض الاسماء في العالم بطاب تلك الاسماء ولا في الاسماء الالهية تطلبه ذلك واما الاسماء التي
 تطلب العالم بكافى والعز ويزال قدوس واشباهها فثبت له ذات ما تعلقه تعالى اسماء تدل على ذاته ما تعلقه خاص غير تعلق معنى رايه
 على الذات اذ لا فطر رضى الله عنه ثم لان ما تعلق اسم الالهى احد امرنا ما يدل على فعل وهو الذي يستدعي العالم لا بدوا يدل على
 تفرقه وهو الذي يستدعي رضى الله عنه صفات نفس كولى تفرق من الالهى متاهل ذلك لاسماء طائفة ولكن الشيخ عبي الدين رضى الله عنه يقول ما تعلق اسم علم
 فاقبوسى العلم طه ام لا لان كان ذلك في علمه تعالى استأثر في هيبه ذلك فتاهه لعلنا نعلم ان العلماء كاهم اجمعين ان الاسم
 علم على الذات فقال رضى الله عنه جميع هو علم ولكن مرادنا بالعلم لا ما يقدمه لئلا على المحي والاسم الله وعبره في تلماسي اسماء العالم
 التي تدل عليها ثم ان ذلك المعاني هي التي يبنى عليها كالمعلم والقدور باقى الاسماء هي متضمنة لثلاثة عليه بالوهية والعلم والمقدرة
 وافقه اعلم (ماس) سألت شيخنا رضى الله عنه عن قول الجنهر رضى الله عنه لا يبلغ الرجل درج الحقيقة حتى يشهده الله صديق
 بأنه زكيا من المراد بخرج الحقيقة فقال رضى الله عنه صرح جوز وال هذا الوجود في الشهادة انما يشهد هذا المشهد لا يبرى الا الله

[illegible]

فقد أوقفه أستاذاً عالماً من المؤمنين ولا آخره تأمل زميرهم آمن (قلت) وهذه حيلة حليقة نفيسة طال نزاع العلماء فيها حيث تكلموا على ابن الككار كخطوب وفروع الشريعة فأجمع اختلصوا على بىرى هذا الخلاف في أعمال الككار المباحة مثل الأكل والشرب وتجوهمها فقالت طائفة ما نهى بىرى والله لأصباح هذه الككار أصلاً لأن الأماخ خطاب شرعى من نبيته صلى الله عليه وسلم إذ قال في شرحه منسوخة في شرحه وهو لم يؤمنوا بالله صلى الله عليه وسلم ورهبانهم شر وأصل في شرحه الشريف لم يؤمنهم لم يدخلوا تحت الأماخ الشريعة والله في هذا ذهب الحقون منهم كفتى الذين السبكي وهو الذي كان يظهر لنصاوص فتكون أعمال الككار لعنهم الله بأسرها معاصي ونوامر عليه كلام الشيخ رضى الله عنه (ومعته) رضى الله عنه يقول إنك إذا نظرت إلى جهنم أو الجنة ونظرت إلى قصور أهلها وبساتينها وبعد أعمال العباد في الدنيا مرتبطة تلك الأنعم والتم إلى في الآخرة (عجبي) في رضى الله عنه في ذلك حكاية وقال نظر بعضهم إلى قصر بعض المؤمنين الإحسان في الجنة فقرأ في فيه منعه فحركات كذا يادة وفاراد أن تنهاى لا تتقال من حالته إلى حالته (قال) رضى الله عنه كعبة العباد أراد أن يبرى بها المصالح الحلاله ثم نظر إلى ذلك المصن الذي له القصر فقرأ في حلوته يسع الشباب ثم فكر في خاطره ونزغهم فقام من حبه وأخلق حلوته وذهب إلى داره وقال لأهل هذا اليوم يوم نفقوسهم اتنا لأشياء عندهم (قال) رضى الله عنه وكان في سيراته امرأ غلبت أنف وكما يهاجج وأمرتهم آمن بالجهاد في الغزاة أهل من أن يرض في أول النهار فينصب مائتة ترى به قوتنا حتى تسد ألسمعا من ص

تعالى ولا كراهة كبراً في ذكر الاسم الله أكبر من ذكر كراهة الاسم العر مع المائدة لوجود الألف غير كراهة والفتور والرزاق ويحذفها في الألف كراهة العظم فأنتم في ذكر الاسم الله لا جامع لجميع الحقائق لأجل أحد الألفا والمشهور في هذا العالم هو لأن قول الله حفظ العالم قرن من الله عليه وسلم والكون من وإلى من كراهة ولا كراهة أيضاً فأنتم الكل من العارفين والجميع لا يفتيهم اسم مثله لأنهم لا يشهدون شيئاً من الألفا لا يفرق قلوبهم غيره فقلت نقول لنا لا كراهة قولنا وهو أبداً أو كما كانوا وثلاثين معاً الإشارة فقال رضى الله عنه نعم أنا الذي كبراً بغيره الحضور خلافة للفر رضى الله عنه فيما إذا ذكره هو قال أن ذا كراهة كطالبت التصدية وكان الحلاج يقول أنا من من في ذلك في الطريق إذ التصدية لا تفتل من طاعة التهيؤ وقد علمنا بأضاح ما ذكره الحلاج في شرح التفسير والله واسع علمه وأبى أن يفتي رضى الله عنه من قوله سلى الله عليه وسلم من مات وهو ينادي الله لا اله الا الله لا يدخل الجنة فمن الله فأن الله تعالى على ما في قوله من مات وهو يؤمن فمقول فقال رضى الله عنه أنا أفردنا هنا على ما يجب من الأيمان والقرول لأن الأيمان هو توفيقه بلوغ الغاية في إيمان الفرد من الله عز وجل ومن العالم أمة تعالى عباده كالأزمن العارفين وهو من عباده على أيماناً كسب من سبعة وأربعة كاهناً بجاهه في طاعة الله وأيضاً لأن هذه الرسالة قبل محمد صلى الله عليه وسلم تكن طاعة حتى يلزم أهل كل زمان الأيمان فلهذا نشر رسول الله

خلى الله عليه وسلم العلم أجمع لجميع العلماء بالحق وتوجيهه سواء كان حصول علم الله لمن ياريق الإيمان أو من طريق الخلق في قلب
الموجود بإشباح ما ظن أنه الإيمان لا يصح وجوده إلا بعد مجيء الزوال والاهتمام بوجود مولود يكن رسولاً كما قال صلى الله عليه وسلم في
قوس من سعاده أنه سيد وأنه يبعث أمته بعده لا يؤمنون إلا بما نزل به من الوحي لا يفترون عليه ولا يفترون عليه ولا يفترون عليه ولا يفترون عليه
يبعث أمته بعده لا يؤمنون إلا بما نزل به من الوحي لا يفترون عليه ولا يفترون عليه ولا يفترون عليه ولا يفترون عليه ولا يفترون عليه ولا يفترون عليه
لا يفترون عليه ولا يفترون عليه لا يفترون عليه ولا يفترون عليه لا يفترون عليه ولا يفترون عليه لا يفترون عليه ولا يفترون عليه لا يفترون عليه ولا يفترون عليه
تقدم تقديم أهل العترة في الكتاب إلى عترة قسام فاعلم ذلك فقلت في نفسي مع وجود النصارى يقولون لا إله إلا الله فلا يشي لم
يعدوا فقال رضي الله عنه أفلم يعدوا بما لا ينهم إلا في الوحي من الله تعالى بل شرع به محمد صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم قائماً إلى يوم
القيامة ولا يعدون به إلا أن قالوا لا إله إلا الله قل محمد صلى الله عليه وسلم قد قولوا لا إله إلا الله فإني لم يكونوا يقولون المقوله صلى الله عليه
وسلم وشروا فهم أقبل من الرسول لا شيب حتى يعلم الناس العاقل أني إنما وجدته وأما بعد ذلك يقولون لا إله إلا الله أقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمر الله حيث يشاء مني مؤمنان أن الرسول أوجب عليه أن يقولوا وقد كان هذا الموضع المأجور في نفسه من الخلق
الآل في قلبه وبخبر في نفسه في التلهج بهما وعدم الالتفات فقلت في ذاتي أني لو وجدت هذا الموضع بأي طريق كان والسلام فقال رضي الله عنه نعم
فقلت فلم يقل في هذا الحديث ٤٩٤

الحلق فقال الجبار لم أره أصحى طعاما ولا جوارئا فأخذ المراءى في تصويبه وأمرها بما أهله فيه
والإتيان له ولا كثر منه وأخذ قصعين وخرج إلى السوق وملاهما لبنا فأبأ أكلت المرأة الطعام
ففيه نصعين وأخذ نصفه وألقى نصف الآخر على آفة وسقاه ثم حمله بنفسه وحمل أحد القصعين
إلى جيرانه والبنات مشغولات الجدة في الغزل وعن جديع قال مر بهن الأوصاح الطعام في
الباب فلهن قول قد علمت أنه لا داخل علي في هذا اليوم وانه يوم نعمة فهذا ما يمكن
الطعام فخذوه وخذوا هذا الغنم فخرن بذلك غاية والعصر قد أوان وكان وطيب الله في القبول فأنظر
ذلك الولي إلى تلك النعمة التي تحركت الزيادة فوجدها قد فرأت وانتقلت إلى حاله لتكفي ولا
توفر هذا الزا لمرغبين صاحب الطعام والرب سبحانه وتعالى يترك عباد فيه ابصر
والله أعلم (وسأنته) رضى الله عنه يوم من بعض أهل الظلم وقلة اشتد غيابه وهتوه
وسكره الناس وتبرأ منه فانه قفلت ادع الله عليه فقال رضى الله عنه انه الى الآن لم تكمل
نصوري فيهم وبقيت له قصور كثيرة ولا يؤمن في كملها وقد قفى الشيخ رضى الله عنه ذلك
الرجل في قبة الحياة الى الآن قال الله السلام والله أعلم (وسأنته) رضى الله عنه من بعض
أهل الظلم والطغيان وقد عزل من مرتبة وخرج للناس بذلك غاية فكمالت في ذلك فقال رضى
الله عنه أوه يا سيدي فلان الى الآن لم يكمل نصابي فوالى مرتبة ورجع إلى حاله ولم يزل في
قبة الحياة الى وقتنا هذا وهو آخر يوم من رمضان سنة ست وثلاثين ومائة ألف والله أعلم
(رحمته) رضى الله عنه يقول في أرواح الحيوات التي لا تواب لها ولا تنساب عليها ما ما يكون

3

أهل الكتاب من حملنا الله ألقاها وأخرنا منهم جعلنا في قلوبهم غشاوة فقال آفة لا تحصى في نفسهم قال
تقولون بالوحيه الأسباب فقلت له هذا بل عناءوا هذا كلام من وراء جرح من الصراط المستقيم فقال إذا أنصتتم فمن أقل من أن يحاط به
قالوا منهم انتهى فقلت يا خبيث أتابع العلماء العاملين والفقهاء الخلق في كل زمان ومكان فقلت له (زمر) قلت
لشتمنا رضى الله عنه قال تعالى وما من إلا اله إلا واحد ولم يقل إلا اله أحد فقال رضى الله عنه لأن الواحدية حقة والصفاة والأحادية
حقة والذات والواحدة قطب وجود أهل حضرة بها يختلفي الأحادية فقه تعالى رتبة لا تطلب أحدا به رتبة أخرى يقع فيها التزبل العقول
والبدوا لا تفرق فيها ما عقول الله أمروا لا يما يراه و هو قلوبك ف يعرفون من ليس كذلك في قال يا خبيث انما تخطئ بين الحقائق وتقول
ما بين الالهة وتنتفي عبادة وممنوعه فخطئ طريق الصواب فان الراتب المنة قد فترت النسا قبل الوجود من حيث كذا امر من
حيث كذا امر في آخره فذلك القسم الذي أنت تخطئ يا خبيث ما بينه من وجوه الخلق لا يربو بعد من حيث فقه الالهة وجود الاله
الآيين وهو الله (ما من) سمعت شريعتنا رضى الله عنه يقول لا تطلب الشكر من من عليه فله نفسه مني الا الحجاب الالهى
قله ما أعطى عبدا شيئا وأمره بالشكر لا يربو من النعم فهو قتيبه من الطريق الموصلة لا يأتى من النعم وهذا من الحق غاية الاحسان
فقلت له حقيقة السلطان يقتضى ذلك الشيء من ملكه للعلى وذلك لما في حق الحق فقال رضى الله عنه جميع ما أعطاه الله لعباده

القديسين بمصروفاتهم من مريد الكنفية عليه ولا يحل فيه **وذلك** لا يخلو من بعده كالشيخ محمد بن عثمان والشيخ محمد بن النجاشي والشيخ
 التمارك والشيخ يوسف السكره والشيخ أبي العباس العمري في شذوذهم من آراء خلق الرديين وقولوا لا بد في التقراء في حا
 الزمان أن يتصدرا أحد منهم لما يرى لعدم اجتماع الشروا لتمام لقار يدهم فقلت في هذا الدليل على ذلك فقال رضي الله عنه الدليل على
 ذلك هو جود المنفعة في الواحد الآخر في كثر فلا يتبع منهم واحد لتفرق أوجههم من مكث شي من الآداب في الحاشية كحكم
 من يفتح الكتاب بعد عصر يوم الخميس ليقري الأهل بالبركة طبع أدار جمعوا من الخج واشرفوا على رتبة أوطانهم فلا يتقدرا أحدهما
 النظامهم ولا يتغيرهم كما تخوفا بداية البر وتقدم الأهل بالآتون هم إلى الفقيه بعد عصر يوم الخميس لا يتقدرون على جعلها
 قلوبهم على الفقيه بل يولجهم شاة وسامع الفقيه الأنجاءهم من شرور وحبهم فإن الله يتقدما صارت لأن كاستيفته إلى اشرف بالأسر
 على أوطانهم وهي موسقون بضاعتهم وسكن من يطلب من الطريق حكم من يقول لهم أجمعوا أيضا لعل ثانيا إلى الفرس غير ادية
 منهم وقد اشترى في الله عليه وسلم عدة بقاء مشربته من يده وكلما كما حذاني الفرس بقره على الله عليه وسلم ان استقامت أمي
 فله يوم من ان تسلم فلما نصف يوم واليوم من أيام الال انفسه راد له ولا يجمعها فيرضي الله عنه وما جاورت النصف علمت أنها
 استقامت فلما أنفست استقامت ولكن كما كان بداية كما على التدريج كذا يكون بداية نصهم على التدريج فلا تزال الشريعة
 تظهر ويحكم إلى ثلاثين سنة من القرن **٩٥** الذي عشر يمثل نظامها الآخر نصهم كقصد انظمه سلكه وتتابع

الآيات التي وهذا الشارع أمته بها
 وهذا اليوم الذي هو الف سنة وهو
 ليلة القدر من ليلة الأيام التي هو
 سابع أيام الدنيا من عهد آدم عليه
 السلام الذي هو أي بالاقرب فلذلك
 انتم صاحب يوم الجمعة فليوم
 بعده ولا حساب بل تنقضي به جميع
 المؤامرات والعقوبات الاسلحية
 وبني أهل قبضة الشقاء لانقضاه
 فلا تخدمكم يوم مومس أبدى لانتم
 لعذابكم كالانقضاه يوم أهل الجنة
 فلا ذلك هو يوم السبت فان فيه
 يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل
 النار في النار فخير الناس من يوم
 السبت فخير من يخرج من النار
 على استغفارها فخيرهم وأكرمهم
 المسلمين فكافي النار من عتق في
 النار قد ارحم من ألف سنة يخرج

بالحققة المجدبة أو المسكبة أو شدة أرحم الرحمن وصورة هذه الشفاعة ان تنعم اسماء آلان والظفر والحققة وبتعليها
 أسمة لا لتقام فقلت فاذن لا حرك في زمن تعطيل الشر بعة عن العمل بالحققة فبالى الله عنه نعم لان الظلمة لا تنشر الا بعد
 مضي ثلاثين سنة من الفجر الحادي عشر فهاذا لا تنشر الظلمة وترفع الرحمن وتنفذ الشجر لا يقرأ وتنفذ النجوم والأقار وبأية لهم
 قبل نطق هذه الألف وأهم مظلون والنفس تجري مستقر لها ذلك تقدم العزير العلم في الفجر بعة والبدوه الحقيقة فقلت
 فقلت ما يتبر شمس الشمس من شمس وسلطان العمل على نقطة مركزها إلى سنة ستين وأربعمائة من أرباب ذلك الوقت هو انما استواثما
 فبسمه الاحكام وفيه الاحمال فلما مات الشمس من حرش الاستواثما وسلطان انضام شمس الشمس بعت في سماء العمل إلى
 أرضي العلم والهدى من شمس على حيث ظهر سلطان الحقيقة وطبع بردها في أرضي أرحامه تنق لسان الصوفية في القلائل علم
 الحقيقة وهو في القلائل والحقائق العرفية وشهود الطوائع الانسانية في صائر العوام كعلمون بأقوان كقول الاشعرين فان نور
 الحقيقة كظهوره في نور الشمس يتقدم ثلاثين سنة وزمان الحقيقة غير محدد بل هو مطلق فربما الله عز وجل في هذا السنتون
 شمسي القمر بعد فووض سلطانهم وبعد ذلك ظهور سلطان غيرهم وانعمت القلائل عند الزوال بت الأقار كل محرك وقابل
 كمدح الخلق في الظهور وانعم القليل والمدلول والحق الوجوه بالعدم وانعم الخلق بوجود القديم في الشمس التي يستعاطة

ولقد اعرض طبعه البصير لبطش اعدائهم من الثور والبعوض فصاروا يفتنونهم في تلك الاوقات الطويلة
 والظلال السخنة والحرارة الشديدة والظلمة والظلمة في كل ذلك في اواخر القرن الحادي عشر بعد المسيح
 وافتتحت الكنف والفتق في ذلك الامر فارتبب ومن قريب يظهر على اخر تلك حركات الفلاسفة قبل رتبتي العلوم وقد جوفض
 اصحابه ونقض الفلاسفة كل ذلك في الايام الاولى من الدنيا الا على حاله ولا يرتفع في عقل القبطي الا الخلة وقد اجتمع بعض مشايخنا
 بالمدى عليه السلام وانهم موقوف على قوله فبما نرى من ظهوره ونرى من ظهوره فيخرج من تحت الارض غلاما جورا فلما كانت عائلته
 قد طردوا قال الشيخ قد ورد في الظلم والجور حتى في شواخص الناس وهو اعمهم المشايخ فقد توثقوا في شواخصهم فخرج
 ونرى جوارهم فيهم له قوة الخلق في غير الحق كاتهم من حركاتهم في قرونهم في قرونهم بل يرد على امرهم انهم ان يوثقوا فيهم فكلاب
 لا يتفانون في الآخرة وكيف يصافى صحت اذ ناموه حيث يخلو الشيطان وسواهم الجحمان حتى صار لا يسمع قول الحق على لسان
 رسول الحق قل هذه سبيل ادعوا اليها على بصيرة فانهم انهم وسبحان الله وما اتاكم القرين وكيف يهدي الواسع من هو
 هبونه الكماله مفصول وكيف انصال هو من الحقيقة في انصال انتهى والله اعلم (ياقوت) قلت لشيخنا في الله تعالى الله
 وارادني التي ترد على في كتاب تصدق اخوانهم فقال رضى الله عنه ٢٩٥

ويعلم ان الله المستعلا فيكون حرا هذا يوم القيامة بان ينقطع الى العذاب بجميعه في اشر
 وينساق اليه بالكلية ويقع فيه من واحدة (قال) رضى الله عنه قاله في الخلق سبحانه
 وتعالى ولا يسهل في حال المعصية شأنها عظيم وارواحهم فينفي لآلهم اذا هم في اوله انهم
 را فاداراه فيفصله الخوف والوجل فتتسكروا ذلك سورة العذاب ان لم يبق بالكلية والله
 اعلم هذا آخر ما كتبه مؤلفه الفقيه الوجه العالم الالهة والمجيد الفهامة سيدي الشيخ احمد
 ابن مبارك الحلبي الطي رحمة الله تعالى على جميعهم من شيعته سيدنا مولانا هادي الزمان
 سيدي سيد الريزان مولانا سعد الدين باغ الدريسي الحسني رضى الله عنه وارضاه ورضعنا
 به لوجه آمين باب العالمين رضى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله الهى العظيم

احمد الى قوج ايامه بانهم الكرامه والاسم حال الرضوان فارتدوا جميعهم في القصة
 العلية وصلاوة رسولنا صلى الله عليه وسلم من جميع المعارف وبعثت الارواح وهي آله واصحابه
 لا ما هذا الاخبار (وبعد) فقدمه دعوة الله الملك العزيز طبع الكتاب المحي بالارز
 لا ما المعارف وقدره السالين الذي هو للمعربات باع سيدي عبد العزيز باغ الدريسي
 الحوافي والطور بكاتبه انفس من الاثافي والدرر معز وريالي في محبة في الاستاذ
 سيدي عبد الوهاب الشمراني رضى الله عنهم جميعهم واسكن الجسد في اهل عليين وذلك
 عطية المتوكل على ربه الخالق العادل الشيخ فخر عبد الرزاق وفتح صلب الختام ويدر
 يد القام في اواخرهم رمضان العظيم عام الف وثلثمائة واربعة من هجرة النبي العظيم
 صلى الله عليه وعلى آله وكل تلميذ وامير على مولاه

يبتعد الاوقات في معنى مولاهم في حوافرهم رضى الله عنهم جميعهم فالجدة التي هذا المذاق اذ الله وارحوم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يكون جميع ما رثاه بالتمام فتعوض في نفوسنا ونحفظ في أر واحدا يكون ذلك وسيلة الى العمل بما فيه من
 الزواجر والقوارع ونسأل الله العظيم ان يخلصنا من الدنيا بالرضا والتسليم وان يخلص اهلها من النظر الى حوراء تادون حوراتهم وان
 لا يفضنا بآلهم فتنادوا واولاها في طلع عليهما عظيم ولا تاتر فيج اذ تاتر في خطرنا وكيف لنا بذلك هذا الزمان القاسم
 محل ظهور الهالك المهلكة لا حول الا لله القليل في فناءنا فاداد توفيقنا قال الامام الرضا رضى الله عنه في الامم الخالصة وتواقر من
 المائنة وطبقت بناه انتا وتوحدت فبناها التائبة من الله وكميل ولا حول ولا قوة الا بالله الهى العظيم اقول وتولى هذا واستغفر
 الله من كل ذنب علة في وقتي هذا فهدى كل ذرة في وجوده والحمد لله رب العالمين (قال) ذلك كتبه مؤلفه العبد الفقير الى الله تعالى
 عبد الوهاب بن احمد بن النعمان في الانصارى خادم فقال العلماء في الله تعالى عنه في يوم الاحد حادي عشر من شهر
 رمضان العظيم قدر سنة اثنتين واربعين وتسعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ورضى الله عن اصحاب رسول الله
 اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين آمين آمين

- ١ الفصل الاول في أولية أمر قبل ولايته
- ٧ الفصل الثاني في كيفية تدريجه
- ١٣ الفصل الثالث في ذكر بعض الكرامات التي ظهرت له في الشيخ رضي الله عنه
- ٣٢ (الباب الاول) في الاحاديث التي سألناه عنها
- ١٠٢ (الباب الثاني) في بعض الآيات القرآنية التي سألناه عنها وما يتعلق بذلك من تقديم آفة الربانية ثم تفسيرها فتح السور نحو من وق
- ١٤٣ (الباب الثالث) في ذكر الغلام الذي دخل على ذوات العباد وأهملهم وهم لا يشعرون
- ١٦٤ (الباب الرابع) في ذكر ديوان الصالحين رضي الله عنهم أجمعين
- ١٧٥ (الباب الخامس) في ذكر التشايخ والارادة وبعض ماسمعهنا منه في هذا الباب رضي الله عنه
- ١٩٩ (الباب السادس) في ذكر شيخ التريية وآداب المريدين وما يتبع ذلك من الاشارة الى الشيوخ الذين ورثهم الشيخ رضي الله عنه وفائدة تلقين الذكرو بعض ما يتبع في الاسماء الحسنى والحضرة وما يتصل بذلك
- ٢١٥ فصل واذا فرغنا من شيخ التريية وآداب المريدين فلترجع الى الكلام على الاشياخ الذين ورثهم الشيخ رضي الله عنه
- ٢٢٢ (الباب السابع) في تفسيره رضي الله عنه لبعض ما أشكل علينا من كلام الاشياخ رضي الله عنهم
- ٢٥٢ (الباب الثامن) في ذكر ماسمعهنا منه رضي الله عنه في خلق أينما آدم وتخرج أمر على يميننا وعليه الصلاة والسلام وبيان ان خليفة بن آدم هي أفضل الخلائق وان شككوا فيهم هو أفضل الاشكال
- ٢٥٦ (الباب التاسع) في الفرق بين الغف النوراني والظلماني وما يتبع ذلك الخ
- ٢٦٩ (الباب العاشر) في البرزخ وصفه وكيفية حلول الارواح فيه
- ٢٧٤ (الباب الحادي عشر) في الجنة وترتيب اعدادها وما يتعلق بذلك
- ٢٨٦ (الباب الثاني عشر) في ذكر جهنم أعاذنا الله عنها وبعض ماسمعهنا من الشيوخ رضي الله عنه

